

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكْمَنِ الرَّكِيمِ

قال الشيخ الامام جمال الدين نجم الاسلام ناصر السنة أبو الفرج عبدالرحمن ابن علي بن محمد ابن الجوزي رحمة الله عليه^(١) .

الحمد لله على صحة الاعتقاد وقوة الافتقاد ووجود الانتقاد ، وصلاته على محمد المتيقظ قلبه وقت الرقاد ، وعلى من صحبه وتبعه راضياً بأمره منقاد وسلم^(٢) .
لما كانت الاحاديث تنقسم إلى صحيح لا يشك فيه ، وحسن لا بأس به ، وموضوع مقطوع بكذبه^(٣) ، متزلزل قوى التزلزل ، فأما الصحيح والحسن فقد عرفنا ، وأما الموضوع فاني رأيت كثيراً حتى انهم قد وضعوا نسخاً طوالاً ، وأحاديث مدوا^(٤) فيها النفس لا يخفى وضعها وبرودة لفظها ، فهي تنطق بانها موضوعة وان حاشية^(٥) المصطفى منزهة عن مثلها ، وجمعت الموضوعات المستبشرة في كتاب سميت «كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعة» ، وقد جمعت في هذا الكتاب الاحاديث الشديدة التزلزل الكثيرة العلال ، ورتبته كتباً على نحو ترتيب كتب الفقه ليسهل المأخذ منه على الطالب والله الموفق .

ذكر تراجم الكتب : كتاب التوحيد ، كتاب الايمان ، كتاب المبتدأ ، كتاب العلم ، كتاب السنة ، كتاب الفضائل والمثالب^(٦) ، كتاب الطهارة^(٧) ، كتاب

.....

- ١- ر : رحمه الله .
- ٢- ر : س : باسم منقاد وسلم . والله اعلم .
- ٣- ر : اما الموضوع بدكرته .
- ٤- ر : أحاديث مدد فيها .
- ٥- س : حاشي .
- ٦- ر : المباليل (محرف) .
- ٧- ر : الطهار .

الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب الصدقة ، كتاب فعل المعروف والبر والصلة ،
 كتاب السخاء ، كتاب الصوم ، كتاب الحج ، كتاب السفر والجهاد ، كتاب البيع ،
 كتاب النكاح ، كتاب الأطعمة ، كتاب الاشربة ، كتاب الزينة ، كتاب النوم ،
 كتاب الادب ، كتاب معاشره^(١) الناس ، كتاب الهدايا ، كتاب الاحكام والقضايا ،
 كتاب الأحكام السلطانية ، كتاب ذم المعاصي ، كتاب الحدود ، كتاب الزهد ،
 كتاب الذكر ، كتاب الدعاء ، كتاب الملاحم ، كتاب المرض ، كتاب الطب ،
 كتاب ذكر الموت ، كتاب القبور ، كتاب البعث والقيامة ، كتاب صفة الجنة ،
 كتاب صفة النار ، كتاب المستبشع^(٢) من المنقول عن الصحابة .



.....

١- ر : معاشر .

٢- س : المتشبع .

كتاب التوحيد

(باب أن الله تعالى قديم)

١- أنبأنا محمد بن عبدالمالك بن خيرون قال أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري عن أبي الحسن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان الحافظ قال أنا محمد بن علي الصيرفي قال أنا أبو كامل الجهمدي قال أنا عبد الله بن جعفر والد علي^(١) بن المديني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر^(٢) قال : كنا عند رسول الله ﷺ فجاء رجل أقبح الناس وجهاً ، وأقبح الناس ثياباً وأنتن الناس ريحاً حافياً يتخطى رقاب الناس فجلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال : من خلقتك^(٣) ؟ قال : الله . قال : فمن خلق السماء ؟ قال : الله . قال : فمن خلق الأرض ؟ قال : الله . قال : فمن خلق الله ؟ قال^(٤) رسول الله ﷺ : هذا إبليس جاء يشككم^(٥) في دينكم .

قال المصنف : هذا حديث لا أصل له ، قال ابن حبان : عبد الله بن جعفر يهمل في الأحاديث ويأتي بها مقلوبة ويخطيء ، قال المصنف قلت : وهذا^(٦) إنما هو حديث أبي هريرة^(٧) عن رسول الله ﷺ ، إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول من

.....

- ١- ر : علي محمد بن المديني .
- ٢- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٢ ، ج ٢) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٢٠٤ ، ج ٢) وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٣٥ ، ج ١) : أخرجه الطبراني .
- ٣- ر : حنفيك .
- ٤- ر : فقال .
- ٥- ر : جاء يسكم ، وفي الميزان يشككم .
- ٦- سقط من س .
- ٧- أخرجه البخاري (ص ٤٦٣ ، ج ١) ، ومسلم (ص ٧٩ ، ج ١) ، وأحمد (ص ٢٣١ ، ج ٢) .

خلق كذا ، من خلق كذا ، فقد خلط^(١) والد ابن المديني .

(باب ذكر الاستواء على العرش)

٢- أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا محمد بن عمر بن بكير^(٢) المقرئ قال أخبرنا اسمعيل بن علي ابن محمد الفحام^(٣) قال نا أبو بكر أحمد بن محمد الصيدلاني قال نا أبو بكر المروزي قال نا الحسين بن شبيب الآجري قال نا أبو حمزة الاسلمي^(٤) قال حدثنا وكيع قال حدثنا أبي واسرائيل^(٥) عن أبي اسحاق عن عبد الله^(٦) بن خليفة قال قال رسول الله ﷺ : الكرسي الذي يجلس عليه عز وجل ، ما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع ، وأن له أطيطا كاطيط الرحل الجديد .

٣- نا علي بن عبيد الله الزاغوني^(٧) قال نا علي بن أحمد البصري قال أنبأنا عبيد الله بن محمد العكبري^(٨) قال نا أحمد بن سليمان^(٩) قال نا محمد بن عبد الله الحضرمي قال نا عبد الله بن الحكم وعثمان قالا نا يحيى عن اسرائيل عن أبي اسحاق

.....

- ١- ر : هلط ابن المديني .
- ٢- ر : "بكر" والصواب ما أثبتناه انظر ترجمته في العبر ، (ص ١٧٧ ، ج ٣) .
- ٣- ر : "القحام" .
- ٤- وقع في س : الايلي و ر : الاشلي وهو نسخة من س أيضا والمثبت من البغدادى والله أعلم .
- ٥- ر ، أبي اسرائيل ووقع في البغدادى أبو اسرائيل مصحف والصواب ما أثبتناه لان وكيعا روى عن ابيه واسرائيل كليهما والله أعلم .
- ٦- ساقه الخطيب (ص ٥٢ ، ج ٨) .
- ٧- س : الزاغواني . ر : علي بن عبيد الزاغواني انظر ترجمة في اللباب (ص ٥٣ ، ج ٢) .
- ٨- ر : "العكرى" .
- ٩- ر : "سلمان" .

عن عبد الله بن خليفة عن عمر^(١) قال : اتت النبي ﷺ امرأة^(٢) ، فقالت : ادع الله أن يدخلني الجنة ، فعظم الرب ، وقال : إن كرسية فوق السموات والأرض ، وأنه يقعد عليه ، فما يفضل منه^(٣) مقدار أربع أصابع ، ثم قال بأصابعه^(٤) فجمعها ، وأن له اطيّطاً كاطيط الرجل^(٥) الجديد إذا ركب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ واسناده مضطرب جداً ، وعبد الله^(٦) بن خليفة ليس من الصحابة ، فيكون الحديث الاول مرسل^(٧) ،

.....

١- أخرجه الطبري في التفسير (ص ١١ ، ج ٣) وأبو يعلى والبزار وعبد بن حميد والطبراني وابن أبي عاصم في كتاب السنة لهما والحافظ الضياء في المختارة كما في في التفسير لابن كثير (ص ٣١ ، ج ١) قلت : وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد (ص ٧١) وابن ماجة في التفسير كما في الميزان (ص ٤١٤ ، ج ٢) وابن مردويه وأبو الشيخ كما في الدر المنثور (ص ٣٢٨ ، ج ١) .

٢- ر : الزاة .

٣- ر : مبه .

٤- ر : باضا يعد .

٥- س ، ر : الرجل .

٦- هو عبد الله بن خليفة الهمداني ذكره البخاري في تاريخه (ص ٨٠ ، ج ٣ ، ق ١) وابن أبي حاتم (ص ٤٥ ، ج ٢ ، ق ٢) ولم يذكر فيه الجرح ولا التعديل ، وقال الذهبي في الميزان (ص ٤١٤ ، ج ٢) : لا يكاد يعرف ، وقال ابن كثير في التاريخ (ص ١١ ، ج ١) والتفسير (ص ٣١٠ ، ج ١) : ليس بذاك المشهور ، قلت : ذكره ابن حبان في الثقات لكن لا يعتبر بتوثيقه وحده كما تقرر وقول الحافظ في التقریب (ص ٢٦٣) : مقبول أي حيث يتابع . ومن هذا البيان يعلم خطأ قول الهيثمي في الزوائد (ص ٨٤ ، ج ١) . "رواه البزار ورجاله رجال الصحيح" ، فإن عبد الله هذا ليس من رجال الصحيح بل ولا من رجال الأربعة ، وقد قال البزار : لا نعلم احدا من الصحابة رفعه إلا عمر وقد وقفه الثوري على عمر ، وعبد الله بن خليفة لم يرو عنه إلا أبو اسحاق كما في زوائد البزار للحافظ (ص ١٦ ق) .

٧- ر : من سلا . قات : ومع ذلك فيه أبو اسحاق وهو مدلس وقد عنعن ، وقال الامام ابن خزيمة في التوحيد (ص ٧١) : وليس هذا الخبر من شرطنا لانه غير متصل الامناد لسنا نحتاج في هذا الجنس من العلم بالمراسيل المنقطعات .

وابن الحكم^(١) وعثمان لا يعرفان^(٢) ، وتارة يرويه ابن خليفة عن عمر عن رسول الله ﷺ ، وتارة يقفه على عمر ، وتارة يوقف على ابن خليفة ، وتارة يأتي : فما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع ، وتارة يأتي فما يفضل منه مقدار^(٣) أربع أصابع ، وكل هذا تخليط من الرواة فلا يعول^(٤) عليه .

(باب ذكر الكرسي)

أنا علي بن عبيد الله وأحمد بن الحسن^(٥) بن البناء وعبدالرحمن بن محمد القزاز قالوا نا عبد الصمد بن المأمون قال انا علي بن عمر السكري ، وأخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا [أبوبكر أحمد بن علي قال أخبرنا علي بن محمد المالكي قال أخبرنا محمد بن المظفر^(٦)] قال نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال نا شجاع ابن مخلد «حدثنا أبو عاصم»^(٧) عن سفیان^(٨) عن عمار الدهني^(٩) عن مسلم البطين عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس^(١٠) . قال سئل^(١١) النبي ﷺ عن قول الله عز وجل^(١٢)

-
- ١- ر : الحكم .
 - ٢- لكن قال ابن التيم في تهذيبه (ص ٩٩ ، ج ٧) : بل هما ثقتان مشهوران ، عثمان بن أبي شيبة وعبدالله بن الحكم القطواني وهما من رجال الصحيح ، قلت : لكن القطواني ليس من رجال الصحيح بل هو من رجال السنن وثقه أبو حاتم وابن حبان كما في التهذيب (ص ١٩٠ ، ج ٥) .
 - ٣- ر : قدر .
 - ٤- ر : يعقول . ن من س : "يقول" .
 - ٥- س : الحسين . والصواب ما في ر ، وهو أبو غالب ابن البناء كما في العبر (ص ٧١ ، ج ٤) .
 - ٦- س ، ر : أبوبكر أحمد بن محمد بن مظفر . والتصويب من البغدادى .
 - ٧- س : قاله عن أبي عاصم . ر : قال بر قال نا بن عاصم .
 - ٨- ر : مبصين (محرف) .
 - ٩- ر : الذهبي (مصحف) .
 - ١٠- ساقه الخطيب (ص ٢٥١ ، ج ٩) وأورده في الميزان (ص ٢٦٥ ، ج ٢) .
 - ١١- ر : سبيل (مصحف) .
 - ١٢- ر : الله تعالى .

﴿وسع^(١) كرسية السموات والأرض^(٢)﴾ . قال كرسية موضع قدميه ، والعرش لا يقدر قدره .

قال المؤلف^(٣) : هذا الحديث وهم شجاع بن مخلد في رفعه^(٤) ، فقد^(٥) رواه أبو مسلم الكجى^(٦) وأحمد^(٧) بن منصور الرمادى كلاهما عن أبي عاصم فلم يرفعه^(٨) ، ورواه عبدالرحمن بن مهدي ووكيع كلاهما عن سفيان فلم يرفعه بل وقفاه على ابن عباس وهو الصحيح ، وكان ابن عباس يفسر^(٩) معنى الكرسي ، وانه موضع قدمي الجالس ليخرجه عن قول من يقول أن الكرسي بمعنى العلم قال الضحاك^(١٠) : الكرسي الذي يوضع تحت^(١١) العرش يضع عليه الملوكة اقدمهم .

١- ر : وشمع (مصحف) .

٢- البقرة : ٢٥٥ .

٣- ر : الموصل رضى الله عنه .

٤- هكذا قال الذهبي ، وراجع لرواياتهم البغدادى (ص ٢٩١ ، ج ٩) وكتاب التوحيد (ص ٨٢) والمستدرک (ص ٢٨٢ ، ج ٢) .

٥- ر : بعه .

٦- بفتح أوله وتشديد الجيم وهذه النسبة إلى الكج وهو الجص . وإنما قيل الكجى لانه كان يبنى داراً بالجص في البصرة . فكان يقول : هاتوا الكج كما في الباب (ص ٨٥ ، ج ٢) .

٧- ر : وجهن منصور .

٨- قلت : ووافقهما محمد بن معاذ عند الحاكم (ص ٢٨٢ ، ج ٢) . وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وبندار عند ابن خزيمة في التوحيد (ص ٧١) ، وله شاهد حسن عن أبي موسى موقوفاً عند البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٩) وابن جرير (ص ٩-١٠ ، ج ٣) وابن المنذر وأبى الشيخ كما في الدر المنثور (ص ٣٢٧ ، ج ١) .

٩- ر : إن يفسر -

١٠- ذكره ابن جرير (ص ١٠٠ ، ج ٣) .

١١- ر : بحث .

(باب ذكر الجهة)

٥- أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب^(١) قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال انا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبدالرزاق قال أخبرني يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد قال حدثني سماك بن حرب عن عبدالله بن عميرة عن عباس^(٢) ابن عبدالمطلب قال : كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ^(٣) بالبطحاء فمرت سحابة ، فقال : أتدرون^(٤) ما هذا ؟ قلنا : السحاب ، قال : والمزن . فقلنا^(٥) : والمزن ، قال : والعنان ، قال : فسكتنا ، فقال : أتدرون كم بين^(٦) السماء والأرض ؟ قلنا : الله ورسوله اعلم ، قال : بينهما مسيرة خمس^(٧) مائة سنة ، وبين كل سماء إلى سماء مسيرة خمس مائة سنة^(٨) [وكشف كل سماء خمس مائة سنة^(٩)] ، وفوق السماء السابعة^(١٠) بحر ، بين أسفله وأعلاه كما بين السماء^(١١) والأرض ، [ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين ركبهن واظلافهن كما بين السماء والأرض ، ثم فوق ذلك العرش بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض^(١٢)] والله تبارك وتعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه من أعمال بني آدم شيء .

.....

- ١- ر : المذاهب .
- ٢- أخرجه أحمد (ص ٢٠٦ ، ج ١) .
- ٣- سقط من ر .
- ٤- ر : تعالى ابترون .
- ٥- ر : قلنا .
- ٦- ر : من .
- ٧- سقط لفظة "خمس" من ر .
- ٨- سقط لفظة "سنة" من س .
- ٩- سقط من ر .
- ١٠- س : السابع .
- ١١- سقط لفظة "السماء" من ر .
- ١٢- سقط من س .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال بعض الحفاظ : تفرد به يحيى بن العلاء ، قال أحمد : هو كذاب يضع الحديث . وقال يحيى : ليس بثقة .^(١) وقال الفلاس : متروك الحديث : وقال ابن عدى : احاديثه موضوعات ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به^(٢) .

وقد رواه عباد بن يعقوب ، فزاد في اسناده^(٣) الأحنف^(٤) بن قيس عن العباس^(٥) ، قال ابن حبان : عباد يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك .

قال المؤلف : وقد روى لنا من طريق آخر^(٦) على الفاظ آخر .

٦- أخبرنا ابن الحصين قال نا [ابو طالب ابن غيلان]^(٧) قال انا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعى قال انا موسى بن ابراهيم^(٨) وعبدالله بن محمد بن ناجية قالنا نا لوين قال انا الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عبدالله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس^(٩) قال : كنت^(١٠) جالسا بالبطحاء في عصابة ورسول الله ﷺ "الله" ^(١١) فيها^(١٢)

.....

- ١- ر : ليس ثقة .
- ٢- وتمام كلامه : يفرد عن الثقات بالمقلوبات لا يجوز الاحتجاج به ، وقال النسائي والدارقطني والدولابي متروك الحديث كما في التهذيب (ص ٢٦٢ ، ج ١١) .
- ٣- ر : في الاسناد .
- ٤- ر : الاشعث .
- ٥- قلت : تابعه في هذه الزيادة الوليد بن أبي ثور وعمرو بن أبي قيس وابن طهمان وشعيب ابن خالد وعمرو بن ثابت كما سنذكر إن شاء الله .
- ٦- سقط من س لفظة "آخر" .
- ٧- سقط من ر .
- ٨- كذا في العلو للذهبي ووقع في س : "موسى بن الراد" وفي ر : "موسى بن المراد" .
- ٩- ذكره الذهبي باسناده في العلو (ص ١٠٨) . وقال : يرويه ابراهيم بن طهمان وعمرو ابن قيس عن سماك ، وقد حسنه الترمذى ، وأخرجه الحافظ الضياء في المختارة انتهى . قلت وقد أخرجه أحمد (ص ٢٠٧ ، ج ١) وأبو داؤد بعون (ص ٣٦٨ ، ج ٤) ، والدارمي في الرد على الجهمية (ص ١٩ ، ٩٠ ، ٩١) .
- ١٠- ر : كتب .
- ١١- سقط من ر .
- ١٢- ر : اذ .

ومرت عليهم سحابة فنظر اليها ، فقال النبي ﷺ : هل تدرون ما اسم هذه ؟ قالوا :
نعم هذه السحاب . فقال رسول الله ﷺ : والمزن والعنانة^(١) ، ثم قال : أتدرون^(٢)
ما بعد ما بين السماء والأرض ؟ قالوا : يعني لا . قال^(٣) : إن بعد ما بينهما إما
واحدة وإما ثنتان^(٤) وإما ثلاث^(٥) وسبعون سنة ، والسماء فوقها كذلك حتى
عد^(٦) سبع سموات . ثم قال : فوق السماء السابعة بحر ما بين أسفله وأعلىه مثل ما بين
السماء إلى السماء^(٧) ، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين
سماء إلى سماء ، ثم فوق ظهورهن العرش ، بين أسفله وأعلىه مثل ما بين سماء إلى
سماء^(٨) ، ثم الله عز وجل فوق ذلك .

قال ابن نمير ويحيى بن معين : الوليد ليس بشيء . وقال ابن نمير^(٩) في رواية
هو كذاب . وقال أحمد والنسائي : ضعيف^(١٠) .

.....

- ١- ر : العنان .
- ٢- ر : تدرون .
- ٣- سقط لفظة "قال" من ر ، وقع فيه "فان بعد" .
- ٤- ر : واحدا واما اثنيان .
- ٥- ر : اما ثلاث واما ثلاث وسبعون .
- ٦- ر : حتى حد عد .
- ٧- ر : بين سماء إلى سماء .
- ٨- سقط من ر .
- ٩- ر ، س : يحيى . والصواب ما أثبتناه كذا في الضعفاء لابن الجوزي .
- ١٠- قلت لم ينفرد به الوليد بل تابعه عمرو بن قيس عند أبي داؤد (ص ٣٦٩ ، ج ٤) ،
والترمذي (ص ٢٠٥ ، ج ٤) ، وابن مندة في كتاب التوحيد كما في العلو للذهبي
(ص ١٠٩) وقال الترمذي . هذا حديث حسن غريب ، وتابعه أيضاً إبراهيم بن
طهان كما أخرجه أبو داؤد (ص ٣٦٩ ، ج ٤) ، والبيهقي في الاسماء والصفات
(ص ٢٨٧) ، وقال الترمذي : روى شريك عن سالك بعض هذا الحديث ووقفه ولم
يرفعه ، قلت : أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ٨٢) والحاكم في المستدرک
(ص ٥٠١ ، ج ٢) ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد
اسند هذا الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شعيب بن خالد الرازي والوليد بن
أبي ثور وعمرو بن ثابت بن المقدم عن سالك بن حرب ولم يحتج الشيخان بواحد

(باب ذكر نفي الجهة)

٧- أنبأنا زاهر بن طاهر النيسابوري قال أنبأنا أحمد بن الحسين البیهقي قال أنا أبو عبدالله [الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس] ^(١) محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي نصر ^(٢) عن

منهم ، وقد ذكرت حديث شعيب بن خالد إذ هو اقربهم إلى الاحتجاج به ، ثم رواه بأسناده عن عبدالرزاق عن يحيى بن العلاء عن شعيب ، ووافقه الذهبي على أن الاسناد الأول الموقوف على شرط مسلم ، ثم تعقب في تجويده حديث شعيب فقال : يحيى واه ، بل حديث الوليد اجود . قلت موافقته على الاسناد الاول لا يصح لأن عبدالله بن عميرة لم يخرج له مسلم . فالحاصل أن الوليد لم ينفرد به ، لكن فيه علة أخرى أشار إليها ابن مندة حيث قال : تفرد به سأك عن عبدالله وعبدالله فيه جهالة انتهى كما في العلو للذهبي (ص ١٠٩) وقد قال الامام مسلم في الوجدان (ص ١٤) : تفرد سأك بالرواية عنه (أي ابن عميرة) وذكره الحافظ أيضاً في التهذيب (ص ٥٤٤ ، ج ١٥) ، وسأك وأن كان صدوقاً إلا أنه كان ربما لقن فاذا انفرد باصل لم يكن حجة كما قال ابن حبان ، ومع ذلك فيه عبدالله بن عميرة وفيه جهالة ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ص ١٢٤ ، ج ١ ، ق ٢) ولم يذكره فيه شيئاً فهو مجهول عنده كما صرح في مقدمة الجرح والتعديل (ص ٣٨ ، ج ١ ، ق ١) حيث قال : على انا قد ذكرنا اسامى كثيرة مهمة من الجرح والتعديل كتبناها ليستعمل الكتاب على كل من روى عنه العلم رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم فنحن ملحقوها بهم من بعد إن شاء الله تعالى ، على أن الحافظ ابن كثير والحافظ ابن حجر يذكران كثيراً من الرواة سكت عنهم ابن أبي حاتم فيقولان أنه مجهول أو مستور انظر التهذيب (ص ٣٩١ ، ج ١) حيث قال : اياس بن نذير ذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن أبي حاتم وبيض فهو مجهول ، وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره (ص ١٣٨ ، ص ١) ذكره (أي موسى بن جبير) ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل ولم يحك فيه شيئاً من هذا ولا هذا فهو مستور الحال انتهى فهذا ايضا يدل على ما قلنا : بان ابن عميرة ذكره ابن حاتم ولم يذكر فيه الجرح ولا التعديل فهو مجهول ، ويؤيده قول الحربي لا اعرفه كما في التهذيب (ص ٣٤٤ ، ج ٥) . وقال الحافظ في التقریب : مقبول ، أي حيث يتابع وأما توثيق ابن حبان وحده فلا يعتبر به كما تقرر في موضعه .

١- سقط من س و ر : والتثبت من الاسماء والصفات للبيهقي (ص ٢٨٨) .

٢- ر : أبي بصرة .

أبي ذر^(١) قال قال رسول الله ﷺ : ما بين الأرض والسماء^(٢) مسيرة خمس مائة عام^(٣) ، وغلظ السماء الدنيا خمس مائة عام^(٤) ، وما بين كل سماء إلى السماء^(٥) التي تليها مسيرة خمس مائة عام ، والأرضين مثل ذلك ، وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك ، ولو حفرتم^(٦) لصاحبكم ثم دليتموه لوجد الله ثمة^(٧) . قال المؤلف : هذا حديث منكر ، رواه عن الأعمش محاضر^(٨) فخالف فيه أبا معاوية ، فقال : عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي نصر^(٩) ، وكان الأعمش يروى عن الضعفاء ويدلس^(١٠) .

٨- حديث آخر : «أخبرنا ابن الحصين»^(١١) قال نا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا سريج قال نا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة^(١٢) قال : بيننا نحن عند رسول الله ﷺ ، إذ مرت سحابة ، فقال : أتدرون ما هذه ؟ قال قلنا : الله ورسوله اعلم . [قال : هذه العنان هذه روايا الأرض يسوقها الله إلى قوم لا يشكرونها ولا يدعونه

- ١- أخرجه البيهقي في الاسماء (ص ٢٨٨) .
- ٢- ر : إلى الاسماء . البيهقي : إلى السماء .
- ٣- ر : سنة .
- ٤- ر : عام سنة . وعند البيهقي : سنة .
- ٥- سقط من س .
- ٦- ر : حصفرتم (محرف) .
- ٧- س : لوجدوا . وفي البيهقي : لوجدتم الله عز وجل .
- ٨- محاضر بضم معجمة بن المورع بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء والمكسورة بعدها مهملة صدوق له اوهام كذا في التقريب .
- ٩- ر : أبي نصر .
- ١٠- قلت : وفيه أبو نصر قال الذهبي في الميزان (ص ٥٧٩ ، ج ٤) : لا يدرى من هو روى عنه الأعمش ، وقال في العلو (ص ١٢٢) : أبو نصر مجهول والخبر منكر .
- ١١- سقط من ر .
- ١٢- أخرجه أحمد (ص ٣٧٠ ، ج ٢) والترمذي (ص ١٩٣ ، ج ٤) والبيهقي في الاسماء (ص ٢٨٧) وابن مردويه وابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر المنثور (ص ١٧٠ ، ج ٦) ، وأورده الذهبي في العلو (ص ١١٢) .

ثم قال : هل تدرون ما فوقكم ؟ قلنا الله ورسوله اعلم^(١) . قال : فانها رفيع^(٢) موج مكفوف وسقف محفوظ . «ثم قال»^(٣) : أتدرون كم بينكم وبينها ؟ قلنا : الله ورسوله اعلم . قال : مسيرة خمسمائة عام . ثم قال : أتدرون ما الذى^(٤) فوقها ؟ قلنا : الله ورسوله اعلم . قال : سماء أخرى ، أتدرون كم بينكم^(٥) وبينها ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : مسيرة خمس مائة عام ، حتى عد سبع سموات ، ثم قال : هل تدرون [ما فوق ذلك ؟ قلنا : الله ورسوله اعلم ، قال : العرش وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمس مائة عام . ثم قال هل تدرون^(٦)] ما هذه التى تحتكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال : فانها الأرض بينها وبين^(٧) الأرض التى تحتها مسيرة خمس^(٨) مائة عام حتى عد سبع ارضين ثم قال : وأيم الله لو دليتكم بحبل إلى الأرض السفلى السابعة لهبط^(٩) على الله عز وجل ثم قرأ ﴿ هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شىء عليم ﴾^(١٠) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(١١) عن رسول الله ﷺ^(١٢) ، والحسن

١- سقط من ر .

٢- ر : الرفيع .

٣- سقط من ر .

٤- ر : التى .

٥- هكذا فى المسند .

٦- سقط من ر .

٧- ر : من .

٨- هكذا فى المسند لكن ذكره الحافظ ابن كثير فى التاريخ (ص ٢٠ ، ج ١) ، من طريق أحمد بلفظ "سبع مائة" وأشار إلى اختلافه .

٩- ر : لضبط .

١٠- سورة الحديد - ٣ .

١١- قلت : فى اسناده الحكم بن عبد الملك القرشى وهو ضعيف كما فى التقريب (ص ١٢١) ، لكن تابعه شيبان .

١٢- سقط من ر .

لم يسمع^(١) من أبي هريرة ، وقيل^(٢) له : من اين تحدث هذه الاحاديث ؟ فقال : من كتاب عندنا سمعته من رجل ، وكان الحسن يروى عن الضعفاء ، وقد روى هذا الحديث أبو جعفر الرازي^(٣) عن قتادة عن الحسن . قال أحمد بن حنبل : أبو جعفر مضطرب الحديث ، يروى^(٤) أبو جعفر عن قتادة عن الحسن عن الأحنف ابن قيس عن العباس عن النبي ﷺ قال : والذي نفسى بيده لو دليتم احدكم بحبل إلى الأرض السابعة لقدم على ربه^(٥) عز وجل ، ثم تلا ﴿ هو الاول والآخر والظاهر والباطن ﴾^(٦) .

(باب في ذكر الصورة^(٧))

٩- أخبرنا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان^(٨) بن محمد بن يوسف العلاف^(٩)

١- قال الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، ويروى عن أيوب ويونس بن عبيد وعلى بن زيد قالوا : لم يسمع الحسن عن أبي هريرة ، وقال المحدث المباركفوري : قد صرح كثير من أئمة الحديث بأن الحسن لم يسمع من أبي هريرة ، وقال الذهبي في العلو (ص ١١٢) : الحسن مدلس والمتن منكر . وقال ابن كثير في البداية : رواه ابن جرير عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة مرسل وقد يكون هذا أشبه والله اعلم انتهى وهكذا ايضاً في التفسير (ص ٣٠٣ ، ج ١) .

٢- ر : قبيل .

٣- رواه ابن أبي حاتم في التفسير والبزار كما ذكره ابن كثير في التفسير (ص ٣٠٦ ، ج ٤) والتاريخ (ص ٢١ ، ج ١) وقال البزار : لم يروه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أبو هريرة .

٤- لكن ذكره الذهبي في الميزان (ص ٥١ ، ج ٤) عن قتادة عن الأحنف بن قيس عن العباس وقال هو منكر لم يلق قتادة الأحنف .

٥- س : السابعة على الله . وفي هامشه : لعله لقدم على الله ، قلت : وفسر بعض أهل العلم فقالوا : إنما هبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف في كتابه انتهى قاله الترمذى في جامعه .

٧- ر : الصور .

٦- سورة الحديد - ٣

٨- ر ، س : عمر . والمثبت من البغدادى وترجمته فيه (ص ٢١٤ ، ج ١١) .

٩- ر : العلاق .

قالا أنا محمد بن ابراهيم الشافعي قال نا محمد بن اسماعيل هو الترمذي قال حدثنا
تعيم^(١) بن حماد قال نا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال
عن مروان بن عثمان عن عمارة بن عامر^(٢) عن أم الطفيل^(٣) امرأة أبي^(٤) انها سمعت
النبي ﷺ يذكر أنه رأى ربه تعالى في المنام في احسن صورة شاباً موقراً^(٥) رجلاه
في خف^(٦) عليه نعلان من ذهب على وجهه^(٧) فراش من ذهب .

أخبرنا القزاز قال انا الخطيب قال حدثني الصوري قال حدثني عبدالغني بن
سعيد قال نا ابراهيم بن محمد الرعيني قال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد «الحداد»^(٨)
يقول سمعت أبا عبدالرحمن النسوي^(٩) [يقول في هذا الحديث] ومن مروان بن
عثمان حتى يصدق على الله ؟ وذكر أبو بكر الخلال في «كتاب العلل» قال اخبرني
محمد بن علي قال حدثني مهني^(١٠) قال سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل^(١١) عن
هذا الحديث ، فحول وجهه^(١٢) عني ، قال : هذا حديث منكر . وقال : لا يعرف

١- ر : نعم .

٢- هكذا في البغدادى ايضاً والصحيح عمارة بن عمرو . قال الحافظ في التهذيب في ترجمة
مروان (ص ٩٥ ، ج ١٠) : ذكر المؤلف أنه (اي مروان) روى عن أم الطفيل وفيه
نظر فان روايته انما هي عن عمارة بن عمرو بن حزم عن أم الطفيل امرأة أبي .

٣- ذكره الخطيب (ص ٣١١ ، ج ١٣) والبيهقي في الاسماء (ص ٣١٠) ، وأورده الذهبي
في الميزان (ص ٢٦٩ ، ج ٤) والهيتمي في الزوائد (ص ١٧٩ ، ج ٧) وقال : رواه
الطبراني وقال ابن حبان : أنه حديث منكر .

٤- سقط من ر لفظة «أبي» .

٥- وفي البغدادى : موفراً ، قال البيهقي : قوله موفراً يعني ذو وفرة أى شعرة .

٦- ر : رجلا في حفر .

٧- ر : وجوه . وسقط لفظة «وجهه» عند البيهقي .

٨- سقط من س .

٩- هو أبو عبدالرحمن النسائي صاحب السنن المشهور .

١٠- ر : بهي .

١١- ر : جند .

١٢- ر : وجوه .

هذا رجل مجهول^(١) يعنى مروان بن عثمان . قال : ولا يعرف أيضاً عن عمارة ابن عامر^(٢) .

١٠- حديث آخر : أخبرنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال أنا عبد الملك بن محمد الواعظ قال نا عبد الباقي بن قانع قال نا محمد بن علي بن المدني^(٣) قال نا أبو داود سليمان بن محمد المبارك^(٤) قال حدثنا حماد بن دليل [قال نا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ، قال يعنى حماد بن دليل^(٥)] ونا الحسن بن عمارة عن عمرو بن مرة^(٦) عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة الخشني عن أبي عبيدة بن الجراح^(٧) عن النبي ﷺ قال : رأيت ربي تعالى في أحسن صورة . فقال : [يا محمد]^(٨) فيما يختصم المملأ الأعلى ؟ قلت : لا ادري ، فوضع يده بين كتفي حتى وجدت برد انامله ، ثم قال فيما يختصم المملأ الأعلى ؟ قلت في الكفارات والدرجات^(٩) ، قال : وما الكفارات ؟ قلت : اسباغ الموضوء في السبرات^(١٠) ونقل الاقدام إلى الجمعة ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، قال : فما الدرجات ؟ قلت : اطعام الطعام وافشاء السلام وصلاة الليل^(١١) والناس نيام .

.....

١- قال الحافظ في التهذيب (ص ٩٥ ، ج ١٠) : هو متن منكر .

٢- والصواب عمرو كما ذكرنا آنفاً .

٣- س : علي المدني : ر : علي الميني . والمثبت في تاريخ بغداد .

٤- ر : المبازي (محرف) .

٥- سقط من ر .

٦- ر : عمرو ومن من وعن (محرف) .

٧- ساقه الخطيب (ص ١٥١-١٥٢ ، ج ٨) .

٨- سقط من ر .

٩- ر : "الدرجات" .

١٠- جمع سبرة يسكون الباء شدة البرد .

١١- ر : بالليل .

وقال المؤلف : وقد رواه يوسف بن عطية عن قتادة عن انس^(١) عن رسول الله ﷺ ، قال : اتاني ربي البارحة في منامي في احسن صورة ، حتى وضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي ، فعلمت كل شيء ، فقال : أتدري فيما يختصم الملائة الأعلى ؟ فذكر نحوه .

١١- أخبرنا علي بن عبيد الله قال نا علي «بن»^(٢) أحمد بن البصري قال انبأنا أبو عبد الله ابن بطة قال نا أبو علي اسمعيل بن العباس الوراق قال نا محمد بن حسان الازرق قال نا الوليد^(٣) بن مسلم عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر قال حدثني خالد ابن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي^(٤) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : رأيت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة ، قال : فيما يختصم الملائة الأعلى ؟ قال قلت : لا أعلم أي رب . قال فوضع كفه بين كتفي ، فوجدت بردها بين ثديي^(٥) فعلمت ما في السموات والأرض ، ثم قال : فيما يختصم الملائة الأعلى يا محمد ؟ قلت : في الكفارات قال : وما هذه^(٦) ؟ قلت : المشي إلى الجماعات ، والجلوس في المساجد ، وانتظار الصلاة ، واسباغ الوضوء على المكاره ، قال فمن يفعل ذلك يعيش بخير ، ويميت بخير ، ويكون^(٧) من خطيئته كيوم ولدته امه .

.....

١- أخرجه أبوبكر في الزيادات كما في الاصابة (ص ١٦٦ ، ج ٤) والطبراني في السنة والشيрази في الالقاب وابن مردويه كما في الدر المنثور (ص ٣٢٠ ، ج ٥) .

٢- سقط من ر .

٣- س ، ر : أبو الوليد .

٤- أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٤٠) والمروزي في قيام الليل (ص ٣٣) ، ورواه الدارمي (ص ١٢٦ ، ج ١) من طريق محمد بن المبارك حدثني أبو الوليد حدثني أبي عن جابر عن خالد باسناده لكن في الاسناد تحريف وتصحيف والصواب محمد بن المبارك حدثني الوليد عن ابن جابر عن خالد ، وأخرجه أيضا البغوي وابن السكن وأبو نعيم كما في الاصابة (ص ١٦٥ ، ج ٤) .

٥- ر : مده (محرف) .

٦- ر : هن .

٧- ر (بالجزم) : يعيش ، ويمت ، ويكن .

١٢- أخبرنا ابن الحصين^(١) قال أخبرنا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو عامر قال حدثنا زهير عن يزيد عن خالد بن اللجلاج^(٢) عن عبدالرحمن بن عائش عن بعض^(٣) اصحاب النبي ﷺ ، ان رسول الله ﷺ خرج عليهم ذات غداة [وهو]^(٤) طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق^(٥) الوجه ، [فقلنا : يا رسول الله إنا نراك طيب النفس مسفر الوجه أو مشرق الوجه]^(٦) فقال : وما يمنعني وأتاني ربي الليلة في احسن صورة ، فقال : يا محمد ؟ قلت : لبيك ربي وسعديك . فيما يختصم الملائ الأعلى ؟ قلت : لا أدري أي رب . قال ذلك مرتين أو ثلاثا ، قال : فوضع كفه^(٧) بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي حتى تجلي لي ما في السموات والأرض ، ثم تلا الآية : ﴿ وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والأرض ﴾ الآية^(٨) ، قال : يا محمد فيما يختصم الملائ الأعلى ؟ قال قلت : في الكفارات [والدرجات ، قال : وما الكفارات]^(٩) قلت : المشي على الاقدام إلى^(١٠) الجماعات والجلوس^(١١) في المسجد خلاف الصلاة وابلاغ الوضوء في المكاره ، قال : من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه ، ومن الدرجات طيب الكلام وبذل السلام واطعام الطعام وصلاة الليل والناس نيام ، فقال : يا محمد ! إذا

١- ر : ابن الحسن .

٢- س : العلاج .

٣- رواه أحمد (ص ٦٦ ، ج ٤ ، ٣٧٨ ، ج ٥) . وقال الهيثمي في الزوائد (ص ١٧٦ ، ج ٦) : رجاله رجال الصحيح ، قلت قوله لا يدل على صحته لان رواية زهير عن الشاميين ضعيفة وهذا منها قاله الحافظ في الاصابة (ص ١٦٦ ، ج ٤) .

٤- الزيادة من المسند .

٥- ر : مشرب .

٦- الزيادة من المسند .

٧- ر : كفيه .

٨- سورة الانعام - ٧٥ .

٩- س : علينا .

١٠- سقط من ر .

١١- ر : والجلوس .

صليت فقل اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تتوب على وإذا اردت فتنة في الناس فتوفني غير مفتون .

١٣- قال أحمد ونا أبو سعيد^(١) مولى بني هاشم قال نا جهضم يعنى اليامى قال نا يحيى يعنى ابن أبى كثير قال نا زيد يعنى ابن أبى سلام [عن أبى سلام]^(٢) وهو زيد ابن سلام بن أبى سلام نسبه إلى جده أنه حدثه عبدالرحمن بن عائش الحضرمى عن مالك بن يخامر^(٣) أن معاذ بن جبل^(٤) قال : احتبس^(٥) علينا رسول الله ﷺ ذات غداة عن صلاة الصبح حتى كدنا نرى قرن الشمس فخرج [رسول الله ﷺ]^(٦) سريعاً فتوب بالصلاة وصلى وتجاوز في صلاته فلما سلم ، قال : كما اتم على مصافكم^(٧) ثم اقبل الينا^(٨) فقال : انى ساعدتكم ما حبسنى عنكم الغداة ، انى قمت من الليل فصليت ما قدر^(٩) لى ، فنعست في صلاتى حتى استيقظت فاذا أنا برى عز وجل^(١٠) فى احسن صورة ، فقال : يا محمد أتدرى^(١١) فيما يختصم الملأ الأعلى^(١٢) ؟ قلت :

١- ر : وابنى سعيد .

٢- سقط من ر .

٣- س : يخامر ، ر : يخامر .

٤- أخرجه أحمد (ص ٢٤٣ ، ج ٥) ، والترمذى (ص ١٧٤ ، ج ٤) ، والحاكم (ص) وابن خزيمة فى "كتاب التوحيد" (ص ١٤٣) وسقط فيه واسطة أبى سلام ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وسألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال : هذا صحيح . وصححه أحمد وابن حبان وقبواه ابن خزيمة كما فى التهذيب (ص ٢٠٥ ، ج ٦) ، لكن فى نسبة التصحيح إلى ابن خزيمة نظر لانه صرح فى "كتاب التوحيد" (ص ١٤٤) : فيه يحيى بن أبى كثير رحمه الله احد المدلسين ولم يخبر انه سمع هذا من زيد بن أبى سلام ، قلت : لكن صرح بسامعه عن زيد عند أحمد فزالت تهمة التدليس .

٥- ر : احتبس .

٦- الزيادة من المسند .

٧- س : مفاتكم ، ر : مسامكم (والتصحيح من المسند) .

٨- س : علينا .

٩- ر : فضليت ما قدت .

١٠- ر : يرى عن وجل (محرف) .

١١- ر : تدرى .

١٢- ر : اله على (محرف) .

لا أدري يا رب^(١) ، فرأيت وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد أنامله^(٢) بين صدرى ، فتجلى لى كل شيء وعرفت ، [فقال : يا محمد]^(٣) فـم يختصم الملاء الأعلى ؟ قلت : فى الكفارات ، فذكر نحو ما تقدم .

قال المؤلف : اصل هذا الحديث وطرقه مضطربة ، قال السدارقطنى : كل اسانيده مضطربة ليس فيها صحيح ، قال : وقد رواه عن انس ، وروى عن قتادة عن ابى قلابه عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس^(٤) وهو غلط^(٥) ، والمحمفوظ^(٦) أن خالد بن اللجلاج رواه عن عبدالرحمن بن عائش^(٧) وعبدالرحمن لم يسمعه^(٨) من رسول الله ﷺ ، انما رواه عن مالك بن يخامر عن معاذ ، قال أبوبكر البيهقى : قد روى من اوجه كلها ضعاف^(٩) .

وقد روى من حديث أبى هريرة . قال : قال رسول الله ﷺ : انانى ربى فى احسن صورة ، فقال : فيما يختصم الملاء الأعلى ؟ قلت : لا ادري ، فوضع كفه بين كتفى ، فوجدت بردها .

قال المؤلف قلت : وحديث قتادة عن انس ، رواه يوسف بن عطية^(١٠) السعدى عن قتادة عن انس عن رسول الله ﷺ قال : انانى ربى البارحة فى منامى فى احسن

.....

- ١- لفظة "يا" سقط من ر .
- ٢- ر : اناماه .
- ٣- سقط من ر .
- ٤- أخرجه الترمذى (ص ١٧٤ ، ج ٤) ، وابن خزيمة فى "التوحيد" (ص ١٤٢) ، وأبو يعلى كما فى الاصابة (ص ١٦٦ ، ج ٤) .
- ٥- قال الامام أحمد : أن قتادة اخطأ فيه كما فى الاصابة فلا تغتر بتجسين الترمذى .
- ٦- ر : وضو غلط والمجنوطاق .
- ٧- تقدم ذكر مواضعه .
- ٨- قلت : وهو قول الترمذى فى جامعه (ص ١٧٥ ، ج ٤) ، وابن خزيمة فى "كتاب التوحيد" (ص ٤١) . وقال ابو حاتم : من قال فى روايته سمعت النبى فقد اخطأ ، وقد اطال الكلام فيه الحافظ ابن حجر فى الاصابة (ص ١٦٤ ، ج ٤) .
- ٩- ر : ضعيف . قلت : بل طريق معاذ صحيح إن شاء الله كما قدمنا ذكره .
- ١٠- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٣٥ ، ج ٣) .

صورة ، حتى وضع يده بين كتفي ، قال النسائي : يوسف متروك ، وثم آخر اسمه يوسف بن عطية كذاب .

قال المؤلف قلت : قد رواه أحمد^(١) في [مسنده باسناد حسن]^(٢) .

١٤- انا ابن الحصين قال اخبرنا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا عبدالرزاق قال نا معمر عن ايوب عن أبي قلابة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : أتاني ربي^(٣) الليلة في احسن صورة ، أحسبه يعني في النوم ، فقال : يا محمد هل تدري^(٤) فيما يختصم المملأ الأعلى ؟ قال قلت : لا [ادري]^(٥) ، قال [النبي ﷺ]^(٦) : فوضع يده بين كتفي ، حتى وجدت بردها بين ثديي ، أو قال : نحري^(٧) ، فعلمت ما في السموات وما في الأرض ، ثم قال يا محمد هل تدري فيما يختصم المملأ الأعلى ؟ قال قلت : نعم يختصمون في الكفارات والدرجات . قال : وما الكفارات [والدرجات]^(٨) ، قال : المكث في المساجد بعد الصلاة^(٩) والمشي على الاقدام إلى الجماعات وابلاغ الوضوء في المكاره ، ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير^(١٠) وكان من خطيئته كيوم ولدته امه . وقال^(١١) قل يا محمد إذا صليت اللهم اني أسألك بفعل^(١٢) الخيرات وحب المساكين ، وإذا اردت بعبادك فتنة أن تقبضني إليك غير مفتون ، قال : وما^(١٣) الدرجات ؟ قال^(١٤) : بذل الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام .

.....

١- أحمد (ص ٣٦٨ ج ١) .	٢- سقط من ر .
٣- ر : ربن .	٤- ر : قد روى
٥- سقط من ر والمسند .	٦- الزيادة من المسند .
٧- ر : وقال بحري .	٨- سقط من ر .
٩- وسقط لفظة "بعد الصلاة" من المسند .	
١٠- ر : يحيى .	١١- وسقط لفظة "وقال" من المسند .
١٢- سقط لفظة "بفعل" من ر .	١٣- وسقط لفظة "ما" من ر ومن المسند .
١٤- سقط لفظة "قال" من ر ومن المسند ايضاً .	

١٥- حديث آخر^(١) انا القزاز قال نا أبو بكر الخطيب قال انا الحسين بن شجاع الصوفي قال انا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم قال نا أبو حفص عمر بن فيروز قال نا عبد الصمد بن كيسان عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس^(٢) [عن النبي ﷺ]^(٣) قال : رأيت ربي تعالى في صورة شاب أمرد عليه حلة حمراء .

١٦- طريق آخر : انبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى [قال نا أبو العباس الاصم^(٤)] قال نا الحسن بن علي بن عاصم قال نا ابراهيم بن أبي سويد قال نا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : رأيت ربي جعداً أمرد^(٦) عليه حلة خضراء .

١٧- قال ابن عدى : ونا عبدالله بن [عبد الحميد الواسطي قال نا النضر بن سلمة شاذان قال نا اسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن^(٧)] قتادة عن عكرمة عن ابن عباس^(٨) ، أن محمد رأى ربه تعالى في صورة شاب أمرد من دونه ستر من لؤلؤ ، قد [ميه أو قال رجليه في خضرة]^(٩) .

١٨- [قال ابن عدى ثنا ابن أبي سفيان الموصلي وابن شهر يار قالا حدثنا^(١٠)] محمد بن رزق الله قال نا الاسود بن عامر [قال نا]^(١١) حماد بن سلمة عن قتادة

١- سقط هذا الحديث من ر .

٢- ساقه الخطيب (ص ٢١٤ ، ج ١١) .

٣- زيادة من البغدادى .

٤- زيادة من الاسماء للبيهقى .

٥- اخرج البيهقى في الاسماء (ص ٣١٤) .

٦- ر : جندا امود . ٧- سقط من ر .

٨- ذكره البيهقى ايضاً لكن وقع بين الواسطي وبين النضر بن سلمة واسطة "أبي أحمد قال نا عبدالله" وهذا من تصريف الناسخ كما يعلم من مراجعته .

٩- ١٠- ١١- سقط من ر .

عن عكرمة عن ابن عباس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : رأيت ربي في أحسن^(٢) صورة شاب امرء جعد عليه حلة خضراء .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يثبت ، وطرقه كلها على حماد بن سلمة ، قال ابن عدى : قد قيل أن ابن أبي العوجاء^(٣) كان ربيب حماد فكان يدس في كتبه هذه الأحاديث^(٤) .

١٩- حديث آخر : أنا أبو منصور بن خيرون والقزاز قالا أنا عبد الصمد بن المأمون قال أنا الدارقطني قال نا أبو بكر أحمد بن عيسى بن علي الخواص قال نا سفيان بن زياد بن آدم قال حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : رأيت ربي في أحسن صورة .

قال الدارقطني تفرد به فهد ولم يروه غير سفيان . وقد تكلمنا فيما يروى حماد بن سلمة ، وأما فهد بن عوف فقال علي^(٥) بن المديني : هو كذاب .

حديث في الرؤية

٢٠- أنا علي بن عبيد الله الزاغوني قال نا أحمد بن البصري^(٦) قال نا أبو عبد الله

١- أخرجه البيهقي أيضاً .

٢- سقط لفظة "أحسن" من ر .

٣- ر ، س : ابن العوجاء .

٤- ذكره البيهقي أيضاً في الاسماء (ص ٣١٥) بلفظ : وقد قيل أن ابن أبي العوجاء الخ قلت :

لم يعرف القائل ومع ذلك في اسناده أبو عبد الله الثلجي وهو كذاب وقال ابن عدى :

والاحاديث التي رويت عن حماد في الرؤية قد رواها غير حماد بن سلمة . قال البيهقي :

وقد حمل غيره من أهل النظر في هذه الرواية على عكرمة مولى ابن عباس انتهى

ملاحظاً قلت : وفيه عنعنات قتادة وهو مدلس وهي علة مؤثرة عند القوم فانهم قد

اتفقوا بانه لا يحتاج بعننة المدلس والله اعلم .

٥- سقط لفظة "على" من ر .

٦- كذا في روس . والصحيح علي بن أحمد ابن البصري البندار نسبة إلى بسر بن ارطاط .

ابن محمد العكبري^(١) قال نا أبو ذر أحمد بن محمد الباغندي قال نا أحمد بن عبد الجبار العطاردى قال نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن ابن الحارث عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عمر^(٢) انه بعث إلى عبد الله بن عباس يسأله هل رأى محمد ربه ؟ فبعث إليه^(٣) أن نعم قد رآه ، فرد رسوله إليه فقال : كيف رآه "فقال رآه"^(٤) على كرسى من ذهب يحمله أربعة من الملائكة في صورة رجل ، وملك في صورة اسد ، [وملك في صورة ثور]^(٥) وملك في صورة نسر ، في روضة خضراء دونه فراش من ذهب .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح تفرد به محمد بن اسحاق وقد كذبه مالك وهشام بن عروة^(٦) .

.....

- ١- بضم العين وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء ، نسبة إلى عكبرا ، وهي بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ ، وأبو عبد الله هو عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان المعروف بابن بطه الامام الحنبلي كذا في اللباب (ص ٣٥١ ، ج ٢) .
- ٢- أخرجه البيهقي أيضاً في الاسماء والصفات (ص ٣١٣) .
- ٣- ر : فقال كيف ان .
- ٤- سقط من س

- ٥- سقط من ر .
- ٦- قلت : محمد بن اسحاق ثقة ، وحمل ابن الجوزى عليه لا طائل فيه فان العلماء قبلوا حديثه واكثر مما عيب عليه التدليس والرواية عن المجهولين . وأما هو في نفسه فصدوق وهو حجة في المغازى عند الجمهور ، كما قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد ، والسيوطى في اللآلئ المصنوعة (ص ٤٢٨ ، ج ٢) ، وقد قال العيني في العمدة (ص ٢٧٠ ، ج ٧) : وتعليل ابن الجوزى بابن اسحاق ليس بشيء لان ابن اسحاق من الثقات الكبار عند الجمهور ، وقال ابن الهمام في شرح الهداية (ص ٣١٠ ، ج ١) : واعلال ابن الجوزى بابن اسحاق ... أما ابن اسحاق فثقة ثقة لا شبهة عندنا في ذلك ولا عند محققى الحديثين ، والعجب على العيني فانه يتكلم في ابن اسحاق ويجرحه إذا وقع هو في اسناد حديث يخالف مذهبه ويوثقه ويعتمد عليه إذا وقع في اسناد حديث يوافق مذهبه كما لا يخفى على الماهر ، وهذا من عيوب تصانيفه ، فالحاصل ان محمد بن اسحاق ثقة وإعلال ابن الجوزى لا يصح عند محققى الحديثين ، وليس فيه الا التدليس ولذا قال البيهقي : وقد مضى الكلام في ضعف ما يرويه إذا لم يبين سماعه فيه فتليين البيهقي اياه إذا لم يبين سماعه فقط ، لا كما زعم بعض اهل العلم فاحفظ ولا تغتر . فتبين بذلك ان ابن اسحاق ثقة صدوق إلا انه ليس بحجة اذا عنعن ، وقد روى هذا الحديث ولم يبين سماعه ومع ذلك فيه انقطاع بين ابن عباس رضى الله عنهما وبين الراوى عنه كما قال البيهقي في الاسماء والصفات فالحديث ضعيف لا يحتج به .

(باب في النزول)

٢١- انبانا عبدالوهاب بن المبارك قال نا محمد بن المظفر قال انا أحمد بن محمد العتيقي قال اخبرنا يوسف بن الدخيل قال نا أبو جعفر العقيلي قال نا يحيى ابن عثمان بن صالح قال نا أبو صالح قال حدثني الليث قال حدثني زيادة^(١) بن محمد الانصارى عن محمد بن كعب عن فضالة بن عبيد عن أبي الدرداء^(٢) . قال : قال رسول الله ﷺ : ينزل الله تبارك وتعالى في آخر ساعات بقين من الليل ، فينظر الله في الساعة الاولى منهن في الكتاب الذى لا ينظر فيه احد غيره ، فيمحو ما يشاء ويثبت ، وينظر في الساعة الثانية في عدن وهي مسكنه التي^(٣) يسكن فيها^(٤) ، لا يكون معه "فيها"^(٥) إلا الانبياء والشهداء والصديقون ، وفيها ما لم ير^(٦) احد ، ولا ينظر على قلب بشر ، ثم يهبط في آخر ساعة من الليل ، فيقول : ألا من^(٧) مستغفر يستغفرني فاغفر له ، ألا سائل يسألني فاعطيه ، ألا داع يدعوني فأستجيب له حتى يطلع الفجر .

قال المؤلف : هذا الحديث^(٨) من عمل زيادة بن محمد ، لم يتابعه عليه

١- س : زياد .

٢- اخرجـه العقيلي في الضعفاء ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٨٩) ، وابن جرير (ص ١٣٩ ، ج ١٥) ، والدارمي في الرد على الجهمية (ص ٣٢) ، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٦٨ ، ج ٢) وقال : هذه الفاظ منكورة لم يأت بها غير زيادة .

٣- ر : الذى .

٤- سقط لفظة "فيها" من ر والضعفاء للعقيلي والميزان ايضاً .

٥- سقط من ر .

٦- ر : لم ين احد .

٧- سقط لفظة "من" من ر والضعفاء ايضاً .

٨- قال العقيلي : والحديث في نزول الله عز وجل إلى السماء الدنيا ثابت ، فيه احاديث صحاح إلا أن زيادة هذا جاء في حديثه بالفاظ لم يأت بها الناس ولا يتابعه عليها منهم احد .

احد ، قال البخارى : هو منكر الحديث ، وقال ابن حبان : هو منكر الحديث جدا يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك .

(باب استحالة النوم على الله عز وجل)

٢٢- انا محمد بن عمر الارموى قال نا عبدالصمد ابن المأمون^(١) قال اخبرنا الدارقطنى قال نا عبدالوهاب بن عيسى بن أبي حية قال نا اسحاق بن أبي اسرائيل قال حدثنا هشام بن يوسف^(٢) عن امية بن شبل عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن أبي هريرة^(٣) قال : سمعت النبي ﷺ يحكى^(٤) عن موسى على المنبر قال : وقع في نفس موسى^(٥) عليه السلام هل ينام الله عز وجل ، قال : فارسل الله عز وجل إليه ملكا فأرقه ثلاثاً ، ثم اعطاه في كل يد قارورة ، وأمره أن يحفظ ، قال : فجعل ينام وتكاد يداه تلتقيان ، فحبس إحداهما عن الأخرى ، حتى نام نومة ، فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان^(٦) ، قال ضرب الله له مثلاً ، أن الله عز وجل لو كان ينام لم تستمسك السماء والأرض .

٢٣- انا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد قال نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال اخبرنا ابراهيم بن مخلد قال نا أبو عبدالله^(٧) محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمى قال نا محمد بن اسحاق الصاغاني قال اخبرني يحيى بن معين^(٨) قال نا هشام

.....

١- هو ابو الغنائم عبدالصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون راوى كتاب الافراد عن الامام الدارقطنى .

٢- س : هشام بن يوسف بن يوسف .

٣- أخرجه ابن جرير (ص ٨ ، ج ٣) وأبو يعلى والبيهقى في الاسماء والدارقطنى في الافراد كما في الكاف الشاف (ص ٣٠٠ ، ج ١) . وذكره الهيثمى في الزوائد (ص ٨٣ ، ج ١) والحافظ ابن حجر في المطالب العالية (ص ١٠١ ، ج ٣) .

٤- ر : يحيى موسى . هـ - سقط لفظة "موسى" من ر .

٦- ر : قرورات .

٧- ر : أبو بكر ابو عبدالله ، وهذا من تصرف الناسخ .

٨- س : الحكم بن يحيى بن معين .

ابن يوسف عن امية بن شبل قال اخبرني الحكم بن ابان عن عكرمة عن أبي هريرة^(١) قال : سمعت رسول الله ﷺ يحكى عن موسى عليه السلام على المنبر قال : وقع في نفس موسى عليه السلام هل ينام الله عز وجل ؟ فبعث الله إليه ملكاً فأرقه ثلاثاً ، ثم أعطاه قارورتين^(٢) ، وأمره ان يحتفظ بهما^(٣) ، قال : فجعل ينام تكاد يداه تلتقيان ، ثم يستيقظ فينحى^(٤) احدهما عن الأخرى ، حتى نام. نومة فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان^(٥) . قال : ضرب الله له مثلاً ، إن الله لو كان ينام لم تستمسك السماء والأرض .

قال الخطيب : هكذا رواه امية بن شبل عن الحكم بن ابان موصولاً مرفوعاً ، وخالفه معمر^(٦) بن راشد فرواه عن الحكم عن عكرمة قوله لم يذكر فيه النبي ﷺ ولا أبا هريرة . قال الدارقطني : يقول به الحكم بن ابان عن عكرمة وتفرد به امية عن الحكم وتفرد هشام عن امية .

قال المصنف قلت : ولا يثبت هذا الحديث عن رسول الله ﷺ وغلط من

١- ساقه الخطيب في تاريخه (ص ٢٦٨ ، ج ١) .

٢- س : قارورة .

٣- س : يحتفظ . وسقط لفظة بهما من س .

٤- س : فينجدحى .

٥- س ، ر : فانكفات القارورات .

٦- ساقه الخطيب ايضاً لكن قال الحافظ : رواه عبدالرزاق في تفسيره عن معمر عن الحكم

عن عكرمة عن ابن عباس كما في الكاف الشاف على هامش الكشاف (ص ٣٠٠ ،

ج ١) ، قلت لكن ذكره الخطيب (ص ٢٦٨ ، ج ١) ايضاً من رواية عبدالرزاق

بلفظ : قال معمر اخبرني الحكم عن عكرمة مولى ابن عباس ، وكذا ذكره الحافظ

ابن كثير في تفسيره (ص ٣٠٨ ، ج ١) وابن جرير (ص ٧ ، ج ٣) والله اعلم .

رفعه^(١) والظاهر أن عكرمة رأى هذا في كتب اليهود فرواه ، فما يزال^(٢) عكرمة يذكر عنهم أشياء ، لا يجوز^(٣) أن يخفى هذا على نبي الله عز وجل ، وقد روى عبدالله بن أحمد بن حنبل في «كتاب السنة»^(٤) عن سعيد بن جبير قال : أن بني إسرائيل قالوا لموسى عليه السلام هل ينال ربنا ، وهذا هو الصحيح ، فإن القوم كانوا جهالا بالله عز وجل .

حديث في قوله تعالى : ﴿ كل يوم هو في شان ﴾

٢٤- انبانا ابن ناصر قال انبانا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني^(٥) قال اخبرنا أبو بكر البرقاني^(٦) قال نا الدارقطني قال : روى عن عبدالرحمن بن يحيى بن اسمعيل المخزومي عن الوليد بن مسلم عن يحيى بن اسماعيل بن عبيدالله عن ابيه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ في قوله تعالى ، ﴿ كل يوم هو في شان ﴾^(٧) . قال : من شأنه أن يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوماً ويضع آخرين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن عدى : عبدالرحمن بن يحيى

.....

١- قلت : تفرد برفعه امية بن شبل ذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان (ص ٦٧٤ ، ج ١) ووثقه ابن معين كما في الجرح والتعديل (ص ٣٠٢ ، ج ١ ، ق ١) ، وقال الذهبي : هذا حديث منكر وخالفه معمر عن الحكم عن عكرمة قوله ، وهو أقرب ولا يسوغ أن يكون هذا وقع في نفس موسى عليه السلام وإنما روى أن بني إسرائيل سألوا موسى عليه السلام عن ذلك انتهى من الميزان (ص ٢٧٦ ، ج ١) وقال ابن كثير في التاريخ (ص ٢٩٣ ، ج ١) والتفسير (ص ٣٠٨ ، ج ١) : هذا حديث غريب جدا والظاهر أنه اسرائيلي لا مرفوع انتهى .

٢- ر : بن ال (محرف) .

٣- ر : اشبال الجور .

٤- ص ١٤٣ . لكن رواه ابن أبي حاتم باسناده عن سعيد عن ابن عباس أن بني إسرائيل

قالوا يا موسى ، كما ذكره ابن كثير في تفسيره (ص ٣٠٨ ، ج ١) .

٥- ر : الباقلوي .

٧- الرحمن - (٢٩)

٦- ر : البرعاني .

يحدث بالمناكير^(١) ، قال الدارقطني : وقد روى موقوفا وهو الصواب^(٢) .

١- هذا من اوهام المؤلف رحمه الله ، لان قول ابن عدى هو في حق عبدالرحمن بن يحيى الانصارى المدنى كما في الميزان (ص ٥٩٧ ، ج ٢) والضعفاء له ، واما عبدالرحمن بن يحيى المخزومى فهو صدوق لا بأس به كما في التهذيب (ص ٣١٦ ، ج ١) ، فالحديث حسن الاسناد إن شاء الله ، اما يحيى بن اسماعيل فلا بأس به كما في الجرح والتعديل (ص ١٢٦ ، ج ٤ ، ق ٢) واما اسماعيل بن عبيدالله فهو من رجال الشيخين ، واما الوليد فهو ثقة إلا أنه يدلس وقد عنعن .

٢- قلت علقه البخارى في صحيحه (ص ٧٢٣ ، ج ٢) بصيغة الجزم فجعله من كلام ابى الدرداء ، وقال الحافظ في الفتح (ص ٦٢٣ ، ج ٨) ، وصله البخارى في التاريخ وابن ابى عاصم والطبرانى عن ابى الدرداء مرفوعاً واخرجه البيهقى في الشعب من طريق ام الدرداء عن ابى الدرداء موقوفا وللمرفوع شاهد آخر عن ابن عمر اخرجه البزار وآخر عن عبدالله بن منيب اخرجه الحسن بن سفيان وابن جرير والطبرانى انتهى قلت : اما حديث ابن عمر ففيه البيلماني وهو ضعيف كما في زوائد البزار للحافظ واما حديث عبدالله بن منيب فقال البزار : لا نعلم اسند عبدالله إلا هذا وفي اسناده مجاهيل انتهى كما في زوائد البزار للحافظ (ص ٢٤٨ ، ق) وقال الهيثمى في الزوائد (ص ١١٧ ، ج ٧) : وفيه من لم اعرفه انتهى . قلت : واخرجه ابن حبان في صحيحه (ص ٥٢ ، ج ٢) وهو في الموارد (ص ٤٣٧) باسناد حسن عن ام الدرداء عن ابى الدرداء مرفوعا واخرجه ايضاً ابن ماجه (ص ١٨) وابن ابى حاتم في التفسير كما في التفسير لابن كثير (ص ٢٧٣ ، ج ٤) والبيهقى في الاسماء (ص ٥٩) . كلهم من طريق هشام بن عمار حدثنا الوزير بن صبيح (وفي صحيح ابن حبان الوزير بن مليح محرف) عن يونس بن ميسرة عن ام الدرداء عن ابى الدرداء ، واما قول الهيثمى في الزوائد (ص ١١٧ ، ج ٧) : وروى البزار عن ابى الدرداء وفيه الوزير بن صبيح لم اعرفه فلا يصح ، لانه من رجال ابن ماجه وقال أبو حاتم : صالح الحديث وقال ابو نعيم : يعد من الابدال وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ وقال دحيم : ليس بشيء كما في التهذيب (ص ١١٥ ، ج ١١) .

كتاب الايمان

(باب دفع لا إله إلا الله عن قائلها)

٢٥- انا عبد الوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال نا أحمد بن محمد العتيقي قال انا يوسف بن أحمد بن الدخيل قال نا أبو جعفر^(١) العقبلي قال نا أحمد بن يحيى الحلواني قال نا ابراهيم بن حمزة الزبيدي^(٢) قال نا عبد الله بن محمد بن عجلان عن ابيه عن جده عن أبي هريرة^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تزال لا إله إلا الله [تدفع عن أهل لا إله إلا الله]^(٤) ما نالوا^(٥) ما دخل عليهم في دينهم فاذا لم ينالوا^(٦) ما دخل عليهم في دينهم إلا أن ينتقص من دنياهم فنالوا النقص دنياهم . ثم قالوا : لا إله إلا الله . قال الله : كذبتم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وعبد الله بن محمد ابن عجلان منكر الحديث ولم يتابع على هذا الحديث ، وقال أبو حاتم ابن حبان : لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب .

وقال المصنف قلت : وانما يروى نحو هذا عن الحسن^(٧) انه قال : لا تزال

.....

- ١- م ، ر : جعفر .
- ٢- س ، ر : الزبيدي
- ٣- أخرجه العقبلي في ترجمة عبد الله بن محمد ، وأورده الحافظ أيضاً في اللسان (ص ٣٣١ ، ج ٣) .
- ٤- سقط من ر .
- ٥- ر : ما تابعه . وفي الضعفاء : ما بالوا .
- ٦- م : ينالوا . وفي الضعفاء : لم يبالوا .
- ٧- ذكره العقبلي أيضاً في الضعفاء في ترجمة عبد الله .

لا إله إلا الله ترد غضب الله عن العباد ما لم ينالوا ما نقص من دينهم ، إذا سلمت لهم دنياهم ، فإذا فعلوا ذلك وقالوا : لا إله إلا الله ، قيل : كذبتهم .

(باب تدبير الخلق بما يصلح الإيمان)

٢٦- نا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر ابن ثابت قال قرأت بخط أبي عبد الله بن بكير قال نا إبراهيم بن أحمد القرميسيني^(١) - وما كتبناه إلا عنه - حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن حبيب قال نا محمد بن أبي محمد المروزي قال نا ابن عيسى الرملي - يعني يحيى - قال نا سفیان الثوري قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن أبي قلابة عن كثير بن أفلح عن عمر^(٢) بن الخطاب رضى الله عنه . قال : قال رسول الله ﷺ : أتاني جبريل فقال : يا محمد ربك يقرأ عليك السلام ويقول : إن من عبادى من لا يصلح إيمانه إلا بالغنى ولو افقرته لكفر ، وأن من عبادى من لا يصلح إيمانه إلا بالقلة ولو أغنيته لكفر ، [وان من عبادى من لا يصلح إيمانه إلا بالسقم ولو أصحته لكفر]^(٣) ، وان من عبادى من لا يصح إيمانه إلا بالصحة ولو أسقمته لكفر .

٢٧- طريق آخر : انا محمد بن ابى طاهر^(٤) البزاز قال أخبرنا أبو محمد الجوهري قال انا أبو حفص عمر بن على الناقد قال نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال نا الحكم بن موسى قال نا أبو عبد الملك الخشني^(٥) بن يحيى عن صدقة عن هشام الكنانى عن انس بن مالك^(٦) عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن ربه

١- س ، ر : القرميسنى . والمثبت من البغدادى وهو بكسر القاف وسكون الراء وكسر

الميم كما فى الباب (ص ٢٨ ، ج ٣) .

٢- ساقه الخطيب (ص ١٥ ، ج ٦) .

٣- سقط من ر . - س : محمد بن طاهر .

٥- س و ر : الخشنى . وهو حسن بن يحيى الخشنى .

٦- قال الحافظ ابن حجرى الفتح (ص ٣٤٢ ، ج ١١) وعن انس أخرجه أبو يعلى

والبزار والطبرانى وفى سنده ضعف .

عز وجل قال : من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ما ترددت في شيء أنا فاعله ، ما ترددت في قبض نفس مؤمن اكره مسألته ولا بد له ، ومن عبادي المؤمنين من يريد بابا من العبادة فاكفه عنه لا يدخله عجب فيفسده ذلك ، وما تقرب إلى عبدي بمثل ما افترضت عليه وما يزال عبدي يتنفل حتى احبه ، ومن أحببته كنت له سمعاً وبصراً ويداً ومويداً ، دعاني فأجبته ، وسألني فاعطيته ، ونصح لي فنصحت له ، وان من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الغنى ، ولو افقرته لأفسده ذلك ، وأن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الفقر فلو بسطت له أفسده ذلك ، وان من عبادي المؤمنين لا يصلح إيمانه إلا الصحة ولو اسقمته لأفسده ذلك ، وان من عبادي المؤمنين لا يصلح إيمانه إلا السقم ولو اصححته لأفسده ذلك ، إني ادبر عبادي بقلوبهم إني عليهم خبير .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، أما الطريق الاول ففيه يحيى بن عيسى الرملي ، قال يحيى : ما هو بشيء ، وقال ابن حبان : ساء حفظه فكثير وهمه فبطل الاحتجاج به ، وأما الطريق الثاني ففيه الخشني^(١) ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء . قال الدارقطني : متروك ، وصدقة فميجروح .

(باب في سعة الكرم)

٢٨- انبانا ابن خيرون عن أبي^(٢) محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا عمر بن يزيد السيارى قال نا مبشر بن اسماعيل قال حدثنا تمام بن نجيح عن الحسن بن انس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : ما من

١- س ، ر : الخشني .

٢- س ، ر : محمد بن أبي محمد الجوهري . وهو الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد الجوهري (المتوفى ٤٥٤) .

٣- أخرجه أبو يعلى (ص ٢٥٥ ، ج ١ ، ق) ، وابن حبان في المجروحين (ص ١٩٥ ، ج ١) والبزار كما في الزوائد (ص ٢٠٨ ج ١٠) والتفسير لابن كثير (ص ٤٨٢ ج ٤) .

حافظين يرفعان إلى الله عز وجل ما حفظا فيرى الله من أول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً إلا قال الله عز وجل للملائكة : أشهدكم اني قد غفرت ما بين طرفي الصحيفة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : تمام يروى اشياء موضوعة عن الثقات كانه المتعمد لها . قال ابن عدى : ليس بثقة^(١) .

١- قال الهيثمي : فيه تمام بن نجيح وثقه ابن معين وضعفه البخاري وبقية رجاله رجال الصحيح كما في فيض القدير (ص ٤٧٦ ، ج ٥) .

كتاب المبتدأ

(باب في ذكر الشمس والقمر)

٢٩- انبانا اسمعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال اخبرنا ابن عدى قال اخبرنا عمر بن سنان قال نا هشام بن عمار قال [نا] (١) مسلمة ابن علي قال نا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة (٢) قال : قال رسول الله ﷺ : وكل (٣) بالشمس سبعة أملاك يقذفونها بالثلج ، ولو لا ذلك ما أتت على شيء إلا أحرقتة (٤) .

قال المصنف : لا يرويه غير مسلمة (٥) . قال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك .

٣٠- [حديث آخر] (٦) انبانا ابن خيرون قال انبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي [قال حدثنا القطان] (٧) قال نا عمر بن يزيد السيارى قال نا درُست بن زياد قال نا يزيد (٨) الرقاشى عن انس بن مالك (٩) . قال : قال رسول

١- سقط من س و ر . ٢- أورده الذهبى فى الميزان (ص ١١٢ ، ج ٤) .

٣- س : موكلًا . ر : وكلًا . ٤- ر : خرقة .

٥- قلت : تابعه الحكم بن نافع وعبد الحميد بن ابراهيم ، أخرجه الخطيب فى موضع (ص ١٥١ ، ٣١٥ ج ٢) بل فيه عفير وهو ضعيف والله اعلم .

٦- سقط من ر .

٧- سقط من س و ر . والزيادة من المجروحين لابن حبان والموضوعات .

٨- ر : عمر يد .

٩- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٨٨ ، ج ١) والطيايسى (رقم ٢١٠٣) وقد

أورده المؤلف فى الموضوعات (ص ١٤٠ ، ج ١) فتناقض . وأخرجه الأزدي من طريق آخر وفيه العلاء بن الحجاج وهو ضعيف انظر تعجيل المنفعة (ص ٣٢٣) .

الله ﷻ : الشمس والقمر ثوران عقيران في النار .

قال المؤلف : يزيد ليس بشيء ، قال ابن حبان : درست منكر الحديث لا يحل الاحتجاج به^(١) .

(باب ذكر كلام اهل السموات)

٣١- انا أبو منصور القزاز قال اخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال اخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي قال انا محمد بن سليمان الحافظ قال انا أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله المروزي [قال نا أبو عبد الرحمن عبد الله ابن محمد بن نصر بن الحجاز المروزي]^(٢) قال ناداؤد بن صغير بن شبيب البخاري

١- قال السيوطي تابعه حماد بن سلمة كما اخرج به أبو الشيخ في العظمة والحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند البيهقي في البعث والنشور والبخاري (والطحاوي في مشكل الآثار ص ٦٦-٦٧ ، ج ١) بلفظ : الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة ، والحديث في الصحيح بلفظ : الشمس والقمر مكوران يوم القيامة انتهى ملخصاً . انظر اللآلئ المصنوعة (ص ٨٢ ، ج ١) وابن عراق (ص ١٩٠ ، ج ١) والفوائد المجموعة (ص ٤٥٩) لكن تعقبه الشيخ المعلمي في تعليقه على الفوائد المجموعة حيث قال : في منه المتابعة من لا اعرفه ومع ذلك فمردود الخبر إلى يزيد الرقاشي وهو واه جداً ليس بشيء في الرواية ، أما التكوير فقد قال الله تعالى (إذا الشمس كورت) وقال سبحانه (وجمع الشمس والقمر) وأما انكون في النار فقد قال الله تعالى (انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم) وإنما المستنكر كلمة "ثوران عقيران" والله اعلم انتهى . قلت القول ما قاله الشيخ رحمه الله وأما قول الشيخ الالباني في سلسلته الصحيحة (رقم ١٢٤) : قد اساء ابن الجوزي بإيراده لحديثه في الموضوعات على أنه قد تناقض ، فقد أورده أيضاً في الواهيات وكل ذلك سهو منه عن حديث أبي هريرة هذا الصحيح ، فلا يصح لان المستنكر كلمة "ثوران عقيران" في حديث انس والله اعلم .

قال نا أبو عبدالرحمن النواء عن انس بن مالك^(١) عن رسول الله ﷺ . قال : كلام^(٢) اهل السموات لا حول ولا قوة إلا بالله .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، فاما داؤد فقال الدارقطني : منكر الحديث . وقال النسائي : والنواء ضعيف . وقال ابن عدى : كان غالباً في التشيع .

(حديث في فضل بنى آدم على الملائكة)

٣٢- انبانا محمد بن ناصر قال نا أبو غالب محمد بن الحسن قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال : روى عبدالمجيد بن أبي رواد عن معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : قالت الملائكة : أى رب اعطيت بنى آدم الدنيا فاعطني الآخرة . فقال الله : لا أجعل صالح ذرية^(٣) من خلقت بيدي كمن قلت^(٤) له كن فكان .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح^(٥) ، وكان الحميدى يتكلم في عبدالمجيد^(٦) .

١- مائة الخطيب (ص ٣٦٧ ، ج ٨) ، وذكره أيضاً (ص ٣٣٣ ، ج ٨) من طريق آخر عن داؤد بن صغير عن النواء عن انس .

٢- س : كلام .

٣- ر : ذرة .

٤- سقط لفظة "قلت" من ر .

٥- قال الحافظ ابن كثير في التاريخ (ص ٥٥ ، ج ١) : واحسن ما يستدل به في هذه

المسئلة ما رواه عثمان بن سعيد الدارمي عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً وهو اصح .

قال : لما خلق الله الجنة قالت الملائكة يا ربنا اجعل لنا هذه نأكل منها ونشرب ،

فانك خلقت الدنيا لبنى آدم ، فقال الله : لن أجعل صالح ذرية من خلقت بيدي كمن

قلت له كن فكان انتهى . وقد روى عن ابن عمر ايضاً كما في البداية (ص ٩٧ ، ج ١) .

٦- قلت : عبدالمجيد صدوق قاله الذهبي في الميزان (ص ٦٤٨ ، ج ٢) وذكره في من

تكلم فيه وهو موثق وقال : ثقة مرجىء غمزه ابن حبان . وقال الحافظ في التقریب

(ص ٣٣١) : صدوق يخطيء وكان مرجياً افراط ابن حبان فقال متروك . قلت : ابن حبان

مفرط معروف كما لا يخفى على الماهر .

وقال ابن حبان : يقلب الاخبار ويروى المنكرات عن المشاهير ، فاستحق الترك ، قال الدارقطني وقد رواه سريج بن يونس عن عبدالمجيد فوقفه ، والموقوف اصح .

(باب تكلم الحق سبحانه البحر)

٣٣- انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال انا محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال اخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم قال نا محمد بن موسى بن حماد البربري قال نا سعد بن زنبور^(١) قال نا عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال محمد بن ونا شريح قال نا عبدالرحمن ابن عبدالله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة^(٢) - المعنى واحد - قال : قال رسول الله ﷺ : كلم الله البحر الشامي . فقال : يا بحر ألم أخلقك فأحسنيت خلقك واكثرت فيك من^(٣) الماء ؟ قال : بلى يا رب . قال : فكيف تصنع إذا حملت فيك عبادي يهللون ويحمدوني ويسبحون ويكبروني ؟ قال : [أغرقهم . قال : فاني جاعل بأسك في نواحيك وحاملهم^(٤) على يدي . قال : ثم كلم الله البحر الهندي . قال : يا بحر ألم أخلقك فأحسنيت خلقك واكثرت فيك الماء ؟ قال : بلى يا رب . قال : فكيف تصنع إذا حملت فيك عبادي يهللون ويسبحون ويحمدون ويكبروني ؟ قال : [أهلك معهم وأسبحك معهم وأكبرك معهم وأحملهم في^(٥) ظهري وبطني . قال : فاتاه الله الحلية والصيد والطيب .

١- س : سور ، ر : مور .

٢- ساقه الخطيب (ص ٢٣٣ ، ج ١٠) وابن حبان في المجروحين (ص ٥٥ ، ج ٢) وذكره الذهبي في الميزان (ص ٢٧١ ، ج ٢) وابن كثير في التاريخ (ص ٢٤ ، ج ١) عن البزار .

٣- سقط لفظة "من" من س .

٤- س : جاعلي .

٥- سقط من ر .

٦- التاريخ : بين .

قال الخطيب : هكذا رواه عبدالرحمن بن عبدالله العمرى عن سهيل ، وتابعه أبو عبيد الله أحمد بن عبدالرحمن بن وهب فرواه عن عمه عن عبدالله بن وهب عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن^(١) أبي هريرة عن النبي ﷺ وخالفه خالد بن خديش المهلبى فرواه عن عبدالعزيز الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن كعب الاحبار ، وخالفهما خالد بن عبدالله الواسطي فرواه عن سهيل عن النعمان بن أبي عياش الزرقى عن عبدالله بن عمرو موقوفا ، لم يجاوزه ورفعته غير ثابت .

رواية الدراوردي عن سهيل .

٣٤- اخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن ثابت قال نا أبو بشر محمد ابن عمر بن محمد بن ابراهيم الوكيل قال انا محمد بن المظفر الحافظ قال نا محمد ابن محمد بن سليمان الباغندي قال نا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب قال نا عمى قال حدثني الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : [إن رسول الله ﷺ قال]^(٢) : إن الله تعالى كلم البحرين فقال للبحر الذى بالشام يا بحر انى قد خلقتك فاكثر فيك من الماء وحامل فيك عباداً يسبحونى ويحمدونى ويهللونى ويكبرونى ، فما انت صانع بهم ؟ قال : اغرقهم . قال الله : فانى احمليهم على ظهرك واجعل باسك فى نواحيك . وقال : للبحر الذى باليمن مثل ذلك ، فما انت صانع بهم ؟ قال : اسبحك وحمدك واهلك وأكبرك^(٣) معهم فاحملهم فى بطنى وبين اضلاعى . قال الله : أفضلك على البحر الاخر بالحلية والطيب .

الرواية عن كعب

٣٥- أنا القزاز قال انا أبو بكر ابن ثابت قال اخبرنا على بن عبدالله المعدل

١- هكذا فى س و ر . لكن ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٥٧٢ ، ج ٢) وقال : هذا يرويه ابن اخى ابن وهب عن عمه عن الدراوردي عن سهيل عن أبيه مراسلاً ، ثم قوله "عن أبي هريرة" إلى قوله "عن أبيه" سقط من البغدادى . والله اعلم .

٢- الزيادة من تاريخ بغداد .

٣- سقط لفظة "وأكبرك" من س .

قال اخبرنا الحسين بن صفوان البردعي قال نا أبوبكر عبدالله بن محمد [بن أبي الدنيا حدثنا خالد بن خدّاش قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد] ^(١) الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن كعب الاحبار قال : إن الله عز وجل اوحى إلى البحر الغربي حين خلقه . وقال ^(٢) : قد خلقتك فاحسنت خلقتك واكثرت فيك من ^(٣) الماء واني حامل فيك عباداً لي يكبروني «ويهللوني ويسبحوني» ^(٤) ويقدسوني ، فكيف تفعل ^(٥) بهم ؟ قال اغرقهم . قال الله عز وجل : فاني احملهم على كفي واجعل بأسك في نواحيك . ثم قال : للبحر الشرقي : قد خلقتك واحسنت خلقتك واكثرت فيك من الماء واني حامل عباداً لي يكبروني ويهللوني ويسبحوني ، فكيف انت فاعل بهم ؟ قال : اكبرك معهم واهلك معهم واحمدك معهم واحملهم بين ظهري وبطني ، فاعطاه الله الحلية والصيد والطيب .

الرواية عن النعمان بن ابي عياش الزرقى .

٣٦- انا القزار قال اخبرنا أبوبكر الخطيب قال اخبرنا محمد بن الحسين القطان والحسن بن أبي بكر بن شاذان قالا انا دعلج قال نا محمد بن عبدالله بن زيد الصائغ أن سعيد بن منصور حدثهم قال نا خالد بن عبدالله عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن ابي عياش الزرقى عن عبدالله بن عمرو قال : كلم ^(٦) الله هذا البحر الغربي فقال : يا بحر اني خلقتك فاحسنت خلقتك واكثرت فيك من الماء واني حامل فيك عباداً لي يكبروني ويحمدوني ويسبحوني ويهللوني ، فكيف انت فاعل بهم ؟ قال : اغرقهم . قال : بأسك في نواحيك واحملهم على يدي ، وكلم الله هذا البحر الشرقي فقال : يا بحر اني خلقتك فاحسنت خلقتك واكثرت فيك من

١- مقط من س و ر والتثنية من البغدادى

٢- سقط لفظة "وقال" من ر . ٣- سقط لفظة "من" من س .

٤- تاريخ بغداد : ليسبحوني ويهللوني . ٥- ر : تقال (محرف) .

٦- ر : كم .

الماء واني حامل فيك عباداً الى يكبروني ويحمدوني ويسبحوني ويهللوني^(١) ، فكيف انت فاعل بهم ؟ قال اني اسبحك معهم واهللك معهم واحملهم بين ظهري وبطني ، فاتاه الله الحلية والصيد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، أما الطريق الأول : ففيه عبدالرحمن بن عبدالله العمرى . قال أحمد بن حنبل : ليس يساوى حديثه شيئاً خرقناه^(٢) ليس هو ممن يروى عنه . وقال يحيى : ليس بشيء ، وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال ابن عدى : انكر عليه روايته^(٣) عن سهيل عن ابيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ . قال : كرم الله البحر الشامي الحديث بطوله . وأما الطريق الثاني : ففيه الباغندي^(٤) وقد كذبه ابراهيم الاصبهاني . وقال ابن عدى : كان مدلساً ، وفيه أحمد بن عبدالرحمن بن وهب قال أبو حاتم الرازي : خلط ثم رجع عن التخليط والطريقان الآخران قريبان يصح بهما أن الكلام كلام كعب ، وليس من قول رسول الله ﷺ وهو على الحقيقة ضرب مثل^(٥) .

٣٧- حديث آخر في البحر : اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال

١- سقط لفظة "ويهللوني" من ر .

٢- كذا في س و ر . والضعفاء لابن الجوزي . لكن في عامة الكتب : "تركناه" .

٣- س : ردأبيه . قال الحافظ : ذكر له ابن عدى حديثه عن سهيل كرم الله البحر الشامي ثم قال وهذا الحديث لا يرويه غيره وهو افطع ما انكره عليه وله غير ما ذكرت وعامة ما يرويه مناكير اما اسنادا واسامتنا انتهى من التهذيب (ص ٢١٤ ، ج ٦) .

٤- هو محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، قال الذهبي في الميزان (ص ٢٧ ، ج ٤) : بل هو صدوق من بحور العلم ، وقال الخطيب في التاريخ (ص ٢١٣ ، ج ٣) ، لم يثبت من أمر ابن الباغندي ما يعاب به سوى التديس ورايت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح .

٥- وقال الحافظ ابن كثير في البداية (ص ٢٤ ، ج ١) : الموقوف على عبدالله بن عمرو أشبه فانه قد كان وجد يوم اليرموك زاملتين مملوئين كتباً من علوم أهل الكتاب الخ ومثله في التفسير (ص ٣٨٣ ، ج ١) .

اخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يزيد قال اخبرنا
العوام قال حدثني شيخ كان مرابطاً بالساحل قال لقيت أبا صالح مولى عمر بن
الخطاب فقال نا عمر بن الخطاب^(١) عن رسول الله ﷺ انه قال : ليس من ليلة
إلا والبحر يشرف فيها ثلاث مرات على الأرض ليستأذن الله عز وجل أن ينفضخ
عليهم ، فيكفه الله عز وجل .

قال المؤلف : العوام ضعيف^(٢) ، والشيخ مجهول^(٣) .

(باب نزول بركات الجنة في الفرات)

٣٨- انبانا اسماعيل بن أحمد قال انا اسمعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن
يوسف بن سعيد قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن مسلم قال نا
يوسف بن سعيد قال حدثنا محمد بن عيسى قال نا الربيع بن بسر بن عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبدالله^(٤) عن النبي ﷺ قال : ما^(٥) من يوم إلا تنزل مشاقيل^(٦)
من بركات الجنة في الفرات .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح . قال يحيى : الربيع بن بسر ليس بشيء .
وقال النسائي : متروك الحديث وقال ابن حبان : يروى عن الثقات المقلوبات
وعن الضعفاء الموضوعات .

١- اخرجيه أحمد (ص ٤٣ ، ج ١) ، وأورده ابن كثير في البداية (ص ٢٣ ، ج ١)
وقال : رواه اسحاق بن راهويه عن يزيد بن هارون باسناده وزاد فيه "قال شيخ
خرجت ليلة المحرس لم يخرج احد من المحرس غيري فأتيت الميناء فصعدت فجعل يخيل
إلى أن البحر يشرف يحاذي برءوس الجبال فعل ذلك مرارا وانا مستيقظ فلقيت
أبا صالح .

٢- قلت : هو العوام بن حوشب وهو ثقة ثبت .

٣- قال ابن كثير في البداية : في اسناده رجل مبهم .

٤- أورده الذهبي في الميزان (ص ٣٩ ، ج ٢) .

٥- لفظة "ما" سقط من ر .

٦- سقط لفظة "مشاقيل" من الميزان .

(باب حب الصبيان التراب)

٣٩- أخبرنا محمد بن عبد الملك قال أنا اسمعيل بن مسعدة قال أنا حمزة قال أنا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا ابن قتيبة قال نا ابراهيم بن محمد بن يوسف قال نا محمد بن المخلد الحمصى قال حدثنا مالك بن انس عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال : مر النبي ﷺ بالصبيان وهم يلعبون بالتراب فنهاهم عمر بن الخطاب^(١) . فقال النبي ﷺ : دعهم يا عمر فان التراب ربيع الصبيان .

قال ابن عدى : هذا حديث منكر عن مالك بهذا الاسناد ، وابن مخلد يحدث عن مالك وغيره بالبواطيل وهو منكر الحديث عن كل ما روى .

(باب تأثير^(٢) التجارب)

٤٠- أنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا هارون بن معروف قال نا ابن وهب عن عمرو^(٣) بن الحارث عن دراج^(٤) عن أبي الهيثم عن ابى سعيد^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : لا حلیم^(٦) إلا ذو عشرة^(٧) ولا حكيم إلا ذو تجربة .

١- رواه الطبراني كما في الزوايد (ص ١٥٩ ، ج ٨) والخطيب في رواة مالك كما في الجاسع الصغير (ص ١٣٣ ، ج ١) وأورده الذهبى في الميزان (ص ٣٢ ، ج ٤) والمغنى (ص ٦٣٠ ، ج ٢) وذكره السيخاوى في المقاصد (ص ١٥٥) والالبانى في سلسلته الضعيفة (رقم ٤١٠) فليراجع اليه ، قلت : وقد روى عن الحسن سقوفاً كما ذكره الذهبى في الميزان (ص ٨٩ ، ج ٣) والمغنى (ص ٤٣٨ ، ج ١) وفيه عكاش وهو مجهول وعنه ابن سيابة وهو ايضاً مجهول .

٢- ر : ثابين . ٣- س : عمر بن الحارث .

٤- س و ر : رباح .

٥- أخرجه أحمد (ص ٩-٦٩ ، ج ٣) ، والترمذى بتحفة (ص ١٥٦ ، ج ٣) ، والحاكم (ص ٦٩٣ ، ج ٤) ، وابن حبان في صحيحه (ص ٢٣٩ ، ج ١) ، وفي روضة العقلاء (ص ٢١٨) ، والبخارى في الادب المفرد (ص ٨٣) ، وذكره الخطيب في التواريخ (ص ٣٠١ ، ج ٥) ، وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٤ ، ج ٨) ، وهو في الموارد الظمان (ص ٥٠٧) .

٧- ر : عنده .

٦- سقط لفظة "حلیم" من ر .

قال الدارقطني : تفرد به دراج^(١) عن أبي الهيثم وتفرد عمرو بن الحارث عن دراج^(٢) وتفرد ابن وهب عن عمرو .

قال المصنف قلت : قال أحمد : أحاديث دراج^(٣) مناكير^(٤) . وقال أبو حاتم الرازي : هو ضعيف^(٥) . وقال المصنف : وقد رويت في العقل أحاديث كلها باطلة، منها شيء يرويه مروان بن سالم وإسحاق بن أبي فروة وأحمد بن بشير ونصر بن طريف^(٦) وابن سمعان وسليمان بن عيسى ، وكلهم متركون وقد كان^(٧) بعض القوم يضع حديثا فيسرقه آخر ويغير اسناده ويرويه .

(باب توقيف الاشياخ)

٤١- نا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثنا نعيم بن حماد [قال نا الوليد بن مسلم]^(٨) واخبرنا اسماعيل ابن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدي قال نا عمر بن سنان قال نا هشام بن عبد الملك قال حدثنا بقية كلاهما عن ابن

١-٢-٣- ر : رباح .

٤- قلت : وقد رواه عبيد الله بن زحر عن أبي الهيثم عن أبي سعيد موقوفاً عند البخاري في الادب المفرد .

٥- والاصح ما اختاره الحافظ في التقریب صدوق وحديثه عن أبي الهيثم ضعيف وقد عد ابن عدي هذا الحديث من مناكيره كما في التهذيب (ص ٢٠٨ ، ج ٣) وقد ذكره السيأوى في المقاصد (ص ٦٥٤) وحسنه الترمذى وقال المناوى في فيض القدير (ص ٤٢٤ ، ج ٦) : قال الحاكم صحيح ووافقه الذهبي ، وليس كما قال ففى المنار ما حاصله انه ضعيف ، وحكم القزوينى بوضعه وتعقبه العلائى بما حاصله انه ضعيف لا موضوع . وهذا خلاف ما ذكر عنه الشيخ المباركفورى فى التحفة بانه قال : اسناده صحيح والله اعلم .

٦- س : ظريف .

٧- س : كل .

٨- الزيادة من الحلبة .

مبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس^(١) . قال : قال رسول الله ﷺ :
البركة مع اكابرکم .

قال ابن عدی : وهذا لا يروى مرفوعاً إلا ابن المبارك ، والاصل فيه مرسل
وبقية كان يدلّس ويروى عن الضعفاء^(٢) .

٤٢- طريق آخر : انا أبو منصور ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال [اخبرنا
حمزة قال]^(٣) اخبرنا ابن عدی قال نا أبو علي محمد بن سليمان الجوعى^(٤) قال نا
عبد السلام بن عتيق الدمشقي قال نا محمد بن بكار عن سعيد بن بشير^(٥) عن قتادة
عن انس^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : البركة مع الاكابر .

قال ابن عدی : لم اسمع هذا الحديث بهذا الاسناد إلا من أبي علي^(٧) الجوعى .
قال المصنف قلت : وسعيد بن بشير مجروح . قال يحيى : ليس بشيء . وقال :
النسائي ضعيف . وقال ابن حبان : كان ردئ الحفظ فاحش الخطاء يروى عن
قتادة ما لا يتابع عليه .

١- رواه أبو نعيم في الحلية (ص ١٧١-١٧٢ ، ج ٨) ، وابن حبان في صحيحه (ص ٤٦٩ ،
ج ١) ، وهو في الموارد (ص ٤٧٣) ، والحاكم (ص ٦٢ ، ج ١) وقال : صحيح على
شرط البخارى وتبعه ابن دقيق فى الاقتراح ، وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ١٥ ،
ج ٨) : رواه البزار والطبرانى وفى اسناد البزار نعيم بن حماد وثقه جماعة وفيه ضعف
وبقية رجاله رجال الصحيح ، قلت : وذكره السخاوى فى المقاصد (ص ١٤٤) ،
والسيوطى فى الدرر المنتثرة ، والعجلونى فى كشف الخفاء (ص ٢٨٤ ، ج ١) .

٢- قلت رواه الوليد والنضر بن طاهر وعبدالوارث ايضاً عن ابن المبارك مرفوعاً .

٣- سقط من س و ر .

٤- اللسان : الجرعى (محرف) .

٥- س : بشر .

٦- أورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٧٣ ، ج ٣) ، وابن تيمية فى احاديث القصاص (ص ٨٤) .

٧- كذا فى س و ر وهكذا فى اللسان (ص ١٩٢ ، ج ٥) لكن ذكر البخارى وابن

ابى حاتم كنيته ابو سليمان والله اعلم .

(باب اتخاذ ثنية من ذهب)

٤٣- انبانا أبو منصور ابن خيرون قال انبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال روى ابان بن^(١) سفيان المقدسي عن الفضيل بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله^(٢) بن عبدالله بن أبي انه اصيب ثنية يوم احد فامر رسول الله ﷺ أن يتخذ ثنية من ذهب .

قال ابن حبان : هذا حديث لا يصح^(٣) ، وابان يروى عن الثقات اشياء موضوعة لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص .

١- س و ر : ان .

٢- ساقه ابن حبان في المجروحين (ص ٨٥ ، ج ١) ، وذكره الذهبي في الميزان (ص ٧ ، ج ١) .

٣- ذكر الذهبي اولاً كلام ابن حبان ثم قال : حكمك عليها بالوضع بمجرد ما أبديت حكم فيه نظر لا سيما خبر الثنية . وقال الحافظ ابن حجر في اللسان (ص ٢٢ ، ج ١) : اما خبر الثنية فلم ينفرد به أبان بن سفيان بل روى من ثلاثة أو جه آخر عن هشام ابن عروة ذكرتها في ترجمة عاصم بن عمار ، وقال في ترجمة عاصم (ص ٢٢٠ ، ج ٣) : عاصم بن عمار قال ابو علي : مجهول وعروة لم يلق عبدالله بن عبدالله ، قلت لم ينفرد به عاصم بن عمار بل رواه ايضاً نصر بن طريف [طريف] عن هشام عن ابيه وزاد فيه عن عائشة ، ورواه البغوي في معجمه من طريق غياث بن عبدالرحمن عن هشام عن ابيه ان عبدالله فذكره مرسلاً انتهى ملخصاً . قلت : هذه متابعة ناقصة وحديث عاصم رواه ابن قانع ايضاً في معجم الصحابة كما ذكره الزيلعي (ص ٢٣٧ ، ج ٤) لكن وقع فيه عن عروة عن عبدالله بن أبي ، واما ما رواه البغوي فهو بلفظ : "اصيبت انفه" كما ذكره الحافظ في الاصابة (ص ٩٦ ، ج ٤) وقال ابن مندة : أصيب أنف عبدالله يوم أحد فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ أنفاً من ذهب ، لكن قال الحافظ وابن الاثير : هذا وهم من ابن مندة والمشهور انه قال : ندرت ثنيتي ، انظر اسد الغابة (ص ١٩٨ ، ج ٣) . وأما الطريق الثاني ففيه نصر بن طريف وهو متروك كما في اللسان (ص ١٥٢ ، ج ٦) . فالحاصل ان هذا الحديث لا يصح كما قال ابن حبان ، لكن في الباب حديث عرفة اخرج به الترمذي وأبو داود ، والنسائي ، وقال الترمذي : روى جماعة من السلف انهم شدوا اسنانهم بالذهب انتهى والله اعلم .

(باب في ذكر جماعة من القدماء)

حديث في قصة آدم عليه السلام :

٤٤- انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال انا أبو سعيد الماليني وانا اسماعيل بن أحمد انا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال اخبرنا عبدالله بن عدى قال نا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عثمان المديني قال نا يحيى بن سليمان الجعفي قال نا أحمد بن بشير قال نا مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن^(١) بريدة عن ابيه^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : لو وزنت دموع آدم بجميع دموع ولده لرجح دموعه على جميع^(٣) دموع ولده .

قال ابن عدى : لم يأت به عن مسعر [موصولاً]^(٤) غير أحمد بن بشير وعن أحمد غير يحيى بن سليمان فلا ادرى من ايها الوهم [واكثر ظني انه من أحمد]^(٥) ؟ قال يحيى بن معين : أحمد بن بشير متروك^(٦) .

١- س : ابي ، ر : ابي يزيد .

٢- ذكره الخطيب (ص ٤٧ ، ج ٤) ، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور (ص ٥٨ ، ج ١) . وذكره الخطيب ايضاً من طريق ابن بشير عن مسعر حدثني علقمة عن ابن بريدة موقوفاً بلفظ : لو عدل بكاء اهل الأرض ببكاء داؤد ما عدله ، ولو عدل بكاء داؤد وبكاء اهل الأرض ببكاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما عدله ، وذكره ايضاً السيوطي والهيثمي (ص ١٩٨ ، ج ٨) من طريق ابن بريدة مرسلاً ، وقال الهيثمي : رجاله ثقات .

٣- ر : مع . ٤- الزيادة من الخطيب .

٥- الزيادة من الخطيب .

٦- قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله ، أحمد بن بشير هذا هو ابوبكر الكوفي المخزومي قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال ابو زرعة : صدوق ، وخرج له البخاري في صحيحه ، وقال عثمان الدارمي : متروك . فانه خلط بينه وبين أحمد بن بشير البغدادي ، وفرق بينهما الخطيب فاصاب كما صرح الحافظ في التقریب ، وقال الخطيب : ليست حاله الترك وانما له احاديث تفرد بروايتها وقد ←

حديث عن ابراهيم عليه السلام :

٤٥- انبانا زاهر بن طاهر قال انبانا أبوبكر البيهقي قال اخبرنا أبو عبدالله الحاكم قال اخبرنا أبو الطيب محمد بن عبدالله بن المبارك قال نا محمش بن عصام قال نا حفص بن عبدالله قال نا عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابي سفيان الالهاني^(١) عن تميم الداري قال : سئل رسول الله ﷺ عن معانقة الرجل إذا لقيه . قال : فكانت تحية الامم السالفة وخالص ودهم ان يسجد هذا لهذا ، وأن أول من عانق خليل الله ابراهيم عليه السلام ، وذلك انه خرج مرة يرتاد لماشيته بجبل من جبال بيت المقدس ، فسمع مقدسا يقدس الله عز وجل ، فذهل عما كان يطلب^(٢) وقصد الصوت ، فاذا هو برجل طوله ثمانية^(٣) عشر ذراعا يقدس الله عز وجل . فقال له ابراهيم : يا شيخ من ربك ؟ قال : الذي في السماء . قال : فمن رب الأرض ؟ قال : الذي في السماء . قال : ما بينهما اله غيره ؟ قال : لا^(٤) هو رب من في الأرض . فقال له ابراهيم : هل معك احد من قومك ؟ قال : ما علمت احداً من قومي بقي غيري . قال ابراهيم : فإين قبلتك ؟ قال : قبلتي إلى الكعبة قبله ابراهيم . [قال ابراهيم]^(٥) : فما طعامك ؟ قال : اجمع من ثمرة هذه الاشجار في الصيف فاكله^(٦) في الشتاء . [قال ابراهيم : اين بيتك ؟ قال : ملك المغارة . « قال :

← كان موصوفاً بالصدق ، واما قول ابن عدى : هذا أنكر ما روى لاحمد ، فهذا لا يدل على تضعيفه ، لانه يطلق هذه اللفظة على الحديث بمجرد تفرد راويها كما لا يخفى على الماهر ، فالحاصل ان رجال اسناده ثقات إلا أن له علة ، فان ابن بريده - وهو عبدالله او سليمان - واكثر ظني أنه سليمان - لم يسمع من ابيه شيئاً كما صرح الحافظ في التهذيب في ترجمتهما انظر (ص ١٢٤ ، ج ٤ ، ١٥٨ ، ج ٥) ، فالحديث منقطع والله تعالى اعلم .

١- ر : إلا اهاني .

٢- س ، ر : فذهل عن فاطم .

٣- س ، ر : ثمانى عشر .

٤- سقط "لا" من س .

٥- ر : فنا كله .

٥- سقط من ر .

انطلق بنا إليه^(١) قال : فان بيني وبينها واديا لا يخاض^(٢) . قال ابراهيم : فكيف تعبره ؟ قال : امشى على الماء جائيا^(٣) وامشى عليه ذاهباً ، قال ابراهيم : انطلق بنا فلعل الذى «ذلك عليك سيدلنا»^(٤) ، فانطلقا مشيا على^(٥) الماء وكل واحد منهما يتعجب مما أرى صاحبه ، فلما دخلا المغارة نظر ابراهيم فاذا قبلته قبلته ابراهيم . فقال ابراهيم : اى يوم اعظم ؟ قال : اليوم الذى يوضع كرسيه للحساب يوم تزفر جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل^(٦) إلا خر^(٧) بوجهه لهول ذلك اليوم . قال ابراهيم : ادع الله يا شيخ أن يومنى^(٨) واياك من هول ذلك اليوم ، قال : ما تصنع بدعائى ، ان لى دعوة محبوسة فى السماء منذ ثلاث سنين لم أرها . قال له ابراهيم : الا اخبرك بما حبس دعاك ؟ قال : بلى . قال ابراهيم : إن الله عز وجل إذا أحب عبداً آخر مسئلته يحب صوته ، وجعل له فى كل مسألة ما لا يخطر على قلب بشر ، وإذا أبغض صوته عجل مسئلته أو التى الاياس فى صدره [ليقبض صوته]^(٩) فما سألتك المحبوسة فى السماء منذ ثلاث سنين ؟ قال : رأيت شابا فى رأسه ذؤابة ومعه بقر كأنه الذهب وغنم كأنه فضة^(١٠) . فقلت : يا فتى لمن هذه ؟ قال لخليل الله ابراهيم . فقلت : اللهم ان كان لك [فى الأرض]^(١١) خليل فأرنيه^(١٢) قبل خروج روحى من الدنيا ، فاعتنقه ابراهيم وقال له قد ردت سألتك ، وقد كان قبل ذلك يسجد هذا لهذا وهذا لهذا إذا لقيه ، ثم جاء الاسلام بالمصافحة فلا تفرق الاصابع حتى يغفر لكل مصافح ،

١- الزيادة من المجروحين .

٢- سقط من ر .

٣- س : جاييا . ر : على المساحا ماء امثا عليه ذاهبا .

٤- س ، ر : ذلك عليك سيدلنا .

٥- ر : من سل .

٥- سقط لفظة على من ر .

٧- سقط لفظة "خر" من ر و س . ٨- س يوقيني

٩- الزيادة من الدر المنثور .

١٠- ر : كأنها القضييت .

١١- استدركتها من الدر المنثور .

١٢- الاصل : فاريته .

فالحمد لله الذى وضع عنا الآصار^(١) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وفيه مجاهيل . قال أبو حاتم الرازى : عثمان بن عطاء لا يحتج به ، وقال على بن الجعيد : متروك ، وقال الدارقطنى : ضعيف الحديث جدا ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بروايته ولا برواية أبيه فان أباه كان ردى الحفظ ولا يعلم .

حديث فى قصة شعيب

٤٦- انا أبو منصور القزاز قال اخبرنا أبو بكر أحمد بن على الخطيب قال نا أبو سعد^(٢) اسماعيل بن على بن الحسين بن بندار الاسترابادى قال نا أبى قال نا أبو عبدالله محمد بن اسحاق الرملى قال حدثنا أبو الوليد هشام بن عمار قال انا اسماعيل ابن عياش عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن شداد بن^(٣) اوس قال : قال رسول الله ﷺ : بكى شعيب من حب الله تعالى حتى عمى^(٤) ، فرد الله عليه بصره فأوحى^(٥) إليه : يا شعيب ما هذا البكاء ؟ أشوقا إلى الجنة أم خوفا من النار ؟ قال : إلهى وسيدى انت تعلم^(٦) ما أبكى شوقا^(٧) إلى جنتك ، ولا خوفا من النار ، ولكنى اعتقدت حبك بقلبى ، فاذا نظرت إليك فما أبالى ما الذى يصنع بى ، فأوحى

١- أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الاخوان والخطيب فى تاريخه (ص ٤٠ ، ج ٩) والديلمى فى مسند الفردوس والغسولى فى جزئه المشهور ، كما فى الدر المنثور (ص ١١٦ ، ج ١) ، وذكره الذهبى فى العلو (ص ١١) طرفاً منه ، وساقه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٣٤ ، ج ١) إلى قوله فاذا قبله الشيخ قبله ابراهيم عليه السلام .
٢- س ، ر : أبو سعيد .

٣- أخرجه الخطيب (ص ٣١٥ ، ج ٦) . وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٢٣٩ ، ج ١) ، وذكره ابن كثير فى البداية (ص ١٨٨ ، ج ١) من طريق الواحدى بإسناده عن اسماعيل عن يحيى بن سعيد عن شداد بن أمين ، وفيه انقطاع وتحريف .

٤- سقط لفظة "عمى" من ر . - س : واو حى .

٥- س ، ر : إلهى وسيدى يعلم . - ر : شوقى .

الله إليه : يا شعيب أن يك ذلك حقاً فهنيئاً^(١) لك لقائى ، يا شعيب لذلك أخذمتك موسى بن عمران كليمى .

قال المؤلف : هذا حديث لا اصل له ، قال الخطيب : هو حديث منكر^(٢) .
قال المصنف قلت : وكان اسماعيل بن عياش^(٣) يروى عن الضعفاء قال أحمد بن حنبل^(٤) كان يروى عن كل ضرب ، قال النسائى : هو ضعيف ، وقال ابن حبان : تغير حفظه فكثير الخطاء فى حديثه وهو لا يعلم فخرج عن حد الاحتجاج به .

حديث عن عزيز

٤٧- انبانا زاهر بن طاهر قال انبانا أبو بكر البيهقي قال نا أبو عبدالله الحاكم قال انا محمد بن أحمد بن سعيد قال نا زكريا بن دلويه قال نا عبدالله بن عمرو قال نا أبو حفص العبدى عن ثابت عن انس^(٥) ان النبي ﷺ قال : جاء عزيز إلى باب موسى عليه السلام بعد ما محى اسمه من ديوان النبوة فحجبه^(٦) فرجع وهو يقول مائة مائة أهون من ذل ساعة^(٧) .

.....

- ١- س ، ر : وهنيا .
- ٢- قال الذهبي : هذا حديث باطل لا اصل له ، وقال الحافظ فى اللسان (ص ٤٢٢ ، ج ١) : قد رواه الواحدى فى تفسيره عن أبى الفتح ، محمد بن على المكوف عن على ابن الحسن [الحسين] بن بشار والد اسماعيل فبرىء اسماعيل من عهده والتصقت الجناية بابيه وسياتى ، واسماعيل مع ذلك متهم . قلت واما على بن حسين والد اسماعيل فضعفه ابن النجار وقال الحاكم : لا يحتج بحديثه كما فى اللسان (ص ٢١٧ ، ج ٤) .
- ٣- قلت : اسماعيل ضعف فى روايته عن غير الشاميين واما روايته عنهم فهو صحيح الحديث كما قال البخارى وأحمد وابن معين وابن عدى وغيرهم وهذا منها فان بحير بن سعيد شامى ثقة .
- ٤- ووقع فى س حسين (محرف) .
- ٥- أورده ابن كثير فى البداية (ص ٤٦ ، ج ٢) ، والذهبي فى الميزان (ص ١٩٠ ، ج ٣) وفى الميزان : جاء موسى عزيزاً .
- ٦- س : فحجج .
- ٧- ر : ساقه .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح^(١) ، وأبو حفص اسمه عمر قال يحيى :
ليس بشيء وعبدالله بن عمرو قال ابن المديني : كان يضع الحديث .

حديث خرافة

٤٨- انبانا أبو منصور ابن خيرون^(٢) قال انبانا أبو محمد الجوهري عن
أبي الحسن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان الحافظ قال نا محمد بن عبدالله بن
عبدالحكم^(٣) قال نا محمد بن موسى قال نا عاصم بن علي بن عاصم قال نا عثمان
ابن معاوية قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال : اجتمع إلى النبي ﷺ
نساؤه . قال : فجعل يقول الكلمة^(٤) كما يقول الرجل عند اهله ، فقالت : إحداهن
كان هذا حديث خرافة ، فقال : أتدرين ما حديث خرافة ؟ قالت : لا ، قال : أن
خرافة كان رجلاً من بني عذرة^(٥) ، فاصابته الجن ، فكان فيهم جنياً ثم رجع
إلى الانس ، فكان يحدث بأشياء تكون^(٦) في الجن وبعجائب لا تكون في الانس ،
فحدث ان رجلاً من الجن كانت له ام فامراته امه ان يتزوج . فقال : اني اخشى
أن يدخل عليك^(٧) من ذلك مشقة أو بعض ما تكرهين ، فلم تدعه حتى زوجته امرأة
لها ام فكان^(٨) يقسم لإمراته ليلة^(٩) ولامه ليلة^(١٠) ، عند هذه ليلة وعند هذه
ليلة^(١١) ، فكان^(١٢) ليلة [عند]^(١٣) امراته^(١٤) فكان عندها وامه وحدها . قال :

١- قال الذهبي : هذا من بلايا العبدى . وقال ابن كثير : هو منكر وفي صحته نظر .

٢- ر : حمدن . ٣- س : عبدالحكيم .

٤- س : لكلمه . ٥- س : عذر .

٦- ر : يكون . ٧- س : فيك .

٨- س : وكان .

٩- ١٠- ١١- سقطه لفظة "ليلة" من ر ١٢- س ، ر : فكانت .

١٣- الزيادة من الميزان .

١٤- ر : بقراءة .

فسلم^(١) عليها السلام^(٢) ، قال : فردت السلام ، فقال : هل من مبيت ؟ قالت نعم ، قال : فهل من عشاء ؟ قالت : نعم ، قال : فهل من محدث يحدثنا ؟ قالت : نعم ، أرسل إلى ابني^(٣) فيحدثكم ، قال : فما هذه الخشفة^(٤) التي نسمعها^(٥) في دارك ؟ قالت : هذه إبل وغنم ، قال : أحدهما لصاحبه اعط^(٦) متمنيا ما تمنى . قال^(٧) : فاصبحت وقد ملئت دارها غنما وإبلًا ، قال^(٨) : فرأت ابنها خبيث^(٩) النفس ، فقالت : ما شأنك ؟ لعل امرأتك كلمتك ان تحولها إلى منزلي ، أو تحولني إلى منزلها^(١٠) . قال : نعم ، قالت : فحولني إلى منزلها ، قال فتحولت^(١١) إلى منزل^(١٢) امراته وتحولت امراته إلى منزل^(١٣) أمه . قال : « فلبثا حينًا »^(١٤) ، ثم انهما جاء إلى امرأته والرجل عند أمه . قال : فسلم فردت السلام . قال هل من مبيت ؟ قالت : لا . قال : وهل من عشاء ؟ قالت : لا . قال : وهل من انسان يحدثنا ؟ قالت : لا . قال : فما هذه الخشفة التي نسمعها في دارك ؟ فقالت : هذه سباع . قال فقال أحدهما لصاحبه : اللهم اعط متمنيا ما تمنى وان كان شرا^(١٥) قال : فملئت دارها سباعا فاصبحت قد اكلتها^(١٦) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح . قال أبو حاتم ابن حبان : عثمان بن معاوية يروى عن ثابت الاشياء الموضوعة التي لم يحدث بها ثابت قط فلا يحل الرواية عنه إلا على سبيل القدح فيه .

.....

١- س ، ر : يسلم .	٢- ر : سلم .
٣- ر : النبي .	٤- أي الحس والحركة . وفي س : الحشفه .
٥- ر : الخشفة يسقها .	٦- س : اعطني . ر : اعطبي .
٧- ٨- س ، ر : قالت .	٩- ر : جثت .
١٠- ر : هن لها .	١١- وفي الميزان : ففعل .
١٢- ١٣- ر : مرز .	١٤- س و ر : فتاجنيا .
١٥- س و ر : سرا .	
١٦- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٩٧ ، ج ٢) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٥ ، ج ٣) .	

وقال المصنف : وقد روى حديث خرافة على غير هذه الوجه باسناد قريب .

٤٩- اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال اخبرنا القطيعي قال نا عبدالله ابن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو النضر قال نا أبو عقيل يعني الثقفى قال نا مجالد^(١) بن سعيد عن عامر عن مسروق عن عائشة^(٢) قالت : حدث رسول الله ﷺ نساؤه ، [ذات ليلة]^(٣) حديثا ، فقالت امرأة منهن : كأنه يحدث حديث خرافة ، فقال : أتدريين ما خرافة ؟ قال : إن خرافة كان رجلا من بنى عذرة اسرته الجن فى الجاهلية فمكث فيهن^(٤) دهرا طويلا ، ثم ردوه إلى الانس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب . فقال الناس : حديث خرافة .

قال أحمد بن حنبل : أبو عقيل ثقة اسمه عبدالله بن عقيل الثقفى . ومجالد ليس بشيء ، قال ابن حبان : كان مجالد يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به^(٥) .

.....

١- س : مخالد .

٢- أخرجه أحمد (ص ١٥٧ ، ج ٦) ، والبزار وأبو يعلى كما فى الزوائد (ص ٣١٥ ، ج ٤) .

٣- الزيادة من المسند .

٤- ر : بينهم .

٥- قال الحافظ فى التقریب : ليس بالقوى وقد تغير فى آخر عمره ، وبهذا يعرف وهن قول الهيثمى : رجال أحمد ثقات وفى بعضهم كلام لا يقدر .

كتاب العلم

(باب فرض طلب العلم)

وهو قوله : طلب العلم فريضة على كل مسلم . وفيه عن علي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وجابر وأنس وأبي سعيد .

فاما حديث علي رضي الله عنه فله ثلاثة طرق .

٥٠- الطريق الأول : أنا أبو منصور^(١) القزاز قال اخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا الحسن بن^(٢) الحسين النعماني قال اخبرنا عمر بن محمد بن عبد الله البندار قال نا أبو نصر محمد بن ابراهيم السمرقندي قال نا أبو عبد الله محمد بن ايوب قال نا جعفر بن محمد قال نا سليمان بن عبد العزيز بن عمران^(٣) قال حدثني أبي عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن علي بن الحسين أن عليا^(٤) عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : طاب العلم فريضة على كل مسلم .

٥١- الطريق الثاني : اخبرنا القزاز قال انا أحمد بن علي قال اخبرنا ابن شهر يار قال انا سليمان بن أحمد قال نا أحمد بن يحيى بن أبي^(٥) العباس الخوارزمي قال نا سليمان بن عبد العزيز ، فذكره^(٦) .

.....

١- س ، ر : منصور .

٢- ر : الحسين بن الحسين . س : الحسين النعماني . والمثبت في تاريخ بغداد .

٣- س و ر : مروان وكذا في البغدادى والصواب ما أثبتناه .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٤٠٧ ، ج ١) . - لفظة "أبي" سقط من ر .

٥- أخرجه الخطيب (ص ٢٠٤ ، ج ٥) لكنه فيه عن الحسين بن علي وقد أخرجه

الطبراني في الصغير (ص ٩٢ ، ج ١) أيضا عن الحسين وكذا في الزوائد (ص ١٢٠ ،

ج ١) فالصحيح انه من مسند الحسين بن علي والله اعلم .

٥٢- الطريق الثالث : انا محمد بن عبد الملك قال اخبرنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن الحسين بن حفص قال نا عباد بن يعقوب قال نا عيسى بن عبد الله قال اخبرني أبي عن ابيه عن جده عن علي^(١) عن النبي ﷺ . قال : طلب العلم الفقه فريضة على كل مسلم .
أما حديث ابن عمر فله اربعة طرق .

٥٣- الطريق الأول : انا أبو منصور ابن خيرون قال اخبرنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا عبد الله بن محمد بن مسلم قال نا عباس بن الوليد الخلال قال نا يحيى بن صالح [قال نا]^(٢) محمد بن عبد الملك قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٥٤- الطريق الثاني : أنبانا محمد بن عبد الملك قال أنبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال اخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال نا أحمد بن منيع^(٣) قال نا مهنا بن يحيى الرمل^(٤) عن أحمد بن ابراهيم بن موسى عن مالك عن نافع عن ابن عمر^(٥) عن النبي ﷺ انه قال : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٥٥- الطريق الثالث : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال اخبرنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال انا القاسم بن الليث قال نا معافى بن سليمان قال نا أبو البختري قال نا محمد بن أبي حميد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم^(٦) مؤمن .

١- ذكره الخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ٤٤ ج ١) ٢- سقط من س .

٣- ر : أبو بكر بن شيبة جا وابن منيع .

٤- س ، ر : مهني . وكذا في المجروحين ، والمثبت من اللسان (ص ١٣٢ ، ج ١) والله اعلم .

٥- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٤١ ، ج ١) والدارقطني في الرواة عن مالك كما في اللسان (ص ١٣٢ ، ج ١) .

٦- سقط لفظة "مسلم" من ر .

٥٦- الطريق الرابع : انبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال اخبرنا محمد بن المظفر قال اخبرنا العتيقي قال نا ابن الدخيل انا العقيلي قال نا محمد بن أحمد الانطاكي قال نا روح بن عبدالواحد القرشي^(١) قال حدثنا موسى^(٢) بن اعين عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم^(٤).

اما حديث ابن مسعود^(٥) .

٥٧- فاخبرنا ابن خيرون قال نا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال اخبرنا ابن عدي قال نا أبو يعلى قال نا هزيل بن ابراهيم الجماني قال نا عثمان ابن عبدالرحمن عن حماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن عبدالله بن^(٦) مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

اما حديث ابن عباس :

٥٨- فانبأنا عبدالوهاب قال نا ابن المظفر قال نا العتيقي قال نا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا محمد بن موسى قال نا جعفر بن محمد الصائغ قال نا عبدالله ابن عبدالعزيز بن أبي رواد قال نا عائذ بن ايوب رجل من اهل طوس قال نا اسماعيل ابن أبي خالد عن الشعبي عن ابن عباس^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

١- كذا في س و ر . لكن قال الحافظ في اللسان (ص ٤٦٦ ، ج ٢) : هو حراني والله اعلم .

٢- ر : محمد بن موسى بن اعين . ٣- ذكره العقيلي في ترجمة روح .

٤- سقط لفظة "مسلم" من ر .

٥- ر : حديث ابن مسعود قبل حديث ابن عمر .

٦- اخرجه ابو يعلى ، والطبراني كما ذكره الهيثمي في الزوائد (ص ١١٩ ، ج ١) والحافظ في المطالب (ص ١٣٠ ، ج ٣) قلت : ورواه الخطيب ايضا في موضع (ص ٢٧٠ ، ج ٢) .

٧- ساقه العقيلي في ترجمة عائذ وأورده الحافظ في اللسان (ص ٢٢٥ ، ج ٣) ، ورواه الطبراني في الاوسط كما في الزوائد للهيثمي (ص ١٢٠ ، ج ١) .

أما حديث جابر :

٥٩- فأخبرنا محمد بن عبد الملك قال نا اسمعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال أخبرنا أبو احمد ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن مسلم قال حدثنا عباس بن الوليد الخلال قال نا يحيى بن صالح قال نا محمد بن عبد الملك قال نا محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

أما حديث انس فله اربعة عشر طريقا :

٦٠- الطريق الاول : انا على بن عبيد الله ومحمد بن عبد الباقي قالا أنا أبو محمد الصريفي^(١) قال أخبرنا أبو حفص الكتاني^(٢) قال نا أحمد بن نصر البغلاني قال نا ابراهيم يعنى ابن راشد قل نا حجاج بن نصر^(٤) قال نا المثنى^(٥) بن دينار الجهضمي عن انس بن مالك^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦١- الطريق الثانى : انا على بن عبيد الله ومحمد بن عبد الباقي قالا أخبرنا الصريفي قال أخبرنا الكتاني قال نا أبو على اسماعيل بن محمد الصفار قال

١- بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وكسر الفاء وسكون الياء الثانية وفي آخرها نون نسبة إلى صريفيين وهو عبدالله بن محمد بن عبدالله ، انظر (الباب ص ٢٤٠ ، ج ٢) ، ووقع في س : الصريفي .

٢- هو عمر بن ابراهيم البغدادي انظر تاريخ بغداد (ص ٢٦٩ ، ج ١١) ، والعبر (ص ٤٦ ، ج ٣) ووقع في س الكنانى .

٤- كذا في س و ر ، وهكذا وقع في اللسان في ترجمة المثنى لكن في الميزان "نصير" وهو الصواب والله اعلم .

• ن من س : اللشى

٦- أورده الذهبى في الميزان في ترجمة المثنى (ص ٤٣٥ ، ج ٣) .

حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي^(١) قال نا رواد بن الجراح عن عبد القدوس عن حماد عن ابراهيم قال : لم اسمع من انس^(٢) إلا حديثا عنه . قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم^(٣) .

٦٢- الطريق الثالث : اخبرنا محمد بن عبد الملك بن خيرون^(٤) قال اخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا أبو عمرو الفارسي قال نا ابن عدى قال نا بابويه بن خالد قال نا الحسن بن عرفة قال نا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي عن انس بن مالك قال : قال النبي ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦٣- الطريق الرابع : انا هبة الله بن أحمد الحريري قال نا محمد بن علي ابن الفتح وانا يحيى بن الحسن بن البنا قال اخبرنا ابو الحسين ابن الآبنوسي قال حدثنا أبو الحسين ابن شمعون واخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الزوزني قال^(٥) اخبرنا أبو علي محمد بن وشاح قال اخبرنا عمر بن شاهين قال أنا أبو علي محمد بن محمد ابن أبي حذيفة الدمشقي قال نا أحمد بن عبد الله بن أبي الحناجر^(٦) قال نا موسى بن داود قال نا حماد بن سلمة عن قتادة عن انس قال : قال النبي ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

١- بضم التاء وسكون الراء وضم القاف نسبة إلى ترقف من اعمال واسط (اللباب

(ص ٢١٢ ، ج ١) .

٢- ذكره ابن عبد البر في العلم (ص ٨ ، ج ١) والبيهقي في الشعب وتمام في فوائده كما في المقاصد (ص ٢٧٦) وعبد القدوس هو ابن حبيب الدمشقي كذاب وتابعه ابراهيم بن سلام عند البزار وابراهيم مجهول كما في الميزان (ص ٣٦ ، ج ١) .

٣- وفي ر تقديم وتأخير في الرواية .

٤- سقط لفظة "ابن خيرون" من ر .

٥- س : أبو سعيد وأحمد بن محمد الزوزني قالا . و ر : أبو أحمد بن محمد . والصواب ما أثبتته .

٦- ر : أحمد بن محمد عن أبي الحناجر .

٦٤- الطريق الخامس : انا عبدالله بن محمد الخطيبي — حين^(١) قدم علينا — قال نا عبدالرزاق بن عمر بن شمة قال نا أبوبكر محمد بن ابراهيم المقرئ قال نا ابو يعلى الموصلي قال نا هزيل بن ابراهيم الجماني قال حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الزهري قال نا حماد بن أبي سليمان عن شقيق عن ابن مسعود . قال المقرئ : ونا محمد بن نصير^(٢) قال انا اسماعيل بن عمرو البجلي قال نا حفص بن سليمان عن كثير بن شنطير عن ابن سيرين عن انس^(٣) . قال المقرئ : ونا أبو عمران الخولاني^(٤) قال نا هشام بن عبدالملك أبو التقي قال نا المعافى بن عمران قال نا اسمعيل بن عياش عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري عن انس^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦٥- الطريق السادس : نا أبو سعيد^(٦) الزوزني قال نا أبو علي ابن وشاح قال نا ابن شاهين قال نا عبدالله بن سليمان بن الاشعث قال نا جعفر بن مسافر قال نا يحيى بن حسان عن سليمان بن قرم عن ثابت البناني عن انس^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦٦- الطريق السابع : اخبرنا اسمعيل بن أحمد قال نا اسمعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال اخبرنا ابن عدى قال نا خالد بن النصر قال حدثنا محمد ابن موسى الجرشى قال نا حسان بن سياه قال نا ثابت عن انس^(٨) قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

١- سقط لفظة "حين" من ر .

٢- ولعله محمد بن نصر والله اعلم .

٣- ذكره ابن عبدالبر باسناده عن كثير في العلم (ص ٩ ، ج ١) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٢٧٥) والذهبي (ص ٤٠٦ ، ج ٣) .

٤- ر : الجوني . ٥- ذكره ايضاً ابن عبدالبر (ص ٩ ، ج ١) .

٦- س ، ر : أبو سعد .

٧- ذكره ابن عبدالبر ايضاً (ص ٧ ، ج ١) .

٨- ذكره ابن عبدالبر ايضاً (ص ٧ ، ج ١) .

٦٧- الطريق الثامن : انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال حدثنا عبدالعزيز بن علي بن السوراق^(١) قال نا علي بن عمر بن محمد بن الحسن السكري قال نا أبو حامد أحمد بن دلوويه^(٢) قال نا أبو رميح الترمذي محمد ابن رميح قال نا محمد بن صوران^(٣) قال حدثنا ميمون بن زيد أبو^(٤) ابراهيم قال نا زياد بن ميمون عن انس^(٥) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦٨- الطريق التاسع : انا القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي قال نا أبو اسحاق أحمد بن محمد المروزي^(٦) قال نا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ .
واخبرنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال نا القاضي أبو العلاء قال نا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد النيسابوري قال نا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عمرو بن الواعظ قال حدثنا أبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني قال حدثنا بشر بن الوليد قال نا أبو يوسف قال نا أبو حنيفة قال سمعت انس بن^(٧) مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٦٩- الطريق العاشر : أخبرنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي واخبرنا ابن ناصر قال^(٨) أخبرنا نصر بن أحمد قال^(٩) انا محمد بن أحمد بن رزق قال انا أبو أحمد

١- س : عبدالعزيز بن الوارد . ر : علي الرزاق .

٢- ر : دلوويه . ٣- س و ر : صدران .

٤- س و ر : بن ابراهيم .

٥- ذكره الخطيب (ص ١٥٦ ، ج ٤) ، وابن عبد البر في العلم (ص ٨) ، وأبو نعيم

باسناده عن زياد في اخبار اصبهان (ص ٥٢ ، ج ٢) ، وأورده المذهبى في الميزان

(ص ٩٥ ، ج ٢) .

٦- س و ر : الارموى .

٧- مائة الخطيب (ص ٢٠٧ ، ج ٤ ، ص ١١١ ، ج ٩) .

٨- س : ابن نصر قال .

٩- س : قال .

الحسن بن علي بن عبيد الخلال^(١) قال نا محمد بن حاضرن بن حيان قال نا عمران ابن عبدالله قال نا محمد بن حفص عن ميسرة بن عبدالله^(٢) عن موسى بن جابان عن انس^(٣) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٧٠- الطريق الحادي عشر : انا اسماعيل بن أحمد^(٤) قال اخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدي قال حدثنا أحمد بن عمر^(٥) ابن البلدی قال حدثنا عبدالله بن يزيد الاعمى قال نا محمد بن سليمان بن ابی داؤد قال نا معان بن رفاعه قال نا عبدالوهاب بن بجث^(٦) عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٧١- الطريق الثاني عشر : اخبرنا عبدالوهاب بن المبارك قال اخبرنا أحمد ابن الحسن الباقلاني قال اخبرنا أحمد بن عبدالله المحاملي قال نا أبو بكر الشافعي قال نا محمد بن يونس قال نا سليمان بن كران^(٧) . وانا ابن ناصر قال^(٨) اخبرنا نصر ابن أحمد قال اخبرنا ابن رزقويه قال انا أحمد بن محمد بن زياد قال نا الحسن بن مكرم قال نا أبو النضر قال نا مسلم بن سعيد الثقفي "قالا نا نافع قال نا أبو عمار"^(٩) عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

٧٢- الطريق الثالث عشر : انا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدي قال نا عمر بن سنان قال نا

.....

١- س و ر : عبدالخلان .

٢- كذا في س و ر . والصبواب عندي ميسرة بن عبد ربه روى عن موسى بن جابان كما في تاريخ بغداد (ص ٢٢٢ ، ج ١٣) ، وإلا فلم اجد ترجمة ميسره بن عبدالله والله اعلم .

٣- ساقه الخطيب (ص ٣٨٦ ، ج ٦) .

٤- س : عبدالوهاب بن المبارك وهو خطأ ظاهر . - ٥- ر : عمرو .

٦- س : ابی تحت . ر : ابن تحت .

٧- ر : كزار . وكذا على هامش س .

٨- ر : قال نافع أبو عمار .

٩- س : قالنا .

عبد الوهاب بن الضحاك قال نا ابن عياش عن ابي سهل^(١) عن مسلم الملائي عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .
قال المصنف : أبو سهل اسمه حسام بن مصك .

٧٣- الطريق الرابع عشر : انبانا اسمعيل قال نا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال اخبرنا ابن عدى قال نا أحمد بن محمد بن عنبسة قال نا سليمان بن سلمة هو الخبائري^(٢) قال حدثنا بقية قال نا الاوزاعي عن اسحاق بن عبدالله عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .
أما حديث أبي سعيد :

٧٤- فانبانا به محمد بن عبد الباقي قال انبانا أبو عبدالله القضاعى قال نا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب قال حدثنا عبدالله بن يحيى الاصفهاني قال نا عبدالله ابن محمد بن زكريا الاصبهاني قال نا اسماعيل بن عمرو^(٣) البجلي قال نا مسعر عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم .

قال المؤلف : هذه الاحاديث كلها لا يثبت .

أما حديث علي : ففي طريقه الاول السمرقندي . يحدث بالمناكير ، ومحمد ابن ايوب وجعفر بن محمد هما في غاية^(٤) الضعف . وفي الطريق الثاني الخوارزمي قال الدارقطني^(٥) : متروك ، وفي الطريق الثالث عباد بن يعقوب قال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك وعيسى بن عبدالله ضعيف .

١- ر : ابو سهيل .

٢- ر : الحنايري .

٣- س : عمر . ٤- ر : بن في شماته الضعف .

٥- وقال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن الحسين بن علي إلا بهذا الاسناد ، تفرد به سليمان ، وما كتبناه إلا عن هذا الشيخ كما في الطبراني (ص ٩٢ ، ج ١) والبغدادى (ص ٤٠٢ ، ج ٥) ومع ذلك فيه عبدالعزيز بن عمران وهو ابن ابي ثابت ضعيف جدا كما في الزوائد (ص ١٢٠ ، ج ١) والميزان (ص ٦٣٢ ، ج ٢) .

أما حديث ابن مسعود : فقيه عثمان بن عبد الرحمن^(١) ولا يحتج به وهزيل غير معروف وما يرويه غيره .

أما حديث ابن عمر : فنى طريقه الاول محمد بن عبد الملك قال أحمد : قد رأيت وكان يضع الحديث ويكذب . وقال ابن حبان : لا يحل ذكره فى الكتب الا على جهة القدح فيه ، وفى الطريق الثانى أحمد^(٢) بن ابراهيم بن موسى قال ابن حبان يروى عن مالك ما لم يحدث به قط . قال : وهذا الحديث لا اصل له من حديث ابن عمر^(٣) ولا من حديث نافع ولا من حديث مالك ، وفى الطريق الثالث محمد بن أبى حميد قال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : لا يحتج به ، وفى الطريق الرابع ليث بن أبى سليم قال أبو زرعة : لا اشتغل به . وقال ابن حبان : كان فى آخر عمره قد اختلط وكان يقاب الاسانيد ويرفع المراسيل ، تركه ابن مهدي ويحيى وأحمد^(٤) .

.....

- ١- وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ١١٩ ، ج ١) : رواه الطبرانى فى الكبير والاولى ، وفيه عثمان بن عبد الرحمن القرشى عن حماد بن أبى سليمان ، وعثمان هذا قال البخارى : مجهول ، ولا يقبل من حديث حماد الا ما رواه عنه القدماء شعبه و سفيان الشورى والدستوائى و من عدا هؤلاء روى عنه بعد الاختلاط انتهى . قلت : عثمان هذا متروك قاله النسائى والدارقطنى وقال البخارى : تركوه ، ميزان (ص ٤٣ ، ج ٣) .
- ٢- وقال الدارقطنى : احسب مهناً وهم فيه وانما روى هذا عن مالك موسى بن ابراهيم المروزى ثم ساقه من طريق موسى به ، وذكر الخطيب أن محمد بن بيان رواه عن مهناً عن موسى بن ابراهيم ايضاً عن مالك . قال : ولا يثبت شيء من القولين معاً انتهى كما فى اللسان (ص ١٣٢ ، ج ١) .

٣- ر : عمره .

- ٤- قال الحافظ ابن حجر فى التقریب : صدوق اختلط اخيراً ولم يتميز حديثه فترك ، قلت : ومع ذلك فيه روح بن عبد الواحد وقال العقيلي بعد ذكر هذا الحديث : لا يتابع عليه . وقال أبو حاتم : ليس بالمتين روى احاديث متناقضة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن عدى : فى ترجمة خليل بن دعلج عقب حديث اورده من رواية هذا عن خليل لعل العلاء فيه من الراوى عنه انتهى من اللسان (ص ٤٦٦ ، ج ٢) .

وأما حديث ابن عباس : فعائد بن ايوب مجهول^(١) ، وعبدالله بن عبدالعزيز فقال ابن الجنيد : لا يساوى فلساً .

وأما حديث جابر : ففيه محمد بن عبد الملك وقد ذكرناه آنفاً ، وعباس بن الوليد مطعون فيه .

وأما حديث انس : ففي الطريق الاول المثنى بن دينار [قال العقيلي في حديثه نظراً]^(٢) وفي الطريق الثالث^(٣) عبدالله بن خراش قال أبو زرعة : ليس بشيء ، وفي الطريق الرابع . موسى بن داود وهو مجهول^(٤) ، وفي الطريق الخامس عثمان بن عبد الرحمن قال يحيى : كان يكذب ، وقال ابن حبان : كان يرى عن الثقات الموضوعات ، وفيه كثير بن شنطير^(٥) قال يحيى : ليس بشيء ، وفيه حفص بن سليمان قال أحمد هو متروك الحديث ، وفيه اسماعيل بن عمر ، واسماعيل بن عياش وكلاهما ضعيف^(٦) ، وفي الطريق السادس سليمان بن قرم قال يحيى : ليس بشيء ،

.....

١- قال الحافظ ابن حجر : ساق (أي العقيلي) له أي لعائد بن ايوب من طريق عبدالله ابن عبدالعزيز بن أبي رواد عن عائد بن ايوب رجل من اهل طوس عن اسماعيل عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعة طلب العلم فريضة على كل مسلم ، ثم ساق من طريق مفيان بن عيينة عن ايوب بن عائد عن الشعبي قال ما رأيت احداً كان اطلب للعلم من مسروق . قال العقيلي : هذا هو الحديث وعبدالله بن عبدالعزيز اخطأ في السند والمتن وقلب اسم الراوي . قلت : فظهر ان لا ذنب لعائد بن ايوب بل لا وجود له وايوب بن عائد من رجال التهذيب انتهى . لسان الميزان (ص ٢٢٥-٢٢٦ ، ج ٣) ، قلت فالبلاء فيه من عبدالله بن عبدالعزيز قال ابن الجنيد : لا يساوى فلساً يحدث باحاديث كذب . قال العقيلي : له احاديث مناكير . وقال ابو حاتم : احاديثه منكورة كما في اللسان (ص ٣١٠ ، ج ٣) وقال الهيثمي : عبدالله ضعيف جداً .

٢- سقط من ر .

٣- وقد حمل الكلام على الطريق الثاني ولعله سقط . قلت : وفيه عبد القدوس وهو كذاب كما قدمنا ذكره .

٤- لكن قال السخاوي في المقاصد (ص ٢٧٥) بعد ذكر هذا الطريق رجاله ثقات .

٥- قلت : والقول ما اختاره الحافظ في التقریب : صدوق يخطيء .

٦- لكن ابن عياش ضعف في روايته عن غير الشاميين وهذا منها لان يونس بن يزيد من اهل مصر .

وفي الطريق السابع حسان بن سياه ضعفه الدارقطني ، وفي الطريق الثامن زياد بن ميمون قال يزيد^(١) بن هارون : كان كذابا وقال يحيى لا يساوى قليلا ولا كثيرا ، وفي الطريق التاسع أحمد بن الصلت قال الدارقطني : كان يضع الحديث ، قال : ولا يصح لابي حنيفة سماع من انس ولا رؤية لم يلق أبو حنيفة احدا من^(٢) الصحابة . وفي الطريق العاشر عمران بن عبدالله وقد ضعفوه^(٣) . وفي الطريق الحادي عشر معان ابن رفاعه ضعفه يحيى ، وقال^(٤) ابن حبان يستحق الترك . وفيه محمد^(٥) بن سليمان قال أبو حاتم الرازي . هو منكر الحديث ، وفي الطريق الثاني عشر سليمان بن كران^(٦) قدح فيه ابن عدى وضعفه أبو حاتم الرازي وفيه أبو النضر^(٧) وهو مجهول وفي الطريق الثالث عشر مسلم الملائى قال الفلاس : منكر الحديث جدا وقال يحيى^(٨) : لا شيء وفيه حسام بن مصك قال يحيى : ليس حديثه بشيء وفيه ابن عياش وقد سبق جرح فيه ، وفيه عبدالوهاب بن الضحاك وقال أبو حاتم الرازي : كان يكذب . وفي الطريق الرابع عشر الخبائري^(٩) قال الرازي : متروك الحديث .

واما حديث ابي سعيد ففي اسناده اسماعيل بن عمرو قد ضعفه الرازي والدارقطني

.....

- ١- ر : بن س هرون .
- ٢- هكذا ذكره الخطيب (ص ٢٠٨ ، ج ٤) باسناده عن حمزة السهمي عن الدارقطني ، وبه يعلم خطأ ما ذكره السيوطي عنه في تبيين الصحيفة (ص ٥) بانه قال : لم يلق أبو حنيفة احدا من الصحابة إلا أنه رأى انسا بعينه ولم يسمع منه ، ومن شاء عليه التفصيل فلي نظر التنكيل (ص ١٨٠-١٨١ ، ج ١) .
- ٣- وفيه ايضا موسى بن جابان فلي نظر من ذكره ، وميسرة بن عبدربه متروك .
- ٤- ر : يحيى بن حبان .
- ٥- قلت : هو صدوق ووثقه ابو عوانة ومسلمة وقال النسائي لا بأس به كما في (التهذيب ص ٢٠٠ ، ج ٩) .
- ٦- ن : كراز .
- ٧- قلت : هو هاشم بن القاسم روى عنه الحسن بن مكرم ثقة وترجمته في تاريخ بغداد (ص ٦٣ ، ج ١٤) ، بل فيه مسلم بن سعيد ولم اجد ترجمته .
- ٨- ر : يحيى .
- ٩- ر : الحامدي .

وابن عدى ، وفيه عطية وكلهم ضعفه وقال ابن حبان : لا يحل كتب حديثه الا على التعجب . وقال أحمد بن حنبل لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء^(١) .

(باب ثواب الماشى في طلب العلم)

٧٥- انا اسماعيل بن أحمد السمرقندي قال اخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال اخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا جعفر بن علي بن بنان^(٢) قال نا سعيد بن عفير قال حدثنا عبدالله بن سعيد الشامي عن أبيين بن سفيان عن ضرار بن عمرو عن الحسن بن عمران^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : من خرج يطلب بابا من العلم لينتفع به نفسه ويعلم غيره كتب الله تبارك وتعالى بكل خطوة يخطوها عبادة الف سنة وقيامها وصيامها^(٤) وحفته الملائكة باجنحتها ، وصلى عليه طير السماء وحيثان^(٥) البحر ودواب البر وينزل من السماء منازل سبعين شهيداً .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يصح . قال البخاري : أبيين لا يكتب حديثه . قال يحيى : وضرار ليس بشيء ولا يكتب حديثه . قال الدارقطني : متروك .

(باب فضل العلم على^(٦) العبادة)

فيه عن حذيفة وابن عباس وابي هريرة .

١- قلت : قد تباينت الاقوال وتناقضت الآراء في تضعيف هذا الحديث وتصحيحه . قال العراقي : قد صح بعض الأئمة بعض طرقه كما بينته في تخريج الاحياء . وقال المزي : ان طرقه تبلغ به رتبة الحسن ، وقال البيهقي : متنه مشهور واسناده ضعيف وقد روى من اوجه كلها ضعيفة . وقال الامام أحمد : لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء وكذا قال ابن راهويه ، وقال ابو علي النيسابوري : انه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه اسناد ومثل به الحاكم للمشهور ليس بصحيح وتبع في ذلك ايضاً ابن الصلاح ، وقد اطنب الكلام فيه واجاد السيحاوي في المقاصد (ص ٢٧٥) وابن عراق في تنزيه الشريعة (ص ٢٥٨ ، ج ١) .

٢- ر : سان .

٣- سقط لفظة "عمران" من ر . وأورده الذهبي (ص ٨ ، ج ١) .

٤- ر : صناسها .

٥- ر : حسان .

٦- لفظة "على" سقط من ر .

٧٦- فأما حديث حذيفة : قال نا محمد بن عبد الملك^(١) قال اخبرنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا محمد بن الحسين البخارى قال نا عباد بن يعقوب قال نا عبدالله بن عبد القدوس عن الاعمش عن مطرف عن حذيفة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : فضل العلم خير من فضل العبادة وخير دينكم الورع .

٧٧- وأما حديث ابن عباس : اخبرنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر ابن ثابت قال اخبر أبو طاهر أحمد بن محمد بن محمد بن الخفاف قال اخبرنا عبدالله بن القاسم ابن سهل الفقيه قال نا عبدالله بن زياد قال نا معلى^(٣) بن مهدي . ونا أبو منصور ابن خيرون قال نا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال اخبرنا ابن عدى قال نا أحمد بن عبدالله بن سالم قال نا أبي قال نا أبو عبد الرحمن المقرئ قال نا سوار بن مصعب عن ليث عن طاوس عن ابن عباس^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : العلم افضل العبادة وملاك الدين الورع .

٧٨- أما حديث أبي هريرة : فانا نا محمد بن ناصر قال انبانا أبو غالب محمد ابن الحسن^(٥) قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال نا عبد الباقي بن قانع قال نا عبد الرحمن بن قريش قال حدثنا مالك بن وابض قال نا أبو مطيع عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ انه قال : فضل العلم خير من فضل العبادة ووجه الدين الورع .

.....

١- ر : عبد الملك .

٢- رواه الحاكم (ص ٩٢ ، ج ١) والبزار والطبراني في الأوسط كما في الزوائد للهيشمي (ص ١٢٠ ، ج ١) .

٣- س ، ر : يعلى . والمثبت من تاريخ بغداد وهو من رجال الميزان (ص ١٥٦ ، ج ٤) .

٤- ذكره الخطيب (ص ٤٣٦ ، ج ٤) وابن عبد البر في العلم (ص ٢٣ ، ج ١) والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ١٢٠ ، ج ١) .

٥- ر : الحسين .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ : ففى حديث^(١) حذيفة ، عبدالله^(٢) بن عبدالقدوس قال يحيى : ليس بشيء ، واما حديث ابن عباس فان ليث بن ابي سليم ضعيف تركه يحيى القطان ويحيى بن معين وابن مهدي وأحمد ، واما سوار بن مصعب فقال أحمد ويحيى والنسائي : متروك ، واما حديث ابي هريرة^(٣) فقال أحمد : لا ينبغي أن يروى عن أبي مطيع شيء^(٤) ، وقال يحيى : ليس بشيء . وقال أبو داود : تركوا حديثه .

وقد روى من حديث سعد^(٥) بن أبي وقاص ومن حديث ثوبان قال الدارقطني ولا يصح منها شيء^(٦) . والصحيح أنه من قول مطرف بن الشخير^(٧) .

(باب فضل العالم على العابد)

٧٩- انبانا أبو منصور ابن خيرون قال انبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن المسيب قال نا زكريا بن يحيى الضوير قال نا

١- ر : والمتهم فى حديث .

٢- وثقه البخارى وابن حبان وضعفه ابن معين انتهى كلام الهيثمى فى الزوائد (ص ١٢٠ ، ج ١) . وقال الحافظ فى التقریب : صدوق روى بالرفض وكان ايضاً يخطئ من التاسعة .

٣- ورواه ابن عبدالبر فى العلم (ص ٢٣ ، ج ١) باسناد آخر عن بشر بن ابراهيم عن خليفة بن سليمان عن ابي هريرة ، وبشر حاله معروف فى (اللسان ص ١٨ ، ج ٢) حتى قال ابن عدى : سائر احاديثه موضوعات ، وخليفة لم اجده من وثقه ، فالعجب على تحسين السيوطى وموافقة المناوى له فى فيض القدير . (ص ٣٨٩ ، ج ٣)

٤- سقط لفظة "شيء" من ر .

٥- اخرجه الحاكم (ص ٩٢ ، ج ١) وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبى ، لكن فيه نظر لان الاعمش مدلس وقد عنعن وحمزة الزيات لم يخرج له البخارى .

٦- قلت : وقد رواه ابن عبدالبر فى العلم (ص ٢٢ ، ج ١) باسناد حسن عن عمرو بن قيس مرفوعاً بلفظ : فضل العلم خير من فضل العبادة وملاك الدين الورع .

٧- كما رواه ابن عبدالبر فى العلم (ص ٢٣ ، ج ١) وابى خيثمة فى العلم (رقم ١٣) .

سليمان بن سفيان قال نا سلام الطويل عن زيد العمى عن جعفر عن أبي سعيد^(١) الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : فضل العالم على العابد كفضل على أمتي .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، وسلام الطويل مجمع على تضعيفه . قال النسائي والدارقطني : هو مكذوب^(٢) .

٨٠- حديث آخر : انا القزاز قال انا أبوبكر ابن ثابت قال نا أبو عبدالله بن الحسين بن محمد بن علي البرزى^(٣) قال حدثني أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي^(٤) قال حدثني أبو طلحة الوساسي قال نا نصر بن علي الجهضمي قال نا يزيد ابن هارون عن العوام بن حوشب عن سليمان^(٥) بن أبي سلمة عن انس^(٦) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال يحيى بن معين : سليمان بن أبي سلمة^(٧) ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث ، واما البرزى فكذاب . قال أبوبكر الخطيب قال لي أبو الفتح المصري : لم اكتب ببغداد عمن اطلق عليه الكذب [من المشايخ]^(٨) غير^(٩) اربعة منهم البرزى .

(باب ان العلماء ورثة الانبياء)

٨١- اخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي بن ثابت قال انا

.....

١- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣٣٦ ، ج ١) ، واخرجه ابن عبدالبر في العلم (ص ٢٢ ، ج ١) . باسناده عن محمد بن الفضل عن زيد عن جعفر ، وابن الفضل متروك .

٢- قلت : وزيد العمى ايضاً تكلم فيه . ٣- س : البرزى .

٤- س : محمد بن الأزدي . ٥- س : سليم بن أبي اسحاق .

٦- ذكره الخطيب (ص ١٠٧ ، ج ٨) .

٧- س : أبي سليمان .

٨- الزيادة من الخطيب . ٩- س : سوى اربعة .

القاضي أبو العلاء الواسطي قال نا أبو العباس أحمد بن محمد بن حامد البليخي قال نا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبدالله البغدادي قال نا أبو يوسف يعقوب بن اسحاق البصري قال نا الضحاک بن حجوة قال نا الفريابي قال نا سفيان الثوري عن محمد بن المكندر عن جابر بن عبدالله^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : اكرموا العلماء فانهم ورثة الانبياء فمن اكرمهم فقد اكرم الله ورسوله .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال ابن عدي : الضحاک بن حجوة منكر الحديث عن الثقات رواياته منا كير اما متناً واما اسناداً . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به وقد روى^(٢) العلماء ورثة الانبياء باسناد جيد صالح .

٨٢- حديث آخر : اخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب قال اخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد البسطامي قال نا أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد المعدل قال نا ابراهيم بن أحمد بن عبدالله بن جبلة الهروي قال نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر المدني قال نا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر^(٣) أن رسول الله ﷺ قال : حملة العلم في الدنيا خلفاء الانبياء وفي الآخرة من الشهداء .

قال الخطيب : هذا منكر جدا لم اكتبه إلا عن البسطامي بهذا الاسناد وليس بثابت .

.....

١- رواه الخطيب (ص ٤٣٨ ، ج ٤) وأورد، الذهبي في الميزان (ص ٣٢٤ ، ج ٢) وابن عراق (ص ٢٧٥ ، ج ١) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ٥٤ ج ١) .

٢- قلت : أخرجه أبو داؤد (ص ٣٥٤ ، ج ٣) ، والترمذي (ص ٣٨١ ، ج ٣) وأحمد (ص ١٩٦ ج ٥) وابن ماجه (ص ٢٠) والدارمي (ص ٩٨ ، ج ١) وآخرون عن أبي الدرداء به مرفوعاً ، وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وحسنه حمزة الكتاني وضعفه بالاضطراب في منده لكن له شواهد يتقوى بها ولذا قال شيخنا - اي ابن حجر - غيرهم له طريق يعرف بها ان للحديث أصلاً انتهى من المقاصد الحسنة (ص ٢٨٦) . وقال المنذري في تلخيص السنن : قد اختلف في هذا الحديث اختلافاً كثيراً ثم ذكره مفصلاً من شاء الوقوف على ذلك فليراجعه .

٣- ساقه الخطيب (ص ٣٧٦-٣٧٧ ، ج ٤) .

(باب وزن حبر العلماء بدم الشهداء)

[ففيه عن ابن عمر وابن عمرو والنعمان بن بشير^(١)]

٨٣- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال اخبرني الحسن ابن إبي طالب قال انا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس قال نا محمد بن الحسن العسكري قال نا العباس بن يزيد البحراني قال نا اسماعيل بن عليه قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر^(٢) عن النبي ﷺ : وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . قال الخطيب : رجاله كلهم ثقات غير محمد بن الحسن ونراه مما صنعت يده^(٣) .

٨٤- اما حديث ابن عمرو^(٤) : انا ابن ناصر قال نا نصر بن أحمد قال نا أبو الحسن [بن]^(٥) رزقويه قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا محمد بن أحمد ابن المهتدي قال نا أبو عبدالرحمن الزارع قال نا محمد بن يزيد الواسطي عن عبدالرحمن بن زياد بن انعم الافريقي عن عبدالله بن يزيد الحبلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : لو وزن مداد العلماء على دم الشهداء لرجح مداد العلماء على دم الشهداء .

قال المصنف : وهذا لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : محمد بن يزيد الواسطي لا يروى عن عبدالرحمن بن زياد شيئاً ، وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .

٨٥- وأما حديث النعمان : فانا ابن ناصر قال انا محمد بن ابراهيم قال انا محمد بن الفضل قال اخبرنا ابن مردويه قال نا عبدالله بن ابراهيم الجرجاني قال نا

.....

١- الزيادة من المصحح .

٢- ماقه الخطيب (ص ١٩٣ ، ج ٢) ، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥١٦ ، ج ٣) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ١٩٥ ج ٢) .

٣- س : ويراه مما ضعف يده . ٤- س : أبو عمرو .

٥- سقط من س .

ابراهيم بن يومرد قال نا أحمد بن بهرام قال نا سهل بن عبدالكريم عن يعقوب القمي
عن هارون بن عنتره عن الشعبي قال خطبنا النعمان^(١) بن بشير فقال : سمعت رسول
الله ﷺ يقول : يوزن مداد العلماء مع دم الشهداء يرجح مداد العلماء على دم الشهداء .
قال المصنف : هذا لا يصح . أما هارون بن عنتره فقال ابن حبان : لا يجوز
الاحتجاج به يروى المناكير التي يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها ، ويعقوب
القمي ضعيف^(٢) .

(باب في النية في طلب العلم)

٨٦- انا الكروخي قل اخبرنا أبو عامر الازدي وأبوبكر الغورجي قالا
اخبرنا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا أحمد بن المقدم العجلي
قال نا أمية بن خالد قال نا اسحاق بن يحيى بن طلحة قال حدثني ابن كعب بن مالك
عن ابيه^(٣) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من طلب العلم ليجارى به العلماء
أو ليمارى به السفهاء وليعرف وجوه إليه ادخله الله النار .

قال المصنف : لا يعرف هذا إلا من حديث اسحاق^(٤) . قال يحيى بن سعيد :
هو شبه لا شيء وقال يحيى بن معين : ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال أحمد
والنسائي : متروك الحديث .

.....

- ١- اخرج السهمي في تاريخ جرجان (ص ٥٢ ، ١٨١) .
- ٢- قلت : قال النسائي وغيره لا بأس به . وقال الدارقطني : ليس بالقوى وخرج له
البخاري تعليقا ووثقه الطبراني كما في الميزان (ص ٤٥٢ ، ج ٤) والخلاصة (ص ٣٧٥)
وقال المناوي في فيض القدير (ص ٤٦٧ ، ج ٦) : قال في الميزان : متنه موضوع .
- ٣- رواه الترمذي (ص ٣٧١ ، ج ٣) وابن حبان في المجروحين (ص ١٣٣ ، ج ١) .
- ٤- وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه واسحاق ليس بذاك
القوى عندهم تكلم فيه من قبل حفظه . قلت : وروى في ذم تعليم العلم لغير وجه الله
عن جماعة من الصحابة ذكر احاديثهم المنذرى في الترغيب (ص ١١٥ ، ج ١) والهيثمى
في الزوائد (ص ١٨٤ ، ج ١) ، وعلى المتقى في الكنز كما في المنتخب على هامش
المسند الامام أحمد (ص ٢١٤ ، ج ٥) ، وابن عبد البر في العلم (ص ١٧٦ ، ج ١) .

(باب بركة المعيشة لطالب العلم)

٨٧- انبانا عبدالوهاب بن المبارك قال اخبرنا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا يحيى بن عثمان بن صالح قال نا اسماعيل بن اسحاق الانصارى قال نا مسعر بن كدام عن عطية عن أبي سعيد الخدرى^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من غدا يطلب العلم صلت عليه الملائكة ، وبورك له في معيشته ، ولم ينقص من رزقه ، وكان مباركا عليه .

قال العقيلي : هذا حديث باطل «ليس له اصل من حديث مسعر ولا غيره»^(٢) .

(باب العلم علما)

٨٨- انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال اخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال انا محمد بن عمر بن بكير^(٣) النجار قال نا محمد بن اسماعيل بن العباس قال نا أبو عمرو أحمد بن الفضل بن سهل القاضي قال نا عبدالله بن سعيد أبو سعيد الاشج قال نا يحيى بن يمان عن هشام عن الحسن عن جابر^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : العلم علما ، فعلم في القلب فذاك العلم النافع ، وعلم اللسان فتلك حجة الله على ابن آدم .

٨٩- حديث آخر : اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم قال اخبرنا أبو الفضل القرشى قال نا أبو بكر ابن مردويه قال نا أحمد بن محمد بن عاصم قال نا عمران بن عبدالرحيم قال نا أبو الصلت الهروى قال نا يوسف بن عطية قال نا قتادة عن الحسن عن انس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

.....

١- ذكره العقيلي في ترجمة اسماعيل بن اسحاق ، وأورده الذهبي ايضاً في الميزان (ص ٢٢١ ، ج ١) والسيوطى في ذيل الاحاديث الموضوعة (ص ٤٣) .

٢- سقط من العقيلي وتمام كلامه وليس هذا الشيخ (اي اسماعيل) ممن يقيم الحديث انتهى قلت تابعه يحيى بن هاشم ، أخرجه ابن عبدالبر في العلم (ص ٤٥ ، ج ١) لكن كذبه يحيى وغيره .

٤- ذكره الخطيب (ص ٣٤٦ ، ج ٤) .

٣- ر : بكر .

العلم علما ، علم اللسان وعلم القلب فذاك العلم النافع وعلم اللسان حجة على ابن آدم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح : وفي الطريق الأول يحيى^(١) بن يمان قال أحمد : ليس بحجة في الحديث . وقال أبو داود : يخطيء في الأحاديث ويقلبها ، وفي الطريق الثاني أبو الصلت وهو كذاب باجماعهم .

٩٠- حديث آخر : أنا عبدالحق بن عبدالحق قال ابنانا المبارك بن عبدالجبار قال أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري قال أخبرنا أبو حفص ابن شاهين قال نا علي بن محمد بن جعفر العسكري قال حدثني دارم بن قبيصة بن نهشل قال سمعت يحيى بن عبد الله بن حسين عن يحيى بن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن الحسن بن علي عن أبيه عن جده عن الحسن بن علي عن أبيه عن جده عن علي^(٢) رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : علم الباطن سر من سر الله عز وجل وحكم من حكم الله يقذفه الله عز وجل في قلوب من يشاء من أوليائه .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وعامة رواته لا يعرفون .

(باب أخذ الاجرة على التعليم)

٩١- روى أبو عبيدة بن الفضل عن مالك بن سعيد عن ثور بن يزيد عن

.....

١- قلت : يحيى صدوق إلا أنه يخطيء كثيرا فالاسناد حسن كما قال المحدث المباركفوري في المراجعة (ص ٣٥٦ ، ج ١) . بل قال المنذرى اسناده صحيح وقال العراقي سنده جيد وإعلال ابن الجوزي له وهم وقال السمهودي اسناده حسن انتهى من فيض القدير (ص ٣٩١ ، ج ٤) ، قلت وأخرجهم ابن أبي شيبة والحكيم في نوادر الاصول وابن عبد البر في العلم والدارمي في السنن عن الحسن مرسلا باسناد صحيح .

٢- رواه ابن شاهين والفردوسي كما في الجامع الصغير (ص ٦٠ ، ج ٢) وشرح المناوي (ص ٣٢٦ ، ج ٤) وقال الذهبي في تلخيص الواهية : هذا باطل كما في تنزيه الشرعية (ص ٢٨٠ ، ج ١) .

عبدالرحمن بن سلم^(١) عن عطية بن قيس عن أبي^(٢) بن كعب قال : علمت رجلاً سورة من القرآن فأهدى إلى قوساً . فسألت رسول الله ﷺ فقال : ان قبلتها تتقلد^(٣) منها من النار .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، وأبو عبيدة وعبدالرحمن بن أبي سليم ضعيفان^(٤) .

٩٢- حديث آخر : انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا وكيع قال نا المغيرة بن زياد الموصلي عن عبادة بن نسي عن الاسود بن ثعلبة عن عبادة بن الصامت قال «كنت اعلم ناساً^(٥)» من اهل الصفة الكتابة^(٦) والقرآن فأهدى إلى رجل منهم قوساً . فقلت : أرمى عنها في سبيل الله وليست لي بمال ، فقال رسول الله ﷺ : اردت ان «يطوقك الله^(٧)» طوقاً من نار فاقبلها^(٨) .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن

.....

- ١- س و ر : ابي سلم .
- ٢- ذكره ابن ماجه (ص ١٥٧ ، ج ١) ولكن وقع فيه واسطة خالد بن معدان بين ثور بن يزيد وعبدالرحمن والله اعلم .
- ٣- وفي ابن ماجه : ان اخذتها اخذت قوساً من نار فردتها .
- ٤- قلت : أما أبو عبيدة فقد تابعه سهل بن أبي سهيل عند ابن ماجه والمدار على عبدالرحمن بن سلم وهو مجهول كما في التقريب ، وقال الذهبي في الميزان (ص ٥٦٧ ، ج ٢) : اسناده مضطرب وما روى عنه سوى ثور بن يزيد ووافقه الحافظ في التهذيب (ص ١٨٧ ، ج ٦) .
- ٥- وقع في المسند وغيره : علمت ناساً .
- ٦- س : الكتاب .
- ٧- وفي المسند تطوق بها .
- ٨- اخرجيه أحمد (ص ٣١٥ ، ج ٥) ، وأبو داؤد (ص ٢٧٦ ، ج ٣) ، وابن ماجه (ص ١٥٧) وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٨٢ ، ج ٢) وقال الحافظ في التهذيب في ترجمة الاسود اخرجيه الحاكم في المستدرک ، ولم اجد والله اعلم .

حنبل : المغيرة بن زياد ضعيف الحديث يحدث باحاديث مناكير وكل حديث رفعه فهو منكر^(١) .

(باب أن العلم بالتعلم)

٩٣- انبانا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلاني قال انا أبوبكر البرقاني قال نا الدارقطني قال نا عبدالله بن محمد بن سعيد قال نا يعقوب بن اسحاق قال نا صالح ابن رزيق قال نا ابن مجالد بن سعيد عن عبدالملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن ابي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : انما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ، ومن يتغنى الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه .

قال المصنف : ابن مجالد اسمه اسماعيل . قال السعدى : ليس محموداً^(٣) وقال الدارقطني : وقد روى من حديث ابي الدرداء موقوفاً^(٤) وهو المحفوظ .

.....

١- قلت : ومع ذلك فيه الاسود بن ثعلبه وهو مجهول كما في التقريب . وقال البيهقي : رجال اسناد عبادة كلهم معروفون إلا الأسود بن ثعلبة فاننا لا نحفظ عنه إلا هذا الحديث كما في العون . قلت : واخرجه ابو داود من طريق بقية بن الوليد ، وهو صدوق كثير التدليس لكنه صرح ههنا بالسمع ومع ذلك تابعه أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج عند أحمد (ص ٣٢٤ ، ج ٥) وهذا اسناد حسن صحيح إن شاء الله .

٢- ساقه الخطيب (ص ١٢٧ ، ج ٩) باسناده عن ابن مجالد عن عبدالملك عن رجاء عن ابي هريرة ، ورواه الطبراني في الكبير والوسط وابو نعيم في الحلية (ص ١٧٤ ، ج ٥) والعسكري من طريق محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني حدثنا الثوري عن عبدالملك بن عمير عن رجاء عن ابي الدرداء رفعه ، وابن الحسن كذاب قاله السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٠٧) والهيثمي في الزوائد (ص ١٢٨ ، ج ١) .

٣- قلت : هو من رجال البخاري تكلم فيه من قبل حفظه قال الحافظ في التقريب : صدوق يخطيء فمثله لا ينزل حديثه عن درجة الحسن ، بل فيه صالح بن رزيق وهو مجهول كما في التقريب . لكن تابعه سعد بن زنبور عند الخطيب ، وسعد وثقه ابن معين وقال : ما اراه يكذب وذكره ابن شاهين في الثقات كما في اللسان (ص ١٥ ، ج ٣) .

٤- رواه البيهقي في المدخل كما في المقاصد الحسنة (ص ١٠٧) وابو خيثمة في العلم

(باب الامر بتقييد العلم بالكتابة)

فيه عن انس وعبدالله بن عمرو ، وأما حديث انس :

٩٤- فانبانا محمد بن عبد الملك قال انبانا أحمد بن علي بن ثابت قال نا القاضي أبوبكر محمد بن عمر الداودي قال أنا عمر بن أحمد بن عثمان قال نا أحمد بن نصر بن القاسم الفرائضي وابن صاعد قالا نا لوين قال نا عبد الحميد بن سليمان عن ابن المثنى عن عمه ثمامة عن انس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : قيدوا العلم بالكتابة . قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، تفرد بروايته مرفوعاً عبد الحميد . قال يحيى بن معين وأبو داود : ليس بثقة . وقال الدارقطني : ضعيف الحديث . قال : ووهم ابن المثنى في رفعه قال والصواب عن ثمامة ان انساً كان يقول ذلك لبنيه ولا يرفعه^(٢) .

أما حديث عبدالله بن عمرو فله ثلاثة طرق .

٩٥- الطريق الأول : انبانا به محمد بن عبد الملك قال انبانا أحمد بن علي ابن ثابت قال نا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال نا أبو العباس محمد بن

.....

١- رواه الخطيب في تقييد العلم (ص ٧٠-٩٧) وفي التاريخ (ص ٤٦ ، ج ١٥) وذكره الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٦٨) وابن عبد البر في العلم (ص ٧٢-٧٣) ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٢٢٨ ، ج ٢) من طريق اسماعيل بن أبي أويس ثنا اسماعيل بن إبراهيم بن أخى موسى بن عقبة عن الزهري عن انس مرفوعاً فليُنظر اسناده .

٢- رواه الدارمي (ص ١٢٧ ، ج ١) والرامهرمزي (ص ٣٦٨) وأبو خيثمة في العلم رقم (١٢٠) ، والطبراني كما في الزوائد (ص ١٥٢ ، ج ١) والحاكم في المستدرک (ص ١٠٦ ، ج ١) . وقال : والرواية عن انس صحيح من قوله وقد اسند من وجه غير معتمد ، وقال العسكري : ما احسبه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم واحسب عبد الحميد وهم فيه وانه من قول انس كما في المقاصد وهكذا قاله الخطيب .

يعقوب الأصم قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال نا سريج بن النعمان قال نا عبدالله بن مؤمل عن ابن أبي مليكة عن عبدالله^(١) بن عمرو قال قلت : يا رسول الله ﷺ اقيد العلم ؟ قال : نعم .

٩٦- الطريق الثاني : انبانا محمد بن عبدالملك قال نا ابوبكر الخطيب قال نا الحسن بن أبي بكر قال نا محمد بن عبدالله الشافعي قال نا محمد بن بشر ابن مطر قال نا سعيد بن سليمان عن عبدالله بن مؤمل عن ابن جريج عن عطاء عن عبدالله بن عمرو^(٢) قال قلت : يا رسول الله اقيد العلم ؟ قال : نعم . قال : وما تقيده ؟ قال : الكتابة .

٩٧- الطريق الثالث : انبانا محمد بن عبدالملك قال انا أبو محمد الجوهري عن أبي الحسن الدارقطني قال نا أحمد بن عمار قال نا عبدالله بن أيوب قال نا اسماعيل بن يحيى قال نا ابن أبي ذئب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده^(٣) قال ، قال رسول الله ﷺ : قيدوا العلم بالكتاب .

قال الدارقطني : تفرد به اسماعيل بن يحيى عن ابن أبي ذئب .

قال المصنف : هذه الطرق كلها لا يصح ، اما الطريقان الاولان ففيهما عبدالله بن مؤمل قال أحمد : احاديثه مناكير وقال يحيى بن معين : ضعيف . وقال أبو حاتم ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، واما الطريق الثالث

١- مآقه الخطيب في تقييد العلم (ص ٦٨) ، والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ١٥٢ ، ج ١) .

٢- ذكره الخطيب في تقييد العلم (ص ٦٩) ورواه الطبراني في الكبير والوسط كما في الزوائد (ص ١٥٢ ، ج ١) . وابن عبد البر في العلم (ص ٧٣ ، ج ١) والحاكم في المستدرک (ص ١٠٦ ، ج ١) وسكت عنه لكن قال الذهبي في تلخيصه : فيه ابن المؤمل ضعيف .

٣- رواه الخطيب في تقييد العلم (ص ٦٩) والراشهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٦٥) .

ففيه اسماعيل بن يحيى قال ابن عدى : يحدث عن الثقات بالبواطيل وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات وما لا اصل له عن الاثبات لا يحمل الرواية عنه بحال . وقال الدارقطني : كذاب متروك .

(باب ثواب من رفع قرطاسا من الارض فيه^(١) بسم الله الرحمن الرحيم)
فيه عن علي عليه السلام وانس وابى هريرة .
أما حديث علي رضى الله عنه فله طريقان .

٩٨- الطريق الأول : انا محمد بن ناصر قال انا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا عبد العزيز بن علي الأزجى^(٢) قال نا المفيد قال حدثنا عن سليمان بن عمران^(٣) عن حفص بن غياث عن ابيه عن جده عن علي^(٤) بن أبي طالب قال ، قال النبي ﷺ : ما من^(٥) كتاب يلقى بمضيعة من الارض فيه اسم من اسماء الله إلا بعث الله إليه سبعين ألف ملك يحفون به باجنحتهم ، ويقصدون به حتى يبعث الله إليه وليا من اوليائه يرفعه من الارض فمن رفع كتابا من الأرض فيه اسم من اسماء الله رفع الله اسمه في عليين وحط^(٦) عن والديه يعنى العذاب وان كانا من المشركين .

٩٩- الطريق الثانى : اخبرنا علي بن أحمد الموحّد قال نا هناد بن ابراهيم النسفى قال نا علي بن يوسف بن يعقوب الطبرى قال نا أبو أحمد عبد الله بن عدى قال نا القاسم بن مهدي قال نا زهير بن عباد الرواسى قال حدثنى الجراح بن مليح ابو وكيع عن سليمان بن عمران الكوفى عن حفص بن غياث الكوفى عن ابيه غياث

.....

- ١- سقط البسمة من ر ، ولفظة «فيه» من س .
- ٢- ر : الارجى ؛ س : الأرخى . والصواب ما أثبتته والأزج بحلة كبيرة ببغداد كما فى اللباب (ص ٤٦ ، ج ١) .
- ٣- وفى اللآلى : سهران .
- ٤- اخرج الطبرانى فى الصغير (ص ١٤٤ ، ج ١) وأورده السيوطى فى اللآلى (ص ٢٠٢ ، ج ١) وابن عراق (ص ٢٦٠ ، ج ١) .
- ٥- سقط لفظة «من» من س .
- ٦- وفى الطبرانى واللآلى : خفف .

عن جده طلق عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : ما من كتاب يلقى بمضيعة من الأرض فيه اسم من أسماء الله إلا بعث الله إليه سبعين ألف ملك يحفونه بأجنحتهم فيقدسونه حتى يبعث الله إليه وليا من أوليائه فيرفعه من الأرض ، ومن رفع كتابا فيه اسم الله رفعه الله في عليين . وخفف عن ابويه العذاب وان كانا مشركين .

١٠٠- وأما حديث انس : فاخبرنا اسماعيل بن أحمد وعبد الرحمن بن المبارك ويحيى بن علي قالوا نا أبو محمد الصريفي قال نا عمر بن ابراهيم الكنانى ، قال واخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال نا أحمد بن علي بن ثابت قال نا محمد بن محمد بن المظفر الدقاق قال اخبرنا علي بن عمر المختلى^(١) قال نا أحمد بن القاسم بن نصر قال نا أبو سالم الرواس^(٢) واسمه العلاء بن مسلمة قال نا أبو حفص العبدى واسمه عمر بن حفص عن ابان عن انس^(٣) قال ، قال رسول الله ﷺ : من رفع قرطاسا من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم إجلالاً لله ان يمداس كتب عند الله [من]^(٤) الصديقين وخفف عن والديه وان كانا مشركين .

١٠١- أما حديث أبي هريرة : انبانا ابو القاسم الحريرى عن أبي طالب العشارى قال نا الدارقطنى قال نا عبدالله بن القاسم^(٥) قال نا سليمان بن الربيع قال نا همام بن [مسلم]^(٦) قال حدثنا عمر بن عبدالله بن أبي خثعم^(٧) عن يحيى بن

١- س ، ر : الحلبي . والمثبت من البغدادى . ٢- ر ، س : الراسبي .

٣- ذكره الخطيب في تاريخه (ص ٢٤١ ، ج ١٢) ، وابو نعيم في اخبار اصبهان

(ص ٨٤ ، ج ٢) . والسهمى في تاريخ جرجان (ص ٣٩٧) . وأورده الذهبي في

الميزان في ترجمة العبدى والسيوطى في اللآلى^١ (ص ٢٠٢ ، ج ١) وابن عراق

(ص ٢٦٠ ، ج ١) .

٥- وفي اللآلى^٢ : الهيثم . وكذا في ر .

٤- سقط من س .

٦- وفي اللآلى^٣ : مسلمة . وفي المقاصد الحسنة (ص ٤١٣) : همام بن يحيى . والصواب

ما أثبتناه وهو همام بن مسلم الزاهد كما في اللسان (ص ١٩٩ ، ج ٦) .

٧- س : فيثم . والتصحيح من التهذيب (ص ٤٦٨ ، ج ٧) .

أبي كثير^(١) عن^(٢) أبي سلمة عن أبي هريرة^(٣) عن رسول الله ﷺ قال : من رفع كتاباً عن الطريق فجعله فيها لا يوطأ تعظيماً لاسم الله عز وجل خفف الله [عنه و]^(٤) عن والديه العذاب وإن كان مشركين .

قال المصنف : ليس في هذه الأحاديث ما يصح^(٥) عن رسول الله ﷺ ، أما حديث علي عليه السلام في الطريق الأول ، المفيد ليس بشيء ولم يسنده إلى شيخ معروف . قال ابن عدي : وهذا متن لا يصح عن علي رضي الله عنه ، وأما الطريق الثاني ففيه غياث وقد كذبوه وفيه الجراح^(٦) أبو وكيع قال يحيى : كان وضاعاً للحديث وقال الدارقطني : ليس بشيء .

وأما طريق انس : ففيه العلاء بن مسleme قال ابن حبان : يروى الموضوعات والمقلوبات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به ، وقال أبو الفتح الأزدي : كان العلاء رجل سوء لا يبالى ما روى لا يحل لمن عرفه أن يروى عنه ، وفيه أبو حفص العبدى قال أحمد : حرقنا حديثه . وقال يحيى : ليس بشيء .

وأما حديث أبي هريرة : فقال الدارقطني : تفرد به سليمان عن همام . قال :

.....

١- اللآلى : يحيى بن ابي سلمة .

٢- سقط من ر .

٣- رواه الدارقطني في الافراد كما ذكره السيوطي وابن عراق (ص ٢٦٠ ج ١) .

٤- سقط من س .

٥- بل هو موضوع وعلامات الوضع عليها لأئمة قاله الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٢٧٧) .

٦- قال الحافظ في التقریب : صدوق يهم ، وهو من رجال مسلم وقال ابن عدي : له احاديث صالحة وروايات مستقيمة وحديثه لا بأس به وهو صدوق لم اجد في حديثه منكراً كما في التهذيب (ص ٦٧ ج ٢) .

وسليمان ضعيف غير اسماء مشائخ وروى عنهم مناكير . قال ابن حبان : وهمام يسرق الحديث وروى عن الثقات ما ليس من حديثهم فبطل الاحتجاج به .

(باب تتريب الكتاب)

فيه عن جابر وابن عباس وابى هريرة ويزيد ابو الحجاج^(١) .

فاما حديث جابر فله اربعة طرق .

١٠٢- الطريق الأول : انا يحيى بن على المدينى قال نا جابر بن ياسين وعبد العزيز بن على الأنماطى . واخبرنا سعيد بن أحمد بن البنا قال نا ابن السرى قالوا نا المخاص قال نا البغوى قال نا عمار بن نصر قال نا بقية عن عمر بن ابى عمر عن ابى الزبير عن جابر^(٢) قال ، قال رسول الله ﷺ : تربوا الكتاب فان التراب مبارك .

١٠٣- الطريق الثانى : انا محمد بن عبد الملك قال نا مسعدة قال نا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابن قتيبة قال نا كثير بن عبيد قال نا بقية عن عمر ابن ابى عمر الكلاعى عن ابى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كتب احدكم كتابا فليتربه فان التراب مبارك وهو انجح للمحاجة .

١٠٤- الطريق الثالث : انبانا عبد الوهاب بن المبارك قال نا محمد بن المظفر قال نا أبو الحسن العتيقى قال نا يوسف بن الدخيل قال نا ابو جعفر العقيلى قال نا يحيى بن عثمان قال نا على بن معبد بن شداد قال نا خالد بن حبان الرقى عن حمزة بن أبى حمزة^(٣) عن ابى الزبير عن جابر^(٤) قال ، قال رسول الله ﷺ : تربوا الكتاب فانه اعظم للبركة وانجح للمحاجة .

.....

١- س : يزيد بن الحجاج .

٢- اخرجه ابن ماجه باسناده عن بقية (ص ٢٧٦) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٢١٥ ج ٣) .

٣- هو حمزة بن ميمون .

٤- ذكره العقيلى فى الضعفاء .

١٠٥- الطريق الرابع : انا الكروخي قال انا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا انا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا محمود بن غيلان قال نا شبابة عن حمزة عن أبي الزبير عن جابر^(١) أن رسول الله ﷺ قال : إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة .

١٠٦- وأما حديث ابن عباس : فانا اسماعيل بن أحمد قال انا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدي قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا هشام بن خالد قال نا بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٢) قال ، قال رسول الله ﷺ : تروا الكتاب واسحوه^(٣) من أسفله ، فانه انجح للحاجة .

أما حديث أبي هريرة فله طريقان .

١٠٧- الطريق الاول : انا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدي قال نا الحسين بن اسماعيل الموصلي قال نا سليمان بن عبد الحميد قال نا محمد بن اسماعيل قال نا ابن حمير عن ابن عياش عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كتب أحدكم فليتربه فانه انجح للحاجة .

١٠٨- الطريق الثاني : روى اسحاق بن نجيح عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(٥) عن النبي ﷺ قال : تروا الكتاب واسحوه من أسفله فانه انجح للحاجة .

.....

١- ذكره الترمذي (ص ٣٩١ ، ج ٣) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ٢٣٨ ، ج ٢) .

٢- أورده الذهبي في الميزان (ص ٣٣٣ ، ج ١) وذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٩٣ ، ج ١ ، ١٢٢ ، ج ١) .

٣- "سحو" من سحا الكتاب أي شده بسحاة كذا في التاج (ص ١٧٠ ، ج ١٠) .

٤- أورده الذهبي في الميزان (ص ٢٤٣ ، ج ١) .

٥- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٢٢ ، ج ١) .

١٠٩- وأما حديث يزيد^(١) : أنا محمد بن ناصر قال نا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا محمد بن^(٢) عبد الواحد قال أخبرنا أبو بكر بن شاذان قال حدثنا أحمد بن محمد بن المغلس قال نا أحمد بن منيع قال نا عباد بن عباد عن هشام ابن زياد عن الحججاج بن يزيد عن أبيه^(٣) قال ، قال رسول الله ﷺ : تربوا الكتاب فانه أنجح له .

قال المؤلف : ليس في هذه الأحاديث ما يصح عن رسول الله ﷺ ، أما حديث جابر ، ففي الطريق الأول والثاني بقية وكان مدلسا يروى عن الضعفاء والمجاهيل رواه عن عمر بن أبي عمر وهو مجهول^(٤) ، وأما الطريق الثالث والرابع ففيهما حمزة^(٥) ابن أبي حمزة النصيبى قال يحيى : لا يساوى فلسا وقال النسائى والدارقطنى : متروك الحديث ، وقال ابن عدى : يضع الحديث . وأما حديث ابن عباس فرواه بقية عن ابن جريج . قال ابن حبان : يجوز أن يكون قد سمعه من رجل ضعيف عن ابن جريج فيدلس ويذكر ابن جريج ، قال : والحديث موضوع . وأما حديث أبي هريرة ، ففي الطريق الاول اسماعيل بن عياش قال ابن حبان : لا يحتج به ، وفي

١- س و ر : زيد . والصواب ما أثبتناه .

٢- سقط لفظة بن من س .

٣- رواه أحمد بن منيع وذكره الحافظ في المطالب العالية (ص ١١٥ ، ج ٣) . لكن وقع فيه يزيد عن أبيه وهو خطأ لم يقف عليه الشيخ الاعظمى ، والصواب الحججاج ابن يزيد عن أبيه كما في النسخة الخطية المسندة وأورده الذهبي في العيزان (ص ٤٦٥ ، ج ١) والجزرى في اسد الغابة (ص ١٠٨ ، ج ٥) والذهبي في تجريد اسماء الصحابة (ص ١٤٥ ، ج ٢) وقال الحافظ في اللسان (ص ١٨٠ ، ج ٢) : ويزيد والد الحججاج ذكره ابن قانع في الصحابة بهذا الحديث ، قلت : لكن العجب انه لم يذكره في الاصابة .

٤- قال ابن عدى : منكر الحديث عن الثقات . وقال العقيلي : وهو من مشائخ بقية المجهولين وروايته منكورة كذا في التهذيب (٤٨٧ ، ج ٧) .

٥- س ، ر : حمزة .

الثاني . اسحاق بن نجيح قال ابن حبان : كان رجلاً يضع الحديث صراحاً . وقال يحيى : ليس بشيء^(١) . قال أبو جعفر العقيلي : ولا يحفظ هذا الحديث بأسناد جيد .

اخبرنا المبارك ابن أحمد الانصارى قال اخبرنا عبدالله بن أحمد [السمرقندي]^(٢) قال نا أبو بكر الخطيب قال اخبرنا علي بن أحمد بن [أحمد]^(٣) الرزاز قال حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن الدقاق قال حدثني أبو عيسى ابن قطن السمسار^(٤) قال حدثني عبدالوهاب الحجبي قال : كنت في مجلس بعض المحدثين ويحيى بن معين إلى جنبي فكتبت صفحاً فذهبت لآتريه . فقال لي : لا تفعل فان الأرض تسرع إليه . فقلت له الحديث عن النبي ﷺ : اتربوا الكتاب فان التراب مبارك وهو انجح للحاجة . قال : ذاك اسناده لا يساوى فلساً^(٥) .

(باب الاستزادة من العلم)

١١٠- انا أبو منصور القزاز^(٦) قال اخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا ابو نعيم قال نا محمد بن ابراهيم الغزي قال نا ابو مسلم الكجى^(٧) قال نا مسور بن عيسى قال نا قاسم^(٨) بن يحيى قال حدثنا ياسين الزيات عن ابى الزبير عن جابر^(٩)

١- ونزید ان فی حدیث یزید ، الحجاج وهو ضعیف قاله الأزدي ، وهشام ايضاً ضعيف بل

متروك ، ولعله سقط الكلام على حدیث یزید من الناسخ .

٢- سقط من ر . ٣- سقط من س

٤- س ، ر : ابو عيسى قطن الساري . والصواب ما أثبتته .

٥- ذكره الخطيب في الجامع كما في المقاصد الحسنة .

٦- س : منصور القزاز . ٧- س : الكشي . ر : الكشي .

٨- س : معمر .

٩- ذكره الخطيب (ص ٤١٤ ، ج ١) والطبراني في الأوسط كما في الزوائد وأورده

الذهبي في الميزان [(ص ٢٥٨ ، ج ٤) والسيوطي في الجامع الصغير (ص ٩٩ ،

ج ١) .

ان النبي ﷺ قال : ان من معادن التقوى تعلمك^(١) إلى ما قد علمت [علم]^(٢) ما لم تعلم ، والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه ، وانما يزهد الرجل في علم ما لم يعلم قلة الانتفاع بما قد علم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح والمتهم به ياسين قال يحيى : ليس حديثه بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث .

(باب بيان ان طالب العلم لا يشبع^(٣) منه)

فيه عن ابن مسعود وابن عباس [وانس]^(٤) .

١١١- فاما حديث ابن مسعود : انا ابن ناصر قال نا نصر بن أحمد قال اخبرنا ابن رزقويه قال نا مكرم بن أحمد القاضي قال نا محمد بن سليمان الواسطي قال حدثنا عمرو بن عون قال نا أبو بكر الداهري عن اسماعيل بن أبي خالد عن زيد بن وهب عن عبد الله^(٥) بن مسعود قال ، قال رسول الله ﷺ : منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا .

١١٢- اما حديث ابن عباس : فانا ابن ناصر قال نا نصر بن أحمد قال اخبرنا ابن رزقويه قال نا عبد الرحمن بن محمد بن حامد قال نا عبيد الله بن ابراهيم قال حدثني عبد السميع بن أحمد الشكري قال نا قتيبة عن ليث عن طاوس عن ابن عباس^(٦) قال ، قال رسول الله ﷺ : منهومان لا يقضى واحد منهما نهمته

٢- الزيادة من الجامع الصغير .

١- س : بعملك .

٤- سقط من س .

٣- س : يسمع .

٥- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٨ ، ج ٢) . ورواه الطبراني في الكبير والقضاء كما في المقاصد الحسنة (ص ٤٣٤) والزوائد للهيتمي (ص ١٣٥ ، ج ١) .

٦- ذكره ابو خيثمة في العلم (رقم ١٤١) ورواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط كما في الزوائد (ص ١٣٥ ، ج ١) عن مجاهد عن ابن عباس ، لكن رواه البزار من حديث ليث عن طاوس او مجاهد عن ابن عباس ، ورواه العسكري من حديثه ولم يشك في مجاهد بل قال احسبه سرفوعاً انتهى ملخصاً من المقاصد الحسنة . قلت : ورواه الدارمي ، (ص ٩٦ ، ج ١) عن مجاهد عن ابن عباس موقوفاً .

منهوم في طلب العلم ، ومنهوم في طلب المال^(١) .

١١٣- اما حديث انس : فانبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا محمد بن أحمد بن يزيد قال نا عبد الأعلى بن حماد قال نا حماد بن سلمة عن حميد عن انس^(٢) قال ، قال رسول الله ﷺ : منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا .

قال المصنف : هذا حديث^(٣) لا يصح عن رسول الله ﷺ .

اما حديث ابن مسعود : فقال ابن حبان : كان ابوبكر الداهري يضع الحديث على الثقات قال أحمد : ليس بشيء .

واما حديث ابن عباس ففيه الليث بن ابي سليم . قال أحمد : هو مضطرب الحديث . وقال ابن حبان : اختلط في آخر عمره وكان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل^(٤) .

واما حديث أنس . فقال ابن عدى : محمد بن أحمد بن يزيد ضعيف كان يسرق الحديث ويحدث بأشياء منكورة .

.....

١- وفي الزوائد : الدنيا .

٢- رواه ابن عدى وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٨٣ ، ج ٢) .

٣- قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٤٣٤) : وفي الباب عن ابن عمر وابي هريرة وهي وان كانت مفرداتها ضعيفة فبمجموعها تقوى ، وقد قال البزار . عقب حديث ابن عباس : انه لا يعلمه من وجه احسن من هذا انتهى . قلت : وفي الباب عن انس رواه الحاكم في المستدرک (ص ٩٢ ، ج ١) من طريق ابي عوانة عن قتادة عن انس ، وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وام اجدله علة ، ووافقه الذهبي قلت لكن فيه علة وهي عنقة قتادة .

٤- وقال البزار : ليث اصابه شبه الاختلاط فبقي في حديثه لين ولا نعم يروى من وجه احسن من هذا انتهى من زوائد البزار للحافظ (ص ٢٣ ق) .

(باب الحكمة ضالة المؤمن)

١١٤- انبانا أبو منصور ابن خيرون قال انبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال اخبرنا ابن ناجية قال نا عبد الحميد بن محمد بن بستم قال نا مخلد بن يزيد قال حدثنا ابراهيم بن الفضل عن المقبري عن ابي هريرة^(١) قال ، قال رسول الله ﷺ : الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها أخذها .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال يحيى : ابراهيم^(٢) ليس حديثه بشيء .

(باب اثم من سئل عن علم فكتمه)

فيه عن ابن مسعود وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابي سعيد وجابر وانس وعمرو بن عبسة^(٣) وابي هريرة وطلق بن علي .
فاما حديث ابن مسعود فله اربعة طرق .

١١٥- الطريق الاول : انا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة ابن يوسف قال اخبرنا ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال نا محمد بن عبدالوهاب قال نا سوار بن مصعب عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله^(٤) بن مسعود قال ، قال رسول الله ﷺ : من كتم علماً ينتفع^(٥) به

١- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٩٢) واخرجه الترمذي (ص ٣٨٢ ، ج ٣) وابن ماجه (ص ٣١٧) بلفظ : الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها ، وذكره العقيلي في الضعفاء في ترجمه ابراهيم وعنده من مناكيره . ورواه البيهقي في المدخل والعسكري والقضاعي ايضاً كما ذكره السيحاوي في المقاصد الحسنة (ص ١٩١) .

٢- وقال الترمذي : هذا حديث غريب وابراهيم المخزومي ضعيف . قلت : بل هو متروك كما في التقريب . وقال ابو حاتم والبخاري والنسائي : منكر الحديث .

٣- من : عتبه . ر : عنيد . والصواب ما أثبتناه .

٤- رواه الطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ١٦٣ ، ج ١) وذكره ابن عبدالبر في العلم (ص ٥ ، ج ١) والخطيب (ص ٧٧ ، ج ٦) .

٥- سقط لفظة ينتفع من س .

جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار .

١١٦- الطريق الثاني : اخبرنا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا أحمد بن عاصم بن سليمان البالى قال نا العباس بن اسماعيل ابن حماد قال نا على بن ابى طالب البزاز البصرى [قال نا موسى بن عمير قال نا الحكم بن عتيبة^(١) عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد عن عبدالله^(٢) بن مسعود^(٣)] قال ، قال رسول الله ﷺ : ايما رجل آتاه الله علما فكتمه لقي الله يوم القيامة ملجما بلجام من نار .

١١٧- الطريق الثالث : أنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا الحسن بن الحسين البزاز قال نا على بن الحسن ابن عبدة قال حدثنا نصر بن المغيرة قال نا غنجار عن محمد بن الفضل عن حمزة الجزرى عن زيد بن ربيع عن ابى عبيدة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ انه قال : من كتم علماً عن اهله الجمه الله يوم القيامة لجاما من النار .

١١٨- الطريق الرابع : انبانا محمد بن عبد الملك قال انبانا الجوهرى عن الدارقطنى عن أبى حاتم البستى قال نا محمد بن المسيب قال نا عمار بن رجاء عن على بن أبى طالب البصرى قال نا هيصم بن شداخ عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود^(٤) قال ، قال رسول الله ﷺ : من كتم علماً جاء يوم القيامة وقد ألجم بلجام^(٥) من نار .

وأما حديث ابن عباس فله طريقان .

١١٩- الطريق الاول أنا [أبو]^(٦) منصور القزاز قال نا أحمد بن على بن

.....

- ١- س : عتبة .
- ٢- رواء الطبرانى فى الأوسط بهذا اللفظ من طريق النضر بن سعيد كما فى الزوائد (ص ١٦٣ ، ج ١) والنضر ضعفه العقيلي .
- ٣- سقط من ر .
- ٤- أخرجه ابن حبان فى المجروحين (ص ٩٧ ج ٣) .
- ٥- س و ر : ولجم بلجام والتشبيث من المجروحين .
- ٦- سقط من س و ر .

ثابت قال اخبرنا أحمد بن المبارك^(١) المعروف بابي^(٢) الرجال قال نا أبو الحسن
على بن موسى التمار قال نا أحمد بن اسحاق بن ابراهيم قال نا محمد بن عبد الملك
ابن أبي الشوارب وخالد بن يوسف السمتي قالا حدثنا أبو عوانة عن عبد الاعلى عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس^(٣) قال ، قال رسول الله ﷺ : من سئل عن علم
فكتمه الجحيم يوم القيامة بلجام من نار .

١٢٠- الطريق الثاني : انا القزاز قال اخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا
أحمد بن علي بن يحيى الاسد اباذي قال نا أبو زرعة عبيد الله بن عثمان بن علي
البنائ^(٤) قال نا أبو ذر القاسم بن داؤد الكاتب قال نا حسن بن كايب بن معلى قال نا
يونس بن محمد قال نا «أبو»^(٥) عوانة عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : من سئل عن علم فكتمه جاء يوم
القيامة ملجما بلجام من نار .

وأما حديث ابن عمر فله طريقان .

١٢١- الطريق الاول : انبانا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال نا
حمزة قال حدثنا أبو أحمد ابن عدى قال نا علي بن سعيد بن بشير قال حدثنا
عبد السلام بن عتيق قال نا القاسم بن يزيد قال نا حسان بن سياه قال نا الحسن بن
ذكوان عن نافع عن ابن عمر^(٧) عن النبي ﷺ قال : من سئل عن علم فكتمه جاء
يوم القيامة قد ألجم بلجام من نار .

.....

١- س ، ر : المنازل . والمثبت من البغدادى .

٢- س ، ر : بابن الرجال . والمثبت من البغدادى .

٣- ذكره الخطيب (ص ١٦٠ ، ج ٥) ، وأخرجه أبو يعلى والطبرانى قال الهيثمى فى

الزوائد (ص ١٦٣ ، ج ١) : رجال ابى يعلى رجال الصحيح .

٤- س ، ر : البناء . والمثبت من البغدادى .

٥- سقط من ر . ٦- ساقه الخطيب (ص ٤٠٦ ، ج ٧) .

٧- رواه الطبرانى فى الاوسط كما فى الزوائد (ص ١٦٣ ج ١) .

١٢٢- الطريق الثاني : انا ابن ناصر اخبرنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن الفضل قال اخبرنا ابن مردويه قال نا محمد بن ابراهيم دحيم قال نا أحمد بن أبي الازرق قال حدثنا أحمد بن بكرويه^(١) قال نا خالد بن يزيد^(٢) الانصارى قال نا ابن ذويب^(٣) عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : من بخل بعلم اوتي به يوم القيامة مغلولاً ملجوماً بلجام من نار .

١٢٣- واما حديث ابن عمرو : قال نا ابو القاسم [ابن] السمرقندي قال نا الحسن بن محمد بن القاسم بن زينة قال نا «هلال»^(٤) الحفار . وانا عبدالرحمن بن محمد قال اخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا هلال الحفار ومحمد بن عمر بن بكير قالا انا ابو العباس أحمد بن محمد بن صالح البروجردى قال نا ابراهيم بن الحسين الهمداني قال نا الاصبغ بن الفرغ . واخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا نصر بن أحمد قال نا ابن رزقويه قال ناجعفر بن أحمد قال نا محمد بن علي الحلواني قال نا يونس بن عبدالرحيم وعبدالاول قالا اخبرنا عبدالله بن محمد الانصارى قال اخبرنا منصور بن الحسين المفسر قال نا محمد بن يعقوب الاصم قال نا ابن عبدالحكم^(٥) قال نا عبدالله بن وهب عن عبدالله بن عياش^(٦) عن ابيه عن ابي عبدالرحمن الحبلى^(٧) عن عبدالله بن عمرو بن^(٨) العاص أن رسول الله ﷺ قال : من كتم علماً الجمه الله تعالى بلجام من نار .

واما حديث ابي سعيد فله طريقان :

١- س ، ر : أحمد بن خرمز . والصواب ما اثبتناه وهو أحمد بن بكر الباسي ويقال

ابن بكرويه . ٢- س : زيد .

٣- هو اسماعيل بن عبدالرحمن بن ذؤيب وقيل ابن ابي ذؤيب ولعله ابن ذئب

والله اعلم . ٤- سقط من س .

٥- س : ابن عبدالحكيم . ٦- س ، ر : عباس .

٧- س : الحلبي .

٨- ذكره الخطيب (ص ٣٨-٣٩ ، ج ٥) والحاكم في المستدرک (ص ١٠٢ ، ج ١)

وابن عبد البر في العلم (ص ٥ ، ج ١) وابن حبان في صحيحه (ص ١٦٩ ، ج ١) .

١٢٤- الطريق الاول : فانا محمد ناصر قال اخبرنا نصر بن أحمد قال اخبرنا «ابن»^(١) رزقويه قال حدثنا عثمان بن أحمد السدقاق قال نا أحمد بن علي الخراز قال نا عبدالله بن عاصم قال نا محمد بن دأب عن صفوان بن سليم عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه^(٢) أبي سعيد الخدري : قال رسول الله ﷺ : من كتم علما ينفع الله به في الدنيا ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار .

١٢٥- الطريق الثاني : أنا ابن ناصر قال اخبرنا محمد بن ابراهيم قال نا محمد بن الفضل قال نا ابن مردويه قال نا اسحاق بن محمد المقرئ قال نا جعفر ابن محمد الاحسبني^(٣) قال نا حسن قال نا يحيى بن العلاء عن شعيب بن خالد عن صالح بن كيسان عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : كاتم العلم يلعنه كل شيء حتى الحوت في البحر والطير في السماء .
أما حديث جابر فله طريقان .

١٢٦- الطريق الاول : نا القزاز قال اخبرنا ابوبكر الخطيب قال نا ابو القاسم الازهرى قال انا علي بن العباس بن محمد العلوى قال نا ابو سعد مسرة بن علي الخفاف قال نا جعفر بن ابى الليث الصغدى قال نا الحسن بن عرفة قال حدثنا عبدالرزاق نا سفيان الثوري عن ابى الزبير عن جابر^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : من كتم علما ألجم يوم القيامة بلجام من نار .

١٢٧- الطريق الثاني : أنا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي قال أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال نا أحمد بن محمد بن جعفر التميمي قال نا ابو جعفر محمد بن عبدالله الحضرمي قال نا خلف بن هشام المقرئ قال نا عيسى بن ميمون عن عسل^(٥) بن سفيان عن عطاء بن ابى رباح عن

.....

١- سقط من ر .

٢- س ، ر : عن أبيه عن ابى سعيد ، والحديث ذكره ابن ماجه (ض ٢٣) .

٣- كذا في س ، ر . والله اعلم . ٤- ذكره الخطيب (ص ١٩٨ ، ج ٧) .

٥- س : غسل .

جابر^(١) بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كتم علما ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار .

١٢٨- وأما حديث عمرو بن عبسة : فاخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا [محمد بن ابراهيم قال نا]^(٢) محمد بن الفضل قال اخبرنا أبو بكر ابن مردويه قال نا عبد الباقي ابن قانع قال نا محمد بن القاسم عن أبي قبيصة عن ليث عن أبي فزارة^(٣) ، عن عمرو بن عبسة قال : قال رسول الله ﷺ : من اعتقد لواء ضلالة أو كتم علما أو اعان ظالما وهو يعلم أنه ظالم فقد برىء من الاسلام .

وأما حديث أنس فله ثلاث^(٤) طرق :

١٢٩- الطريق الأول : أنا القزاز قال اخبرنا أحمد بن علي قال انا أبو نعيم الحافظ قال نا يوسف بن جعفر الحرقى قال نا محمد بن سهل العطار قال نا القاسم بن محمد السلاماني [قال نا يحيى ابن سليمان الجعفي]^(٥) قال نا يحيى بن سليم^(٦) الطائفي عن عمران بن مسلم عن محمد بن واسع عن انس^(٧) عن النبي ﷺ قال : من كتم علما علمه الله جئى به يوم القيامة ملجما بلجام من نار .

١٣٠- الطريق الثاني : أنا محمد بن عبد الملك قال نا ابن مسعدة قال انا ابن عدى قال نا اسماعيل بن يحيى قال نا عبد الجبار بن العلاء قال نا عبد الرحمن ابن القطامي قال حدثنا علي بن زيد بن جندعان عن انس^(٨) قال : قال رسول الله

.....

١- ذكره الخطيب (ص ٩٢ ، ج ٩ ، ص ٣٦٩ ، ج ١٢) .

٢- سقط من س و ر .

٣- س : أبي قرارة ، ر : قرار . ٤- س : طريقان .

٥- سقط من ر .

٦- كذا في س و ر وهو الصواب ، لكن وقع في تاريخ بغداد - سليمان .

٧- ذكره الخطيب (ص ٣٢٤ ، ج ١٤) .

٨- ذكره أبو نعيم بإسناده عن عبد الرحمن عن علي عن انس في اخبار اصبهان (ص ١١٥ ،

ج ١) وأورده الذهبي في العيزان (ص ٥٨٢ ، ج ٢) .

ﷺ : من كنتم علما عنده واخذ عليه أجرة لقي الله يوم القيامة ملجما بلجام من نار .

١٣١- الطريق الثالث : أخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا محمد بن إبراهيم قال نا محمد بن الفضل قال نا ابن مردويه قال نا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال نا أحمد بن مسعود قال نا عمر بن صدقة قال نا ابن شاكر عن انس بن مالك قال : قال النبي ﷺ لا صحابه : أى شيء لا يحل [منعه ؟] ^(١) قال بعضهم : الملح ، وقال آخر : الماء فلما اعنأهم ذلك قالوا : الله ورسوله اعلم ، قال : ذلك العلم لا يحل منعه ^(٢) .

أما حديث ابى هريرة فله عشر طرق :

١٣٢- الطريق الاول : أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبى قال نا أبو بكر ^(٣) حدثنا حماد عن على بن الحكم عن عطاء بن ابى رباح عن ابى هريرة ^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : من سئل عن علم فكتمه ألجم من نار يوم القيامة .

١٣٣- الطريق الثانى : أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبى قال [حدثنا أبو كامل قال

.....

١- سقط من س و ر .

٢- ولحديث انس اسناد آخر عند ابن ماجة (ص ٢٣) لكن فيه عمرو بن سليم ويوسف بن ابراهيم وهما ضعيفان .

٣- س : "أبو كامل" .

٤- أخرجه أحمد باسناده عن عطاء (ص ٢٦٣ ، ٣٠٥ ، ٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٤٩٥ ، ٢٩٦ ،

٤٩٩ ، ٥٠٨ ، ج ٢) ، والترمذى (ص ٣٧٠ ، ج ٣) وأبو داؤد (ص ٣٦٠ ،

ج ٣) وابن ماجة (ص ٢٣ ، ج ١) والحاكم (ص ١٠١ ، ج ١) ، والطيالسى

(رقم ٢٥٣٤) ، وابن عبد البر فى العلم ص ٤ ، ج ١ و ابن حبان فى صحيحه (ص

١٦٩ ، ج ١) والطبرانى فى الصغير (ص ٦٠ ، ١١٤ ، ج ١) والخطيب فى "مسألة

الاحتجاج بالشافعى فيما اسند إليه" (ص ٣٦٥) . المطبوع فى مجلة البحوث الاسلاميه

المجلد الأول العدد الثانى ١٣٩٥ هـ .

حدثنا حماد عن علي بن الحكم قال : قال رسول الله ﷺ من سئل عن علم يعلمه فكتمه جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار .

١٣٤- الطريق الثالث : انا ابن ناصر قال اخبرنا نصر بن أحمد قال انا ابن رزقويه قال اخبرنا أبو كامل^(١) قال نا أحمد بن عبيد الله النرسي قال^(٢) نا يزيد «بن هارون»^(٣) قال اخبرنا الحجاج بن ارطاط عن عطاء عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من سئل علماً يعلمها فكتمه جئ به يوم القيامة ملجماً بلجام من نار .

١٣٥- الطريق الرابع : أنا عبدالرحمن بن محمد قال نا محمد بن الحسين ابن الفضل قال نا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد قال نا محمد بن هشام المستملي قال حدثني محمد بن حاتم الذمي^(٤) قال نا أبو معاوية^(٥) عن الحجاج عن عطاء عن ابي هريرة^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ . من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار .

١٣٦- الطريق الخامس : اخبرنا ابو القاسم ابن السمرقندي قال نا الحسن ابن محمد بن ربيعة قال اخبرنا هلال الحفار قال نا أحمد بن محمد البروجردي قال نا ابراهيم بن الحسين بن^(٧) ديزل قال نا موسى بن اسماعيل .

واخبرنا ابو منصور ابن خيرون قال اخبرنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال انا ابن عدي قال نا علي بن الحسين بن عبدالرحيم قال نا محمد بن اسلم قال نا أبو نعيم الملائى قال نا صدقة^(٨) بن موسى قال حدثنا مالك بن دينار عن عطاء عن

.....

٢- سقط سن س .

١- ر : ابن كامل .

٤- س : الراسبي .

٣- وسقط سن س أيضاً .

٦- ذكره الخطيب (ص ٢٦٨ ، ج ٢) .

٥- س ، ر : أبو معمر .

٧- سقط لفظة بن سن ر . وفي س : ابراهيم بن الحسين صبح والصواب ما أثبتناه

وترجمته في العبر (ص ٦٥ ، ج ٢) .

٨- س : ابن عبدة بن موسى .

أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد يسأل عن علم يعلمه فكتمه^(٢) إلا ألجم يوم القيامة بلجام من نار .

١٣٧- الطريق السادس : انا ابن خيرون قال اخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة قال حدثنا ابن عدى قال نا الحسن بن شعيب قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا صغدي بن سنان عن ابن جريج^(٣) عن عطاء عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من كتم علما ألجم يوم القيامة بلجام من نار .

١٣٨- الطريق السابع : انا عبد الوهاب بن المبارك قال نا عاصم بن الحسين^(٤) قال نا عمر بن مهدي قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا الحسين بن حميد بن الربيع الخراز قال نا عيسى بن عبد الرحمن الهمداني قال نا زهير عن اسماعيل عن ابي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : من سئل عن علم فكتمه جئى به يوم القيامة ملجما بلجام من نار .

١٣٩- والطريق الثامن : انا الحريري قال انا العشاري قال نا الدارقطني قال نا علي بن محمد بن يحيى بن مهران قال حدثنا أحمد بن علي القطان قال نا داود بن منصور قال نا عثمان بن مقسم عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : ما من رجل علم^(٥) علما فسئل عنه فكتمه إلا جاء يوم القيامة ملجوما من نار .

١٤٠- الطريق التاسع : اخبرنا ابن ناصر قال انا محمد بن ابراهيم قال انا محمد بن الفضل قال انا ابن مردويه قال نا عبد الرحمن بن محمد بن سياه قال نا محمد بن ابراهيم بن شبيب^(٦) قال نا اسماعيل بن عمرو قال نا ابو الاحوص عن ليث عن عطاء عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من كتم علما عنده ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار .

.....

- ١- رواه الطبراني في الصغير (ص ١٦٢ ، ج ١) .
- ٢- س ، ن : ثم كتمه .
- ٣- ر : ابي جريج .
- ٤- س : الحسن .
- ٥- ن من س : تعلم .
- ٦- ر : شعيب .

١٤١- الطريق العاشر : وبه قال ابن مردويه نا سليمان بن أحمد قال نا بكر ابن سهل قال نا موسى بن محمد البلقاوى قال نا يزيد بن المسور عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة^(١) قال ، قال رسول الله ﷺ : ما آتى الله عالماً علماً الا اخذ عليه الميثاق أن لا تكتمه^(٢) .

١٤٢- وأما حديث طلق بن على : فانبانا السمرقندى قال اخبرنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا سنان بن عبد الرحمن السرخسى قال نا على بن عيسى الحكانى . واخبرنا القزاز قال نا أحمد بن على قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله^(٣) الحر بنى قال نا محمد بن عبد الله الشافعى قال نا جعفر ابن محمد بن كزال^(٤) قال نا حماد بن محمد الفزارى قال نا ايوب ابن عتبة عن قيس بن طلق عن ابيه^(٥) قال ، قال رسول الله ﷺ : من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

أما حديث ابن مسعود فى الطريق الاول سوار بن مصعب قال أحمد ويحيى والنسائى : متروك . وفى الطريق الثانى موسى بن عمير ، قال ابو حاتم الرازى : كذاب ذاهب الحديث . وفى الطريق الثالث زيد بن ربيع ، وقد ضعفه^(٦) ، وفيه حمزة

١- اخرجه ابو نعيم والديلمى كما فى فيض القدير (ص ٤٠٦ ، ج ٥) وذكره السيوطى

فى الجامع الصغير وقال : اخرجه ابن نظيف وابن الجوزى فى العلل .

٢- قلت : له اسناد آخر اخرجه ابن ماجه (ص ٢٤) من طريق ابن سيرين عن ابى هريرة

وفيه اسماعيل بن ابراهيم وهو لين الحديث .

٣- س : عبد الله الحر بنى - ر : عبيد الله الحر بنى .

٤- س : غزال .

٥- ذكره الخطيب (ص ١٥٦ ، ج ٨) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٩٩ ، ج ١) .

٦- قلت : ضعفه الدارقطنى وقال النجاشى ليس بالقوى . وقد قال أحمد : ما به بأس .

وذكره ابن حبان وابن شاهين فى الثقات ووثقه ابو داود كما فى لسان الميزان

(ص ٥٠٧ ، ج ١) .

الجزري قال ابن عدى : يضع الحديث ، وفيه محمد بن الفضل قد كذبوه .
وفى الطريق الرابع هيصم قال ابن حبان : يروى الطامسات ولا يجوز
الاحتجاج به .

وأما حديث ابن عباس فى الطريق الأول أحمد بن^(١) أبي رجال وكان رجلاً
صالحاً فلعله أدخل عليه ، وفى الطريق الثانى حسن بن كليب وقد ضعفه الخطيب .

وأما حديث ابن عمر فى طريقه [الأول] الحسن بن ذكوان قال أحمد :
أحاديثه أباطيل وفيه حسان بن سياه وقد ضعفوه ، وفى الطريق الثانى خالد بن
يزيد قال يحيى : هو كذاب ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات .

وأما حديث ابن عمرو وفيه عبدالله بن وهب الفسوى^(٢) قال ابن حبان : دجال
يضع الحديث .

وأما حديث أبى سعيد فى طريقه الأول ابن دأب قال ابو زرعة : كان
يكذب . وفى الطريق الثانى يحيى بن العلاء قال أحمد : كذاب يضع الحديث .

وأما حديث جابر فى طريقه الأول^(٣) قال [على]^(٤) بن العباس العلوى :
لا اصل لهذا الحديث ولا نعلم ان الحسن بن عرفة روى عن عبدالرزاق ، قال :

.....

١- قال الخطيب فى تاريخه (ص ١٥٩ ، ج ٥) : كان فاضلاً صالحاً من اهل القرآن
كثير التعبد . وصححه الحافظ فى المطالب العالية (ص ١١٥ ، ج ٣) ، وقال الهيثمى
فى الزوائد : رجال ابى يعلى رجال الصحيح .

٢- قلت : هذا من اوهام المؤلف لان عبدالله بن وهب هذا هو القرشى غير الفسوى
وهو ثقة قال الحاكم فى المستدرک (ص ١٠٢ ، ج ١) : هذا اسناد صحيح على
شرط الشيخين وليس له علة ، ووافقه الذهبى .

٣- كذا فى س و ر . قلت : فيه جعفر بن ابى الليث وهو مجهول كما فى تاريخ بغداد
(ص ١٩٨ ، ج ٧) ، وقال الذهبى فى الميزان (ص ٤١٤ ، ج ١) : روى عن
ابن عرفة بغير منكر .

٤- سقط من ر .

وهذا حديث منكر . وفي طريقه الثاني غسل^(١) بن سفيان قال الرازي : منكر الحديث .

وأما حديث عمرو بن عبسة^(٢) ففيه محمد بن القاسم وكان يضع الحديث .

وأما حديث انس ففي طريقه الاول يحيى بن سليم^(٣) قال الرازي لا يحتج به ، وفي طريقه الثاني علي^(٤) بن زيد بن جدعان قال يحيى : ليس بشيء ،^(٥) وفي طريقه الثالث عمر بن شاذان قال الرازي : ضعيف .

وأما حديث ابي هريرة ففي طريقه «حماد»^(٦) والحجاج وهما مجروحان ، والحجاج المذكور في طرق ، [وفي الطريق «الخامس»^(٧) صدقة بن موسى قال يحيى : ليس بشيء]^(٨) وفي الطريق السادس صغدي قال يحيى : ليس بشيء ، وفي الطريق السابع الحسين بن أحمد قال مطين : كذاب بن كذاب ، وفي الطريق الثامن تفرد بها عثمان بن مقسم قال يحيى : ليس بشيء وقال الدارقطني : متروك ، وفي الطريق التاسع اسماعيل بن عمرو قال الدارقطني : ضعيف ، وفي العاشر البلغاي قال ابو زرعة : كان يكذب وقال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات .

وأما حديث طلق بن علي ففيه حماد بن محمد «وقد»^(٩) ضعفوه ، وفيه أيوب بن عتبة قال يحيى : ليس بشيء وفيه قيس بن طلق قال أبو حاتم الرازي وأبو زرعة : قيس^(١٠)

١- قلت : تابعه مطر الوراق عند ابي نعيم في اخبار اصبهان (ص ٢٩٧ ، ج ١) . لكن روايته عن عطاء ضعيفة ، وعلى بن الحكم اخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ١٨٢ ، ج ٢) وفيه محمد بن سعيد القرشي مستور .

٢- من : عبسة . ٣- س ، ر : سلمة .

٤- وقع في س عمر بن علي بن يزيد ، وفي ر عمر بن ثماله علي بن يزيد .

٥- قلت : وفيه ايضاً عبدالرحمن بن القطامي [وكان كذاباً كما في الميزان (ص ٥٨٢ ، ج ٢) .

٦- سقط من ر . ٧- س : الخامسة .

٨- سقط من ر . ٩- س ، ر : وقال .

١٠- قلت : قيس بن طلق صدوق كما في التقريب .

لا يقوم به حجة ، وقال أحمد بن حنبل : لا يصح في هذا شيء^(١) .

(باب اكرام العلماء)

١٤٣- انا ابن ناصر قال اخبرنا نصر بن أحمد قال نا ابن رزقويه قال نا عبدالرحمن بن محمد بن حامد الباقى قال نا أحمد بن محمد نعيم^(٢) قال نا بشر بن الاصبغ قال نا يزيد بن هارون قال انا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن أبى هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : من أكرم عالما فقد أكرم سبعين نبيا ، ومن أكرم متعلما فقد أكرم سبعين شهيدا ، ومن [أحب]^(٣) العلم والعلماء لم يكتب عليه خطيئة ايام حياته .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وفيه محمد بن عمرو ، قال يحيى بن معين : ما زال الناس يتقون حديثه^(٤) .

١- قلت : اسناد حديث ابى هريرة من طريق عطاء ، صحيحه الحاكم وحسنه الترمذى وقال المنذرى فى مختصر السنن بعد نقل تحسين الترمذى : وقد روى عن ابى هريرة من طرق فيها مقال والطريق الذى خرج بها ابو داود طريق حسن . وقال الذهبى فى الكبائر : اسناده صحيح رواه عطاء عن ابى هريرة . وعلق المناوى على ذلك قائلا : وأشار بذلك إلى أن رجاله ثقات لكن فيه انقطاع انتهى من فيض القدير (ص ١٤٦ ، ج ٦) . قلت : وقال ابو على الحافظ : عطاء لم يسمع من ابى هريرة كما فى المستدرک وأقر به الذهبى فى التلخيص . قلت : وحديث ابن عباس صحيح إن شاء الله وصحيحه الحافظ ابن حجر وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، وكذلك حديث ابن عمرو صحيحه الحاكم . ووافقه الذهبى كما تقدم ، وقال الشيخ المباركفورى فى المراجعة (ص ٣٢٥ ، ج ١) : وبالجمله المتن ثابت والكلام فى خصوص الاسانيد لا يقدر فى ثبوته انتهى .

٢- كذا فى س و ر والله اعلم . ٣- سقط من س .

٤- قال ابن عراق : وما اظن محمد بن عمرو يحتمل مثل هذا ، قلت : يعنى لانه من رجال الاربعة والله تعالى اعلم ، والظاهر ان البلاء ممن دونه . قلت : قال الذهبى فى تلخيص الواهيات : هذا من وضع عبدالرحمن بن محمد الباقى شيخ لابن رزقويه انتهى من ابن عراق (ص ٢٨٠ ، ج ١) . قلت : عبدالرحمن بن محمد الباقى ثقة كما فى تاريخ الخطيب (ص ٢٩٤ ، ج ١٠) فهو برىء من عهده ولعل البلاء ممن فوّه أحمد بن محمد أو بشر بن الاصبغ فليُنظر ترجمتهما .

(باب ثواب العلماء في الآخرة)

١٤٤- انبانا محمد بن عبد الباقي قال انبانا هناد بن ابراهيم قال اخبرنا الخليل [بن محمد] ^(١) الواسطي قال نا محمد بن أحمد بن جعفر قال نا محمد بن محمد بن سليمان قال نا الحسن بن يزيد الجصاص قال نا اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله عن مسعر عن عطية العوفي عن ابن ^(٢) عمر قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة مفصصة بالدرر والياقوت والزمرد ، خلالها السندس والاستبرق ثم يجاء بالعلماء فيجلسون عليها ثم ينادى [منادى] ^(٣) الرحمن [أين] ^(٤) من حمل إلى امة [محمد] ^(٥) علماً يريد به وجه الله ، فاجلسوه على هذه المنابر فلا خوف عليهم .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يصح والتمتهم به اسماعيل ، قال ابن حبان : لا يحل الرواية عنه ، وقال الدارقطني : كذاب متروك .

(أبواب في ذكر القرآن)

باب فضل القرآن .

١٤٥- انبانا ابن خيرون قال انبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال نا ابن ذريع قال حدثنا أبو كريب قال نا ابن فضيل عن ابراهيم الهجري عن أبي الاحوص عن عبد الله ^(٦) أن النبي ﷺ قال : ان هذا القرآن مادبة ^(٧) الله عز وجل فتعلموا من مادبة ^(٨) الله عز وجل ما استطعتم ، وان القرآن حبل الله والدين البين ، والشفاء النافع ، عصمة ^(٩) لمن تمسك به ، ونجاة لمن تبعه ، لا يعوج فيقوم

١- سقط من س .

٢- وفي اللآلي ^٤ (ص ٢٠٧ ، ج ١) من طريق الدارقطني : عطية عن ابن العوفي (محرف) .

٣-٤-٥- الزيادة من اللآلي ^٥ .

٦- ساقه ابن حبان في المجروحين (ص ١٠٠ ، ج ١) ، واخرجه الحاكم (ص ٥٥٥ ،

ج ١) ، والمروزي في قيام الليل (ص ١٢١) . ورواه الطبراني باختلاف يسير كما

في الزوائد (ص ١٦٤ ، ج ٧) ، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٦٦ ، ج ١) .

٧-٨-٩- س : س : حصمة .

٧-٨-٩- س : س : مادبة .

ولا يزىغ فيستعجب^(١)، ولا ينقضى عجائبه ، اتلوه فان الله يأجركم^(٢) بكل حرف عشر حسنات ، قال ابن مسعود : الم — الف ولام وميم — ثلاثون حسنة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ويشبه أن يكون من كلام ابن مسعود ، قال ابن معين : ابراهيم الهجري ليس حديثه بشيء .^(٣)

(باب ثواب من قرأ شهد الله الآيتين)

١٤٦- نا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال نا علي بن المظفر بن علي المقرئ قال نا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثني جعفر بن محمد بن عبد الله القطان قال نا عمار بن عمران - كذا قال لنا ابن المظفر - قال حدثني ابي عمران بن المختار عن غالب القطان - وكان من خيار الناس - قال اتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريبا من الاعمش ، فلما كان ليلة أردت أن انحدر^(٤) قام فتهجد من الليل ، فمر^(٥) بهذه الآية . شهدا الله انه لا إله إلا هو - إلى قوله - إن الدين عند الله الاسلام . فقال الاعمش : وأنا اشهد بما شهد الله واستودع الله هذه الشهادة ، وهي لي عند الله وديعة ، إن الدين عند الله الاسلام قالها مراراً . قلت : لقد سمع فيها بشيء ، فغدوت إليه فودعته^(٦) ثم قلت : يا أبا محمد سمعتك ترددها . قال : وما بلغك «ما»^(٧) فيها ؟ قلت : انا عندك^(٨) منذ سنة لم تحدثني ؟ قال والله لا احديثك بها^(٩) سنة . قال : وارسلت

١- م و ر : ولا يربح فيستعيب . والمثبت من المجروحين .

٢- م : أجركم .

٣- قال الهيثمي : وقال الحاكم : صحيح الاسناد . ورده الذهبي بقوله : ابراهيم ضعيف .

٤- م : ان الحد حرب . ر : ان الحدرب .

٥- م : قرء . وسقط من ر . والمثبت من البغدادى .

٦- م : وردعته .

٧- سقط من م .

٨- م ، ر : انا عند . والمثبت من البغدادى .

٩- م ، ر : بها .

متاعى ولبثت على بابيه وأقمت^(١) سنة ، فلما مضت السنة . قلت : يا أبا محمد قد تمت السنة . فقال : حدثني ابو وائل عن عبد الله^(٢) قال ، قال رسول الله ﷺ : يؤتى بصاحبها يوم القيامة . فيقول : عبدى عهد إلى وأنا اولى من «وفى»^(٣) بالعهد ، أدخلوا عبدى الجنة .

١٤٧- طريق آخر : انا أبو منصور ابن خيرون قال ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال نا محمد بن الحسن بن زياد البصرى قال نا عمار بن عمر بن^(٤) المختار قال حدثني أبي فذكره .^(٥)

١٤٨- طريق آخر : اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن أحمد اخبرنا أبو نعيم قال نا سليمان بن أحمد قال نا ابراهيم بن نائلة قال نا عمار بن عمر بن المختار قال نا أبي فذكر نحوه .^(٦)

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، تفرد به عمر بن المختار ، وعمر يحدث بالباطيل ، وفي الطريق الاول عمران وهو غلط انما هو عمار^(٧) ابن عمر قال العقيلي : لا يتابع عمار على حديثه ولا يعرف إلا به .

(باب فضل السبع الأول)

١٤٩- أنا القزاز قال انا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرني أحمد بن علي بن الحسين

١- س ، ر : لبثت على مائه سنة .

٢- ذكره الخطيب في تاريخه (ص ١٩٣ ، ج ٧) وابن عدى في الكامل والعقيلي في الضعفاء والبيهقي في الشعب كما في اللسان (ص ٢٧٣ ، ج ٤) ، والطبراني كما في الزوائد (ص ٣٢٦ ، ج ٦) ابو الشيخ في كتاب الثواب كما في المغنى للعراقى (ص ٣٤٥ ، ج ١) .

٣- ر : يوفى . ٤- س : عمير .

٥- ذكره ابن عدى في الكامل في ترجمة عمر كما في اللسان (ص ٢٧٣ ج ٤) .

٦- ذكره أبو نعيم في الحلية (ص ١٨٧ ، ج ٦) .

٧- س : هو عمارة . قلت : ورواه محمد بن زكريا وعبدان والحسن بن سفيان وحمز ابن حفص أيضاً بلفظ : عمار بن عمر بن المختار كما في اللسان (ص ٢٧٣ ، ج ٤) .

التوزي^(١) قال نا محمد^(٢) بن المظفر حدثنا عبدالله بن محمد بن ابراهيم المروزي قال نا سليمان بن معبد^(٣) قال نا عبدالعزيز الأوبسي قال نا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن حبيب بن هند الأسلمي عن عروة عن عائشة^(٤) قالت . قال رسول الله ﷺ : من اخذ سبع الأول من القرآن فهو حبر .^(٥)
قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وفيه عمرو بن أبي عمرو قال يحيى : لا يحتج بحديثه .^(٦)

(باب ثواب من قرأ مائتي آية)

١٥٠- انا المبارك بن خيرون قال نا أحمد بن الحسن بن خيرون قال انبانا أبو طاهر محمد بن علي بن العلاف قال نا عثمان بن محمد الآدمي قال حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال نا ابن حرب قال نا حفص^(٧) بن عمر قال نا عمرو بن قيس عن عطاء عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : من قرأ مائتي آية كتب من الفائتين^(٨) .

.....

- ١- س : النورى .
- ٢- س : محمد بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم المروزي .
- ٣- ر : معبد .
- ٤- ذكره الخطيب (ص ١٠٨ ، ج ١٠) ، وأحمد (ص ٧٣-٨٣ ، ج ٦) ، وأيضاً أبو عبيد في فضائل القرآن وجامع ابن كثير (ص ٣٥ ، ج ١) .
- ٥- س : خير .
- ٦- قلت : عمرو ثقه ربما وهم كما في التقريب فتلين ابن الجوزي لا يصح ، قال الحفاظ ابن كثير . هذا غريب وحبيب بن هند بن اسماء الأسلمي روى عنه عمرو بن أبي عمرو وعبدالله بن أبي بكرة وذكره أبو حاتم الرازي ولم يذكر فيه جرحاً والله اعلم انتهى . قلت : فهو مجهول وتوثيق ابن حبان وحده كما في تعجيل المنفعة (ص ٨٥) لا يعتمد عليه .

- ٧- س : حفص بن عمرو بن قيس .
- ٨- س ، ر : مائة .
- ٩- مختصر من حديث ابن عباس وتمام الحديث في الخطيب (ص ٢٠٢ ، ج ٨) ، والميزان للذهبي (ص ٥٦٣ ، ج ١) .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى عمرو بن قيس لا شيء ،
وحفص بن عمر أيضاً ضعيف .^(١)

(باب ثواب من قرأ سورة الواقعة)

١٥١- أخبرنا المبارك بن خيرون قال أخبرنا أحمد بن الحسن قال نا أبو طاهر
ابن العلاف قال نا عثمان بن محمد قال نا أبو بكر بن أبي داود قال نا محمد بن
أحمد بن المثنى قال نا خالد بن خديش قال حدثني عبدالله بن وهب قال حدثني
السري بن يحيى أن شجاعاً حدثه عن أبي ظبية عن ابن مسعود^(٢) قال ، سمعت
رسول الله ﷺ يقول : من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة .

قال أحمد بن حنبل : هذا حديث منكر ، وشجاع والسري لا اعرفهما .^(٣)

١- قال الدارقطني : تفرد به علي بن حرب عن حفص بن عمر عن عمرو بن قيس . وقال
ابن عدي : حفص بن عمر بن حكيم حدث عن عمرو بن قيس عن عطاء عن ابن عباس
احاديث بواطيل انتهى من البغدادى .

٢- أخرجه ابن عساكر وأبو عبيد والحاتر وأبو يعلى والبيهقى في الشعب كما في الدر
المنثور (ص ١٥٣ ، ج ٦) . واورده الذهبى (ص ٢٦٥ ، ج ٢) و (ص ٥٣٦ ، ج ٤) .
وأخرجه ابن سني (ص ١٨٤) لكن سقط منه واسطة شجاع و راجع سلسلة الضعيفة
للابانى (رقم ٢٨٩) .

٣- قال الحافظ الذهبى في تلخيص الواهيات : فيه شجاع لا يدري من هو كما ذكره ابن عراق
(ص ٣٠١ ، ج ١) . وقال ابن حجر في الكافي الشاف : أخرجه ابن وهب في جامعه
حدثني السري بن يحيى أن شجاعاً حدثه عن أبي ظبية عن عبدالله بن مسعود ، تابعه
يزيد بن أبي حكيم وعباس بن الفضل البصرى كلاهما عن السري أخرجه البيهقى في
الشعب من طريقهما ، وكذا رواه أبو يعلى من رواية محمد بن حبيب عن السري ،
ورواه البيهقى في الشعب من رواية حجاج بن منهال عن السري فقال عن شجاع
عن أبي فاطمة عن ابن مسعود ، وكذا رواه أبو عبيد في فضائل القرآن من رواية
السري فقال عن أبي ظبية فاختلف أصحاب السري هل شيخه شجاع ، أو أبو الشجاع ،
وكذا اختلفوا في شيخ شجاع هل هو أبو فاطمة أو أبو ظبية . ثم اختلفوا في ضبط
أبي ظبية ، فعند الدارقطني بالطاء المهمة بعدها تحتانية ثم موحدة ، وأنه عيسى بن
سليمان الجرجاني وأن روايته عن ابن مسعود منقطعة ، ويؤيده ان الثعلبي أخرجه من
طريق أبي بكر العطاردى عن السري عن شجاع عن أبي ظبية الجرجاني ، وعند
البيهقى أنه بالمعجمة بعدها موحدة ، وأنه مجهول ، وقال أحمد بن حنبل : هو
حديث منكر وشجاع لا اعرفه انتهى وهكذا في اللسان (ص ٣٩٢ ، ج ٦) .

(باب ثواب قراءة قل هو الله أحد)

١٥٢- انا أبو^(١) منصور القزاز أنا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا الحسين بن عمر^(٢)

ابن برهان قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا ابراهيم بن معاوية قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال نا الحسن بن أبي جعفر عن ثابت عن انس^(٣) قال ، قال رسول الله ﷺ : من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر له ذنوب مائتي سنة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، والحسن^(٤) ليس بشيء . قال الصفدى : واهى الحديث . وقال النسائي متروك الحديث .

١٥٣- حديث آخر : أخبرنا القزاز قال أخبرنا أبو بكر ابن ثابت قال انا ابراهيم

ابن مخلد بن جعفر قال حدثني اسماعيل بن علي الخطبي قال انا ابراهيم بن هاشم قال نا أبو الربيع الزهراني قال نا حاتم بن ميمون عن ثابت بن قيس عن أنس^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة ، كتب الله له ألفاً وخمسة مائة حسنة إلا أن يكون عليه دين .

.....

١- سقط لفظة "أبو" من س و ر .

٢- س ، ر : عمير . والمثبت من البغدادى وهو الصواب .

٣- ذكره الخطيب (ص ١٨٧ ، ج ٦) ، والبيهقى فى الشعب وابن الضريس فى فضائل

القرآن والبزار وسمويه فى فوائده كما فى اللآلى المصنوعة (ص ٢٣٩ ، ج ١)

والدر المنثور (ص ٤١١ ، ج ٦) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٤٨٢ ، ج ١) .

٤- قلت : وتابعه الاغلب بن تميم عند البزار وقال : لا نعلم رواه عن ثابت الا الحسن

ابن أبي جعفر والاغلب بن تميم وهما متقاربان فى سوء الحفظ . واخرجه ابن

الضريس والبيهقى من طريق صالح المرى عن ثابت كما فى اللآلى قلت : صالح

قال البخارى : منكر الحديث .

٥- ساقه الخطيب (ص ٢٠٤ ، ج ٦) وابن حبان فى المجروحين (ص ٢٦٩ ، ج ١) و

أبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٣٣٧ ، ج ١) ، واخرجه الترمذى (ص ٥٠ ، ج ٤)

وابن نصر (ص ١١٣) عن محمد بن مرزوق عن حاتم به بلفظ : يحى عنه ذنب

خمسین سنة . وقد يفهم من صنيع السيوطى فى اللآلى (ص ٢٣٨ ، ج ١) بان

الدؤلف رحمه الله ذكره اولاً فى الموضوعات ثم عاد فاخرجه فى الواهيات وتبعه

الالبانى فى الضعيفة (رقم ٣٠٠) لكن لم نجده فى كتاب الموضوعات المطبوع

والله اعلم .

قال المؤلف : هذا لا يصح . قال ابن حبان : حاتم بن ميمون يروى عن ثابت ما لا يشبه حديثه لا يجوز الاحتجاج به .

(باب ثواب من حفظ القرآن)

١٥٤- انا القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال نا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال اخبرنا عيسى بن حامد بن بشر القاضي قال نا أبو الحسين أحمد بن محمد ابن الحسين^(١) السقطي قال نا يحيى بن معين قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة^(٢) قالت . قال رسول الله ﷺ : من تعلم القرآن وحفظه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كل قد أوجب النار .

قال الخطيب : رجال اسناده كلهم ثقات إلا السقطي والحديث غير ثابت .

١٥٥- حديث آخر: انبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال اخبرنا أبو أحمد ابن عدي قال حدثنا علي بن الحسن بن هارون البلدي قال نا اسحاق بن يسار قال نا أبو صالح كاتب الليث قال حدثني رشدين بن سعد عن جرير^(٣) بن حازم عن حميد عن انس^(٤) قال ، قال رسول الله ﷺ : من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت .

قال ابن عدي : لا يرويه عن جرير غير رشدين وقال يحيى : رشدين ليس بشيء . وقال النسائي : متروك ، وكاتب الليث ليس بثقة .

(باب ما لخاتم القرآن عند كل ختمة)

١٥٦- انا عبد الرحمن بن محمد قال نا أحمد [ابن علي بن ثابت قال اخبرنا

١- س ، ر : الحسن . والمثبت من البغدادى .

٢- ذكره الخطيب (ص ٤٣٠ ، ج ٤) .

٣- س : جريرة .

٤- ذكره ابن عدي وأورده السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٦٨ ، ج ٢) .

محمد^(١) بن عبيد الله الحنائي قال نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن^(٢) الصديق المروزي قال أنا أبو رجاء محمد بن حمدويه قال نا رقاد بن ابراهيم قال أنا أبو عصمة^(٣) قال نا يزيد الرقاشي عن أنس^(٤) بن مالك قال ، قال رسول الله ﷺ : أن لصاحب القرآن عند كل ختمة دعوة مستجابة وشجرة في الجنة لو أن غراباً طار من أصلها لم ينته^(٥) إلى فروعها حتى يدركه الهرم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ويزيد الرقاشي قال فيه أحمد بن حنبل : لا يكتب عنه شيء . قال يحيى : أبو عصمة ليس بشيء ولا يكتب حديثه ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

(باب ثواب من لقن القرآن)

١٥٧- أنا أبو القاسم ابن السمرقندي قال نا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال حدثنا أبو أحمد ابن عدي قال نا أبو عقيل الخولاني قال نا عبد الله بن رزين قال سمعت ابن عياش يقول نا محمد بن زياد [عن أبي أمامة قال ، قال رسول الله ﷺ]^(٦) : من علم رجلاً آية من كتاب الله فهو مولاه لا ينبغي له أن يخذله ولا يتأمر عليه ، فان فعل ففصم^(٧) عروة من عرى الاسلام .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال ابن حبان : اسماعيل بن عياش تغير في آخر عمره فكثير الخطأ في حديثه وهو لا يعلم فيخرج عن حد الاحتجاج^(٨) .

.....

- ١- س : محمد بن عبيد الحماسي . ٢- سقط من ر .
- ٣- س : أبو عصمة . ر : أبو عاصم . والمثبت من البغدادى .
- ٤- ذكره الخطيب (ص ٣٩٠ ، ج ٩) وأورده السيوطي في الجامع الصغير (ص ٩٥ ، ج ١) .
- ٥- وفي س بينه .
- ٦- سقط من س ، ر : أخرجه الطبراني في الكبير عن أبي أمامة كما في المقاصد الحسنة (ص ٤٢١) ، والزوائد (ص ١٢٨ ، ج ١) .
- ٧- س ، ر : فصم .
- ٨- وقال الهيثمي : فيه عبيد بن رزين اللاذق ولم أر من ذكره . قلت : وقع في نسختي العلل عبد الله بن رزين والله اعلم . ولم أجده ترجمته .

(حديث في إثم من حفظ ونسى)

١٥٨- أنبأنا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلائي^(١) قال أنا أبو بكر البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال نا عبدالله بن محمد بن سعيد الجمال قال نا هاشم بن الجعيد قال نا ابن أبي رواد^(٢) عن ابن جريج عن المطلب بن حنطب عن انس^(٣) بن مالك قال ، قال رسول الله ﷺ : عرضت على أجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد ، وعرضت على ذنوب امتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة أو آية من القرآن أوتيها رجل ثم نسيها .

قال الدارقطني : قد روى عن ابن جريج عن انس ، والاول اشبه بالصواب ، والحديث غير ثابت لان ابن جريج لم يسمع من المطلب^(٤) شيئا . يقال : كان يدلسه عن ابن ميسرة وغيره من الضعفاء .

.....

١- س ، ر : الباقلاوي ، والباقلاني هو محمد بن الحسن بن أحمد أبو غالب البغدادي .

٢- م : ابن رواد .

٣- أخرجه أبو داود (ص ١٧٤ ، ج ١) ، والترمذي (ص ٥٥ ، ج ٤) وابن ماجه وابن خزيمة كما في الترغيب وتبعه صاحب التحفة ، لكن لم أجده في ابن حجة . وذكره أبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ١٢ ، ج ٢) والطبراني في الصغير (ص ١٩٨ ، ج ١) ، من طريقه عن ابن أبي رواد عن ابن جريج عن الزهري عن انس .

٤- قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وذاكرت به محمد ابن اسماعيل فلم يعرفه واستغربه ، وقال محمد : ولا نعرف للمطلب بن عبدالله بن حنطب سماعا من احد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمعت عبدالله بن عبدالرحمن يقول : لا نعرف للمطلب سماعا من احد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عبدالله : وانكر على بن المديني أن يكون المطلب سمع من انس انتهى . وقال المنذرى بعد كلام الترمذي هذا : وفي اسناده عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد الازدي وثقه يحيى بن معين وتكلم فيه غير واحد . قلت : وثقه أيضا أحمد وأبو داود والنسائي كما في التهذيب (ص ٣٨٢ ، ج ٦) وقال الحافظ : صدوق يخطيء كما في التقريب ، وقال في بلوغ المرام : وصححه ابن خزيمة .

(باب انقسام قراءة القرآن)

١٥٩- أنبانا أبو منصور ابن خيرون قال أنبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد بن الاعرابي قال نا أحمد بن ميثم^(١) قال نا علي بن قادم^(٢) عن الثوري عن ابن مرثد^(٣) عن سليمان بن^(٤) بريدة عن أبيه^(٥) قال ، قال رسول الله ﷺ : من قرأ القرآن يتأكل به الناس ، جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم ، وقراء القرآن ثلاثة ، رجل قرأ القرآن فاتحذه بضاعة فاستجر به الملوک ، واستمال به الناس ، [ورجل قرأ القرآن فاقام حروفه وضع حدوده ، كثر هؤلاء من قراء القرآن ، لا كثر هم الله]^(٦) ورجل قرأ القرآن فوضع دواء^(٧) القرآن على داء قلبه^(٨) ، فاسهر^(٩) به ليله وأظماً به نهاره ، فاقاموا به مساجدهم ، بهؤلاء^(١٠) يدفع الله البلاء ويزيل الاعداء وينزل غيث السماء فوالله لهؤلاء^(١١) من^(١٢) [قراء القرآن اعز من الكبريت الأحمر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وإنما يروى نحوه عن الحسن البصري . قال أبو حاتم ابن حبان : لا أصل لهذا من حديث رسول الله ﷺ . قال المصنف قلت : وفي اسناده علي بن قادم ضعفه يحيى ، وأحمد بن ميثم^(١٣) ضعفه الدارقطني .^(١٤)

-
- ١- س : هيثم .
 ٢- س : قادح .
 ٣- س : أبي مرثد ، ر : أبي من ثد .
 ٤- س : سليمان أبو بريدة .
 ٥- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٤٨ ، ج ١) ، وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٦٠ ، ج ١) .
 ٦- سقط من س .
 ٧- س : ذوا .
 ٨- س : ذا قلبه .
 ٩- س : واشهد .
 ١٠- س : بها ولا يدفع .
 ١١- س : لهوى .
 ١٢- سقط من ر .
 ١٣- س : هيثم .
 ١٤- وقال ابن حبان : يروى عن علي بن قادم المناكير الكثيرة وعن غيره من الثقات الاشياء المقلوبة ، كما في المجروحين . قلت : وبعد هذا يعلم خطأ السيوطي حيث ذكره في الجاسع الصغير (ص ١١٧ ، ج ٢) ورمز لتحسينه .

(باب التلحين بالقرآن)

١٦٠- أخبرنا ابن السمرقندي قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال حدثنا الحسين بن عبدالله القطان قال حدثنا سعيد بن عمرو قال نا بقية عن الحصين بن مالك الفزاري عن أبي محمد عن حذيفة^(١) قال ، قال رسول الله ﷺ : اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها ، واياكم ولحون أهل الكتاب وأهل الفسق ، فانه سيجيء من بعدى قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الرهبانية والنوح والغنا لا يجاوز حناجرهم ، مفتونة قلوبهم ، وقلوب الذين يعجبهم شأنهم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، وأبو محمد مجهول وبقية يروى عن الضعفاء ويدلسهم .

ابواب ما يتعلق بالحديث

(باب ثواب من حفظ أربعين حديثاً)

فيه عن علي وابن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وأبي سعيد وأبي هريرة وأبي امامة وابن عباس وابن عمر وابن عمرو وجابر بن سمرة وانس وبريدة .

١٦١- فأما حديث علي رضي الله عنه : فرواه أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي^(٢) قال حدثني أبي قال حدثني علي بن موسى الرضا قال حدثني موسى ابن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد الصادق قال حدثني أبي محمد بن علي الباقر قال حدثني أبي^(٣) علي بن الحسين بن علي قال حدثني ابن علي قال حدثني

١- أخرجه الطبراني في الاوسط كما في الزوائد (ص ١٦٩ ، ج ٧) ، وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٣٥ ، ج ١) عن سعيد عن بقيه عن الحر [والصحيح الحصين] بن مالك الفزاري عن أبي محمد عن حذيفة . وقال قال محمد بن عوف : روى هذا الحديث شعبة عن بقيه ، وأورده أيضاً (ص ٥٥٣ ، ج ١) عن رجل عن حذيفة وقال : تفرد عنه بقيه ، ليس بمعتمد والخبر منكر . وقال الهيثمي : فيه راو لم يسم : وقد ذكره السيوطي في الجامع الصغير والتبريزي في المشكاة (ص ١٩١) وقال : رواه البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه .

أبي علي بن أبي طالب قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ علي امتي أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالماً .

قال الحفاظ : هذا عبدالله بن أحمد يروي عن أبيه عن أهل البيت نسخة باطلة ، وقد روى هذا الحديث عباد بن صهيب .

١٦٢- وأما حديث ابن مسعود : أنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أنا حمد ابن أحمد قال أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ قال نا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقل^(١) قال نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا محمد بن حفص الكرخي^(٢) قال نا دحيم بن محمد الصيداوي^(٣) قال نا أبوبكر بن عياش عن عاصم عن زر عن ابن مسعود^(٤) قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ علي امتي أربعين حديثاً ينتفعهم الله عز وجل بها . قيل له : أدخل من أي أبواب الجنة شئت .

١٦٣- وأما حديث معاذ : فأنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال روى محمد بن إبراهيم الشامي عن عبد المجيد بن أبي رواد عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن معاذ بن^(٥) جبل عن النبي ﷺ . قال : من حفظ علي امتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالماً .

قال المؤلف : ورواه الحسين بن علوان عن ابن جريج عن عطاء عن معاذ والحسين متروك الحديث . وقال يحيى : الحسين كذاب . وقال ابن عدى : يضع الحديث . وقد رواه اسماعيل بن أبي زياد عن معاذ^(٦) وهو مقطوع .

.....

٢- س ، ر : الكوفي .

١- س : ناقد ؛ ر : ناقل .

٣- وقع في اللسان (ص ٤٢٩ ، ج ٢) : القيداوي ، وفي الحلية : القيراني (مصحف) .

٤- ذكره أبو نعيم في الحلية (ص ١٨٩ ، ج ٤) والخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ١١) والذهبي في الميزان (ص ٥٨٨ ، ج ٢ ، ٥٢٦ ، ج ٣) وفي المغني

(ص ٢٢٢ ، ج ١) .

٥- ذكره الرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ١٧٣) وابن عبد البر في العلم

(ص ٤٤ ، ج ١) .

٦- ذكره الرامهرمزي أيضاً (ص ١٧٢) .

وأما حديث أبي الدرداء فله ثلاثة طرق :

١٦٤- الطريق الاول : انا هبة الله بن محمد بن الحصين قال نا أبو طالب ابن غيلان قال نا أبوبكر الشافعي قال نا أبوبكر بن أبي الدنيا قال نا الفضل بن غانم قال حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن ابيه عن جده عن أبي الدرداء قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله فقيها ، وكنت^(١) له يوم القيامة شافعا وشهيدا .

١٦٥- الطريق الثاني : انبانا محمد بن عبد الملك قال انبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا ابراهيم بن أبي امية قال حدثنا هاشم بن الوليد الهروي قال نا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن ابيه عن جده عن أبي الدرداء قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على امتي أربعين حديثا من امر دينها بعثه الله فقيها ، وكنت^(٢) له يوم القيامة شافعا وشهيدا .

١٦٦- الطريق الثالث : انبانا محمد بن عبد الملك بن خيرون قال انبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا ابراهيم بن أبي امية قال نا هاشم بن الوليد الهروي قال نا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن ابيه عن جده عن أبي الدرداء^(٣) قال قال رسول الله ﷺ . فقلت : يا رسول الله ﷺ ما تجد العلم الذي إذا بلغه الرجل كان فقيها ؟ فقال : من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله عز وجل فقيها وكنت له شافعا وشهيدا .

١٦٧- وأما حديث أبي سعيد الخدري : فقد روى باسناد مظلم عن محمد بن يزيد بن سنان^(٤) الرهاوي عن ابيه عن جده عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال ،

.....
١-٢- س ، ر : كتب .

٣- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٣ ، ج ٢) بهذا الطريق وبهذا اللفظ ، وأما

لفظ الطريق الثاني فلم أجده في المجروحين في ترجمة ابن عنترة والله أعلم .

٤- س : ميار .

قال رسول الله ﷺ : كل من حفظ على اتي أربعين حديثا مما ينفعهم الله به في امر دينهم بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيها عالما وكنت له شفيعا وشهيدا .

١٦٨- قال المصنف : وروى من حديث عبدالرحمن بن معاوية عن الحارث مولى ابن سباع عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : من حفظ على اتي أربعين حديثا من سنتي ادخلته يوم القيامة في شفاعتي .

وأما حديث أبي هريرة فله طريقان .

١٦٩- الطريق الاول : انا أبو القاسم عبدالله بن محمد الخطبي قال أنا عبيد الرزاق بن عمر بن شمة قال نا أبو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ . وانا محمد بن عبد الملك قال اخبرنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا أبو يعلى قال نا عمرو بن حصين قال نا ابن علاثة^(١) قال نا خصيف عن مجاهد عن أبي هريرة^(٢) قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على اتي أربعين حديثا ما ينفعهم من دينهم بعث يوم القيامة من العلماء ، وفضل العالم على العابد سبعين درجة ، الله أعلم ما بين كل درجتين .

قال المؤلف : ابن علاثة اسمه محمد بن عبدالله بن علاثة .

١٧٠- الطريق الثاني : انا ابن السمرقندي قال نا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا عمر بن محمد بن شعيب ومحمد بن مبین قال نا سعدان^(٣) ابن نصر قال نا خالد بن اسماعيل أبو الوليد قال نا ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : من تعلم على اتي أربعين حديثا ينفعه الله بها في دينها كان فقيها عالما .

.....

١- وفي العلم لابن عبد البر (ص ٤٢ ، ج ١) : عمرو بن حصين وأبو علاثة .

٢- ذكره الذهبي في الميزان من طريقه عن أبي يعلى (ص ٥٩٥ ، ج ٣ ؛ ص ٢٥٣ ،

ج ٣) وابن عبد البر في العلم (ص ٤٢ ، ج ١) الرامهرمزي (ص ١٧٣) .

٣- وفي العلم لابن عبد البر (ص ٤٤ ، ج ١) : سعد بن نصر . والصواب سعدان .

قال المؤلف : وقد رواه أبو البختري^(١) وهب بن وهب عن ابن جريج .
ولفظه : من حفظ على امتي أربعين حديثاً مما ينفعها الله به يبعثه الله يوم القيامة
فقيهاً عالماً . وقد رواه اسحاق بن نجيح عن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ
قال : من روى عنى أربعين حديثاً جاء فى زمرة العلماء يوم القيامة .

١٧١- أما حديث أبي امامة : فانبأنا أبو الفتح الكروخي عن عبدالله بن محمد
الانصارى قال انا يعقوب الحافظ قال اخبرنا الخليل بن أحمد قال نا يحيى بن
صاعد قال نا عبدالباقى الاموى^(٢) قال نا على بن الحسن^(٣) قال نا عبدالرزاق عن
معمر عن أبي غالب عن أبي امامة^(٤) قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على
أمتي أربعين حديثاً فيما ينوبهم وينفعهم فى امر دينهم حشره الله يوم القيامة فقيهاً .
وأما حديث ابن عباس فله أربعة طرق .

١٧٢- الطريق الاول : انا محمد بن ناصر قال اخبرنا رابعة بنت محمود بن
عبدالواحد الاصبهانية قالت انا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد النيسابورى قال نا
أبوبكر محمد بن عبدالله بن زكريا الجوزقى قال نا أبو حاتم المكي بن عبدان بن
محمد^(٥) قال نا محمد بن عقيل بن خويلد^(٦) قال نا الحسن بن قتيبة الخزاعى
قال نا عبد الخالق بن المنذر عن ابن نجيح^(٧) عن مجاهد عن ابن عباس قال ،
قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة
فقيهاً عالماً .

.....

- ١- ذكره أيضاً ابن عدى وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٣٥٤ ، ج ٤) .
- ٢- س : الارلى ؛ ر : الاربى .
- ٣- س ، ر : الحسين .
- ٤- ذكره الذهبى فى الميزان (ص ١٢١ ، ج ٣) . وقال : على بن الحسن هو المتهم .
- ٥- س ، ر : أبو خالد المكي بن عبدان محمد . والصواب ما اثبتناه انظر ترجمته فى
تاريخ بغداد (ص ١١٩ ، ج ١٣) وفى العبر (ص ٢٠٥ ، ج ٢) على بن عبدان
أبو حامد محرف .
- ٦- س ، ر : خولد .
- ٧- ر : ابن أبي نجيح .

١٧٣- الطريق الثاني : انا أبو عبدالله محمد بن محمد بن السلال قال نا ابراهيم ابن محمد بن عبدك . وانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال اخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال انا الحسن بن سفيان قال نا على بن حجر قال نا اسحاق بن نجيج عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس^(١) قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شافعياً يوم القيامة .

١٧٤- الطريق الثالث : انبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى^(٢) قال نا عبدالله بن محمد بن منهال قال انا أحمد بن بكر^(٣) البالى قال نا خالد بن يزيد قال نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٤) قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شافعياً يوم القيامة .

١٧٥- الطريق الرابع : أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا على بن حجر قال نا اسحاق بن نجيج الملقب^(٥) قال نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٦) عن النبي ﷺ قال : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من امر دينها بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيهاً عالماً .^(٧)

١- ذكره ابن عبد البر في العلم (ص ٤٤ ، ج ١) من طريقه عن على بن حجر بإسناده عن ابن عباس وأورده الذهبى في الميزان (ص ٢٠١ ، ج ١) .

٢- س ، ر : عدى .

٣- س ، ر : بكر .

٤- ذكره الذهبى في الميزان (ص ٦٤٦ ، ج ١) .

٥- بفتح الميم واللام وفي آخرها طاء مهملة كما في اللباب (ص ٢٥٤) ووقع في س : المعلى .

٦- ساقه ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٤ ، ج ١) .

٧- قلت : وله طريق خامس عند البخارى في الضعفاء وفيه عبد الأعلى بن عبد الرحمن

شيخ لبقية وهو مجهول كما أورده الذهبى في الميزان (ص ٥٣١ ، ج ٢) وفي المغنى (ص ٣٦٥ ، ج ١) وقال : منكر .

۱۷۶- وأما حديث ابن عمر^(۱) : فقد روى باسنادين مظلمين فيها عن جماعة [مجاهيل بلفظ : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً]^(۲) من السنة حتى يؤديها إليهم ، كنت له شفيعاً وشهيداً يوم القيامة .

۱۷۷- وفي لفظ : من نقل عني إلى من لم يلحقني من أمتي أربعين حديثاً كتب في زمرة العلماء وحشر من جملة الشهداء .

۱۷۸- وأما حديث عبدالله بن عمرو : فقد رفعه محمد بن مضر^(۳) عن بوري ابن الفضل ولا يعرفان عن ابن المبارك عن اسماعيل بن رافع عن اسماعيل بن عبيدالله عن^(۴) عبدالله بن عمرو بن العاص^(۵) قال ، قال رسول الله ﷺ : من كتب أربعين حديثاً رجاء أن يغفر الله له غفرله واعطاه ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان .

۱۷۹- وأما حديث جابر بن سمرة : فقد رفعه مجهول عن مجهول إلى أن الصقة بشيبان بن فروخ عن مبارك عن الحسن عن جابر بن سمرة قال ، قال رسول الله : من ترك أربعين حديثاً بعد موته فهو رفيق في الجنة .
وأما حديث أنس فله أربعة طرق .

۱۸۰- الطريق الاول : انا محمد بن محمد السلال قال اخبرنا أحمد بن محمد ابن سياووش قال اخبرنا أبو حامد ابن أبي طاهر الاسفرائيني قال نا ابراهيم بن محمد

.....
۱- س ، ر : ابن عمرو .

۲- سقط هذا القدر من س و ر . والحديث ذكره الذهبي في الميزان (ص ۴۴۹ ، ج ۴) وفي المغني (ص ۷۵۷ ، ج ۳) ، وابن عبد البر في العلم (ص ۴۳ ، ج ۱) عن مالك نافع عن ابن عمر وقال : هذا أحسن اسناد جاء به هذا الحديث ، ولكنه غير محفوظ ولا معروف من حديث مالك ، ومن رواه عن مالك فقد أخطأ عليه وأضاف ما ليس من روايته عليه انتهى . قلت : وفيه يعقوب بن اسحاق العسقلاني كذاب وقال الذهبي في المغني : هذا كذب في السند والمتن .

۳- ن من ر : محمد بن عمرو . ۴- س : اسماعيل بن عبيدالله بن عمرو بن العاص .

۵- اوروه الذهبي في الميزان ص ۳۵۶ ، ج ۱) وقال : باطل .

ابن عبدك قال نا الحسن بن سفيان قال نا حميد بن زنجويه قال نا الحجاج بن نصير قال نا حفص بن جميع عن ابان عن انس^(١) قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً مما يحتاجون إليه^(٢) من الحلال والحرام كتبه الله فقيها عالماً .

١٨١- الطريق الثاني انا محمد بن عبد^(٣) الملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال اخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا عمر بن سنان قال نا سليمان بن سلمة قال نا ابن الليث قال حدثني عمر بن شاكر قال سمعت انس بن مالك يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من حمل على أمتي أربعين حديثاً بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيها عالماً .

١٨٢- الطريق الثالث : روى باسناد مظلم عن أبي داود الأعمى^(٤) عن انس أن رسول الله ﷺ قال : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من امر دينهم بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيها .

١٨٣- الطريق الرابع : روى باسناد مظلم عن المعلى عن السدى عن انس قال ، قال رسول الله ﷺ : من حمل من أمتي أربعين حديثاً لقي الله عز وجل فقيها عالماً .

١٨٤- أما حديث نورية : فرواه من لا يعرف بالحديث واسنده عن عمر بن هارون البلخي عن مغلس بن عبدة^(٥) عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن نورية^(٦) صاحب رسول الله ﷺ قال ، قال رسول الله ﷺ : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً في دينها حشر مع العلماء يوم القيامة .

.....

١- ذكره الخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص ١١) .

٢- سقط لفظة عبد من س .

٣- سقط لفظة اليه من س .

٤- س ، ر : الا عمر . والصواب ما أثبتناه واسمه نفع كما في التهذيب (ص ٨٩ ، ج ١٢) .

٥- كذا في س ، ر : وفي الاصابة : عقدة .

٦- أورده الحافظ في الاصابة (ص ٢٥٩ ، ج ٦) وقال : ذكره أبو موسى في الذيل عن

المستغفرى بسنده إلى عمر بن هرون البلخي .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

أما حديث ابن مسعود ففيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة وقد كذبه عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره وقد رواه دحيم هذا واسمه عبدالرحمن بن محمد الاسدي عن أبي بكر عن عاصم عن أبي وائل ، ولا أرى التخليط إلا من دحيم .^(١)

وأما حديث معاذ فقال ابن حبان : محمد بن ابراهيم الشامي يضع الحديث لا يحل الرواية عنه ، وأما حسين بن علوان فقال : ابن عدى وابن حبان يضع الحديث . وقال الدارقطني : متروك . وقال : لا يثبت من طريقه شيء وأما اسماعيل ابن أبي زياد عن معاذ . فقال ابن حبان : اسماعيل دجال لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه . وقال الدارقطني : كذاب متروك . وأما حديث أبي الدرداء . ففي طريقه عبد الملك بن هارون قال أبو حاتم الرازي : متروك ، وقال السعدى : دجال كذاب . وقال ابن حبان : يضع الحديث .

وأما حديث أبي سعيد : فاسناده مظلم ، ومحمد بن يزيد هو وابوه قد ضعفهما الدارقطني . وقال يحيى : يزيد ليس بشيء . وقال النسائي : متروك . وأما عبدالرحمن^(٢) ابن معاوية فقال يحيى : لا يحتج بحديثه .

وأما حديث أبي هريرة : ففي طريقه الاول . ابن علاثة قال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به ، وفيه^(٣) عمرو بن حصين قال أبو حاتم الرازي : ليس بشيء ، وقال الدارقطني : متروك ، وفي الطريق الثاني . خالد بن اسماعيل قال ابن عدى : يضع الحديث على ثقات المسلمين ، وأما طريق أبي البختري

.....

١- قال الذهبي في الميزان : هذا باطل والآفة هو - أي محمد بن حفص الراوى عنه -

أو شيخه . وقال في ذيل المغنى : موضوع كما في اللسان (ص ٤٢٩ ، ج ٢) .

٢- قلت : هو صدوق سيء الحفظ كما في التقريب وفيه الحارث مولى ابن سباع ذكره

ابن أبي حاتم (ص ٩٤ ، ج ١ ، ق ٢) ولم يذكر فيه الجرح ولا التعديل فهو مستور

وأما توثيق ابن حبان وحده كما في تعجيل المنفعة (ص ٨٢) فلا يعتبر به .

٣- قال الذهبي : الظاهر أنه من وضع ابن حصين كما في الميزان .

فانه كان من أكذب الناس ، وأما اسحق بن نجيح فقال يحيى : هو معروف بالكذب ووضع الحديث .

وأما حديث أبي امامة ففيه أبو غالب واسمه^(١) حذور قال النسائي : هو ضعيف ، وقال ابن حبان : لا يحتج إلا فيما وافق الثقات ، وفيه علي بن الحسن^(٢) قال ابن عدى : [لا يروى] احاديثه الا على التعجب^(٣) .

وأما حديث ابن عباس ففي الطريق الاول الحسن بن قتيبة وفي طريقه الثاني اسحاق بن نجيح قال الدارقطني : كلاهما متروك الحديث وفي الطريق الثالث أحمد ابن بكر وله مناكير عن الثقات ، وفي الطريق الرابع اسحاق وذكرناه .

وأما حديث ابن عمر ففيه جماعة مجاهيل .

وكذلك [حديث] ابن عمرو^(٤) .

وأما حديث انس ففي طريقه الأول حفص بن جميع قال ابن حبان : كان يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، وفيه ابان وهو متروك ، وفي طريقه الثاني سليمان بن سلامة وقد كذبوه ، وفي طريقه الثالث أبو داود الاعمى لا اعرفه واسمه نفيح بن الحارث كذبه قتادة . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي والفلاس والدارقطني : هو متروك . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات توهمها لا يجوز الاحتجاج به ، [وفي طريقه الرابع]^(٥) السدي قد ضعفه جماعة .

.....

١- س : حذور . قلت : وثقه الدارقطني وموسى بن هارون وحسن الترمذي بعض احاديثه وصحح بعضها وقال ابن عدى : لم أرى في احاديثه حديثا منكرا وارجو أنه لا بأس به كما في التهذيب (ص ١٩٧ ، ج ١٢) . وقال الحافظ في التقریب (ص ٦٠٥) :

٢- س : حسين .

صدوق يخطيء .

٣- لم أجد كلام ابن عدى في الميزان ولا في اللسان ولم يذكره - اى على بن الحسن - المؤلف في الضعفاء نعم ذكر الذهبي عن ابن معين بانه غير ثقة . ثم قال : هو المهمم بحديث من حفظ على أمتي والله أعلم .

٥- سقط من س و ر . والزيادة من المصحح .

٤- س : ابن عميره .

وأما حديث نويرة : ففيه مجاهيل ، ولا يعرف في الصحابة اسمه نويرة^(١) وعمر بن هارون كذاب قال يحيى بن معين : هو كذاب خبيث ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات المعضلات ويدعى شيوخا لم يرههم . قال الدارقطني : كل طرق هذا الحديث ضعاف ولا يثبت منها شيء .^(٢)

وقال المصنف : وقد بنى على هذا الحديث الذى بينا الله جماعته من العلماء فصنف كل منهم أربعين حديثا منهم من ذكر فيها الاصول ، ومنهم من قصر على الفروع ، ومنهم من اورد فيها الرقائق ، ومنهم من جمع بين الكل . فأولهم أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك المروزي^(٣) ، وبعده أبو عبدالله محمد بن اسلم الطوسي^(٤) ، وأحمد بن حرب الزاهد^(٥) ، وأبو محمد الحسن بن سفيان النسوي^(٦) ، وأبوبكر محمد بن أبي علي^(٧) ، ومحمد بن عبدالله الجوزقي^(٨) ، والحاكم

- ١- قلت : وقد ذكره الحافظ في الاصابة في الفصل الاول و في ترجمته هذا الحديث كما قدمنا ذكره .
- ٢- والكلام على هذا الحديث في التلخيص (ص ٢٦٩) ، والمقاصد الحسنة (ص ٤١١) والعلم لابن عبدالبر (ص ٤٤ ، ج ١) .
- ٣- الامام المشهور صاحب "كتاب الزهد" المتوفى ١٨١ هـ تذكرة الحفاظ (ص ٢٧٤ ، ج ١) ، الحلية (ص ١٦٢ ، ج ٨) ، الجواهر المضية (ص ٢٨١ ، ج ١) ، تهذيب الاسماء (ص ٢٨٥ ، ج ١) تاريخ بغداد (ص ١٥٢ ، ج ١٠) وغيرها .
- ٤- هو المتوفى ٢٤٢ هـ : كشف الظنون (٥٨ ، ١٦٨٥) ، هدية العارفين (ص ١٣ ، ج ٢) ، معجم المؤلفين (ص ٥٢ ، ج ٩) ، تذكرة (ص ٥٣٢ ، ج ٢) .
- ٥- المتوفى ٢٦٥ هـ شذرات الذهب (ص ٨٠ ، ج ٢) ، العبر (ص ٣٠ ، ج ٢) ، معجم المؤلفين (ص ١٨٨ ، ج ١) .
- ٦- المحدث المشهور صاحب "المسند الكبير" تذكرة الحفاظ (ص ٧٠٣ ، ج ٢) ، شذرات الذهب (ص ٢٤١ ، ج ٢) ، المنتظم (ص ١٣٢ ، ج ٢) ، طبقات الشافعية (ص ٢١٠ ، ج ٢) .
- ٧-
- ٨- صاحب الجمع بين الصحيحين المتوفى ٣٨٨ هـ تذكرة (ص ١٠١٣ ، ج ٣) العبر (ص ٤١ ، ج ٣) ، شذرات (ص ١٢٩ ، ج ٣) ، طبقات الشافعية (ص ١٦٩ ، ج ٢) ، معجم المؤلفين (ص ٢٤٠ ، ج ١٠) .

أبو عبدالله^(١) النيسابوري ، ومحمد بن الحسين السلمي^(٢) ، وأبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصفهاني^(٣) ، واسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني^(٤) ، وأبو اسماعيل عبدالله ابن محمد الانصاري^(٥) ، وأبو القاسم القشيري^(٦) ، وخاق كثير واكثرهم لا يعرف علل الحديث . فانا قد ذكرنا عن الدارقطني أنه قال : لا يثبت منها شيء ، ومنهم من تسامح بعد العلم^(٧) لحت على خير .

(باب التحديث بما تطيعه عقول السامعين)

١٨٥- أنبانا عبدالوهاب الحافظ قال نا ابن المظفر قال نا العتيقي قال انا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال حدثنا علي بن عبدالله بن المبارك الصنعاني قال نا زيد بن المبارك قال نا زيد بن الحباب قال نا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان قال حدثني عمر بن داود عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس^(٨) قال . قالوا:

١- هو محمد بن عبدالله الحافظ صاحب المستدرک المتوفى ٥٤٠ هـ . البغدادى (ص ٤٧٣ ،

ج ٥) ، وفيات الاعيان (ص ٦١٣ ، ج ١) . طبقات الشافعية (ص ٦٤ ، ج ٣) ، تذكرة الحفاظ (ص ١٠٣٩ ، ج ٣) وغيرها .

٢- هو أبو عبدالرحمن المتوفى ٥٤١ هـ ، كشف (ص ٥٣ ، ج ١) ، العبر (ص ١٠٩ ، ج ٣) ، تذكرة (ص ١٠٤٦ ، ج ٣) ، وغيرها .

٣- صاحب الحلية المتوفى ٥٤٣ هـ . تذكرة الحفاظ (ص ١٠٩٢ ، ج ٣) ، البداية (ص ٤٥ ، ج ١٢) ، طبقات الشافعية (ص ٧ ، ج ٣) ، لسان الميزان (ص ٢٠١ ، ج ١) وغيرها .

٤- المتوفى ٥٤٩ هـ العبر (ص ٢١٩ ، ج ٣) ، شذرات (ص ٢٨٢ ، ج ٣) ، طبقات الشافعية (ص ١١٧ ، ج ٣) وغيرها .

٥- هو الامام الزاهد الهروي المتوفى ٥٨١ هـ ، كشف الظنون (٥٦) ، العبر (ص ٢٩٧ ، ج ٣) ، تذكرة (ص ١١٨٣ ، ج ٣) .

٦- هو الامام عبدالكريم بن هوازن النيسابوري (المتوفى ٥٦٥ هـ) كشف (٥٨) ، العبر (ص ٢٥٩ ، ج ٣) وغيرها .

٧- س : انعام .

٨- أورده الذهبي في الميزان (ص ١٩٣ ، ج ٣) ورواه ابن السني وأبو نعيم في الرياضة (ص ٩٣) (المقاصد الحسنة ، ص ٩٣) وقد سقط ترجمة عمر بن داود من الضعفاء للعقيلي التي بن ايدينا والله أعلم .

يا رسول الله ﷺ ، ما نسمع منك نحدث به كله ؟ فقال : نعم إلا أن نحدث قوماً حديثاً لا تضبطه^(١) عقولهم فيكون على بعضهم فتنة ، فكان ابن عباس يكره أشياء يفشيها إلى قوم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . قال العقيلي : عمر بن داود مجهول ، ولا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يتابع عليه .

(باب النظر فيمن يؤخذ منه العلم)

فيه عن ابن عمر وابن عباس وأنس .

١٨٦- فاما حديث ابن عمر : قال نا اسماعيل قال نا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال حدثنا علي بن الحسين بن عبدالرحيم قال نا أحمد بن نصر المقرئ^(٢) قال اخبرنا المبارك مولى ابراهيم بن هشام قال نا عطاء بن خالد المخزومي عن نافع عن ابن عمر^(٣) قال : خرجت يوماً فاذا أنا برسول الله ﷺ قائماً ، فدنوت منه ودنا مني ، حتى وضع يده على عاتقي . وقال : يا ابن عمر لا يغرنك ما سبق لابيک^(٤) من قبلى فان العبد لو جاء يوم القيامة بالحسنات كأمثال الجبال الرواسى ظن أنه لا ينجو من أحوال ذلك اليوم ، يا ابن عمر دينك^(٥) انما هو لحملك ودمك ، وانظر عمن تاخذ [خذ] عن الذين استقاموا ، ولا تاخذ عن الذين مالوا^(٦)

١٨٧- أما حديث ابن عباس : فاخبرنا أبو منصور القزاز قال اخبرنا أبو بكر الخطيب قال اخبرني السكري قال نا محمد بن عبدالله الشافعي قال نا جعفر بن محمد بن الازهر قال نا المفضل بن غسان الغلابي قال نا يحيى بن صالح الوحاظي

١- مقط من ر . و في س : لا سعد . والمثبت من الميزان .

٢- س : أحمد بن معين المقرئ (محرف) .

٣- الخطيب في الكفاية (ص ١٩٥) . ٤- س : لأبوك .

٥- س : دينكم .

٦- س ، ر : سابق (محرف والتقويم من الكفاية) .

عن حفص بن عمر قال نا صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس^(١) قال ، قال رسول الله ﷺ : لا تأخذوا الحديث إلا عن تجيزون شهادته .

١٨٨- وأما حديث انس : انا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال نا أبو^(٢) أحمد ابن عدى قال نا محمد بن حمدان البلدى قال نا ابراهيم ابن الهيثم قال نا عبد الوارث بن مقاتل الخراسانى عن خلود بن دعلج عن قتادة عن أنس^(٣) قال ، قال رسول الله ﷺ : أن هذا العلم دين فلينظر أحدكم عن يأخذ دينه .

قال المؤلف : هذه الاحاديث ليس فيها يصح عن رسول الله ﷺ ، أما حديث ابن عمر ، فان عطاء بن خالد مجروح . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديثهم فلا يحتج به .

١٨٩- وأما حديث ابن عباس . فقال أبوبكر الخطيب : رواه أبو حفص البار عن صالح فاختلف عليه في رفعه [ووقفه على ابن عباس]^(٤) ورواه أبو داود الحضرمي عن صالح عن محمد بن^(٥) كعب عن النبي ﷺ ، لم يذكر فيه ابن عباس ، ولا نعلم رواه عن محمد بن كعب غير صالح . قال يحيى بن معين : صالح ليس

.....

١- ساقه الخطيب في تاريخه (ص ٣٠١ ، ج ٩) ، وفي الكفاية (ص ٩٤ ، ٩٥) من طرق

عن صالح بن حسان والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٤١١) .

٢- لفظة "أبو" من س و ر .

٣- أخرجه الحاكم في تاريخه ، وابن عدى في الكامل ، وكذا أخرجه مرفوعا السجزي

في الإبانة ، والديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي هريرة لكن المرفوع ضعيف

والصحيح أنه قول ابن سيرين ، انتهى من مرعاة المفاتيح (ص ٣٥٨ ، ج ١) .

قلت : وذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمزه . ك - أى المستدرك للحاكم .

وهو وهم منه والله اعلم .

٤- الزيادة من البغدادى (ص ٣٠١ ، ج ٩) .

٥- ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ص ٢٨ ، ج ١ ، ق ١) والخطيب في

الكفاية (ص ٩٥) .

بشيء وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات .

وأما حديث أنس ، فان ابراهيم^(١) بن الهيثم وخليد بن دعلج ضعيفان .

(باب نسخ الحديث بالقرآن)

١٩٠- أنبانا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال اخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال نا محمد بن داود القنطري قال نا جبرون^(٢) بن واقد قال نا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر^(٣) قال ، قال رسول الله ﷺ : كلامى لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامى ، وكلام الله ينسخ بهضه بعضاً .

قال ابن عدى : هذا حديث منكر .

(باب عزة النية فى الحديث)

١٩١- انبانا محمد بن «أبى»^(٤) طاهر قال انبانا أحمد بن على بن ثابت الخطيب قال نا «أبو»^(٥) الحسين أحمد بن على بن الحسين التوزى قال نا محمد^(٦) بن المظفر الحافظ قال نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن صالح قال نا عبدالله بن محمد بن سليمان الازدى قال نا حبيب بن ابراهيم قال نا شبل بن عباد المكى عن عبدالله بن

.....

١- قلت : ابراهيم بن هيثم البلدى ثقة ، وثقه الدارقطنى والخطيب و ذكره ابن حبان

فى الثقات وترجمته فى الميزان (ص ٧٤ ، ج ١) واللسان (ص ١٢٣ ، ج ١) .

٢- س : خيرون .

٣- أخرجه الدارقطنى (ص ١٤٥ ، ج ١) ، وساقه ابن عدى فى ترجمة جبرون ، كما

فى الميزان (ص ٣٨٨ ، ج ١) وقال : هو باطل موضوع .

٤- سقط من ر .

٥- سقط من س ، ر .

٦- س ، ر : الحسين . والصواب ما أثبتناه والله اعلم .

ذكوان عن الاعرج عن أبي هريرة^(١) أن رسول الله ﷺ قال : ما عزت النية في الحديث إلا يشرفه^(٢) .

قال الخطيب هذا الكلام لا يحفظ عن النبي ﷺ بوجه من الوجوه وإنما هو قول «يزيد بن»^(٣) هارون وقد وهم شيخنا التوزي فيه وذلك أنه دخل له في حديث .

ابواب ذكر الفقه

(باب فضل الفقه على العبادة)

١٩٢- انا محمد بن عبد الباقي البزار قال انا ابراهيم بن عمر البرمكي قال نا أبو محمد ابن ماسي قال نا اسحاق بن مالويه قال حدثنا علي بن بحر القطان قال حدثنا الوليد بن مسلم قال نا روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس^(٤) عن النبي ﷺ قال : فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والمتهم برفعه روح بن جناح^(٥) . قال أبو حاتم ابن حبان : روح^(٦) يروى عن الثقات ما إذا سمعه من ليس بمتبحر^(٧) في صناعة الحديث شهد له بالوضع ومنه هذا الحديث .

قال المصنف قلت : هذا الحديث من كلام ابن عباس ، انما رفعه روح إما قصدا او غلطا .

١- ذكره القارىء في الموضوعات (ص ٣٠٧) والعجلوني في كشف الخفاء (ص ٢٦٦ ، ج ٢) .

٢- وفي الموضوعات : لشرفه . ٣- وفي مس بياض .

٤- أخرجه الترمذي (ص ٣٨٠ ، ج ٣) ، وابن ماجه (ص ٢٠) ، وابن حبان في المجروحين (ص ٢٩٨ ، ج ١) وابن عبد البر في العلم (ص ٢٦ ، ج ١) والخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ٢٤ ، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٥٨ ، ج ٢) .

٥- ر : جناب .

٦- قال ابو سعيد النقاش : يروى عن مجاهد احاديث موضوعة . وقال الساجي : هو حديث منكر . كما في تهذيب التهذيب (ص ٢٩٣ ، ج ٣) .

٧- س : منجر .

١٩٣- انا أبوبكر ابن أبي طاهر قال أخبرنا أبو محمد الجوهري قال نا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ قال نا حمزة بن محمد الكاتب قال نا نعيم بن حماد قال نا خارجة بن مصعب عن داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس قال : والله لعالم أشد على الشيطان من الف عابد .

قال المصنف : وقد رواه بعض الضعفاء من حديث أبي هريرة وزاد فيه .
١٩٤- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبوبكر ابن ثابت قال أخبرنا أبو الوليد الدربندي قا أخبرنا محمد بن أبي بكر الوراق قال نا أبوبكر محمد بن عبد الله بن يزيد قال نا أبو عيسى محمد بن عيسى قال نا عبد العزيز بن حاتم المعدل قال نا خلف ابن يحيى قال نا إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل شيء دعامة ، ودعامة هذا الدين الفقه ، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من الف عابد .

قال المصنف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ . وفيه خلف بن يحيى ، قال أبو حاتم الرازي : لا يشتغل بحديثه ، وأما محمد^(٢) بن إبراهيم متروك .

١٩٥- وقد روى من طريق آخر : انا ابن السمرقندي قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدي قال نا محمد بن سعيد بن مهران قال نا شيبان قال حدثنا أبو الربيع السمان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل شيء دعامة ، ودعامة الاسلام الفقه في الدين ، والفقيه أشد على الشيطان من الف عابد .

قال ابن عدي : لا اعلم رواه عن أبي الزناد غير أبي الربيع . قال هيثم :

١- ساقه الخطيب في ترجمة محمد بن عيسى (ص ٤٠٢ ، ج ٢) ، وذكره ابن عبد البر في العلم (ص ٦٦ ، ج ١) باختلاف يسير .

٢- كذا في س و ر . ولعله سحو من الناسخ والصحيح إبراهيم بن محمد . وتابعه يزيد

ابن هارون عند ابن عبد البر في العلم (ص ٢٦ ، ج ١) .

٣- ذكره الخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ٢٥ ، ج ١) من طريق ابن عدي .

كان ابو الربيع يكذب ، وقال يحيى : ليس بثقة . وقال الدارقطنى : متروك .
وقال ابن حبان : يروى عن الائمة الموضوعات .

(باب الكفالة برزق المتفقه)

١٩٦- انا ابو منصور القزاز قال انا ابوبكر أحمد بن على الحافظ قال اخبرنا
ابو العلاء الواسطى قال نا ابو القاسم على بن الحسين العزمى^(١) قال انا ابو العباس
محمد بن عمر بن الحسين البغدادى قال نا أحمد بن محمد الحماني قال نا محمد
ابن سماعة القاضى قال حدثنا ابو يوسف عن ابى حنيفة قال حججت مع ابى سنة
ست وتسعين فرأيت رجلا من أصحاب النبى ﷺ يقال له عبدالله^(٢) بن جزء
الزبيدى فسمعتة يقول : سمعت رسول الله ﷺ : من تفقه فى دين الله رزقه الله
من حيث لا يحتسب وكفاه همه .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والحماني كان
يضع الحديث كذلك قال الدارقطنى^(٣) ، وابو حنيفة لم يسمع من أحد من الصحابة
إنما رأى انس بن مالك بعينه .

(باب علم الفرائض)

١٩٧- انا ابو منصور القزاز قال نا ابوبكر أحمد بن على بن ثابت قال انا

١- وفى ر : العورمى وفى تاريخ بغداد : العدرمى والصواب ما فى س . والعزمى نسبة
إلى عزم قال الجزرى فى اللباب (ص ٣٣٤ ، ج ٢) : ظنى أنه من فزارة . وجبانة
عزم بالكوفة معروفة . وترجمته فى تاريخ بغداد (ص ٤٠١ ، ج ١٢) .

٢- ساقه الخطيب (ص ٣٢ ، ج ٣) .

٣- هذا يدل ان قول الدارقطنى هو ما ذكر اولا يعنى ان الحماني كان يضع الحديث .
وما بعده من قول ابن الجوزى نفسه كما اقر به الشيخ اللكهنوى فى تذكرة الراشد
(ص ٢٧٨) وقد تقدم من كلام الاسام الدارقطنى : ولا يصح لأبى حنيفة سماع من
أنس ولا رؤية ، ولم يلحق ابو حنيفة احدا من الصحابة انتهى . وقد اجاد الكلام
فى هذا الحديث وفى سماع ابى حنيفة عن الصحابة الشيخ عبدالرحمن اليماني فى
التنكيل .

ابراهيم بن مخلد^(١) قال نا اسماعيل بن علي الخطبي قال انا ابو جعفر^(٢) محمد بن نصر الصائغ قال نا اسماعيل بن ابي اويس قال نا حفص بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة^(٣) أن رسول الله ﷺ قال : يا أبا هريرة تعلم الفرائض فانه نصف العلم ، وانه اول [ما ينسى وانه اول]^(٤) «ما»^(٥) ينزع من أمتي .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول ﷺ ، والمتهم به حفص ابن عمر بن [ابي] العلاف^(٦) ، قال البخاري : هو منكر الحديث ، رماه^(٧) يحيى بن يحيى النيسابوري بالكذب ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال .

(باب في ذكر الشعر)

١٩٨- انبانا ابو القاسم الحريري قال انبانا ابو طالب العشاري قال انا الدارقطني قال نا محمد بن اسماعيل الفارسي قال نا سهل بن سودة قال حدثنا حسان بن غالب قال نا ابن لهيعة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة^(٨) عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن الشعر . فقال : كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح .

.....

- ١- س : مخالد .
- ٢- س و ر : ابو جعفر بن محمد
- ٣- ساقه الخطيب (ص ٣١٩ ، ج ٣) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٥١ ، ج ١) واخرجه ابن ماجه (ص ١٩٩ ، ج ١) والدارقطني (ص ٦٧ ، ج ٤) ، والحاكم في المستدرک (ص ٣٣٢ ، ج ٤) كلهم من حديث حفص .
- ٤- الزيادة من البغدادی .
- ٥- س و ر : من والمثبت من البغدادی .
- ٦- وفي س و ر : حفص بن عمر بن العطف .
- ٧- س : رواه .
- ٨- رواه الشافعي عن عروة مرسل كما في المشكاة (ص ٤١١) ، وقال في الزوائد (ص ١٢٢ ، ج ٨) : اخرجه ابو يعلى وفيه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وثقه دحيم وجماعة وضعفه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح . وقال النووي في الاذکار : روينا في مسند ابي يعلى باسناد حسن عن عائشة . قلت : واخرجه البيهقي في السنن الكبرى (ص ٢٣٩ ، ج ١٠) من طريق ابي يعلى وقال : وصله جماعة والصحيح عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل انتهى .

قال الدارقطني : تفرد به حسان . قال ابن حبان : لا يحمل الاحتجاج به بحال .

١٩٩- طريق آخر : انا عبد الوهاب بن مبارك وعبد الله بن محمد القاضي قالنا نا ابو الحسن بن النعمان قال اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا البغوي قال نا خالد بن مرداس قال نا اسماعيل بن عباس عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع وحبان بن ابي جبلة عن عبد الله^(١) بن عمرو ابن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : الشعر كلام بمنزلة الكلام ، حسنه حسن الكلام ، وقبيحه قبيح الكلام .

قال المصنف : عبد الرحمن بن زياد قال أحمد : ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ويدلس .

٢٠٠- حديث آخر : انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال اخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي . واخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا علي بن محمد الخطيب قال نا ابو عمر بن مهدي قال نا ابو عبد الله بن مخلد قال نا حميد بن الربيع قالنا نا هشيم قال اخبرنا ابو الجهم^(٢) عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : امر القيس صاحب لواء الشعر إلى النار .

١- البخاري في الادب والطبراني في الاوسط وعبد الرزاق في الجامع كما في الفتوحات الربانية (ص ١٤١ ، ج ٦) ، وقال الحافظ في الفتح : منده ضعيف . وقال الهيثمي (ص ١٢٢ ، ج ٨) : اسناده حسن واما ما ذكر المناوي في فيض القدير (ص ١٧٥ ، ج ١٤) : قال في الاذكار اسناده حسن فهو خطأ لانه لم يحسن حديث ابن عمرو بل حسن اسناد حديث عائشة كما ذكرنا والله اعلم .

٢- وفي المسند : ابو الجهم .

٣- أخرجه أحمد (ص ٢٢٨ ، ج ٢) ، والخطيب في شرفه (ص ٥٤) وابن حبان في المجروحين (ص ١٤٦ ، ج ١) والبزار .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد : أبو الجهم مجهول^(١) ،
وقال أبو زرعة : واهى الحديث ، وقال ابن حبان : يروى عن الزهري ما ليس
من حديثه .

وقال المصنف : وقد روى من طريق آخر .

٢٠١- أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال نا علي بن محمد الخطيب قال نا أبو عمر
ابن مهدي قال نا أبو عبد الله بن مخلد قال نا جنيد بن حكيم الاودي قال نا أبو هفان
الشاعر قال نا الاصمعي عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة^(٢) عن النبي ﷺ
قال : امرؤ القيس بن حجر قائد لواء الشعر يوم القيامة .

قال المصنف : أبو هفان لا يعول عليه^(٣) .

(حديث في التخويف من زلة العالم)

٢٠٢- ابنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلاني^(٤) قال نا البرقاني قال نا
الدارقطني قال : روى عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن معاذ^(٥)
عن النبي ﷺ قال : ان^(٦) أخوف ما أخاف عليكم ثلث ، جدال منافق بالقرآن ،
وزلة العالم ، ودينار تقطع اعناقكم .

.....

١- قال في الزوائد (ص ٢٣٨ ، ج ٢) : فيه أبو الجهم ولم اعرفه وبقية رجاله رجال
الصحيح ، قلت : بل هو ضعيف جدا كما في الميزان (ص ٥١٢ ، ج ٤) واللسان
وتعجيل المنفعة (ص ٤٧٢) . ٢- أخرجه الخطيب (ص ٣٧٠ ، ج ٩) .

٣- وله اسناد آخر ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣٠٣ ، ج ٢) وفيه محمد بن
الضوء بن الصلصال عن أبيه عن جده . وهو يروى عن أبيه المناكير .

٤- س و ر : الباقلاني مصنف وهو محمد بن الحسن بن أحمد البغدادي كما في العبر
(ص ٣٦٥ ، ج ٣) .

٥- الطبراني في الصغير (ص ٨٥ ، ج ٢) باسناده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ
وفيه عبد الحكيم بن منصور وهو متروك وذكره الهيثمي (ص ١٨٦ ، ج ١) . وقال
رواه الطبراني في الثلاثة .

٦- ر : "إني" .

قال الدارقطني : وقد وقفه^(١) شعبة عن عمرو بن مرة والموقوف هو الصحيح .

(باب عقوبة من لم يعمل العلم والتشديد عاياه)

٢٠٣- انا عبدالرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال انا علي بن ابي علي المعدل قال اخبرنا عبيدالله^(٢) بن محمد بن أحمد الحوشبي^(٣) قال نا أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن اسماعيل السكري قال نا سهل بن بحر قال نا محمد ابن اسحاق السلمى قال نا ابن مبارك عن سفيان الثوري عن ابي الزناد عن ابي حازم^(٤) عن ابي هريرة^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : [خيار أمتي علماؤها ، وخيار علمائها رحماؤها ، إلا وان الله]^(٦) يغفر للجاهل أربعين ذنباً قبل ان يغفر للعالم ذنباً واحداً ، وان العالم الرحيم يحىء يوم القيامة وان نوره قد أضاء^(٧) يمشى [فيه] ما بين المشرق والمغرب كما يسرى الكوكب الدرى .

قال المصنف : هذا حديث أنكره الخطيب وكأنه لم يتهم فيه إلا السلمى^(٨) .

٢٠٤- حديث آخر : اخبرنا محمد بن ناصر وابن عبدالباقى قالا انا حمد بن أحمد قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال نا محمد بن أحمد بن الحسن^(٩) قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا سيار بن حاتم قال نا جعفر عن

.....

١- س و ر : "رفعه" .

٢- س و ر : عبدالله والمثبت من البغدادى .

٣- س و ر : الحوشى والمثبت من البغدادى (ص ٣٦١ ، ج ١٠) .

٤- س : ابي حاتم .

٥- الخطيب (ص ٢٣٧ ، ج ١) الحلية (ص ١٨٨ ، ج ٨) اللآئى (ص ٢٢٥ ، ج ١) .

٦- الزيادة من البغدادى .

٧- "اصاب" .

٨- قال الذهبي فى الميزان (ص ٤٧٧ ، ج ٣) : هذا خبر باطل والسلمى فيه جهالة .

٩- س و ر : الحسين والصواب ما أثبتناه وترجمته فى البغدادى (ص ٢٨٩ ، ج ١) .

ثابت عن أنس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يعافى الأميين يوم القيامة ، ما لا يعافى العلماء .

قال عبدالله^(٢) قال أبي : هذا حديث منكر ، وفي رواية عنه أنه قال : الخطأ من جعفر .

٢٠٥- حديث آخر : انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عمدي قال نا أحمد بن جعفر بن حفص قال نا ابراهيم بن محمد الشافعي وسويد بن سعيد قالا نا رواد بن الجراح [عن أبي الحسن الحنظلي^(٣)] عن بكير الدامغاني عن ابن سيرين عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : ان في جهنم واديا يستعيد منه [جهنم^(٥)] كل يوم سبعين مرة اعده الله عز وجل للقراء المرائين باعمالهم ، وان ابغض الخلق إلى الله عز وجل عالم يزور السلطان أو العمال، شك ابراهيم .

.....

١- ابو نعيم في الحلية (ص ٣٣١ ، ج ٢-٢٢٢ ، ج ٩) والخطيب في اقتضاء العلم (رقم ٨٠) والرامهرمزي في الفاصل (ص ١٤٣) ، والضياء في المختارة (ص ١٠٥ ، ج ١) وابن عساكر في ذم من لا يعمل (ص ٥٨ ، ج ٢) وابوبكر في السورع كما ذكر الشيخ الالباني في تعليقه على الاقتضاء . و السيوطي في اللآلئ (ص ٢٢٥ ، ج ١) .

٢- وقال ابو نعيم : هذا حديث غريب تفرد به سيار عن جعفر ولم نكتبه الا من حديث أحمد بن حنبل وقال في مقام آخر : قال عبدالله قال ابي : هذا حديث منكر وما حدثني به الامرة . وقال الشيخ الالباني في تعليقه على اقتضاء العلم : وكأنه لذلك لم يورده في المسند وقول عبدالله هذا ذكره الضياء ايضا عقب الحديث ، فيتعجب منه كيف اورده في المختارة ، وكذلك اورده ابن قدامة في المنتخب وزاد : قال المروزي ، قال ابو عبدالله : الخطأ من جعفر ليس هذا من قبل سيار كذا قال الامام وجعفر خير من سيار ، وحسبه انه احتج به مسلم والله اعلم انتهى .

٣- سقط من س و ر والزيادة من الميزان (ص ٣٤٩ ، ج ١) .

٤- اورده الذهبي في ترجمة بكير . ٥- الزيادة من الميزان .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح وبكير الدامغاني هو ابن شهاب ، قال ابن عدي : له احاديث منكرة .

وقال المصنف : قلت : فرواد قال فيه البخاري : قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه^(١) .



كتاب السنة وذم البدع

(باب احياء السنة عند ظهور البدع)

٢٠٦- أنا عبد الاول قال انا الداودي^(١) قال انا السرخسي قال نا ابراهيم بن خريم قال نا عبد بن حميد نا زيد بن الحباب عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف الرقي قال حدثني ابي عن جدي^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من أحيا سنة من سنتي قد أميتت فعمل بها كان له أجر من عمل بها من الناس لا ينقص من اجورهم شيئاً ، ومن ابتدع بدعة فعمل بها كان عليه اوزار من عمل بها من الناس لا ينقص^(٣) من اوزارهم شيئاً .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح والتمتهم به كثير بن عبد الله قال أحمد ابن حنبل : ليس بشيء . وضرب على حديثه في المسند ولم يحدث به ، وقال يحيى : ليس حديثه بشيء ولا يكتب . وقال الشافعي : هو ركن من اركان الكذب . وقال ابن حبان : روى عن ابيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب .

٢٠٧- طريق آخر : انا ابن ناصر قال اخبرنا نصر بن أحمد قال نا ابن رزقويه قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان قال نا محمد بن الحسن بن سهل قال نا ابو الحصين بن ابي فاطمة قال نا وهيب قال حدثنا كادخ عن ابن عمرو^(٤) عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : لا يذهب من السنة

١- س : دار وردى . وهو نسبة إلى أحد اجداده كما في العبر (ص ٢٦٤ ، ج ٣) .

٢- أخرجه ابن ماجة باسناده عن كثير بن عبد الله (ص ١٩ ، ج ١) .

٣- وفي س : لا يتفع .

٤- هكذا في س و ر والله أعلم .

شيء حتى يظهر من البدعة مثله ، وتظهر البدعة حتى ينشأ^(١) في البدعة من لا يعرف السنة ، فاذا رأى السنة قال : هذا بدعة ، فمن احيا سنة من سنتي قد اميتت كان له أجرها وأجر من عمل بها من غير ان ينتقص من اجورهم شيئاً .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن حبان : كادح يروى عن الثقات المقلوبات فليستحق الترك .

(باب قبول الشرائع ممن جاء بها)

٢٠٨- أنا عبد الاول قال انا الداودي^(٢) قال نا ابن^(٣) اعين قال نا ابراهيم ابن خريم^(٤) قال نا عبد بن حميد قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال حدثني عبد الله بن راشد قال سمعت ابا سعيد الخدري^(٥) يقول : قال رسول الله ﷺ : ان بين يدي الرحمن عز وجل للوحا فيه ثلاثمائة وخمسة عشر شريعة ، يقول الرحمن عز وجل : عزتي وجلالي لا يجيئني عبد من عبادي «لا يشرك بي شيئاً فيه واحدة منكن» إلا ادخلته الجنة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، ابن راشد^(٦) وابن أنعم ضعيفان .

(باب في تفسير قوله تعالى - الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً)

٢٠٩- أنبأنا محمد بن ناصر قال اخبرنا ابو غالب الباقلاني^(٧) قال اخبرنا البرقاني

١- س و ر : ينشوا .

٢- س : الداودي .

٣- هو عبد الله بن أحمد بن حمويه أبو محمد السرخسي ، راو الصحيح عن الفربري وروى عن السمرقندي "كتاب الدارمي" ، وعن ابراهيم بن خريم "مسند ابن حميد" و"تفسيره" كما في العبر (ص ١٧ ، ج ٣) .

٤- س و ر : حريم .

٥- رواه ابن حميد في مسنده ، واورده الذهبي في الميزان (ص ٥٦٢ ، ج ٢) لكن فيه "لا يشرك بي بواحدة منكن" .

٦- ضعفه الدارقطني ووثقه النسائي كما في اللسان (ص ٢٨٤ ، ج ٣) . قلت : فالآفة هي من ابن أنعم وقد عد الذهبي هذا من مناكيره .

٧- س و ر : الباقلاني وقد مر

قال نا الدارقطني قال نا الدوري [عن^(١)] محمد بن مصنف عن بقية عن شعبة عن
مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر^(٢) عن النبي ﷺ في قوله ﴿الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا﴾^(٣) هم أصحاب الأهواء والبدع.

قال المؤلف : وتابعه جحدر^(٤) بن الحارث عن بقية ، وخالفها وهب بن
حفص الحراني ، فرواه عن الجد^(٥) عبد الملك عن شعبة عن مجالد عن الشعبي عن
مسروق عن عمر^(٦) ولا يثبت عن شعبة ولا عن مجالد .

وقال المؤلف قلت : اما بقية فكان يدلّس والظاهر أنه سمع من ضعيف
فاسقط ذكره فلا يوثق بما يروى ، واما وهب فقال ابن عروبة : كذاب يضع الحديث
يكذب كذبا فاحشا .

(باب رد عمل اهل البدع)

٢١٠- انا ابو منصور القزاز قال نا أحمد^(٧) بن علي بن ثابت قال نا مهدي
ابن محمد بن العباس قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن أحمد الحاجي^(٨) قال انا
عبدالرحمن بن أبي حاتم قال نا ابو سعيد عبدالله بن سعيد الاشج قال نا بشر بن

.....

١- سقط من س و ر .

٢- اخرجه الطبراني في الصغير وقال في الزوائد (ص ٢٢ ، ج ٧) : اسناده جيد ، لكن
قال في باب البدع والاهواء (ص ١٨٨ ، ج ١) : فيه بقية ومجالد بن سعيد وكلاهما
ضعيف انتهى .

٣- الانعام ١٥٩ .

٤- هو احمد بن عبدالرحمن لقبه جحدر قال ابن عدي : ضعيف ويسرق الحديث .

٥- هو عبد الملك بن ابراهيم الجد^(٥) بضم الجيم وتشديد الدال صدوق كما في التقريب
(ص ٣٣١) .

٦- س و ر : عمير .

٧- س : ابن أحمد .

٨- كذا في تاريخ بغداد وفي س و ر الجراحي ولعله الحاجبي والله اعلم .

منصور الحنط^(١) عن أبي زيد عن أبي المغيرة عن ابن عباس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : أبي الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه مجاهيل^(٣) .

(باب منع التوبة عن صاحب البدعة)

٢١١- انا محمد بن ناصر قال انبانا على بن عبدالرحمن بن عليك النيسابوري قال نا ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الحنفي قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا ابو عتبة أحمد بن الفرغ قال نا بقية بن الوليد قال حدثنا محمد الكوفي عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة .

٢١٢- طريق آخر : انبانا على بن عبدالله بن عطاء الابراهيمي قال نا عبدالله بن محمد الانصاري قال اخبرنا ابو يعلى الهروي قال نا محمد بن صالح الاشج قال نا داؤد بن ابراهيم العقيلي قال نا بقية قال نا محمد بن عبدالرحمن عن حميد الطويل عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة . قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٤) عن رسول الله ﷺ ، ومدار الطريقين

.....

- ١- وفي البغدادى ايضا الخياط خطأ والتصويب من التقريب (ص ٦٣) .
- ٢- ساقه الخطيب (ص ١٨٦ ، ج ١٤) والذهبي باسناده في الميزان (ص ٥٢٧ ، ج ٤) ورواه ابن ماجة (ص ٦) ، وابن ابى عاصم في السنة راجع فيض القدير (ص ٧٢ ، ج ١) .

٣- قال الذهبي : ابو زيد وابو المغيرة لا يدري من هما ، وقال ابو زرعة : لا اعرف أبا زيد ولا شيخه ولا بشرا . قلت : قال الحافظ في التقريب : بشر بن منصور الحنط صدوق من الثامنة ، واما ابو زيد وابو المغيرة فهما مجهولان كما صرح الحافظ في التقريب واما ما وقع في مفتاح الحاجة شرح ابن ماجة : ابو زيد هو عمرو بن أخطب صحابي جليل ، فهو خطأ فاحش . وكذا قول المناوى : "نعم يقويه ما رواه ابن ماجة أيضا عن حذيفة مرفوعا" لان في اسناده محمد بن محسن العكشى وهو كذاب .

- ٤- قال المنذرى في الترغيب (ص ٨٦ ، ج ١) : اخرجه الطبرانى واسناده حسن والله اعلم .

على محمد بن عبدالرحمن الكوفي القشيري ، قال ابن عسدي : هو منكر الحديث مجهول ، وهو من مشائخ بقية المجهول .

(باب موت اهل البدع)

٢١٣- أنا ابو منصور القزاز قال نا ابوبكر ابن ثابت قال نا محمد بن حسين القطان قال نا ابوبكر أحمد بن كامل القاضي قال نا أحمد بن روح ابو يزيد قال حدثنا عمرو بن مرزوق الباهلي قال نا عمران القطان عن قتادة عن انس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الاسلام فتح .

٢١٤- طريق آخر : اخبرنا القزاز قال اخبرنا ابوبكر الخطيب قال اخبرني محمد بن علي بن أحمد النسائي^(٢) قال أنا^(٣) ابوبكر محمد بن عمر بن خلف الوراق قال نا محمد بن السري بن عثمان التماري قال نا «ابو اسماعيل الترمذي قال نا عمرو بن مرزوق عن عمران القطان^(٤)» عن قتاده عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الاسلام فتح .

قال المصنف هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ومدار الطريقتين على عمران القطان . وقال يحيى : ليس بشيء ، وقال النسائي ضعيف الحديث ، واما عمرو بن مرزوق فكان يحيى بن سعيد لا يرضاه^(٥) .

.....

- ١- ذكره الخطيب (ص ١٥٨ ، ج ٤) .
- ٢- وقع في س : القاضي وفي ر : الهاني والمثبت من البغدادى ولعله "القارى" ابو العلاء الواسطى احد شيوخ الخطيب والله اعلم .
- ٣- وقع في س و ر "وانا" .
- ٤- سقط من البغدادى .
- ٥- قلت : اما عمرو بن مرزوق فقال أحمد : ثقة مأمون فتشنا على ما قيل فيه فلم نجد له أصلاً ، ووثقه ابن معين وابو حاتم وابن سعد كما في التهذيب وقال في التقريب : ثقة له اوهام ، واما عمران القطان فصدوق يهتم قاله البخارى واختاره الحافظ في التقريب ، فالاسناد حسن إن شاء الله وقد قال مخرجه الخطيب : الاسناد صحيح والمتن منكر ، قلت : ويطلق المنكر على الفرد الذى لا متابع له في كلام المحدثين كما لا يخفى على الماهر . وقال ابن عساق (ص ٣١٩ ، ج ١) : ذكره السيوطى في الموضوعات لقول الخطيب انه منكر المتن ، وليس بجيد إذ لا يلزم من ذلك ان يكون موضوعاً والله أعلم انتهى . قلت : وقد ذكره السيوطى في الجامع الصغير (ص ٣٤ ، ج ١) ورمزله بالصحة فناقض .

(باب دخول المبتدع النار^(١))

٢١٥- أخبرنا محمد بن ناصر قال انبانا ابو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر قال نا ابو محمد الحسن بن محمد بن أحمد العسائي قال نا ابو يعلى عبدالله بن محمد بن حمزة قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا الخليل بن عبد القهار قال نا يحيى بن المبارك قال نا كثير بن سليم قال نا انس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : لو ان صاحب بدعة مكذبا بالقدر قتل مظلوما صابرا محتسبا بين الركن والمقام لم ينظر الله في شيء من أمره حتى يدخله جهنم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وكثير بن سليم قد ضعفه يحيى والدارقطني . وقال النسائي : متروك . وقال ابن حبان : يروى عن انس ما ليس من حديثه ويضع عليه^(٢) .

(باب ذكر القدر والقدرية)

فقد روى ذكر القدر وذم القدرية من طرق عن جماعة من الصحابة منهم ابوبكر الصديق وله حديثان .

٢١٦- الحديث الاول : انا ابن هارون قال نا ابن مسعدة^(٣) قال انا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا جعفر بن أحمد بن على بن بيان قال نا وثيمة بن موسى قال انا بقية قال نا محمد القشيري عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي بكر الصديق^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان من أمتي لا يدخلون الجنة القدرية والمرجئة . قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن عدى : محمد القشيري مجهول وحديثه منكر وهو من مشائخ بقية المجهولين ، وكذلك قال الدارقطني

١- س : الباب وفي ر : الذات .

٢- وقال ابن عراق (ص ٣٢٠ ، ج ١) : جزم الذهبي في تلخيص الواهيات بأنه باطل والله اعلم .

٣- س و ر : ابن مسعود . ٤- خرجه الحافظ في المطالب العالية (ص ٨٨ ، ج ٣) .

محمد^(١) مجهول ، قال : والحديث غير ثابت عن أبي بكر وهو مع هذا مرسل لان ابن سابط لم يدرك^(٢) أبا بكر .

٢١٧- الحديث الثانى : اخبرنا محمد بن أبى القاسم قال اخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال نا عمر بن أحمد قال نا جعفر بن عبدالله بن مجاشع قال نا إسحاق ابن أبى اسحاق الصفار قال نا صالح بن بيان قال حدثنا عيسى بن ميمون عن القاسم ابن محمد عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : من تكلم فى القدر سأل الله يوم القيامة عن القدر ، فان أصاب أعطاه ثواب الانبياء ، وإن أخطأ كب فى النار فان لم يتكلم فى القدر لم يسئله الله يوم القيامة عن القدر .

قال المصنف هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين : عيسى بن ميمون ليس حديثه بشيء وقال النسائى متروك^(٣) .

٢١٨- ومنهم عمر بن الخطاب : انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا أبو عبدالرحمن قال نا سعيد بن أبى ايوب قال حدثنى عطاء بن دينار عن حكيم [بن شريك عن يحيى ابن ميمون عن ربيعة^(٤)] الجرشى عن أبى هريرة^(٥) عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم .

.....

١- هو محمد بن عبدالرحمن القشيري ، قال الذهبي : متهم ليس بثقة وقال الدارقطني : متروك الحديث كما فى الميزان واللسان (ص ٢٥١ ، ج ٥) . قلت ومع ذلك فيه جعفر بن أحمد كان يضع الحديث كما فى اللسان (ص ١٠٨ ، ج ٢) ، وكذلك وثيمة بن موسى وحاله معروف فى اللسان .

٢- وفى ر : "لم مرل" .

٣- قلت : وفيه صالح بن بيان وهو متروك ايضا والحديث اوردته الذهبي فى ترجمته (ص ٢٩٠ ، ج ٢) وقال : له عن عيسى بن ميمون - وعيسى ساقط - عن القاسم بن محمد عن ابيه - ولم يدركه - عن ابى بكر - ولم يدركه - وهذا باطل انتهى .

٤- الزيادة من المسند .

٥- أخرجه أحمد (ص ٣٠ ، ج ١) وأبو داؤد مع عون (ص ٣٦٥ ، ج ٤) والحاكم (ص ٨٥ ، ج ١) .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، وقد رواه الدارقطني من طرق كلها يدور على يحيى^(١) بن ميمون وقد كذبوه .

٢١٩- طريق آخر : انا ابن ناصر قال أخبرنا عبد القادر بن محمد قال انا ابن بشران^(٢) قال نا الدارقطني قال نا ابراهيم بن حماد قال حدثنا محمد بن اسماعيل الحساني قال نا يزيد بن هارون قال انا بقية عن حبيب بن عمر الأنصاري عن أبيه عن ابن عمر عن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين خصم الله وهم القدرية .

قال الدارقطني : هذا حديث مضطرب ، فتارة هكذا وحبيب مجهول^(٤) ، وتارة عن أبيه عن رجل من الأنصاري عن ابن عمر عن عمر ، ورواه المحاربي عن أبي سليمان التيمي وهو مجهول و[رواه] ضرار بن صرد عن المحاربي عن سليمان التيمي فوهم^(٥) ، قال : والحديث غير ثابت .

٢٢٠- ومنهم علي بن أبي طالب : انا ابن ناصر قال نا عبد القادر بن محمد قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا أحمد قال نا أحمد بن سليمان قال نا محمد بن عثمان قال نا عبادة بن زياد قال نا أبو صالح الحراز قال نا شريك

١- قلت : هذا من تخليط المؤلف رحمه الله لان يحيى بن ميمون هذا هو الحضرمي كما هو مصرح في المسند وهو صدوق ، واما يحيى بن ميمون القرشي فقد كذبه الفلاس وقال الدارقطني وغيره : متروك كما في الميزان (ص ٤١١ ، ج ٤) ، بل فيه حكيم بن شريك الهزلي وهو مجهول قاله الحافظ في التقريب (ص ١٢٣) ، والذهبي في المذهب كما ذكر عنه المناوي في فيض القدير (ص ٣٨٩ ، ج ٦) وقال في الميزان (ص ٥٨٦ ، ج ١) قواه ابن حبان وقال ابو حاتم : مجهول .

٢- س و ر : بشران .

٣- أخرجه الطبراني في الاوسط (الزوائد ص ٢٠٦ ، ج ٧) .

٤- ضعفه أحمد وابو حاتم ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات . لسان (ص ١٧١ ، ج ٢) .

٥- قلت : ضرار صدوق له اوهام وخطأ كما في التقريب (ص ٢٣٩) .

عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي^(١) عليه السلام عن النبي ﷺ قال : لعنت
القدرية على لسان سبعين نبيا آخرهم محمد ﷺ .

٢٢١- طريق آخر : انا ابن ناصر قال أخبرنا عبد القادر قال نا أبو بكر ابن
بشران قال نا الدارقطني قال نا عمر بن الحسن عن علي قال انا أحمد بن الحسين
ابن سعيد بن عثمان قال نا أبي قال نا حصين بن مخارق عن هارون بن سعد وأبي
الجارود^(٢) عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال : قال رسول
الله ﷺ : إني لعنت سبعة فلعنهم الله ، وكل نبي مجاب الدعوة ، الزائد في كتاب
الله ، والمكذب بقدر الله ، والمتسلط بالجبر ليعز من اذل ويذل من اعزه الله ،
والمستأثر على المسلمين بقتلهم^(٣) مستحلا ، والمستحل من عترتي ما حرم ،
والمخالف لسنتي .

٢٢٢- قال ونا حصين عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن موهب عن علي بن
الحسين عن أبيه عن «علي»^(٤) بن أبي طالب عن النبي ﷺ مثل ذلك .

قال المصنف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الأول فان الحارث كذاب
قاله ابن المديني ، وكذلك محمد بن عثمان ، وفي الحديث الثاني حصين بن مخارق^(٥)
قال الدارقطني : يضع الحديث .

.....

١- قال السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٢٣) : أخرجه الدارقطني في العلل .
٢- هو زياد بن المنذر رافضى كذبه يحيى بن معين وقال ابن حبان : يضع الحديث في
مثالب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ويروى في فضائل
أهل البيت رضي الله عنهم اشياء ماله اصول لا تحل كتب حديثه كما في التهذيب
(ص ٣٨٦ ، ج ٣) .

٣- وفي ر : بغية . قلت : وقد روى نحوه عائشة رواه الطبراني في الكبير والوسط وابن
حبان والحاكم (ص ٣٦ ، ج ١) وقال : صحيح الاسناد ولا اعرف له علة . كما
في الزوائد (ص ٢٠٥ ، ج ٧) والترغيب للمندري (ص ٨٤ ، ج ١) .

٤- سقط من مس .

٥- وفي س و ر : محارب .

۲۲۳۔ ومنہم معاذ بن جبل : انا اسماعیل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أخبرنا أبو أحمد ابن عدی قال نا محمد بن أحمد بن حمدان قال نا العباس بن محمد الدورى قال نا سعد العوفی قال نا سليمان بن قرم عن اسماعیل بن المثنی عن یزید بن أبی خالد الشامی عن عروة بن ذویب قال سمعت معاذ بن جبل^(۱) يقول : قال رسول الله ﷺ : صنفان من امتی لا سهم لهما فی الاسلام أهل القدر وأهل الرجاء .

قال المؤلف : هذا حدیث لا یصح عن رسول الله ﷺ ، قال البخاری : اسماعیل بن المثنی لا یتابع علی حدیثه ، وقال یحیی : سليمان بن قرم ليس بشیء .

۲۲۴۔ ومنہم عبدالله بن مسعود : أنبانا اسماعیل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدی قال نا أحمد بن علی بن الحسین قال نا محمد ابن عبدالرحمن بن بحیر قال حدثنی عمرو بن الربیع بن طارق عن وهب عن سفیان عن منصور عن أبی وائل عن عمرو بن شرحبیل عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : ما بعث الله نبیا قط إلا كان فی امته من بعده قدریة ومرجئة یشوشون علیهم أمر أمته ، ألا وان الله لعن القدریة والمرجئة .

قال ابن عدی : وهذا بهذا الاسناد باطل ، ومحمد بن عبدالرحمن یحدث بالبواطیل .

۲۲۵۔ ومنہم عبدالله بن عمر رویت عنه احادیث . الحدیث الأول : انا یحیی ابن علی بن الطراح قال نا أبو جعفر بن سلمة قال نا محمد بن عبدالله الذقاق قال حدثنا البغوی قال نا داؤد بن رشید قال نا زکریا بن منظور عن أبی حازم عن نافع عن ابن عمر^(۲) عن النبی ﷺ أنه قال : القدریة مجوس هذه الامة ، فان مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم .

.....

۱۔ ذكره البخاری فی تاریخه (ص ۳۷۵ ، ج ۱ ، ق ۱) و له استناد آخر عند الخطیب

فی موضح (ص ۸ ، ج ۲) .

۲۔ ذكره ابن حبان فی المجروحین (ص ۲۱۱ ، ج ۱) ، والطبرانی فی الاوسط (الزوائد

ص ۲۰۵ ، ج ۷) واورده الذہبی فی المیزان (ص ۷۹ ، ج ۲) .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح ، قال يحيى : زكريا بن منظور ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى زكريا عن أبي حازم ما لا اصل له^(١) .

٢٢٦- الحديث الثانى : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا القاسم بن عبدالله بن مهدي قال نا أبو مصعب قال حدثنا الحكم بن سعيد عن جعيد بن عبدالرحمن عن نافع عن ابن عمر^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : سيكون فى آخر الزمان قوم يكذبون بالقدر ، ألا أولئك مجوس هذه الامة ، فان مرضوا فلا تعودوهم ، وأن ماتوا فلا تشهدوهم .

قال المؤلف : هذا لا يصح ، قال البخارى : الحكم عن الجعيد منكر الحديث . وقال ابن حبان : كثر وهم الحكم وفحش خطأه فصار منكر الحديث لا يحتج به .

٢٢٧- الحديث الثالث : انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال نا أبوبكر ابن مالك قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال نا أنس بن عياض قال نا عمر مولى غفرة عن عبدالله^(٣) بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : إن لكل أمة مجوس ، ومجوس أمتى الذين يقولون لا قدر ، إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوا .

.....

١- قال الدارقطنى : متروك . وقال البخارى فى الصغير : منكر الحديث . وقال أبو زرعة : واهى الحديث . وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا . يروى عن أبى حازم ما لا اصل له من حديثه . وأخرجه أبو داؤد فى السنة (ص ٣٥٧ ، ج ٤) ، ورجاله ثقات لكنه منقطع ، وأما قول السيوطى فى اللآلىء (ص ٢٥٩ ، ج ١) فالذى يغلب الظن ان زيادة نافع فى رواية زكريا معتبرة ويتبين به الساقط فى رواية أبى داؤد ، غير صحيح لان زكريا متروك كما ذكرنا فلا يصلح للاعتبار . وقد اطل الكلام فيه الشيخ عبيدالله المباركفورى فى المرعاة (ص ١٩٦ ، ج ١) والمحدث الديانوى فى العون (ص ٣٥٧ ، ج ٤) .

٢- أخرجه الطبرانى فى الصغير (ص ١٤ ، ج ٢) وأورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٧ ، ج ١) .
٣- أخرجه أحمد (ص ٦٥ ، ج ٢) .

قال المؤلف : هذا لا يصح . قال ابن حبان : عمر مولى غفرة يقلب الاخبار لا يحتج به .

٢٢٨- الحديث الرابع : انا عبدالوهاب الحافظ قال نا عاصم بن الحسن قال نا ابو عمر ابن مهدي قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا يوسف الصغدي قال نا عبدالعزيز بن موسى قال نا سيف عن سفيان عن عمر مولى غفرة عن عبدالله ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : القدرية مجوس هذه الامة ، لا تعودوا مرضاهم ولا تتبعوا جنازهم ولا تجالسوهم .

قال المصنف : وهذا لا يصح ، وفيه عمر قد تكلمنا عليه .

٢٢٩- الحديث الخامس : انا ابن خيرون^(١) قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال نا العلاء بن موسى قال نا سوار بن مصعب عن كليب بن وائل عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : من كذب بالقدر فقد كفر بما جئت به .

قال المصنف : هذا لا يصح قال أحمد ويحيى والنسائي : سوار متروك .

٢٣٠- الحديث السادس : انا اسماعيل بن أبي صالح المؤذن قال نا عبدالله بن علي بن اسحاق الفقيه قال نا ابو حسان محمد بن احمد المزكي وقال نا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا أبو سعد الماليني قال نا أبو محمد القاسم بن غانم بن حمويه قال ناجدي حمويه بن الحسين بن معاذ قال حدثني أحمد ابن الخليل قال حدثني يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن^(٢) عمر ان رسول الله ﷺ قال : ما من زرع على الأرض ولا ثمار من الاشجار إلا عليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا رزق فلان بن فلان وذلك قوله تعالى [في محكم كتابه]

١- س و ر : ابن ميمون والصواب ما أثبتناه .

٢- ساقه الخطيب (ص ١٣٠ ، ج ٤) .

﴿وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين^(١)﴾ .

انا ابو منصور القزاز قال انا الخطيب قال أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال انا محمد بن نعيم الضبي قال : هذا حديث غريب تفرد به حمويه بن الحسين وهو غير مقبول منه . وقال الخطيب : وقد رواه أبو علي محمد بن علي بن عمر^(٢) المذكر عن أحمد بن الخليل ، وكان هذا المذكر كذابا معروفا بسرقة الحديث ، ونراه سرقة من حمويه والله أعلم .

٢٣١- الحديث السابع : انا القزاز قال انا أبوبكر الخطيب قال أخبرني عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال انا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال نا محمد بن الحسن الدوري قال نا محمد بن عوف قال نا محمد بن خالد البصري قال نا عمر بن منيع قال نا عمرو بن دينار عن ابن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : [عزيمة^(٤)] على أمتي أن لا يتكلموا في القدر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل .

٢٣٢- ومنهم سهل بن سعد : انا يحيى بن علي المديني قال نا أحمد بن محمد السمناني قال انا محمد بن علي بن مهدي قال انا عثمان بن محمد السمرقندي قال نا أبو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي . وانا القزاز قال انا الخطيب قال انا محمد بن همام^(٥) بن القصر قال انا عمر بن أحمد السواعظ قال نا محمد بن مخلد قال نا سليمان بن خلاد قال نا حجين^(٦) بن المثنى قال نا يحيى بن سابق عن أبي حازم

.....

١- الانعام : ٥٩ . ٢- في س : عمير .

٣- ساقه الخطيب (ص ١٨٩ ، ج ٢) .

٤- الزيادة من البغدادى وفي ر "ومتمر" .

٥- س و ر : هشام . والمثبت من البغدادى .

٦- ر : "حجر" .

عن سهل^(١) بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : لكل أمة مجوس ، ومجوس أمتي القدريّة فإن مرضوا فلا تعدّوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ويحيى بن سابق ليس بشيء . قال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به بحال^(٢) .

ومنهم أبو هريرة : وقد رويت عنه أحاديث .

٢٣٣- الحديث الأول : أنبانا الحريري^(٣) عن أبي طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا علي بن محمد بن أبي العوام قال نا أبي قال نا أبو عثمان الأزدي قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من تكلم في القدر في الدنيا سئل عنه يوم القيامة ، فإن أخطأ هلك ، ومن لم يتكلم لم يسأل عنه يوم القيامة .

قال الدارقطني : تفرد به ابن^(٤) أبي العوام عن أبيه .

قال المصنف : وقد روى نحوه يحيى بن أبي أنيسة من حديث عائشة عن رسول الله ﷺ . إلا أنه قال في أوله : القدر سر الله ، قال أحمد والنسائي : يحيى متروك الحديث .

.....

١- ساقه الخطيب (ص ١١٤ ، ج ١٤) ، وأورده الذهبي (ص ٣٧٧ ، ج ٤) والسيوطي في اللآلئ (ص ٢٥٩ ، ج ١) .

٢- وقال السيوطي في اللآلئ : اعلم ابن الجوزي بأن يحيى بن سابق واه ولم أجد احدا قال فيه هذه العبارة بل قال فيه أبو حاتم : ليس بالقوى الخ . قلت : قال الدارقطني متروك . وقال أبو نعيم : حدث عن موسى بن عقبة وغيره بموضوعات كما في اللسان (ص ٢٥٦ ، ج ٦) .

٣- س و ر : "الحميري" .

٤- قلت : أما ابن أبي العوام فهو ثقة قاله الخطيب في تاريخه (ص ٧٧ ، ج ١٢) ، وابوه صدوق قاله الدارقطني كما ذكر عنه الخطيب أيضا (ص ٣٧٢ ، ج ١) .

٢٣٤- الحديث الثاني : أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال نا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال نا ابراهيم بن محمد قال نا محمد^(١) بن معاذ بن عباد قال نا المزاحم بن العوام عن الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ الايمان بالقدرة نظام التوحيد .

قال المؤلف : وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ومحمد بن معاذ في حديثه وهم^(٣) .

٢٣٥- الحديث الثالث : انا محمد بن محمد بن السلال قال نا أحمد بن محمد بن ساووش قال نا أبو حامد أحمد بن طاهر الاسفرائيني^(٤) قال نا ابراهيم ابن عبدك قال نا الحسن بن سفيان قال نا سويد بن سعيد الانباري قال نا شهاب بن خراش عن محمد بن زياد عن أبي هريرة^(٥) عن النبي ﷺ قال : ما بعث الله نبيا قبلي فاستجمع له أمر أمته إلا كان فيه المرجئة والقدرية ، يشوشون عليه امر أمته ، ألا و ان الله تعالى لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبيا وأنا آخرهم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، واتى [به^(٦)] سويد ابن غفلة^(٧) وكذلك شهاب ، قال يحيى بن معين : لو كان لي فرس ورمح كنت اغزو

- ١- س و ر : محمد بن معاذ بن جبل عباد .
- ٢- ذكره العقيلي في ترجمة محمد بن معاذ ، وأورده ابن حجر في التهذيب (ص ٦٣ ، ج ٩) .
- ٣- قال الذهبي : هذا لا يقتضى ضعفه . وروى عنه مسلم ثلاثة أحاديث وقال ابو حاتم صدوق كما في التهذيب .
- ٤- س و ر : اسفهاسى :
- ٥- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣٥٨ ، ج ١) والذهبي في الميزان (ص ٢٥٠ ، ج ٢) .
- ٦- الزيادة من المصحح .
- ٧- هكذا في س و ر : والصواب سويد بن سعيد .

سويدا . قال أبو حاتم الرازي : هو كثير «التدليس»^(١) . قال ابن حبان : [ياتي بالمعضلات عن الثقات يجب مجانبته]^(٢) وشهاب بن خراش كان يخطيء كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج^(٣) به .

٢٣٦- الحديث الرابع : انا محمد بن عبد الملك انا مسعدة قال انا حمزة قال نا ابن عدي قال أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير قال نا عبد الرحمن بن سعيد قال نا عبد الرحمن القطامي قال نا أبو المهزم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : عزمت على امتي ان لا يتكلموا في القدر إلا شرار أمتي في آخر الزمان . قال المؤلف : هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ ، وأبو المهزم ليس بشيء . قال الفلاس : والقطامي كان كذابا .

٢٣٧- الحديث الخامس : روى السري بن عاصم قال نا محمد بن مصعب قال نا الاوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن .

قال المؤلف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن عدي : كان السري يسرق الحديث . وقال ابن حبان : لا يحمل الاحتجاج به . وقال يحيى : محمد بن مصعب ليس بشيء .

٢٣٨- ومنهم حذيفة بن اليمان : انا ابن ناصر قال انا عبد القادر بن يوسف قال انا ابوبكر ابن بشران^(٤) قال انا السدارقطني قال انا اسماعيل بن محمد الصفار

.....

١- وفي من : ليس بمسند ليس بشيء . ٢- الزيادة من الضعفاء ابن الجوزي .

٣- قلت : سويد بن سعيد صدوق في نفسه إلا أنه عمى فصار يتلفن مما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول قاله الحافظ في التقریب وسبقه بذلك الذهبي في الميزان وأما شهاب فهو أيضا صدوق وثقه ابن المبارك وأحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم وابن معين وأبو زرعة كما في الميزان (ص ٢٨١ ، ج ٢) وقال الحافظ في التقریب : صدوق يخطيء .

٤- س : بشر . وفي ر : ذران .

قال نا الحسن بن الفضل بن السمع قال نا علي بن عبد الحميد قال نا أبو معشر عن
عمر مولى غفرة عن عطاء «بن»^(١) يسار عن حذيفة^(٢) بن اليمان قال : قال رسول
الله ﷺ : ان لكل امة محبوس ، وان محبوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر ، فان
مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ، فهم شيعة الدجال ، حق على الله
أن يحشرهم معه .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح . قال ابن حبان : مولى غفرة^(٣) لا يحتاج
به كان يقلب الاخبار . قال يحيى : ابو معشر ليس بشي .

٢٣٩- [ومنها^(٤)] أبو امامة : انا ابن ناصر قال أخبرنا أبو طالب ابن يوسف
قال أنا ابوبكر ابن بشران قال أنا الدارقطني قال أنا ابوبكر النيسابوري قال أخبرني
محمد بن شعيب أخبرني عمر بن يزيد النصري عن أبي سلام أنه أخبره عن أبي امامة^(٥)
عن النبي ﷺ قال : ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا ، عاق ومنافق
ومكذب بالقدر .

قال المؤلف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ . قال ابن حبان : عمر بن
يزيد يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل .

ومنها ابن عباس [رويت عنه احاديث .

٢٤٠- الحديث الاول : انا ابن خيرون «عن»^(٦) ابن مسعدة قال انا حمزة
ابن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة قال نا
علي بن المنذر قال نا ابن فضيل قال حدثني أبي وعلي بن نزار عن^(٧) عكرمة .

.....

١- سقط من ح .

٢- أخرجه أبو داؤد (ص ٣٥٨ ، ج ٤) بإسناده عن مولى غفرة عن رجل من الانصار
عن حذيفة .

٣- وفي م عقر . ٤- سقط من ههنا إلى ومنها ابن عباس من ر .

٥- أخرجه الطبراني كما في الزوائد (ص ٢٠٦ ، ج ٧) .

٦- سقط لفظة عن من م و ر . ٧- سقط لفظة عن من ر .

قال أبو أحمد : ونا عمران بن موسى قال نا واصل بن عبد الأعلى قال نا «ابن فضيل»^(١) عن القاسم بن حبيب وعلى بن نزار «عن نزار»^(٢) عن عكرمة . قال أبو أحمد : ونا محمد بن منير قال نا على بن حرب قال نا محمد بن بشر قال نا سلام بن أبي عمرة عن عكرمة «عن ابن عباس»^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان من أمتي ليس لهما في الاسلام نصيب القدريّة والمرجئة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح^(٤) عن رسول الله ﷺ ، ونزار وعلى ابن نزار والقاسم بن حبيب وسلام كلهم ليس بشيء . وقد رواه^(٥) اسماعيل بن أبي اسحاق أبو اسرائيل الملائى عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال يحيى بن معين : أصحاب الحديث لا يكتبون حديث اسماعيل . وقال الدارقطني : ضعيف الحديث .

٢٤١- الحديث الثاني : أنبانا زاهر [بن طاهر أنبانا أبو بكر البيهقي قال نا أبو عبد الله الحاكم قال نا أبو حامد أحمد بن علي^(٤)] المقرئ قال نا النضر بن سلمة قال نا محمد بن بكر أبو روح قال نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن

١- وفي ر : فضل . ٢- سقط من ر .

٣- سقط من س ، والحديث أخرجه الترمذي بتحفة (ص ٢٠٢ ، ج ٣) ، وابن ماجه (ص ٧) والبخاري في تاريخه (ص ١٣٣ ، ج ٢ ، ق ٢) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٣٩ ، ج ١) والخطيب (ص ٣٦٨ ، ج ٥) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٥٩ ، ج ٣) وقد أخطاء الذهبي في ذكر طريق علي بن حرب حيث قال : لكن خولف علي بن المنذر فيه فرواه علي بن حرب حدثنا ابن فضيل قتال عن القاسم بن حبيب وعلى بن نزار عن عكرمة والله أعلم .

٤- وحسنه الترمذي لشواهده والله أعلم .

٥- ذكره الخطيب (ص ٣٦٧ ، ج ٥) ، بإسناده عن علي بن ثابت عن اسرائيل [لعنه ابى اسرائيل] عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر وقال : هذا منكر جدا كالموضوع .

٦- سقط من س .

دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان [من] أمتي لا سهم لهم في الاسلام ، المرجئة والقدرية ، قيل وما المرجئة . قال : الذين يقولون^(١) [الايان] قول . قيل فما القدرية ؟ قال : الذين يقولون لم يقدر الشر .

قال المؤلف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، فان^(٢) [النضر بن سلمة] ليس بشيء ، قال الدارقطني : متروك . وقال ابن حبان : يسرق الحديث لا تحمل الرواية عنه إلا للاعتبار .

٢٤٢- الحديث الثالث : انا القزاز قال أنا عبد العزيز بن علي الحربي قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخاض قال نا البغوي قال نا أبو نصر عبد الملك ابن عبد العزيز قال نا المعافى بن عمران عن القاسم بن حبيب عن نزار بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : اتقوا هذا القدر فانها شعبة من النصرانية . وقال ابن عباس : اتقوا هذه الارجاء فانها شعبة من النصرانية .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بنزار بن حيان بحال .

٢٤٣- الحديث الرابع : أنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال أخبرنا عمر بن محمد بن علي الحارثي قال نا يوسف بن عمر القواس قال قرىء علي محمد بن مخلد وأنا اسمع قيل له حدثكم الحسن بن ناصح السراج قال نا الحسن ابن قتيبة قال نا عبد الله بن زياد عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن سابط عن ابن عباس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : لا نموت حتى نسمع بقوم يكذبون بالقدر يحملون الذنوب على العباد ، اشتقوا قولهم من قول النصاري وأبرأ إلى الله منهم . قال : فكان ابن عباس اذا حدث بهذا الحديث رفع يديه وقال : اللهم اني أبرأ اليك منهم كما برىء رسول الله ﷺ :

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال مالك ويحيى : كان عبدالله بن زياد كذابا . وقال الدارقطني : هو والحسن بن قتيبة متروكان .

ومنهم جابر بن عبدالله رويت عنه أحاديث .

٢٤٤- الحديث الأول : أنا ابو لقاسم ابن سمرقندي قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا علي بن العباس المقانعي قال نا أحمد بن عبدالرحمن جحدر قال نا بقرية عن الازاعي^(١) عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر^(٢) أن رسول الله ﷺ قال : محبوس هذه الأمة الذين يكذبون باقذار الله ان مرضوا فلا تعودوهم ، فان لقيتموهم فلا تسلموا عليهم ، وان ماتوا فلا تشهدوهم .

قال ابن عدى : هذا حديث ابن مصفى^(٣) سرقه عنه جحدر هذا حدثناه القاسم بن الليث وعمر بن سنان ومحمد بن عبيدالله بن فضيل وجعفر بن أحمد بن عاصم وأبو عروبة وعبدالله بن موسى الصقر قالوا نا محمد بن مصفى بذلك قال نا محمد بن أحمد بن الحسين الازاوى قال نا جعفر بن محمد بن فضيل قال نا محمد ابن حمير قال نا بقرية بذلك .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، وأما جحدر فقال ابن عدى : يسرق الحديث ويروى المناكبر ويزيد فى الاسناد فمدار الحديث على بقرية ، لان ابن حمير وجحدر وابن المصفى يروونه عنه ، وبقرية يحدث عن الضعفاء فاذا قال عن فلان فلم يثق به .

٢٤٥- الحديث الثانى : أنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قل حدثنا ابن عدى قال نا محمد بن يونس العصفري قال نا قرين بن سهل قال حدثنى أبى عن ابن أبى ذؤيب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان من امتى ليس لهما فى الاسلام نصيب ، القدرية والمرجئة .

١- وفى ر : "الاسون زاعى" .

٢- اورده الذهبى فى الميزان (ص ١١٥ ، ج ١) .

٣- رواه ابن ماجه (ص ١٠) .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح عن رسول عن رسول الله ﷺ ، وقرين وابوه مجهولان^(١) .

٢٤٦- الحديث الثالث : أنبانا عبدالوهاب نال أنا ابن بكران قال أنا العتيقي قال نا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا محمد بن بكر البلخي قال نا عبدالؤمن بن عثمان العنبري قال نا عبيدالله بن عبدالرحمن بن الاصم عن ابيه عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٢) أن رسول الله ﷺ قال : اشد الناس عذابا يوم القيامة نسطور صاحب النصاري ونواس صاحب اليهود وفرعون موسى الذي قال أنا ربكم الأعلى ويكذب بالقدر .

قال العقيلي : لا يتابع عبيدالله على حديثه من وجه يثبت^(٣) .

٢٤٧- الحديث الرابع : من حديث علي بن الحسين عن جابر في ذكر خصومة أبي بكر وعمر في القدر .

قال المؤلف : وقد ذكرته في الموضوعات^(٤) فلا أعيده .

ومنهم انس بن مالك رويت عنه أحاديث .

٢٤٨- الحديث الأول : أنا ابو منصور ابن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أنا ابن عدي قال نا ابراهيم بن شريك قال نا عقبة بن مكرم الضبي قال نا يونس بن بكير عن سعيد بن ميسرة عن انس^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : القدريه يقولون الخير والشر بايدينا ، ليس لهم في شفاعتي نصيب ولا أنا منهم ولا هم مني .

١- قال الازدي : قرين كذاب ، وابوه لا شيء كما في الميزان (ص ٣٨٩ ، ج ٣) .

٢- ذكره العقيلي في ترجمة عبيدالله والحافظ في اللسان (ص ١٠٦ ، ج ٤) .

٣- وقال ابن عراق (ص ٢٣٠ ، ج ١) : اخرجه ابن الجوزي في الدواهيات وقال : فيه

عبدالؤمن بن عثمان بصري مجهول وعبيدالله بن عبدالرحمن بن الاصم واه انتهى .

قلت : قال الذهبي : عبيدالله لا يعرف وابوه ضعيف كما في الميزان (ص ١٣ ،

ج ٣) وأما عبدالؤمن فقال الازدي : ليس بثقة ذكره الذهبي أيضا (ص ٦٧١ ، ج ٢) .

٤- (ص ٢٧٣ ، ج ١) ولحديث جابر اسناد آخر عند الخطيب في موضح (ص ١٠ ،

ج ١) .

٥- ارده الذهبي في الميزان (ص ١٦١ ، ج ٢) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وقال ابن حبان : سعيد بن ميسرة يروى الموضوعات .

٢٤٩- الحديث الثاني : أنا محمد بن أبي القاسم قال نا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم الاصفهاني قال نا [محمد بن احمد قال نا] محمد بن أحمد بن زهير قال نا محمد بن اسلم الطوسي قال نا عبدالحكم بن ميسرة قال نا سعيد بن بشير عن قتادة عن انس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان من امتي لا ينالها^(٢) شفاعتي يوم القيامة ، المرجئة والقدرية .

قال المصنف : وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال يحيى : سعيد بن ابن بشير ليس بشيء .

٢٥٠- الحديث الثالث : أنا ابن خيرون قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أنا أبو أحمد ابن عدى قال نا ميمون بن مسلمة قال نا ابن ميسرة قال نا بقية قال حدثني محمد بن حميد الطويل عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان من امتي لا يدخلون الجنة ، القدرية والحرورية .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، وبقية مدلس ومحمد من مشائخ المجتهولين .

٢٥١- الحديث الرابع : أنا القزاز قال نا ابوبكر ابن ثابت قال أخبرنا عبيدالله ابن أبي الفتح قال نا علي بن عمر الحافظ قال نا الحسن بن ادريس بن محمد بن شاذان قال نا محمد بن المهاجر قال نا سفيان بن عيينة قال حدثني مالك بن انس عن الزهري عن انس^(٣) بن مالك قال : خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين ما بعثني في حاجة قط «لم»^(٤) تهيأ إلا قال : او قضى او قدر كان .

.....

١- ذكره ابو نعيم في الحلية (ص ٢٥٤ ، ج ٩) .

٢- وفي الحلية : تنالهم .

٣- ساقه الخطيب (ص ٣٠٣ ، ج ٣) .

٤- سقط لفظة لم من س .

وقال الدارقطني : تفرد به محمد بن مهاجر . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث .

باب ذم الرافضة

٢٥٢- فيه أحاديث ، الحديث الأول : انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال نا أبي قال نا لوين قال نا أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن كثير النواء [عن إبراهيم بن حسن بن حسن^(١) بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده قال قال علي^(٢) بن أبي طالب : قال رسول الله ﷺ : يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، يحيى بن المتوكل قال فيه أحمد بن حنبل : هو واهى الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء . وكثير النواء^(٣) [ضعفه النسائي . وقال ابن عدى : كان غالبا في التشيع مفرطا^(٤) فيه .

٢٥٣- [طريق آخر : انا عبد الاول قال أخبرنا الداودي^(٥) قال نا ابن اعين قال نا إبراهيم بن خريم قال نا عبد بن حميد قال نا هاشم بن القاسم قال حدثنا عمران بن زيد قال نا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : سيكون في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الاسلام ويلفظونه ، اقتلوهم فانهم مشركون .

.....

- ١- وقع في س الحسين .
- ٢- أخرجه أحمد في المسند (ص ١٠٣ ، ج ١) وابنه في كتاب السنة (ص ١٩٢) والبخاري في ترجمة إبراهيم باختلاف يسير والخطيب في موضح (ص ٣٢٣ ج ٢) وذكره الحافظ في التعجيل (ص ١٤) عن المسند .
- ٣- سقط من ر .
- ٤- ر و س : مفروطا .
- ٥- س و ر : الداروردي .
- ٦- أخرجه أبو يعلى وعبد بن حميد كما في المطالب العالية (ص ٩٤ ، ج ٣) .

قال يحيى بن معين : عمران لا يحتج بحديثه^(١) [٢] .

٢٥٤- الحديث الثاني : أخبرنا محمد بن أبي القاسم^(٣) البغدادي قال نا محمد بن أحمد قال انا ابو نعيم أحمد بن عبدالله قال نا أبو أحمد محمد بن أحمد قال نا علي بن اسماعيل الصفار قال حدثني ابو عصمة عصام بن الحكم قال نا جميع ابن عمير^(٤) البصري قال نا سوار الهمداني عن محمد بن جحادة عن الشعبي عن علي^(٥) رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : انك وشيعتك في الجنة وسياتي

.....

١- قال ابو حاتم : يكتب حديثه وليس بالقوى . وذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب (ص ١٣٣ ، ج ٨) ، فهو حسن الحديث إن شاء الله لان قولهم : لا يحتج به ، لا يلزم منه التضعيف مطلقا وكذلك قولهم : ليس بالقوى كما تقرر في موضعه ، فتليين ابن الجوزي ليس بعمدة عندي ، بل فيه الحجاج وهو واه حتى قال النسائي : ليس بثقة . وقد ذكر الذهبي الحديث في ترجمة عمران ولم يتكلم عليه بل قال : وحجاج واه ، والعجب كيف خفي حال حجاج على المؤلف رحمه الله وقد ذكره في الضعفاء وتكلم فيه في الواهية كما سياتي . (تنبيه) : ثم ههنا فائدة هامة يجب التنبيه عليها . قال الذهبي في ترجمة عمران "قال ابن معين وابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به" وهذا يوهم بانها قالا كذلك والحال ان ابن معين قال : "ليس يحتج به" فقط وأما قول ابى حاتم فهو : يكتب حديثه وليس بالقوى . كما في الجرح والتعديل (ص ٢٩٨ : ج ٣ ، ج ١) وتهذيب التهذيب (ص ١٣٣ ، ج ٨) والفرق بين قولهم : ليس بالقوى ، وليس بحجة بين ظاهر ، فان الاول ينفي الدرجة الكاملة من القوة وقد يطلق على الصدوق ، واما الثاني فهو احسن حالا من الذي قيل فيه ليس بالقوى كما لا يخفى على الطالب فضلا عن الماهر ، وقد اطنبنا الكلام فيه في مقالتنا "الجرح والتعديل" . والغرض منه التنبيه على مثل هذه المواضع من الكتب المختصرة .

٢- سقط من ر . ٣- س : "محمد بن القاسم البغدادي" .

٤- س و ر : جميع بن عبدالله وهكذا في الحلية وفي البغدادي جميع بن عمر وهكذا في الميزان (ص ٤٢١ ، ج ١) والمثبت من الموضوعات وهو الصواب وترجمته في التهذيب (س ١١١ ، ج ٢) والتقريب (ص ٨٣) .

٥- ذكره ابو نعيم في الحلية (ص ٣٢٩ ، ج ٤) والخطيب (ص ٢٩٨ ، ج ١٢) والمؤلف في الموضوعات (ص ٣٩٧ ، ج ١) .

قوم [لهم نبز] ^(١) يقال لهم الرافضة ، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فانهم مشركون .

قال أبو نعيم : غريب من حديث محمد والشعبي ، لم نكتبه إلا من

حديث عصام .

وقال المؤلف قلت : وفي روايته سوار ، قال أحمد ويحيى ^(٢) والنسائي :

متروك ^(٣) .

٢٥٥- الحديث الثالث : أنبانا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن

أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن يوسف قال نا ابو سعيد الاشج قال نا تليد ^(٤)

ابن سليمان المحاربي عن أبي الجحاف داؤد بن أبي عوف عن محمد بن عمرو الهاشمي

عن زينب بنت علي عن فاطمة ^(٥) بنت رسول الله ﷺ قالت : نظر النبي ﷺ

إلى علي فقال : هذا في الجنة ، وان من شيعته «قوما» ^(٦) يعطون الاسلام

فيلفظونه ، لهم «نبز» ^(٧) يسمون الرافضة ، من لقيهم فليقتلهم فانهم مشركون .

قال المصنف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ^(٨) قال أحمد ويحيى بن

.....

٢- س : أحمد بن يحيى .

١- الزيادة من الحلية .

٣- وقال في الموضوعات : قال ابن نمير : جميع من اكذب الناس ، وقال ابن حبان :

كان يضع الحديث انتهى ، قلت : وهذا من اوهامه رحمه الله فان قول ابن نمير هذا

هو في جميع بن عمير التيمي الكوفي وهذا بصرى كما في التهذيب (ص ١١١ ، ج ٢)

والميزان (ص ٤٢١ ، ج ١) والضعفاء ابن الجوزي ، لكن وقع فيه ابن عمران

والصواب وابن عمير ، ثم هو من الثالثة روى عن ابن عمر وعائشة ، والبصرى هذا

من العاشرة كما صرح الحافظ في التقريب .

٤- س و ر : بليد .

٥- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٩٦ ، ج ١) واورده الذهبي (ص ٣٥٨ ، ج ١)

قلت واخرجه ابو يعلى (ص ٢٤٠ ، ج ٢ ق) وذكره الحافظ ايضا في المطالب العالية

(ص ٩٤ ، ج ٣) . والخطيب في موضح (ص ٤٣ ، ج ١)

٧- الزيادة من الميزان .

٦- الزيادة من أبي يعلى .

٨- سقط من ر .

معين : تليد كذاب^(١) .

٢٥٦- الحديث الرابع : انا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال نا حمد بن أحمد قال نا ابو نعيم الحافظ قال انا ابوبكر ابن خلاد قال نا الحارث بن ابى اسامة قال نا أحمد^(٢) بن يونس قال نا عمران^(٣) بن زيد قال حدثني الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر الزمان قوم ينزون بالرافضة ، يرفضون الاسلام ويلفظونه ، فاقتلواهم فانهم مشركون . قال المصنف : وهذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال العقيلي : حجاج لا يتابع على هذا الحديث وله غير حديث لا يتابع عليه ، قال يحيى : وعمران بن زيد لا يحتج [بحديثه]^(٥) .

٢٥٧- الحديث الخامس : انا محمد بن عبد الباقي قال نا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا سليمان بن أحمد قال نا ابو يزيد القراطيسي قال نا يوسف ابن عدي قال نا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٦) قال : كنت عند رسول الله ﷺ وعنده على فقال النبي ﷺ : يا على سيكون في امتنا قوم «ينتحلون»^(٧) حبنا أهل البيت ، لهم نبز يسمونه الرافضة ، فاقتلواهم فانهم مشركون . قال المصنف : وهذا لا يصح وقد ذكرنا أن الحجاج لا يتابع على حديثه .

.....

١- قلت : هو تليد بن سليمان ابو سليمان ويقال ابو ادريس الاعرج المحاربي الكوفي . ووقع في مسند ابى يعلى الخطيبة ابن ادريس ، وهكذا في المطالب العالية المسندة الخطيبة (ص ٣٥ ، ج ٢) وقال الشيخ الاعظمي في هامش المطالب : انه احسن اسنادا من حديث ابن عباس ، وليس كذلك فان في اسناده ابو ادريس تليد وهو كذاب وابن ادريس في الخطيبة مصحف والله اعلم .

٢- س : ابو احمد . ٣- س : حمد بن عمران بن زيد .

٤- ابو نعيم في الحلية (ص ٩٥ ، ج ٤) .

٥- الزيادة من الضعفاء لابن الجوزي .

٦- ابو نعيم في الحلية أيضاً (ص ٩٥ ، ج ٤) .

٧- س : يفتحون .

٢٥٨- الحديث السادس : انا «أبو»^(١) منصور القزاز قال اخبرنا ابوبكر

أحمد بن علي قال نا ابراهيم بن مخلد المعدل قال نا محمد بن أحمد بن ابراهيم
«الحكيم»^(٢) قال نا أحمد بن زهير قال نا الفضل بن غانم قال حدثنا سوار بن
مصعب عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن أم^(٣) سلمة قالت : كانت
[لبنتي من]^(٤) رسول الله ﷺ فاتته [فاطمة ومعها علي ، فقال له النبي ﷺ : أنت
وأصحابك في الجنة ، أنت وشيعتك في الجنة ألا أن ممن يحبك قوما يظهرون^(٥)
الاسلام بالسنتهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم لهم نبر يسمون الرافضة ، فان
لقتهم فجاهدهم فانهم مشركون قال قلت^(٦)] يا رسول الله ﷺ : ما علامة ذلك
فيهم ؟ قال يتركون الجماعة ويطعنون على السلف الأول .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال : عطية قد
ضعفه الثوري وهشيم وأحمد ويحيى ، وسوار قال فيه أحمد ويحيى : متروك . والفضل
ابن غانم قال فيه يحيى : ليس بشيء .

٢٥٩- الحديث السابع : انا علي بن عبيد الله قال انا أحمد بن منصور الرمادي

قال نا أبو غسان الترمذي^(٧) قال نا الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة^(٨)

.....

١- سقط من س . ٢- س : الحكمي .

٣- ساقه الخطيب (ص ٣٥٨ ، ج ١٢) . ٤- سقط من ر .

٥- وفي البغدادى : يصفزون اى يلتقونه ثم يتركونه ولا يقبلونه حكا في النهاية (ص ٩٤ ،
ج ٣) .

٦- سقط من ر .

٧- كذا في س و ر : وذكر المؤلف هذا الحديث أيضا في فضائل علي وفيه أبو غسان
الشيباني وهكذا في مسند الامام أحمد وكتاب السنة لابنه عبد الله ، وقال الشيخ
الشاكر في تعليق المسند (ص ٣٥٥ ، ج ٢) : لم أعرف من هو وأخشى ان يكون
محرفا عن أبي غسان النهدي والله أعلم . قلت لكن ذكره الحسيني في اكمال
و بيض .

٨- س : الحارث بن الحصين .

[عن أبي صادق - واسمه مسلم الأزدي - عن ربيعة بن ناجذ^(١) عن علي^(٢) بن أبي طالب قال دعاني رسول الله ﷺ^(٣)] فقال : يا علي ان فيك من عيسى مثلاً أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، واحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به .

[قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٤)] قال يحيى : [الحكم^(٥) بن عبد الملك ليس بثقة وليس بشيء ، وقال أبو داود : منكر الحديث] .

٢٦٠- [الحديث الثامن : روى بشر بن عبد الله البصري عن انس بن^(٦) مالك عن النبي ﷺ ، قال : إن الله عز وجل اتخذ لي أصحابا وأصهارا وإنه سيكون في آخر الزمان قوم يبغضونهم ، فلا توادهم ولا تشاربهم ، ولا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم . قال ابن حبان : خبر باطل لا أصل له . وبشر منكر الحديث جدا^(٧) .

(باب ذم الخوارج)

٢٦١- أنبانا الحريري قال أنبانا العشاري قال نا الدارقطني [قال نا محمد بن صاعد قال نا الحسن بن عرفة قال حدثنا اسحاق بن يوسف الازرق قال نا الاعمش

١- هكذا في تاريخ البخاري (ص ٢٨١ ، ج ٢ ، ق ١) ومثله في كتاب ابن أبي حاتم والثقات لابن حبان ، لكن ضبطه في الخلاصة (ص ٣٢٣ ، ج ١) بالجيم والمهملة ناجد وهكذا في شرح القاموس (ص ٥١٢ ، ج ٢) كما ذكر الشيخ المعلمي في تعليقه على تاريخ البخاري (ص ٢٦٤ ، ج ٤ ، ق ١) قلت : وفي التهذيب (ص ٢٦٣ ، ج ٣) والتقريب (ص ١٥٧) أيضاً ناجد بالمهملة والله أعلم .

٢- ر : ذكره البخاري في تاريخه (ص ٢٨١ ، ج ٢ ، ق ١) والحاكم (ص ١٢٣ ، ج ٣) وعبد الله بن أحمد في زياداته في المسند (ص ١٦٠ ، ج ١) وكتاب السنة (ص ١٩٠) بطوله وقال الهيثمي في الزوائد (ص ١٣٣ ، ج ٩) : رواه عبد الله والبزار باختصار وأبو يعلى أتم منه .

٣- سقط من ر .

٤- سقط من س و ر : والزيادة من كلام المؤلف مياتي في فضائل علي ، وصرح اسناده الحاكم وتعقبه الذهبي .

٥- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٧٨ ، ج ١) والخطيب في الكفاية (ص ٩٦) والذهبي في الميزان (ص ٣١٩ ، ج ١) .

٦- سقط هذا الحديث من ر .

عن عبد الله^(١) بن أبي أوفى قال : قال رسول الله ﷺ : الخوارج كلاب أهل النار .
 قال أحمد : لم يسمعه الأعمش من ابن أبي أوفى . قال الدارقطني : لم
 يزل شيوخنا يقولون إن اسحاق تفرد به عن الأعمش حتى وجدنا أهل خراسان ؟ قد
 روه شيخ له عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش .

قال المؤلف : وقد روى على وجه آخر .

٢٦٢- أخبرنا الحريري عن العشاري قال نا الدارقطني^(٢) قال نا القاضي
 الحسين بن اسماعيل قال نا محمد بن عبد الله المخرمي قال نا اسماعيل بن ابان قال
 حدثنا حفص بن غياث الأعمش عن أبي غالب عن أبي أمامة^(٣) قال : قال رسول
 الله ﷺ : أهل البدع كلاب أهل النار .

قال الدارقطني : تفرد به المخرمي [عن اسماعيل وقد رواه أحمد بن^(٤) محمد
 ابن الأصغر عن اسماعيل عن حفص عن الأعمش عن ابن أبي أوفى ،^(٥) والمخرمي
 أثبت منه .

قال المصنف قلت : واسماعيل ليس بشيء ، قال أحمد : حدث بإحدى
 موضوعه . وقال ابن حبان : يضع على الثقات .

.....

١- أخرجه ابن ماجه (ص ١٦) وأحمد في المسند (ص ٣٥٥ ، ج ٤) و ابنه عبد الله في
 كتاب السنة (ص ٢٤٧) ، وقد روى من وجه آخر أخرجه أحمد (ص ٣٨٢ ، ج ٤) ،
 عن حماد عن سعيد والطيالسي رقم (٨٢٢) عن الحشرج عن سعيد بن جهمان عن
 ابن أبي أوفى ، واسناده امثل .

٢- سقط من ر .

٣- أخرجه الطبراني في الصغير (ص ١١٧ ، ج ٢) بإسناده عن أبي غالب بلفظ :
 الخوارج كلاب النار وفيه قريب بن أصمع قال الأزدي : منكر الحديث .

٤- قال الدارقطني : غيره أثبت منه كما في تاريخ بغداد (ص ٣٩٦ ، ج ٤) .

٥- سقط من ر .

(باب النهى عن حضور أعياد المشركين)

٢٦٣- أنبانا محمد بن عبد الملك قال أنبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا [أبو] (١) المعاني أحمد بن محمد بن إبراهيم الانصارى قال نا أحمد بن إبراهيم المزني (٢) قال نا محمد بن كثير قال نا الاوزاعي عن الزهري عن انس بن مالك (٣) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقربوا اليهود والنصارى في أعيادهم ، فان السخطة تنزل عليهم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن حبان : أحمد بن إبراهيم كان يضع الحديث (٤) .



.....
١- سقط من س و ر .

٢- س : المولى .

٣- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٢ ، ج ١) والعائظ في اللسان (ص ١٣٣ ، ج ١) .

٤- وتمام كلامه ، له عن ابن كثير عن الاوزاعي نسخة موضوعة .

كتاب الفضائل والمثالب

وهو مشتمل على ثلاثة اجناس الآدميون والاماكن والايام .

ابواب ذكر الآدميين

باب في ذكر نبينا صلى الله عليه وسلم

باب ولادة رسول الله ﷺ مختونا

٢٦٤- انا ابو منصور القزاز قال نا ابوبكر الخطيب قال أخبرنا ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب قال نا القاضي ابوبكر محمد بن عمر بن سالم^(١) قال حدثني ابوبكر محمد بن أحمد بن الفرج البغدادي قال نا سفيان [بن محمد المصيصي قال نا هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن انس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من كرامتي اني ولدت مختونا ولم ير أحد سوائى .

.....

١- س و ر : سلم .

٢- ساقه الخطيب (ص ٣٢٩ ، ج ١) ، ورواه الطبراني في الصغير (ص ٥٩ ، ج ٢) والاوسط وابن عساكر وأبو نعيم في دلائل النبوة (ص ٤٦ ، ج ١) ، واورده الحافظ ابن كثير في التاريخ (ص ٢٦٥ ، ج ٢) ، والسيوطي في الخصائص (ص ١٣٢ ، ج ١) ، والهيثمي في الزوائد (ص ٢٢٤ ، ج ٨) ، والسذهي في الميزان (ص ١٧٢ ، ج ٢) والحافظ في اللسان (ص ١٧٥ ، ج ٦) .

قال المؤلف : تفرد^(١) به سفيان^(٢) ، قال ابن عدى : كان يسرق الاحاديث ويسوى الاسانيد وفي حديثه موضوعات . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . وقال المؤلف قلت : ولا^(٣) شك أنه ولد مختونا غير أن هذا الحديث لا يصح به .

باب حضوره اعياد المشركين

٢٦٥- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال نا علي بن يحيى بن جعفر قال نا سليمان بن أحمد الطبراني^(٤) قال نا الحسن ابن علي^(٥) المعمري قال نا عثمان بن أبي شيبة قال اخبرني [جرير^(٦)] عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر^(٧) قال : كان رسول الله ﷺ

١- لكن تابعه الحسن بن عرفة عند أبي نعيم وابن عساكر ولذا صححها المقدسي وحسنها المغلطاى كما ذكر الزرقاني في شرح المواهب (ص ٢٤٤ ، ج ٥) وهذا الاسناد امثل ما روى في الباب ، وقد روى من أوجه اخرى حتى زعم بعضهم أنه متواتر ، قال الحاكم : تواترت الاخبار أنه صلى الله عليه وسلم ولد مختونا وتعقبه الذهبي فقال : ما أعلم صحة ذلك فكيف يكون متواتراً ، وأجيب بان يكون أراد بتواتر الاخبار اشتهاؤها وكثرتها في السير لا من طريق السند المصطلح عليه عند ائمة الحديث انتهى من تاريخ الخميس (ص ٢٠٤ ، ج ١) ، وقال ابن كثير في التاريخ : وقد ادعى بعضهم صحته لما ورد له من الطرق حتى زعم بعضهم أنه متواتر وفي هذا كله نظر انتهى . ومن المعلوم أن الحافظ ابن القيم قال في الهدى (ص ١٨ ، ج ١) : أن ابا الفرج ذكره في الموضوعات وهذا لا يصح .

٢- سقط من ر .

٣- وفي ختانه صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقوال ذكرها ابن القيم في الهدى والشيخ الحسين في تاريخ الخميس (ص ٤٠ ، ج ١) فليراجع إليهما من شاء التفصيل .

٤- س : اطواني . ٥- ر : الحسن عقيل بن علي .

٦- الزيادة من البغدادى .

٧- ذكره الخطيب (ص ٢٨٦ ، ج ١١) والبيهقي في دلائل النبوة (ص ٣٨٦) والعقيلي في ترجمة عثمان بن أبي شيبة ، وأبو يعلى والطبراني في الاوسط كما في السزوائد (ص ٢٢٨ ، ج ٢) ، والمطالب العالية (ص ١٧٩ ، ج ٤) ، واورده الذهبي في الميزان (ص ٣٥ ، ج ٣) وابن كثير في التاريخ (ص ٢٢٨ ، ج ٢) والسيوطي في الخصائص (ص ٢٢٣ ، ج ١) والحافظ في اللسان (ص ٥٣ ، ج ٣) .

يشهد مع المشركين مشاهدتهم ، [فسمع ملكين من خلفه وأحدهما يقول لصاحبه
إذهب بنا حتى نقوم خلف رسول الله ﷺ ، فقال : كيف نقوم خلفه ؟ وإنما عهده
باستلام الاصنام قبل ، فلم يشهد مع المشركين مشاهدتهم] ^(١) .

قال الخطيب : ومعنى قول جابر عهده باستلام الاصنام ، أنه شهد مع من
استلم الاصنام وذلك قبل أن يوحى إليه ^(٢) .

قال المؤلف قلت : وإنما يتأول هذا الحديث أن لوصح وفيه علل ، منها أن
عثمان لم يتابع عليه ومنها أبو زرعة ^(٣) رواه عن عثمان عن جرير «عن» ^(٤) سفيان
ابن عبد الله بن زياد [مكان سفيان الثوري ، ومنها أن ابن عقيل ^(٥) ضعيف عند القوم ،
ضعفه يحيى وغيره ، وقال ابن حبان ^(٦) : كان ردىء الحفظ يحدث على التوهم
فيجىء بالجبر على غير سننه ، فوجبت هجاءة اخباره ، وقال الدارقطني : يقال أن
عثمان بن أبي شيبة وهم في اسناده ، وغيره يرويه عن جرير عن سفيان ^(٧) بن عبد الله
ابن محمد بن زياد بن حدير مرسل ^(٨) وهو الصواب قال : وذكر لاحمد ^(٩) فقال :
موضوع وأنكره جداً .

.....

- ١- سقط من ر .
- ٢- هكذا قال الطبراني و الذهبي رحمهما الله .
- ٣- هو عبيد الله بن عبد الكريم ، ساقه الخطيب أيضاً (ص ٢٨٦ ، ج ١١) .
- ٤- س و ر : «بن» .
- ٥- قلت : وكان أحمد واسحاق والحميدى يحتجون بحديثه . وقال البخارى : هو مقارب
الحديث كما في التهذيب (ص ١٥ ، ج ٦) وقال الهيثمى : وفيه عبد الله بن عقيل
ولا يحتمل هذا من مثله إلا أن يكون يشهد تلك المشاهد لانكار وهذا يتجه ، وبقيّة
رجال الصحيح انتهى ، وقال الذهبي في الميزان (ص ٤٥٨ ، ج ٢) حديثه
في مرتبة الحسن .
- ٦- سقط من ر .
- ٧- قلت : سفيان بن عبد الله ذكره الحافظ في اللسان (ص ٥٣ ، ج ٣) ويض ، فهو
مجهول والحمل عليه عندي والله أعلم .
- ٨- س : بن سلام .
- ٩- ذكره العتلى في الضعفاء .

(باب أنه يبصر في ظلمة)

٢٦٦- أنبأنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا ابن مسلم قال نا عباس بن الوليد قال نا زهير بن عباد قال نا عبد الله محمد بن المغيرة^(١) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٢) قالت : كان رسول الله ﷺ يرى في الظلمة كما يرى في الضوء .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال العقيلي : عبد الله بن محمد بن المغيرة يحدث بما لا أصل له ، وعباس^(٣) بن الوليد كان ابن المديني يتكلم فيه .

(باب فضل اسمه)

٢٦٧- أنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية قال نا أحمد بن عبد الرحمن ابن مفضل قال نا عثمان الطرائفي^(٤) قال نا أحمد الشامي عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : ما طعم^(٦) طعام على مائدة ولا جلس عليها، وفيها اسمي ، إلا قدسوا [في] كل يوم مرتين .

قال الطرائفي ونا أحمد عن أبي الطفيل عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : ما اجتمع قوم قط في مشورة [وفيههم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم فيه .

.....

١- ر : عبد الله بن محمد بن زياد بن حدير مرسل عن محمد بن مغيرة ، وهذا من اوهام الناسخ .

٢- أخرجه ابن عدى والبيهقي وابن عساكر كما في الخصائص الكبرى (ص ١٥١ ، ج ١) .

٣- قلت : وثقه الدارقطني وابن قانع وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو حاتم : يكتب حديثه . وقال ابن معين : صدوق كما في التهذيب (ص ١٣٣ ، ج ٥) وتولين ابن المديني مبهم فلا يعتبر به .

٤- س و ر : الطريقي التصويب من الميزان .

٥- اورده الذهبي في الميزان (ص ١٢٩ ، ج ١) . ٦- وفي الميزان ما أطعم .

قال ابن عدى : هذان حديثان غير محفوظين . وأحمد الشامي هو عندى ابن كنانة^(١) وهو منكر الحديث .

وقال المؤلف قلت : قال أبو عروبة : وعثمان الطرائفى عنده عجائب ، وروى عن مجهولين : قال ابن حبان : لا يجوز^(٢) الاحتجاج به .

(باب تفضيله بالكرم والقوة)

٢٦٨- انا القزاز قال نا أحمد بن على الحافظ قال انا البرقانى قال نا ابوبكر الاسماعيلي قال أخبرنى الحسين بن على بن محمد بن مصعب أبو على النخعى - وكان شيخا كبيرا قد غلب عليه البلغم - قال نا العباس بن الوليد [الخلال قال نا مروان بن محمد «قال نا سعيد^(٣)» قال نا قتادة عن انس^(٤) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ^(٥) فضات على الناس باربع ، بالسقاء والشجاعة وكثرة الجماع وشدة البطش .

قال المؤلف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن حبان : مروان^(٦)

.....

- ١- سقط من ر .
- ٢- قلت : بل هو صدوق كما قال ابن معين وابو حاتم ، وقال الذهبى فى الميزان (ص ٥٥٤ ، ج ٣) : أحمد علماء الحديث بحران ولا بأس به فى نفسه .
- ٣- الزيادة من البغدادى .
- ٤- اورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٤٣ ، ج ١) و(ص ٩٣ ، ج ٤) وساقه الخطيب (ص ٧٠ ، ج ٨) . والطبرانى فى الاوسط وقال الهيثمى (ص ٢٦٩ ، ج ٨) : رجاله موثقون وحسن اسناده فى (ص ١٣ ، ج ٩) . وغره قول شيخه العراقى : رجاله ثقات انتهى من المناوى (ص ٤٣٩ ، ج ٤) .
- ٥- سقط من ر .
- ٦- هذا من اوهام المؤلف رحمه الله ، فان الذى قال ابن حبان فيه : يروى المناكير وقال الدارقطنى : ذاهب الحديث . هو مروان بن محمد السنجارى يروى عن مالك كما فى الضعفاء له والميزان (ص ٩٢ ، ج ٤) والتهذيب (ص ٩٦ ، ج ١) والمجروحين (ص ٣١٨ ، ج ٢) والذى فى السند فهو الدمشقى الطاطرى ، وقد ذكر الذهبى هذا الحديث فى ترجمته ، وهو ثقة امام ضعفه ابن خزم فأخطأ قاله الحافظ .

ابن محمد يروى المناكير لا يحل الاحتجاج به ، وقال الدارقطني : ذاهب الحديث ، والنخعي^(١) البلغمى لا يعول عليه .

(باب فى كلامه بالاعجمية)

فيه عن أبى هريرة وأبى الدرداء :

٢٦٩- فاما حديث أبى هريرة : انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا اسود بن عامر قال نا ذواد^(٢) أبو المنذر عن ليث عن مجاهد عن أبى هريرة^(٣) قال «ما هجرت^(٤) إلا وجدت النبى ﷺ يصلى فصلى ثم قل : أشكnb درد ؟ قال قلت : لا ، قال : قم فصل فان فى الصلاة شفاء .

٢٧٠- طريق آخر : أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا موسى بن داؤد قال نا ذواد بن علبه عن ليث عن مجاهد عن أبى هريرة^(٥) قال : كان النبى ﷺ يهجر^(٦) ، قال : وصليت ثم جلست^(٧) إليه ، فقال : يا أبا هريرة أشكnb درد ؟ قال قلت «لا» .^(٨) يا رسول الله ، قال : صل فان فى الصلاة شفاء .

١- قال الذهبى : عمر وتغير لا يعتمد عليه وأنى بخبر باطل . لكن قال الحافظ فى اللسان (ص ٣٠٣ ، ج ٢) : هذا لا ذنب فيه لهذا الرجل ، والظاهر أن الضعف من قبل معيد وهو ابن بشير والله أعلم انتهى . وقال الذهبى فى ترجمه مروان : هذا خبر منكر .

٢- س و ر : دواب والمثبت من المسند .

٣- أخرجه أحمد (ص ٣٩٠ ، ج ٢) ، وابن ماجه (ص ٢٥٥) واورده الذهبى (ص ٣٢ ، ج ٢) .

٤- سقط من س . وفى ر : ما محرب .

٥- أخرجه أحمد : (ص ٤٠٣ ، ج ٢) .

٦- س : يسجد . ٧- وفى المسند : فصليت ثم جئت فجلست إليه .

٨- سقط من س .

٢٧١- [طريق آخر: أنا محمد بن عبدالله بن حبيب قال نا العباس بن أبي العباس الشقاني قال أنا أحمد بن الحارث التميمي قال نا أبو محمد ابن حبان قال نا جعفر بن عمر النهاوندي قال نا جبارة قال نا ذواد بن علبة عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال : دخل النبي ﷺ . المسجد وأنا أشكو في بطني ، فقال : يا أبا هريرة «أشكنب درد» ؟ قال فقلت : نعم ، قال قم فصل فإن في الصلاة شفاء .

٢٧٢- طريق رابع : أنا عبدالوهاب الخافظ قال أنا ابن بكران قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال حدثني جندى قال نا عبدالعزيز ابن الخطاب قال نا ذواد بن علبة الحارثي عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة^(١) قال : دخل النبي ﷺ وأنا أشكو من البطن ، فقال : يا أبا هريرة أشكم درد ؟ فقلت : نعم ، قال : قم فصل فإن في الصلاة شفاء^(٢) .

٢٧٣- طريق خامس : أنا محمد بن عبدالملك قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا أحمد بن يزيد بن ميمون الصيدلاني قال نا محمد بن علي بن داؤد قال نا نوح بن يزيد قال نا الصلت بن الحجاج عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال : مر بي رسول الله ﷺ وأنا اشتكى بطني ، فقال : يا أبا هريرة أشكم درد ؟ فقلت : نعم ، فقال : عليك بالصلاة فانها شفاء من كل سقم .

٢٧٤- وأما حديث أبي الدرداء : قال نا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا يحيى بن عبدالرحمن بن ناجية الحداني^(٣) قال نا سلم^(٤) بن عبد الصمد قال نا ابراهيم بن البراء بن النضر

١- ذكره العقيلي وابن حبان (ص ٢٩٦ ، ج ١) في ترجمة ذواد .

٢- سقط طريق ثالث ورابع من ر .

٣- س : الحزني والله أعلم .

٤- س : مسلم . وقال الذهبي في ترجمة ابراهيم (ص ٢٢ ، ج ١) : روى عنه سلم بن

عبد الصمد والله أعلم .

قال نا شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدرداء قال : رأني رسول الله ﷺ وانا نائم مضطجع على بطني ، [فضربنى برجله ، قال : أشكنب^(١)] درد ؟ يعنى تشتكى بطنك ، قلت : نعم ، قال : قم فصل فان فى الصلاة شفاء^(٢)] من كل داء .

قال المصنف : هذان حديثان لا يصحان . أما حديث أبي هريرة فالطريق الأربعة المتقدمة منه يرويها ذواد بن علبة أبو المنذر الحارثي ، قال يحيى : لا يكتب حديثه . وقال مرة : ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ما لا أصل له . والطريق الخامس يرويها الصلت بن الحجاج قال ابن عدى : عامة حديثه منكر .

قال المصنف : ولعله أخذه من ذواد ، ثم جميع الطرق عن ليث ، وقد ضعفه ابن عيينة ، وقال أحمد : مضطرب الحديث . وقال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره فكان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل ، ويأتى عن الثقات بما ليس من حديثهم . تركه يحيى القطان ويحيى بن معين وابن مهدي واحمد .

وقال المصنف قلت : وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة موقوفا وهو أصح^(٣) .

٢٧٥- أنبانا به عبدالوهاب بن المبارك قال انا ابن بكران قال نا العتيق قال انا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا عبدالله بن أحمد بن عبدالسلام قال نا البخارى قال نا ابن الاصبهاني [قال نا المحاربى عن ليث عن مجاهد قال : قال أبو هريرة^(٤) أشكم درد^(٥)] [رفعه ذواد ، وليس له اصل وأبو هريرة لم يكن فارسيا انما مجاهد فارسيا .

١- س و ر : اشتكيت . ٢- سقط من ر .

٣- وقال الذهبي فى الميزان (ص ٣٣ ، ج ٢) : والاصح ما رواه المحاربى عن ليث عن مجاهد مرسل .

٤- ذكره العقيلي فى ترجمة ذواد . ٥- سقط من س .

قال العقيلي : ونا أحمد بن محمد بن عاصم قال نا عبدالرحمن بن صالح
قال نا شريك عن ليث عن مجاهد قال : قال «لى» أبو هريرة أشكم درد^(١) ، قال :
إذا اشتكيت بطنك فقم^(٢) . فقد بان بهذا أن المتكلم بالفارسية أبو هريرة ، لا رسول
الله ﷺ وإنما الذى رفعه^(٣) وهم .

وأما حديث أبي الدرداء ، فقال ابن عدى : ابراهيم بن البراء يحدث بالبواطيل .
وقال ابن حبان : يحدث عن الثقات بالاشياء الموضوعات لا يجوز ذكره إلا
بالقدح فيه .

(باب فى تكلمه بالامثال)

٢٧٦- أنبانا هبة الله بن أحمد الحريرى قال أنبانا أبو طالب محمد بن على
ابن الفتح العشارى قال نا الدارقطنى قال نا سعيد بن محمد بن أحمد الخياط قال نا
اسحاق بن أبى اسرائيل قال نا داؤد الأودى عن عامر سمعه من عروة بن مضر
قال : أتيت النبي ﷺ حين برق الفجر وهو يخرج إلى الصلاة ، فقال لى :
أفرخ^(٤) روعك .

قال المصنف : تفرد به داؤد قال [يحيى^(٥)] : ليس بشيء . وقال ابن حبان :
كان يقول بالرجعة .

(باب إعطائه مقاليد الدنيا)

٢٧٧- أنا محمد بن أبى طاهر البزاز قال نا أبو محمد الصيرفي^(٦) قال نا
عبيدالله بن أحمد الصيدلانى قال نا ابوبكر النيسابورى قال نا عبدالرحمن بن بشر

١- سقط من ر .
٢- سقط لفظة "فقم" من ر .

٣- ر : بن فقى .

٤- س و ر : أفرح والتصويب من مجمع الامثال (ص ٨١ ، ج ٢) .

٥- الزيادة من الضعفاء لابن الجوزى .

٦- س : الصيرفينى .

ابن الحكم قال نا علي بن الحسين قال حدثني أبي عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : أتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق عليه قطيفة من سندس .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وعلى بن الحسين مجهول^(١) .

(باب خفاء بعض الملائكة عليه)

٢٧٨- أنبانا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال نا أبو أحمد بن عدي قال نا أحمد بن محمد الجواربي^(٢) الواسطي قال نا محمد بن عبيد الوراق^(٣) قال نا الحسين بن الحسن الأشقر قال نا هشيم عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس^(٤) قال : كان النبي ﷺ يقسم غنائم خيبر ، وجبرائيل عليه السلام إلى جنبه ، فجاء ملك فقال : ربك عز وجل يأمر بكذا وكذا ، فخشى النبي ﷺ أن يكون شيطانا ، فقال لجبريل : تعرفه ؟ فقال : هو ملك ، وما كل ملائكة^(٥) أعرف .

قال المؤلف : قال ابن عدي : وهذا حديث منكر جدا بهذا الاسناد وما

.....

١- قلت : هو علي بن الحسين بن واقد روى عن أبيه وهشام بن سعد وعنه عبد الرحمن ابن بشر بن الحكم قال أبو حاتم : ضعيف الحديث وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : ليس به بأس . وتركه ابن راهويه والبخاري لعلة الأرجاء كما في التهذيب (ص ٣٠٨ ، ج ٧) ، وقال الجافظ في التقريب : صدوق يهتم . قلت : وفيه أبو الزبير وهو مدلس ، وقد أخرجه أحمد (ص ٣٢٦ ، ج ٣) بإسناد آخر عن زيد ثنا حصين عن أبي الزبير عن جابر وقال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح وأخرجه الضياء وابن حبان في صحيحه ورمز له السيوطي في الجامع الصغير (ص ٨ ، ج ١) بالصحة قلت : رجاله ثقات كلهم إلا أن أبا الزبير مدلس وقد عنعن ولا يلزم من ثقة الرجال أن يكون صحيحا كما تقرر في الأصول .

٢- س الموراني وفي ر : الخوارني ، والتصحيح من الميزان .

٣- ر : محمد بن عبد الرزاق .

٤- أورده الذهبي في الميزان (ص ٥٣٢ ، ج ١) .

٥- وفي الميزان الملائكة .

أعلمه رواه غير الحسين ، والبلاء عندي منه ، قال البخاري : الحسين عنده منا كبر ، وقال أبو معمر الهذلي : هو كذاب .

(باب «أمره بقتل»^(١) امرأة هجته)

٢٧٩- نا محمد بن عبد الملك قال نا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا جعفر بن أحمد بن محمد الصباح الجرجرائي قال نا محمد ابن الحجاج اللخمي عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال : هجت امرأة من بني حطمة^(٢) النبي ﷺ كانت تبيع التمر ، قال : فإناها^(٣) ، فقال : هل عندك تمر ؟ فقالت : نعم فأرته تمرأ ، فقال : اردت أجود من هذا ، قال : فدخلت لتريه ، فدخل خلفها ، فنظر يمينا وشمالا فلم ير إلا خواناً قال فعلا به رأسها حتى «دمغها به»^(٤) ثم أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ﷺ قد كفيتكها ، قال : فقال النبي ﷺ : أما أنه لا ينتطح فيها عنزان^(٥) . قال : فارسلها مثلاً .

قال ابن عدي : هذا «مما»^(٦) يتهم محمد بن الحجاج بوضعه .

(باب اعانة رسول الله ﷺ)

٢٨٠- أخبرنا القزاز قال نا أحمد بن علي الحافظ قال حدثني أبو طالب يحيى ابن علي الدسكري^(٧) قال نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن القاسم بن الغطريف

١- سقط من س .

٢- كذا في س و ر : وقد ذكره الواقدي في المغازي (ص ١٧٣ ، ج ١) وابن تيمية في الصارم المسلول (ص ٩٥) وسأها عصاء بنت مروان كانت تحت يزيد بن زيد بن حصن الخطمي ، فلعله من بني خطمة والله أعلم .

٣- أي عمير بن عدي بن خرشة الخطمي كما في الواقدي والله أعلم .

٤- ر : مهي معها به ، س : د معها به .

٥- المثل في الميداني (ص ٢٥٥ ، ج ٢) .

٦- سقط من س .

٧- س و ر : السكري والتصويب من البغدادي والميزان .

العبدى قال نا ابوبكر محمد بن حمويه بن عباد السراج قال نا محمد بن الوليد بن ابان قال نا ابراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن^(١) عمر قال : قال رسول الله ﷺ : فضلت على آدم بخصلتين كان شيطاني كافرا فاعانني الله عليه حتى أسلم [وكن «ازواجي»^(٢) عوناً لى]^(٣) ، وكان شيطان آدم كافرا وكانت زوجته عوناً [له^(٤)] على خطيئته .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ . قال ابن عدى : محمد بن الوليد كان يضع الحديث ويوصله^(٥) ويسرق ويقاب الاسانيد [والمتمون^(٦)] وسمعت الحسين^(٧) ابن أبي معشر يقول : هو كذاب .

(باب ذكر أشياء رأها ليلة المعراج)

٢٨١- انا عبد الرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي بن ثابت قال نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن حماد الواعظ قال حدثنا أبو عمر^(٨) حمزة بن القاسم ابن عبدالعزيز الهاشمي قال حدثني أبو عبدالله أحمد بن محمد المعروف بالنزلي قال نا أحمد بن علي الانصاري قال انا محمد بن عبدالله صاحب الشامة قال نا هشيم عن حميد عن انس^(٩) قال : قال رسول الله ﷺ : لما اسرى^(١٠) بى إلى السماء قربنى ربى تعالى حتى كان بينى وبينه كقاب قوسين أو أدنى ، لا بل أدنى ، [وعلمنى السمات]^(١١)

.....

١- ذكره الخطيب (ص ٣٣١ ، ج ٣) و البيهقى فى دلائل النبوة كما فى الجامع الصغير

(ص ٧٥ ، ج ٢) ، واورده الذهبى فى الميزان (ص ٥٩ ، ج ٤) .

٢- س : ارفاحى . ٣- سقط من ر .

٤- الزيادة من البغدادى . ٥- س : وصله .

٦- الزيادة من الضعفاء لابن الجوزى . ٧- س و ر : الحسين أبى معشر .

٨- س و ر : أبو عمرو والمثبت من البغدادى .

٩- ساقه الخطيب (ص ١٣٠ ، ج ٥) .

١٠- س : لما امرونى إلى السماء فدنى ربى . وفى ر : اسرق . والمثبت من البغدادى .

١١- الزيادة من البغدادى وفى الدر المنثور (ص ١٥٨ ، ج ٤) وعلمنى السميات .

قال : يا حبيبى يا محمد ؟ قلت : لبيك يا رب ، قال : هل «غمك»^(١) أن جعلتك آخر النبيين ؟ قلت : يا رب لا . قال : حبيبى فهل غم امتك أن جعلتهم آخر الامم ؟ قلت : يا رب لا . قال : أبلغ [أمتك عنى السلام وأخبرهم انى جعلتهم آخر الامم لأنفخ الامم عندهم ولا افضحهم عند الامم]^(٢) .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، «والنزلى»^(٣) والانصارى وصاحب الشامة [مجاهيل]^(٤) .

٢٨٢- حديث آخر : انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرنا ابن رزقويه اجازة وحديث^(٥) به الحسن بن محمد الخلال عنه قال نا ابراهيم بن الشاذ ابن محمد الجبلى قال نا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال نا محمد بن ميمون قال نا سفيان عن مالك بن مغول عن زبيد عن مرة قال عبدالله^(٦) : أن نبيكم ﷺ ذكر سدره المنتهى قال : [انى منبثكم بشجرة فيها مثل وكبرى الطير ، فجلس جبريل فى احدهما وجلست انا فى الآخر]^(٧) ثم شخصت بنا فصار جبريل كالحلس الملقى ، فعلمت أنه اشد خوفا لله منى .

قال ابن حبان : محمد بن ميمون منكر الحديث جدا لا يحل الاحتجاج به .
٢٨٣- حديث آخر : أنبانا الحريرى قال أنبانا العشارى قال انا الدارقطنى قال نا عبدالله بن عبد الصمد بن المعتدى قال حدثنى روح بن مسافر عن ايوب عن سليمان بن عبدالله بن صالح حدثنا الربيع بن^(٨) بدر عن أبى هارون^(٩) العبدى عن

.....

١- س : عمرو ، وفى ر : عم ابل ، والمثبت من البغدادى .

٢- سقط من ر . ٣- س : التولى .

٤- الزيادة استدركنها ولم نجد من وثقهم .

٥- وفى البغدادى حديثه .

٦- ساقه الخطيب (ص ١٠٣ ، ج ٦) .

٧- الزيادة من البغدادى وسقط لفظة "ثم شخصت" ايضا من س .

٨- س و ر : عن بدر . ٩- س : أبى هريرة .

أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال : لما انتهى بي إلى السماء ما سمعت صوتا هو أحلى من كلام ربي عز وجل ، فقلت : يا رب اتخذت إبراهيم خليلا وكلمت موسى تكليما ورفعت ادريس مكانا عليا وأتيت داود زبورا و أعطيت سليمان ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فماذا لي يا رب ؟ فقال : يا محمد اتخذتك خليلا كما اتخذت إبراهيم خليلا ، وكلمتك كما كلمت موسى تكليما ، و أعطيتك فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة ، ولم أعطها قبلك ، و أرسالتك إلى اسود الناس^(١) واحمرهم وإنسهم وجنهم ، ولم أرسل إلى جماعتهم نبيا قبلك ، وجعلت الأرض لك ولأمتك مساجدا وطهورا ، واطعمت أمتك الفىء ولم أحله لامة قبلها ، ونصرتك بالعرع حتى أن عدوك ليرعب منك ، وانزلت عليك سيد الكتاب كله مهيمنا عليه قرآنا عربيا مبينا ، ورفعت لك ذكرك حتى لا أذكر حتى ذكرت معي .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه [عمارة بن جوين]^(٢) أبو هارون فقال حماد بن زيد : كان كذابا . وقال شعبة : لأنه قدم فتضرب عنقي أحب إلى من أن أحدث عنه . وقال أحمد : ليس بشيء . وقال ابن حبان : [كان يروى عن أبي سعيد ما ليس من حديثه لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب . وأما الربيع بن بدر فقال أبو حاتم الرازي : لا يشتغل^(٣) به فانه ذاهب الحديث . وقال النسائي : متروك الحديث . وأما روح بن مسافر فقال يحيى : ليس بشيء ، وقال ابن حبان^(٤) : يروى الموضوعات عن الاثبات لا يحل الرواية عنه ، وأما عبدالله بن صالح فقال أحمد ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بثقة .

(باب ذكر الوفود)

٢٨٤- انا محمد بن ناصر قال انا محمد بن علي الرسى قال انا أبو عبدالله محمد بن علي العاوى — فى كتابه — قال أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد التميمي

١- س و ر : سواد الأرض .

٢- س : فحراما أبو هرون ، وفى ر : نحن أبو هارون .

٣- س : لا يستعمل . ٤- سقط من ر .

عن عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا محمد بن سهل قال نا عبد الله بن محمد البلوى قال حدثني عمارة الخيوانى عن علي^(١) بن أبي طالب أن وفد «نهد»^(٢) قدموا على رسول الله ﷺ ومنهم طهفة^(٣) بن زهير فقال: اتينك يا رسول الله «من»^(٤) غورى تهامة على اكوار الميس ، ترمى بنا العيس ، نستحلب الصبير ، ونستحلب الخبير ، ونستحيل الرهام ، ونستحيل الجهام . من أرض بعيدة النطاء ، غليظة المؤطا ، قد «نشف»^(٥) المدهن «ويبس»^(٦) «الجعثن»^(٦) ، وسقط الاملوج ومات العسلوج ، وهلك «الهدى»^(٧) و«مات الودى»^(٨) ، برئنا إليك يا رسول الله ﷺ من الوثن والفتن^(٩) وما يحدث الزمن ، ولنا نعم حمل اغفال ، ووقير قليل الرسل ، [كسير الرسل^(١٠)] اصابتنا سنة حمراء أكدى فيها الزرع ، و«امتنع فيها الضرع»^(١١) ، ليس لها علل ولا نهل ، فقال [رسول الله^(١٢)] ﷺ : اللهم بارك لهم فى «مخضها»^(١٣) ومذقها ، واحبس الزمن^(١٤) بياض الثمر ، وأفجر لهم التمد^(١٥) وبارك لهم فى الولد ، ثم كتب معه كتابا نسخته : بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله ﷺ إلى بنى نهد ، السلام عليكم من أقسام الصلاة كان مؤمنا ، ومن آتى

١- على المتقى فى كنز (ص ٣٢٥ ، ج ٥) الوثائق (ص ١٣٨) نشر الدكتور حميد الله وذكره المؤلف ايضا فى الوفا (ص ٧٥٤ ، ج ٢) وفسر غرائب .

٢- س : شهد . وفى ر : رهد .

٣- س و ر : طفحة ، وقال الحافظ فى الاصابة (ص ٢٩٨ ، ج ٣) : وفى العلل لابن الجوزى طخنة بالخاء المعجمة والفاء ، وقال أبو عمر : طهفة بن زهير ، لكن قال الحافظ : وضبطه غيره بالياء المشاة التحتانية بدل الفاء «طهية» .

٤- وفى كنز : على . س : سعا لمدن ، وفى ر : نشف المدهن .

٥- س : الحشعن . وفى الوفا يبس المدهن ونشف الجعثن .

٦- س : الهدال . ٧- س : قاد الورى .

٨- س و ر : العبر . ٩- الزيادة من الوفا .

١٠- س : وامتنع فيها الفرع . ١١- الزيادة من كنز .

١٢- س : مخفها وتحصبها . ١٣- وفى الوفا الثمر .

١٤- س : المشمل ؟

الزكاة كان مسلماً ، ومن شهد أن لا إله إلا الله لم يكتب غافلاً ، لكم في الوظيفة
الفريضة ، ولكم «الفارض والفريش»^(١) ما لم تضمروا^(٢) اماً ، ولم تقطعوا
رباقاً^(٣) ولم تأكلوا الربا .

قال المصنف : هذا لا يصح وفيه مجهولون وضعفاء منهم النسائي^(٤) واكذب
الكل البلوى .

(باب تأثير شرب دمه)

٢٨٥- أنبانا ابن خيرون قال أنبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن
حبان قال أخبرنا أبو حامد ابن الشرقى^(٥) قال نا أحمد بن الأزهر^(٦) قال نا إبراهيم
ابن عبد الرحمن بن مهدي قال حدثني إبراهيم بن عمر بن سفينة عن أبيه عن جده^(٧)
قال : احتجم رسول الله ﷺ فاعطاني دمه ، فقال : اذهب فواره ، فذهبت فشربته
فرجعت ، فقال : ما صنعت به ؟ قلت : واريته او قلت شربته ، قال : احترزت
من النار .

٢٨٦- قال ابن حبان : ونا السجستاني قال نا شيبان بن فروخ قال نا نافع
أبو هرم-ز^(٨) عن عطاء عن ابن عباس^(٩) قال : حجج رسول الله ﷺ غلام لبعض
قريش فلما فرغ من حجامته أخذ الدم فذهب به من وراء الحائط ، فنظر يميناً

.....

١- س : العارض والفرس .

٢- س : يصروا . س : فارقا .

٤- ر : السدي ، ولعله محمد بن سهل النسائي كما في التهذيب (ص ٢٠٧ ، ج ٩) .

٥- س : أبو حامد المشرقى ، ر : الشرقى ، وفي المجروحين الرقى والمثبت هو الصوب وهو
الامام أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ابن الشرقى كما في تذكرة الحفاظ
(ص ٨٢١ ، ج ٣) والله أعلم .

٦- س و ر : أحمد الأزهرى .

٧- ذكره في المجروحين (ص ١١١ ، ج ١) .

٨- س : نافع أبو هريرة .

٩- ذكره ابن حبان في ترجمة نافع (ص ٥٨ ، ج ٣) .

وشمالاً فلم ير احدا تحسى دمه حتى فرغ ثم أقبل فنظر رسول الله ﷺ في وجهه ، فقال : ويحك ما صنعت بالدم ؟ قال غيبته من وراء الحائط قال : اين غيبته ؟ فقال [يا] رسول الله ﷺ : إني نفست على دمك ان اهريقه في الأرض^(١) فهو في بطني قال : اذهب فقد احرزت نفسك من النار .

قال المصنف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الأول فقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بابراهيم بن عمر واما الثاني فقال يحيى : نافع كذاب . و قال الدارقطني : متروك .

(باب في أنه أقص من نفسه)

٢٨٧- أنبانا محمد بن أبي طاهر قال أنبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال نا أبو يعلى قال أنا سويد بن سعيد قال حدثنا الوليد بن محمد الموقري^(٢) عن ثور بن يزيد عن أبي هرم عن ابن عمر^(٣) قال : رغب رسول الله ﷺ في الجهاد ذات يوم فاجتمعوا عليه حتى غموه^(٤) وفي يده جريدة وقد نزع سلاها وبقيت سلاءة لم يفتن لها فقال : أخرؤا عني هكذا^(٥) فقد غمتموني ، فاصاب النبي ﷺ بطن رجل فادماه فخرج الرجل وهو يقول هكذا فعل بي نبيك [فكيف بالناس^(٦)] فسمعه عمر فأتى به النبي ﷺ ، فقال : أحقاً أنا اصبتك ؟ قال : نعم : فما تريد ؟ أستعيد منك ، فامسكه من الجريدة وكشف عن بطنه ، فالتقى الجريدة وقبل سرته ، وقال : اردت لكىما يقمع الجبارون من بعدى .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : الوليد ليس بشيء . وقال النسائي : متروك .

.....

- ١- ر : اهر لقدم الأرض .
- ٢- س و ر : الموقدى .
- ٣- أخرجه أبو يعلى (ص ١٦٦ ، ج ٢ ، ق) ومن طريقه ابن حبان في المجروحين (ص ٧٧ ، ج ٣) في حديث طويل .
- ٤- وفي أبي يعلى عموه وفي المجروحين عمموه .
- ٥- س : هو هذا .
- ٦- الزيادة من المجروحين .

(باب ابتلاع الارض لحدثه)

٢٨٨- انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال «أخبرنا علي بن محمد المعدل^(١)» قال أخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا زيد ابن اسماعيل الصائغ قال نا الحسين^(٢) بن علوان قال نا هشام بن عروة [عن ابيه^(٣)] عن عائشة^(٤) قالت : كان رسول الله ﷺ إذا دخل الغائط^(٥) دخلت على اثره ، فلم أرى شيئاً ، فذكرت ذلك له فقال : يا عائشة أما علمت أن اجسادنا «نبتت»^(٦) على أرواح أهل الجنة فما خرج منا من شيء ابتلعت الأرض .

٢٨٩- طريق آخر : انا محمد بن عمر الارموي والحسين بن علي الخياط قالا انا عبدالصمد بن المأمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا محمد بن سليمان للماهلي قال نا محمد بن حسان الاموي قال نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٧) قالت قلت : يا رسول الله ﷺ إني أراك تدخل الخلاء ثم يجيء الذي يدخل بعدك فلم ير لما خرج منك أثراً ؟ فقال : يا عائشة أما علمت أن الله أمر الأرض أن تبتلع ما خرج من الانبياء .

قال المصنف : هذا لا يصح^(٨) ، اما الطريق الاول : ففيه الحسين بن

- ١- سقط من س .
- ٢- س و ر : الحسن .
- ٣- الزيادة من البغدادى .
- ٤- ماقه الخطيب (ص ٦٢ ، ج ٨) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٤٠ ، ج ١) وذكره المؤلف ايضاً في الوفا (ص ٤٨٨ ، ج ٢) والسيوطى في الخصائص (ص ١٧٥ ، ج ١) ، والذهبي في الميزان (ص ٥٤٣ ، ج ١) .
- ٥- س و ر : الفوائظ .
- ٦- س : تثبت ، ر : لا ثبت .
- ٧- قال الذهبي في الميزان (ص ٥١٢ ، ج ٣) : رواه الدارقطني في الأول من الافراد . وذكره المؤلف في الوفا (ص ٤٨٧ ، ج ١) ايضاً .
- ٨- بل قال ابن حبان : موضوع وليس لها اصول ، وقال البيهقي في الدلائل : هذا من موضوعات الحسين لا ينبغي ذكره ففي الاحاديث الصحيحة المشهورة من معجزاته كفاية عن كذب ابن علوان انتهى من شرح الشفاء للقارى (ص ٣٦٠ ، ج ١) .

علوان كذبه أحمد ويحيى ، وقال النسائي وأبو حاتم والدارقطني : متروك الحديث .
وقال ابن عدى : كان يضع الحديث .

وأما الطريق الثاني : فقال الدارقطني : تفرد به محمد بن حسان قال أبو حاتم
الرازي : كان كذاباً^(١) .

باب في الصلاة عليه

٢٩٠- روى عمر «بن»^(٢) محمد بن صهبان عن زيد بن اسلم عن أبي صالح
عن أبي هريرة^(٣) قال أتى رجل النبي ﷺ فقال : أجعل شطر صلوتي [دعاء^(٤)]
لك ؟ : نعم .

قال أحمد : عمر بن صهبان لم يكن بشيء ، وقال يحيى : لا يساوى فلساً^(٥) .

(باب في فضل أبي بكر الصديق)

٢٩١- أنا القزاز قال أنا أبو بكر الخطيب قال أخبرني العجوهرى قال أنا على
ابن عمر الحافظ قال نا محمد بن مخلد قال نا عمر بن محمد بن الحكم النسائي قال نا
على بن الحسن الكلبى قال نا يحيى بن الضريس قال نا مالك بن مغول عن ابن أبي
جحيفة عن أبي جحيفة عن على^(٦) قال : قال لى رسول الله ﷺ : سألت الله أن
يقدمك ثلاثاً فابى^(٧) على إلا تقديم أبى بكر .

قال المصنف : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، على ويحيى مجهولان .

١- قلت : وله اسناد آخر عند أبى نعيم فى اخبار اصبهان (ص ١٧٦ ، ج ١) لكن
فيه مجاهيل .

٢- سقط من س .

٣- اورده الذهبى (ص ٢٠٨ ، ج ٣) . ٤- الزيادة من الميزان .

٥- وقال الدارقطني والازدى والنسائي : متروك الحديث . وقال البخارى : منكر الحديث
كما فى التهذيب (ص ٤٦٤ ، ج ٧) .

٦- ماقه الخطيب (ص ٢١٣ ، ج ١١) . ٧- س و ر : فانى على .

٢٩٢- حديث آخر : أخبرنا القزاز قال نا ابوبكر ابن ثابت الخطيب قال أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال نا عمر بن أحمد الواعظ قال نا محمد ابن عبدالله بن زياد النيسابوري قال نا أحمد بن محمد بن نصر اللباد قال نا عمر ابن ابراهيم قال نا محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب قال نا أبو حازم عن سهل ابن سعد^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : حب أبي بكر وشكره واجب على أمتي .

قال الخطيب : تفرد به عمر بن^(٢) ابراهيم الكردى وعمر ذاهب الحديث ، وقال الدارقطني : كان كذابا يضع الحديث .

٢٩٣- حديث آخر : انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال نا الحسن بن الحسين النعماني قال نا ابوبكر محمد بن الحسن الدقاق قال نا ابوبكر أحمد بن عبدالعزيز بن حماد المصري قال نا ابراهيم بن مهدي قال نا عمر بن حفص بن صبيح أبو الحسن الشيباني قال نا الوضاح^(٣) عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي^(٤) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأبي بكر : يا أبا بكر ان الله قد أعطاني ثواب من آمن بي منذ خلق آدم إلى أن بعثني ، وان الله اعطاك يا أبا بكر ثواب من آمن بي منذ بعثني إلى أن تقوم الساعة .

قال المصنف : هذا لا يصح ، وفيه الحارث وكان كذابا والوضاح لا يحتج به .

٢٩٤- حديث آخر : انا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا الحسين بن عبدالغفار الازدى قال نا سعيد بن كشير

.....

١- ساقه الخطيب (ص ٤٢٥ ، ج ٥) .

٢- قال ابن عراق (ص ٣٨٧ ، ج ١) : إن له حديثا آخر في مناقب أبي بكر ذكره

ابن الجوزي في الموضوعات (ص ٣١٦ ، ج ١) وأعله بعمر ، وهذا من تناقض

ابن الجوزي قلت : أورده الذهبي في الميزان (ص ١٨٠ ، ج ٣) وقال : منكر جدا

والله أعلم انتهى .

٤- ساقه الخطيب (ص ٢٥٦ ، ج ٤) .

٣- س : أبو جناح .

ابن عفير قال نا الفضل بن المختار عن ابان عن انس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ لابي بكر : ما أطيب^(٢) مالك ، منه بلال مؤذني ، وناقتي^(٣) التي هاجرت عليها ، وزوجتي ابنتك ، وواسيتي بنفسك^(٤) ومالك ، كافي انظر اليك على باب الجنة تشفع لامتي .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وابان متروك الحديث ، قال شعبة لان ازني احب إلى من ان احديث عن ابان . وقال أبو حاتم الرازي : والفضل ابن المختار يحدث بالباطيل .

٢٩٥- حديث آخر : انا أبو منصور القزاز قال نا ابوبكر الخطيب قال أخبرنا ابن رزق قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا اسحاق بن ابراهيم الخثلي قال نا محمد بن جعفر أبو جعفر البغدادي قال نا داؤد بن صغير^(٥) قال حدثني كثير النواء عن انس^(٦) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ قلت : لجبريل حين أسرى بي إلى السماء يا جبريل أمتي حساب ؟ قال : كل أمتك عليها حساب ما خلا ابابكر الصديق ، فاذا كان يوم القيامة قيل له يا ابابكر أدخل الجنة ، قال : ما أدخل [حتى أدخل^(٧)] معي من كان يحبني في الدنيا .

٢٩٦- طريق آخر : انا القزاز قال أخبرنا ابوبكر الخطيب قال نا محمد بن عمر بن بكير قال انا حمزة بن احمد بن مخلد القطان قال نا أبو العباس عبيدالله ابن عبدالله بن محمد العطار قال نا داؤد بن صغير قال نا أبو عبدالرحمن النواء الشامي عن أنس^(٨) بن مالك عن رسول الله ﷺ قال : التقي رسول الله ﷺ وجبريل عليه السلام في الملاء الأعلى ، فقال : يا جبرئيل أمتي حساب ؟ فقال :

.....

- ١- اورده الذهبي في الميزان (ص ١٣ ، ج ١) .
- ٢- س : ما يطلب . وفي ر : ما لطيب . والمثبت من الميزان .
- ٣- س : يافتي .
- ٤- س و ر : معك .
- ٥- س : صعر .
- ٦- ساقه الخطيب (ص ١١٨ ، ج ٢) .
- ٧- الزيادة من البغدادي .
- ٨- ساقه الخطيب (ص ٣٦٧ ، ج ٨) .

نعم عليهم حساب ما خلا ابابكر الصديق ليس عليه حساب ، فقيل : يا أبا بكر ادخل الجنة ، فقال : [ان^(١)] أدخلها حتى ادخل معي من أحبني في دار الدنيا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وداؤد بن صغير مجروح ، قال الخطيب : كان ضعيفاً . وقال الدارقطني : منكر الحديث . واما كثير النواء فقال النسائي : ضعيف . وقال ابن عدي : كان غالباً في التشيع .

وقال المصنف : والعجب كيف روى هذا ولا احسب البلاء الامن داؤد .

٢٩٧- حديث آخر : أخبرنا عبدالاول قال نا عبدالله بن محمد الانصاري قال انا محمد بن ابراهيم بن يحيى المزكي قال انا محمد بن يزيد قال أخبرنا ابراهيم ابن شريك قال نا أحمد بن يونس قال نا أبو الحارث الوراق عن بكر^(٢) بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي^(٣) عن عبدالرحمن بن غنم عن معاذ^(٤) بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يكره في السماء ان يخطيء أبوبكر في الأرض .

قال المصنف : هذا [لا يصح] أبو الحارث^(٥) بن حماد البجلي لا يروى

١- س : بياض .

٢- س : بكير .

٣- س : بسر .

٤- أخرجه الحارث في مسنده ، وقد تناقض المؤلف ذكره أولاً في الموضوعات (ص ٣١٩ ،

ج ١) ثم ادخله في الواهيات ، وذكره السيوطي في اللآلئ (ص ٣٠٠ ، ج ١) وتعقبه

بان له طريقاً آخر عند ابن شاهين ، لكن فيه مسرف بن عمرو قال ابن القطان :

مجهول ، وفيه أيضاً أبو العطوف فلا يصلح شاهداً انتهى من (ابن عراق ص ٣٧٣)

وله شاهد من حديث سهل كما ذكره الهيثمي في (الزوائد ص ٤٦ ، ج ٩)

والحافظ في المطالب (ص ٣٣ ، ج ٤) ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط

ورجاله ثقات .

٥- تابعه اسماعيل بن عمرو عند أبي نعيم في أخبار اصبهان (ص ٢٠٤ ، ج ٢) واسماعيل

ضعفه الدارقطني وأبو حاتم . وقال الخطيب : صاحب غرائب ومناكير . وقال

الازدي : منكر الحديث كما في اللسان (ص ٤٢٦ ، ج ١) .

عن بكر وغيره ، قال يحيى : نصر كذاب . وقال مسلم بن الحجاج : ذاهب الحديث . وقال أبو زرعة : لا يكتب حديثه . وقال الدارقطني : وبكر بن خنيس متروك .

قال المؤلف قلت : ومحمد بن سعيد هو المصلوب كان كذابا يضع الحديث على الزندقة^(١) .

٢٩٨- حديث آخر : أنبانا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلاني^(٢) قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال روى اسماعيل بن يحيى التميمي عن ابن جريج عن عطاء عن جابر^(٣) أن رسول الله ﷺ رأى أبا الدرداء يمشى إمام أبي بكر فقال : أتمشى إمام رجل ما اطلعت الشمس على حرمة .

قال الدارقطني : اسماعيل ضعيف وغيره يرويه عن عطاء عن أبي الدرداء^(٤) والحديث غير ثابت .

٢٩٩- حديث آخر : أنبانا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن المسيب قال نا السري^(٥) بن عاصم قال نا محمد بن فضيل عن ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء^(٦) عن النبي ﷺ قال : رأيت ليلة اسرى بي حول^(٧) العرش فريضة^(٨) خضراء مكتوب فيها بقلم من نور أبيض لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ أبو بكر الصديق .

١- وقال الذهبي في العلو (ص ١١٠) أبو الحارث مجهول وبكر واه وشيخه المصلوب تالف والخبر غير صحيح وعلى باغض الصديق اللعنة .

٢- س و ر : الباقلاني .

٣- ابن حبان في المجروحين (ص ١٢٧ ، ج ١) .

٤- رواه أبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٥ ، ج ٣) .

٥- س : اليسير ، وفي ر : السهي .

٦- ابن حبان في المجروحين (ص ٣٥٢ ، ج ١) والخطيب (ص ٢٠٤ ، ج ١١) و الذهبي (ص ١٨٢ ، ج ٣) .

٧- س : احوال . ٨- س : يده حصر .

قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بالسرى^(١) بن عاصم .

٣٠٠- حديث آخر : انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن ناجية قال نا نصر ابن عبدالرحمن الوشاش قال نا أحمد بن بشير عن عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة^(٢) قالت : قال رسول الله ﷺ لا ينبغي لقوم فيهم أبوبكر أن يؤمهم غيره .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين : أحمد بن بشير متروك . وقال ابن حبان : وعيسى بن ميمون منكر الحديث لا يحتج بروايته^(٣) .

٣٠١- حديث آخر : أنبانا عبدالوهاب الحافظ قال انا ابن بكير قال انا العتيقي قال حدثنا ابن الدخيل قال نا العقيلي قال نا أحمد بن داود القومسي قال نا مسلم بن سلام قال نا ابوبكر بن عياش عن ليث عن نوح عن حميد بن لاحق^(٤) عن أبي ذر^(٥) عن النبي ﷺ قال : خيرت أسماء بين ازواجها الثلاثة في الجنة ، واختارت الذي مات موتا وكان احسنهم خلقا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، ونوح^(٦) مجهول . قال البخاري : نوح عن أبي مجاز مرسل روى عنه ليث بن أبي سليم حديثا منكرا . وأشار إلى هذا .

.....

١- قال في اللآلئ (ص ٢٩٦ ، ج ١) وابن عراق (ص ٣٧٢ ، ج ١) : انه حسن لشواهد .

٢- الترمذي : (ص ٣١٢ ، ج ٤) .

٣- قلت : أحمد بن بشير صدوق وتابعه يزيد بن هارون ، وأما عيسى بن ميمون فهو ضعيف لكن له شواهد تقتضي صحته قاله الحافظ ابن كثير في مسند الصديق

انظر اللآلئ المصنوعة (ص ٢٩٩ ، ج ١) وابن عراق (ص ٣٧٢ ، ج ١) .

٤- س و ر : لاحق بن حميد والمثبت من العقيلي .

٥- العقيلي في ترجمة نوح والحافظ في اللسان (ص ١٧٥ ، ج ٦) .

٦- قال الذهبي : يقال هو ابن ربيعة وثقه غير واحد لكن فرق بينهما الحافظ والله أعلم .

و لاحق^(١) لم يسمع من أبي ذر .

(باب فضل عمر بن الخطاب عليه السلام)

٣٠٢- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا ابوبكر أحمد بن علي قال نا الحسين ابن محمد أخو الخلال قال حدثني أبو القاسم بريده^(٢) بن محمد بن بريد البغدادي قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا أحمد بن منصور الرمادي قال انا عبدالرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٣) قالت: كانت ليلى من رسول الله ﷺ ، فلما ضمنى وإياه الفراش نظرت إلى السماء فرأيت النجوم مشتبكة ، فقلت : يا رسول الله ﷺ في هذه الدنيا رجل له حسنات^(٤) بعدد نجوم السماء ؟ فقال : نعم . قلت : من ؟ قال : عمر ، وانه لحسنة من حسنات أبيك . قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وكل روايته ثقات ما خلا بريده ، قال الخطيب : له احاديث باطلة موضوعة منكورة المتون جدا .

٣٠٣- حديث آخر : أنبانا علي بن عبيد الله قال انا علي بن أحمد البندار قال أنبانا أبو عبد الله ابن بطة قال نا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار قال نا الحسن ابن عرفة قال حدثنا الوليد بن الفضل الغبري قال حدثني اسماعيل بن عبيد بن نافع البصري عن حماد بن أبي سليمان عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عمار

١- وقال العقيلي : هكذا قال : حميد بن لاحق بن حميد فان كان خطأ في اسمه فقلبه فالحديث مرسل لأن أبا مجلز لم يسمع من أبي ذر وإن كان غيره فهو مجهول انتهى وهكذا في اللسان (ص ١٧٥ ، ج ٦) .

٢- س : يرويه .

٣- ساقه الخطيب (ص ١٣٥ ، ج ٧) وذكره السيوطي في اللآلئ (ص ٣٠٤ ، ج ١) ، والذهبي في الميزان (ص ٣٠٦ ، ج ١) والخطيب التبريزي في المشكاة وقال : رواه رزين .

٤- في س : حساب تعدد نجوم السماء .

ابن^(١) ياسر قال : قال رسول الله ﷺ : أتاني جبريل آنفا فقلت : يا جبريل حدثني بفضائل عمر في السماء ؟ فقال : يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر في السماء مثل ما لبث نوح في قومه ألف سنة الا خمسين عاما [ما]^(٢) نفدت فضائل عمر ، وان عمر لحسنة من حسنات أبي بكر .

قال أبو الفتح الأزدي : اسماعيل ضعيف . قال أبو حاتم : الوليد مجهول . وقال ابن حبان : كان يروى المناكير التي لا يشك أنها موضوعة .

٣٠٤ - حديث آخر : أنبانا عبد الوهاب بن المبارك قال نا محمد بن المظفر قال أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا أبو جعفر العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن يعقوب قال نا داؤد بن مهرا ن قال نا عبد الله بن داؤد التمار قال نا عبد الرحمن بن اخي محمد بن المنكدر عن [عمه محمد بن المنكدر]^(٣) عن جابر^(٤) بن عبد الله قال : قال عمر : ذات^(٥) يوم لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ ، فقال ابوبكر : أما ان قلت ذاك ، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما طلعت الشمس على خير من عمر .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ولا يتابع

١ - أخرجه ابن عرفة في جزء كما في الميزان (ص ٢٣٨ ، ج ١) ، وذكره السيوطي في اللآلئ (ص ٣٠٣ ، ج ١) وابن عراق (ص ٣٤٦ ، ج ١) والحافظ في المطالب (ص ٤١ ، ج ٤) وقال : رواه أبو يعلى . وذكره المؤلف أيضاً في الموضوعات (ص ٣٢١ ، ج ١) وهذا من تناقضه رحمه الله .

٢ - سقط من س و ر .

٣ - سقط من س و ر : والضعفاء للعقيلي أيضاً والمثبت من الترمذي .

٤ - ذكره العقيلي في الضعفاء ورواه الترمذي (ص ٣١٥ ، ج ٤) والحاكم (ص ٩٠ ، ج ٣) وقال : صحيح الاسناد لكن تعقبه الذهبي وقال : عبد الله ضعفه وعبد الرحمن متكلم فيه والحديث شبه الموضوع . وقال في الميزان (ص ٤١٥ ، ج ٢) هذا كذب . وأقره في اللسان .

٥ - س : رايت .

عبدالرحمن عليه ولا يعرف الا به^(١) ، وأما عبدالله بن داؤد فقال ابن حبان : منكر الحديث جدا يروى المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج بروايته .

٣٠٥- حديث آخر : أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال نا أبو العلاء محمد بن الحسن الوراق قال أخبرنا علي بن الحسين بن جعفر القطان قال نا أبو عبيدالله^(٢) ابن الربيع قال نا أبو لقمان قال نا هاشم بن القاسم قال حدثنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي بن^(٣) أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : اتقوا غضب عمر ، فان الله يغضب إذا غضب .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابوبكر الخطيب : أبو لقمان اسمه محمد بن عبدالله النخاس ضعيف يروى المنكرات عن الثقات .

٣٠٦- حديث آخر : نا أبو^(٤) القاسم ابن السمرقندي قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدي قال نا ابن ناجية قال نا الحسن بن علي بن الاسود قال نا بكر بن يونس الشيباني قال نا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله يباهي الملائكة عشية عرفة بعمر بن الخطاب .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، اما مشرح فقد مذاهب فيه^(٦) ، واما ابن لهيعة فذهاب الحديث قال أبو زرعة : ليس هو ممن يحتج به . وأما بكر بن يونس فقال البخاري وأبو حاتم الرازي : منكر الحديث . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

.....

١- قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس اسناده بذاك .

٢- س و ر : أبو عبدالله والمثبت من البغدادي .

٣- ساقه الخطيب (ص ٤٣٠ ، ج ٥) وأورده الحافظ في اللسان (ص ٢٢٥ ، ج ٥) ، وقال الذهبي : منكر .

٤- س و ر : القاسم .

٥- أورده الذهبي في الميزان (ص ٣٤٨ ، ج ١) في ترجمة بكر وقال : منكر جدا .

٦- قلت : مشرح بن هاعان ثقة حسن الحديث كما تقدم .

٣٠٧- وقد أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبيدالله ابن عبد الصمد بن المهتدي بالله قال حدثنا بكر بن سهل قال نا عبد الغني بن سعيد الثقفي قال نا «موسى»^(١) بن عبد الرحمن «الصنعاني»^(٢) عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٣) أن رسول الله ﷺ [قال : أن الله باهى الناس يوم عرفة وباهى بعمر بن الخطاب خاصة^(٤)] .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : موسى بن عبد الرحمن دجال يضع^(٥) الحديث .

٣٠٨- حديث آخر : أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال نا عبد الباقي بن أحمد قال نا محمد بن جعفر بن علان قال أنبأنا أبو الفتح الأزدي قال نا عبيدالله بن جعفر بن أعين قال نا عمرو بن عبد الله بن حنش قال نا اسماعيل بن محمد الطلحي قال نا داؤد بن عطاء عن صالح بن كيسان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي بن^(٦) كعب قال : قال رسول الله ﷺ : أول من يصافحه الحق عمر بن الخطاب ثلاث مرات وأول من يأخذ بيده فيدخله الجنة .

٣٠٩- طريق آخر : روى أبو البختري وهب بن وهب عن محمد بن «أبي»^(٧) حميد عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ قال : أول من تسلم عليه الحق يوم القيامة ، وأول من يحط له في الجنة بعمله عمر .

.....

١- ر : معين . ٢- س : الصغار .

٣- أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ١٢٩) والطبراني في الكبير قال في الزوائد (ص ٧٠ ، ج ٩) : فيه رشدين وهو مختلف في الاحتجاج به .

٤- سقط من ر .

٥- قلت : وفيه عبد الغني بن سعيد ضعيف أيضاً كما في الميزان (ص ٦٤٢ ، ج ٢) واللسان (ص ٤٥ ، ج ٤) وأخرج مثله الطبراني عن أبي سعيد وأبي هريرة كما في الزوائد (ص ٦٩ ، ج ٩) .

٦- رواه ابن ماجه (ص ١١) والحاكم (ص ٨٤ ، ج ٣) وقال الذهبي : في تلخيصه موضوع وفي أسناده كذاب . ورواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ذكر عنه الذهبي في الميزان (ص ١٢ ، ج ٢) وقال : هذا منكر جدا .

٧- سقط من س و ر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، اما الطريق الأول فقال أحمد بن حنبل ويحيى : داؤد بن عطاء ليس بشيء . وقال ابن حبان : لا يحتج به بحال . وأما الثاني ففيه أبو البختري الكذاب ، وفيه محمد بن أبي «حميد»^(١) قال النسائي : ليس بثقة .

أحاديث في فضل أبي بكر وعمر

٣١٠- أخبرنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال نا أحمد بن محمد بن غالب قال نا أبو بكر الاسماعيلي قال أخبرني محمد بن يوسف الهروي قال حدثني محمد بن^(٢) عبد الرحمن البغدادي قال نا موسى بن سهل أبو هارون الرازي قال نا اسحاق بن يوسف الازرق قال نا سفيان الثوري عن أبي اسحاق الشيباني عن أبي الأحوص الجشمي عن عبد الله بن مسعود^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : ما من مولود إلا وفي سترته من تربته التي يولد منها ، فاذا رد إلى ارض العمر رد إلى تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها ، وإني وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن .

قال المؤلف : قال الدارقطني : موسى بن سهل ضعيف^(٤) .

٣١١- حديث آخر : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن «عدي»^(٥) قال نا أحمد بن محمد بن عبد الخالق قال نا محمد بن داؤد القنطري قال نا جبرون^(٦) بن واقد قال نا مخلد

.....

١- س و ر : أحمد .

٢- س و ر : محمد بن اسماعيل عبد الرحمن البغدادي والمثبت من البغدادي .

٣- ساقه الخطيب (ص ٣١٣ ، ج ٢ - ص ٤١ ، ج ١٣) وأورده السهبي في الميزان

(ص ٢٠٦ ، ج ٤) والسيوطي في اللآلئ (ص ٣٠٩ ، ج ١) .

٤- هذا من اوهام المؤلف رحمه الله فان الذي قال الدارقطني فيه ضعيف هو موسى بن

سهل الوشاء كما في الضعفاء لابن الجوزي والميزان والبغدادي ، والذي ههنا هو

أبو هارون الرازي . لكن وقع في الميزان واللسان بن هارون مصحف وله طرق آخر

ذكرها السيوطي وابن عراق (ص ٣٧٣ ، ج ١) .

٥- س و ر : علي .

٦- في س : ابن خيرون .

ابن حسين عن هشام عن محمد عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ :
ابوبكر وعمر خير الاولين وخير الآخرين وخير اهل السموات وخير اهل الأرض إلا
النبیین والمرسلين .

قال ابن عدی : هذا حديث منكر . واما جبرون فما يعرف .

٣١٢- حديث آخر : أخبرنا أبو منصور القزاز قال انا ابوبكر ابن ثابت قال
أخبرنا علي بن عبدالعزيز الطاهري قال نا أبو القاسم علي بن الحسن^(٢) بن علي بن
زكريا الشاعر قال نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال نا بشر بن دحية قال نا
قزعة بن سويد عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس^(٣) أن النبي ﷺ قال : ابوبكر
وعمر مني بمنزلة هارون بن موسى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، والمتهم به الشاعر^(٤) ، وقد قال
أبو حاتم الرازي : لا يحتج بقزعة بن سويد . وقال أحمد : هو مضطرب الحديث .
٣١٣- حديث آخر : انا محمد بن عمر الارموي وأحمد بن مظفر قالا انا

.....

١- أخرجه الخطيب (ص ٢٥٣ ، ج ٥) والحاكم في الكنى وابن عدی كما في
الصواعق (ص ٧٦) وأورده الذهبي أيضا (ص ٣٨٨ ، ج ١) وقال : موضوع .

٢- س و ر : "حسين" والمثبت من البغدادی .

٣- ماقه الخطيب (ص ٣٨٤-٣٨٥ ، ج ١١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٢٢ ،
ج ٣) .

٤- قال الذهبي : هو المتهم به . لكن قال الحافظ في اللسان (ص ٢١٩ ، ج ٤) :

لا ذنب لهذا الرجل وشيخ الطبري ما عرفته فيجوز ان يكون هو المقبري ، وقد
قدمت كلام المؤلف - ای الذهبي - فيه في ترجمته ، وان ابن عدی اخرج الحديث
المذكور باتم من سياقه عن ابن جرير الطبري بسنده فبريء ابن الحسن من عهده
انتهى ماخصا . وقال في ترجمة بشر (ص ٢٣ ، ج ٢) . ضعفه المؤلف - ای الذهبي -
في ترجمة عمار بن هارون المستملى ، وقال : هذا كذب وهو من بشر قال : ثم قال
ابن عدی : ورواه مسلم بن ابراهيم عن قزعة ، قال الذهبي : وقزعة ليس بشيء ،
قلت : فبريء بشر من عهده انتهى . قلت : وقال الذهبي في ترجمة قزعة (ص ٣٩٠ ،
ج ٣) : له حديث منكر عن ابن أبي مليكة . . . رواه غير واحد عن قزعة .

عبدالصمد بن مأمون قال أخبرنا الدارقطني قال نا أحمد بن اسحاق المسلمي قال حدثني محمد بن حماد المصيصي قال نا سعيد بن رحمة قال نا محمد بن شعيب ابن شابور قال نا عمر مولى غمرة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(١) رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من تمسك بالسنة دخل الجنة ، قلت يا رسول الله ﷺ : وما السنة ؟ فقال : حب ابيك وصاحبه يعني عمر .

قال يحيى : عمر ضعيف . وقال ابن حبان : يقاب الاخبار لا يحتج به ولا بسعيد بن رحمة .

٣١٤- حديث آخر : انا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال انا ابن عدى قال نا على بن محمد بن حاتم قال نا أحمد بن عيسى الخشاب قال نا ابراهيم بن مالك الانصارى قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن الحسن عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : هذا جبريل يخبرني عن الله تعالى : ما أحب أبا بكر وعمر إلا مؤمن^(٣) تقي ، ولا أبغضهما إلا منافق شقي ، وأن الجنة لأشوق إلى سلمان الفارسي من سلمان إليها .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح و فيه آفات ، منها أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة ، ومنها ابراهيم بن مالك قال ابن عدى : له أحاديث موضوعة . ومنها أحمد بن عيسى يروى عن المجاهيل الاشياء المناكير .

٣١٥- حديث آخر : نا على بن عبيد الله^(٤) انا على بن أحمد البندار قال أنبانا عبيد الله^(٥) بن محمد العكبرى قال نا ابوبكر أحمد بن هشام الانماطي قال نا محمد بن يونس الكديمي قال نا محمد بن اسماعيل الانصارى قال نا شعيب بن

.....

١- أخرجه الدارقطني في الافراد كما في الجامع الصغير (ص ٦٨ ، ج ٢) .

٢- ذكره الذهبي في الميزان (ص ٥٤ ، ج ١) .

٣- في س : إلا هو مد تقي .

٤- س : عبد الله .

٥- س : عبد الله .

اسحاق عن خليل بن دعلج عن أبي عمران الا لهاني عن أبي عنبسة^(١) الخولاني قال : قال رسول الله ﷺ : أول من يثاب على الاسلام بعدى ابوبكر وعمر ، ولو حدثتكم بثواب ما يعطى الله أبابكر وعمر ما بلغت .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد ويحيى والدارقطني : خليل ضعيف . وقال ابن حبان : الكديمي يضع الحديث .

٣١٦- حديث آخر : أنبانا عبد الوهاب الحافظ قال نا محمد بن المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن الدخيل قال نا أبو جعفر العقيلي قال نا محمد بن العباس الاخرم قال نا الحسن بن عبد الرحمن^(٢) بن أبي عباد قال نا أصبغ ابوبكر الشيباني عن السدي عن عبد خير عن علي^(٣) رضى الله عنه قال : أول من يدخل الجنة من هذه الامة ابوبكر وعمر ، وإني لموقوف مع معاوية للحساب . قال المؤلف : قال العقيلي : أصبغ مجهول وحديثه غير محفوظ .

باب فضل عثمان بن عفان

٣١٧- أنبانا عبد الوهاب بن مبارك قال نا محمد بن المظفر قال انا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن الفضل بن جابر السقطي^(٤) قال نا اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي قال نا عمر بن صالح بن المختار بن قيس الزهري قال نا عبد الله بن عمر العمرى عن نافع عن ابن عمر^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : انا نشبه عثمان بأبينا ابراهيم عليه السلام .

١- س و ر : أبي عتبة . والحديث اورده ابن عراق (ص ٣٩١ ، ج ١) .

٢- س : عباد .

٣- ساقه العقيلي والدولابي في الكنى (ص ١٢٠ ، ج ١) في ترجمة أصبغ واورده الذهبي (ص ٢٧١ ، ج ١) ، وقال الحافظ في اللسان (ص ٤٦٠ ، ج ١) : هذا اولي بكتاب الموضوعات ، وذكره ابن عراق أيضاً (ص ٣٩٠ ، ج ١) .

٤- ر : السقطي .

٥- ذكره العقيلي في ترجمة عمر ، وابن عدى وابن عساكر كما في الصواعق (ص ١٠٨) . واورده الحافظ في اللسان (ص ٣١٤ ، ج ٤) ووقع فيه حدثنا اسماعيل بن عمر والصبواب اسماعيل عن عمر .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال العقيلي :
عمر بن صالح مجهول في النقل لا يتابع على حديثه من جهة تثبت .

وقال المصنف قلت : وعبدالله بن عمر ضعفه يحيى بن معين ، وقال ابن حبان :
غلب عليه التعبّد حتى غفل من حفظ الاخبار وجودة الحفظ فوقع المناكير في
حديثه فاستحق التّرك .

٣١٨- حديث آخر : أنبانا عبد الوهاب الحافظ قال نا ابن المظفر قال نا
العتيقي قال نا يوسف قال نا العقيلي قال نا جعفر بن محمد السوسي قال نا موسى
ابن سهل قال نا سلم^(١) بن ميمون الخواص قال نا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان
عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن أبي^(٢) خثيمة قال :
بايع النبي ﷺ اعرابيا فلما خرج من عنده قال له علي : إن مات النبي ﷺ فمن
تأخذ حقلك ؟ قال : لا أدري ، قال : ارجع فسئله ، فرجع الاعرابي فسأله فقال
النبي ﷺ : من أبي بكر ، فلما خرج قال له علي : فإن مات ابوبكر فمن تأخذ
حقلك ؟ قال : لا أدري ، قال : ارجع فسئله ، فقال : من عمر ، فلما خرج قال له
علي : فإن مات عمر ؟ قال : لا أدري ، قال : ارجع فسئله ، قال : فرجع فسأله ،
فقال النبي ﷺ : من عثمان ، فلما خرج قال له علي : فإن مات فمن تأخذ حقلك ؟
قال : لا أدري ، قال : ارجع فسئله ، فقال النبي ﷺ : إن مات عثمان فإن
استطعت أن تموت فمت .

٣١٩- طريق آخر : روى خالد بن عمرو السعيدى عن الليث بن سعد عن يزيد

.....

١- س : مسلم .

٢- ذكره العقيلي في ترجمة سلم بن ميمون ، والذهبي في الميزان (ص ١٨٧ ، ج ٢) ،
والهيشمي في الزوائد (ص ٥٤ ، ج ٩) مختصرا وقال : رواه الطبراني في الاوسط ،
وابن حبان في المجروحين (ص ٣٤٢ ، ج ١) والاسماعيلي في المعجم كما في فتح الباري
(ص ٢٤ ، ج ٧) وسكت عنه الحافظ .

ابن أبي حبيب عن أبي قبيل عن أبي هريرة وعبدالله^(١) «بن عمر»^(٢) قال : أبتاع رسول الله ﷺ من اعرابي قلائص إلى أجل ، فقال : يا رسول الله ﷺ أرأيت ان أتى عليك أمر الله فمن يقضني أو يقضيني ؟ فقال : ابوبكر يقضى ديني وينجز عديتي ، قال : فان قبض ابوبكر فمن يقضني ؟ قال : عمر يحذو حذوه ويقوم مقامه لا تاخذه في الله لومة لائم ، قال : فان أتى علي عمر اجله ؟ قال : فان استطعت أن تموت فمت لم يذكر عثمان .

قال المصنف : هذان الطريقان لا يصحان ، أما الطريق الأول فقال الدارقطني : تفرد به سلم بن ميمون . قال العقيلي : سلم بن ميمون حدث^(٣) بمناكير لا يتابع عليها منها هذا الحديث . وقال ابن حبان : لا يحتج لما روى .

وقال المصنف وقلت : وفيه موسى^(٤) بن سهل قد ضعفه الدارقطني . وأما الطريق الثاني فقال يحيى : كان خالد يكذب ليس بثقة . قال المصنف : بل قد روى من طرق جيد^(٥) .

٣٢٠- انا علي بن عبيدالله قال نا علي ابن أحمد البندار قال أنبانا أبو عبدالله

١- اورده الذهبي في الميزان (ص ٦٣٦ ، ج ١) ، وأخرجه الاسماعيلي أيضاً في معجمه كما في ازالة الخفاء .

٢- وقع في ر : رعى .

٣- س و ر : احاديث مناكير وتمام كلامه : وفي هذا المتن من رواية غير هذا الوجه بنحوين من هذا اللفظ في بعضها لين وبعضها صالح الاسناد انتهى .

٤- قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله لان موسى بن سهل هذا هو الرملي وهو ثقة ، ومع ذلك تابعه أحمد بن ابراهيم بن فلاس كما أخرجه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٤٢ ، ج ١) .

٥- قلت : والحديث معروف بلفظ : أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فامرأها أن ترجع إليه ، قالت أرأيت ان جئت ولم أجذك كأنها تقول الموت ، قال : إن لم تجديني فأتني ابابكر أخرجه البخاري (ص ٥١٦-١٠٧٦-١٠٩٤) ومسلم (ص ٢٧٣ ، ج ٢) ، وأحمد (ص ٨٢-٨٣ ، ج ٤) والطيالسي (رقم ٩٤٤) عن جبير بن مطعم .

ابن بطة قال نا أبو الفضل شعيب بن محمد بن محمد قال نا علي بن حرب قال نا سليمان بن حيان أبو خالد قال نا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سهل بن أبي خيثمة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : للاعراب إذا مت، انا وأبو بكر وعمر وعثمان فان استطعت أن تموت فمت .

٣٢١- حديث آخر : أخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي ابن ثابت قال أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال نا محمد بن عبدالله الشافعي قال نا عبدالله بن الحسن بن أحمد قال نا يزيد بن مروان قال حدثنا اسحاق ابن نجيح عن عطاء عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل نبي خليلاً من أمته ، وان خليلي عثمان بن عفان .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل : اسحاق بن نجيح من أكذب الناس . وقال يحيى : هو معروف بالكذب ووضع الحديث على رسول الله ﷺ صراحاً . وأما يزيد بن مروان فقال يحيى : كذاب . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال .

٣٢٢- حديث آخر : أنبانا ابن خيرون قال أنبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا ابن قتيبة قال نا محمد بن الوليد قال نا حفص بن عمر عن الاوزاعي عن عطاء عن جابر^(٣) أن النبي ﷺ ما صعد المنبر فنزل حتى قال : عثمان في الجنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال العقيلي : حفص بن عمر يحدث عن الائمة بالبواطيل . وقال أبو حاتم الرازي : كان كذاباً .

٣٢٣- حديث آخر : انا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال أخبرنا

.....

١- أخرجه ابو نعيم (ص ٢٨٠ ، ج ٨) .

٢- ساقه الخطيب (ص ٣٢١ ، ج ٦) وابن عساكر كما في الصواعق (ص ١٠٩) .

٣- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٥٤ ، ج ١) .

أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني [عبيدالله بن عمرو القواريري قال حدثني] ^(١) القاسم بن الحكم بن «اوس» ^(٢) الانصارى قال حدثني أبو عبادة ^(٣) الزرقى عن زيد بن اسلم عن ابيه قال : شهدت عثمان يوم حوصر ولو ألقى حجر لم يقع إلا على راس رجل ، فرأيت عثمان أشرف من الخوخة التي تلي مقام جبريل فقال : يا أيها الناس أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثم قال : يا أيها الناس أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثم قال : يا أيها الناس أفيكم طلحة ؟ [فقام طلحة] بن عبيدالله ^(٣) ، فقال [له ^(١)] عثمان : الا أراك أههنا ما كنت [أرى ^(١)] انك [تكون ^(١)] في جماعة] تسمع ندائي ^(٤) اخر ثلاث مرات ، ثم لا تجيبني ، أنشدك الله يا طلحة أتذكر يوم كنت انا وانت مع رسول الله ﷺ في موضع كذا وكذا ليس معه [أحد من أصحابه غيري وغيرك ، قال : نعم ، فقال ^(٥) رسول الله ﷺ : يا طلحة أنه ليس من نبي إلا ومعه من أصحابه ^(٦)] رفيق من أمته معه في الجنة ، وان عثمان ابن عفان معي في الجنة . قال «طلحة» ^(٧) : اللهم نعم ثم أنصرف .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ^(٨) ، أما أبو عبادة فاشبهه عيسى بن عبد الرحمن بن فروة قال أبو حاتم الرازي : هو ضعيف شبيه بالمتروك . وقال النسائي : هو متروك . وأما القاسم بن الحكم فقال أبو حاتم الرازي : مجهول .

.....

- ١- الزيادة من المسند .
- ٢- س و ر : أويس .
- ٣- س و ر : «أبو عبادة» .
- ٤- س : نداء .
- ٥- رواه عبدالله بن زوائد المسند (ص ٧٤ ، ج ١) والحاكم (ص ٩٧ ، ج ٣) . و ابو يعلى في الكبير والبزار ، واسقط ابو يعلى ابا عبادة من السند كما في الزوائد (ص ٩١ ، ج ٩ - ص ٢٢٨ ، ج ٧) .
- ٦- سقط من ر .
- ٧- سقط من س .
- ٨- قال الحاكم : صحيح الاسناد . وتعقبه الذهبي : قاسم هذا قال البخاري : لا يصح حديثه . وقال أبو حاتم : مجهول . قلت : هو القاسم بن الحكم بن اوس بصرى وقد فرق الذهبي في الميزان بينه وبين القاسم بن الحكم بن اوس الانصارى البصرى تبعاً لابن ابي حاتم ولم يفرق بينهما الحافظ و لعل الذهبي راجع عن التفريق في التلخيص و يويده صنيعة في المغنى (ص ٥١٩ ، ج ٢) و ديوان الضعفاء (ص) والله اعلم و مع ذلك نسي الذهبي ان علة الحديث ضعف ابي عبادة . وقد تعقب الشيخ الشاكر على كلام الذهبي في تعليقه على المسند (ص ١٢ ، ج ٢) وفيه بحث .

۳۲۴- طریق آخر : أخبرنا أبو منصور ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد قال نا عبدالله بن موسى بن الصنفير قال نا أبو مروان محمد بن عثمان العثمان قال حدثني أبي عن عبدالرحمن بن أبي «الزناد»^(۱) عن ابيه عن الاعرج عن أبي هريرة^(۲) أن رسول الله ﷺ قال : لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيها عثمان بن عفان .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، أما عبدالرحمن بن أبي الزناد فقال أحمد : هو مضطرب الحديث . وقال يحيى والرازي : لا يحتج به . وأما عثمان العثماني فقد نسب إلى الوضع .

أحاديث تجمع فضل أبي بكر وعمر وعثمان

۳۲۵- انا علي بن عبيدالله^(۳) الزاغوني قال أخبرنا علي بن أحمد البندار قال نا أبو عبدالله ابن بطة العكبرى قال انا أبو عبدالله محمد بن مخلد قال نا علي بن حرب الطائي قال نا قريش بن انس عن صالح بن أبي الاخضر عن الزهري عن سويد بن يزيد قال : مررت بمسجد النبي ﷺ وأبو ذر^(۴) جالس فاغتنمت ذلك فجلست إليه فذكر عثمان فقال : لا أقول عن عثمان إلا خيراً بعد الذي رأيته من رسول الله ﷺ [كنت أتبع خلوات رسول الله ﷺ أتعلم منه : فمررت فاتبعت فدخل حائطاً ودخلت معه ، فقال : ما جاء بك ؟ قلت : الله ورسوله اعلم ، اذ جاء أبو بكر فسلم وجلس عن يمين النبي ﷺ ، ثم جاء عمر فسلم وجلس عن يمين أبي بكر ثم جاء عثمان فسلم وجلس عن يمين عمر ، فرايت النبي ﷺ أخذ سبع حصيات او تسعاً فجعلهن في

.....

۱- س : الزيادة .

۲- رواه ابن ماجه عن العثماني (ص ۱۱) واورده الذهبي في الميزان (ص ۳۲ ، ج ۳) .

۳- ر : عبدالله .

۴- ذكره الشيخ ولي الله في ازالة الخفاء في الفصل الثالث وقال : رواه البيهقي والبزار والطبراني في الاوسط .

كفه فسبحن حتى سمعت لهن حنيئا كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن^(١) ، ثم أخذهن النبي ﷺ فوضعهن في يد أبي بكر فسبحن حتى سمعت لهن حنيئا كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن^(٢) ، ثم أخذهن النبي ﷺ [فوضعهن في يد عمر فسبحن حتى سمعت لهن حنيئا كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن ، ثم أخذهن النبي ﷺ فوضعهن في يد عثمان فسبحن ، حتى سمعت لهن حنيئا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين : صالح بن أبي الاخضر ليس بشيء . وقال ابن حبان : اختلط عليه ما سمع بما لم يسمع فحدث بالكل فلا ينبغي أن يحدث عنه . وقريش اختلط أيضاً فلا يحتج به .

قال الدارقطني : وقد روى من طرق آخر والحديث مضطرب . قال المؤلف قلت : وقد رواه فزاد فيه ذكر علي عليه السلام .

٣٢٦- أنبانا به أبو القاسم^(٤) الحريري عن أبي طالب العشاري قال نا أبو الحسن الدارقطني قال نا ابوبكر النيسابوري قال نا وهب بن يزيد بن خالد قال نا عبدالله بن وهب قال أخبرنا محمد بن أبي حميد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر قال : كنا عند النبي ﷺ ، [فأخذ حصيات فسبحن في يده ثم وضعهن فخرسن^(٥) ، ثم أخذهن النبي ﷺ فسبحن في يده ثم أعطاهن ابابكر فسبحن في يده ، ثم أخذهن النبي ﷺ فسبحن في يده ثم وضعهن فخرسن ، ثم أعطاهن عمر فسبحن في يده ، ثم أخذهن النبي ﷺ [فوضعهن في يده ، ثم وضعهن فخرسن ، ثم أعطاهن عثمان بن عفان فسبحن في يده ، ثم أعطاهن عليا فسبحن في يده .

قال الدارقطني : تفرد به محمد بن أبي حميد عن الزهري وتفرد به ابن وهب

١-٢- وفي س : "فجرسن" .

٤- س و ر : القاسم .

٣- سقط سن ر .

٦- سقط سن ر .

٥- س : فجرسن .

عن ابن أبي حميد ، وقد رواه عن الزهري جماعة بغير هذا الاسناد فلم يذكروا عليا
غير ابن أبي حميد . قال أبو عبد الرحمن النسائي : هذا حديث باطل منكر ومحمد
ابن أبي حميد ليس بشيء .

٣٢٧- حديث آخر^(١) : انا محمد بن أبي طاهر قال نا أبو محمد العجوهري
قال نا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق قال نا عبد الرحمن بن محمد بن
المغيرة قال نا اسحاق بن وهب العلاف قال نا عمرو بن حماد الفراهيدي قال نا
محرر القتات عن ثابت البناني عن انس^(٢) بن مالك أن النبي ﷺ أخذ حصيات في
يده فسبحن حتى سمعنا^(٣) التسبيح ، ثم صيرهن في يد أبي بكر فسبحن حتى سمعنا
التسبيح ، ثم صيرهن في يد عمر فسبحن حتى سمعنا^(٤) التسبيح ، [ثم صيرهن في يد
عثمان فسبحن حتى سمعنا التسبيح^(٥)] ثم صيرهن في أيدينا [رجلا] رجلا فما سبحت
حصاة منهن .

٣٢٨- حديث آخر : أخبرنا محمد بن عبد الملك قال انا اسماعيل بن مسعدة
قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدي قال نا محمد وعبد الصمد
قالا نا هشام قال نا عمرو قال حدثني يونس عن أبي ادريس عن معاذ^(٦) قال : قال
رسول الله ﷺ : رأيت إني وضعت في كفة وأمتي في كفة [فعدلتها] ، ثم وضع
أبو بكر فعدل بأمتي ، ثم عمر^(٧) فعدلها ، ثم وضع عثمان في كفة فعدلها ، ثم
رفع الميزان .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل^(٨) .

.....

- ١- سقط هذا الحديث من ر .
- ٢- أخرجه ابن عساكر كما في إزالة الخفاء . ٣- س : سمعت
- ٤- س : سمعوا ٥- الزيادة من "إزالة" .
- ٦- ذكره الذهبي في الميزان (ص ٢٩١ ، ج ٣) والهيثمي (ص ٥٩ ، ج ٩) والشيخ
المتقى في الكنز (ص ١٤٣ ، ج ٦) عن الطبراني .
- ٧- سقط من س و ر : واستدركتها من الميزان .
- ٨- قلت : وفي أسناده عمرو وهو ضعيف جدا كما في الميزان (ص ٢٩١ ، ج ٣) .

٣٢٩- حديث آخر : أنبانا محمد بن عبد الملك قال أنبانا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن اسحاق الثقفي قال نا العباس بن أبي طالب وعبيد الله بن جرير بن جبلة وابراهيم بن راشد الآدمي قالوا نا ابراهيم بن سليمان الزيات قال نا بكر بن المختار بن فلفل عن انس^(١) قال : كنت مع رسول الله ﷺ ، فجاء جاء^(٢) فاستفتح الباب فقال : يا انس أخرج فانظر من هذا ، فخرجت فاذا أبوبكر ، قال : فرجعت فقلت هذا أبوبكر يا رسول الله ، قال : فارجع فأذن له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعدى ، ثم جاء جاء فاستفتح ، فقال : يا انس أخرج فانظر من هذا ، فخرجت فاذا عمر ، قال : فارجع فأذن له وبشره بالجنة وأخبره أنه الخليفة من بعد أبي بكر ، ثم جاء جاء فاستفتح ، قال : يا انس أخرج فانظر من هذا ، فخرجت فاذا عثمان فرجعت فقلت عثمان يا رسول الله ، قال : ارجع فبشره بالجنة وأخبره [انه الخليفة من بعد عمر وأخبره^(٣)] أنه سيبلغ منه «دعاء»^(٤) تهراق ومرة عند ذلك بالصبر .

قال المؤلف : هذا حديث [لا يصح] قال ابن حبان : بكر بن المختار منكر الحديث جدا يروى عن ابيه ما لا يشك من الحديث صناعته أنه معمول لا يحل عنه إلا على سبيل الاعتبار .

وقال المصنف : وقد روى هذا الحديث مختصراً أبو بهز السقري^(٥) بن

.....

١- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٩٥ ، ج ١) والذهبي في الميزان (ص ٣٤٨ ،

ج ١) .

٢- ظمسه الناسخ في س و كتب رجل .

٣- سقط من س و ر .

٤- س : دعاءهم .

٥- قلت : يقال له الصقر ، وقال الحافظ في اللسان (ص ١٩٣ ، ج ٣) : لوصح هذا

لما جعل عمر الخلافة في اهل الشورى وكان يعهد إلى عثمان بلا نزاع والله

المستعان ، وقال ابن عراقي (ص ٣٩١ ، ج ١) : قال ابن المديني : هذا كذب

موضوع .

عبدالرحمن بن مالك بن مغول عن ابن ادريس عن المختار بن فلفل ، قال أبو جعفر الحضرمي الملقب مطين : عبدالرحمن كذاب وابنه السقر اكذب منه .

٣٣٠- حديث آخر : أنبانا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي

حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن محمد بن اسد قال نا محمد بن الوليد البصري قال ثنا موسى البغدادي قال نا أبي قال نا محمد بن الفضل بن عطية عن زياد بن علاقة عن قطبة^(١) بن مالك قال : مررت برسول الله ﷺ وقد أسس بنا هذا المسجد ، وليس معه إلا هؤلاء نفر الثلاثة أبوبكر وعمر وعثمان ، [فقلت : يا رسول الله ﷺ انك قد أسست بنا هذا المسجد وليس معك إلا هؤلاء الثلاثة أبوبكر وعمر وعثمان ؟] ^(٢) فقال : هؤلاء اولياء الخلافة بعدى .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : محمد بن الفضل ليس بشيء . وقال يحيى : كذاب . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات لا تحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار .

٣٣١- حديث آخر : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابن ابراهيم^(٣) السراج قال نا يحيى الحماني قال نا حشر بن نباتة عن سعيد بن جمهان^(٤) عن سفينة^(٥) لما بنى النبي ﷺ المسجد وضع حجراً ثم قال : ليضع أبوبكر حجراً إلى جنب حجري ، ثم قال : ليضع عمر حجره إلى جنب حجر أبي بكر ، ثم قال : ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر ، ثم قال : هؤلاء الخلفاء من بعدى .

١- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٧٤ ، ج ٢) وأشار اليه الحاكم (ص ٩٧ ج ٣) .

٢- سقط من ر .

٣- هو محمد بن ابراهيم بن ابان السراج ترجمته في البغدادى (ص ٤٠١ ، ج ١) .

٤- ر : جهان وهون بن س .

٥- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٧٠ ، ج ١) والبخارى في الضعفاء الصغير

(ص ٢٥٨) وروى نحوه من عائشة أخرجه الحاكم (ص ٩٦ ج ٣) وفيه ضعف .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال البخارى : لا ينباع حشرج «لان عمر^(١) وعلياً قالاً» : لم يستخلف النبي ﷺ ، وقال ابن حبان : حشرج منكر الرواية لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد .

باب فضل على بن أبى طالب رضى الله عنه

قال المؤلف رضى الله عنه : قد وضعوا له احاديث خارجة فى الحد قد ذكرت جمهورها فى «كتاب الموضوعات» ، وإنما اذكر ههنا ما دون ذلك .

٣٣٢- حديث : أنبانا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا أبو الحسن العتيقى قال انا يوسف بن الدخيل قال أخبرنا أبو جعفر العقيلي قال حدثني على بن سعيد قال نا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازى قال حدثني أبى عن الاعمش عن عباية الاسدى عن ابن عباس^(٢) عن النبي ﷺ أنه قال : يا أم سلمة إن علياً لحمة من لحمى ودمه من دمي وهو منى بمنزلة هارون من موسى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يرويه إلا داهر ولا يتابع عليه وكان ممن يغلوا فى الرفض .

قال يحيى بن معين : داهر ليس بشيء ما يكتبه عنه انسان فيه خير^(٣) .

.....

١- س : عمر وعلينا مالا لمره يستخلف ، وفى ر : عليه قال المره ، والمثبت من الضعفاء الصغير (ص ٢٥٨) .

٢- ذكره العقيلي فى ترجمة داهر ، وعنه الذهبى فى الميزان (ص ٢ ، ج ٣ ، ص ٤١٦ ، ج ٢) والمتقى فى كنز العمال المنتخب (ص ٣١ ، ج ٥) ، ورواه الطبرانى قال الهيثمى (ص ١١١ ، ج ٦) : فيه الحسين بن الحسين العرفى وهو ضعيف .

٣- قال الذهبى : هذا باطل ولم أر أحداً ذكر داهراً هذا حتى ولا بليديه انتهى ، وقال الحافظ فى اللسان (ص ٤١٤ ، ج ٢) : إنما لم يذكره لان البلاء كله من ابنه عبدالله . وقال العقيلي : قوله أنت منى بمنزلة هارون من موسى صحيح وأما سائر الحديث فليس بمعروف . قلت : وفيه عباية الاسدى قال العقيلي : شال ملحد كما فى اللسان (ص ٢٤٧ ، ج ٣) .

٣٣٣- حديث آخر : روى ابوبكر ابن مردويه قال نا أحمد بن القاسم بن صدقة المصرى قال نا محمد بن أحمد الواسطى قال نا اسحاق بن الصيف قال نا محمد بن يحيى المأربى^(١) قال نا سفیان الثورى عن قيس بن مسلم الجدلى عن عليم الكندى عن سليمان عن النبى ﷺ قال : أول هذه الامة ورودا على الحوض اولها اسلاما على بن أبى طالب . قال المؤلف : محمد بن يحيى منكر الحديث وأحاديثه مظلمة منكورة^(٢) .

٣٣٤- حديث آخر : روى ابن مردويه قال نا عبد الخالق بن محمد بن مروان قال نا أبى قال نا مسيح بن محمد قال حدثني سلام بن «أبى»^(٣) عمرة عن ابن سيرين عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : من حسد عليا فقد حسدنى ومن حسدنى فقد كفر .

قال المؤلف : فى هذا الحديث سلام قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . ٣٣٥- حديث آخر : أخبرنا القزاز قال نا أبوبكر الخطيب قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي^(٤) قال نا جدى قال نا أيوب بن يوسف

.....

١- س و ر : المازنى .

٢- قلت : وثقه الدارقطنى وذكره ابن حبان فى الثقات وتابعه سيف بن محمد كما أخرجه الخطيب (ص ٨١ ، ج ٢) والحاكم (ص ١٣٦ ، ج ٣) وهو كذاب ، وعبدالرحمن ابن قيس عند ابن عدى وهو وضاع ويحيى بن هاشم السمسار رواه الجارث بن أبى أسامة وهو أيضا كذاب وأخرج ابن أبى عاصم من طريق عبدالرزاق موقوفا على سلمان ، قال السيوطى : فى اللآلئ (ص ٣٢٦ ، ج ١) : هذه متبعة قوية جدا وله حكم الرفع . لكن مدار الخبر على عليم الكندى وهو مجهول لم يرو عنه إلا زاذان وذكر ابن حبان له فى الثقات لا ينفى الجهالة لما عرف من قاعدة ابن حبان ، وفوق هذا فقول السيوطى : ان له حكم الرفع مردود ، إذ لا مانع أن يستشعر سلمان ان سبق إلى الاسلام يقتضى سبق فى الورود انتهى من كلام الشيخ المعلى فى تعليقاته على الفوائد المجموعة (ص ٣٤٧) .

٣- سقط لفظة أبى من س و ر .

٤- هكذا فى البغدادى هنا لكن وقع فى ترجمته فى البغدادى (ص ٥٦ ، ج ١١) البلخى والله أعلم .

ابن ايوب قال نا عنيس بن اسماعيل قال نا ايوب بن مصعب الكوفي عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء^(١) عن رسول الله ﷺ قال : على منى بمنزلة راسي من «بدني»^(٢) .

قال الخطيب : لم أكتبه إلا من هذا الوجه .

قال المؤلف قلت : في اسناده مجاهيل . وقد رواه أبوبكر ابن مردويه من حديث حسين الاشقر عن قيس بن الربيع عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ . قال البخاري : حسين عنده مناكير . وفيه قيس بن الربيع قال يحيى : ليس بشيء . وقال أحمد : كان يتشيع .

٣٣٦- حديث آخر : أخبرنا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر أحمد بن علي قال انا أبو العلاء محمد بن علي قال أخبرنا أبو العباس الحسين بن علي الحلبي قال نا قاسم بن ابراهيم قال نا أبو وامية المختط^(٣) قال حدثني مالك بن أنس عن الزهري عن انس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال حدثني ابوبكر الصديق قال سمعت أبا هريرة^(٤) يقول : جئت إلى النبي ﷺ وبين يديه تمر فسلمت عليه ، فرد علي وناولني من التمر ملء كفه ، فعددته^(٥) ثلاثا وسبعين ثمرة ، ثم مضيت من عنده إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبين يديه تمر فسلمت عليه ، فرد علي وضحك إلى وناولني من التمر ملء كفه ، فعددته فاذا هو ثلاث وسبعون ثمرة فكثير تعجبي من ذلك فرجعت إلى النبي ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ﷺ جئت بك وبين يديك تمر فناولتني ملء كفك فعددته فاذا هو ثلاث وسبعون ثمرة ، ثم مضيت إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فناولني ملء كفه فعددته ثلاثا وسبعين ثمرة ، فعجبت من

.....

١- ساقه الخطيب (ص ١٢ ، ج ٧) .

٢- س و ر : «يدي» .

٣- س و ر : «المحيط» والمثبت من البغدادى .

٤- ساقه الخطيب (ص ٧٦ ، ج ٨) . ٥- س و ر : بعدد .

ذلك ، فتبسم النبي ﷺ ، وقال : يا أبا هريرة أما علمت أن يدي ويد «علي»^(١) في العدل سواء .

قال الخطيب : هذا حديث باطل بهذا الاسناد تفرد به قاسم الملقى وكان يضع الحديث . وقال الدارقطني : قاسم الملقى يكذب .

وقال المؤلف : وقد روى حديث آخر في هذا المعنى اصلح اسنادا .

٣٣٧- انا القزاز قال نا أحمد بن علي قال نا محمد بن طلحة النعالي قال قرىء علي أبي بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي وانا أسمع قيل له حدثك ابوبكر أحمد بن محمد بن صالح التمار قال نا محمد بن مسلم بن وارة قال نا عبدالله بن رجاء قال نا اسرائيل عن أبي اسحاق عن حبشي^(٢) بن جنادة قال كنت جالسا عند أبي بكر فقال : من كانت له عند رسول الله ﷺ عدة فليقم ، فقام رجل فقال : يا خليفة رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ وعدني بثلاث حشيات من تمر ، قال فقال : ارسلوا إلى علي ، فقال : يا أبا الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله ﷺ وعده أن يحثي له ثلاث حشيات من تمر ، فأحثها له^(٣) ، قال : فحشاها ، فقال ابوبكر : عدوها فعدوها فوجدوها في كل حشية^(٤) ستين تمرة لا يزيد واحدة على الاخرى ، فقال قال ابوبكر الصديق^(٥) : صدق الله ورسوله قال لي رسول الله ﷺ ليلة الهجرة ونحن خسارجان من الغار نريد المدينة : كفىء وكف علي في العدل سواء^(٦) .

٣٣٨- حديث آخر : أخبرنا القزاز قال نا أحمد بن علي قال انا محمد بن أبي السرى الوكيل قال نا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال نا أبو الحسن

١- س : "بمال" .

٢- س و ر : عيسى .

٣- م : فانها له .

٤- س : حبة .

٥- ذكره الخطيب (ص ٣٧ ، ج ٥) والتمتقي في كنز (المنتخب ص ٣١ ، ج ٥) .

٦- قلت : في اسناده محمد بن طلحة النعالي قال الخطيب في تاريخه (ص ٣٨٣ ، ج ٥) :

يتتبع الغرائب والمناكير وكان رافضيا . وقال الازهرى : كان يلعب معاوية

رضي الله عنه كما في اللسان (ص ٢١٢ ، ج ٥) .

محمد بن أحمد بن عبدالرحيم المؤدب قال حدثني عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الحاسب^(١) قال حدثني أبي قال حدثني خزيمة بن خازم قال حدثني امير المؤمنين المنصور قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن عبدالله قال حدثني أبي عبدالله بن العباس قال كنت انا وأبو العباس^(٢) جالسين عند رسول الله ﷺ إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم فرد عليه السلام و«بش»^(٤) به وقام إليه واعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه فقال العباس : يا رسول الله ﷺ أنحب هذا ؟ فقال النبي ﷺ : يا عم رسول الله ﷺ والله الله أشد حبا [اه] مني ، أن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال الازهرى : لم يكن المرزبانى ثقة . وقال أبو عبدالله ابن الكاتب : كان المرزبانى [كذابا] .

وقال المؤلف : ومن فوق المرزبانى^(٥) في الاسناد إلى المنصور بين مجهول وبين من لا يوثق به .

٣٣٩- حديث آخر في هذا المعنى : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد بن علي بن الحسين المدائنى قال حدثني عبدالرحمن بن القاسم القطان قال حدثني عبادة بن زياد الكوفى قال نا يحيى بن العلاء الرازى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله «جعل»^(٧) ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلب علي .

.....

- ١- س : المناسب .
- ٢- ساقه الخطيب (ص ٣١٦ ، ج ١) .
- ٣- في س : يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أدخل علي بن أبي طالب فسلم .
- ٤- س : شيما .
- ٥- سقط من ر .
- ٦- رواه الطبرانى كما في كنز (المنتخب ص - ص ٣٠ ج ٥) وذكره الذهبى ايضا (ص ٣٩٨ ج ٤) .
- ٧- ر : كل .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث . وكذلك قال الدارقطني : احاديثه موضوعات .

٣٤٠- حديث آخر : أنبانا عبد الوهاب بن المبارك قال نا ابن بكران قال أخبرنا العتيقي قال نا أحمد بن يوسف قال نا العقيلي قال نا أحمد بن القاسم وأحمد ابن داود قال نا عبد السلام بن صالح قال حدثنا علي بن هاشم قال حدثني أبي عن موسى بن القاسم التغلبي قال حدثني ليلى^(١) الغفارية قالت : كنت أخرج مع علي رسول الله ﷺ في مغازيه فأداوى الجرحى وأقوم [على المرضى ؛ فلما خرج علي بالبصرة خرجت معه ، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك]^(٢) فأتيتها فقلت : هل سمعت من رسول الله ﷺ فضيلة في علي ؟ قالت : نعم ، دخل عليّ علي رسول الله ﷺ وهو مع «عائشة»^(٣) وعليه جرد قطيفة فجلس بينهما^(٤) فقالت له عائشة : أما وجدت مكانا هو أوسع من هذا ؟ فقال النبي ﷺ : يا عائشة دعني لأخي فإنه أول الناس بي اسلاما ، وآخر الناس بي عهدا عن الموت ، وأول الناس لي لقاء يوم القيامة .

قال العقيلي : لا يعرف هذا الحديث إلا بموسى بن القاسم . قال البخاري : لا يتابع عليه .

وقال المؤلف قلت : ولم يكن^(٥) في الاسناد غير أبي الصلت عبد السلام [بن^(٦)] صالح وهو كذاب . وقال أبو حاتم الرازي : لم يكن عندي بصدق^(٧) . وضرب أبو زرعة على حديثه . وقال العقيلي : هو رافضي خبيث .

٣٤١- حديث آخر : أنا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرني عبد الباقي ابن أحمد بن عبد الله أبو الطيب الرازي قال نا عبد الله بن محمد بن أحمد السماك قال نا

١- ذكره العقيلي في الضعفاء ، والذهبي في الميزان (ص ٢١٧ ، ج ٤) وابن عراق

(ص ٣٩٦ ، ج ١) والحافظ في الاصابة (ص ١٨٣ ، ج ٨) .

٢- سقط من ر . ٤- س : «بينها» .

٥- ر : «ولو لم يكن» . ٦- سقط من س و ر .

٧- ر : بصدق .

أحمد بن خالد الحرورى قال نا محمد^(١) بن حميد قال نا يعقوب يعنى ابن عبد الله الاشعرى عن جعفر عن سلمة بن كهيل قال مر على بن أبى طالب على النبي ﷺ عليهما السلام وعنده عائشة رضى الله عنها فقال لها : إذا سرك^(٢) أن تنظرى إلى سيد العرب فانظرى إلى على بن أبى طالب . فقالت : يا نبي الله الست سيد العرب ؟ قال : أنا امام المسلمين وسيد المتقين ، إذا سرك أن تنظرى إلى سيد العرب فانظرى إلى على بن أبى طالب .

قال المؤلف : هذا حديث لا أصل له ، واسناده منقطع ومحمد بن حميد قد كذبه أبو زرعة وابن وارة^(٣) وقال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالمقلوبات .

٣٤٢- حديث آخر فى ذلك : أنبانا الحريرى قال أنبانا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا أبو الاسود عبيد الله بن موسى القاضى قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن يزيد الحنفى قال نا عبدان قال نا خارجة بن مصعب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : انا سيد ولد آدم ولا فخر وعلى سيد العرب .

قال يحيى : خارجة ليس بثقة وقال ابن حبان^(٥) : لا يجوز الاحتجاج به .

٣٤٣- حديث آخر : قال نا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال نا أبو القاسم^(٦) القرشى قال نا ابن عدى قال نا روح بن عبد المجبر^(٧) قال نا سهل بن

.....

١- س : أحمد بن محمد بن حميد . ٢- ساقه الخطيب (ص ٨٩-٩٠ ، ج ١١) .

٣- س : ابن عمارة ، وفى الضعفاء المؤلف ابن دارة بالدال والصواب ما أثبتناه وهو محمد بن مسلم بن عثمان المعروف بابن وارة كان متقناً عالماً حافظاً قاله الخطيب (ص ٢٥٧ ، ج ٣) .

٤- أخرجه الدارقطنى فى الافراد كما فى كنز (المنتخب ص ٣٤ ، ج ٥) .

٥- س : ابن حبانة .

٦- س : أبو عمرو الفارسى ، ر : أبو عمر الفارسى ، والصواب أبو القاسم القرشى وهو حمزة بن يوسف راوى "الكامل" عن ابن عدى .

٧- لعله عبد المجيد والله اعلم .

زنجلة قال نا الصباح بن محارب عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة^(١) عن ابيه عن جده^(٢) أن النبي ﷺ آخى بين الناس وترك عليا ، فقال : يا رسول الله ﷺ آخيت بين الناس وتركني ؟ قال : ولم تُتراني تركتك ، انما تركتك لنفسى أنت آخى فانما أخوك ، فان حاجك احد [فقل^(٣)] انا عبدالله واخو رسوله لا يدعيها أحد بعدك إلا كذاب .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين : عمر ليس بشيء . وقال الدارقطني : متروك^(٤) .

٣٤٤- حديث آخر في هذا المعنى : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا ابو أحمد ابن عدى قال نا البغوى قال نا حسين بن محمد الذراع قال نا عبدالمؤمن بن «عباد»^(٥) قال نا يزيد^(٦) بن معن عن عبدالله بن شرحبيل عن زيد^(٧) بن أبي أوفى قال : دخلت على رسول الله ﷺ

١- س : قره .

٢- هكذا ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٩٢ ، ج ٢) عن أبي يعلى عن سهل بن زنجلة نا الصباح عن عمر عن ابيه عن جده ، لكن قال الحافظ ابن حنبل في المطالب العالية (ص ٥٨ ، ج ٤) : رواه أبو يعلى عن يعلى بن مرة عن على ، وهكذا في النسخة الخطية المسندة أيضاً لكن فتشت النسخة الخطية من مسند أبي يعلى في مكتبة الشيخ محب الله الراشدى صاحب اللواء السادس فلم أجده في مسند على ولعله خطأ من الناسخ والله أعلم .

٣- سقط من س و ر .

٤- قلت : وفيه أبوه عبدالله بن يعلى وهو أيضاً ضعيف ، قال البخارى : فيه نظر . وقال ابن حبان : لا يعجبى الاحتجاج بخبره إذا انفرد . وقال ابن تيمية في المنهاج (ص ١١٩ ، ج ٢) : حديث المواخاة باطل موضوع . وأقره الذهبى في مختصر المنهاج (ص ٣١٧) .

٥- س : عبادة . ٦- وفي زوائد البزار : زيد بن معن .

٧- س و ر : يزيد ، والحديث رواه الطبرانى في الكبير ، والبغوى في معجمه ، والباوردى وابن قانع وابن عساكر كما في الدر المنثور (ص ٣٧ ، ج ٤) . وأورده الذهبى في النبلاء (ص ٩٦ ، ج ١) والشيخ ولى الله فى إزالة الخفاء فى الفصل السادس . قلت : وأخرجه البزار أيضاً كما فى زوائد البزار للحافظ (ص ٣١٧ ، ق) .

مسجده ، فقال : ابن فلان [ابن فلان^(١)] فجعل ينظر في وجود اصحابه ويتفقدهم ويبعث اليهم حتى توافقوا^(٢) عنده ، [فلما توافقوا عنده^(٣)] حمد الله واثنى عليه ، ثم قال : اني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا به من بعدكم أن الله اصطفى من خلقه خلقا تم تلا ﴿الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس﴾ خلقا يدخلهم الجنة واني اصطفى منهم من احب أن اصطفيه ومواخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة ، فقم يا أبا بكر فان لك عندي يدا ان الله «يجزيك»^(٤) بها ولو كنت متخذنا خليلا لأتخذتك خليلا فانت مني بمنزلة قميصي من جسدي ، ثم قال : ادن يا عمر فدنا منه فقال : لقد ادركت شديد الشغب علينا يا أبا حفص فدعوت الله أن يعز الاسلام بك أو بابي جهل بن هشام ، ففعل الله ذلك بك وكنت احبهما إلى الله فانت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الامة ، ثم آخى بينه وبين أبي بكر ، ثم دعا عثمان فقال : ادن مني يا أبا عمرو فلم يزل يدنو منه حتى التصقت ركبته بركبته فنظر رسول الله ﷺ إلى السماء وقال سبحان الله العظيم ثلاث مرات ، ثم نظر إلى عثمان كانت ازاره محلولة فزرها رسول الله ﷺ بيده ثم قال اجمع عطني ردائك^(٥) على نحرك ، ثم قال إن لك شأنًا في أهل السماء أنت ممن يرد على حوضي اوداجك تشخب^(٦) دما إذ هاتف من السماء الا أن عثمان أمير على كل خاذل^(٧) ثم تمنحى عنه ، ثم دعى عبدالرحمن بن عوف فقال : أمين الله وتسمى^(٨) في السماء الامين ، يسلطك الله على مالك بالحق أما أن لك عندي دعوة قد دعوت لك بها وقد اختبأتها^(٩) قال : خرها لي^(١٠) يا رسول الله ﷺ ، فقال : حملتني يا عبدالرحمن امانة^(١١) أكثر الله مالك وجعل يقول بيده هكذا وهكذا يحثو بيده ثم آخا بينه وبين

.....

- ١- سقط من ر .
- ٢- س و ر : توافق .
- ٣- سقط من ر .
- ٤- س و ر : "يجزئك" .
- ٥- ر : "وذاك" س : "رادك" .
- ٦- س : تشهب .
- ٧- ر : مخردل . س : فيخز .
- ٨- س : "تستمر" .
- ٩- ر : "اقتارتها" .
- ١٠- س : "أما أنه" .
- ١١- سقط من ر : وفيه "ولي" .

عثمان ، ثم دعا طلحة والزبير فقال لهما : ادنوا مني . فدنوا منه . فقال لهما : انتما حوارى كحوارى عيسى بن مريم ، ثم آخا بينهما . ثم دعا عمار بن ياسر وسعدا فقال : يا عمار تقتلك الفئة الباغية ، ثم آخا بينه وبين سعد ثم دعا عويمر وأبا الدرداء وسلمان الفارسي فقال : يا سلمان أنت منا أهل البيت وقد آتاك الله العلم الأول والعلم الآخر والكتاب الأول والكتاب الآخر ثم قال : ألا ارشد يا أبا الدرداء ؟ قال : بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله . قال : إن تنفذهم^(١) ينفذوك^(٢) وإن تركتهم لا يتركوك وإن تهرب^(٣) منهم يدركوك فاقرضهم عرضك [ايوم]^(٤) ففرك ، وأعلم أن الخير امامك ثم آخى بينه وبين سلمان ، ثم نظر في وجوه أصحابه فقال : ابشروا وقروا عينا انتم أول من يرد على حوضي وانتم في اعلى الغرف . فقال له على : لقد ذهبت روحى وانقطع ظهري حين رأيته ففعلت بأصحابك غيرى فان كان هذا من سخط على فلك العتي والكرامة^(٥) ، فقال رسول الله ﷺ : والذي بعثني بالحق ما اخرتك إلا لنفسى ، وأنت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وانت أخى ووارثى . قال : وما ارث منك يا نبي الله ؟ قال : ما اورثت^(٦) الانبياء قبلى ، قال : ما هو ؟ قال : كتاب ربهم وسنة نبيهم ، وأنت معى فى قصرى فى الجنة مع فاطمة ابنتى ثم تلى رسول الله ﷺ : ﴿ اخوانا على سرر متقابلين ﴾^(٧) المتحابين فى الله ينظر بعضهم إلى بعض .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٨) عن رسول الله ﷺ ، قال أبو حاتم

.....

١- س : سقدهم ، ر : تقدمهم .

٢- س و ر : سعدوك .

٣- س : تعزب ، ر : بهرت .

٤- سقط من س و ر .

٥- س : امه .

٦- س و ر : ورثة .

٧- الحجر - ٤٧ .

٨- قال الذهبى فى سير النبلاء (ص ٩٧ ، ج ١) : زيد لا يعرف إلا فى هذا الحديث

الموضوع ، وقد رواه محمد بن جرير الطبرى عن حسين الزراع عن عبدالمؤمن

فأسقط منه رجل ، وقال محمد بن الجهم السمرى ثنا عبدالرحيم بن واقد ثنا شعيب

ابن يونس ثنا موسى بن صهيب عن يحيى بن زكريا عن عبدالله بن شرحبيل عن رجل ←

الرازي : عبدالمؤمن ضعيف ، فقد رواه نصر^(١) بن علي عن ابن شراحبيل^(٢) عن رجل عن زيد ، ولعل ذلك الرجل غير ثقة فقد أسقطه عبدالمؤمن .

٣٤٥- حديث آخر : انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبو علي بن الصواف ومحمد بن علي بن سهل والحسن بن علي بن خطاب البغداديون وسليمان بن [أحمد^(٣)] الطبراني قالوا نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا زكريا بن يحيى عن يحيى بن سالم قال نا اشعث ابن عم حسن بن صالح قال نا مسعر عن عطية عن جابر^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : مكتوب على باب الجنة : لا إله إلا الله محمد رسول الله على أخو رسول الله ، قبل أن يخلق السموات والأرض بألفى عام .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، والمتهم به زكريا بن يحيى ، قال يحيى

عن زيد . قلت : وقد رواه ابن أبي حاتم والحسن بن سفيان والبخاري في التاريخ الصغير والبزار من طريق ابن شراحبيل عن رجل من قریش عن زيد وقال ابن السكن روى حديثه من ثلاث طرق ليس فيها ما يصح ، وقال البخاري : لا يعرف سماع بعضهم من بعض ولا يتابع عليه ، وقال البزار : لا نعلم روى زيد بن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا هذا ، كما في الإصابة (ص ٢٢ ، ج ٣) وزوائد البزار للحافظ (ص ٣١٧ ، ق) وقال الحافظ : في روايته مجهولون انتهى من الزوائد .

١- رواه الطبراني في الكبير قال : حدثنا الحسين بن اسحاق التستري وقال أبو عمرو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان في مسنده قال ثنا نصر بن علي بإسناده عن زيد ابن أبي أوفى كما في السير النبلاء (ص ٩٦ ، ج ١) .

٢- س و ر : أبي شراحبيل .

٣- سقط من ر .

٤- رواه الخطيب في ترجمة الحسن بن علي بن علي بن الخطاب (رقم ٣٩١٩ ، ص ٣٨٧ ، ج ٧) وفي موضح (ص ٤٤١ ، ج ١) . وذكره الذهبي في الميزان (ص ٧٦ ، ج ٢) ورواه الطبراني في الاوسط قال الهيثمي (ص ١١ ، ج ٩) : فيه اشعث ابن عم الحسن ابن صالح وهو ضعيف لا اعرفه انتهى ، قلت : اشعث وزكريا من غلاة الشيعة . وقال المتقي في كنز العمال (ص ١٥٩ ، ج ٦) : رواه الخطيب في المتفق والمفترق .

ابن معين : كان رجل سوء [يحدث بأحاديث^(١)] يستأهل أن يحفر له بير فيلقى فيها .
وقال ابن عدى : حدث بأحاديث في مثالب الصحابة . وقال الدارقطني : هو متروك . قال : ويحيى بن سالم ضعيف .

٣٤٦- حديث آخر في ذلك المعنى : أنبانا زاهر بن طاهر قال أنبانا ابوبكر البيهقي قال أخبرنا أبو عبدالله الحاكم قال نا محمد بن داؤد بن سليمان قال حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال نا عمرو بن نصر النيسابوري قال انا عثمان بن عبدالله المغربي قال نا مسلم بن خالد قال سمعت جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : لما اسرى [نبي] في السماء السابعة قال لي جبريل : تقدم يا محمد فوالله ما نال هذه الكرامة ملك مقرب ولا نبي «مرسل»^(٣) فوعد إلى ربي شيئاً فلما أن رجعت ناداني مناد من وراء الحجاب ، نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي ، فاستوص به خيراً ، فقلت : يا جبريل اخبر قريشا اني زرت ربي قال : نعم ، قلت : تكذبنى قريش ، قال جبريل : كلا فيهم ابوبكر وهو مكتوب عند الله الصديق وهو يصدقك يا محمد اقرأ عمر مني السلام .

قال المصنف : وهذا حديث لا يصح ، قال ابن المديني : مسلم بن خالد ليس بشيء .

٣٤٧- حديث آخر : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا ابن عدى قال أخبرنا أبو يعلى قال حدثنا كامل بن طلحة قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثني حيي^(٤) بن عبدالله المعافري عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله^(٥) بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ قال في مرضه : ادعولي أخى ،

- ١- الزيادة من الضعفاء لابن الجوزي .
- ٢- المتقى في كنز العمال (ص ١٦١ ، ج ٦) .
- ٣- ر : بن سل قوعن أبي بن في شيئاً .
- ٤- وفي الميزان يحيى و الصواب ما في هنا .
- ٥- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٤ ، ج ٢) و الذهبى في الميزان (ص ٤٨٢ ، ج ٢) .

فدعى له أبو بكر فاعرض عنه ، ثم قال : أدعوا لى أخى ، فدعى له عمر ، فاعرض عنه ، ثم قال : أدعوا لى أخى ، فدعى له عثمان ، فاعرض عنه ، ثم قال : ادعوا لى أخى ، فدعى له على بن أبى طالب رضى الله عنه ، فستره بثوب وأكب عليه ، فلما خرج من عنده قبل له : ما قال لك ؟ قال : علمنى ألف باب [كل^(١) باب] يفتح له ألف باب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ابن لهيعة ذاهب الحديث ، قال أبو زرعة : ليس ممن يحتج به . وقال يحيى : وكامل بن طلحة ليس بشيء^(٢) .

٣٤٨- حديث آخر : انا القزاز قال نا أحمد بن على قال نا محمد بن عمر ابن بكير^(٣) المقرئ قال نا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال نا أبو الازهر أحمد بن الازهر قال نا عبدالرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهرى عن «عبيد الله»^(٤) بن «عبد الله»^(٥) عن ابن عباس^(٦) قال : «نظر»^(٧) النبى ﷺ إلى على فقال : أنت سيد فى الدنيا سيد فى الآخرة ، ومن أحبك فقد أحبنى وحببى حبيب الله ، وعدوك عدوى «وعدوى»^(٨) عدو الله ، قال : والويل لمن ابغضك من بعدى .

١- الزيادة من الميزان .

٢- قلت : وثقه أحمد وغيره وقال الذهبى : صدوق . وقال ابن عدى : لعل البلاء فيه من ابن لهيعة فانه مفطر فى التشيع ، ميزان (ص ٤٨٣ ، ج ٢) .

٣- س و ر : محمد بن عمير بن بكر المقرئ .

٤- ر : عبد الله . ٥- س : عبيد الله .

٦- ذكره الخطيب (ص ٤١ ، ج ٤) والحاكم (ص ١٢٨ ، ج ٣) والطبرانى فى الاوسط كما فى الزوائد (ص ١٣٣ ، ج ٩) وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين لكن قال الذهبى : هذا وان كان رواه ثقات فهو منكر ليس ببعيد من الوضع والا لآى شيء حدث به عبدالرزاق سراً ولم يجسر ان يتفوه لاحمد وابن معين والخلق الذى رحلوا إليه ، وأبو الازهر ثقة ذكر أنه رافق عبدالرزاق من قرية إلى صنعاء ، قال : فلما ودعته قال قد وجب حقتك على وأنا احثك بحديث لم يسمعه منى غيرك فحدثنى والله بهذا الحديث لفظاً انتهى .

٧-٨- سقط من س .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ومعناه صحيح ،
قال : فالويل لمن^(١) تكلف في وضعه إذ لا فائدة في ذلك . انا القزاز قال أخبرنا
الخطيب قال أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال انا محمد بن نعيم الضبي قال
سمعت أحمد الحافظ سمعت أبا حامد ابن الشرقى سئل عن حديث أبي الازهر ،
فقال هذا حديث باطل والسبب فيه أن معمرا كان له ابن أخ رافضيا يمكنه من كتبه
فادخل عليه الحديث وكان معمرا رجلا مهيبا لا يقدر عليه احد في السؤال والمراجعة .

قال المصنف قلت : وأحمد بن الازهر قد كذبه يحيى بن معين^(٢) .

٣٤٩- حديث آخر : روى مسعدة بن «اليسع»^(٣) الباهلي عن جعفر بن محمد
عن ابيه^(٤) أن النبي ﷺ كسى عليا عمامة يقال لها «السحاب»^(٥) فاقبل على ذات^(٦)
يوم وهي عليه فقال النبي ﷺ هذا علي أقبل في السحاب [قال^(٧) جعفر قال أبي]
فحرفها هؤلاء فقالوا اقبل علي في السحاب .

قال المؤلف : هذا لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : خرقنا^(٨) حديث مسعدة .

٣٥٠- حديث آخر : انا القزاز قال أخبرنا ابوبكر الخطيب قال نا أبو نعيم
الحافظ قال انا الحسين بن محمد بن علي الزعفراني قال نا علي بن محمد بن جعفر
ابن عنبة قال نا عبدالله^(٩) بن الحسن بن ابراهيم الانباري قال نا عبدالملك بن قريب
.....

١- س و ر : "بل من تكلف" والتصويب من ابن عراق (ص ٣٩٨) .

٢- قلت : بل هو صدوق اتهمه ابن معين في رواية ذاك الحديث عن عبدالرزاق ثم انه

عذره كما ذكره الخطيب وقال : وقد رواه محمد بن حمدون النيسابوري عن محمد

ابن علي النجار عن عبدالرزاق فبريء أبو الازهر من عهده ، انظر تاريخ بغداد

(ص ٤١-٤٢ ، ج ٤) ، تهذيب (ص ١٢ ، ج ١) ، ميزان (ص ٨٢ ، ج ١) .

٣- س : البيع .

٤- اورد، الذهبي في الميزان (ص ٩٩ ، ج ٤) والحافظ في اللسان (ص ٢٣ ، ج ٦) .

٥- ر : "السحاب" بالمعجمة . ٦- س : ذلك .

٧- الزيادة من الميزان . ٨- س و ر : "خرقها" .

٩- س : عبيدالله بن الحسين . وفي ر : عبدالله بن الحسين والمثبت من البغدادى .

يعنى الاصمعى قال سمعت مسعر بن كدام يحدث عن ابيه عن قتادة عن أنس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : نحن سبعة بنو عبدالمطلب سادات الجنة ، انا وعلى أخى و «عمى»^(٢) وجعفر والحسن والحسين والمهدى .

قال الخطيب : هذا حديث منكر جدا وهو غير ثابت وفى اسناده غير واحد من المجهولين .

٣٥١- حديث آخر : انا القزاز قال أخبرنا ابوبكر الخطيب قال نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاده^(٣) المؤدب قال انا أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر [بن]^(٤) حبان قال نا أبو يحيى عبدالرحمن بن سلم الرازى قال نا محمود^(٥) بن غيلان قال نا أحمد بن صالح المقرئ^(٦) عن ابراهيم بن الحجاج عن عبدالرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن ابن عباس^(٧) قال : «لما زوج^(٨) النبي ﷺ فاطمة بعلی قالت : يا رسول الله زوجتنى من رجل فقير ليس له شىء ؟ فقال النبي ﷺ : أما ترصين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك والآخر زوجك .

٣٥٢- طريق آخر : انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن على قال نا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان قال نا الحسن بن العباس الرازى قال نا عبدالسلام^(٩) بن صالح أبو الصلت قال حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس^(١٠) ان فاطمة قالت : يا رسول الله ﷺ

.....

- ١- مائة الخطيب (ص ٤٣٤ ، ج ٩) . ٢- س و ر : «عمر» .
- ٣- س و ر : شاكر .
- ٤- سقط من ر .
- ٥- فى البغدادى : محمد .
- ٦- س و ر : المصرى .
- ٧- ذكره الخطيب (ص ١٩٥ ، ج ٤) والذهبي فى الميزان (ص ٢٦ ، ج ١) والهيثمى (ص ١١٢ ، ج ٩) وقال : رواه الطبرانى .
- ٨- ر : اما روج .
- ٩- ر : «عبداليلاج» .
- ١٠- ذكره الخطيب (ص ١٩٦ ، ج ٤) والذهبي فى تلخيص المستدرک (ص ١٩٦ ، ج ١) وقد سقط من المستدرک المطبوع .

زوجتي من رجل ليس له شيء قال : أما ترضين أن الله يختار من أهل الأرض رجلين أحدهما أبوك والآخر بعلك .

٣٥٣- طريق ثالث : أنا القزاز قال أخبرنا ابوبكر ابن ثابت قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال نا علي بن عمر الحافظ قال نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب قال نا أحمد بن عبد الله بن يزيد الهشيمي^(١) قال نا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس^(٢) قال : زوج النبي ﷺ فاطمة رضي الله عنها قالت : يا رسول الله ﷺ زوجتني من عائل لا مال له ، فقال لها النبي ﷺ : أو ما ترضين أن الله اطلع على أهل الأرض فاختار منهم رجلين فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك .

قال المصنف : هذا حديث تفرد به عبد الرزاق وكان منسوبا إلى التشيع وقد اتهمه اقوام وان كان قد أخرج عنه في الصحيح فقال عباس بن عبد العظيم : لما قدم من صنعاء والله تجشمت إلى عبد الرزاق وأنه لكذاب والواقدي أصدق منه . وقال ابن عدي : حدث بأحاديث في الفضائل لم يوافقه أحد عليها ومثالب لغيرهم منا كبير .

قال المؤلف : وقد ذكرنا ان معمرا كان له ابن أخ رافضيا فيجوز أن يكون من ادخله ، ثم قد رواه عن عبد الرزاق ثلاثة احدهم ابراهيم بن الحجاج^(٣) والثاني أبو الصلت وقد اتفقوا على أنه كذاب . والثالث أحمد بن عبد الله بن يزيد قال : كان يضع الحديث .

قال المصنف : وقد سرقه الأبراري : فركب له اسنادا .

.....

١- ر : "السمتي" وفي البغدادى : أحمد بن عبد الله بن زيد .

٢- ساقه الخطيب (ص ١٩٦ ، ج ٤) وفي المتفق أيضا كما في كنز (المنتخب ص ٣٩ ، ج ٥) .

٣- كذا في س و ر : ولم يتكلم عليه المؤلف ، وقال الذهبي في الميزان (ص ٢٦ ، ج ١) : لا يعرف والخبر الذي رواه باطل . والحديث ذكره الخطيب أيضا وكذا حديث أبي الصلت .

٣٥٤- قال نا يحيى بن على الطراح قال نا أبو منصور محمد بن عبدالعزيز العكبرى قال نا أبو أحمد عبيد الله^(١) بن محمد بن أحمد الفرضى^(٢) قال نا أبو جعفر ابن محمد الخواص قال حدثنى الحسين^(٣) بن عبيد الله الازارى قال حدثنى ابراهيم ابن سعيد قال حدثنى المامون قال حدثنى الرشيد عن جدى المهدي عن ابيه [المنصور عن ابيه^(٤)] قال : قال لى عكرمة قال ابن عباس : جاءت فاطمة تبكى^(٥) إلى رسول الله ﷺ ، فقال لها النبي ﷺ : مالك ؟ فقالت : ان نساء قريش يعيرتنى قلن زوجك أبوك باقل قريش مالا فغضبه حتى قام عرق بين عينيه ، وكان إذا غضب قام^(٦) ، ثم قال لها : أما ترضين أن الله عز وجل أطلع من فوق عرشه فاختار من خلقه رجلين ، فجعل احدهما اباك والآخر زوجك .

قال المصنف : هذا حديث موضوع وهو مما عمله الازارى^(٧) .

٣٥٥- حديث آخر : انا أبو^(٨) منصور ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد بن حمدون^(٩) النيسابورى قال نا جعفر بن الهذيل قال نا ضرار بن صرد قال نا يحيى بن عيسى الرملى عن الاعمش عن عباية عن ابن عباس^(١٠) عن النبي ﷺ قال : على^(١١) عيبة علمى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال البخارى والنسائى : ضرار متروك الحديث . وكذبه يحيى .

- ١- س و ر : عبدالله .
- ٢- س : العرضى ، مصحف .
- ٣- س و ر : الحسن بن عبدالله والصواب ما اثبتناه وترجمته فى الميزان (ص ٥٤١ ، ج ١) .
- ٤- سقط من ر .
- ٥- ن من س : تشكى .
- ٦- ر : كان .
- ٧- قلت : وله طريق آخر عن أبى هريرة أخرجه الحاكم (ص ١٢٩ ، ج ٣) وقال الذهبى فى تلخيصه : موضوع .
- ٨- سقط لفظة "أبو" من س و ر .
- ٩- ر : حمدان .
- ١٠- ذكره الذهبى فى الميزان (ص ٣٢٧ ، ج ٢) .
- ١١- س و ر : يا على .

٣٥٦- حديث آخر : أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا عبد الله بن علي بن محمد بن بشران قال أنا علي بن عمر الحافظ قال أنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال قال أنا علي بن سعيد الرملي قال أنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر الدوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة^(١) قال : من صام يوم ثمانى عشرة من ذى الحجة كتب الله له صيام ستين شهرا ، وهو يوم غدير خم لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال : الست ولى المؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ﷺ ، قال : من كنت مولاه فعلى مولاه ، فقال عمر بن الخطاب : بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم ، فانزل الله عز وجل ﴿ اليوم اكملت لكم دينكم ﴾^(٢) ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتبت له صيام ستين شهرا ، وهو أول يوم نزل جبريل على محمد ﷺ بالرسالة .

قال أبو بكر ابن ثابت : إشتهر هذا الحديث برواية حبشون وكان يقال أنه انفرد به ، وقد تابعه عليه أحمد بن عبد الله^(٣) بن العباس بن سالم المعروف بابن النيرى^(٤) قال أنا علي بن سعيد الشامى قال أنا ضمرة فذكره مثل ما تقدم أو نحوه .

وقال المؤلف : وهذا الحديث لا يجوز الاحتجاج به ، ومن فوّقه إلى أبي هريرة ضعفاء ، ونزول الآية كان يوم عرفة بلا شك ، وذكر ذلك فى الصحيحين .

٣٥٧- حديث آخر : أنا ابن الحصين قال أنا ابن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر قال أنا عبد الله بن أحمد قال حدثنى سفيان بن وكيع قال أنا خالد بن مخلد قال أنا أبو غيلان الشيبانى عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي^(٥) بن أبي طالب قال دعانى رسول الله ﷺ

١- الخطيب (ص ٢٩٠ ، ج ٨) وابن عساكر وابن مردويه كما فى الدر المنثور (ص ٢٥٩ ، ج ٢) .

٢- المائدة : ٣ - س : أحمد بن عبيد الله .

٤- س : بابن السرى والصواب ما فى ر . وترجمته فى البغدادى (ص ٢٢٦ ، ج ٤) .

٥- تقدم فى باب ذم الخوارج .

فقال : إن فيك من عيسى مثلاً أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبه النصارى حتى انزلوه بالمنزل الذى ليس به ، ألا وانه يهلك فى اثنان محب مطرىء يفرطنى بما ليس فى ، ومبغض يحمله شتاتى على أن يبهتنى ، ألا وانى لست بنبي ولا يوحى إلى .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين : الحكم بن عبد الملك ليس بثقة وليس بشيء . وقال أبو داود : منكر الحديث . قال أحمد بن حنبل : وخالد بن مخلد له أحاديث مناكير . وأما سفيان بن وكيع فقال النسائي : ليس بشيء . وقال ابن عدى : كان إذا لقن تلقن . وقال أبو زرعة : كان يتهم « بالكذب »^(١) .

وقال المؤلف رضى الله عنه : وقد رواه قوم فزادوا فيه .

٣٥٨- أنبانا أبو منصور ابن خيرون قال أنبانا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا اسحاق بن أحمد القطان قال نا يوسف بن موسى القطان قال نا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن ابيه عن جده عن علي^(٢) قال جئت رسول الله ﷺ يوماً فى ملاء من قريش فنظر إلى وقال : يا علي انما مثلك فى هذه الامة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فافرطوا فيه و أبغضه قوم فافرطوا فيه ، قال : فضحك الملاء الذين عنده وقالوا انظروا كيف^(٣) يشبه ابن عمه بعيسى فانزل الله القرآن ﴿ ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون ﴾^(٤) .

قال ابن حبان : عيسى بن عبد الله يروى عن ابيه عن آبائه أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به .

.....

١- ر : « بالكذب » محرف .

٢- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١١٩ ، ج ٢) .

٣- وفى س و ر : بشيء يزعمه ، والتصحيح من المجروحين .

٤- الزخرف : ٥٧ .

۳۵۹- حدیث آخر : انا القزاز قال نا أحمد بن علی بن ثابت الخطیب قال انا الحسن بن علی الجوهری قال انا أحمد بن ابراهیم قال نا أبوبکر ابن أبی الازهر قال نا أبو کریب قال انا اسماعیل بن صبیح قال نا أبو اویس قال نا محمد بن المنکدر قال نا جابر^(۱) قال : قال رسول الله ﷺ لعلی : أما ترضی أن تكون منی بمنزلة هارون من موسی إلا أنه لا نبی بعدی ولو کان لکنته .

قال الخطیب : هذه الزیادة — ولو کان لکنته — لا نعلم رواها إلا ابن أبی الازهر وکان غیر ثقة ، یضع الاحادیث علی الثقات .

حدیث الطائر : فیه عن ابن عباس وانس

۳۶۰- وأما حدیث ابن عباس فانبا نا اسماعیل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن یوسف قال انا ابن عدی قال نا ابراهیم بن سعید قال نا حسین ابن محمد قال نا سلیمان بن قرم عن محمد بن شعیب عن داؤد بن علی عن ابيه عن ابن عباس^(۲) أن النبی ﷺ أتى بطیر فقال : اللهم ائنی باحب خلقک الیک یا کل معی فی هذا الطائر ، فجاء علی فاکل معه .

قال المؤلف : هذا حدیث لا یصح ، ومحمد بن شعیب مجهول ، وأما سلیمان فقال یحی : لیس بشیء . وقال ابن حبان : کان رافضیا غالیا یتقاب الاخبار .

وأما حدیث أنس فله ستة عشر طریقاً .

۳۶۱- الطريق الأول : أخبرنا محمد بن أبی القاسم البخدادی قال انا أحمد ابن أحمد قال نا أبو نعیم قال نا علی بن حمید الواسطی قال نا اسلم بن سهل قال نا محمد بن صالح بن مهران قال نا عبد الله بن محمد بن عمارة قال سمعت من مالک

۱- ساقه الخطیب (ص ۲۸۹ ، ج ۳) وذكره ابن عراق (ص ۳۹۷ ، ج ۱) .

۲- اورده السذهبی فی المیزان (ص ۱۴ ، ج ۲ ، و ص ۵۸۰ ، ج ۳) لکن فیه عن ابيه عن جده عن ابن عباس .

ابن انس عن اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس^(١) قال بعثني أم سليم إلى رسول الله ﷺ بطير مشوى ومعه أرغفة من شعير فاتيته به ، فوضعت بين يديه ، فقال : يا انس ادع لنا من يأكل معنا هذا الطير ، اللهم اتنا بخير خلقك ، فخرجت فلم يكن [بى^(٢)] همة إلا رجل من أهلى^(٣) آتية فادعوه ، فاذا انا بعلى ابن أبي طالب ، فدخلت فقال : أما وجدت احداً ؟ قلت : لا ، قال : انظر ، فنظرت فلم أجد أحداً إلا عليا ، ففعل ذلك ثلاث مرات ، فرجعت فقلت : هذا على بن أبي طالب ، فقال : ائذن له اللهم وال اللهم وال .

قال المؤلف : تفرد به ابن عمارة عن مالك ، قال ابن حبان : محمد بن صالح المدني يروى المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج بافراده^(٤) .

٣٦٢- الطريق الثانى : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا الحسن بن «أبى»^(٥) الطيب بن شجاع قال نا الحسن ابن حماد الضبى قال نا مسهر بن عبد الملك عن عيسى بن عمر القارى عن اسماعيل ابن عبد الرحمن السدى عن انس^(٦) أن النبي ﷺ كان عنده طائر فقال : اللهم ائتنى باحب خلقك إليك يأكل معى من هذا الطائر ، فجاء رجل فردده ثم جاء على ابن أبي طالب فاذن له فاكل معه .

٣٦٣- قال المؤلف : وقد أنبانا أبو القاسم الحريرى قال أنبانا أبو طالب

.....

١- رواه أبو نعيم فى الحلية (ص ٣٣٩ ، ج ٦) والدارقطنى فى الغرائب عن مالك كما فى اللسان (ص ٣٣٦ ، ج ٣) .

٢- مقتط من س و ر .

٣- كذا فى الحلية وفى س : أهل بيته .

٤- قات : ابن عمارة مستور قاله الذهبى وقال الحافظ : هو منكر كما فى اللسان (ص ٣٣٦ ، ج ٣) .

٥- مقتط من ر .

٦- رواه الترمذى باسناد عن السدى (ص ٣٢٨ ، ج ٤) والنسائى فى خصائص على (ص ٤) .

العشارى قال نا [الدارقطنى قال نا] ^(١) محمد بن مخلد قال نا حاتم بن الليث قال نا عبد الله بن موسى عن عيسى بن عمر القسارى عن السدى قال أنس أهدى رسول الله ﷺ اطياف فقسّمهن ، فقال : اللهم ائتنى باحب خلقك إليك يا كل معى من هذا الطير ، فجاء على بن أبى طالب فدخل فاكل معه من ذلك الطير .

قال المؤلف : وهذا لا يصح لأن اسماعيل ^(٢) السدى قد ضعفه عبدالرحمن ابن مهدي ويحيى بن معين ، قال البخارى : وفى مسهر بعض النظر .

٣٦٤- الطريق الثالث : انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال انا الحسن بن أبى بكر قال نا محمد بن العباس بن نجيح قال نا محمد بن القاسم الزهوى أبو عبد الله قال نا أبو عاصم عن أبى الهندي عن أنس ^(٣) قال أتى النبى ﷺ بطائر فقال : اللهم ائتنى باحب خلقك يا كل معى ، فجاء على فحجبته مرتين فجاء فى الثالثة فاذنت له ، فقال : [يا على ما حبسك ؟ قال : هذه ثلاث مرات قد جئتها فحجبني أنس ، قال] ^(٤) : لم يا أنس ؟ قال : سمعت دعوتك يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلا من قومي . فقال النبى ﷺ : الرجل يحب قومه .

قال أبو بكر الخطيب : غريب باسناده لم نكتبه إلا من حديث أبى العيناء محمد بن القاسم عن أبى عاصم وأبو الهندي مجهول واسمه لا يعرف ^(٥) ، وقد روى نحوه نعيم بن سالم عن أنس ، قال أبو حاتم ابن حبان : كان نعيم يضع الحديث .

٣٦٥- الطريق الرابع : انا القزاز قال نا أحمد بن على قال نا عبدالقاهر بن محمد الموصلى قال نا أبو هارون موسى بن محمد الانصارى قال نا أحمد بن على الخراز قال نا محمد بن عاصم الرازى قال نا حفص بن عمر المهرقانى قال نا النجم ابن بشير عن اسماعيل بن سليمان الرازى عن عبدالملك بن عيسى عن عطاء عن

.....

- ١- الزيادة من المصحح ، والعشارى ؟ يدرك ابن مخلد .
- ٢- قلت : قال الحافظ : صدوق يهمل ورمى بالتشيع . وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق .

- ٣- ساقه الخطيب (ص ١٧١ ، ج ٣) . ٤- سقط من س و ر .
- ٥- قلت : وقال الدارقطنى : ابو العيناء ليس بالقوى فى الحديث كما فى البغدادى .

انس بن مالك^(١) قال أتى النبي ﷺ بطائر فقال : اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معى من هذا الطائر ، فجاء على فدى الباب ، وذكر الحديث .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وفيه مجاهيل لا يعرفون .

٣٦٦- الطريق الخامس : أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا جعفر بن أحمد بن عاصم قال نا ابن مصفى قال نا حفص بن عمر العدنى عن موسى بن مسعود^(٢) عن الحسن عن أنس قال : أتى النبي ﷺ بطير جبلى ، فقال : اللهم ائتنى برجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاذا على يقرع الباب ، فقال انس : إن رسول الله ﷺ مشغول ، ثم أتى الثانية ، فقال انس : ان رسول الله ﷺ مشغول ، فاتى الثالثة ، فقال : يا انس ادخله^(٣) فقد عنيته ، فقال النبي ﷺ : اللهم وال^(٤) .

قال المؤلف : وهذا لا يصح بهذا الاسناد ، حفص بن عمر قال النسائى : ليس بثقة . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . قال المؤلف قلت : واحسبه هو المهروانى المذكور فى الذى قبله .

٣٦٧- الطريق السادس : أنبانا اسماعيل قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال نا عصمة قال نا محمد بن أبى الهيثم قال نا يوسف بن عدى قال حدثنا حماد بن المختار عن عبدالمالك بن عمير عن انس بن مالك قال : أهدى لرسول الله ﷺ طائر فوضع بين يديه فقال : اللهم ائتنى بأحب خلقك يأكل معى من هذا الطائر فجاء على .

قال المؤلف : وقد رواه ابوبكر بن مردويه فزاد فيه . فجاء على فدى الباب ، فقلت : من ذا ؟ قال : انا على ، قلت : النبي على حاجة ، فرجع ثلاث مرات كل

.....

١- ساقه الخطيب (ص ٣٦٩ ، ج ٩) .

٢- س و ر : موسى بن مسعود .

٣- س و ر : اوصله .

٤- س و ر : إلى .

ذلك نجىء ، قال : ففرض برجله فدخل ، فقال النبي ﷺ : من حبسك ؟ قال :
قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول : النبي ﷺ على حاجة ، فقال النبي ﷺ :
ما حملك على ذلك ؟ قال : كنت أحب أن يكون رجلاً من قومي .

وهذا لا يصح ، قال ابن عدى : حماد شيعي مجهول ، وقد رواه الحسين بن
سليمان عن عبد الملك بن عمير قال ابن عدى : ولا يتابع حسين على حديثه^(١) .

٣٦٨- الطريق السابع : أنبانا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة
قال نا ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن ثابت قال انا العلاء بن عمران قال نا
خالد بن عبيد^(٢) أبو عصام قال حدثني «انس»^(٣) قال : بينا انا ذات يوم عند النبي
ﷺ إذ جاء رجل بطبق مغطى فقال : هل من اذن ؟ فقلت : نعم ، فوضع
الطبق بين يدي رسول الله ﷺ وعليه طائر مشوى ، وقال : احب أن تملأ بطنك من
هذا يا رسول الله ، فقال : اللهم ادخل على من احب خلقك إلى ينازعني هذا
الطعام ، فذكر حديث الطير .

قال المؤلف : وهذا لا يصح قال ابن حبان : خالد بن عبيد^(٤) يروى عن
انس نسخة موضوعة لا يحل كتب حديثه إلا تعجباً .

٣٦٩- الطريق الثامن : انا القزاز قال نا أحمد بن علي قال قرأت في كتاب
عبيد الله بن أحمد النحوي المعروف ببجججج سماعه من أحمد بن كامل «قال»^(٥)
قال لنا محمد بن موسى البربري^(٦) رأيت شيخا اسود في المسجد الجامع بالرصافة
سنة تسع وعشرين فسمعتة يقول سمعت انس^(٧) بن مالك يقول اهدى النبي ﷺ طير
.....

١- قال الذهبي في الميزان (ص ٥٣٦ ، ج ١) : روى عن عبد الملك حديث الطير
ولا يصح .

٢- س و ر : خالد بن الوليد والصواب ما أثبتناه .

٣- سقط من س .

٤- في س و ر : خالد بن الوليد .

٥- سقط من س .

٦- ر : البربري .

٧- ساقه الخطيب (ص ٣٨٢ ، ج ٨) وابن عدى من طريقه عن دينار كما أورده الذهبي
في الميزان (ص ٣ ، ج ٢) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ١٣) .

فقال : اللهم ائتنى بأحب قومي إليك يأكل معى من هذا الطير .

قال المؤلف : وذكر الحديث فسألت عن الشيخ فقيلى لى هذا دينار خدام
انس ، وقال ابن عدى : دينار منكر الحديث ذاهب شبه المجهول . وقال ابن حبان
يروى عن أنس اشياء موضوعة لا يحل ذكره إلا بالقدح فيه^(١) .

٣٧٠- الطريق التاسع : انا القزاز قال نا أحمد بن على قال نا أبو محمد
عبدالله بن على بن عياض القاضى قال أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع قال نا محمد
ابن مخلد قال حدثنى على بن الحسن بن ابراهيم بن قتيبة بن جبلة القطان قال نا سهل
ابن زنجلة قال نا الصباح يعنى ابن محارب عن عمر^(٢) بن عبدالله بن يعلى
ابن مرة عن ابيه عن جده «و»^(٣) عن انس قالا اهدى إلى رسول الله ﷺ طيرا
ما نراه الاحبارى فقال : اللهم ابعث «إلى أحب اصحابى»^(٤) إليك يسواكلنى هذا
الطير ، وذكر الحديث .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال أحمد ويحيى : عمر بن عبدالله ضعيف .
وقال الدارقطنى : متروك .

٣٧١- الطريق العاشر : انا زاهر بن طاهر قال أنبانا أبو عثمان اسماعيل بن
عبدالرحمن الصابونى وأبو بكر البيهقى قالا انا محمد بن عبدالله الاندلسى قال نا
سليمان بن أحمد البلخى^(٥) قال نا أحمد بن سعيد بن فرقد الجدى قال نا أبو حمزة
محمد بن يوسف اليمامى قال نا أبو قرة موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن
أبي النضر سالم مولى عمر بن عبيدالله عن انس بن مالك قال : بين انا واقف عند
رسول الله ﷺ إذا أهدى إليه طير فقال : اللهم ائتنى «بأخير»^(٦) خلقتك إليك يأكل

.....

١- قلت : وفيه أحمد بن كامل والبربرى وقد تكلم فيها أيضاً .

٢- س : عمير .

٣- سقط «و» من س والحديث فى البغدادى (ص ٣٧١ ، ج ١١) .

٤- س : «الرجل اصحابى» وفى ر «إلى رجل أحب اصحابى» والمثبت من البغدادى .

٥- س : الحمى ومنه ن اللحمى . ٦- ر : «بأحب» .

معي فجاء علي فقلت : رسول الله علي حاجة ، ثم جاء فدخل فقال له رسول الله ﷺ : اللهم^(١) وال اللهم وال فا كل معه .

٣٧٢- الطريق الحادي عشر : روى أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه قال نا علي بن ابراهيم بن حماد قال نا محمد بن خليل بن الحكم قال نا محمد بن طريف قال نا مفضل بن صالح عن الحسن بن الحكم عن انس بن مالك أن النبي ﷺ أتى بطير فقال : اللهم ائني بأحب خلقك اليك ثلاثا ، فصدق الباب علي فقال : يا انس افتح له ، فدخل .

قال المؤلف : في هذا الحديث مفضل بن صالح قال البخاري : هو منكر الحديث . وقال ابن حبان : لا يحتج به . وفيه محمد بن طريف قال أبو حاتم الرازي : هو مجهول .

٣٧٣- الطريق الثاني عشر : روى أبوبكر ابن مردويه قال نا فهد بن ابراهيم البصري قال نا محمد بن زكريا قال نا العباس بن بكار الضبي قال نا عبدالله بن المثنى الانصاري عن عمه ثمامة بن عبدالله عن انس بن مالك أن أم سلمة ضيف لرسول الله ﷺ طيرا أو ضبعا فبعث إليه فلما وضع بين يديه قال : اللهم جئني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير ، فجاء علي بن أبي طالب فقال له انس : ان رسول الله ﷺ علي حاجة فرجع علي ، واجتهد النبي ﷺ في الدعاء قال : اللهم جئني بأحب خلقك اليك ووجههم عندك ، فجاء علي فقال له انس : ان رسول الله ﷺ علي حاجة ، قال انس : فرفع علي يده فركز في صدره ثم دخل فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قام قائما فضمه إليه وقال : يا رب وال يا رب وال ما أبطأ بك يا علي ؟ قال يا رسول الله ﷺ قد جئت ثلاثا كل ذلك يردني انس قال انس : فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ ، وقال : يا انس ما حملك

١- وقد سقط الكلام على هذا الطريق . قال الذهبي في الميزان (ص ١٠٠ ، ج ١) في ترجمة أحمد بن سعيد : روى عن أبي حمة حديث الطير باسناد الصحيحين فهو المتهم بوضعه .

على رده ؟ قلت : يا رسول الله ﷺ سمعتك تدعو فأحببت أن تكون الدعوة في الانصار ، قال : لست باول رجل احب قومه ، أبا الله يا انس إلا أن يكون ابن أبي طالب .

قال المصنف : في هذا الحديث عبدالله بن المثنى وكان ضعيفا^(١) ، وفيه العباس بن بكار قال الدارقطني : هو كذاب .

٣٧٤- الطريق الثالث عشر : روى ابوبكر ابن مردويه قال نا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن محمد «بن»^(٢) عبدالرحمن قال نا علي بن الحسن السمالى قال حدثني محمد بن الحسن بن الجهم عن عبدالله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن انس قال : أهدى لرسول الله ﷺ طائر فاعجبه ، فقال النبي ﷺ : اللهم ائتنى بأحب اليك وإلى يأكل معى من هذا الطير ، قال انس قلت : اللهم أجعله رجلا منا حتى يشرف به قال : فاذا على فلما ان رأيت حسدته فقلت : النبي ﷺ مشغول ، فرجع ، قال : فدعى النبي ﷺ الثانية فاقبل على كأنما يضرب بالسياط فقال النبي ﷺ : افتح افتح فدخل فسمعتة يقول : اللهم وال حتى أكل معه من ذلك الطير .

قال المؤلف : في هذا الحديث عبدالله بن ميمون القداح قال البخارى : ذاهب الحديث . وقال النسائى : ضعيف . وقال ابن حبان : لا يحتج به إذا انفرد .

٣٧٥- الطريق الرابع عشر : روى ابن مردويه قال نا الحسن بن محمد السكونى قال نا الحسن بن على النسوى قال نا ابراهيم بن مهدي المصيصى قال نا على بن مسهر عن مسلم^(٣) أبي عبدالله عن انس قال : أهدى لرسول الله ﷺ طير مشوى فوضع بين يده ، فقال : اللهم ادخل على من تحبه وأحبه ، فجاء على فاستاذن

١- قال الحافظ في التقریب : صدوق كثير الغلط .

٢- سقط لفظة بن من ر .

٣- س و ر : مسلم بن عبدالله والصواب ما أثبتناه ، وهو ابو عبدالله مسلم بن كيسان .

فقلت له : انه على حاجة رجاء ان يجئني رجل من الانصار ، ثم أستاذن الثانية فقلت : انه على حاجة فلما ان كانت الثانية سمع النبي ﷺ صوته فقال : ادخل فدخل فامرہ فطعم .

قال المؤلف : فيه ابراهيم بن مهدي قال ابوبكر الخطيب : ضعيف الحديث^(١).

٣٧٦- الطريق الخامس عشر : روى ابن مردويه من حديث مسلم الملائي عن انس^(٢) قال الفلاس : مسلم منكر الحديث جدا . وقال يحيى بن معين : لا شيء . وقال البخاري : ضعيف ذاهب الحديث لا أروى عنه . وقال علي بن الجنيد : هو متروك .

قال المؤلف : ولا أظن مسلم أبو عبدالله في الحديث قبل هذا الا الملائي .

٣٧٧- الطريق السادس عشر : روى ابن مردويه من طريق خالد بن طهمان عن ابراهيم^(٣) عن ابراهيم بن مهاجر عن انس وكلاهما مقدوح فيها .

وقد ذكره ابن مردويه من نحو عشرين طريقا كلها مظلم وفيها مطعن فلم أر الإطالة بذلك . أنبانا محمد بن ناصر قال أنبانا محمد بن طاهر المقدسي قال : كل طريقه باطلة معلولة . وصنف الحاكم أبو عبدالله في طريقه جزء ضيخا وكان قد ادخله في المستدرک على الصحيحين فبلغ الدارقطني فقال : يستدرک عليها حديث «الطائر^(٤) فبلغ» الحاكم فاخرجه من الكتاب وكان يتهم بالتعصب بالرافضة وكان يقول : هو حديث «صحيح»^(٥) ولم يخرج في الصحيح ، وقال ابن طاهر : حديث

.....

١- قلت : هذا من اوهام المؤلف ، لم يضعفه الخطيب بل ذكر عن أبي حاتم بانه قال : ثقة كما في البغدادی (ص ١٧٨ ، ج ٦) . ووثقه ابن قانع وابن حبان كما في التهذيب (ص ١٦٩ ، ج ١) بل ضعف الخطيب ابراهيم بن مهدي الأبلی كما في التهذيب (ص ١٧٠ ، ج ١) والبغدادی (ص ١٧٩ ، ج ٦) قلت : وفي الاسناد مسلم الاعور وهو ضعيف كما سيذكره المؤلف .

٢- اورده الذهبي في الميزان (ص ١٠٧ ، ج ٤) .

٣- كذا في س و ر : والصواب خالد بن طهمان عن ابراهيم بن مهاجر والله اعلم .

٤- ر : الطريق قبله .

٥- ر : صلح .

الطائر موضوع انما يجيء من سقاط اهل الكوفة عن المشاهير والمجاهيل عن انس وغيره ، « قال ولا يخافوا »^(١) امر الحاكم من امرين^(٢) أما الجهل بالصحيح فلا يعتمد^(٣) على قوله ، وأما العلم به ويقول به فيكون معاندا كذابا^(٤) دسائسا^(٥) .

حديث آخر : في تأييد رسول الله ﷺ بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه فيه عن أبي الحمراء وجابر وابن عباس .

٣٧٨- أما حديث أبي الحمراء : انا المحمّدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا^(٦) انا حمّد بن أحمد قال نا أبو^(٧) نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال نا محمد بن عمر بن سلم^(٨) قال حدثني محمد بن الحسن^(٩) بن مريداس قال نا أحمد بن الحسن الكوفي قال نا اسماعيل بن عليّة عن يسونس بن عبيد عن سعيد بن جبير عن أبي الحمراء^(١٠) صاحب رسول الله ﷺ [قال : قال رسول الله ﷺ^(١١)] رأيت ليلة أسرى بي مشبّتا على ساق العرش ، انا غرست جنة عدن ، محمد ﷺ^(١٢) صفوتي من خلقي أيّده بعلي .

.....

- ١- ر : قالا مجلوا .
- ٢- ر : اجزين .
- ٣- ر : يغلملا .
- ٤- قلت : وقد صح عن الحاكم بانه قال حديث الطير لا يصح حكاه الذهبي عنه كما في الطبقات الشافعية (ص ٧١ ، ج ٣) وقال البزار : روى عن انس من وجوه ، وكل من رواه عن انس فليس بالقوى كما في زوائد البزار لابن حجر (ص ٣١٢ ق) .
- ٥- ر : دسالس .
- ٦- س و ر : قال .
- ٧- سقط لفظة أبو من ر .
- ٨- س : اسلم . وفي الحلية : سالم . والصواب ما في ر : سلم وهو محمد بن عمر بن محمد ابن سلم ابوبكر ابن الجعاني احد الحفاظ . تذكرة الحفاظ (ص ٩٢٥ ، ج ٣) .
- ٩- وفي الحلية الحسين .
- ١٠- رواه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٧ ، ج ٣) . والطبراني كما في الزوائد (ص ١٢١ ، ج ٩) وكنز (المنتخب ص ٣٥ ، ج ٥) وقال الهيثمي : فيه عمرو بن ثابت متروك .
- ١١- الزيادة من الحلية .
- ١٢- س : محمد بن صفوتي وفي ر : محمد بن محمد صفوتي والمثبت من الحلية .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : أحمد بن الحسن الكوفي يضع الحديث . قال الدارقطني : متروك^(١) .

٣٧٩- وأما حديث جابر : فأنبأنا عبد الوهاب قال أنا ابن بكران قال أخبرنا العتيقي قال نا أحمد بن يوسف قال نا العقيلي قال نا^(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة [قال نا زكريا بن يحيى الكسائي]^(٣) قال حدثنا يحيى بن سالم قال حدثنا اشعث^(٤) ابن عم حسن بن صالح قال حدثنا مسعر عن عطية العوفي عن جابر بن عبد الله^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : مكتوب على باب الجنة لا اله إلا الله محمد رسول الله أيده بعل قبل ان [يخلق^(٦)] السماوات والأرض بألفي سنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال العقيلي : وزكريا الكسائي ويحيى ابن سالم ليسا بدون أشعث في الاسانيد وأما اشعث فقال : كان له مذهب ليس ممن يضبط الحديث .

٣٨٠- وأما حديث ابن عباس : روى محمد بن أبي الزعيزة عن أبي المليح عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٧) قال جاع النبي ﷺ جوعاً شديداً ، فنزل جبريل وفي يده كوزة فناوله إياها ففكها فاذا فريدة خضراء عليها مكتوب بالنور : لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعل [ونصرته به ما آمن^(٨)] بي من اتهمني في قضائي واستبطأني في رزقي .

.....

١- سقط لفظة متروك من س . ٢- سقط لفظة نا من س .

٣- الزيادة من الضعفاء للعقيلي . ٤- ر : اشعب .

٥- ذكره العقيلي في ترجمة اشعث والخطيب (ص ٣٧٨ ، ج ٧) وفي المتفق والمفترق ايضاً والطبراني كما في كنز (المنتخب ص ٣٥ ، ج ٥) .

٦- سقط من هنا إلى قوله ، بعل من س و ر : والزيادة من الضعفاء للعقيلي والمجروحين لابن حبان وذكرنا الكلام عليه على طريق المؤلف .

٧- ذكره ابن حبان (ص ٢٨٩ ، ج ٢) وعنه الذهبي في الميزان (ص ٥٤٩ ، ج ٣) ، وابن عراق (ص ٤٠٢ ، ج ١) .

٨- س و ر : ”بما أسرنى“ والمثبت من الميزان والمجروحين .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال البخارى : ابن أبى الزعيزعة منكر الحديث جدا لا يكتب حديثه . وقال ابن حبان : دجال من الدجالين يروى الموضوعات .

۳۸۱- حديث آخر : انا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال انا أبو بكر الطلحى قال نا محمد بن على بن دحيم قال نا عباد بن سعيد الجعفى قال نا محمد بن عثمان بن البهول^(۱) الجعفى [قال حدثنا صالح^(۲) بن أبى الاسود عن أبى المطهر عن الأعشى الثقفى عن سلام^(۳)] عن أبى برزة^(۴) قال : قال رسول الله ﷺ [ان الله عهد إلى عهداً^(۵)] فى^(۶) على فقلت : يا رب بينه لى ، فقال : اسمع^(۷) ، فقلت : سمعت فقال : ان عليا راية الهدى^(۸) وامام أوليائى ونور من اطاعنى ، وهو الكلمة^(۹) التى الزمتها المتقين ، من احبه احببني ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك^(۱۰) ، فجاء على «فبشرته»^(۱۱) ، فقال : يا رسول الله انا عبد الله وفى قبضته أن يعذبني «فبذني»^(۱۲) ، وان يتم لى الذى بشرتنى به فالله أولى «بى»^(۱۳) ، قال قلت : «اللهم اجعل «قلبه»^(۱۴) ربيعة الايمان»^(۱۵) . فقال الله : قد فعلت به ذلك ، ثم أنه رفع إلى انه سيخصه^(۱۶) من البلاء بشيء لم يخص

.....

- ۱- كذا فى س و ر . وهكذا فى الميزان ووقع فى الحلية ابن أبى البهول .
- ۲- س : حاتم .
- ۳- سقط من ر .
- ۴- الحلية (ص ۶۷ ، ج ۱) واورده الذهبى (ص ۳۶۶ ، ج ۲) وله اسناد آخر فى الحلية (ص ۶۶ ، ج ۱) وقد ذكر ابن الجوزى هذا الطريق فى الموضوعات (ص ۳۸۸ ، ج ۱) .
- ۵- سقط من ر .
- ۶- ر : بن على .
- ۷- ر : اسمع جا .
- ۸- ر : الحدى وسقط هذا من س .
- ۹- ر : الكن .
- ۱۰- ر : البقى فيشر لا بذلك .
- ۱۱- سقط من ر .
- ۱۲- ۱۳- ۱۴- سقط من س .
- ۱۵- س و ر : اللهم اجل واجل ربيعة الايمان .
- ۱۶- ر : سخيته .

به أحدا من أصحابه ، فقلت : يا رب [أخى] ^(١) وصاحبي ، فقال : ان هذا قد سبق أنه لمبتلى ومبتلى به .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح واكثر رواه مجاهيل .

٣٨٢- حديث آخر : أنبانا زاهر بن طاهر قال أنبانا ابوبكر البيهقي قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم قال انا محمد بن الفضل بن ^(٢) محمد أبو سعيد الواعظ قال انا أبو عبدالله محمد بن سعيد المروزي ^(٣) قال نا يحيى بن عبدالرحمن السكري قال نا جندل بن والى قال نا محمد بن عمر المازني ^(٤) عن عباد الكلبي ^(٥) عن جعفر بن محمد عن ابيه عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن امه فاطمة بنت ^(٦) محمد عليه السلام قالت : خرج علينا رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم عشية عرفة فقال : ان الله عز وجل باهى بكم فغفر لكم عامة وغفر لعل خاصة ، واني رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم اليكم غير هاب ^(٧) [لقومي ولا محاب لقرايتي فهذا جبريل يخبرني ان السعيد كل السعيد من احب عليا في حياته وبعد وفاته ، وان الشقي كل الشقي من أبغض عليا في حياته وبعد وفاته .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ، وعباد الكلبي ليس بشيء . وقال النسائي وابن حبان ^(٨) : هو متروك .

٣٨٣- حديث آخر : انا محمد بن عبدالملك بن خيرون قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن

١- الزيادة من الحلية .

٢- سقط لفظة "بن" من س . وفي ر : محمد بن الفضل محمد بن الفضل بن محمد وترجمته في تاريخ جرجان (ص ٣٩٢) .

٣- س و ر : المروى . ٤- ر : "الماروى" .

٥- س و ر : الكلبي والمثبت من الميزان (ص ٣٧٦ ، ج ١) .

٦- رواه الطبراني والبيهقي في فضائل الصحابة كما في الزوائد (ص ١٣٢ ، ج ٩) ومنتخب كنز (ص ٤٧ ، ج ٥) .

٧- سقط من ر . وفيه التواء . وفي كنز : غير محاب لقرايتي .

٨- س : حماد ، وفي ر : حباد .

أحمد بن هلال قال نا محمد بن يحيى بن ضريس قال نا عيسى بن عبدالله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب قال حدثني أبي عن ابيه عن جده علي^(١) رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : على يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين .

قال المؤلف : هذا حديث ليس بصحيح ، قال ابن حبان : عيسى بن عبدالله يروى عن ابيه عن آبائه^(٢) أشياء موضوعة وكان يهم ويخطيء فيبطل الاحتجاج به .

٣٨٤- حديث آخر : أنبانا أبو القاسم الحريري عن أبي طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن محمد بن أبي بكر قال نا محمد بن علي بن خاف قال نا حسين الاشقر قال حدثنا شريك عن الاعمش عن عطاء عن ابن عباس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : علي بن أبي طالب باب حطة من دخل منه^(٤) كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا .

قال الدارقطني : تفرد به حسين الاشقر عن شريك وليس بالقوى . قال البخاري : حسين عنده مناكير . وقال ابن عدى روى حديثا منكرا «والبلاء»^(٥) عندي منه . وقال أبو معمر الهذلي : هو كذاب .

٣٨٥- حديث آخر : انا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال أخبرنا حمد بن أحمد الحداد قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبو أحمد الغطريفي قال نا أبو الحسين ابن أبي مقاتل قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال نا محمد بن علي الوهبي^(٦) الكوفي قال انا أحمد بن عمران بن سلمة قال نا سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم

.....

١- ذكر السيوطي في الجامع الصغير (ص ٦٥ ، ج ٢) والمتقى في كنز .

٢- س : إمالة . وفي ر : اباه .

٣- رواه الدارقطني في الافراد كما في الجامع الصغير (ص ٦٥ ، ج ٢) وكنز العمال (المنتخب ص ٣٠ ، ج ٥) .

٤- س و ر : معه . - ر : «والا» .

٦- س : الوهي . وفي ر : أبو هير .

عن علقمة عن عبد الله^(١) قال كنت عند النبي ﷺ فسئل عن علي رضي الله عنه فقال : «قسمت الحكمة^(٢) عشرة اجزاء «فاعطى»^(٣) علي تسعة اجزاء» والناس جزءاً واحداً .

هذا حديث لا يصح وفيه مجاهيل .

حديث في أنه يقاتل على تاويل القرآن

٣٨٦- أنبانا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا أبو طاهر بن أبي الصفر قال انا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحراني قال نا الحسن بن رشيق قال نا أبو عبد الرحمن النسائي قال انا محمد بن قدامة عن حرب^(٤) عن الاعمش عن اسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد قال : كنا جلوسا ننتظر^(٥) رسول الله ﷺ فخرج الينا قد انقطع شمع نعله^(٦) فرمى بها إلى علي رضي الله عنه فقال : إن منكم من يقاتل على تاويل القرآن كما قاتلت^(٧) علي تنزيله ، فقال أبوبكر أنا ؟ فقال عمر أنا ؟ قال : لا ، ولكن خاصف^(٨) النعل .

قال الدارقطني : اسماعيل ضعيف . وقال ابن حبان : منكر الحديث يأتي عن

.....

١- رواه أبو نعيم في الحلية (ص ٦٥ ، ج ١) والشيخ المتقي في الكنز (ص ١٥٦ ، ج ٦) .

٢- وفي ر : أبي كرمته هكذا المحرف .

٣- ص : احرفا .

٤- س : حر . وفي ر : جبر . والمثبت من الخصائص ، ولعله جرير يعني ابن عبد الحميد والله اعلم .

٥- ذكره النسائي في خصائص علي (ص ٢٩) ، والحاكم في الاربعين وقال : صحيح على شرط الشيخين والله اعلم كما في ابن عراق (ص ٣٨٧ ، ج ١) و المتقي في كنز (المنتخب ص ٣٧ ، ج ٥) .

٦- س : ينتظر وفي ر : يستطر .

٧- س : شيع فعلمه . وفي ر : «نعلته» .

٨- س : صاحب .

٩- س و ر : قاتل .

الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات^(١) .

٣٨٧- حديث آخر : انا محمد بن عبد الملك قال انا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال نا ابن عدى قال أخبرنا يحيى بن البخترى قال أخبرنا عثمان بن عبد الله القرشى قال نا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : يا على لو ان أمتي أبغضوك لكبهم^(٣) الله على مناخرهم فى النار .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ابن لهيعة ذاهب الحديث ، قال ابن حبان : وعثمان يضع الحديث على الثقات .

٣٨٨- حديث آخر : نا عبد الرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على بن ثابت قال أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال انا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى قال نا عبد الله بن أحمد بن كثير الدورقى ؛ وأحمد بن زهير قال^(٤) نا الفيض^(٥) ابن وثيق بن عبد الله قال نا الفضل بن عميرة قال نا ميمون الكردي مولى عبد الله ابن عامر^(٦) أبو نصير عن أبى عثمان النهدي عن على بن^(٧) أبى طالب قال : مررت مع رسول الله ﷺ بحديقة فقلت يا رسول الله ما أحسنها ؟ قال : لك فى الجنة خير منها [حتى مررت بسبع حدائق — وقال أحمد بن زهير بتسع حدائق —

.....

١- قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله فان الذى قاله الدارقطنى : ضعيف . وابن حبان منكر الحديث . فهو اسماعيل الحصنى كما فى المجروحين (ص ١٣٠ ، ج ١) والميزان (ص ٢٢٨ ، ج ١) والضعفاء لابن الجوزى ، والذى فى السند فهو الزبيدى وهو ثقة تكلم فيه الازدى بلا حجة كما فى التقريب (ص ٤٢) ، قلت : وقد رواه أحمد باسناد آخر فى المسند (ص ٨٢ ، ج ٣) وقال الهيثمى (ص ١٣٣ ، ج ٩) : رجاله رجال الصحيح غير فطر وهو ثقة .

٢- اورده الذهبى فى الميزان (ص ٤١ ، ج ٣) .

٣- كذا فى ر . وفى س : "ادخلهم" وفى الميزان لأكبهم .

٤- س : قال . - س و ر : أبو الفيض .

٥- س و ر : عبد الله به موعا من أبو نصير .

٧- ساقه الخطيب (ص ٣٩٨ ، ج ١٢) .

كل ذلك اقول له ويقول لك في الجنة خير منها^(١) قال ثم جذبني^(٢) رسول الله ﷺ وبكى فقلت : يا رسول الله ما يبكيك ؟ قال : ضغائن في صدور رجال عليك ، «لن يبدوها لك ، للامر بعدى»^(٣) ، فقلت : بسلامة من ديني ؟ قال : نعم بسلامة من دينك .

٣٨٩- حديث آخر : أنبانا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال انا الساجي قال حدثني محمد بن عبدالرحمن بن صالح قال حدثني أبي قال نا يحيى بن يعلى عن يونس بن خباب عن انس^(٤) بن مالك قال : خرجت انا وعلى مع رسول الله ﷺ في حيطان المدينة فمررنا بحديقة^(٥) ، فقال على : ما أحسن هذه ؟ فقال النبي ﷺ : حديقتك في الجنة احسن منها ، حتى مر بسبع حدائق ويقول مثلها وجعل النبي ﷺ يبكي ، فقال على : ما يبكيك ؟ قال ضغائن في صدور^(٦) قوم لا يبدوونها حتى يفقدوني .

قال المصنف : هذان حديثان ليس فيهما صحيح ، أما الأول ففيه الفيض^(٧) قال يحيى بن معين : كذاب خبيث^(٨) ، وأما الثاني فيونس مضطرب الحديث روى هذا عن أنس ثم رواه عن عثمان بن زياد^(٩) عن أنس ، قال الدارقطني : وهذا لا يضطرب من يونس قال : وفيه شيعية مفرطة^(١٠) كان يسب عثمان . وقال

١- الزيادة من البغدادى . ٢- س و ر : "حدثني" .

٣- س و ر : ثم لزيد ومعالك بعدى والتصويب من البغدادى .

٤- اورده الذهبى (ص ٤٨٠ ، ج ٤) والمتقى في كنز (المنتخب ص ٥٣ ، ج ٥) .

٥- س : بحذيفة . ٦- ر : صدق .

٧- س : أبو الفيض و وقع في ر تقديم وتأخير .

٨- س و ر : كذاب الحديث ، والمثبت من البغدادى (ص ٣٩٨ ، ج ٢) ، قلت :

قال الذهبى في الميزان (ص ٣٦٦ ، ج ٣) : روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو

مقارب الحال إن شاء الله . وقال الحافظ : أخرج له الحاكم في المستدرک محتجابه

وذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان (ص ٤٥٦ ، ج ٤) .

٩- ر : دما . ١٠- س : بفرطه . وفي ر : مقرطيه .

یحییٰ بن معین : یونس لیس بشیء رجل سوء . وقال النسائی : لا یحل الروایة عنه .

۳۹۰- حدیث آخر : انا محمد بن عمر الارموی قال انا عبدالصمد بن المامون قال نا الدارقطنی قال نا علی بن عبدالله بن جعفر^(۱) قال نا محمد بن حرب النسائی قال نا علی بن زید الصداى عن فطر عن حکیم بن جبیر عن ابراهیم^(۲) عن علقمة قال : قال علی رضی الله عنه : عهد إلى النبی ﷺ ان الامة ستغدر بی^(۳) .

قال الدارقطنی : تفرد به حکیم بن جبیر عن النخعی . قال أحمد : حکیم ضعیف الحدیث . وقال السعدی : کذاب .

۳۹۱- حدیث آخر : انا القزاز قال نا أحمد بن علی قال نا ابن رزق^(۴) قال أخبرنا اسماعیل بن محمد الصفار^(۵) قال نا الحسن بن عرفة قال حدثنی سعید بن محمد الوراق عن علی بن الحزور^(۶) قال سمعت أبا مریم الثقفی یقول سمعت عمار بن^(۷) یاسر یقول سمعت رسول الله ﷺ یقول اعلمی : یا علی طوبی لمن أحباک وصدق فیاک ، وویل لمن أبغضاک وکذب فیاک .

قال المؤلف : وهذا لا یصح ، قال البخاری : علی بن الحزور عنده عجائب . وقال السعدی : ذاهب . وقال الدارقطنی : ضعیف . قال یحییٰ : وسعید الوراق لیس بثقة . وقال الدارقطنی : متروک .

۳۹۲- حدیث آخر : انا القزاز قال انا أبوبکر ابن ثابت قال أخبرنا علی بن المحسن قال انا عبیدالله بن أحمد بن یعقوب قال حدثنی أحمد بن محمد

.....

۱- س : جشر .

۲- ر : أبو هب .

۳- ر : سعید بنی . و س : ستعذرتی مصحفا . و أخرجه الحاکم (ص ۱۴ ، ج ۳) باسناد آخر وصححه و وافقه الذهبی .

۴- س : ررق . وفي ر ابن بن ر ق . ۵- ر : الفضل بن .

۶- س : الجیرون . وفي ر : الجوز . والمثبت من البغدادی .

۷- ساقه الخطیب (ص ۷۲ ، ج ۹) واورده الذهبی (ص ۱۱۸ ، ج ۳) وقال : هذا باطل .

ابن جوري قال نا أبو اسحاق ابراهيم بن عبدالرحمن قال نا هارون بن خالد بن ابان الكاتب قال نا عمار بن الفضل [قال نا قدامة بن النعمان عن الزهري قال سمعت أنس بن^(١) مالك يقول : والله الذي لا اله إلا هو لسمعت رسول الله ﷺ يقول : عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب .

قال المؤلف : هذا حديث^(٢) لا اصل له ، وابن جوري يحدث عن مجاهيل^(٣) .

٣٩٣- حديث آخر : أنبانا عبدالوهاب بن المبارك قال انا محمد بن المظفر قال انا العتيقي قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا ابراهيم بن عبدالله الفارسي قال نا محمد بن يحيى بن الضريس^(٤) قال نا خلف بن المبارك قال نا شريك عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي^(٥) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اعطيت في «علي»^(٦) خمس خصال لم «يعطها»^(٧) نبي في أحد قبلي ، أما خصلة منها فانه يقضى ديني ويوارى عورتي^(٨) ، وأما الثانية فانه «الذائد»^(٩) عن حوضي ، وأما الثالثة فانه «متكأة»^(١٠) لي في طريق «المحشر»^(١١) يوم القيامة ، وأما الرابعة فان «لوائى»^(١٢) معه يوم القيامة وتحتة آدم وما ولد^(١٣) ، وأما الخامسة فاني لا أخشى ان يكون زانيا بعد احصان ولا كافرا^(١٤) بعد ايمان .

.....

- ١- ساقه الخطيب (ص ٤١٠ ، ج ٤) .
- ٢- سقط من ر . وفي اسناده ايضاً تصحيف و تحريف .
- ٣- قال الخطيب : شيخ مجهول وفي حديثه غرائب ومناكير .
- ٤- س : خريس .
- ٥- العقيلي في ترجمة خلف ، وأورده الذهبي (ص ٦٦١ ، ج ١) ملخصاً وابن عراق (ص ٤٠١ ، ج ١) والمتقى في كنز (المنتخب ص ٥١ ، ج ٥) .
- ٦- ر : أبي .
- ٧- ر : طريف .
- ٨- ر : عورى .
- ٩- ر : الذائد .
- ١٠- هكذا في ابن عراق وكنز ولعل الصواب «التكأة» .
- ١١- ر : الحشر .
- ١٢- ر : لوى .
- ١٣- س و ر : لا .
- ١٤- ر : كامن .

قال العقيلي : ليس له من حديث أبي اسحاق اصل ولا من حديث شريك ،
وخلف لا يتابع على حديثه من وجه يثبت وهو مجهول في النقل .

قال المؤلف : وفيه الحارث الاعور قال الشعبي^(١) وابن المديني : كذاب .

٣٩٤- حديث آخر : انا أبو منصور القزاز قال نا ابوبكر ابن ثابت [قال
أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي القماضي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع
الغساني^(٢)] قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن مخلد العطار قال انا أحمد بن غالب
أبو العباس قال نا محمد بن يحيى بن الضريس قال نا عيسى بن عبدالله بن «عمر»^(٣)
ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، [قال حدثني أبي عن جده علي^(٤)] قال^(٥) :
قال رسول الله ﷺ : سألت الله فيك خمسا فاعطاني أربعا ومنعني واحدة ، سألته
فاعطاني فيك انك أول [من^(٦)] تنشق عنه الأرض يوم القيامة ، وأنت معي معك لواء
الحمد ، وأنت تحمله ، واعطاني انك ولي المؤمنين من بعدى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وقد ذكرنا آنفا
عن ابن حبان الحافظ أنه قال : عيسى يروى عن أبيه عن آبائه اشياء موضوعة .

حديث في أمر الصحابة بالقتال مع علي صلوات الله عليه

٣٩٥- انا أبو منصور ابن خيرون عن أبي محمد الجوهري عن الدارقطني عن
أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن المسيب قال نا علي بن المثنى الطهوي قال نا
يعقوب بن خليفة عن «صالح بن أبي الاسود»^(٧) عن علي بن «الحزور»^(٨) عن

.....

- ١- ر : البغى .
- ٢- سقط من س .
- ٣- ر : عمير .
- ٤- سقط من س و ر .
- ٥- ساقه الخطيب (ص ٣٣٩ ، ج ٤) .
- ٦- الزيادة من البغدادى .
- ٧- س : صالح بن الاسود .
- ٨- س : الجزور . وفي ر : الحزون .

الاصبغ بن نباتة عن أبي ايوب^(١) الانصارى قال أمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين^(٢) ، قلت : يا رسول الله مع من ؟ قال : مع علي ابن أبي طالب .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح أما أصبغ فقال : يحيى بن سعيد ليس بثقة ولا يساوى شيئاً . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : فتن بحب علي بن أبي طالب فاتى بالطامات فى الروايات فاستحق من اجلها الترك . وأما علي بن الحزور فقال يحيى : لا يحل لاحد أن يروى عنه . وقال أبو الفتح الازدى : لا اختلاف فى تركه^(٣) .

٣٩٦- حديث آخر : انا القزاز قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا بشرى بن عبدالله الرومى قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عمر بن يوسف المخرمى قال نا الحسن بن شداد قال نا الحسن بن بشر قال نا قيس عن ايث عن محمد بن الاشعث عن ابن الحنفية عن علي بن^(٤) أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : يولد لك ابن [قد] نحلته^(٥) اسمى وكنيتى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والحسن بن بشر منكر الحديث عند العلماء^(٦) .

.....

١- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ١٦٤ ، ج ١) ، وأورده الذهبى (ص ٢٧١ ، ج ١) ورواه الحاكم فى المستدرک (ص ١٣٩ ، ج ٣) باسنادين مختلفين إلى أبي ايوب ضعيفين قاله الذهبى فى تلخيصه .

٢- ر : المناققين .

٣- قال الذهبى : وصالح واه . ميزان (ص ٢٢٨ ، ج ٢) .

٤- ساقه الخطيب (ص ٢١٨ ، ج ١١) .

٥- فى س : تحلته .

٦- قلت : قال أبو حاتم وغيره صدوق وقال ابن خراش منكر الحديث وقال النسائي ليس بالقوى وتكرر فيه أحمد ، ميزان (ص ٤٨١ ، ج ١) وفيه الحسن ابن شداد وهو مجهول كما فى الميزان .

٣٩٧- حديث آخر : أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا ابن بكران قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا أحمد بن داؤد القوسي قال نا ابراهيم بن سعيد قال نا عبد الصمد بن نعمان عن كيسان أبي عمرو^(١) عن يزيد بن بلال عن علي قال^(٢) : أوصاني رسول الله ﷺ ألا يغسله [غيري^(٣)] فان احدا لا يرى عورته إلا طمست عيناه ، قال علي : كان اسامة ينالني الماء وهو مغمض [عينيه] .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وقد ضعف يحيى بن معين كيسان . ويزيد بن بلال لا يعرف^(٤) .

٣٩٨- حديث آخر : أخبرنا عبد الوهاب قال نا ابن المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن السخيل قال نا العقيلي قال نا محمد بن زيدان الكوفي قال نا سلام ابن سليمان المدائني قال نا شعبة عن العمى عن أبي الصديق الناجي^(٥) عن أبي سعيد^(٦) المخدري قال : قال رسول الله ﷺ : معك يا علي يوم القيامة عصا من عصي الجنة تذود بها الناس^(٧) عن حوضي .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، اما زيد العمى فقال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال أبو زرعة : لا يجوز الاحتجاج بخبره .

.....

١- ر : أبي عمرو و عن يزيد .

٢- ساقه العقيلي في الضعفاء واورده الذهبي (ص ٤١٧ ، ج ٣) .

٣- سقط من س و ر .

٤- قلت : قال البخاري : فيه نظر . كما في الميزان وقال في اللسان . (ص ٧٧١ ، ج ٦) :

ضعيف . وقال العقيلي : وقد روى في غسل النبي صلى الله عليه وسلم باسناد اجود

من هذا انه غسله علي والعباس والفضل وغيرهم وليس فيه ان احدا اغمض عينيه .

٥- س : الساجي .

٦- ساقه العقيلي في الضعفاء في ترجمة سلام والطبراني في الاوسط كما في الزوائد

(ص ١٣٥ ، ج ٩) .

٧- وفي الطبراني : المنافقين .

وأما سلام فيقال ابن سليمان ويقال له ابن سلم ويقال ابن سالم ، قال يحيى : ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال النسائي الدارقطني : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات كأنه هو المعتمد لها .

٣٩٩- حديث آخر : أنا عبدالرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي الخطيب قال أخبرني أبو الفرج الطناجيري^(١) قال أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار قال نا أبو الحسن أحمد بن الحسين البرقي قال نا «أبو ذر البعلبكي»^(٢) قال نا أحمد بن محمد الهاشمي قال نا «مروان»^(٣) بن محمد قال أنا خلف الاشجعي عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن أمه عن جده عن عائشة^(٤) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : حسبك ما «لمحبك»^(٥) حسرة عند موته ولا وحشة في قبره ولا فزع يوم القيامة .

قال الخطيب : البرقي ويقال «البسطامي»^(٦) روى هذا الحديث عن البعلبكي وهو شيخ مجهول^(٧) .

٤٠٠- حديث آخر : أنبانا زاهر بن طاهر أنبانا ابوبكر البيهقي قال أنا

.....

١- س : الطاهر . ور : الطناجر . و المثبت من اللسان (ص ١٦٢ ، ج ١) وهو أبو الفرج حسين بن علي كما في الباب (ص ٢٨٥ ، ج ٢) وقد سقط واسطة الطناجيري من البغدادى .

٢- وفي البغدادى ، نا أبو ذر البعلبكي قال نا عليك وهو غلط كما يعلم من مراجعة اللسان (ص ١٦٢ ، ج ١) والله اعلم .

٣- س : هارون .

٤- ساقه الخطيب (ص ١٠٢ ، ج ٤) وأورده الذهبي (ص ٤٩ ، ج ١) .

٥- ر : كمحبك حشره .

٦- وفي البغدادى البسطامى والصواب ما فى س و ر .

٧- قال الذهبي : هذا باطل . وقال الحافظ فى اللسان : الاسناد مختلف ايضاً ما فيهم من يعرف سوى عائشة ومنصور والثوري .

أبو عبد الله الحاكم قال أنا «أبو جبير»^(١) محمد بن أحمد بن محمد المصاحفي قال حدثني أبي قال نا أحمد بن أبي «حبيب»^(٢) الجرجاني قال نا أبو معقل يزيد بن معقل عن عقبة بن موسى عن سالم عن حذيفة^(٣) عن رسول الله ﷺ قال : ان الله عز وجل اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً قصري في الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلين وقصر على بن أبي طالب بين قصري وقصر إبراهيم فياله^(٤) من حبيب بين خليلين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، يزيد بن معقل وعقبة بن موسى مجهولان .

٤٠١- حديث آخر : أنبانا زاهر بن طاهر قال أنبانا أبو بكر البيهقي قال أنا أبو عبد الله الحاكم قال نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال نا أبو سليمان داود بن الحصين بن عقيل بن سعيد الدهاني^(٥) قال أخبرني علي بن الحسن الخسرو جردى^(٦) قال نا يحيى بن المغيرة السعدي قال نا جرير عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة ضربت لى قبة من ياقوتة حمراء على يمين العرش ، وضربت لإبراهيم قبة من ياقوتة خضراء على يسار العرش ، وضربت فيما بيننا لعلي بن أبي طالب قبة من لؤلؤ بيضاء فماظنكم بحبيب بين خليلين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان^(٨) : داود بن الحصين

.....

١- ر : أبو حبيب . ٢- م و ر : الوجيه .

٣- أخرجه البيهقي في فضائل الصحابة والحاكم في التاريخ كما في كنز العمال

(ص ١٥٦ ، ج ٦) .

٤- ر : قاله .

٥- لم أجد هذه النسبة ولا ترجمته ولعل النسبة «الدهاني» نعم وقع في الباب

(ص ٤٤٣ ، ج ١) أبو سليمان داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد البروجردى

البيهقي ، وقال : كان مكثراً والله أعلم .

٦- م و ر : الجسرو جردى .

٧- كنز العمال (ص ١٥٦ ، ج ٦) وقال المتقي : رواه البيهقي في الفضائل .

٨- سقط لفظة حبان من س .

حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات يجب مجانبة روايته^(١) .

٤٠٢- حديث آخر في هذا : انا على بن عبيدالله قال نا على بن أحمد البندار^(٢) قال أنبانا أبو عبدالله ابن بطة قال حدثني محمد بن أحمد الرماد قال نا محمد بن يعقوب قال حدثني جدي قال نا محمد بن جعفر بن أبي مواتبة قال نا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن عمار بن سيف^(٣) الضبي عن اسماعيل بن أبي خالد عن عبدالله^(٤) بن أبي أوفى قال : خرج رسول الله ﷺ على أصحابه ذات يوم جمع ما كانوا^(٥) فقال : يا أصحاب محمد لقد ارانى الله منازلكم من منزلي ، قال : ثم أن رسول الله ﷺ اخذ بيد علي رضي الله عنه فقال : يا علي أما ترضى أن تكون منزلتك في الجنة مقابل منزلي ، قال : بلى بابي وامى يا رسول الله ، قال : فان منزلتك في الجنة مقابل منزلي .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، أما عمار فقال يحيى : ليس حديثه بشيء وقال الدارقطني : «متروك»^(٦) . وأما المحاربي فقال يحيى : يروى عن المجتهولين احاديث منكرة^(٧) .

٤٠٣- حديث آخر : أنبانا زاهر بن طاهر قال أنبانا البيهقي قال نا الحاكم

.....

١- قلت : داؤد بن حصين هذا هو ابن سعيد لكن كلام ابن حبان هو في داؤد بن الحصين ابن عقيل بن منصور أبو سليمان من اهل المنصورة روى عن ابراهيم بن الاشعث كما في المجروحين (ص ٢٩٠ ، ج ١) والضعفاء ابن الجوزي ، لكن لم اجد ترجمته في الميزان واللسان والله أعلم ، قلت : بل فيه على بن الحسن قال الذهبي : روى عن يحيى بن المغيرة بن خباز كذب في فضائل على انتهى من الميزان (ص ١٢٢ ، ج ٣) واللسان (ص ٢١٩ ، ج ٤) .

٢- س و ر : البندارى .

٣- س و ر : يوسف . وكذا في كنز .

٤- رواه ابن عساكر والطبراني كما في كنز العمال (ص ١٦٤ ، ج ٦) .

٥- كذا في س و ر . والله اعلم . ٦- سقط من س .

٧- وقال يحيى ايضاً : ثقة كما في التهذيب وقال في التقريب : لا بأس به .

أبو عبد الله قال نا محمد بن سليمان بن منصور قال انا ابراهيم بن علي الترمذي قال نا يحيى بن الحسن الفاطمي قال نا ابراهيم^(١) بن أبي يحيى عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والفاطمي منهم و ابراهيم بن أبي يحيى متروك .

(حديث في وفاته)^(٣)

٤٠٤ - أنبأنا عبد الوهاب «قال انا محمد بن المظفر^(٤)» قال انا أحمد بن محمد العتبي قال نا يوسف بن الدخيل قال حدثنا أبو جعفر العقيلي قال نا عمير^(٥) ابن مرداس قال نا محمد بن بكير الحضرمي قال نا جعفر بن سليمان عن محمد ابن علي الكوفي عن سعد الاسكاف عن أصبغ بن نباتة قال : قال علي : ان^(٦) خليلي حدثني اني أضرب بسبع عشرة تمضين^(٧) من رمضان ، [وهي الليلة التي مات فيها موسى ، وأموت لاثنتين وعشرين تمضين من رمضان^(٨)] وهي الليلة التي رفع فيها عيسى .

.....

- ١- س و ر : ابراهيم بن يحيى .
- ٢- رواه الحاكم في التاريخ كما في كنز العمال (ص ١٥٥ ، ج ٦) .
- ٣- سقط من س وفيه عنوان حديث آخر قبل أنبأنا عبد الوهاب والصواب حذفه .
- ٤- سقط من س .
- ٥- وفي ر : محمد وكذا في الموضوعات (ص ٣٩٣ ، ج ١) ووقع في اللآلئ عمر مصحف .
- ٦- ذكره العقيلي وعنه الذهبي (ص ٢٧١ ، ج ١) والسيوطي في اللآلئ (ص ٣٧٥ ، ج ١) والمتقى في كنز (المنتخب ص ٦٢ ، ج ٥) والمؤلف أيضاً في الموضوعات (ص ٣٩٣ ، ج ١) فتناقض .
- ٧- س و ر : مضى . وفي الموضوعات تمضي وكذا في اللآلئ والمثبت من الميزان وهكذا في العقيلي .
- ٨- الزيادة من العقيلي وغيره .

قال المؤلف : هذا حديث موضوع فاما أصبغ قال يحيى : لا يساوى شيئاً .
وأما سعد الاسكاف فقال يحيى : لا يحل لاحد أن يروى عنه . وقال النسائي :
متروك . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الفور .

حديث في فضل أبي بكر وعمر وعلى

٤٠٥- انا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر ابن ثابت قال انا علي بن يحيى
ابن جعفر الامام قال نا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا عبدالله بن محمد بن وهيب
الغزي قال حدثنا محمد بن أبي السرى العسقلاني قال نا عبدالرزاق قال انا النعمان
ابن ابي شيبه عن سفيان عن أبي اسحاق عن زيد بن «يشيع»^(١) عن حذيفة^(٢) قال : قال
رسول الله ﷺ : وان وليتموها أبابكر فزاهد في الدنيا راغب في الآخرة وفي جسمه
ضعف ، وان وليتموها عمر فتموى أمين لا يأخذه في الله لومة لائم ، وان وليتموها عاليا
فهاد مهتدى «يقيمكم»^(٣) على صراط مستقيم .

٤٠٦- طريق آخر : أنبأنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد
ابن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا اسود بن عامر قال حدثني
عبد الحميد بن أبي جعفر عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن زيد بن «يشيع» عن علي^(٤)

١- س : زيد بن منيع .

٢- ذكره الخطيب (ص ٣٠٢ ، ج ٣) وأبو نعيم في الحلية (ص ٦٤ ، ج ١) وأخرجه
الخطيب أيضاً (ص ٤٧ ، ج ١١) من طريق أبي الصلت عن ابن نمير نا سفيان نا
شريك عن أبي اسحاق . وأخرجه الحاكم (ص ٧٠ ، ج ٣) بإسناد آخر عن حذيفة
وفيه أبو اليقظان ضعفه وشريك شيعي لين الحديث قاله الذهبي في تلخيصه .

٣- ر : يقيمكم .

٤- رواه أحمد في المسند (ص ١٠٩ ، ج ١) وابنه عبدالله في كتاب السنة (ص ١٨٩)
وذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٠٩ ، ج ٢) والحاكم (ص ٧٠ ، ج ٣)
من طريقه عن الفضيل بن مرزوق عن أبي اسحاق ، وابن أبي يعلى أيضاً في طبقات
الحنابلة (ص ٢٥٣ ، ج ١) والذهبي في الميزان (ص ٣٦٢ ، ج ٣) ورواه أبو نعيم
(ص ٦٤ ، ج ١) أيضاً من طريق ابراهيم بن هراة عن أبي اسحاق .

قال قبل يا رسول الله من يؤمر بعدك ؟ قال : ان تؤمروا أبابكر تجدوه أميناً زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة ، وان تؤمروا عمر تجدوه قوياً أميناً لا يخاف في الله لومة لائم ، وإن تؤمروا علياً ولا أراكم فاعلين تجدوه هادياً مهدياً يأخذ بكم الطريق المستقيم .

٤٠٧- أنبأنا هبة الله الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبدالله بن ابراهيم بن هيثم قال نا محمد بن عيسى بن حبان قال نا الحسن ابن قتيبة قال نا يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن زيد بن «يشيع»^(١) عن سلمان الفارسي عن رسول الله ﷺ انه قال ، في آخر اجله : ان تستخلفوا أبابكر تجدوه قوياً في أمر [الله ضعيفاً في^(٢)] نفسه ، وان تستخلفوا عمر تجدوه قوياً في أمر الله ، قوياً في أمر نفسه ، وان تستخلفوا علياً ولن تفعلوا تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم .

قال الدارقطني : تفرد به الحسن بن قتيبة عن يونس عن ابيه ، والحسن متروك الحديث . وقال المصنف قلت : وقد روينا من^(٣) سفيان عن أبي اسحاق^(٤) إلا أنه اختلف عن زيد بن يشيع ، فتارة يقول عن سلمان وتارة عن حذيفة وتارة يقول الراوي لا ادرى أذكر حذيفة أم لا^(٥) .

حديث في فضل الاربعة

٤٠٨- انا ابن الحصين قال انا أبو طالب العشاري عن ابن غيلان قال انا أبوبكر الشافعي قال نا أبو حمزة أحمد بن عبدالله المروزي قال نا «داؤد»^(٦) بن الحسن

١- س : «منبع» .

٢- سقط من س .

٣- س و ر : بن .

٤- س : أبي اسحاق عن ابيه والحسن .

٥- وللخطيب كلام جيد على هذا الحديث في البغدادى (ص ٣٠٢ ، ج ٣) .

٦- س : داد .

العسکری قال نا بشر بن داؤد عن شابور عن علی بن عاصم عن حمید عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : ان علی حوضی أربعة اركان ، فأول ركن منها فی ید أبی بکر ، والركن الثاني فی ید عمر ، والركن الثالث فی ید عثمان ، والركن الرابع فی ید علی ، فمن أحب ابابکر وأبغض عمر لم یسقه أبوبکر ، ومن أحب عمر وأبغض ابابکر لم یسقه عمر ، ومن أحب عثمان وأبغض علیا لم یسقه عثمان ، ومن أحب علیا وأبغض عثمان لم یسقه علی ، ومن أحسن القول فی أبی بکر فقد أقام الدین ، ومن أحسن القول فی عمر فقد أوضح السبیل ، ومن أحسن القول فی عثمان فقد استنار «بنور»^(۱) الله ، ومن أحسن القول فی علی فقد استمسك بالعروة الوثقی لا انفصام لها ومن أحسن القول فی اصحابی فهو مؤمن .

قال المصنف : هذا حدیث لا یصح فیہ مجاہیل ، وعلی بن عاصم قال فیہ یزید بن ہارون : ما زلنا نعرفہ بالكذب .

۴۰۹- حدیث آخر : روى ابراهيم بن عبدالله المصيصی عن وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس^(۲) عن النبي ﷺ قال : إذا كان يوم القيامة يكون أبوبکر علی أحد أركان الحوض ، وعمر علی الثاني ، وعثمان علی الثالث ، وعلی علی الرابع ، فمن أبغض واحدا منهم لم یسقه الآخرون .

قال المؤلف : وهذا موضوع والمتهم به ابراهيم المصيصی قال ابن حبان : یسرق الحدیث «ویسویه»^(۳) ویروی عن الثقات ما لیس من حدیثهم .

۴۱۰- حدیث آخر : روى مختار بن نافع التميمی عن «أبی حیان»^(۴) عن ابيه عن علی^(۵) عن النبي ﷺ انه قال : رحم الله أبابکر زوجنی ابنته وحمانی إلى

.....

۱- ر : سول .

۲- ذكره ابن حبان فی المجروحین (ص ۱۰۳ ، ج ۱) وعنه الذهبی (ص ۴۰ ، ج ۱) .

۳- سقط من س . ۴- س و ر : ابن حبان .

۵- رواه ابن حبان فی المجروحین (ص ۳۱۴ ، ج ۲) والترمذی (ص ۳۲۷ ، ج ۴)

واورده الذهبی فی المیزان (ص ۸۰ ، ج ۴) .

دار الهجرة وأعتق بلالاً من ماله ، ورحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا ، تركه الحق وما له من صديق ، رحم الله عثمان تستحييه الملائكة ، رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار .

[قال المؤلف : هذا الحديث يعرف بمختار^(١)] قال البخاري : هو منكر الحديث . وقال ابن حبان : كان يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك^(٢) .

٤١١- حديث آخر في فضاهم : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا أبو عمرو القرشي^(٣) قال نا ابن عدى قال نا محمد بن علي بن روح قال نا أحمد بن المقدم قال نا عبدالله بن خراش عن العوام بن حوشب عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل قال خرج علينا رسول الله ﷺ ويمينه في يد أبي بكر ويساره في يد عمر وعلى « اخذ »^(٤) بطرف ردائه^(٥) وعثمان من خلفه قال : هكذا ورب الكعبة ندخل الجنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح فاما شهر فقال ابن عدى : لا يحتج بحديثه . وقال ابن حبان : كان يروى عن الثقات المعضلات . وأما عبدالله بن خراش فقال أبو حاتم الرازي : ذاهب الحديث . وقال أبو زرعة : ليس بشيء .

باب في فضل الحسن والحسين

٤١٢- أخبرنا علي بن عبيد الله الزاغوني قال انا علي بن أحمد بن البسري قال أنبأنا أبو عبدالله ابن بطة العكبري قال حدثني أبو صالح محمد بن أحمد قال نا أبو الاحوص قال نا يزيد بن موهب الرمل قال نا أبو شهاب مسروح بن عمرو^(٦)

- ١- الزيادة من فيض القدير (ص ١٩ ، ج ٤) .
- ٢- رمز السيوطي في الجامع الصغير (ص ٢١-٢٢ ، ج ١) لصحته ، ورده المناوي في فيض .
- ٣- س و ر : الفارسي .
- ٤- ر : اضر .
- ٥- س : زائه .
- ٦- كذا في س و ر ، والصواب مسروح بن عبدالرحمن كما في الميزان (ص ٩٧ ، ج ٤) .

عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر^(١) قال دخلت على النبي ﷺ فاذا هو على أربع والحسن والحسين على ظهره وهو محبوبهما ، «وهو يقول»^(٢) : نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما .

٤١٣- طريق آخر : أنبأنا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة ابن يوسف قال نا ابن عدى قال نا عمران بن موسى بن فضالة قال نا عيسى ابن عبدالله^(٣) بن سليمان قال نا أبو شهاب مسروح عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر^(٤) قال دخلت على النبي ﷺ وهو يمشى على أربع وعلى «ظهره»^(٥) الحسن والحسين ، وهو يقول : نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما .

قال ابن عدى : هذا لا يعرف إلا بيزيد بن موهب وقد سرقه عيسى^(٦) بن عبدالله منه وكان ضعيفا يسرق الحديث . وقال أبو عبدالرحمن النسائي : هذا حديث منكر .

وقال المصنف قلت : وفي الطريقتين مسروح قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال لأنه يخالف الثقات في كل ما روى^(٧) .

٤١٤- حديث آخر : انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن هلى الحافظ قال نا أبو الفرج محمد بن عبدالله بن شهریار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال حدثنا ابراهيم بن درستويه الشيرازي قال نا محمد بن يحيى الكندى قال نا عبدالله

.....

١- أخرجه الرامهرمزي في امثال الحديث (ص ١٣١) وأورده الذهبي (ص ٩٧ ، ج ٤) في سير النبلاء (ص ١٧٠ ، ج ٣) والحافظ في اللسان (ص ٢١ ، ج ٦) . وقال الهيثمي (ص ١٨٢ ، ج ٩) : أخرجه الطبراني .

٢- س و ر : في القول . - س : عبدا لله .

٤- أخرجه ابن عدى والعقيلي في الضعفاء .

٥- ر : ضره .

٦- كما رواه ابن حبان في المجروحين (ص ١٩ ، ج ٣) .

٧- وقال العقيلي : لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به . وقال أبو حاتم : يحتاج إلى التوبة من حديث باطل رواه عن الثوري كما في الميزان واللسان .

ابن الاجلح عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس^(۱) قال : جاء العباس يعود النبي ﷺ في مرضه فرفعه وأجلسه في مجلسه على سريره ، [فقال له رسول الله ﷺ : رفعك الله يا عم^(۲)] ، فقال العباس : هذا على يستأذن ؟ فقال : يدخل فدخل ومعه الحسن والحسين ، فقال العباس : هؤلاء ولدك يا رسول الله ؟ قال : هم ولدك يا عم ، قال : أتحبهما ؟ قال : أحبك الله كما أحبهما .

قال الطبرانی : تفرد به ابن الاجلح عنه قال أحمد بن حنبل : قد روى «غير»^(۳) حديث منكر . وقال أبو حاتم الرازي : لا يحتج بحديثه . وقال ابن حبان : كان لا يدرى ما يقول^(۴) .

حديث في فضل الحسين

٤١٥- انا محمد بن عبد الملك قال نا عبد الصمد بن المامون قال أخبرنا الدارقطني قال نا البغوي قال نا عبد الرحمن بن صالح قال نا موسى بن عثمان الحضرمي عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة^(۵) قال : كان الحسين عند النبي ﷺ وكان يحبه حبا شديدا ، فقال : اذهب إلى امك ، فقلت : أذهب معه ، فقال : لا فجاءت برقة من السماء فمشى على ضوءها حتى بلغ إلى امه .

قال الدارقطني : تفرد به موسى عن الاعمش . قال يحيى بن معين : موسى بن عثمان ليس بشيء . وقال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث .

١- رواه الخطيب (ص ٧١ ، ج ٦) والطبرانی في الصغير (ص ٩٠ ، ج ١) والعقيلي في الضعفاء ، واورده الذهبي في الميزان (ص ٦٥ ، ج ٤) والهيثمي في الزوائد (ص ١٧٣ ، ج ٩) .

٢- الزيادة من البغدادی . ٣- س و ر : عن .

٤- قلت : اعدل الاقوال ما اختاره الحافظ في التقریب (ص ٣) صدوق شيعی . بل فيه محمد بن يحيى الكندی . قال العقيلي : لا يتابع عليه . وقال الذهبي : ليس بثقة والله أعلم .

٥- ورواه الطبرانی كما في الزوائد (ص ١٨٦ ، ج ٩) واورده الذهبي في النبلاء (ص ١٩٠ ، ج ٣) .

حديث في فضل الحسن والحسين وابيهما وامهما

٤١٦- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر ابن ثابت الخطيب قال أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن حموية قال حدثني محمد بن اسحاق المقرئ قال نا علي بن حماد الخشاب قال نا علي بن المديني قال نا وكيع «بن»^(١) الجراح قال نا سليمان «بن»^(٢) مهران قال نا جابر عن مجاهد عن ابن عباس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : ليلة عرج بي إلى السماء رأيت على باب [الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله ، على حبيب الله ، الحسن والحسين صفوة الله ، ف] طمة أمة الله ، على «ن»^(٤) باغضهم لعنة الله .

قال الخطيب : هذا^(٥) حديث منكر بهذا الاسناد ، وعلى بن حماد مستقيم الروايات لا يحتمل مثل هذا ، وحديث محمد بن اسحاق المقرئ كثير المناكير .

٤١٧- حديث آخر في ذلك : انا محمد بن عبد الملك قال نا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال حدثنا الجبار^(٦) وعلى بن زاطيا قالا نا عثمان بن عبد الله الشامي قال أخبرنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر^(٨) ان النبي ﷺ كان بعرفة وعلى تجاهه فقال : يا علي^(٩) ادن مني ضع خمسك في خمسي يا علي خلقت انا وانت من شجرة انا اصلها وانت فرعها ، والحسن والحسين اغصانها ، من تعلق بغصن منها ادخله الله الجنة ، وزاد ابن زاطيا ، «يا علي»^(١٠) لو ان أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا ، وصلوا حتى يكونوا «كالأوتار»^(١١)

.....

١-٢- سقط لفظة بن من و ر .

٣- ساقه الخطيب (ص ٢٥٩ ، ج ١) واورده الذهبي في الميزان (ص ٤٧٨ ، ج ٣) .

٥- سقط من ر .

٤- سقط من ر .

٦- قال الذهبي : هو موضوع . ٧- س و ر : الحنای والمثبت من اللآلئ .

٨- رواه ابن عدي في الكامل وذكر عنه الذهبي في الميزان (ص ٤١ ، ج ٣) والسيوطي

في اللآلئ (ص ٤٠٦ ، ج ١) والشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٣٩٥) وأشار

إليه ابن الجوزي في الموضوعات (ص ٦ ، ج ٢) وهو احق بها .

١١- ر : كالوا .

٩-١- س و ر : على .

قال : ثم أبغضوك كبهم الله على وجوههم في النار .
 قال ابن عدى : هذا لا يرويه غير عثمان وله احاديث موضوعات ، قال
 ابن حبان : يضع الحديث على الثقات .

حديث في فضل فاطمة

٤١٨- انا القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي [قال أخبرنا علي^(١)] بن محمد
 المعدل قال انا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا جعفر بن محمد الزعفراني قال نا
 محمد بن حميد قال نا محمد بن عمرو الرازي عن حسين الاشقر عن جرير
 ابن عبد الحميد عن شيبه بن نعام عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة^(٢) الكبرى
 قالت : قال رسول الله ﷺ : كل بني آدم ينتمون^(٣) إلى عصابة [أبيهم^(٤)] غير
 ولد فاطمة فاني انا أبوهم وأنا عصبتهم .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح^(٥) عن رسول الله ﷺ ، قال ابن حبان :
 لا يجوز الاحتجاج بشيبه بن نعام^(٦) .

١- سقط من س .

٢- ساقه الخطيب (ص ٢٨٥ ، ج ١١) ورواه الطبراني وأبو يعلى كما في الزوائد
 (ص ١٧٣ ، ج ٩) .

٣- س : يتخون . و ر : ينمئون . ٤- الزيادة من المصحح .

٥- قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٣٢٢) : شيبه ضعيف ورواية فاطمة عن جدتها
 مرسله ، ولكن له شاهد عند الطبراني عن جابر ويروى أيضا عن ابن عباس وبعضها
 يقوى بعضها وقول ابن الجوزي في العلل المتناهية : انه لا يصح ليس بجيد انتهى
 قلت : اما حديث جابر فذكره أيضا الهيثمي في الزوائد (ص ١٧٢ ، ج ٩) وفيه
 يحيى بن العلاء وهو متروك ، وأما حديث ابن عباس فقد تقدم آنفاً وفيه محمد
 ابن يحيى العجري الكندي ليس بثقة والاجلح روى بالتشيع فقول السخاوي ليس
 بجيد عندي والله اعلم .

٦- ذكره ابن حبان في الثقات أيضا فكانه غفل عن ذكره في الضعفاء كعادته ، وقد ذكره
 في الضعفاء ابن الجارود وقال البزار : لين الحديث اللسان (س ١٥٩ ، ج ٣)
 ورمز السيوطي في الجامع الصغير (ص ٩١ ، ج ٢) لحسنه وتعبه المناوي في فيض
 (ص ١٧ ، ج ٥) : قول المصنف هو حسن غير حسن .

حديث في انها غسلت نفسها وماتت

٤١٩- انا عبدالله^(١) بن علي المقرئ^(٢) قال انا أبو منصور محمد بن أحمد ابن عبد الرزاق قال انا عبد الملك بن محمد قال نا أبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة قال نا محمد بن سويد الظمان قال نا عاصم بن علي قال نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن «عبيد الله»^(٣) بن علي بن أبي «رافع»^(٤) عن ابيه عن امه سلمى^(٥) قالت : اشتكت فاطمة فمرضتها^(٦) فقالت لي يوما وخرج علي عليه السلام ، يا امته اسكبي لي غسلا ، فسكبت ، ثم قامت فاغتسلت كاحسن ما كنت اراها تغتسل ثم قالت هاتي ثيابي الجدد^(٧) ، فاعطيتها^(٨) ، فلبستها ثم جاءت إلى البيت الذي «كانت»^(٩) فيه فقالت لي قدمي لي الفراش إلى وسط البيت ثم اضطجعت ووضعت يدها تحت خدنها واستقبلت القبلة ثم قالت : يا امته اني مقبوضة اليوم واني قد اغتسلت فلا يكشفني احد ، قال فقبضت مكانا فجاء علي عليه السلام فاخبرته فقال : والله لا يكشفها احد فدفنها بغسلها ذلك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح في اسناده ابن اسحاق^(١٠) وقد كذبه مالك

١- وفي الموضوعات لابن ج-وزي : عبيد الله والصواب عبدالله راجع طبقات القرأ للذهبي (ص ٤٠٣ ، ج ٢) وغاية النهاية للجزري (ص ٤٣٤ ، ج ١) .
٢- س : المقبرى .

٣- في المسند : عبدالله ، وفي الموضوعات : عبيد الله بن أبي رافع وكذا في تخريج الزيلعي (ص ٢٥٠ ، ج ٢) وقد روى عن أبي رافع ابنه عبيد الله وأحفاده عبيد الله بن علي بن أبي رافع كما في التهذيب (ص ٩٢ ، ج ١٢) والاصابة (ص ٦٥ ، ج ٧) فلي نظر .

٤- س و ر : الحدافع .

٥- رواه أحمد (ص ٤٦١ ، ج ٦) لكن وقع فيه ام سلمى والصواب ما أثبتناه ، وابن سعد (ص ٢٧ ، ج ٨) وذكره المؤلف في الموضوعات (ص ٢٧٧ ، ج ٣) ايضا .

٦- ر : فموضها . ٧- س : الجداد .

٨- ر : فاتيتها بها . ٩- س : كان .

١٠- قال الحافظ في التلخيص (ص ١٧٠) : وافحش القول في ابن اسحاق راويه وغيره وقد تولى رد ذلك عليه ابن عبد الهادي في التنقيح ، قلت : اما كلام ابن عبد الهادي فذكره الزيلعي في تخريجه (ص ٢٥١ ، ج ٢) فليراجع إليه .

وهشام بن عروة ، وفيه على بن^(١) عاصم قال يزيد بن هارون : مازلنا نعرفه بالكذب .
وكان أحمد سيء الرأي فيه ، وقال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي :
متروك الحديث .

وقال المصنف : وكيف يكون صحيحا والغسل انما شرع بمحدث الموت
فكيف يقع قبله ، ولو قدرنا خفي هذا عن فاطمة وحوسب^(٢) ، فكان يخفى على
على عليه السلام ، ثم ان أحمد والشافعي يحتجان في جواز غسل الرجل زوجته أن عليا
غسل فاطمة عليها السلام .

حديث في غض الابصار عند حشر فاطمة

قد روى عن علي وأبي ايوب وأبي سعيد وأبي هريرة وعائشة . أما حديث علي
فله أربعة طرق .

٤٢٠- الطريق الأول : انا علي بن عبيد الله الزاغوني قال أخبرنا علي بن
أحمد بن البندار قال أنبأنا أبو عبدالله ابن بطة قال نا أبو بكر أحمد بن محمد السري
قال نا ابراهيم بن عبدالله بن عمر قل نا عباس بن الوليد بن بكار قال نا خالد الواسطي
عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي^(٣) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :

.....

١- هذا من اوهام المؤلف لان في الاسناد عاصم بن علي والله اعلم ، وقال المؤلف في
الموضوعات (ص ٢٧٧ ، ج ٢) : واما عاصم فقال يحيى بن معين : ليس بشيء
لكن تعقبه ابن عبد الهادي بان البخاري روى عنه في صحيحه ، قلت : وقال الحافظ
في التقريب (ص ٢٤٥) : صدوق ربما وهم ، وفي الاسناد علي بن أبي رافع ولم اجد
ترجمته ان كان ذكره محفوظا ، وقال الهيثمي (ص ٢١١ ، ج ٩) : وفيه من لم
اعرفه ، والله اعلم .

٢- ر : هوشب .

٣- رواه الحاكم (ص ١٥٣ ، ج ٣) ، وتمام في فوائده ، وابن حبان في المجروحين
(ص ١٧٩ ، ج ٢) وذكره الذهبي (ص ٣٨٢ ، ج ٢) والسيوطي في الجامع الصغير
(ص ٣٣ ، ج ١) .

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد ﷺ حتى تمر .

۴۲۱- الطريق الثانى : أخبرنا على بن عبيد الله قال انا على بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال حدثني أبو عيسى موسى بن محمد البسطامى قال نا العباس ابن بكار قال نا خالد بن عبد الله الواسطى عن بيان^(۱) عن الشعبي عن أبي جحيفة عن على^(۲) عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد تحت الحجب : يا أيها الناس غضوا أبصاركم «ونكسوا رؤسكم»^(۳) حتى تمر فاطمة على الصراط .

۴۲۲- الطريق الثالث : انا على بن عبيد الله قال أخبرنا على بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبو بكر أحمد بن سليمان قال نا ابراهيم بن عبد الله البصرى قال نا عبد الحميد بن بحر قال حدثنا خالد بن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن على^(۴) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا ابصاركم ونكسوا رؤسكم حتى تمر فاطمة بنت محمد فتمر وعليها ريطتان خضروان .

۴۲۳- الطريق الرابع : انا على بن عبيد الله قال أنبأنا ابن بطة قال حدثني ابو عيسى البسطامى قال نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال نا عبد الحميد قال نا خالد الواسطى عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن على قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا أهل الجمع غضوا ابصاركم فان فاطمة بنت محمد تريد ان تمر ، فتمر وعليها ريطتان بيضاوان .

۴۲۴- وأما حديث أبي ايوب : قال نا على بن عبيد الله قال نا على بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى قال نا محمد بن يونس أبو العباس القرشى قال نا الحسين بن الحسن الأشقر قال نا قيس بن الربيع عن

۱- س : بنان الشعبى . وفي ر : بيان عن الشعبى .

۲- ذكره الذهبى (ص ۳۸۲ ، ج ۲) والسيوطى فى اللآلىء .

۳- سقط من ر .

۴- الحاكم (ص ۱۶۱ ، ج ۳) ، واورده الذهبى (ص ۵۳۸ ، ج ۲) .

سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن أبي ايوب^(١) الانصارى قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش : يا أهل الجمع نكسوا رؤسكم وغضوا ابصاركم حتى [تجوز فاطمة بنت رسول الله على الصراط ، فتمر ومعها سبعون الف جارية من^(٢)] الحور العين كالبرق اللامع .

٤٢٥- أما حديث أبي سعيد : أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا المبارك ابن عبد الجبار قال أنا عبد الباقي بن أحمد الواعظ قال أنا محمد بن جعفر بن علان قال أنبأنا أبو الفتح الأزدي قال نا النعمان بن هارون البادي قال نا عبيد الله بن اسحاق^(٣) الخراساني قال نا داؤد بن ابراهيم العقيلي قال نا خالد بن عبد الله الواسطي قال نا سعيد بن اياس الحريري عن أبي نضرة^(٤) عن أبي سعيد^(٥) الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا أيها الناس غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد ﷺ على الصراط .

٤٢٦- وأما حديث أبي هريرة : أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا المبارك ابن عبد الجبار قال نا عبد الباقي بن أحمد الواعظ قال أنا محمد بن جعفر بن علان قال نا أبو الفتح الأزدي قال نا محمد بن عبدة قال أخبرنا يزيد بن عمرو الغنوى قال نا عمير بن عمران قال نا حفص بن غياث عن محمد بن عبد الله العزمي عن عطاء عن أبي هريرة^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب : يا أيها الناس غضوا أبصاركم ونكسوا رؤسكم فان [فاطمة] بنت محمد تجوز على الصراط .

١- ورواه ابوبكر الشافعى فى الغيلانيات كما فى الآلىء (ص ٤٠٣ ، ج ١) .

٢- سقط من ر .

٣- س و ر : أدريس . والمثبت من اللسان والآلىء .

٤- س و ر : أبو نقرة .

٥- رواه الأزدي كما فى الآلىء (ص ٤٠٤ ، ج ١) وأورده الحافظ فى اللسان (ص ٤١٥ ، ج ٢) .

٦- رواه الأزدي كما فى الآلىء (ص ٤٠٤ ، ج ١) .

٤٢٧- أما حديث عائشة فله طريقان الطريق الأول : انا أبو منصور^(١) القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال انا أبو الفرج محمد بن الحسن القاضي قال نا أحمد ابن سليمان قال حدثنا حسين بن معاذ قال نا شاذ بن فياض عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٢) قالت : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نادى مناد : يا معشر الخلائق طأطأوا رؤسكم حتى تجاوز فاطمة بنت محمد ﷺ .

٤٢٨- الطريق الثانى : انا القزاز قال نا أحمد بن على قال نا الحسن بن أبى بكر قال أخبرنا عبدالله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى قال انا أبو عبدالله «الخنفس»^(٣) قال نا الربيع بن يحيى الاشنانى قال [حدثنى جبار لحماذ بن سلمة^(٤)] قال نا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٥) قالت : قال رسول الله ﷺ : ينادى مناد يوم القيامة غصوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله ﷺ .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح من جميع طرقه ، أما حديث على ففى طريقه الأول^(٦) عباس بن الوليد قال الدارقطنى : كذاب . وقال ابن حبان : يروى العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا يكتب^(٧) حديثه إلا للاعتبار وهو الراوى

.....

١- سقط لفظة "أبو" من س و ر .

٢- ساقه الخطيب (ص ١٤١ ، ج ٨) واورده الذهبى (ص ٥٤٨ ، ج ١) .

٣- ر : الاخص النمل .

٤- الزيادة من تاريخ بغداد وفى ر : "قال حماد لحماذ بن سلمة" .

٥- رواه الخطيب (ص ١٤١ ، ج ٨) .

٦- قال الحاكم : صحيح الاسناد لكن قال الذهبى : لا والله بل موضوع والعباس قال

الدارقطنى : متروك . وقال فى الميزان فى ترجمته : هذا من اباطيله ومصائبه ، وحكم

ابن الجوزى بوضعه وتعليقه السيوطى وصححه فى الجامع الصغير (ص ٣٣ ، ج ١)

ولم يأت بشيء سوى أن له شاهدا انتهى من فيض القدير (ص ٤٢٩ ، ج ١) .

٧- ز : "لا كتب" .

للطريق الثاني وإنما نسب إلى جده ، وأما الطريق الثالث ففيه عبد الحميد وقد ضعفوه وهو في الطريق الرابع .

وأما حديث أبي أيوب ففيه سعد^(١) بن طريف الكذاب وفيه قيس بن الربيع قال يحيى : ليس بشيء وكان يتشيع . وفيه الكديمي وقد كذبوه .

وأما حديث أبي سعيد فقال الازدي الحافظ : هذا حديث منكر . وقد رواه العباس بن بكار عن خالد الطحان عن بيان عن الشعبي وهو أيضاً طريق لا يحمل مثله ولا يصح من هذين الطريقين ولم يرو هذا الحديث عن خالد الطحان عن الحريري ولا عن خالد عن بيان أحد ممن يرجع إلى قوله ، وقد حدث عن خالد الطحان عالم من الثقات فلم نجد عند أحد منهم هذا ، وداؤد بن ابراهيم العقيلي كذاب لا يحتج به .

وأما حديث أبي هريرة ففيه العزرمي قال أحمد ترك الناس حديثه وفيه عمير ابن عمران قال ابن عدي : حدث بالبواطيل عن الثقات والضعف على رواياته بين .

وأما حديث عائشة ففي الطريق الأول شاذ^(٢) بن فياض قال ابن حبان : كان يقلب الاسانيد ويرفع «الموضوعات»^(٣) ، وفي الطريق الثاني جار حماد وهو مجهول .

.....

١- س : سعيد .

٢- قلت : وثقه أبو حاتم وقال الساجي : صدوق عنده مناكير كما في التهذيب

(ص ٣٩٩ ، ج ٤) وقال الحافظ في التقریب : صدوق له اوهام وافراد . قلت :

وفيه الحسين بن معاذ وقد اضطرب في اسناده فقال : مرة ثنا شاذ عن حماد ، وقال

مرة : حدثنا الربيع بن يحيى حدثني جار لحمد ، وحسين ذكره الخطيب ولم يذكره

بجرح ولا تعديل وقال الذهبي في تلخيص السواهيات : ليس بثقة . وقال في حديثه

المذكور انه باطل انتهى مختصراً من ابن عراق (ص ٤١٨ ، ج ١) ، قلت وقال

الذهبي في الميزان (ص ٥٤٨ ، ج ١) : فالحسين قد اضطرب في اسناده ومع اضطرابه

اتى بهذا الباطل .

٣- وفي ر : «المرفوعات» .

حديث في تفسير^(١) آل محمد

٤٢٩- أنبأنا عبد الوهاب^(٢) قال نا ابن بكران قال نا العتيقي قال انا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثني علي بن عبدالعزيز قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا نافع أبو هريرة عن انس^(٣) قال سئل النبي ﷺ من آل محمد ؟ قال : كل مؤمن تقى .

قال المؤلف : هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ونافع يغلب على حديثه الوهم ، قال يحيى بن معين : لا يكتب حديثه «وضعه»^(٤) هو وأحمد ابن حنبل ، وقال يحيى مرة : كذاب . وقال الدارقطني : متروك^(٥) .

حديث في محبة أهل البيت

٤٣٠- انا القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال انا الحسن بن الحسين النعماني قال أخبرنا أحمد^(٦) بن نصر بن عبدالله الذارع قال نا أبو^(٧) العباس أحمد

١- في ر : حد تفسير .

٢- س : محمد بن عبد الوهاب ، وفي ر : محمد عبد الوهاب ، والصواب ما أثبتته .

٣- ذكره العقيلي في ترجمة نافع ، والذهبي عنه (ص ٢٤٣ ، ج ٤) ، والبيهقي في السنن (ص ١٥٢ ، ج ٢) ، وأخرج الطبراني في الصغير (ص ١٥ ، ج ١) وابن مردويه كما في التفسير لابن كثير (ص ٣٠٦ ، ج ٢) وفي أسناده نوح بن أبي مريم ، كذبوه في الحديث وقال ابن المبارك : كان يضع كما في التقريب (ص ٥٢٧) .

٤- ر : وضعه .

٥- وقال البيهقي : لا يحل الاحتجاج بمثله ، نافع السلمي أبو هريرة بصرى كذبه يحيى بن معين وضعفه أحمد بن حنبل وغيرهما من الحفاظ .

٦- س و ر : أحمد بن عبدالله بن الذارع وفي تاريخ بغداد أحمد بن عبدالله بن نصر الذارع ، والصواب ما أثبتناه انظر ترجمته في تاريخ الخطيب (ص ١٨٤ ، ج ٥) وميزان الاعتدال (ص ١٦١ ، ج ١) .

٧- س : العباس .

ابن رزقويه قال نا يحيى بن معين قال نا هشام بن يوسف قال نا عبدالله بن سليمان النوفلى عن محمد بن على بن عبدالله عن ابيه عن ابن عباس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ، وأحبونى لـحب^(٢) الله ، وأحبوا اذل بيتى «لحى»^(٣) .

قال الخطيب : أحمد^(٤) بن رزقويه غير معروف عندنا والذارع لا يقوم به حجة^(٥) .

حديث فى محاربة الرسول بعدواهل البيت

٤٣١- انا القزاز قال نا أحمد بن على قال نا محمد بن الحسين القطان قال نا عبدالباقى بن قانع قال نا أحمد بن على الخزاز قال حدثنا أحمد بن حاتم قال حدثنا تليد^(٦) بن سليمان عن أبى الجحاف عن أبى حازم عن أبى هريرة^(٧) قال : نظر

- ١- رواه الخطيب (ص ١٦٠ ، ج ٤) والترمذى (ص ٣٤٣ ، ج ٤) والحاكم (ص ١٥٠ ، ج ٣) وأبو نعيم فى الحلية (ص ٢١١ ، ج ٣) والذهبى باسناده فى الميزان (ص ٤٣٢ ، ج ٢) وذكره السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٠ ، ج ١) .
- ٢- س : يحب الله . ٣- سقط من س .

٤- وقال فى ترجمته (ص ١٨٤ ، ج ٥) : فى حديثه نكارة تدل على انه ليس بثقة . قلت : تابعه الامام أبو داؤد عند الترمذى وصالح بن محمد عند الحاكم وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب . وقال الحاكم : صحيح الاسناد وافره الذهبى ، نعم فيه عبدالله النوفلى قال الذهبى (ص ٤٣٢ ، ج ٢) : فيه جهالة ، وقال فى ديوان الضعفاء (ص ١٦٩) : لا يعرف ، وقال الحافظ فى التقریب (ص ٢٧٠) : مقبول . اى حيث يتابع .

٥- قلت : لم ينفرد به الذارع . ٦- س : بليد .

٧- رواه الخطيب (ص ١٣٧ ، ج ٧) والحاكم (ص ١٤٩ ، ج ٣) وأحمد (ص ٤٤٢ ، ج ٢) وقال الحاكم : هذا حديث حسن من حديث أبى عبدالله أحمد بن حنبل عن تليد بن سليمان فانى لم اجد له رواية غيرها وله شاهد عن زيد بن أرقم . قلت : تليد ضعيف رافضى وقد اختلف قول أحمد فيه فقال مرة : لا بأس به ومرة : كان ←

رسول الله ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال : انا حرب لمن حاربكم
سلم لمن سلمكم .

قال المؤلف : وهذا لا يصح تليد بن سايमान كان رافضيا يشتم عثمان قال
أحمد ويحيى : كان كذابا .

حديث في الوصية بعترته

٤٣٢- أنبأنا عبد الوهاب الانماطى قل انا^(١) محمد بن المظفر قال نا أحمد
ابن محمد العتيقى قال حدثنا يوسف بن الدخيل قال حدثنا أبو جعفر العقيلي قال نا
أحمد بن يحيى الحلواني قال نا عبد الله بن داهر قال نا عبد الله بن عبد القدوس عن
الاعمش عن عطية عن أبي سعيد^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : انا تارك فيكم
الثقلين ، كتاب الله وعترتى ، وانهما لن يزالا^(٣) جميعا حتى يردا على الحوض
فانظروا كيف تخلفوني فيهما .

.....

← يكذب . وقد قال الحاكم : ردى المذهب منكر الحديث كذبه جماعة من العلماء كما
في التهذيب (ص ٥١٠ ، ج ١) فكيف يكون حسنا ، وأما الشاهد فتفرد فيه اسباط
ابن نصر كما صرح الذهبي في الميزان (ص ١٧٦ ، ج ١) ، وفيه السدى روى بالتشيع
حتى كان يشتم ابا بكر وعمر ومسح ذلك صبيح مولى ام سلمة لم يذكر ساءا من زيد
قاله البخارى كما في التهذيب (ص ٤٠٩ ، ج ٤) فهو منقطع ، وقال الترمذى : صبيح
غير معروف كما في الميزان (ص ٣٠٧ ، ج ٢) ولا يعتبر بتوثيق ابن حبان وحده
فلا يصلح للاستشهاد كما لا يخفى على من له المام فى فن هذا الشأن .

١- س و ر : قال انا محمد قال نا محمد بن مظفر .

٢- رواه العقيلي فى الضعفاء فى ترجمة ابن داهر قلت : وقد رواه أحمد (ص ٥٩ ، ج ٣) ،
والترمذى (ص ٢٤٣ ، ج ٤) وأبو يعلى وابن سعد (ص ١٩٤ ، ج ٢) من طرق
عن عطية ، وهو ضعيف لا يحل كتب حديثه الا على جهة التعجب يدلس فى الكلبى
بابى سعيد فيظن الخدرى ، وقد صنف الشيخ محمد نافع رسالة نافعة فى الارديه
سماها . حديث ثقلين . وتتبع طرق هذا الحديث فاجاد واحسن جزأ ، الله خيرا .

٣- س : ان يرى الا ، وفى ر : ان يراه . والتثبت من العقيلي .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، أما عطية فقد ضعفه أحمد ويحيى وغيرهما وأما ابن عبد القدوس قال يحيى : ليس بشيء رافضى خبيث . وأما عبد الله بن داهر فقال أحمد ويحيى : ليس بشيء ما يكتب منه انسان فيه خير .

حديث في فضل فاطمة بنت اسد

٤٣٣- انا محمد بن القاسم البغدادى قال انا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا سليمان بن أحمد قال حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة^(١) قال نا روح ابن صلاح قال حدثنا سفيان الثوري عن عاصم عن انس^(٢) قال لما ماتت [فاطمة] بنت اسد ام علي بن أبي طالب دخل عليها رسول الله ﷺ فجلس عند رأسها فقال : يرحمك الله [فانك] كنت أُمى بعد أُمى ، تجوعين وتشبعين وتعرين وتكسينى^(٣) : «تمنعين نفسك»^(٤) طيب الطعام وتطعمينى ، تريدن بذلك وجه الله عز وجل^(٥) والدار الآخرة ، ثم أمر ان «تغسل»^(٦) ثلاثا ثلاثا فلما بلغ الماء الذى فيه الكافور سكبها رسول الله ﷺ^(٧) [بيده^(٨)] ، ثم خلع رسول الله ﷺ^(٩) قميصه فألبسها أياه وكفنها فوقه ، ثم دعا [رسول الله ﷺ^(١٠)] اسامة بن زيد وأبا ايوب الانصارى وعمر بن الخطاب وغلما أسود يحفرون قبرها ، فلما بلغوا اللحد حفره^(١١) رسول الله ﷺ وأخرج ترابه بيده ، فلما فرغ دخل رسول الله ﷺ فاضطجع فيه ، ثم قال : الحمد لله الذى يحيى ويميت وهو حى دائم لا يموت ، اللهم أغفرلى [و]

١- ر : حماد وعبد .

٢- رواه أبو نعيم فى الحلية (ص ١٢١ ، ج ٣) والطبرانى فى الكبير والوسط كما فى زوائد الهيثمى (ص ٢٥٧ ، ج ٩) .

٣- م : تكسونى ، وفى ر : تكسرنى . ٤- ر : يمنعنى لعبد .

٥- ر : وجه إلا عز وجل . ٦- ر : تعمل . وهون من م .

٧- سقط من ر . ٨- الزيادة من الحلية .

٩- سقط من ر . ١٠- الزيادة من الحلية .

١١- م : حفر .

لأُمي^(١) فاطمة بنت أسد ولقنها «حجتها ووسع»^(٢) عليها مدخلها بحق نبيك والانبياء الذين من «قبلي»^(٣) فانك ارحم الراحمين ، وكبر عليها «أربعا»^(٤) فأدخلها اللحد هو والعباس وأبوبكر الصديق .

قال المؤلف : تفرد به روح بن صلاح وهو في عدد المجهولين وقد ضعفه ابن عدي^(٥) .

حديث في فضل عبدالرحمن بن عوف

٤٣٤- أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أخبرنا محمد بن المظفر قال انا أحمد بن محمد العقيلي قال أخبرنا يوسف بن أحمد قال نا محمد بن عمرو العقيلي قال حدثنا عبدالله بن مرة قال نا يعقوب بن محمد الزهري قال نا عبدالعزيز بن عمران عن عبدالرحمن بن حميد عن ابيه عن ام كلثوم «قالت : حدثني بسرة بنت^(٦) صفوان قالت قال لي رسول الله ﷺ من يخطب أم كلثوم»^(٧) قلت : فلان وفلان قال : فأين انتم عن عبدالرحمن بن عوف فانه سيد المسلمين وخيارهم امثاله .

قال العقيلي : لا يعرف إلا بعبدالعزيز وهو غير محفوظ .

قال المؤلف قلت : قال يحيى بن معين ليس بثقة . وقال البخاري : لا يكتب حديثه . وقال النسائي : متروك الحديث . وأما يعقوب^(٨) فاني لا أتهم بهذا

.....

١- ر : اللهم اغفر لامي . ٢- س : حجبها -

٣- سقط من ر . ٤- سقط من س .

٥- قال ابن عدي : له احاديث كثيرة في بعضها نكرة ، وضعفه المدارقني وقال ابن ماكولا : ضعفه . وقال ابن يونس : رويت عنه مناكير . ووثقه الحاكم وذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان (ص ٤٦٥ ، ج ٢) قلت : تساهلها معروف وقد ذكره الشيخ الالباني في سلسلته الضعيفة رقم ٢٣ فليراجع اليه .

٦- ذكره العقيلي في ترجمة عبدالعزيز بن عمران . ٧- سقط من الضعفاء للعقيلي .

٨- قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله فان في الاسناد يعقوب بن محمد الزهري أبو يوسف المدني وهو صدوق كثير الخطأ كما في التقريب . وقول أحمد والنسائي وابن حبان انما هو في يعقوب بن الوليد أبو يوسف المدني كما في الميزان .

الحديث إلا له وربما قطعت^(١) على ذلك ، قال أحمد : كان يعقوب من الكذابين الكبار يضع الحديث . وقال يحيى بن معين : لم يكن بشيء . وقال السعدى : غير ثقة ولا مأمون . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب .

حديث في فضل ذى الجناحين

٤٣٥- أخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال نا أبو الحسن محمد بن عثمان الغزى^(٢) المعروف بابن بويان قال نا محمد بن علي الوراق ويعرف بجمدان قال نا محمد بن حسان السميتي^(٣) قال نا سيف بن محمد بن أخت سفيان عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن حبة عن علي بن^(٤) أبي طالب قال : بينا أنا مع النبي ﷺ في حير لابي طالب ، أشرف علينا أبو طالب فبصر^(٥) به النبي ﷺ فقال : يا عم ألا تنزل فتصلي معنا ؟ فقال : يا ابن أخي اني لأعلم انك على حق ولكني أكره^(٦) ان أسجد فتعلوني استي^(٧) ، ولكن انزل يا جعفر فصل^(٨) جناح ابن عمك ، فنزل جعفر فصلى عن يسار النبي ﷺ فلما قضى النبي ﷺ صلاته التفت إلى جعفر فقال : أما ان الله قد وصلك بجناحين^(٩) تطير بهما في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك .

قال أبو بكر الخطيب : تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان سيف ولا نعلم رواه عنه إلا السميتي .

.....

٢- س و ر : المقرئ . والمثبت من البغدادى .

٤- ساقه الخطيب (ص ٢٧٤ ، ج ٢) .

٦- س : أكثر وفي ر : اكرم .

٨- س : فضل .

١- س : معصت .

٣- س : السهمى .

٥- س : فيضربه .

٧- في س رأسى .

٩- س : جناحى ، وفي ر : بمناخير .

وقال المصنف قلت : أما سيف فقال أحمد : يضع الحديث . وقال يحيى :
كان كذابا خبيثا . وقال الدارقطني : متروك . وأما السمتي فضعفه الرازي والدارقطني^(١) .

أحاديث في ذكر معاوية

حديث في الدعاء له بأن يعلمه الكتاب «والحساب»^(٢) وفيه عن ابن عباس
والعرباض ومسلمة بن مخلد وأبي هريرة .

٤٣٦- وأما حديث ابن عباس : أنا أبو منصور ابن خيرون قال أنا ابن مسعدة
قال أنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا أحمد بن علي المديني قال نا
محمد بن ابراهيم أبو امية قال نا اسحاق بن كعب قال نا عثمان بن عبد الرحمن
الجمحي^(٣) عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ :
اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقره العذاب .

وأما حديث العرباض فله طريقان .

٤٣٧- الطريق الأول : نا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا
أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبدالرحمن بن مهدي .
وانا علي بن عبيدالله قال نا علي بن أحمد البندار قال أنبأنا عبيدالله بن محمد
ابن بطة قال حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال حدثني سويد
ابن سعيد . قال ابن بطة وأخبرنا رضوان بن أحمد الصيدلاني قال نا محمد بن
عبد الملك الدقيقي قال حدثنا هارون بن معروف قال نا بشر بن السري كلاهما عن

.....

١- وثقه الدارقطني أيضا وقال ابن معين : لا بأس به . وذكره ابن حبان في

الثقات كما في التهذيب (ص ١١١ ، ج ٩) .

٢- ر : الحسنات .

٣- قال الذهبي : هكذا ذكره ابن عدى هنا فوهم انما هو الوقاصي لا الجمحي .

٤- اورده الذهبي (ص ٤٧ ، ج ٣) .

معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم^(١) السماعي عن العرباض^(٢) بن سارية ان النبي ﷺ قال لمعاوية : اللهم علمه الكتاب والحساب «وقه»^(٣) العذاب .

٤٣٨- الطريق الثاني : انا علي بن عبيدالله قال انا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبو القاسم البغوي قال نا ابراهيم بن هاني قال نا أبو صالح عبدالله ابن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم انه سمع عن «العرباض»^(٤) بن سارية يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «اللهم»^(٥) علم معاوية الكتاب والحساب وقه^(٦) العذاب .

٤٣٩- وأما حديث مسلمة : فأخبرنا علي بن عبيدالله قال نا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبو محمد عبدالله بن سليمان الفامي قال نا حنبل بن اسحاق قال «نا»^(٧) أبو سلمة قال حدثنا أبو هلال محمد بن سليم . قال ابن بطة : ونا القاضي المحاملي قال نا يوسف بن موسى قال نا حسن الاشيب قال نا أبو هلال قال نا «جبلة»^(٨) بن عطية عن مسلمة بن^(٩) مخلد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم علم معاوية الكتاب ، ومكن له في البلاد ، وقه العذاب .

.....

١- هو احزاب بن أسيد السماعي ويقال السمعى مختلف في صحبته كما في التهذيب (ص ١٩٠ ، ج ١) .

٢- رواه أحمد (ص ١٢٧ ، ج ٤) ، والبزار والطبراني كما في الزوائد (ص ٣٥٦ ، ج ٩) ، واورده الذهبي في النبلاء (ص ٨٢ ، ج ٣) .

٣- ر : وقد .

٤- ر : باص .

٥- سقط من ر .

٦- ر : وقد .

٧- ر : حنبل .

٨- رواه الطبراني وابن سعد وابن عساكر كما في الزوائد (ص ٣٥٦ ، ج ٩) وكنز (المنتخب ص ٢٧٠ ، ج ٥) وذكره الذهبي في النبلاء (ص ٨٢ ، ج ٣) لكن وقع فيه عن رجل عن مسلمة ، وقال : فيه رجل مجهول .

٤٤٠- وأما حديث أبي هريرة : أخبرنا علي بن عبيد الله قال أنا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا ابن مخلد قال نا أحمد بن محمد بن الحجاج قال نا عبد الرحمن بن نافع بن درخت^(١) قال نا محمد بن يزيد وكان من العباد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله ﷺ احتجم فرى معاوية موضع الخاتم فاهوى «براسه»^(٢) فقبله ، فرفع النبي ﷺ رأسه فقال: يا معاوية ما حملك على ما صنعت ؟ قال يا رسول الله لما رأيت موضع الخاتم لم أملك نفسي حتى «قبلته»^(٣) ، قال : ولم ذاك ؟ قال حباً لرسول الله ﷺ قال : الله ، وقال «فنظر»^(٤) النبي ﷺ فقال : اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب .

قال المؤلف هذه الاحاديث ليس منها ما يصح أما حديث «ابن عباس»^(٥) ففيه عثمان^(٦) بن عبد الرحمن قال أبو حاتم : لا يحتج به .

[وأما حديث العرباض فـ في الطريق الأول معاوية بن صالح قال الرازي : لا يحتج به^(٧)] وفي الطريق الثاني عبد الله بن صالح^(٨) قال أحمد : ليس هو بشيء .
وأما حديث مسامة ففيه أبو^(٩) هلال وكان يحيى بن سعيد لا يعبأ به وقال يزيد بن زريع : عدلت عن [أبي بكر الهذلي وأبي هلال الراسي^(١٠)] عمدا .

.....

- ١- ر : دوخت .
- ٢- ر : بن اسد .
- ٣- ر : قبله .
- ٤- س : فظنوا .
- ٥- ر : ابن عثمان .
- ٦- تبع المؤلف ابن عدى رحمهما الله وهذا من اوهام ابن عدى كما ذكرنا آنفاً ، وعثمان بن عبد الرحمن بن الجمحي صويلح والوقاصي متروك كما صرح الذهبي وقال في النبلاء (ص ٨٧ ، ج ٣) بعد حديث العرباض : وللمحدث شاهد قوى . كأنه هو هذا الطريق والله اعلم .
- ٧- سقط من س . قلت : وفيه الحارث بن زياد وهو مجهول .
- ٨- قلت : هو أيضا منقطع لأن يونس مات . ٢ وولد عبد الله سنة ١٧٣ والله أعلم .
- ٩- قال الحافظ في التقريب . صدوق فيه لين . قلت : وجبلة لم يسمع من مسلمة فهو مرسل كالم في الزوائد (ص ٣٥٧ ، ج ٩) .
- ١٠- سقط من ر .

وأما حديث أبي هريرة ففيه «محمد»^(١) بن يزيد وهو مجهول :

حديث في الدعاء له بأن يجعله هاديا مهديا

فيه عن عمير وعبدالرحمن بن أبي عميرة^(٢) .

٤٤١- فاما حديث عمر : قال نا علي بن عبيدالله قال انا علي بن أحمد قال

أنبأنا ابن بطة قال نا البغوي^(٣) قال حدثني محمد بن اسحاق قال أخبرني هشام بن عمار

قال نا عبدالعزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي عن أبيه ان عمر بن^(٤)

الخطاب ولي معاوية بن أبي سفيان «فقالوا»^(٥) : ولاه حديث السن فقال :

تاوموني^(٦) وانا سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم اجعله هاديا ومهديا .

٤٤٢- وأما حديث عبدالرحمن : قال نا علي بن عبيدالله قال أخبرنا علي

قال أنبأنا ابن بطة قال حدثنا القائلاني^(٧) وابن مخلد «قالا»^(٨) [نا^(٩)] محمد بن

اسحاق قال نا يحيى بن معين قال نا أبو مسهر قال أخبرني سعيد بن عبدالعزيز عن

ربيعة بن يزيد «عن»^(١٠) عبدالرحمن^(١١) بن أبي عميرة قال : سمعت النبي ﷺ يدعو

لمعاوية فقال : اللهم اجعله هاديا مهديا .

.....

١- س و ر : عبدالله . والصحيح ما أثبتناه قال الذهبي في الميزان (ص ٦٨ ، ج ٤) :

محمد بن يزيد العابد حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة فذكر خبراً موضوعاً آفته في فضائل معاوية .

٢- ر : أبي عمير . ٣- ر : العوب .

٤- ذكره الذهبي في النبلاء (ص ٨٤ ، ج ٣) .

٥- س : فقال . ٦- س : تلومني .

٧- س : القائلاني . وفي ر : القائلاني . والصواب ما أثبتته .

٨- س : قال . ٩- سقط من س و ر . ١٠- س و ر : بن .

١١- أخرجه الترمذي (ص ٣٥٤ ، ج ٤) والخطيب (ص ٢٠٧ ، ج ١) والبخاري في

التاريخ (ص ٢٤٠ ، ج ٣ ، ق ١) ، (ص ٣٢٧ ، ج ٤ ، ق ١) بإسناده عن

أبي مسهر ، وهكذا رواه مروان بن محمد عن سعيد عن ربيعة كما في أخبار أصبهان

(ص ١٨٠ ، ج ١) والوليد بن مسلم كما في المسند (ص ٢١٦ ، ج ٦) والجلية

(ص ٣٥٨ ، ج ٨) ، لكن رواه ابن قانع وأبو نعيم أيضاً من طريق الوليد عن

يونس بن ميسرة عن ابن أبي عميرة كما في الإصابة (ص ١٧٥ ، ج ٤) والجلية

(ص ٣٥٨ ، ج ٨) .

قال المصنف : هذان حديثان^(١) لا يصحان مدارهما على محمد بن اسحاق ابن حرب اللؤلؤى البلخى ولم يكن ثقة ، كان قتيبة بن سعيد يذكره بأسوء الذكر ويقول حدثت^(٢) انه بالكوفة شتم «أم» المؤمنين فاراد أخذه فهرب^(٣) ، وذاكر سليمان الشاذكونى فى شيء فلم يكن عند الشاذكونى فيه شيء فروى هو فيه بابا فقال الشاذكونى : ليس من هذا شيء . وقال أبو صالح بن محمد الحافظ : كان محمد بن اسحاق كذابا يضع للكلام اسنادا ويروى أحاديث مناكير . وقال ابن حبان : يأتى عن الثقات ما ليس من حديث الاثبات كانه كان المعتمد لها لا يكتب حديثه إلا للاعتبار .

وقال المؤلف : روى هذا الحديث من طريق آخر .

٤٤٣- أخبرنا أبو البركات بن على قال انا أبو بكر الطوسى قال نا أبو القاسم الطبرى قال نا أبو مسهر قال نا سعيد عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبى عميرة عن النبى ﷺ قال فى معاوية : اللهم اجعله هاديا واهد به .
قال الدارقطنى : اسماعيل^(٤) بن محمد ضعيف كذاب .

حديث فى ذكر رشده

٤٤٤- انا على بن عبيد الله قال أخبرنا على بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا

.....

١- قلت : اسناد حديث الترمذى وأحمد اسناد حسن ، وقال الترمذى : حسن غريب .
واقر تحسينه الذهبى فى النبلاء (ص ٨٣ ، ج ٣) ، وقال ابن فتحون : ليس له علة إلا الاضطراب كما فى الاصابة (ص ١٧٥ ، ج ٢) قلت : ليس ههنا اضطراب ولعله رواه سعيد عن ربيعة ويونس كليهما والله أعلم . وأما قول ابن عبد البر بأن عبد الرحمن لا تصح صحبته ، فغير صحيح تعقبه ابن فتحون وقال أبو حاتم والبخارى وابن السكن وابن سعد وابن حبان : ان له صحبة وذكره فى الصحابة والله أعلم .

٢- س : حدث . وفى ر : حديث .

٣- س و ر : فرب . والتثبت من البغدادى (ص ٢٣٥ ، ج ١) .

٤- كذا فى س و ر ولعله سقط من الاسناد .

عبدالله بن محمد بن اسحاق قال نا محمد بن ابراهيم المقسمي^(۱) قال نا الحسن بن سالم قال حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو يوسف الصلحي^(۲) قال نا عبدالرحمن ابن مهدي عن اسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه عيسى بن طلحة عن طلحة بن عبيدالله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لمعاوية: انه لموفق الامر أو رشيد الامر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن سعيد : اسحاق بن يحيى شبه لا شيء . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال أحمد والنسائي : متروك .

حديث في محبة الله تعالى لمعاوية

فيه عن أبي موسى وزيد بن ثابت .

٤٤٥- فأما حديث أبي موسى ، أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال نا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف قال حدثنا العقيلي قال نا عبيدالملقب قال نا بشر ابن بشار^(۳) قال نا عبدالله بن بكار عن ابيه عن جده عن أبي موسى^(۴) قال دخل النبي ﷺ على أم حبيبة ورأس معاوية في حجرها تقبله ، فقال لها : أتحيينه ؟ فقالت : وما لي لا أحب اخي ، قال : فان الله ورسوله يحبانه .

قال العقيلي : عبدالله بن بكار مجهول حديثه غير محفوظ .

٤٤٦- أما حديث زيد : نا علي بن عبيدالله قال نا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال حدثني أبوبكر عبدالعزيز بن جعفر قال نا أبوبكر أحمد بن هارون قال نا حرب بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن مصفى قال نا محمد بن رجاء عن

.....

٢- ر : الطلحي .

١- كذافي س و ر .

٣- س : يسار .

٤- رواه العقيلي في الضعفاء في ترجمة ابن بكار واورده [الذهبي ايضا (ص ٣٩٨ ، ج ٢)

وفي النبلاء (ص ٨٦ ، ج ٣) .

عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال : طاف النبي ﷺ على نسائه فأتى أم حبيبة فاذا معاوية نائم على فخذه ، فلما رأت النبي ﷺ همت أن توقظه ، فقال النبي ﷺ : دعيه أتجيبنه ؟ فقالت : وكيف لا أحبه وهو أخي يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ « (١) [الله (٢)] أشد حبا له منك كاني أراه على رفاف الجنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه عبدالرحمن بن أبي الزناد قال أحمد : هو مضطرب الحديث . وقال يحيى والرازي : لا يحتج به .

حديث آخر في ولايته

٤٤٧- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال أنا ابن عدي قال نا عبدالله بن محمد بن ياسين قال نا الحسن بن شبيب قال نا مروان بن معاوية قال حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن أبيه عن ابن (٣) عمر قال كنا عند رسول الله ﷺ فقال : ليلين بعض مداين الشام رجل «عزيز (٤) منيع» هو مني وأنا منه . فقال الرجل منهم : من هو يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : بقضيب كان في يده في قفا معاوية : هو هذا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن عدي : الحسن بن شبيب يحدث عن الثقات بالبواطيل . قال الرازي : لا يحتج بعبد الرحمن بن عبدالله .

حديث يدل على أنه من أهل الجنة

٤٤٨- أنا أبو القاسم ابن السمرقندي قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدي قال نا أحمد بن الحسين الصوفي قال نا محمد بن قدامة

.....

١- سقط من ر . ٢- سقط من س .

٣- أورده الذهبي في الميزان (ص ٤٩٥ ، ج ١) .

٤- س و ر : عن ابن منيع . والتثبت من الذهبي .

الجوهري قال نا عبدالله بن يحيى المؤدب عن اسماعيل بن «عياش»^(۱) عن عبدالرحمن ابن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : آلا ن يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فطلع معاوية .

٤٤٩- طريق آخر : أنبأنا علي بن عبيدالله قال نا ابن السري قال أنبأنا ابن بطة قال نا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار قال نا العباس بن محمد الدوري^(۲) قال حدثنا عبدالعزيز بن بحر المروزي قال نا اسماعيل بن عياش الحمصي عن عبدالرحمن بن دينار^(۳) عن ابيه عن ابن عمر^(۴) قال : قال رسول الله ﷺ : يدخل عليكم من هذا الباب رجل من اهل الجنة ، فدخل معاوية ثم قال : من الغد [مثل ذلك] فدخل معاوية ، ثم قال من الغد مثل ذلك فدخل معاوية ، فقال رجل : هذا هو ؟ قال : هذا هو ، ثم قال رسول الله ﷺ : انت مني يا معاوية وانا منك لتزاحمني على باب الجنة كهاتين «السباحة»^(۵) والواسطي .

٤٥٠- طريق ثالث : أخبرنا علي بن عبيدالله قال نا علي بن أحمد قال أنبأنا ابن بطة قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا محمد بن أحمد البرقي^(۶) قال حدثنا محمد بن قدامة الجوهري قال نا عبدالعزيز بن «بحر»^(۸) عن اسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : يطلع من هذا الفج رجل من اهل الجنة فطلع معاوية .

٤٥١- طريق رابع : أخبرنا علي قال نا علي قال أنبأنا ابن بطة قال نا أحمد بن سليمان النجاد [قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال نا عبدالعزيز

١- س : عباس .

٢- اورده الذهبي (ص ٤٩٥ ، ج ١) .

٣- ر : التوري . ٤- س و ر : فينان .

٥- اورده الذهبي (ص ٦٢٣ ، ج ٢) وابن عراق (ص ٢٥ ، ج ٢) وقال رواه الديلمي .

٦- الميزان : السبابة . ٧- ر : البرا .

٨- ر : نحو عولى .

ابن بحر^(١) عن اسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن دينار عن ابيه^(٢) [عن عبدالله ابن دينار عن ابن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : يدخل عليكم رجل من أهل الجنة فدخل معاوية .

وقال المؤلف : هذا حديث لا يصح من جميع طرقه ، وقد ذكرنا في الذي قبله ان عبدالرحمن لا يحتج به واما عبدالله بن يحيى فمجهول^(٤) واسماعيل بن عياش ضعيف ، قال ابن حبان : كثير الخطأ في حديثه وهو لا يعلم فخرج عن حد الاحتجاج به .

قال المؤلف : وقد روى عنه وانه من اهل النار وذلك محال أيضا .

وقد روى عبدالمجيد بن أبي رواد عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : لكل امة فرعون وفرعون هذه الامة معاوية بن أبي سفيان .

.....

١- م : يحيى وكذا في الحلية والصواب ما أثبتناه .

٢- مقط من ر .

٣- أخرجه ابو نعيم في الحلية (ص ٣٩٣ ، ج ١٠) .

٤- وافقه الذهبي على جهالة عبدالعزيز [والصواب عبدالله] و وصفه بالمؤدب ثم قال إن عباسا الدورى رواه عن عبدالعزيز بن بحر يعنى الذى والده بالموحدة والراء فى آخر وقال مشهور وما رأيت أحداً ضعفه بل اسماعيل صاحب عجائب عن الحجازيين انتهى ، وناقض ذلك فى الميزان فقال : عبدالعزيز بن بحر المروزى عن اسماعيل ابن عياش بنخبر باطل ، وقد طعن فيه انتهى من ابن عراق (ص ٢٠ ، ج ٢) قلت : فى كلام ابن عراق بعض النظر ووقع منه فيه تخليط فقد قال الذهبي (ص ٥٢٤ ، ج ٢) عبدالله بن يحيى المؤدب عن اسماعيل بن عياش بنخبر باطل فى فضل معاوية لا يدري من ذا ، وقال أيضا (ص ٩٥ ، ج ١) المؤدب مجهول فكأنه سرقة فانه ليس بصحيح ، وأما عبدالعزيز بن بحر المروزى فقال (ص ٦٢٣ ، ج ٢) : عن اسماعيل ابن عياش بنخبر باطل وقد طعن فيه . نعم قال فى المغنى (ص ٣٩٦ ، ج ٢) : ينظر من ذا ، فناقض الذهبي على ما ذكره ابن عراق إلا ان المؤدب ليس هو بعبدالعزيز ومع ذلك نقل كلام الذهبي على هامش ابن عراق وبينه وبينه بون بين والله أعلم .

٥- قال الشوكاني فى الفوائد المجموعة (ص ٤٠٧) : هو موضوع .

قال مهني سألت أحمد ويحي عن هذا فقال : ليس بصحيح وعبدالمجيد لم يسمع من عبيدالله شيئاً فينبغي ان يكون قد اخذه عن انسان فدلسه فحدث به .
قال المصنف قلت : كان الحميدى يتكلم في عبدالمجيد وقال ابن حبان :
يقلب الاخبار ويروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك .
وقال المصنف : وقد روى نحو حديث ابن عمر من حديث أبي ذر ولا يصح^(١) .

حديث في فضل الصحابة

٤٥٢- انا القزاز قال أخبرنا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا محمد بن اسماعيل ابن عمر البجلي قال نا يوسف بن عمر البجلي قال قرىء على أحمد بن أبي زهير البخاري وانا اسمع قيل له حدثكم علي بن اسماعيل قال نا أبو معاذ رجاء بن سعيد قال نا سليمان بن عمرو النخعي وأنا أسمع قال حدثنا ابان بن ابي عياش وحميد الطويل عن انس^(٢) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله نظر في قلوب العباد « فلم »^(٣) يجد قلباً أتقى من أصحابه ، ولذلك اختارهم فجعلهم أصحاباً ، فما استحسنوا فهو عند الله حسن وما استقبحوا^(٤) فهو عند الله قبيح .

قال المؤلف : تفرد به النخعي قال أحمد^(٥) بن حنبل : كان يضع الحديث .
وقال المؤلف أيضاً قلت : وهذا الحديث انما يعرف من كلام ابن مسعود .

حديث في فضل جماعة من الصحابة

٤٥٣- نا يحيى بن علي « المديني »^(٦) قال نا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري قال أخبرنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد العرضي^(٧) قال نا جعفر

١- وقال ابن القيم في المنار (ص ١١٧) : وكل حديث في ذم معاوية فهو كذب .

٢- رواه الخطيب (ص ١٦٥ ، ج ٤) .

٣- وقع في س تصحيف وتحريف وكذا في ر .

٤- س : وما استفتحوا . هـ و ر : ابن أحمد بن حنبل .

٥- ر : المديني . ٦- ر : الفرضي .

الخلدی قال حدثنی الحسن بن عبید اللہ الابراری قال حدثنی ابراہیم بن سعید قال حدثنا المامون قال حدثنی سفیان بن عیینة عن سالم بن أبی [حفصة عن عبد اللہ بن ملیل عن علی^(۱) بن أبی^(۲)] طالب علیہ السلام قال سمعت النبی ﷺ يقول : أعطی کل نبی سبعة نجباء ، فقال : أعطیت انا أربعة عشر نجباء^(۳) ، فقال : علی وفاطمة والحسن والحسین وحمزة وجعفر وأبو بکر وعمر وابن مسعود وبلال وعمار وأبو ذر وسلمان والمقداد .

۴۵۴- طریق ثان : أنبأنا محمد بن أبی طاهر البزاز قال انا علی بن ابراہیم الباقلانی قال أخبرنا أبو بکر بن مالک قال نا عبد اللہ بن أحمد بن حنبل قال حدثنی أبی قال نا أبو نعیم قال نا فطر عن کثیر بن نافع^(۴) النواء قال سمعت عبد اللہ بن ملیل قال سمعت علیا يقول^(۵) قال رسول اللہ ﷺ انه لم یکن قبلی نبی إلا وقد أعطی سبعة «رفقاء»^(۶) ووزراء ، وانی أعطیت أربعة عشر حمزة وجعفر وعلی وحسن وحسین وأبو بکر وعمر وعبد اللہ بن مسعود وایوب وأبی ذر والمقداد وحذیفة وسلمان وعمار وبلال .

۴۵۵- طریق ثالث : انا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو الغنائم ابن النرسی قال نا علی بن «الحسن»^(۷) قال نا عبد اللہ بن ابراہیم الزینی قال نا الحسن بن «عنزة»^(۸) قال نا محمد بن الصباح قال نا علی بن هشام عن کثیر النواء عن عبد اللہ بن ملیل قال سمعت علیا^(۹) يقول ان لكل نبی سبعة [نجباء] وأعطی رسول اللہ ﷺ أربعة

.....

۱- ورواه أحمد (ص ۱۴۹ ، ج ۱) عن معاوية بن هشام عن سفیان عن سالم عن رجل عن عبد اللہ بن ملیل عن علی موقوفا .

۲- سقط من ر . ۳- س : خیار .

۴- س و ر : کثیر یهای . والمثبت من المسند .

۵- رواه أحمد (ص ۱۴۸ ، ج ۱) واورده الذهبی فی میر النبلاء (ص ۳۴۵ ، ج ۱) .

۶- س : رفیقا .

۷- ر : المحسن . ۸- ر : علویه .

۹- قال الذهبی فی النبلاء : رواه علی بن ہاشم عن کثیر النواء فوقفه علی علی رضی اللہ عنه وهو أشبه .

عشر نجيبا ، انا وابني الحسن والحسين وحمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وعبدالله
ابن مسعود وحذيفة وعمار وأبو ذر والمقداد وسلمان .

٤٥٦- طريق رابع : أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا أحمد
ابن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال انا محمد بن الصباح قال نا
اسماعيل بن زكريا عن كثير النواء عن عبدالله بن مليل قال [سمعت عائيا رضى الله عنه
يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ليس من نبي^(١)] كان قبلى إلا وقد أعطى سبعة
نقباء [وزراء وانما أعطيت اربعة عشر وزيرا نقيبا^(٢)] نجيبا سبعة من قريش وسبعة
من المهاجرين .

وقال المؤلف : وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

أما الطريق الاول فعمد الازارى ، وقد ذكرنا فى مواضع انه كان كذابا
صناعا للحديث .

وأما الثانى والثالث والرابع : فمدارها على كثير النواء قال النسائى : كان
ضعيفا . وقال ابن عدى : كان غاليا فى التشيع [مفرطا^(٣)] فيه .

٤٥٧- حديث آخر : روى نعيم بن حماد قال نا عبدالرحيم بن زيد العمى
عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن عمر^(٤) بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ :
سالت ربى فيما يختلف فيه اصحابى من بعدى ؟ فأوحى «إلى»^(٥) يا محمد ان

١-٢- الزيادة من المسند (ص ٨٨ ، ج ١) ، وقد رواه الترمذى (ص ٣٤٣ ، ج ٤) من
طريق سفيان عن كثير عن أبي إدريس عن المسيب بن نجبة عن علي مرفوعا وقال :
هذا حديث حسن غريب ، وفى تحسينه نظر فان النواء ضعيف كما قال المؤلف .

٣- سقط من س .

٤- أخرجه السجزي فى الابانة ، وابن عساكر كما فى الجامع الصغير (ص ٢٨ ، ج ٢)
وذكره الذهبى (ص ٦٠٥ ، ج ٢) والشيخ الالبانى فى السلسلة الضعيفة (رقم ٦٠)
ومآل الكلام واحد فليراجع اليه .

٥- ر : ان .

أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها أضوء من بعض ، فمن أخذ بشيء ما هم عليه من اختلافهم فهو [عندي] على هدى .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، نعم^(۱) مجروح . قال يحيى بن معين : عبدالرحيم كذاب .

حديث في فضل علي وسلمان

۴۵۸- انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف

قال انا عبدالله بن عدي قال نا أحمد بن حفص قال نا أحمد بن أبي روح البغدادي قال نا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس^(۲) قال : قال رسول الله ﷺ عمن نكتب العلم [بعذك^(۳)] ؟ قال : عن علي وسلمان .

قال ابن هدي : أحمد بن أبي روح لم يكن احاديثه بمستقيمة لم يكتب هذا إلا من حديثه ولا يتابع عليه .

حديث في فضل علي وعمار وسلمان

۴۵۹- انا علي بن عبيدالله بن سلمان قال نا^(۴) اسحاق بن ابراهيم النهشلي^(۵)

قال نا يحيى بن أبي بكير أبو زكريا^(۶) قال نا الحسن بن صالح عن أبي ربيعة الايادي هن الحسن عن انس^(۷) قال : قال رسول الله ﷺ : اشتاقت الجنة إلى ثلاثة ، علي وعمار وسلمان .

.....

۱- قلت : بل هو صدوق يخطيء كما تقدم والآفة من العمى .

۲- اورده الذهبي (ص ۹۸ ، ج ۱) وقال : هو موضوع على هذا الاسناد .

۳- الزيادة من الميزان .

۴- كذا في س و ر وقد سقط بن الاسناد واسطتان أو أكثر والله اعلم .

۵- ر : التمشلي .

۶- س و ر : يحيى بن أبي زكريا بكير ، والصواب ما اثبتناه .

۷- أخرجه الترمذي (ص ۳۴۴ ، ج ۴) والطبراني كما في الزوائد (ص ۳۴۴ ، ج ۹) ،

وابن حبان في المجروحين (ص ۱۲۱ ، ج ۱) ، واورده الذهبي في النبلاء (ص ۲۵۵ ،

ج ۱) والميزان (ص ۲۵۰ ، ج ۱) .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح^(١) ، وأبو ربيعة اسمه زيد^(٢) بن عوف ولقبه فهد . قال ابن المديني : ذاهب الحديث . وقال الفلاس ومسلم بن الحجاج : متروك الحديث .

حديث في فضل الانصار

٤٦٠- أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا محمد بن علي بن اسماعيل قال نا يحيى بن عثمان بن صالح قال نا حسان بن غالب قال حدثنا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن انس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : الانصار أحبائي^(٤) وفي الدين اخواني وعلى الأعداء اعواني .

تفرد به حسان قال ابن حبان : يقلب حسان الاخبار عن الثقات لا يحل الاحتجاج به بحال .

٤٦١- حديث آخر : أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا محمد بن علي بن اسماعيل قال نا عبدالله بن محمد بن خنيس قال نا أبو مسلم محمد بن مخلد الرعيني قال نا الموقري عن الزهري عن انس^(٥) قال : قال رسول

١- لكن حسنه الترمذي وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير أبي ربيعة الايادي .
٢- قلت : هذا من اوهام المؤلف رحمه الله ، فان الايادي هو أبو ربيعة عمر بن ربيعة روى عن الحسن وعنه الحسن بن صالح كما في التهذيب (ص ٩٤ ، ج ١٢) ووثقه ابن معين وقال أبو حاتم : منكر الحديث كما في الجرح والتعديل (ص ١٠٩ ، ج ٣ ، ق ١) وأما أبو ربيعة زيد بن عوف ولقبه فهد فهو غير الايادي كما هو مصرح في كتب القوم ، وذكر ابن حبان في المجروحين هذا الحديث في ترجمة اسماعيل ابن مسلم المكي أبو ربيعة وكناه في التهذيب (ص ٣٣١ ، ج ١) والميزان (ص ٢٤٨ ، ج ١) أبو اسحاق والله أعلم .

٣- ذكره الذهبي (ص ٤٨٠ ، ج ١) .

٤- س : اخالي . و ر : احيائي . والتثبيت من الميزان .

٥- ذكره المؤلف في الموضوعات (ص ٣٩ ، ج ٢) بإسناد أخرى عن الموقري .

الله ﷺ : اكرموا الانصار فانهم ربو «الاسلام»^(١) كما يربي الفرخ في وكره .

قال الدارقطني : تفرد به أبو مسلم عن الموقري ، قال ابن عدي : محمد ابن مخلد يحدث بالبواطيل . قال أحمد : الوليد الموقري ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث .

٤٦٢- حديث آخر : أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني قال : روى أسيد بن زيد عن أبي «اسرائيل»^(٢) عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : لا يجب ثقيفا إلا كافر ولا يجب الانصار إلا مؤمن .

قال الدارقطني : المحفوظ هذا عن ابن عباس ، وأسيد ليس بالقوي .

وقال المصنف قلت : قال يحيى بن معين : أسيد كذاب . وقال ابن حبان : يسرق الحديث ويروي عن الثقات المناكير^(٤) .

حديث في اولاد عبدالمطلب

٤٦٣- انا أبو^(٥) منصور القزاز قال نا ابوبكر الخطيب قال أخبرنا عبدالغفار ابن محمد المؤدب قال انا محمد بن أحمد الصواف قال نا عبدالله بن محمد بن أبي كامل الفزاري قال نا داود بن رشيد قال نا يوسف بن نافع قال نا عبدالرحمن ابن أبي الزناد عن ابيه عن أبان بن «سفيان»^(٦) قال سمعت عثمان^(٧) بن عفان يقول

.....

١- س و ر : العلم ، والتشبيت من ابن عراق (ص ١٢ ، ج ٢) والموضوعات .

٢- س : أبو اسماعيل .

٣- اورده الذهبي (ص ٢٥٧ ، ج ١) .

٤- وقال الذهبي : فيه أبو اسرائيل تالف .

٥- س و ر : ابوبكر القزاز . ٦- س و ر : عثمان .

٧- مائة الخطيب (ص ١٠٣ ، ج ١٠) .

سمعت النبي ﷺ يقول : من صنع صنعة إلى أحد من خلف عبدالمطلب في الدنيا فعلى مكافأته اذا لقيني .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وقد ضعف أحمد عبدالرحمن بن أبي الزناد وقال : لا يحتج بحديثه .

حديث في فضل بني هاشم

٤٦٤- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا الطناجيري^(١) قال نا أبو محمد عبدالله بن الحسن البزاز قال نا أبو بكر بن أبي داود قال نا عبدالرحمن بن مسلم المقرئ قال نا نعيم^(٢) بن سالم بن قنبر قال سمعت أنس^(٣) بن مالك يقول : [قال رسول الله ﷺ^(٤)] : لو اني أخذت^(٥) بحلقة باب الجنة ما بدات إلا بكم يا بني هاشم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن حبان : نعيم يضع الحديث على انس .

حديث في فضل العباس واولاده

٤٦٥- انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نا يحيى بن جعفر بن أبي طالب قال نا عبدالوهاب بن عطاء عن ثور بن يزيد عن

١- س : الخناجر . وفي ر : الصاحري .

٢- هو يغم بن سالم بن قنبر كما في المشتهر للذهبي (ص ٦٤٥ ، ج ٢) وقال الحافظ في

اللسان (ص ١٦٩ ، ج ٦) : نعيم بن سالم بن قنبر قال ابن القطان : لا يعرف .

قلت : تصحف عليه اسمه والا فهو معروف مشهور بالضعف متروك الحديث اول

اسمه ياء مثناة من تحت ثم غين معجمة ثم نون .

٣- ساقه الخطيب (ص ٤٣٩ ، ج ٩) .

٤- سقط من س و ر .

٥- س : احدث .

مكحول عن كريب عن ابن عباس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : [لابي] إذا كانت غداة الاثنين فائتني انت وولدك ، قال : فغدا^(٢) وغدونا معه فالبسنا كساءه ثم قال : اللهم اغفر للعباس ولولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم أخلفه في ولده . أخبرنا القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت [قال انا البرقاني قال نا محمد بن العباس العصمي قال نا يعقوب بن اسحاق الحافظ^(٣)] ^(٤) قال نا أبو علي صالح بن محمد بن عمرو الاسدي قال أنكروا على الخفاف^(٥) يعني عبدالوهاب حديثا رواه عن مكحول في فضل العباس ، وما أنكروا عليه غيره وكان يحيى بن معين يقول : هذا موضوع . وعبدالوهاب لم يقل فيه «حدثنا ثور»^(٦) ولعله دلس فيه وهو ثقة .

حديث في فضل عبدالله بن عباس

٤٦٦- انا القزاز قال نا أحمد بن علي قال نا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه قال نا أحمد بن جعفر بن أحمد السمسار^(٧) قال نا أحمد ابن عمرو^(٨) بن عبدالخالق قال نا الحسين بن محمد بن عباد قال نا محمد بن يزيد بن سنان^(٩) قال حدثنا كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر^(١٠) قال : قال رسول الله ﷺ : ألا ان امين هذه الامة [أبو عبيدة بن الجراح وان حبر هذه الامة عبدالله]^(١١) ابن عباس .

- ١- ذكره الخطيب (ص ٢٤ ، ج ١١) ، والذهبي في الميزان (ص ٦٨٢ ، ج ٢) .
- ٢- س و ر : فغدونا وغدا معه فالقا كسائه والمثبت من البغدادي .
- ٣- س : الغائط .
- ٤- سقط من ر .
- ٥- س و ر : الحقائق .
- ٦- س و ر : بالور .
- ٧- ر : السمار .
- ٨- س و ر : عمر .
- ٩- س و ر : سيار .
- ١٠- ذكره الخطيب (ص ٩١ ، ج ٨) والذهبي (ص ٥٤٦ ، ج ١) .
- ١١- سقط من س و ر .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل : احاديث كوثر بواطيل ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير ويأتى عن الثقات بما ليس من حديث الاثبات^(١) .

حديث فى خلافة بنى العباس

٤٦٧- انا المحدثان ، ابن عبد الملك وابن عمر وعبد الرحمن بن محمد قالوا نا عبد الصمد بن المأمون قال حدثنا الدارقطنى قال نا أبو القاسم^(٢) نصر بن محمد الباقرحى^(٣) قال نا على بن أحمد السواق قال نا عمر بن راشد الجارى قال حدثنا عبد الله^(٤) بن محمد بن صالح مولى التوأمة عن ابيه عن عمرو بن دينار عن جابر^(٥) بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليكونن فى ولده يعنى العباس ملوك يلون^(٦) أمرا أمتى يعز الله تعالى بهم الدين .

قال الدارقطنى : تفرد به عبد الله بن محمد ولم يرو عنه الا عمر .

وقال المؤلف قلت : واما محمد بن^(٧) صالح فقال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج بافراده ، واما عمر بن راشد فقال أحمد

.....

١- ساقه الذهبى فى ترجمة الحسين وقال : لا يعرف وهذا باطل . وقال فى اللسان

(ص ٣٠٩ ، ج ٢) : هذا لا ذنب فيه للحسين والحمل فيه على كوثر .

٢- ر : أبو المقيم .

٣- م : الباقي . والصواب ما فى ر ، وترجمته فى البغدادى (ص ٢٩٩ ، ج ١٣) .

٤- وظاهر سياق الذهبى ان عمر بن راشد رواه عن محمد بن صالح والله أعلم .

٥- أخرجه الدارقطنى فى الافراد كما فى الجامع الصغير (ص ١٣٨ ، ج ٢) واورده

الذهبى (ص ١٩٦ ، ج ٣) .

٦- م : يكون امر امتى بعد الله .

٧- قلت : محمد بن صالح هذا هو المدنى الازرق مولى بنى فهر كما فى التهذيب

(ص ٢٢٨ ، ج ٩) والميزان (ص ٥٨١ ، ج ٣) والمجروحين (ص ٢٦٠ ، ج ٢)

وذكره ابن حبان ايضا فى الثقات ، ومولى التوأمة صفة صالح بن نبهان جد عبد الله

والله أعلم .

ابن حنبل : لا يساوى حديثه شيئاً . وقال ابن حبان : لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح يضع الحديث .

٤٦٨- حديث آخر : أنبأنا عبد الوهاب قال أنا المبارك بن عبد الجبار قال نا أبو محمد الهمداني قال نا الدارقطني قال نا القاضي أبو عمر قال نا عبد الله بن شبيب قال حدثني اسماعيل وأبو بكر ابن شعبة عن «محمد»^(١) بن اسماعيل قال حدثني محمد بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة^(٢) ان رسول الله ﷺ قال للعباس : فيكم النبوة والمملكة .

تفرد به ابن شبيب^(٣) قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به وكان فضلك الرازي يحل ضرب عنقه .

حديث في ذكر السفاح والمنصور والمهدي

٤٦٩- أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت قال نا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود السرزاز قال نا أحمد بن سليمان النجاد قال نا أبو قلابة

١- س : محرر .

٢- ذكره الذهبي (ص ٤٣٨ ، ج ٢) من طريق ابن عدي عن عبد الله بن شبيب حدثني اسماعيل بن أبي اويس حدثني ابن أبي فديك عن محمد بن عبد الرحمن العامري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة .

٣- قال الحافظ في اللسان (ص ٣٠٠ ، ج ٣) : لم ينفرد به ابن شبيب بل رواه عن اسماعيل الامام مجمع عليه على حفظه وثقة ابراهيم بن الحسن اورده الذهبي في دلائل النبوة من طريقه ثم قال : تفرد به محمد بن عبد الرحمن العامري وليس بالقوي . قلت : وقال الحافظ ابن كثير ايضاً في التاريخ (ص ٢٤٥ ، ج ٦) : العامري ضعيف لكن لم اجد ترجمته في الميزان واللسان وان كان هو محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان العامري فهو ثقة من رجال التهذيب (ص ٢٩٤ ، ج ٩) والصحيح انه غيره والله أعلم وقال ابن القيم في المنار (ص ١١٧) : كل حديث في ذكر الخلافة في ولد العباس فهو كذب .

الرقاشي قال نا أبو ربيعة قال نا أبو عوانة [عن الاعمش^(١)] عن الضحاك عن ابن عباس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي .

٤٧٠- وأخبرنا عبد الرحمن قال نا أحمد بن علي قال أخبرنا الحسين بن أبي بكر قال نا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد قال نا محمد بن الفرغ الأزرق قال نا يحيى بن غيلان قال نا أبو عوانة عن الاعمش عن الضحاك عن ابن عباس^(٣) عن النبي ﷺ قال : منا السفاح والمنصور والمهدي .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ففي طريقه الاول أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال الدارقطني : هو كثير الخطأ ويحدث من حفظه فكثر خطؤه ، وفيه أبو ربيعة واسمه زيد بن عوف وقد سبق آنفا القدح^(٤) فيه ، وفي طريقه الثاني محمد بن الفرغ قال الدارقطني : هو ضعيف^(٥) ويطعن عليه في اعتقاده ثم في الطريقين الضحاك وقد ضعفه يحيى بن سعيد وكان لا يحدث عنه^(٦) .

قال المصنف : وقد روى^(٧) هذا الحديث في قصة :

.....

- ١- الزيادة من البغدادى .
- ٢- ساقه الخطيب (ص ٦٢ ، ج ١) .
- ٣- ساقه الخطيب ايضاً (ص ٦٣ ، ج ١) .
- ٤- وتقدم بان أبا ربيعة هو عمر بن ربيعة الايادى وهو حسن الحديث وان كان هو زيد بن عوف المعروف بفهد فهو ضعيف .
- ٥- قال الذهبي : هو صدوق (ميزان ص ٤ ، ج ٤) وقال الخطيب (ص ١٥٩ ، ج ٣) : رواياته مستقيمة لا اعلم فيها اشياء يستنكر . وقد رواه الخطيب من طريق آخر عن ابن عوانة فبرىء الارزق من عهده .
- ٦- قلت : الضحاك صدوق كثير الارسال كما في التقريب ، وقال ابن حبان : لم يشافه احداً من الصحابة ومن زعم انه لقي ابن عباس فقد وهم . وقال في الثقات : لا ينبغي ان يخرج الارزق به فان الضحاك لا يصح سماعه من ابن عباس فلعل الآفة من المجهول الذى سمعه الضحاك منه والله أعلم كما في اللسان (ص ٣٤٠ ، ج ٥) وقال في مشاهير علماء الانصار (ص ١٩٤) : الضحاك لم يسمع من ابن عباس ولا من احد من الصحابة .
- ٧- س : قد ضعفه روى .

٤٧١- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي قال «نا»^(١) الحسن ابن أبي طالب قال نا عمر بن أحمد الواعظ قال نا عبدالله بن سليمان الاشعث ومحمد بن علي بن سهل الزعفراني ومحمد بن الحسين بن حميد الخزاز . وأخبرنا عبدالرحمن قال نا أحمد بن علي قال انا أبو القاسم الازهرى قال نا محمد بن المظفر الحافظ قال نا أبو سهل محمد بن علي الزعفراني قال نا أحمد بن راشد الهلالي قال نا سعيد بن خيثم عن حنظلة عن طاؤس عن ابن عباس^(٢) قال حدثتني أم الفضل بنت الحارث الهلالية ، قالت مررت بالنبي ﷺ وهو في الحجر فقال : يا أم الفضل انك حامل بغيلام ، قالت : يا رسول الله وكيف وقد تحالف الفريقان ان لا يأتوا النساء ؟ قال : هو ما أقول لك ، فاذا وضعته^(٣) فائتيني به ، قالت : فلما وضعته أتيت به رسول الله ﷺ فاذن في اذنه اليمنى^(٤) واقام في [أذنه]^(٥) اليسرى ، وقال : اذهبي بأبي الخلفاء ، قالت : فأتيت العباس فأعلمته [فكان رجلا جميلا لباسا] فاتى النبي ﷺ ، فلما رآه رسول الله ﷺ ، قام إليه فقبل بين عينيه ثم أقعده عن يمينه ، ثم قال : هذا عمي فمن شاء فليباه بعمه ، قالت : يا رسول الله بعض هذا القول ، فقال : يا عباس لم لا أقول هذا القول ؟ انت عمي وصنو أبي وخير من أخلف بعدى [من اهل] فقلت يا رسول الله ما شيء أخبرتني به أم الفضل عن مولودنا هذا ؟ قال : نعم يا عباس إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهي [لك] ولولدك منهم السراح والمنصور والمهدي .

قال المؤلف : لفظ حديث الحسن وهذا الحديث لا يصح في اسناده حنظلة قال يحيى بن سعيد : كان قد اختلط . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال أحمد : منكر الحديث يحدث باعاجيب .

١- لفظة نا سقط من س و ر .

٢- ساقه الخطيب (ص ٩٣ ، ج ١) .

٣- س و ر : وضعت .

٤- س و ر : اذلك اليمنى .

٥- الزيادة من البغدادى .

وقد روى المنهال^(١) بن عمرو^(٢) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال :
 منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي ، إلا أن المنهال قد ضعفه يحيى بن معين
 وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به^(٣) . وروى^(٤) عن شيخ لم يسم عن يزيد
 ابن الوليد الخزاعي عن كعب قال : المنصور والمهدي السفاح^(٥) من آل العباس ،
 وكل هذه الاشياء لا تثبت^(٦) لا موقوفة^(٧) ولا مرفوعة .

حديث في ذم بني أمية وبني حنيفة وثقيف

٤٧٢- انا محمد بن عبد الملك بن خيرون قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال
 أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا أبو يعلى قال نا عثمان
 ابن أبي شيبة قال حدثنا محمد بن الحسن الاسدي قال نا شريك عن أبي اسحاق
 [عن^(٨) عبد الله بن الزبير^(٩)] قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تخرج

.....

- ١- رواء الخطيب (ص ٦٤ ، ج ١) والدولابي في الكنى (ص ٤١ ، ج ١) .
- ٢- س و ر : عمر .
- ٣- قال الحافظ في التقریب (ص ٨٠) صدوق ربما وهم . وهو اعدل الاقوال .
- ٤- الخطيب أيضا (ص ٦٤ ، ج ١) . - س و ر : اله السفاح .
- ٦- قال الحافظ ابن كثير في تاريخه (ص ٢٤٧ ، ج ٦) : وقد نطقت هذه الاحاديث التي
 أوردناها أننا بالسفاح والمنصور والمهدي ، ولا يشك ان المهدي الذي هو ابن المنصور
 ثالث خلفاء بني العباس ، ليس هو المهدي الذي وردت الاحاديث المستفيضة بذكره ،
 وانه يكون في آخر الزمان ، واما السفاح فقد تقدم انه يكون في آخر الزمان
 فيبعد ان يكون هو الذي بويج اول خلفاء بني العباس فقد يكون خليفة آخر وهذا
 هو الظاهر ، هذا كله تفريع على صحة هذه الاحاديث ، والا فلا يخاو سند منها عن
 كلام ، والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب انتهى بقدر الحاجة .
- ٧- س و ر : إلا موقوفة وقال ابن القيم في المنار (ص ١١٧) وكل حديث في مدح المنصور
 والسفاح والرشيذ فهو كذب .
- ٨- سقط من س و ر .
- ٩- رواء أبو يعلى وابن عدى ، واورده الذهبي (ص ٥١٢ ، ج ٣) والحافظ في المطالب
 (ص ٣٣٣ ، ج ٤) وابن كثير في تاريخه (ص ٢٣٦ ، ج ٦) والهيثمي (ص ٧٢ ،
 ج ٩) .

ثلاثون كذاباً منهم مسلمة والعنسى والمختار وشر^(١) قبائل العرب بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف .

قال المؤلف : هذا حديث منكر لم يروه عن شريك إلا الاسدي ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء^(٢) .

وقد روى الربيع بن بدر عن راشد أبي^(٣) محمد عن قتادة عن بجاله العنبري عن عمران^(٤) بن حصين قال قبض رسول الله ﷺ وهو يبغض هؤلاء الأحياء بني أمية وبني ثقيف وبني حنيفة وهذا حديث منكر أيضاً ، قال يحيى : الربيع ليس بشيء وقال النسائي : متروك الحديث .

وروى محمد بن أبي يعقوب عن أبي النصر الهلالي عن بجاله نحوه .

قال أبو حاتم الرازي : ابن أبي يعقوب مجهول^(٥) .

حديث آخر في ذم بني أمية

٤٧٣- أخبرنا أبو منصور التمار قال أنا أبو بكر ابن ثابت قال أنا أحمد بن أبي جعفر قال نا علي بن عمر الحافظ قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا

.....

١- س : سرا قابل وفي ر : شر قابل .

٢- قال الهيثمي : محمد بن الحسن بن زبالة ضعيف . قلت : هذا من أوهامه رحمه الله بل فيه محمد بن الحسن الاسدي وهو صدوق وثقه الدارقطني والبزار وعثمان وقال ابن عدي لم أر بحديثه بأساً كما في التهذيب (ص ١١٧ ، ج ٩) ، بل فيه شريك وهو وإن كان صدوقاً لكنه شيعي ومختلط بخطىء كثيراً ويدلس .

٣- س و ر : راشد بن محمد ، والتشبيت من الميزان .

٤- ذكره الذهبي (ص ٣٩ ، ج ٢) .

٥- قلت : بل الهلالي مجهول كما في الميزان (ص ٥٧٩ ، ج ٤) وأما محمد بن أبي يعقوب فهو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب روى عن أبي نصر كما في التهذيب (ص ٢٥٥ ، ج ١٢) واللسان (ص ٨١٨ ، ج ٦) وهو من رجال الستة ، وأما من جهله الرازي فهو محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرمانى كما في الجرح والتعديل (ص ١٢٢ ، ج ٤ ، ق ١) .

محمد بن أحمد بن الحسن القطواني قال حدثنا حسين بن ايوب الخثعمي قال حدثنا علي بن حديد^(١) بن حكيم المدائني عن ابيه [قال أنبأنا] أبو الجحاف قال أخبرني داود بن علي عن ابيه عن جده عن ابن^(٢) عباس^(٣) قال : رأى رسول الله ﷺ بني أمية على منبره فساءه^(٤) ذلك فأوحى الله إليه ، إنما هو ملك يصيبونه^(٥) ونزلت ﴿ انا انزلناه في ليلة القدر ، وما ادراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من ألف شهر ﴾^(٦) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وأحمد بن محمد بن سعيد هو ابن عقدة ، قال الدارقطني : كان رجل سوء . قال ابن عدي : رأيت مشائخ بغداد يسيئون الثناء عليه ، ويقولون كان لا يتدين بالحديث ويحمل شيوخنا بالكوفة على الكذب^(٧) ويسوى لهم نسخا ويأمرهم برواياتها ، واكثر رجال هذا الاسناد مجاهيل^(٨) .

.....

- ١- س و ر : جديل .
- ٢- ساقه الخطيب (ص ٢٨٠ ، ج ٨) وقد روى الترمذي (ص ٢١٦ ، ج ٤) وابن جرير (ص ٢٦٠ ، ج ٣) والحاكم والبيهقي كلهم من حديث القاسم بن الفضل عن يوسف عن الحسن بن علي نحوه ، وقد اطال الكلام فيه الحافظ ابن كثير في التاريخ (ص ٢٤٣ ، ج ٦) وفي التفسير (ص ٥٣٠ ، ج ٤) من حيث الاسناد والمعنى .
- ٣- سقط من ر .
- ٤- س : فسأله .
- ٥- س و ر : يفسونه .
- ٦- القدر .
- ٧- قلت : ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ، والحافظ في اللسان ، ثم هذا رأى أبي بكر ابن غالب رواه عنه ابن عدي ، وأما ابن عدي فقوى أمره وقال : لولا أني شرطت ان اذكر كل من تكلم فيه لم أذكره للفضل الذي كان فيه من الفضل والمعرفة . وأما قول الدارقطني فإشار به إلى التشيع كما قال الذهبي ، فالحق انه صدوق حافظ وله افراد وتكلم فيه من تكلم لتشييعه .
- ٨- وقال ابن القيم في المنار (ص ١١٧) : وكل حديث في ذم بني أمية فهو كذب .

حديث في مدح بنو أمية

٤٧٤- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا محمد بن المظفر قال انا أحمد بن محمد العتيقي قال أخبرنا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال نا ابراهيم ابن الحسن القوسي^(١) قال نا محمد بن حميد قال حدثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال خطب عثمان بن عفان^(٢) الناس فقال : انكم قد عرفتم ان النبي ﷺ كان «يعطي»^(٣) بني هاشم ويؤثرهم ، واني والله لو ملكت^(٤) مفاتيح الجنة لجعلتها في بني امية ، وقد ملكت مفاتيح الدنيا وساعطيهم على رغم أنف من رغم .

قال المؤلف : هذا حديث لا اصل له ، قال العقيلي : لا يعرف إلا بعبد الله ابن عبد القدوس أو من هو في مثل حاله ومذهبه . قال يحيى : هو رافضي خبيث ليس بشيء .

وقال المصنف قلت : على أن محمد بن حميد كذبه أبو زرعة وابن وارة وقال ابن حبان : يتفرد عن الثقات بالمقلوبات .

حديث في فضل العرب

٤٧٥- انا ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني اسماعيل أبو معمر قال نا اسماعيل بن عياش عن زيد ابن جبيرة عن داود بن الحصين عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : لا يبغض العرب إلا منافق .

.....

- ١- وفي الضعفاء : ابراهيم بن الحسين القرشي والله أعلم .
- ٢- ذكره العقيلي في ترجمة عبد الله بن عبد القدوس .
- ٣- سقط من ر .
- ٤- س : ملك .
- ٥- رواه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (ص ٨١ ، ج ١) واورده العراقي في القرب (ص ١٠٧) .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، داؤد بن حصين^(١) ضعيف ، قال ابن حبان : حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات ، فيجب مجانبه روايته . قال : وكذلك زيد بن جبيرة يروى المناكير عن المشاهير فاستحق التنكب^(٢) عن روايته . وقال يحيى : زيد ليس بشيء ، وقال أبو حاتم الرازي والنسائي : زيد متروك الحديث . وأما اسماعيل بن عياش فضعيف .

حديث في فضل قریش

٤٧٦- انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا ابو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن أحمد بن هارون قال نا العباس ابن الفضل الربعى قال نا العلاء بن عمرو البصرى قال نا اسماعيل بن يحيى قال نا سفیان الثورى قال سمعت محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر^(٣) بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : قریش على مقدمة الناس يوم القيامة واولا ان^(٤) تبطر قریش لاجبرتها بما لمحسنها عند الله من الثواب .

قال ابن عدى : هذا الحديث بهذا الاسناد باطل ليس يرويه غير اسماعيل وكان يحدث عن الثقات بالبواطيل . وقال ابن حبان . كان يروى الموضوعات عن الاثبات لا تحل الرواية عنه .

.....

١- قلت : هذا من اوهام المؤلف فان كلام ابن حبان هذا فى داؤد بن الحصين بن عقيل ابن منصور من اهل المنصورة كما فى المجروحين (ص ٢٩٠ ، ج ١) واما داود بن الحصين هذا فهو الاسوى مولا هم أبو سليمان المدنى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وهو من رجال الستة ، ثقة إلا فى عكرمة كما فى التقريب (ص ١٤٧) . بل الحمل فيه على زيد وهو متروك كما قال الهيثمى (ص ٥٣ ، ج ٩) .

٢- س و ر : الترك ، والمثبت من المجروحين .

٣- ذكره الشيخ المتقى فى كنز العمال (ص ١٩٩ ، ج ٦) والسيوطى فى الجامع الصغير (ص ٨٥ ، ح ٢) .

٤- وفى س : ان تنظر قریش لا خير بها بما احمهننا .

٤٧٧- حديث آخر : انا القزاز قال انا أحمد بن علي قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي قال نا أبي قال حدثني جعفر بن محمد بن حرب العباداني قال حدثني ابراهيم بن محمد التيمي قال نا عبد الرحمن بن عياض قال حدثني عمي عتيبة بنت عبد الملك بن يحيى عن الزهري عن سعيد بن^(١) المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : ان الله فضل قريشا بسبع خصال ، انا منهم ، وان الله [أنزل] فيهم سورة كاملة من كتابه لم يذكر فيها احدا غيرهم ، وانهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبده أحد غيرهم ، وان الله نصرهم يوم الفيل ، وان الخلافة والسقاية والسدانة فيهم والله الحمد كثيرا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وهو مرسل ، وعتيبة مجهول الحال^(٢) . و ابراهيم التيمي ضعيف .

حديث في فضل الاوس والخزرج

٤٧٨- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن بكر بن محمد الانصارى قال نا محمد بن سليمان ابن أبي الورد قال نا ابراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد عن اسحاق بن عبد الله عن أبي طلحة عن انس بن مالك قال : وجه أبو جهل إلى النبي ﷺ لاملأن المدينة عليك خيلا ورجالا ، فقال النبي ﷺ ياتى الله ورسوله ذاك عليك والاوس والخزرج

.....

١- ساقه الخطيب (ص ١٩٥ ، ج ٧) . ورواه البخارى في التاريخ (ص ٣٢١ ، ج ١ ، ق ١) والحاكم (ص ٥٣٦ ، ج ٢) وعنه البيهقى في الخلافيات والطبرانى وابن مردويه عن ام هانى ، كما في الدر المنثور (ص ٣٩٦ ، ج ٦) والتفسير لابن كثير (ص ٥٥٣ ، ج ٤) وصححه الحاكم لكن قال الذهبى في تلخيصه : فيه يعقوب ضعيف و ابراهيم صاحب مناكير وهذا انكرها ، وقال الهيثمى (ص ٢٤ ، ج ١٠) فيه من لم اعرفهم ورواه الطبرانى وابن مردويه وغيرهما عن الزبير وفيه ايضا ضعف .

٢- قال في الميزان (ص ٤٠٨ ، ج ٤) : روت عن الزهري خبرا باطلا .

قال انس قال رسول الله ﷺ : ان الله عز وجل [أيدنى^(١)] بقبيلتين^(٢) ولو علم الله ان في العرب اشد منها ألسناً وأدرعاً لايدنى الله^(٣) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال الدارقطني : ابراهيم ضعيف . وقال ابن عدى : حدث عن يحيى بن سعيد «نسخة»^(٤) لا يحدث بها غيره ولا يتابعه احد على حديث منها وتبين ضعفه في أحاديثه^(٥) .

حديث في فضل معاوية بن معاوية الليثي من الصحابة

٤٧٩- انا محمد بن ناصر^(٦) قال نا المبارك بن عبد الجبار قال انا محمد بن علي [بن]^(٧) الفتح قال نا محمد بن عبد الله بن أخي ميمى قال نا ابن صفوان قال نا ابن أبي الدنيا قال حدثنا أبو خيثمة قال نا يزيد بن هارون قال حدثنا العلاء أبو محمد الثقفي عن انس بن^(٨) مالك قال كان رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فطلعت الشمس بشعاع وضياء ونور^(٩) لم نرها طلعت فيما مضى ، فأتى جبريل النبي ﷺ فقال له يا جبريل مالي ارى الشمس طلعت بضياء^(١٠) ونور وشعاع لم ارها طلعت به فيما مضى ، فقال : ذلك ان معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه ، قال : وفيم ذلك ؟ قال : كان [يكشر]^(١١)

.....

- ١- سقط من س .
- ٢- س : قبتين . وفي ر : لعنين .
- ٣- قلت وروى الطبراني عن ابن عباس بلفظ : ان الله أيدنى بأشداء العرب ألسناً وأدرعاً الحديث قال الهيثمي : فيه جماعة لم أعرفهم الزوائد (ص ٣٥ ، ج ١٠) .
- ٤- سقط من س .
- ٥- س : وتبين أحاديثه في ضعفه .
- ٦- س : محمد بن ناضرة .
- ٧- سقط من س و ر .
- ٨- رواه أبو يعلى وابن حبان في المجروحين (ص ١٨١ ، ج ٢) والعقيلي في الضعفاء في ترجمة العلاء وأورده الهيثمي في الزوائد (ص ٣٧٨ ، ج ٩) والسيوطي في الدر المنثور (ص ٤٢١ ، ج ٦) وقال أخرجه ابن سعد وابن الضريس والبيهقي في الدلائل والشعب .

١- س : يضاء .

٩- س : جور . ر : مور .

١١- سقط من س و ر .

قراءة قل هو الله احد في الليل والنهار ، وفي ممشاه وقيامه وقعوده ، فهل لك يا رسول الله ان أقبض لك الأرض فتصلي عليه ؟ قال : نعم ، قال : فصلي عليه رسول الله ﷺ ثم رجع .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال العقيلي العلاء بن زيد^(١) الثقفى لا يتابعه احد على هذا الحديث الا من هو مثله أو دونه . قال أبو الوليد الطيالسي : كان العلاء كذابا .

حديث في فضل أبي هند الحجام

٤٨٠- انا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابراهيم بن دحيم قال نا خالد بن يزيد الرملى قال نا ضمرة^(٢) عن ابن عياش^(٣) عن الزبيدي وابن سمعان عن الزهرى عن عروة عن عائشة^(٤) ان أبا هند مولى [بنى] بياضة كان حجاما^(٥) يحجم^(٦) النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : من سره ان ينظر الى من صور الله الكتاب في قلبه فلينظر إلى أبي هند انكحوا أبا هند وانكحوا إليه .

.....

١- في س و ر : يزيد . والتصويب من الميزان ، وقد فرق ابن حبان - فوهم - بين العلاء بن زيد والعلاء أبي محمد الثقفى ، وقال ابن حبان : روى عن أنس نسخة موضوعة منها الصلاة بتبوك صلاة الغائب على معاوية بن معاوية اللشى كما في الميزان (ص ٩٩-١٠٠ ، ج ٣) .

٢- ر : حمزة . ٣- ر : ابن عباس .

٤- قال الحافظ في الاصابة (ص ٢٠٨ ، ج ٧) : أخرجه ابن السكن والطبرانى من طريق الزهرى ومنه إلى الزهرى ضعيف انتهى ملخصا ، قلت : وأخرج أبو داود (ص ١٩٧ ، ج ٢) عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ : يا بنى بياضة انكحوا أبا هند وانكحوا إليه وقال الحافظ في التلخيص : اسناده حسن كما في العون .

٥- ر : حجاب .

٦- ر : احمج . وفي س : حج .

قال ابن عدى : هذا الحديث تفرد به ابن عياش عن الزبيدي وابن سميان ضعيف .

قال المؤلف قلت : قال مالك^(١) : ابن سميان كذاب وكذلك قال يحيى ، وقال ابن حبان : لما كبر اسماعيل تغير حفظه فكثرت الخطأ في حديثه ولا يعلم فخرج عن حد الاحتجاج به .

حديث في فضل قبائل

٤٨١- أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال نا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا أحمد بن داود القومسي قال نا هديبة بن [عبد]^(٢) الوهاب قال نا [محمد بن]^(٣) شجاع النبھاني قال نا منصور بن زاذان^(٤) عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة^(٥) قال سئل رسول الله ﷺ عن قبائل العرب فاما شغلوا عنه وأما شغل عنهم ؟ قال : ثم سأله عن بني عامر «قال»^(٦) : جمل ازهر يا كل من اطراف الشجر ، قال : ثم سأله عن غطفان ، فقال : رهوة تبغى ماء^(٧) ، قال : ثم سأله عن بني تميم فقال : هضبة حمراء لا يضرها من عاديها كان بعض من عنده تناول [من] بني تميم فقال النبي ﷺ : أبا الله لبني تميم إلا خيراً هم اصحاب^(٨) الهام ثبت الاقدام رجح الاحلام أشد الناس قتالا للدجال وانصار «الحق»^(٩) في آخر الزمان .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال ابن المبارك^(١٠) والبخاري : محمد بن شجاع ليس بشيء .

.....

- ١- س : ملك .
- ٢- سقط بن س .
- ٣- سقط من س و ر .
- ٤- س : زادن . وفي ر : ذاذن .
- ٥- ذكره العقيلي في ترجمة محمد بن شجاع .
- ٦- ر : فما .
- ٧- وفي العقيلي : وهو ينقع ماء . وفي س : رهوة يتبع .
- ٨- وفي العقيلي : ضخام .
- ٩- ر : الحوق .
- ١٠- س و ر : ابن المناوي .

قال العقيلي : والرواية في هذا الباب [الين وضعيف و]^(١) ليس فيها شيء صحيح .

حديث في ذم أبي جهل

٤٨٢- أنبأنا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن علي بن ثابت قال انا أحمد بن محمد بن غالب قال قرأنا علي أبي الحسين ابن المظفر حدثكم أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن رشد بن محمد بن اسحاق بن يزيد البغدادي قال نا نصر بن حماد نا شعبة عن السدي عن مقسم عن ابن عباس^(٢) ان النبي ﷺ وقف على قتلى بدر فقال : جزاكم الله من عصابة^(٣) شرّاً فقد خونتموني^(٤) أمينا وكذبتموني صادقاً ، ثم التفت إلى أبي جهل بن هشام فقال : هذا أعتى^(٥) على الله من فرعون ، لما أيقن^(٦) بالموت وحده^(٧) الله ، وان هذا لما أيقن^(٨) بالموت دعا باللات والعزى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال البخاري : نصر بن حماد يتكلمون فيه . وقال الدارقطني : ضعيف . وكذبوا محمد بن اسحاق البغدادي^(٩) .

حديث في فضل أمة محمد ﷺ

٤٨٣- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر ابن ثابت قال انا محمد بن عبدالله

.....

١- الزيادة من الضعفاء .

٢- ساقه الخطيب (ص ٢٣٩ ، ج ١) .

٣- س و ر : عصابته .

٤- س و ر : خرتموني .

٥- س : عني . وفي ر : اعن .

٦- س : ابقى . في ر : ابق .

٧- وفي س و ر : وجد .

٨- س و ر : ايقن .

٩- قال الدارقطني : تفرد به نصر بن حماد عن شعبة وتفرد به محمد بن اسحاق عنه ،

لكن قال الخطيب تابعه عبدان بن الجنيد عن نصر بن حماد فساقه باسناده انظر

البغدادي (ص ٢٣٩ ، ج ١) .

ابن شهریار قال أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانی^(۱) قال حدثنا عبد الله بن أحمد ابن أبي مزاحم البغدادي . وأخبرنا القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال أخبرني علي ابن الحسن التنوخي قال نا محمد بن أخى ميمى قال نا أبو الطيب مظفر [بن] السرى الكاتب قال نا أحمد بن محمد بن [الحجاج] قال نا محمد بن^(۲) [نوح السراج] قال نا اسحاق الأزرق عن عبيد الله بن عمر^(۳) عن نافع عن ابن عمر^(۴) عن النبي ﷺ قال : ما من أمة إلا وبعضها فى النار وبعضها فى الجنة ، إلا أمتى فانها كلها فى الجنة .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن عدی : أحمد بن محمد بن الحجاج كذبوه وأنكرت عليه أشياء .

حديث فى فضل المتأخرين من هذه الامة

٤٨٤- أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا هشام بن عمار قال نا صدقة بن خالد قال حدثنا طلحة بن عمرو الحضرمي عن نافع عن ابن عمر^(۵) قال : قال رسول الله ﷺ : طوبى لمن رآنى وآمن بى وطوبى لمن لم يرنى وآمن بى يقولها ثلاث مرات .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال يحيى : طلحة^(۶)

.....

٢- سقط من س و ر .

١- س : الصبواني .

٣- س : عمير .

٤- فى س : عمر . أخرجه الخطيب (ص ٣٧٧ ، ج ٩) و (ص ١٢٩ ، ج ١٣) والطبرانى فى الصغير (ص ٢٣٢ ، ج ١) والوسط أيضا كما فى الزوائد (ص ٦٩ ، ج ١٠) .

٥- رواه ابن حبان فى المجروحين (ص ٨ ، ج ٢) وعبد بن حميد والطيايسى كما فى الجامع الصغير (ص ٥٤ ، ج ٢) وأورده الذهبى (ص ٣٤٢ ، ج ٢) .

٦- قلت : تابعه العمري عند الطيايسى (رقم ١٨٤٥) ورمز السيوطى فى الجامع الصغير بأنه حسن .

ليس بشيء ، وقال ابن حبان : لا يحمل كتب حديثه ولا الرواية عنه إلا «على»^(١) جهة التعجب .

حديث في ذم قتلة أهل البيت

٤٨٥- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا سعيد بن عثمان الحراني قال نا مخلد بن مالك قال نا حماد بن يحيى بن المختار قال نا عطية العوفى عن انس^(٢) بن مالك قال : دخلت على رسول الله ﷺ فقال : يا أنس ان الله قد أعطانى الكوثر الليلة ، قلت : وما الكوثر ؟ قال : نهر فى الجنة طوله ستمائة عام وعرضه ما بين المشرق والمغرب ، لا يشرب [منه] أحد قبلى ولا يطعمه من خفر ذمتى ، ووتر عترتى ، وقتل اهل بيتى . قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، ومحمد بن سليمان مجروح ، قال ابن عدى : وحماد هذا مجهول^(٣) .

حديث في فضل الآدميين على الملائكة

٤٨٦- انا القزاز قال نا أحمد بن على بن ثابت قال نا محمد بن أحمد بن رزق قال نا «أبوبكر»^(٤) أحمد بن آدم قال نا محمد بن نوح الجند نيسابورى قال نا معمر بن سهل الهمداني قال نا عبيد الله بن «تمام»^(٥) عن خالد الحذاء^(٦) عن بشر ابن شغاف عن ابيه^(٧) عن عبد الله بن عمرو بن العاص^(٨) قال : قال رسول الله ﷺ :

١- سقط لفظة على من س .

٢- أورده الحافظ فى اللسان (ص ٣٥٤ ، ج ٢) وأخرجه ابن مردويه باختلاف يسير كما فى الدر المنثور (ص ٤٠٢ ، ج ٦) .

٣- وقال الذهبى : ساق له ابن عدى حديثا آخر موضوعا فى العترة .

٤- ر : أبو كامل . - س و ر : عباد .

٦- فى س : الحداد . وفى ر : الحدا .

٧- وهكذا فى البغدادى : فان كان محفوظا فانه مجهول ، وأما بشر فقد روى عن عبد الله بن عمرو كما فى التهذيب (ص ٤٥٢ ، ج ١) والله اعلم .

٨- ساقه الخطيب (ص ٤٥ ، ج ٤) .

ما من شيء أكرم على الله يوم القيامة من ابن آدم ، قيل يا رسول الله ولا الملائكة ؟ قال : ولا الملائكة «لان الملائكة»^(١) محبوبون ، وهم بمنزلة الشمس والقمر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال الدارقطني : عبيد الله بن تمام يروى احاديث مقالوبة وهو ضعيف . وقال ابن حبان : لا يحتج بخبره^(٢) .

احاديث في فضل بلدان وذم بلدان

٤٨٧- أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا محمد بن مظفر قال نا العتيقي قال انا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال نا محمد بن زكريا البلخي قال حدثنا محمد بن ابان البلخي قال نا خطاب بن عمر الهمداني قال حدثني محمد بن يحيى المأربي^(٤) عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر^(٥) ان رسول الله ﷺ قال : أربع محفوظات وست ملعونات ، فاما المحفوظات : فمكة و المدينة ، وبيت المقدس ، ونجران . واما الملعونات : فبرذعة ، ومسعدة ، وأياض ، وصهر ، وبكلا ، ودلان .

٤٨٨- انا محمد بن عبد الملك قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا محمد بن هارون بن حميد قال نا محمد بن ابان^(٦) فذكر معناه ، وقال : وسبع ملعونات^(٧) فذكر فيها عدن .

.....

- ١- سقط من س . وفي البغدادى "هم محبوبون" .
- ٢- قال البخارى : عنده عن خالد الحذاء ويونس عجائب كما في الميزان (ص ٤ ، ج ٣) .
- ٣- س : ابن ابان و ر : محمد ابان .
- ٤- س : المازني . و ر : الماز . والصواب ما أثبتناه ، وهو محمد بن يحيى بن قيس كما في المشتبه للذهبي (ص ٦٤ ، ٥) والتهذيب (ص ٥٢١ ، ج ٩) .
- ٥- رواه العقيلي في ترجمة خطاب ، واورده الذهبي ايضا (ص ٦٥٥ ، ج ١) .
- ٦- أوردته الذهبي ايضا (ص ٦٢ ، ج ٤) .
- ٧- في الميزان . ملغوبات وفي التهذيب (ص ٥٢١ ، ج ٩) معلومات .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(١) وفيه مجاهيل وضعاف ، وقال ابن عدى : هو منكر بهذا الاسناد ، وقال ابن حبان [محمد بن يحيى المأربى يروى المقلوبات والملزقات لا يجوز الاحتجاج به]^(٢) ومحمد بن ابان كذاب^(٣) .

حديث فيما يخاف على اهل المدينة

٤٨٩- أنبأنا عبد الوهاب قال انا محمد بن المظفر قال نا العتيني قال نا يوسف بن الدخيل قال نا العقيلي قال نا ابراهيم بن محمد قال نا عتيق بن يعقوب الزبيرى قال نا عقبة بن على عن هشام بن عروة [عن^(٤) ابيه] عن عائشة^(٥) قالت : قال رسول الله ﷺ : ليصيبن^(٦) اهل المدينة قارعة ، فمن كان على رأس ميلين نجى^(٧) .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وفيه مجاهيل^(٨) .

حديث فى الاسكندرية

٤٩٠- نا محمد بن عمر الارموى قال انا عبد الصمد بن المامون قال نا على ابن عمر الدارقطنى قال نا أحمد بن اسحاق بن ابراهيم الملحمى^(٩) قال نا الوليد ابن العباس بن مسافر الخولانى قال نا أبو صالح عبد الله بن صالح قال حدثنى

١- قال الذهبى : ما أدري من افتراه : خطاب او شيخه .

٢- مقط من ر .

٣- محمد بن ابان ما هو الرازى بل هو البلخى كما قاله الذهبى فى تلخيص الواهيات ،

وقال : انه ثقة والله تعالى اعلم انتهى من ابن عراق (ص ٥٨ ، ج ٢) .

٤- مقط من س و ر .

٥- رواه العقيلي فى ترجمة عقبة واورده الذهبى فى الميزان (ص ٨٧ ، ج ٣) .

٦- س : ليصبر . ٧- فى س : وان مباص نجا .

٨- قال العقيلي : عقبة بن على لا يتابع على حديثه ، وربما حدث بالمنكر عن الثقات .

٩- س الملحى . وفى ر : الملحى . والصواب ما أثبتناه وترجمته فى تاريخ بغداد (ص ٣٤ ،

ج ٤) .

خالد بن حميد عن سعيد بن ابى عروبة عن سعيد بن^(١) جبير عن أبى هريرة^(٢) أنه سأله ، فقال : من أين جئت ؟ فقال : من الاسكندرية ، قال : انى سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان للمقيم^(٣) بها يعنى الاسكندرية ثلاثة ايام من غير رياء^(٤) كمن عبد الله عز وجل سبعين ألف سنة ما بين الروم والعرب .

وقال الدارقطنى : هذا منكر بهذا الاسناد لم نكتبه الا عن هذا الشيخ .
وقال المؤلف قلت : والوليد قد ضعفه الدارقطنى ، وأبو صالح قال فيه أحمد ابن حنبل : ليس بشيء^(٥) .

حديث فى فضل عدن

٤٩١- انا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن الحسن بن محمد بن^(٦) زياد قال نا على بن يحيى قال نا محمد بن الحسن بن أتش^(٧) قال نا منذر الافطس عن وهب بن منبه عن ابن عباس^(٨) ان النبي ﷺ قال : يخرج من عدن أبين^(٩) اثنا عشر ألفاً ينصرون الله ورسوله وهم خير من بينى وبينهم .

١- س : سعيد بن أبى جبير ووقع فى المغنى للذهبي (ص ٧٢٢ ، ج ٢) جابر بن سعيد عن جبير عن أبى هريرة وهو ايضاً خطأ .

٢- رواه الدارقطنى فى الافراد ، وذكره ابن عراق (ص ٥٧ ، ج ٢) والذهبي فى المغنى (ص ٧٢٢ ، ج ٢) .

٣- س و ر : المقيم . ٤- س : زيا .

٥- قال الذهبي فى تلخيص الواهيات : هذا باطل كما فى تنزيه الشريعة ، وكذا فى المغنى . وقال الحافظ ابن القيم فى المنار (ص ١١٧) : وكل حديث فى مدح بغداد أو ذمها ، والبصرة ، والكوفة ، ومرو ، وعسقلان ، والاسكندرية ، ونصيبين ، وأنطاكية : فهو كذب .

٦- سقط لفظة بن من س . ٧- ر : انس .

٨- أخرجه أحمد (ص ٣٣٣ ، ج ١) عن عبد الرزاق عن المنذر بإسناده ، وابن عدى والطبرانى كما فى كنز العمال المنتخب (ص ٣٧٤ ، ج ٥) .

٩- ر : انس .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح فان محمد بن الحسن بن أتش مجروح ،
قال ابن حماد : هو متروك^(١) الحديث ، ومحمد بن الحسن بن محمد بن زياد
قال فيه طلحة بن محمد بن جعفر : كان يكذب .

حديث في فضل دمشق

٤٩٢- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعي قال نا عبدالله
ابن أحمد قال حدثني أبي قال «نا»^(٢) أبو اليمان قال نا أبو بكر يعني ابن أبي مریم عن
عبدالرحمن بن جبیر بن نفیر عن أبيه قال نا أصحاب^(٣) محمد ﷺ ان رسول
الله ﷺ قال : ستفتح عليكم الشام فاذا «خيرتم»^(٤) المنازل فعليكم بمدينة يقال لها
دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها بارض يقال لها الغوطة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : أبو بكر بن أبي مریم ليس
بشيء . وقال ابن حبان : ردء الحفظ بحديث فيهم [فكثر ذلك منه حتى
استحق الترك]^(٥) .

حديث في فضل حمص

٤٩٣- أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا
عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو اليمان قال نا أبو بكر بن عبدالله عن

.....

١- قلت : وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وأحمد بن صالح وذكره ابن حبان في الثقات
كما في التهذيب (ص ١١٤ ، ج ٩) وقال في التقريب : صدوق فيه لين . ومع ذلك
تابعه عبدالرزاق عند أحمد فالحديث صحيح .

٢- سقط من س و ر .

٣- أخرجه أحمد (ص ١٦٠ ، ج ٤) .

٤- وفي س و ر : حبههم . والمثبت من المسند .

٥- الزيادة من تهذيب (ص ٢٩ ، ج ١٢) وقال الهيثمي (ص ٤٧ ، ج ١٠) ابن

أبي مریم ضعيف

راشد بن سعد عن «حمزة»^(١) بن عبد كلال قال سار^(٢) عمر بن الخطاب إلى الشام بعد مسيره^(٣) الأول كان اليها ، حتى إذا شارفها بلغه ومن معه ان الطاعون فيها ، فقال له أصحابه : إرجع ولا تقحم عليه فلو نزلتها وهو بها لم نزلك الشخص من عندها ، فانصرف راجعا إلى المدينة «فعرس»^(٤) من ليلته تلك [وانا اقرب القوم منه^(٥)] فلما أنبعث «أنبعث»^(٦) معه في أثره ، فسمعت^(٧) يقول : ردوني عن الشام بعد ان شارفت عليه لان الطاعون فيه ، ألا وما منصرفي عنه بمؤخر في أجلى ، وما كان قدوميه معجلى^(٨) عن أجلى ، ألا^(٩) ولو قدمت المدينة ففرغت من حاجات لا بد لي منها [فيها]^(١٠) ، لقد سرت^(١١) حتى ادخل الشام ثم أنزل حمص فاني سمعت^(١٢) رسول الله ﷺ يقول : ليعثن منها يوم القيامة سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب عليهم مبعثهم فيما بين الزيتون وحائطها^(١٣) في البرث الاحمر منها . قال المؤلف : البرث ، الأرض اللينة^(١٤) ، وهذا حديث لا يصح ، وأبو بكر ابن عبد الله اسمه سلمى^(١٥) ، قال غندر : هو كذاب ، وقال يحيى وعلى : ليس بشيء وقال النسائي والدارقطني : متروك الحديث .

-
- ١- كذا في س و ر : وهكذا في المسند . والصواب حمرة بالراء : راجع المشتبه للذهبي (ص ٢٤٧ ، ج ١) والميزان (ص ٤٩٨ ، ج ٤) وتعجيل المنفعة (ص ١٠٣) .
 - ٢- س : اسار .
 - ٣- س و ر : سيرم ، والتثبت من المسند .
 - ٤- ر و س : وحرس .
 - ٥- الزيادة من المسند .
 - ٦- منقط من س .
 - ٧- س و ر : فسمعه .
 - ٨- س : قد رسته عملي ، وفي ر : قدوميه بمعلي .
 - ٩- س و ر : الاول قدمت .
 - ١٠- الزيادة من المسند .
 - ١١- س : سرحت . وفي ر : سرب .
 - ١٢- رواه أحمد (ص ١٩ ، ج ١) ، واورده الذهبي (ص ٤٩٨ ، ج ٤) والهيثمي (ص ٦١ ، ج ١٠) .
 - ١٣- ر : عايطها .
 - ١٤- س : اللينة .
 - ١٥- قلت : هذا من اوهام المؤلف فان ابابكر بن عبد الله هذا هو ابن أبي مريم الغساني الحمصي ، وذكر الذهبي في ترجمته هذا الحديث ، وقال : منكر جدا ، ضعفه أحمد وغيره لكثرة ما يغلط وقد تقدم الكلام ، وأما ابوبكر سلمى بن عبد الله فهو الهذلي البصري كما صرح الذهبي والمؤلف في الضعفاء .

حديث في فضيلة مرو

٤٩٤- أخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثني الحسن بن يحيى من أهل مرو قال نا اوس بن عبدالله بن بريدة قال أخبرني اخي سهل بن عبدالله ابن بريدة عن ابيه عن جده بريدة^(١) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيكون بعدى «بعوث»^(٢) كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم انزلوا مدينة مرو فانه بناها ذوالقرنين ودعا لها بالبركة ولا يضر اهلها سوء^(٣) .

قال المؤلف : ورواه أبو حاتم بن محمد عن محمد بن أحمد بن أبي عون عن أبي عمار الحسين بن الحارث عن أوس ، قال الدارقطني : لم يروه عن عبدالله ابن بريدة عن ابيه [الا] سهل تفرد به عن «اخيه»^(٤) اوس .

قال المؤلف : وقد روى لنا من طريق آخر عن عبدالله بن بريدة .

٤٩٥- أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الموحّد قال نا هناد بن ابراهيم النسفي قال انا القاضي أبوبكر أحمد بن ابراهيم بن محمد المروزي قال نا أبو الحسن محمد بن محمود بن عبدالله المحمودي قال نا محمد بن عمران المروزي قال نا هدبة بن عبد الوهاب المروزي قال نا علي بن الحسين بن واقد المروزي [قال نا نوح بن أبي مریم^(٥)] عن عبدالله بن بريدة عن ابيه قال : قال رسول الله ﷺ : يا بريدة انه ستفتح بعدى الفتوح ويبعث بعدى البعوث ، فاذا بعث^(٦) فكن في

١- رواه أحمد (ص ٣٥٧ ، ج ٥) وأبو نعيم في دلائل النبوة (ص ١٩٦) والطبراني في الاوسط كما في الزوائد (ص ٦٤ ، ج ١٠) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٤٥ ، ج ١) واورده الذهبي (ص ٢٣٩ ، ج ٢) .

٢- س : هو .

٣- س : دعا لها بالبركة ولاهلها .

٤- ر : اخوه .

٥- سقط من س و ر .

٦- ر : بعث بعث وكن .

بعث اهل خراسان فاذا بعث منها فكن في بعث مرو فاذا اتيتها فاسكن مدينتها فانهم لا يصيبهم ضيق ولا سوء ما بقوا .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ .

أما الطريق الأول : ففيه اوس بن عبدالله ، قال السدارقطنى : هو متروك . وفيه سهل بن عبدالله بن بريدة قال ابن حبان : منكر الحديث يروى عن ابيه ما لا اصل له لا يشتغل «بحديثه»^(١) .

وفي الطريق الثانى : نوح بن أبى مریم قال يحيى : ليس بشيء ولا يكتب حديثه . وقال الدارقطنى : «متروك»^(٢) .

٤٩٦- حديث آخر : أنبأنا أبو القاسم ابن السمرقندى قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال أخبرنى محمد بن هارون ابن حسان قال نا جعفر بن محمد بن محمد الطوسى قال نا سمرة بن حجر الانبارى قال نا حسام بن مصك عن عبدالله بن بريدة عن ابيه^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : مكة أم القرى ، ومرو أم خراسان .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : حسام بن مصك مطروح الحديث ، وقال يحيى : ليس حديثه بشيء . قال الفلاس : متروك الحديث^(٤) .

.....

١- س : للحديث . وفي ر : الحديث . ٢- سقط من س .

٣- اورده الذهبي في الميزان (ص ٧٧ ، ج ١) ورواه الطبرانى في الكبير كما في الزوائد (ص ٦٤ ، ج ١٠) .

٤- قال الحافظ ابن حجر : انه حديث حسن فان اوساً وسهلاً لم ينفردا به فقد ذكر أبو نعيم ان حسام بن مصك رواء عن عبدالله وحسام وان كان فيه مقال فقد قال ابن عدى : انه مع ضعفه حسن الحديث لكن تعقبه الشيخ القلقشندى حيث قال : فيه نظر فان حساماً ليس من قبيل من يحسن الحديث بمتابعته انتهى ملخصاً من ابن عراق (ص ٥١ ، ج ٢) ، قلت : الامر كما قال فان حساماً ضعيف يكاد ان يترك قاله الحافظ في التقريب فلا يصلح للمتابعة .

حديث في فضل الاردن

٤٩٧- انا [ابن] السمرقندى قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا طاهر بن على بن ناصح الطبرانى قال نا ابراهيم بن الوليد بن سلامة قال نا أبى^(١) قال حدثنا أحمد بن كنانة عن مقسم عن ابن عمر^(٢) عن النبي ﷺ قال : إذا ذهب الإيمان من الأرض وجد ببطن الأردن .

قال ابن عدى : هذا حديث منكر وأحمد بن كنانة منكر الحديث^(٣) .

حديث في مدح الشام

٤٩٨- أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريرى قال أنبأنا محمد بن على بن الفتح قال نا الدارقطنى قال حدثنا الحسين بن محمد الدباغ قال نا الحسين بن أبى زيد قال نا محمد بن كثير الكوفى عن موسى بن عمير عن مكحول عن واثلة بن الاسقع^(٤) قال سمعت معاذ بن جبل وحذيفة وهما يستأمران النبي ﷺ فى المنزل فأومأ إليهما بالشام ثم أعاد عليه السلام فقال : عليكم بالشام فانها صفوة الله يسكنها «خير»^(٥) عباد الله ، فمن أبى فليحق بالشام فان الله تعالى قد تكفل لى بالشام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد : حرقنا حديث محمد بن كثير ولم نرضه . وكذا قال على بن المدينى : خططت^(٦) على حديثه . قال يحيى : وموسى ابن عمير ليس بشيء . وقال أبو حاتم الرازى كذاب ذاهب الحديث .

حديث في ذم الشام

٤٤٩- انا [ابن] السمرقندى قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى

.....

١- واسطة أبى سقط من الميزان .

٢- اورده الذهبى (ص ١٢٩ ، ج ١) ، وابن عراق (ص ٥٧ ، ج ٢) .

٣- قال الذهبى فى الميزان : مكذوب واقره الحافظ فى اللسان (ص ٢٥٠ ، ج ١) .

٤- رواه الطبرانى نحوه كما فى الزوائد (ص ٥٩ ، ج ١) وقال الهيثمى أسانيدها ضعيفة .

٥- ر : حرير .

٦- س : حصص عن .

قال نا عبدالرحمن ابن أبي رصافة^(١) قال نا عبيد الله بن سعيد بن عفير قال حدثني أبي قال حدثني الفضل بن المختار عن ابان عن أنس^(٢) أن رسول الله ﷺ قال : الجفاء والبغى بالشام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وابان متروك الحديث ، قال أبو حاتم الرازي : والفضل بن المختار يحدث بالباطيل .

حديث في فضل البصرة

٥٠٠- أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال انا حمد^(٣) بن أحمد قال نا أبو نعيم الحافظ قال نا أبو بكر الخلال^(٤) قال نا محمد بن يونس قال نا محمد ابن عباد المهلبى قال نا صالح المري عن المغيرة بن حبيب صهر^(٥) مالك بن دينار قال قلت [لمالك يا أبا يحيى لو ذهبت^(٦) بنا إلى بعض جزائر البحر فكنا فيه حتى يسكن أمر الناس فقال^(٧)] ما كنت بالذى أفعل حدثني الاحنف بن قيس عن أبي ذر^(٨) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : انى لأعرف^(٩) ارضاً يقال لها البصرة ، أقومها قبلة وأكثرها مساجد ومؤذنين ، يدفع الله عنها من البلاء ما لم يدفع عن سائر البلاد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه محمد بن يونس الكديمى قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات لعله قد وضع أكثر من ألف حديث^(١٠) .

١- ر : قرصافة .

٢- ذكره ابن عراق (ص ٥٧ ، ج ٢) .

٣- س : أحمد .

٤- الخلال .

٥- س : صهر بن مالك بن دينار .

٦- س : ذهب .

٧- سقط من ر .

٨- رواه أبو نعيم في الخلية (ص ٢٤٩ ، ج ٦) .

٩- س : لا يعرف .

١٠- قلت وصالح المري ضعيف ايضاً كما في التقريب (ص ٢٢٨) .

أحاديث في ذكر الايام والشهور

حديث في فضل الشتاء

٥٠١- أنبأنا هبة الله الحريري قال نا أبو طالب العشاري «قال نا الدارقطني^(١)»
قال نا أبوبكر النيسابوري قال نا يونس بن عبد الأعلى قال نا عبدالله بن وهب قال
أخبرني عمرو^(٢) بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد^(٣) أن
رسول الله ﷺ قال : الشتاء ربيع المؤمن .

قال الدارقطني : تفرد به عمرو عن دراج ، قال أحمد : أحاديث دراج منكورة .

حديث في طلب العلم يوم الاثنين والخميس

٥٠٢- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة أخبرني ابن عدى
قال نا عبدالملك بن محمد قال حدثنا أبو الاحوص محمد بن الهيثم قال حدثنا
محمد بن ايوب بن سويد^(٤) قال حدثني أبي قال «حدثني»^(٥) الاوزاعي عن محمد
المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : اطلبوا العلم كل اثنين وخميس فانه
ميسر لمن طلب وإذا أراد أحدكم حاجة فليبكر اليها فاني سألت ربي أن يبارك
لأمتي في بكورها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قد رواه محمد بن ايوب من حديث
جابر ورواه عن ابيه عن الاوزاعي عن الزهري عن عائشة .

.....

١- سقط من ر . ٢- س و ر : عمر .

٣- رواه أحمد (ص ٧٥ ، ج ٣) وحسنه الهيثمي في الزوائد وتبعه السيوطي والمناوي
في فيض القدير (ص ١٧٢ ، ج ٤) لكن في تحسينه نظر لان دراجا وان كان صدوقا
لكن في حديثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ضعف ، كما قال أحمد وأبو داود ، واختاره
الحافظ في التقریب (ص ١٥٠) وهذا من طريق أبي الهيثم فتحسين من حسنه
لا يصح والله أعلم .

٤- م : شديد . ٥- سقط من ر .

قال ابن حبان : محمد بن ايوب يروى الموضوعات وأبوه ضعيف ، قال يحيى : ايوب كذاب . وقال النسائي : متروك الحديث .

حديث في فضل البكور

قد روى من حديث علي وابن مسعود وأبي ذر وابن عباس وكعب بن مالك^(١) وأبي هريرة وجابر وبريدة وواثلة وانس وصخر الغامدي والعرس بن عميرة^(٢) وأبي رافع وعائشة .

فأما حديث علي عليه السلام فله طريقان .

٥٠٣- الطريق الأول : أخبرنا محمد بن عمر الارموي والحسين بن علي المقرئ قالا انا عبد الصمد بن المأمون قال نا الدارقطني قال نا ابراهيم^(٣) بن عبد الصمد الهاشمي قال نا عبد الصمد بن موسى قال نا الحسن بن فضالة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥٠٤- الطريق الثاني : أخبرنا محمد بن عبد الملك بن خيرون قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدي قال نا الحسن ابن سفيان قال نا محمد بن عبيد بن «حساب»^(٥) قال نا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

.....

١- س : كعب و مالك . ٢- س و ر : عمير .

٣- وقع في س : ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي بن موسى قال نا الحسن بن فضالة .

٤- ورواه الخطيب بإسناده عن جعفر بن محمد (ص ١٥٥ ، ج ١٢) فليُنظر في إسناده .

٥- س : عبيد الله بن حسان ، وفي ر : ايضاً حسان .

٦- رواه أحمد (ص ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ج ١) والرامهرمزي في المحدث الفاصل

(ص ٣٣٩) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (ص ١٠٣ ، ج ١) من طريقه عن محمد بن

فضيل عن عبد الرحمن بن اسحاق بإسناده عن علي .

٥٠٥- وأما حديث ابن مسعود : أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح قال نا الدارقطني قال نا القاضي أبو جعفر أحمد بن اسحاق بن بهلول قال نا علي بن سعيد بن مسروق الكندي قال نا علي بن عابس عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن عبدالله بن^(١) مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي بكورها .

أما حديث ابن عمر فله ثلاثة طرق .

٥٠٦- الطريق الأول : انا أبو القاسم ابن السمرقندي قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدي قال نا محمد بن خالد بن يزيد قال نا ابراهيم بن سلم ابن أخى العلاء قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥٠٧- الطريق الثاني : نا عبد الاول قال نا الداودى^(٢) قال نا ابن أعين قال نا ابراهيم بن خريم قال نا عبد^(٣) بن حميد قال نا اسماعيل بن أبي أويس قال نا محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدةانى^(٤) عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان^(٥) رسول الله ﷺ قال : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

.....

١- ذكره الرامهرمزي (ص ٣٤٣) والبيخارى فى التاريخ (ص ٢٩٠ ، ج ٣ ، ق ٢) .

٢- س و ر : الداود .

٣- س : عبدالله بن حميد .

٤- س : الرعاني .

٥- رواه الطبرانى فى الصغير (ص ١١١ ، ج ١) والخطيب فى موضح (ص ٣١٨ ،

ج ١) وأورده الذهبى (ص ٦١٩ ، ج ٣) . قلت : ورواه ابن ماجة فى التجارات

(ص ١٦٣) عن حميد بن كاسب عن اسحاق بن جعفر عن عبد الرحمن بن أبى بكر

الجدعانى عن نافع عن ابن عمر ، لكن فى هذا الاسناد نظر ، قال الحافظ فى التهذيب

(ص ١٤٦ ، ج ٤) : عبد الرحمن بن أبى بكر روى عنه اسحاق بن جعفر ان كان محفوظا .

قلت : والصواب عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر عن عبيدالله بن عمر عن نافع

عن ابن عمر ، كما رواه الخطيب فى موضح (ص ٣١٨ ، ج ١) باسناده عن حميد

ابن كاسب عن اسحاق عن محمد بن عبد الرحمن ، وحميد فيه ضعف ، والله أعلم .

قال الدارقطني : تفرد به محمد بن عبدالرحمن بن أبي مليكة عن عبيدالله ابن عمر .

قال المؤلف : وليس كذلك فانا قد روينا آفا من حديث يحيى بن سعيد .

٥٠٨- الطريق الثالث : انا أبو منصور ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال انا حمزة قال حدثنا أبو أحمد ابن عدى قال نا عمر بن الحسن^(١) بن نصر قال نا مصعب بن سعد عن بقية قال نا محمد بن الفضل عن أبي حازم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

وأما حديث ابن عباس فله خمسة طرق .

٥٠٩- الطريق الأول : انا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا ابن عدى قال نا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مرزوق قال نا معلى بن اسد^(٢) قال نا عمر بن مسافر^(٤) عن أبي حمزة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥١٠- الطريق الثانى : أنبأنا محمد بن عبدالباقى البزاز قال نا محمد بن سلامة القضاءى قال نا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر التجيبى قال نا أحمد بن ابراهيم بن جامع قال انا على بن عبدالعزيز قال نا معلى بن اسد العمى قال نا عمر بن مسافر العتكى قال نا أبو حمزة عن ابن عباس^(٥) قال لا يطلبن حاجة إلى

١- ر : عمر بن الحسين . وفى س : عمرو بن الحسن . والصواب ما أثبتناه راجع لترجمته البغدادى (ص ٢٢١ ، ج ١١) . ٢- ر : الوزاز .

٣- س و ر : راشد . والتصويب من اللسان (ص ٣٣١ ، ج ٤) .

٤- كذا فى س و ر : وذكره بعض الرواة عمر بن مساور وهو الصواب كما فى اللسان (ص ٣٣١ ، ج ٤) .

٥- أورده الذهبى (ص ٢٢٣ ، ج ٣) وذكره البخارى (ص ١٩٩ ، ج ٣ ، ق ٢) وابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل (ص ١٣٤ ، ج ٣ ، ق ١) .

أعمى ولا تطلبها ليلاً وإذا طلبت الحاجة فاستقبل الرجل بوجهك فان الحياء في العين وباكر حاجتك فان رسول الله ﷺ قال : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥١١- الطريق الثالث : أنبأنا عبد الوهاب قال انا ابن عبد الجبار قال نا أبو محمد الهمداني قال نا الدارقطني قال نا عبد الله بن أحمد بن ربيعة القاضي قال نا أحمد بن عبيد بن ناصح قال نا الحسين بن علوان قال نا أبو حمزة الثمالي عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥١٢- الطريق الرابع : أخبرنا محمد بن عمر الاربوعي والحسين بن علي المقرئ قال نا عبد الصمد بن المأمون قال نا الدارقطني قال نا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال حدثني أبي قال نا عبد الوهاب بن محمد الهاشمي عن عبد الصمد^(١) ابن علي عن جده عن ابن عباس قال : سمعت النبي ﷺ يقول : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥١٣- الطريق الخامس : أنبأنا عبد الوهاب قال نا أبو الحسن بن عبد الجبار قال أخبرنا أبو محمد الهمداني^(٢) قال نا [الدارقطني قال نا^(٣)] ابراهيم بن عبد الصمد قال نا أبي قال «حدثني»^(٤) زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيها عن جدها عن ابن عباس قال سمعت النبي ﷺ يقول : اللهم بارك لأمتي في بكورها^(٥) .

.....

١- سقط لفظة عبد من س و ر .

٢- س و ر : الهمداني . والصواب ما أثبتناه راجع ترجمته في البغدادى (ص ٤٤٤ ، ج ٩) .

٣- سقط من س و ر . ٤- س و ر : حدثني .

٥- قلت : وله اسناد آخر أخرجه أبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٤٦ ، ١٤٤ ، ج ٢) عن عطاء عن ابن عباس وفيه طلحة بن عمرو ضعيف جدا قال احمد والنسائي : متروك .

٥١٤- وأما حديث كعب بن مالك: أنا ابن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة نا ابن عدى قال نا الحسين يعنى ابن سفيان قال نا عمار قال حدثنا عبدالله ابن المبارك وعدى بن الفضل عن معمر عن الزهرى عن عبدالله بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي ﷺ قال : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

٥١٥- وأما حديث أبى هريرة : أنبأنا الحريرى قال أنبأنا أبو طالب العشارى قال نا الدارقطنى قال نا عبدالله بن محمد قال نا أبو معمر الهذلى قال نا عبدالله ابن جعفر عن ثور عن أبى الغيث عن أبى هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : ان هذه الامة بورك لها فى بكورها .

٥١٦- وأما حديث بريدة : أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريرى قال أنبأنا محمد بن على بن الفتح قال نا الدارقطنى قال نا ابن صاعد قال نا الحسين بن حريث قال حدثنا أوس بن عبدالله بن بريدة عن الحسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن ابيه قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

وأما حديث واثلة فله طريقان .

٥١٧- الطريق الأول : أخبرنا ابن خيرون قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن نوح الجنديسابورى قال نا عمار أبو ياسر^(٢) قال نا عمر بن هارون عن ثور عن مكحول عن واثلة بن الاسقع ان النبي ﷺ قال : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

٥١٨- الطريق الثانى : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أنا ابن عدى قال أنا ابن قتيبة قال [حدثنى محمد بن الوليد قال نا عبيد الرحمن بن المبارك قال نا حكيم بن خدام عن مكحول]^(٣) عن واثلة بن الاسقع

١- ورواه ابن ماجة (ص ١٦٣) بإسناد آخر لكنه منكر كما قال الحافظ فى التهذيب

(ص ٤٨٦ ، ج ٩) .

٣- سقط من ر .

٢- س : أبو ماسر .

قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لامتى فى بكورها «عددتها»^(١) .
وأما حديث انس فله اربعة طرق .

٥١٩- الطريق الأول : انا ابن السمرقندى قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا على بن سعيد بن بشير [قال نا ابراهيم بن عيسى الكوفى قال حدثنا عمرو بن بشير^(٢)] قال نا شبيب بن بشر^(٣) قال أنا انس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لامتى فى بكورها عددتها .

٥٢٠- الطريق الثانى : انا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدى قال نا الحسن بن سفيان قال حدثنا عمار بن هارون قال نا عدى ابن الفضل قال نا عبيدالله بن أبى بكر عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

٥٢١- الطريق الثالث : أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال نا أبو الحسن ابن عبد الجبار قال نا أبو محمد الهمداني قال نا الدارقطنى قال حدثنا أبو بكر أحمد بن أحمد بن اسماعيل بن ابان قال نا ابراهيم بن راشد الادمى قال نا محمد ابن عيسى قال نا روح عن حميد عن انس^(٤) انس ان النبي ﷺ قال غداة الخميس : اللهم بارك لأمتى فى بكورها .

٥٢٢- الطريق الرابع : أنبأنا عبد الوهاب قال نا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا أبو محمد الهمداني قال حدثنا الدارقطنى قال نا عبد الله بن الهيثم بن خالد قال نا سليمان بن الربيع النهدى قال نا اسيد بن زيد الجمال^(٥) قال نا الفضل ابن العدرا^(٦) عن حميد الطويل عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك

.....

١- سقط لفظة عددتها سن ر . ٢- سقط سن ر .

٣- س و ر : بشير .

٤- رواه الخطيب باسناد آخر عن حميد عن انس (١٠٣ ، ج ١٠) .

٥- س : الحال .

٦- كذا فى س و ر : ولعله الفضل بن العلاء والله أعلم .

لأمتي في بكورها .

٥٢٣- وأما حديث صخر : قال نا يحيى بن الحسن بن البناء قال نا أبو الحسين محمد بن أحمد بن ابنوسى قال نا عبيد الله بن محمد بن حبابه^(١) قال حدثنا البغوى قال حدثني جدى قال حدثني أبو الاحوص محمد بن حيان عن مالك بن انس «عن هشيم بن أبي حازم»^(٢) عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر^(٣) ان النبي ﷺ قال : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥٢٤- وانا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا محمد بن جعفر قال حدثه شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد البجلي عن صخر^(٤) عن النبي ﷺ انه قال اللهم بارك لأمتي في بكورها . قال : وكان رسول الله ﷺ إذا بعث سرية بعثها اول النهار ، وكان صخر رجلا تاجرا وكان لا يبعث غلمانا إلا من اول النهار فكثير ماله حتى كان لا يدرى اين يضع ماله .

.....

١- س : حصاه . و ر : حابه . والصواب ما اثبتناه ، راجع البغدادى (ص ٣٧٧ ،

ج ١٠) . ٢- س و ر : عن هم .

٣- ورواه الخطيب عن عبدالله بن حسين الخلال عن البغوى باسناده موصولا (ص ٤٤١ ،

ج ٩) لكن قال : وهم الخلال في ذلك لان ابا القاسم البغوى ما كان يذكر صخر

انما ذكره محمد بن ابراهيم بن زياد الرازى عن أحمد بن منيع ، قلت : الخلال ثقة

وتابعه عبيد الله كما ذكره المؤلف هنا . وأما رواية ابن زياد فذكرها الخطيب

(ص ٤٠٥ ، ج ١) . قلت ورواه الخطيب (ص ٢٤٠ ، ٤٦٧ ، ج ٥) و(ص ٤٤١ ،

ج ٩) والطيايسى (رقم ١٢٤٦) وابن ماجه (ص ١٦٣) والترمذى (ص ٢٢٨ ،

ج ٢) وأحمد (ص ٤١٧ ، ٤٣٢ ، ج ٣ ، ٣٩٠ ، ج ٤) وأبو داود (ص ٣٤٠ ،

ج ٢) والدارمى (ص ٢١٤ ، ج ٢) . والسهمى في تاريخ جرجان (ص ٣٧٢) وذكره

الذهبي باسناده في ترجمة عمارة (ص ١٧٥ ، ج ٣) وقول الشيخ المباركفورى في التحفة

(ص ٢٢٨ ، ج ٢) قال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة عمارة بن حديد

الخ سهو وكيف يذكره الذهبي في التذكرة وهو مجهول كما صرح في الميزان .

٤- رواء أحمد (ص ٤١٦ ، ج ٣) و(ص ٣١٩ ، ٣٨٤ ، ج ٤) والبخارى في التاريخ

(ص ٣١٠ ، ج ٢ ، ق ٢) .

٥٢٥- وأما حديث العرس^(١) : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا على بن ابراهيم بن القاسم قال نا أحمد بن على بن الافطح قال حدثنا يحيى بن زهدم قال حدثنا الجار عن ابيه عن العرس بن عميرة قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥٢٦- أما حديث ابي رافع : أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال أنا المبارك ابن عبدالجبار قال أنا أبو محمد عبدالله بن الحسين الهمداني قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن العباس البغوي قال نا أبو قلابة عبدالملك بن محمد قال نا الحسن^(٢) بن عمرو بن سيف^(٣) قال نا على بن سويد بن منجوف عن عبيدالله بن أبي رافع عن ابيه^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٥٢٧- وأما حديث عائشة : فأنبأنا عبدالوهاب بن المبارك قال أنا أبو الحسين ابن عبدالجبار قال أنا أبو محمد الهمداني قال حدثنا الدارقطني قال نا أبو محمد ابن صاعد وأبو جعفر أحمد بن اسحاق بن بهلول قال نا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال نا اسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٥) قالت : قال رسول الله ﷺ : باكروا [في] طلب الرزق والحوائج فان الغدو بركة ونجاح .

قال المؤلف : وقد روى تخصيص البكور بيوم الخميس عن أبي هريرة وابن عباس وانس وعائشة .

.....

١- س و ر : العرش .

٢- س و ر : الحسين والصواب ما اثبتته راجع الميزان (ص ٥١٦ ، ج ١) .

٣- س : يوسف .

٤- ذكره السهمي في تاريخ جرجان (ص ٣٦٣) .

٥- رواه ابن عدى والطبراني في الاوسط كما في الجامع الصغير وقال المناوي في فيض

(ص ١٩٥ ، ج ٣) : أخرجه البزار ايضاً .

٥٢٨- أما حديث أبي هريرة : أنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا عبدالله بن محمد بن يونس قال نا عمير أحمد بن الوليد^(١) قال نا محمد بن ايوب بن سويد عن ابيه عن الازواعى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورها يوم خميس .

٥٢٩- وأما حديث ابن عباس : أنبأنا اسماعيل بن أحمد [قال نا ابن مسعدة^(٢)] قال نا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا النعمان بن أحمد الواسطى قال نا محمد بن الهيثم السمسار^(٣) قال نا الحسين بن عدوان عن أبي حمزة الثمالى عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورهم وأجعل ذلك يوم الخميس .

وأما حديث انس فله طريقان :

٥٣٠- الطريق الأول : أنبأنا الحريرى قل نا العشارى قال نا الدارقطنى قال نا ابن صاعد قال نا أحمد بن على بن الافطح قال حدثنا يحيى بن زهدم^(٤) قال نا أبي عن^(٥) أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لأمتى فى بكورها يوم خميسها .

٥٣١- الطريق الثانى : أنبأنا محمد بن أبى طاهر عن الجوهري عن الدارقطنى

.....

١- كذا فى مس و ر والله أعلم .

٢- سقط من س و ر .

٣- مس و ر : السمار والصواب ما أثبتناه راجع ترجمته فى تاريخ واسط (ص ٢٦٢) لاسلم بن سهل الرزاز الواسطى .

٤- مس و ر : زهد .

٥- كما فى س و ر : والصواب عن يحيى بن زهدم قال نا أبى عن ابيه عن انس وكذلك تقدم قريباً من ذلك ويؤيده ما فى الميزان (س ٣٧٦ ، ج ٤) والله أعلم .

عن أبي حاتم ابن حبان قال كتبنا عن أحمد بن محمد بن الفضل القيسي^(١) [عن نصر بن علي الجهضمي^(٢)] عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس^(٣) عن النبي ﷺ انه قال : اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها .

٥٣٢- وأما حديث عائشة : أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا أبو أحمد ابن عدي قال أخبرنا عمر بن سنان المنبجي قال حدثنا محمد بن المغيرة^(٤) قال نا محمد بن ايوب الرملي عن ابيه عن الازاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : سألت ربي تبارك وتعالى ان يبارك لأمتي في بكورها ويجعل ذلك يوم الخميس .

وقد روى الحث على طلب العلم يوم الاثنين ويوم الخميس وفي ذلك عن انس وعائشة :

٥٣٣- وأما حديث أنس : انا محمد بن ناصر قال انا محمد بن ابراهيم قال نا محمد بن الفضل القرشي قال أخبرنا أبوبكر ابن مردويه قال نا سليمان بن أحمد قال نا الحسين بن السميدع قال نا موسى بن ايوب النصيبي قال نا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن حمزة الزيات عن حميد عن انس^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : اطلبوا العلم يوم الاثنين فانه ميسر لطالبه .

٥٣٤- وقال سليمان بن أحمد قال نا ابراهيم بن عبد السلام البغدادى قال نا محمد بن غالب الانطاكي قال نا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي قال حدثنا محمد ابن ثابت العبدى عن حميد عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : من كان طالب العلم فليطلبه يوم الاثنين ويوم الخميس فانه ميسر لطالبه .

١- س : العيسى . وفي ر : العيسى .

٢- الزيادة من المجروحين والميزان .

٣- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٤٢ ، ج ١) والزهري (ص ١٤٨ ، ج ١) .

٤- ر : المغير .

٥- سافه أبو نعيم في اخبار اعيانهم (ص ٣٤٨ ، ج ١) .

٥٣٥- وأما حديث عائشة : قال نا ابن ناصر قال أخبرنا محمد بن ابراهيم قال نا أبو الفضل محمد بن الفضل القرشي قال نا أبو بكر ابن مردويه قال نا عبد الباقي بن قانع قال نا أحمد بن بشر الطيالسي^(١) قال نا أبو بكر بن أبي المنذر قال نا محمد بن ايوب بن سويد قال نا أبي عن الاوزاعي «عن»^(٢) الزهري عن عروة عن عائشة^(٣) قالت : قال رسول الله ﷺ : اغدوا في «طلب»^(٤) العلم غداة الخميس .

قال المؤلف : هذه الاحاديث^(٥) كلها لا تثبت ، أما حديث علي عليه السلام ففي طريقه الأول عبد الصمد بن موسى قال ابو بكر الخطيب : قد ضعفوه . قال الدارقطني : وما كتبناه الا عن «ابنه»^(٦) ابراهيم . وفي طريقه الثاني عبد الواحد^(٧) ابن زياد قال يحيى : ليس بشيء . وقال أبو داؤد : عمداً إلى أحاديث كان يرسلها الاعمش فوصلها ، وفيه عبد الرحمن بن اسحاق قال أحمد : ليس بشيء منكر الحديث وقال يحيى متروك .

وأما حديث ابن مسعود : فقال الدارقطني : تفرد به علي بن عابس عن العلاء ، قال [يحيى^(٨)] : ليس بشيء . وقال ابن حبان : فحش خطأه فاستحق الترك . وأما حديث أبو ذر^(٩) فتفرد به علي بن هشام عن عفان وعلى كالمجهول وهو انه وجد في كتابه فلا يعول عليه .

.....

- ١- ر : الطيالشي .
- ٢- ر : هو .
- ٣- ذكره الهيثمي في الزوائد (ص ١٣٢ ، ج ١) .
- ٤- ر : صلب .
- ٥- قلت : وفي الباب ايضاً عن عبد الله بن سلام ، وعمران بن حصين ، ونبيط بن شريط ، وأبي بكرة ، قال الحافظ : منها ما يصح ومنها الحسن والضعيف انتهى من المقاصد الحسنة (ص ٩٠) وقد اعتنى بعض الحفاظ بجمع طرقه فبلغ عدد من جاء عنه من الصحابة نحو العشرين كما في فيض التدير (ص ١٠٤ ، ج ٢) .
- ٦- س و ر : ابیه .
- ٧- قلت : تابعه محمد بن فضيل عند أبي نعيم كما تقدم .
- ٨- سقط من س و ر .
- ٩- حديث أبي ذر لم أجده في س و ر فليحذر من وجده .

. وأما حديث ابن عمر : ففي الطريق الأول ابراهيم بن سلم قال ابن عدى : منكر الحديث ليس بالمعروف . وفي الطريق الثاني محمد بن عبدالرحمن قال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث . وفي الطريق الثالث محمد بن الفضل قال أحمد : ليس بشيء حديثه حديث أهل الكذب .

وأما حديث ابن عباس : ففي الطريق الأول والثاني عمر بن مسافر وأبو حمزة ، فاما عمر قال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير وينفرد عن الاثبات بما ليس من حديثهم فوجب التنكب عن رواياته . وأما أبو حمزة فقال الدارقطني : تفرد به أبو حمزة ثابت بن دينار . قال أحمد ويحيى : ليس بشيء . وفي طريقه الثالث الحسين بن علوان . قال يحيى : كذاب . وفي الرابع عبدالصمد بن موسى الهاشمي وقد ضعفوه ودليل ضعفه اختلاف رواية حديثه في الطريقتين .

وأما حديث كعب فرواه عمار بن هارون ، قال أبو حاتم الرازي هو متروك . وأما حديث أبي هريرة فتفرد به عبدالله بن جعفر عن ثور ، وكان عبدالله كثير الغلط .

وأما حديث جابر^(١) : فيرويه أبوبكر الهذلي قال «غندر»^(٢) : هو كذاب . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك .

وأما حديث بريدة : فقال الدارقطني : تفرد به الحسن وأوس متروك .

وأما حديث واثلة : ففي طريقه الأول عمر بن هارون قال يحيى : كذاب خبيث وفي الطريق الثاني حكيم بن خذام قال الرازي متروك الحديث . وفيه محمد بن الوليد قال ابن عدى : كان يضع الحديث ويوصله ويسرق .

وأما حديث أنس : ففي طريقه الأول : أحمد^(٣) بن بشير قال يحيى : متروك

.....

١- حديث جابر ام اجده في س و ر .

٢- ر : عند بن .

٣- كما في س و ر لكن ليس له ذكر في الاسناد والله أعلم ، بل فيه شبيب بن بشر لينه أبو حاتم ووثقه ابن معين .

الحديث . وفي الطريق الثاني عمار بن هارون وقد خرجناه آنفا ، وفيه عدى بن الفضل قال الرازي : متروك الحديث . وفي الطريق الثالث محمد بن عيسى وروح « كلاهما »^(١) مطعون فيه والطريق الرابع تفرد به اسيد بن زيد قال يحيى : هو كذاب^(٢) .

وأما حديث صخر : فيرويه عمارة بن حديد عن صخر ، قال أبو حاتم الرازي : عمارة مجهول . وقال أبو زرعة : لا يعرف^(٣) .

وأما حديث العرس : فيرويه يحيى بن زهدم قال ابن حبان : يروى عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على التعجب .

وأما حديث أبي رافع : فقال الدارقطني : تفرد به علي بن سويد عنه وتنفرد به الحسن^(٤) بن عمرو بن سيف عنه ، وقال علي بن المديني والبخاري : الحسن كذاب . وأما حديث عائشة : فقال الدارقطني : تفرد به اسماعيل بن قيس وهو منكر الحديث . وقال أبو حاتم الرازي : مجهول . وأما تخصيص البكور يوم الخميس .

فان حديث أبي هريرة : تفرد به محمد بن ايوب عن أبيه ، فاما محمد فقال ابن حبان : يروى الموضوعات لا يحل الاحتجاج به . وأما أبوه ايوب فقال ابن المبارك « ارم »^(٥) به ، وقال يحيى : ليس بشيء .

وأما حديث ابن عباس : ففيه الحسين بن علوان قال يحيى : كذاب . وقال ابن عدى : يضع الحديث .

.....

١- ر : كذاهما .

٢- قلت : وفيه سليمان بن الربيع وهو ايضا ضعيف .

٣- حسنه الترمذي وصححه ابن حبان قلت : تساهلهما معروف وعمارة مجهول كما في التقريب وقال ابن السكن : مجهول كما في التهذيب (ص ١٤٤ ، ج ٧) وقال الذهبي في الميزان (ص ١٧٥ ، ج ٣) : صخر لا يعرف إلا في هذا الحديث الواحد ولا قيل انه صحابي الا به ولا نقل ذلك إلا عمارة ، وعمارة مجهول كما قال الرازيان ولا يفرح بذكر ابن حبان له في الثقات فان قاعدته معروفة من الاحتجاج بمن لا تعرف ، تفرد بهذا الحديث عنه يعلى بن عطاء ، وقال ابن القطان : اما قوله حسن فخطأ انتهى .

٤- س و ر : الحسين .

٥- وقع في س بياض .

وأما حديث أنس : ففي طريقه الأول يحيى بن زهدم قال ابن حبان : يروى عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على التعجب . وأما طريقه الثاني ففيه أحمد بن محمد القيسي قال ابن حبان : لعله قد وضع أكثر من ثلاثة آلاف حديث .
وأما حديث عائشة : ففيه محمد بن أيوب الرملي عن أبيه ، وقد قدمنا فيهما آنفاً .

وأما حديث أنس في «تخصيص»^(١) طالب العلم بيوم الاثنين ففيه عثمان الطرائفي ، قال ابن نمير : كذاب . وقال الأزدي : متروك . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به وهو [في] الطريق الأخرى وفيهما محمد بن ثابت العبدى قال يحيى : ليس بشيء .

وقال المؤلف : وقد جاءت أحاديث في فضل الحجامة يوم الثلاثاء سبع عشرة تمضي^(٢) من الشهر ، ويوم الثلاثاء ويوم الاثنين والنهي عنها يوم السبت وغير ذلك سندكرها يصلح ذكره في كتاب الطب إن شاء الله .

حديث في تخصيص البكور بيوم السبت

٥٣٦- أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري [قال نا الدارقطني^(٣)] قال نا محمد ابن نوح الجنديسابوري قال نا محمد بن الحسين بن يونس الشيرازي قال نا جناب ابن الخشخاش^(٤) قال نا سيد^(٥) أبو كلدة «عن محمد بن عبيد الله العزمي عن عطاء عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : من بكر^(٦) يوم السبت في طلب حاجة فانا الضامن^(٧) بقضائها .

قال المؤلف : العزمي ليس بشيء ، قال أحمد : ترك الناس حديثه ، وقال النسائي متروك^(٨) .

.....

١- ر : حصيص .	٢- س و ر : تمضي .
٣- الزيادة من المصحح .	٤- س و ر : الحشاش .
٥- ر : سنيد .	٦- سقط من ر .
٧- س : قال نا العين بقصاها .	
٨- قلت : وجناب مجهول كما في الميزان (ص ٤٢٤ ، ج ١) .	

كتاب الطهارة

حديث في تحويل الخاتم عند الخلاء

٥٣٧- روى عمرو بن خالد الواسطي عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي^(١) بن أبي طالب ان رسول الله ﷺ كان اذا دخل «الخلاء حول»^(٢) خاتمه فاذا «توضأ»^(٣) حوله في يساره .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : عمرو كذاب لا يساوى شيئاً .
وقال ابن راهويه : يضع الحديث .

حديث في النهي عن التعري

٥٣٨- أنبأنا محمد بن ناصر قال نا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني قال نا أبوبكر البرقاني قال نا الدارقطني قال نا المحاملي قال نا محمد بن ابراهيم ابن عبد الحميد قال نا أحمد بن عبدة عن زياد البكائي عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إن شاء الله يرفعه إلى النبي ﷺ انه «نهى»^(٤) عن التعري فان الكرام الكاتبين لا يفارقان العبد إلا عند الخلاء وعند خلوة الرجل بأهله .

قال الدارقطني : وقد روى عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن ابن عباس^(٥) ولا

.....
١- ذكره المتقي في كنز (المنتخب ص ٤٤٨ ، ج ٣) . ٢- ر : الخل احول .

٣- س : تؤطا . ٤- ر : رلر .

٥- أخرجه البزار وقال : فيه حفص بن سليمان لين الحديث كما في التفسير لابن كثير

(ص ٤٨٢ ، ج ٤) .

يصح واحد منهما ، والصحيح علقمة عن مجاهد ، قال الدارقطني : وروى محمد بن خلف الكرماني ومحمد بن مروان السدي عن عاصم الاحول عن انس^(١) عن النبي ﷺ انه قال : ستر ما بينكم وبين اعين الجن إذا تعرى أحدكم أن يقول بسم الله .

قال الدارقطني : وهما فيه والصحيح عن عاصم الاحول عن أبي العالية قوله ، كذلك [رواه ابن عيينة وعلى بن مسهر ، قال : وروى هذا الحديث عن الاعمش عن زيد العمى عن أنس^(٢)] ^(٣) ، ورواه سلام الطويل عن زيد العمى عن «حفص»^(٤) العبدى عن أبي سعيد^(٥) الخدرى ، قال : والحديث غير ثابت .

حديث فيما يقال عند الخروج

٥٣٩- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال روى عبدالله بن أبي جعفر الرازي عن شعبة عن منصور عن

.....

١- قال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٠٥ ، ج ١) : رواه الطبراني في الاوسط باسنادين احدهما فيه سعيد بن مسلمة الاموى ضعفه البخارى وغيره ووثقه ابن حبان وابن عدى وبقية رجاله موثقون انتهى . وله شاهد عن على عند الترمذى (ص ٤١٤ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٢٦) وذكره السيوطى في الجامع الصغير (ص ٣١ ، ج ٢) ونسبه لاحمد وتبعه المحدث المباركفورى ولكن لم اجده فى المسند ، ورمز السيوطى بانه حسن وصححه المغلطاى وتبعه المناوى ، لكن فى تحسينه وتصحيحه نظر ، لان فيه محمد بن حميد وهو ضعيف كما فى التقريب وقال الترمذى : اسناده ليس بذلك ، ومع ذلك فيه عننة أبى اسحاق وهو مدلس .

٢- س : المثنى . والصواب ما أثبتناه ، اخرجه السهمى فى تاريخ جرجان (ص ٤٩٧) وابن السنى (ص ٧) لكن وقع فيه عن يزيد العمى وهو غلط بين .

٣- سقط من ر .

٤- كذا فى س و ر ، وفى المطالب العالية (ص ١١ ، ج ١ ، ق) جعفر العبدى وهو الصحيح وهو جعفر بن زيد ، وثقه أبو حاتم كما فى الجرح والتعديل (ص ٤٨٠ ، ج ١ ، ق ١) والله اعلم .

٥- رواه أحمد بن منيع كما فى المطالب (ص ١٦ ، ج ١) وفى اسناده زيد العمى وهو ضعيف .

أبي الفيض^(١) عن سهل بن أبي خيثمة وأبي ذر^(٢) عن النبي ﷺ انه كان إذا خرج من الغائط يقول : الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني .

وقال الدارقطني : ليس هذا بمحفوظ ، وقد رواه منصور عن رجل يقال له الفيض عن ابن أبي خيثمة عن أبي ذر موقوفا وهو اصح .

٥٤٠- انا الكروخي قال انا الازدي والغورجي قالوا انا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا مالك بن اسماعيل عن اسرائيل عن يوسف بن أبي بردة عن ابيه عن عائشة^(٣) قالت : كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال : غفرانك .

قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الطريق .

حديث في ذكر ما يستنجى به

٥٤١- انا عبدالحق قال انا أبو طاهر ابن يوسف قال انا أبو بكر ابن بشران

.....

١- س : النرص .

٢- الدارقطني في العلل وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٧) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٠٤ ، ج ٢) ونسبه للنسائي وتبعه المحدث المباركفوري في الرعاية (ص ٣٩ ، ج ١) - ولكن لم أجده في الصغرى - وقال : وأخرجه أيضا عبدالرزاق وسعيد بن منصور في سننه . ورمز السيوطي بصحته وتعقبه الحناوي في فيض (ص ١٢٢ ، ج ٥) .

٣- أخرجه الترمذي (ص ١٦ ، ج ١) وأبو داود (ص ١٢ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٢٦) والنسائي في عمل اليوم والليلة واطلاق المنذري في تلخيص السنن بان النسائي أخرجه لا يصح ، وأخرجه الدارسي (ص ١٧٤ ، ج ١) وابن خزيمة (ص ٤٨ ، ج ١) وابن السني (ص ٧) والبيهقي (ص ٩٧ ، ج ١) وابن الجارود (ص ٢٥) وأحمد (ص ١٥٥ ، ج ٦) والحاكم (ص ١٥٨ ، ج ١) وصححه ابو حاتم وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وافقه الذهبي وقال النووي : حديث عائشة حديث حسن صحيح وجاء في الذي يتالم عقب الخروج من الخلاء احاديث كثيرة ليس فيها شيء ثابت الا حديث عائشة المذكور ، قال : وهذا مراد الترمذي بقوله : ولا يعرف في هذا الباب الا حديث عائشة .

قال انا الدارقطني قال نا عبد الباقي بن قانع قال نا أحمد بن الحسن المضرى^(١)
 قال نا أبو عاصم قال نا زمعة^(٢) بن صالح عن سلمة بن وهرام عن طاؤس عن
 ابن عباس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : اذا قضى أحدكم حاجته فليستنج بثلاثة
 أعواد أو بثلاثة أحجار أو «بثلاث»^(٤) حشيات من تراب . قال زمعة فحدث به
 طاؤس فقال أخبرني أبي عن ابن عباس بهذا سواء .

قال الدارقطني : لم يسنده غير المضرى وهو كذاب [متروك]^(٥) وغيره
 يرويه عن طاؤس مرسل لا يس فيه ابن عباس ، رواه ابن عيينة عن سلمة عن
 طاؤس قوله^(٦) .

حديث فى غسل الثوب من المنى

٥٤٢- انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال نا حمزة
 ابن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا أبو يعلى^(٧) قال حدثنا محمد
 ابن أبى بكر المقدمى قال نا ثابت بن حماد قال نا على بن زيد عن سعيد بن
 المسيب عن عمار بن^(٨) ياسر قال : مر بى رسول الله ﷺ وقد تنخمت فاصابت

.....

١- س و ر : المعرى ، والصواب المضرى بضم الميم وفتح الضاد المعجمة كما فى
 اللباب (ص ٢٢٢ ، ج ٣) .

٢- س : ربيعة ، ر : ربيعة .

٣- رواء الدارقطني (ص ٥٧ ، ج ١) . ٤- س و ر : ثلاث .

٥- الزيادة من سنن الدارقطني ، قلت : ومع ذلك فيه زمعة وهو ضعيف كما فى القريب .

٦- وقال البيهقى فى السنن (ص ١١١ ، ج ١) هذا هو الصحيح عن طاؤس بن قوله
 ولا يصح عمله ولا رفعه .

٧- س و ر : يعلى .

٨- ذكره ابن عدى فى الكمال واورده الذهبى فى الميزان (ص ٣٦٣ ، ج ١) وأخرجه

الدارقطني (ص ١٢٧ ، ج ١) والبيهقى (ص ١٤ ، ج ١) والعتيلي فى الضعفاء

وأبو يعلى والبزار وأبو نعيم فى المعرفة والطبرانى فى الاوسط والكبير كما فى الزوائد

(ص ٢٨٣ ، ج ١) .

نخامتى ثوبى فقال النبي ﷺ : يا عمار ما^(١) نخامتك ولا دموع عينيك إلا بمنزلة الماء الذى فى ركوتك انما يغسل ثوبك من البول والغائط والمنى والدم والقيء .

قال ابن عدى : لا اعلم يرويه عن على بن زيد غير ثابت بن حماد وله أحاديث مناكير يخالف فيها الثقات وهى مناكير ومقلوبات^(٢) .

وقال المؤلف قلت : وأما على بن زيد فقال أحمد ويحيى : ليس بشيء ، قال حماد بن زيد : كان يقلب الاحاديث .

حديث فى التخفيف فى عدد غسل الانجاس والاحداث

٥٤٣- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن ابن حبان^(٣) قال نا الحسن بن سفيان قال نا على بن اسحاق قال نا ايوب بن جابر عن عبدالله بن عصم عن ابن^(٤) عمر قال : كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرات وغسل البول سبع مرات فلم يزل رسول الله ﷺ يسأل حتى جعلت الصلاة خمسا والغسل من الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة .

.....

١- مقتط لفظه ما من س .

٢- قال الحافظ فى التلخيص (ص ١١) : فيه ثابت بن حماد عن على بن زيد بن جدعان وضعفه الجماعة المذكورون كلهم الا أبان يعلى بثابت بن حماد واتهمه بعضهم بالوضع ، وقال اللالكائى : اجمعوا على ترك حديثه وقال البزار : لا نعلم لثابت إلا هذا الحديث وقال الطبرانى : تفرد به حماد ولا نروى عن عمار الا بهذا الاسناد . وقال البيهقى : هذا حديث باطل انما رواه ثابت بن حماد وهو متهم بالوضع انتهى ، وقال ابن تيمية : هذا حديث كذب عند اهل المعرفة كما فى اللسان (ص ٧٦ ، ج ٢) واما قول الزيلعى فى تخرجه (ص ٢١١ ، ج ١) : تابعه ابراهيم بن زكريا العجلي عند الطبرانى فى الكبير ، قلت : ابراهيم حدث بالبواطيل قاله ابن عدى وقال أبو حاتم : حديثه منكر كما فى الميزان (ص ٣١ ، ج ١) .

٣- س : ابن خلف .

٤- رواه ابن حبان فى المجروحين (ص ٥ ، ج ٢) .

قال المؤلف : هذا حديث [لا يصح ، قال ابن حبان : عبد الله بن عاصم^(١) منكر الحديث يحدث عن الاثبات ما لا يشبه حديث^(٢)] الثقات^(٣) حتى يسبق إلى القلب انها موهومة او موضوعة وايوب بن جابر قال فيه يحيى : ليس بشيء .

حديث في عدد الغسل من ولوغ الكلب

٥٤٤- روى أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد بن الحسين الكرخي قال نا الحسين بن علي الكرابيسي قال نا اسحاق الازرق قال حدثنا عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا ولغ الكلب في إناء احكم فليهرقه وليغسله ثلاث مرات .

قال المؤلف : «هذا»^(٥) حديث لا يصح لم يرفعه عن اسحاق غير الكرابيسي و[هو ممن^(٦)] لا يحتج بحديثه ، وأصل هذا الحديث انه موقوف^(٧) ، وقد رواه عبد الوهاب عن الضحاك عن اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبي الزناد عن الاعرج^(٨) عن أبي هريرة^(٩) عن النبي ﷺ في الكلب يلع في الإناء انه يغسل ثلاثا او خمسا او سبعا وتفرد بهذا عبد الوهاب قال العقيلي : عبد الوهاب متروك الحديث^(١٠) وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به . واما اسماعيل بن عياش فقد سبق في ضعفه .

.....

- ١- س : جابر بن عاصم .
- ٢- سقط من ر .
- ٣- ر : الالتفات .
- ٤- رواه ابن عدى في الكاسل .
- ٥- سقط من س .
- ٦- الزيادة من تخريج الزيلعي (ص ١٣١ ، ج ١) ، وقال ابن عدى : لم اجله حديثا منكرا غير هذه .
- ٧- كما رواه الدارقطني (ص ٦٦ ، ج ١) والطحاوي (ص ٢٣ ، ج ١) .
- ٨- سقط من س .
- ٩- رواه الدارقطني (ص ٦٥ ، ج ١) .
- ١٠- وقال الدارقطني أيضا : هو متروك الحديث وغيره يرويه عن اسماعيل بهذا الاسناد فاغسلوه سبعا وهو الصواب انتهى .

حديث في تطهير الأرض من النجاسة

٥٤٥- روى أبو محمد ابن صاعد عن عبد الجبار بن العلاء عن ابن عيينة^(١) عن يحيى بن سعيد عن أنس^(٢) أن اعرابيا بال في المسجد فقال النبي ﷺ : احفروا مكانه ثم صبوا عليه ذنوبا^(٣) من ماء .

قال الدارقطني : وهم عبد الجبار على ابن عيينة لان اصحاب ابن عيينة الحفاظ روه عنه عن يحيى بن سعيد فلم يذكر احد منهم الحفر ، وانما روى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاؤس^(٤) أن النبي ﷺ قال : احفروا مكانه مرسلا ، فاختلط^(٥) على عبد الجبار المتنان .

حديث في تطهير النعل^(٦)

٥٤٦- أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى روح بن القاسم عن عبد الله بن سمعان^(٧) عن المقبري عن القعقاع عن ابيه عن عائشة^(٨) انها سألت رسول الله ﷺ عن رجل يطأ بنعله الاذى فقال : التراب طهور .

قال الدارقطني : مدار الحديث على ابن سمعان وهو ضعيف .

.....

- ١- مس و ر : ابن عبيدة .
- ٢- قال الزيلعي في تخريجه (ص ٢١٢ ، ج ١) : أخرجه الدارقطني وهكذا قال الحافظ في التلخيص (ص ١٣) لكن لم أجده والله اعلم .
- ٣- مس : ذلوما .
- ٤- أخرجه عبد الرزاق (ص ٤٢٤ ، ج ١) .
- ٥- مس : فاحمل .
- ٦- ر : النغسل .
- ٧- هو عبد الله بن زياد بن سمعان مولى أم سلمة .
- ٨- رواه الدارقطني في العلل وابن عدى في الكامل كما في تخريج الزيلعي (ص ٢٠٨ ، ج ١) ورواه أبو داود (ص ١٤٨ ، ج ١) عن محمد بن الوليد أخبرني سعيد عن القعقاع بن حكيم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه .

قال المؤلف : قال مالك : هو كذاب . وقال أحمد : متروك الحديث .

حديث في الهر

٥٤٧- أنبأنا عبد الوهاب الحافظ قال أنا ابن بكران قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال حدثنا محمد بن زكريا البلخي قال نا محمد ابن ابان ومحمد بن الصباح قالا حدثنا وكيع قال نا عيسى بن المسيب عن أبي زرعة عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ وذكر الهر فقال : هي سبع .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(٢) ، وقال يحيى بن معين : عيسى ليس بشيء . وقال العقيلي : لا يتابع على هذا الحديث مثله أو دونه . وقال ابن حبان : يقلب الاخبار ولا يعلم ويخطيء ولا يفهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به .

حديث في السواك

٥٤٨- أنا عبد الحق قال نا أبو طاهر ابن يوسف قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الانطاكي قال حدثنا موسى بن داؤد قال نا معلى بن ميمون عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : في السواك عشر خصال :

١- ساقه العقيلي في ترجمة عيسى في "الضعفاء" وأخرجه الدارقطني (ص ٦٣ ، ج ١) والحاكم (ص ١٨٣ ، ج ١) وأحمد (ص ٣٢٧ ، ج ٢) والطحاوي في مشكل الآثار (ص ٢٧٢ ، ج ٣) والبيهقي (ص ٢٤٩ ، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ٣٢٣ ، ج ٣) .

٢- قال الحاكم : صحيح ولم يخرجاه وعيسى بن المسيب تفرد عن أبي زرعة إلا انه صدوق ولم يجرح قط ، لكن تعقبه الذهبي في "تلاخيصه" وقال : ضعفه أبو داؤد وأبو حاتم . قلت : وقال ابن ابى حاتم في العلل (ص ٤٤ ، ج ١) : قال ابو زرعة : لم يرفعه ابو نعيم وهو اصح ، وعيسى ليس بقوى انتهى . وقال الحافظ في تعجيل المنفعة (ص ٣٢٨) : وجازف الحاكم في مستدركه واخرج حديثه فصحيحه .

٣- رواه الدارقطني في السنن (ص ٥٨ ، ج ١) .

مرضاة للرب ، ومسخطة للشيطان ، ومفرحة للملائكة ، وجيد للثة ويذهب بالحفر ،
ويجلو البصر ، ويطيب الفم ، ويقل البلغم ، وهو من السنة ، ويزيد في الحسنات .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال الدارقطني :
معلى بن ميمون ضعيف متروك . وقال ابن عدى : احاديثه مناكير غير محفوظة .

٥٤٩- «حديث^(١) آخر» : أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا محمد بن
المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا ابراهيم بن محمد
قال نا أحمد^(٢) بن عبد الله الغداني قال العقيلي : وحدثنا محمد بن يوسف قال نا
عبد الله بن عمر بن الخطاب^(٣) قال نا معلى بن ميمون قال نا عمر بن داود عن سنان
عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : السواك يزيد الرجل فصاحة .

قال المؤلف : هذا حديث لا اصل له ، قال العقيلي : عمر بن داود وسنان
كلاهما مجهول والحديث منكر غير محفوظ ومعلى ضعيف ولا يعرف الحديث
إلا بعمر .

٥٥٠- حديث آخر : أنبأنا محمد بن ناصر انا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني
قال نا الدارقطني قال نا ابن بشر قال نا ادريس بن خالد قال نا محمد بن الحسن
المدني عن معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري عن عروة عن عائشة^(٥) عن النبي ﷺ

.....

- ١- س ر هنا ايضا : حديث في السواك .
- ٢- هو احمد بن عبيد الله ويقال عبد الله مكبرا كما في التهذيب (ص ٥٩ ، ج ١) .
- ٣- وفي العقيلي : الخطابي .
- ٤- ساقه العقيلي في الضعفاء واورده الذهبي (ص ١٩٣ ، ج ٣ ، ١٥٢ ، ج ٤) .
- ٥- قال الجايز في التلخيص (ص ٢٤) : رواه أحمد (ص ٢٧٢ ، ج ٦) وابن خزيمة
(ص ٧١ ، ج ٤) والحاكم (ص ١٤٦ ، ج ١) والدارقطني وابن عدى والبيهقي في
الشعب وأبو نعيم ومداره على ابن اسحاق ومعاوية بن يحيى الصدفي كلاهما عن
الزهري عن عروة ، قلت : وساقه ابن حبان ايضا في المجروحين (ص ٣٠٩ ، ج ٢)
والخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ٦٧ ، ج ١) ورواه البزار وأبو يعلى كما في الزوائد
(ص ٩٨ ، ج ٢) ، قلت اما معاوية بن يحيى فهو ضعيف واما ابن اسحاق فهو ثقة ←

قال: فضل الصلاة التي يستاك على غيرها سبعون ضعفا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، ومعاوية بن يحيى ضعيف قاله الدارقطني .

حديث في التسمية في الوضوء

٥٥١- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال نا القطيعي قال نا عبدالله

ابن أحمد قال حدثني أبي قال نا الهيثم بن خارجة قال نا حفص بن ميسرة عن ابن حرملة وهو عبدالرحمن بن حرملة الاسلمي عن أبي ثقال المري قال سمعت رباح بن عبدالرحمن بن خويطب يقول حدثني جدتي انها سمعت اباها^(١) يقول سمعت النبي ﷺ يقول : لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه .

قال المؤلف : وقد رواه صدقة مولى أبي الزبير^(٢) عن أبي ثقال عن أبي بكر

ابن خويطب مرسلا عن النبي ﷺ .

قال الدارقطني : والأول اصح .

٥٥٢- حديث «آخر»^(٣) في ذلك: روى أحمد الزبيري قال حدثني كثير بن زيد

قال حدثني ربيع بن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن ابيه عن جده^(٤) ان

.....

←

إلا انه مدلس وقد عنعن وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي وفيه نظر

لابن اسحاق مدلس وقد عنعن ولا يحمل عن المدلس عننته وقد اطل الكلام

عليه الشيخ ابن القيم في "المنار المنيف" فليراجع اليه .

١- أخرجه أحمد (ص ٣٨٢ ، ج ٦ ، ٣٨١ ، ج ٥) ، والترمذي (ص ٣٧ ، ج ١) ،

وابن ماجة (ص ٣٣) ، والطحاوي (ص ٢٦ ، ج ١) ، والبيهقي (ص ٤٣ ، ج ١)

والدارقطني (ص ٧٢ ، ج ١) والحاكم (ص ٦٠ ، ج ٤) والبزار والعقيلي كما في

التلخيص (ص ٢٧) وقد اطل الكلام فيه الحافظ .

٢- س و ر : مولى الرزين والتصحيح من التلخيص (ص ٢٧) .

٣- مقط من س .

٤- أخرجه ابن ماجة (ص ٣٢) ، والحاكم (ص ١٤٧ ، ج ٤) ، والدارقطني (ص ٧١ ،

ج ١) ، وأحمد (ص ٤١ ، ج ٣) ، والدارمي (ص ١٧٦ ، ج ١) والبيهقي (ص ٤٣ ،

ج ١) والبزار وابن السكن وابن عدي والترمذي في العلال كما في التلخيص (ص ٢٦) .

النبي ﷺ قال: لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه .
 قال المؤلف : هذان حديثان لا يشبتان عن رسول الله ﷺ ، اما الأول فقال
 أحمد بن حنبل : ومن أبو ثقال ؟ وقال الدارقطني : صدقة مجهول . وأما الثاني
 فقال المروزي : لم يصححه أحمد وقال : ربيع ليس بالمعروف وليس
 الخبر بصحيح^(١) .

حديث في المضمضة والاستنشاق

٥٥٣- انا محمد بن [عمر] الارموي ومحمد بن عبد الملك بن خيرون
 وعبد الرحمن بن محمد القزاز والحسين بن علي الخياط قالوا : نا عبد الصمد
 ابن المامون قال نا الدارقطني قال نا عبدالله بن سليمان بن الاشعث قال نا الحسين
 ابن علي بن مهران قال نا عصام بن يوسف قال نا عبدالله بن المبارك عن ابن جريج
 عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة^(٢) ان رسول الله ﷺ قال :
 المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا بد منه .

قال الدارقطني : تفرد به سليمان بن موسى الدمشقي عن الزهري فتفرد به
 عصام عن ابن المبارك .
 قلت : أما سليمان فقال البخاري : عنده مناكير ، وقال علي بن المديني :
 سليمان مطعون عليه ، واما عصام فكال مجهول^(٣) .

حديث فيما يقال على الوضوء

٥٥٤- أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان

١- وقال الامام احمد : لا يثبت في التسمية على الوضوء حديث . لكن قال الحافظ

ابن القيم في المنار (ص ١٢٠) : ولكنها احاديث حسان انتهى .

٢- رواه الدارقطني في الافراد رقم ٣ من الجزء الثاني وفي السنن (ص ٨٤، ج ١)

والبيهقي (ص ٥٢، ج ١) من طريق ابن عدي واورده الذهبي في الميزان
 (ص ٢٢٥، ج ٢) .

٣- س : فكان بمجهول .

قال نا يعقوب بن اسحاق القاضي^(١) قال نا أحمد بن هاشم الخوارزمي قال نا عباد بن صهيب عن حميد الطويل عن أنس^(٢) قال دخلت على رسول الله ﷺ وبين يديه اناء من ماء فقال لي يا أنس : ادن مني أعلمك مقادير الوضوء ، فدنوت من رسول الله ﷺ قال : « فلما »^(٣) ان غسل يديه قال : بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فلما استنجى قال : اللهم حصن [لي]^(٤) فرجى ويسرلى أمرى ، فلما ان تمضمض واستنشق قال : اللهم لقنى حاجتك ولا تحرمنى رائحة الجنة ، [فلما ان غسل وجهه قال : اللهم بيض وجهى يوم تبيض الوجوه]^(٥) ، فلما أن غسل ذراعيه قال : اللهم اعطنى كتابي بيمينى ، « فلما »^(٦) ان مسح يده على رأسه قال : اللهم تغشنا برحمتك وجنبنا عذابك ، فلما ان غسل قدميه قال : اللهم ثبت قدمى يوم تزول فيه الاقدام ، ثم قال النبي ﷺ : والذي بعثنى بالحق يا أنس ما من عبد قالها عند وضوءه لم يقطر من خلل أصابعه قطرة الا خلق الله منها ملكا يسبح الله عز وجل سبعين لسانا يكون ثواب ذلك التسبيح له إلى يوم القيامة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، وقد اتهم أبو حاتم ابن حبان به عباد بن صهيب واتهم به الدارقطني أحمد بن هاشم ، فاما عباد فقال ابن المدينى : ذهب حديثه وقال البخارى والنسائى : متروك . وقال ابن حبان : يروى المناكير التى يشهد لها بالوضع . وأما أحمد بن هاشم فيكفيه اتهام الدارقطني .

حديث فى ذكر ماء الحمام

٥٥٥- انا ابن ناصر قال أنبأنا على بن أحمد ابن البسرى عن أبى^(٧) عبد الله

.....

١- ر : الفامى .

٢- ساقه ابن حبان فى المجروحين (ص ٦٥ ، ج ٢) .

٣- ر : فاما .

٤- الزيادة من المجروحين .

٥- سقط من ر .

٦- ر : فاما .

٧- سقط لفظة أبى من س .

ابن بطة قال نا القاضي أبو عبدالله المحاملى قال نا أحمد بن منصور الرمادى قال نا يزيد بن هارون قال نا أبو جناب عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة^(١) قالت : قال رسول الله ﷺ : بثس البيت الحمام ، بيت لا يستر وماء لا يطهر ، ما يسر عائشة انها دخلته وان لها مثل احد ذهباً .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى القطان : لا استحلى ان اروى عن أبي جناب . وقال الفلاس : هو متروك .

حديث فى دخول المرأة الحمام

٥٥٦- انا عبدالرحمن بن محمد قال انا أحمد بن على بن ثابت قال نا الحسن بن أبى بكر قال نا اسماعيل بن على الخطبى قال نا محمد بن اسحاق بن راهويه [عن أبى^(٢)] عن أبى عمير عن ضمرة عن يحيى بن راشد عن أبى الزبير عن جابر^(٣) ان النبى ﷺ قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليته^(٤) الحمام .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين : يحيى بن راشد ليس بشىء .

٥٥٧- حديث آخر فى ذلك : انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا

١- ذكره السيوطى فى الجامع الصغير (ص ١٢٦ ، ج ١) وقال : رواه البيهقى فى شعب الايمان واورده الشيخ عبدالقادر فى الغنية (ص ٢٣) .

٢- مقتط من س و ر .

٣- ساقه الخطيب (ص ٢٤٤ ، ج ١) ورواه أحمد (ص ٣٣٩ ، ج ٣) من طريقه عن ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر والنسائى (ص ٤٥ ، ج ١) عن عطاء عن أبى الزبير عن جابر والحاكم (ص ٢٨٨ ، ج ٤) وقال الحاكم : على شرط مسلم وأقره الذهبى وقال ابن حجر : اسناده جيد . وأخرجه الترمذى (ص ٢٠ ، ج ٤) عن ليث عن طاؤس عن جابر مرفوعاً وقال : حسن غريب قلت : فالحديث بمجموعه حسن إن شاء الله .

٤- فى س و ر : خليته الحمام .

أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد حدثني أبي [قال نا الحسن^(١)] قال نا ابن لهيعة قال حدثنا زبان عن سهل عن أبيه انه سمع أم الدرداء^(٢) يقول خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال : من أين يا أم الدرداء ؟ قالت : من الحمام ، فقال : والذي نفسى بيدي ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت احد من امهاتها إلا وهى هاتكة «كل»^(٣) ستر بينها وبين الرحمن عز وجل .

٥٥٨- قال أحمد : وحدثني يحيى بن غيلان قال حدثني رشدين قال حدثني زبان عن سهل بن معاذ عن أبيه فذكره .

٥٥٩- قال أحمد : ونا عبدالله بن وهب قال : قال حيوة أخبرني أبو صخر أن يحنس أبا موسى حدثه ان أم الدرداء حدثته ان رسول الله ﷺ لقيها يوماً فقال : من أين جئت يا أم الدرداء فقالت : من الحمام فقال [لها رسول الله ﷺ] : ما من امرأة تنزع ثيابها إلا هتكت ما بينها وبين الله من ستر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قد سبق في كتابنا ان ابن لهيعة ذاهب الحديث ، فاما زبان فقال أحمد : احاديثه منا كير . وقال ابن حبان : لا يحتج به . وأما سهل بن معاذ فقال يحيى : ضعيف . وقال ابن حبان : لست ادرى بالتخليط منه او من زبان . وأما أبو صخر فاسمه حميد بن زياد ضعفه^(٤) يحيى ، وهذا الحديث باطل لم يكن عندهم حمام في زمن رسول الله ﷺ^(٥) .

.....

١- سقط من س و ر والزيادة من المسند .

٢- رواه أحمد في مسنده (ص ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ج ٦) والخطيب في موضح (ص ٣٥٩ ، ج ١) .

٣- سقط من س .

٤- حميد بن زياد صدوق يهم كما في التقريب ووثقه الدارقطني وغيره وقال ابن معين أيضاً : ليس به بأس كما في التهذيب قال الهيثمي : رواه أحمد (ص ٣٦٢ ، ج ٦) والطبراني باسائيد ورجال أحدها رجال الصحيح ، (ص ٢٧٧ ، ج ١) .

٥- وهكذا قاله الخطيب في موضح (ص ٣٦٢ ، ج ١) .

٥٦٠- حديث آخر : انا محمد بن عبد الملك قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا ابن عدى قال نا زيد بن عبد الله بن زيد قال نا أحمد بن محمد بن سيار قال نا يحيى بن سعيد العطار قال نا محمد بن عبد الملك عن سالم ابن عبد الله عن ابيه^(١) قال ذكرت الحمام عند رسول الله ﷺ فقال : هى حرام على أمتى فقبل يا رسول الله ان فيها كذا [وفيهما كذا]^(٢) فقال : لا تحل لامرء مسلم «ان»^(٣) يدخل إلا بمنزلة على اناث أمتى إلا من سقم او مرض .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : قد رأيت محمد بن عبد الملك وكان يضع الحديث ويكذب^(٤) .

وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات لا يحل ذكره فى الكتب الا على جهة القدح فيه قال : ويحيى بن سعيد العطار يروى الموضوعات عن الاثبات لا يجوز الاحتجاج به^(٥) .

٥٦١- حديث آخر : انا المحدثان ابن ناصر وابن عبد الباقي قال نا حمد بن أحمد قال انا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا محمد بن الحسن [بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم ثنا سفيان بن سعيد عن يزيد بن أبي زياد^(٦)] عن عطاء عن عائشة^(٧)

١- اوردته الذهبي فى الميزان (ص ٦٣١ ، ج ٣) .

٢- استدركتها من الميزان . ٣- سقط لفظة ان من س و ر .

٤- هكذا فى الضعفاء ابن الجوزى والميزان ووقع فى س و ر : الكذب .

٥- سقط لفظة به من س . ٦- سقط من س و ر .

٧- أخرجه أبو نعيم فى الحلية (ص ٣٢٥ ، ج ٣) وأحمد (ص ٢٦٧ ، ج ٦) قلت :

وأخرجه أحمد (ص ١٧٣ ، ج ٦) والحاكم (ص ٢٨٨ ، ج ٢) وأبو داود

(ص ٦٩ ، ج ٤) والترمذى (ص ٢١ ، ج ٤) وابن ماجه (ص ٢٧٤) وعبدالرزاق

(ص ٢٩٤ ، ج ١) من طريق سفيان عن سالم عن أبي المليح عن عائشة ، وهذا

اسناد صحيح وقال الحاكم : على شرطهما ، واقره الذهبي . وقد رواه أحمد

(ص ١٧٣ ، ج ٦) من طريق آخر عن ابى المليح عن رجل قال دخل نسوة من اهل

الشام الحديث ولعل الرجل ابو عزة يسار بن عبد الله اعلم ، ورواه عبدالرزاق ←

أن نسوة من أهل حمص «دخان»^(١) عليها ، فقالت : لعلكن من اللواتي تدخلن الحمامات؟ فقلن : لها انا لنفعل ذلك ، فقالت عائشة : أما إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : أيما امرأة تزعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله عز وجل .

قال المؤلف : لم يروه عن «عطاء»^(٢) غير يزيد ، قال أبو حاتم الرازي : كان احاديث يزيد موضوعة . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن المبارك : ارم به . وقال ابن حبان : كان يلقي فيتلقن .

٥٦٣- حديث آخر : أخبرنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن الصلت قال نا أبو همام قال حدثني سعيد بن أبي سعيد قال حدثني ايوب بن سعيد السكوني قال حدثني عمرو بن قيس قال سمعت اسماعيل ابن عبد الله يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : انها ستفتح عليكم الشام فتجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات ، وهي حرام على رجال أمتي الا بالازار ، وعلى نساء أمتي إلا لنفساء أو مريضة^(٣) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن عدى : سعيد بن أبي سعيد مجهول . وقال يحيى : عمرو بن قيس لا شيء^(٤) ، وقال الدارقطني : اسماعيل ضعيف^(٥) .

← (ص ٢٩٣ ، ج ١) عن معمر عن يحيى عن رجل من كندة ، ورواه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٠٩ ، ج ٢) في ترجمة معاوية الصدفي ومعاوية ضعيف . وأخرجه احمد (ص ٣٠١ ، ج ٦) والحاكم (ص ٢٨٩ ، ج ٤) من حديث ام سلمة وفيه دراج وهو ضعيف .

١- م : دخل . ٢- سقط من م .

٣- وقد روى نحوه عن ابن عمر أخرجه ابو داؤد (ص ٦٩ ، ج ٤) والخطيب في موضع (ص ٣٦٣ ، ج ١) وفيه ضعف .

٤- قلت : وثقه ابو حاتم وابن عقدة كما في الميزان (ص ٢٨٤ ، ج ٣) .

٥- قلت : اسماعيل بن عبد الله هذا من طبقة التابعين واما من ضعفه الدارقطني فهو اسماعيل بن عبد الله ابو شيخ كما ذكره المؤلف في الضعفاء ، حدث عن علي بن يسار او ميار ولا يحفظ له سوى حديث الخيل كما في تاريخ بغداد (ص ٢٦١ ، ج ٦) والاسان (ص ٣١٦ ، ج ١) والله اعلم .

۵۶۳۔ حدیث آخر : أخبرنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال نا بشير بن انس قال نا محمد بن يحيى الازدى قال نا الوليد ابن القاسم قال نا سالم بن عبد الاعلى قال حدثنى نافع عن ابن عمر^(۱) قال : قال رسول الله ﷺ : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ولا يحل لامرأة ان تدخل الحمام .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال يحيى : سالم ليس بشيء . وقال ابن حبان : يضع الحديث . قال ابن حبان : والوليد بن القاسم انفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات فخرج عن حد الاحتجاج .

۵۶۴۔ حدیث آخر : أنبأنا هبة الله بن أحمد قال أنبأنا محمد بن علي بن الفتح قال نا الدارقطني قال نا محمد بن القاسم بن زكريا قال نا هشام بن يونس قال نا محمد بن «علي»^(۲) قال نا عمر بن الصبح^(۳) عن خالد بن ميمون عن مطر الوراق عن ابن أبي مليكة عن عائشة^(۴) عن النبي ﷺ أنه قال : بيت بالشام لا يحل للمؤمنين ان يدخلوه إلا بمئزر ولا يحل للمؤمنات ان يدخلنه .

قال المؤلف : لم يروه عن خالد غير عمر بن الصبح ، قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه الا على وجه التعجب .

۵۶۵۔ حدیث آخر : روى مطرح بن «ينيد»^(۵) عن عبيدالله بن زحر عن علي ابن يزيد عن القاسم عن أبي امامة عن عمر بن الخطاب قال : لا يحل لامرأة أن

.....

۱۔ رواه ابن عدى فى الكامل وابن حبان فى المجروحين (ص ۳۴۰ ، ج ۱) واورده الذهبى

(ص ۱۱۲ ، ج ۲) .

۲۔ ر : يعلى وكذا فى اخبار اصبهان .

۳۔ م : عمر بن الفتح .

۴۔ ذكره ابو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ۳۱۶ ، ج ۱) .

۵۔ س : زيد .

تدخل إلا من سقم فان عائشة رضى الله عنها أم المؤمنين حدثتني قالت حدثني خليل الله عليه السلام قال : اذا وضعت المرأة خمارها في غير بيت زوجها هتكت سترها بينها وبين الله لم بناها^(١) دون العرش .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وطرح وعلى والقاسم ليس بشيء .

حديث في ذكر اول من صنع له الحمام

٥٦٦- انا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال نا صالح بن أحمد ابن حنبل قال نا ابراهيم بن مهدي قال نا عمر بن عبدالرحمن عن اسماعيل بن عبدالرحمن الاسدي^(٢) قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى^(٣) عن النبي ﷺ قال : أول من اتخذ الحمامات وأول من دخلها وصنعت له النورة سليمان بن داود ، فلما «دخله»^(٤) اصابه الغم و«الحر»^(٥) قال اوه من عذاب الله قبل ان لا يكون اوه اوه اوه ثلاثا .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ واسماعيل احاديثه منكورة ، قال ابوبكر الخطيب : وابراهيم بن مهدي ضعيف .

.....

١- كذا في س و ر ، محرف .

٢- ر : الاودى . ونقل النباتي ان ابن عدى نسبه ازدي والازدي نسبه اسديا ، قال ولعل احدهما صحف . قلت : اذا قرأت الاسدي بسكون السين انتهى التصحيف كما في اللسان (ص ٤١٩ ، ج ١) وقال الجزري في اللباب (ص ٥٢ ، ج ١) الاسدي نسبة إلى الازد فيبدلون السين من الزاي .

٣- ذكره البخاري في التاريخ (ص ٣٦٢ ، ج ١ ، ق ١) وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٦٠ ، ج ١) ، واورده ابن عدى والعقيلي في الضعفاء ، والطبراني والبيهقي في الشعب كذا في الجامع الصغير (ص ١١٢ ، ج ١) ومنتهخب كنز العمال (ص ٣٦٢ ، ج ٣) .

٥- ر : العمر .

٤- سقط من س و ر .

حديث في كراهية الاسراف في الوضوء

٥٦٧- انا الكروخي قال نا الازدى والغورجى قالا حدثنا المحبوبي قال نا الترمذى قال نا محمد بن بشار قال نا أبو داؤد قال حدثنا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي^(١) بن «ضمرة»^(٢) السعدى عن أبي بن كعب^(٣) عن النبي ﷺ قال : ان للوضوء شيطاناً يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء .

قال الترمذى : حديث أبي غريب وليس [اسناده]^(٤) بالقوى عند اهل الحديث لا يعلم أحد^(٥) يسنده غير خارجة ، وخارجة ليس بالقوى عند اصحابنا ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء .

قلت : خارجة ضعفه ابن المبارك والدارقطنى ، وقال يحيى بن معين : ليس بثقة . وقال أحمد لابنه : لا تكتب عنه . وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بخبره^(٦) .

حديث في الماء المستعمل

٥٦٨- انا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا ابوبكر ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا سعيد بن محمد بن أحمد الخياط قال نا اسحاق بن
١- ووقع في س : يحيى وهكذا في المستدرک (ص ١٦٢ ، ج ١) وتلخيصه للذهبي والصواب عتي .

٢- ر : حمزة .

٣- رواه الترمذى (ص ٦١ ، ج ١) ، وابن ماجه (ص ٣٤) ، وأحمد (ص ١٢٥ ، ج ٥) ، والطيالسى (رقم ٥٤٧) ، والحاكم (ص ١٦٢ ، ج ١) والخطيب في موضح (ص ٣٨٣ ، ج ٢) .

٤- استدركتها من الترمذى .

٥- وفي السنن لا نعلم أحداً اسنده غير خارجة .

٦- قال ابن ابى حاتم في العلل (ص ٥٣ ، ج ١) : سئل عن هذا الحديث فقال : رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم منكر .

أبي اسرائيل قال نا المتوكل بن فضيل أبو ايوب^(١) الحداد البصرى عن أبي ظلال عن «أنس»^(٢) بن مالك^(٣) قال : صلى «رسول»^(٤) الله ﷺ [صلاة^(٥)] الصبح ، وقد اغتسل من جنابة فكان نكتة مثل الدرهم يابس لم يصبه الماء ، فقييل : يا رسول الله [ان^(٦)] هذا الموضع لم يصبه الماء فسلت^(٧) شعره من الماء ومسحه به ولم «يعد»^(٨) الصلاة .

٥٦٩- قال الدارقطني : ونا محمد بن القاسم بن زكريا قال نا هارون ابن اسحاق قال نا ابن أبي غنية عن عطاء بن عجلان عن عبدالله بن أبي مليكة عن عائشة^(٩) قالت : اغتسل رسول الله ﷺ من جنابة ، فرأى لمعة بجلده لم يصبها الماء فعصر خصلة من شعر رأسه فأمسها ذلك الماء .

٥٧٠- قال الدارقطني : ونا علي بن عبدالله بن مبشر قال نا أحمد بن سنان قال نا يزيد بن هارون قال نا عبدالسلام بن صالح^(١٠) قال نا اسحاق بن سويد عن العلاء بن زياد عن رجل من أصحاب^(١١) النبي ﷺ مرضى : ان رسول الله ﷺ خرج عليهم ذات يوم ، وقد اغتسل وقد بقيت لمعة من جسده لم يصبها الماء ، فقلنا : يا رسول الله هذه لمعة لم يصبها الماء ، فكان له شعر «وارد»^(١٢) ، فقال : بشعره هكذا على المكان قبله .

قال المؤلف : هذه الاحاديث ليس فيها ما يثبت ، أما الاول ففيه المتوكل

.....

١- س و ر : ابن ايوب . ٢- سقط من س .

٣- رواه الدارقطني (ص ١١٢ ، ج ١) .

٤- سقط من ر ، وفي س : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح .

٥- استدركتها من السنن الدارقطني . ٧- س ، ر : فسلمت .

٨- سقط من س .

٩- رواه الدارقطني ايضا (ص ١١٢ ، ج ١) .

١٠- وقع في س : عبدالله بن .

١١- رواه الدارقطني (ص ١١٠ ، ج ١) .

١٢- ر : واراد .

قال أبو حاتم الرازي : هو مجهول . وقال الدارقطني : ضعيف . وأما الثاني ففيه عطاء بن عجلان قال يحيى : ليس بشيء كذاب . وقال مرة : كان يوضع له الحديث فيحدث به . وقال الفلاس والسعدى : كذاب . وقال الرازي والدارقطني : متروك . وأما الثالث ففيه عبدالسلام بن صالح قال الدارقطني : ليس بالقوى . قال : وغيره من الثقات يرويه عن العلاء مرسلًا وهو الصواب .

حديث في سبب استعمال «الماء»^(١) الكثير في الوضوء

٥٧١- أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال نا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن الليث الوراق قال نا حمزة بن سعدان قال نا حبيب بن أبي حبيب قال حدثنا أبو حمزة قال حدثني ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : ان شيطاننا بين السماء والأرض يقال له ولهان معه ثمانية امثال ولد آدم من الجنود وله خليفة يقال له خنزب^(٣) ، فاذا لم يستقبل من العبد شيئاً أخذته بالوضوء حتى يهلكه فمن أصابه شيء من ذلك فاذا قدم وضوءه فليقل بسم الله اعوذ بالله من خنزب^(٤) وأشباهه من اهل الأرض سبع مرات ، فانه ينقطع عنه من الماء للوضوء ما يكفي من الدهن .

قال المؤلف : هذا الحديث على هذا الوصف م-وضوع والمتمهم بوضعه حبيب بن أبي حبيب ، ويقال له الخرططي قرية من قرى مرو ، قال أبو حاتم ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتب حديثه الا على سبيل القدح فيه . بل قد روى مسلم^(٥) في صحيحه من حديث عثمان بن أبي العاص أنه قال : يا رسول الله حال الشيطان بيني وبين صلاتي وقرأتي ، فقال : ذاك شيطان يقال له خنزب^(٦) فاذا أحسسته فتعوذ بالله عز وجل منه وانتقل عن يسارك ثلثاً .

١- مقط لفظة الماء من س .

٢- رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٦٦ ، ج ١) وذكره ابن عراق (ص ٧٢ ، ج ٢) .

٣- س : عترب . وفي ر : خرب .

٤- رواه مسلم (ص ٢٢٤ ، ج ٢) وأحمد (ص ٢١٦ ، ج ٤) .

۵۷۲۔ حدیث آخر : انا الکروخی قال نا الازدی والغورجی قالنا ابن الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذی قال نا محمد بن بشار قال نا أبو داؤد قال حدثنا خارجة بن مصعب عن یونس بن عبید عن الحسن عن عتی عن أبي^(۱) بن کعب عن النبی ﷺ قال : للوضوء شیطان یقال له الولهان ، فاتقوه أو قال فاحذروه .

قال المؤلف : هذا حدیث غریب لم یسنده غیر خارجة وانما هو من کلام الحسن قال یحیی : خارجة لیس بثقة . وقال ابن حبان : لا یجوز الاحتجاج به .

حدیث فی غسل العینین فی الوضوء

۵۷۳۔ أنبأنا محمد بن عبدالمک قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا هشام بن عمار قال نا البختری ابن عبید قال أخبرني أبي عن أبي هريرة^(۲) أن رسول الله ﷺ قال : إذا توضأتم فلا تنفضوا أيديكم فانها مراوح الشيطان ، واشربوا اعينكم الماء .

قال ابن حبان : لا یحل الاحتجاج بالبختری فلیس یعدل قد روى عن ابيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب .

حدیث فی مسح الرجلین فی الوضوء

هذا یروی فیہ عن علی وعبدالله بن زید وأوس .

۵۷۴۔ فاما حدیث علی علیه السلام : روى عبدالرحمن بن مالك بن مغول عن يزيد بن أبي زياد عن عیدالرحمن بن أبي ليلى قال : رأيت^(۳) علياً يوماً فافرغ على يده وغسل وجهه ثلاث مرار ، وغسل ساعده ثم مسح رأسه ثم مسح قدميه ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ .

.....

۱۔ تقدم آنفا ذكر مواضعه .

۲۔ ساقه ابن حبان في المجروحين (ص ۱۹۴، ج ۱) واورده الذهبی (ص ۲۹۹، ج ۱) .

۳۔ اورده الذهبی مختصر (ص ۵۸۵، ج ۲) .

۵۷۵۔ وأما حديث عبدالله بن زيد : فأنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا أبو علي محمد بن وشاح قال نا ابن شاهين قال نا أحمد بن سليمان الفقيه قال حدثنا عبيدالله ابن شريك قال نا عبدالغفار يعني ابن داؤد قال نا ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي ﷺ توضأ ومسح على القدمين .

۵۷۶۔ الحديث الثالث : روى هشيم عن يعلى بن عطاء عن ابيه قال أخبرني أوس بن أبي (۱) قال رايت رسول الله ﷺ [أتى] إلى قوم بالطائف (۲) فتوضأ ومسح على رجليه (۳) ، قال هشيم : هذا كان في مبدء الاسلام .

قال المؤلف : ليس في هذه الاحاديث ما يصح أما الأول ففيه عبدالرحمن ابن مالك قال أحمد : حرقت حديثه منذ دهر وقال النسائي : ليس بثقة . وقال الدارقطني : متروك . وأما الثاني فان ابن لهيعة ليس بشيء .

وأما الثالث : فقال أحمد : هشيم (۴) يدللس فلعل سمعه من بعض الضعفاء ثم اسقطه .

حديث في اسباغ الوضوء

۵۷۷۔ انا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا القاسم بن بكر قال نا محمد بن عبدالله المخزومي قال نا يونس بن محمد قال نا الاشعث بن برز (۵) قال نا ثابت عن انس (۶) قال : قال

.....

۱۔ وفي س و ر : اوس بن اوس والحديث اخرجه أبو داؤد (ص ۶۳ ، ج ۱) وأحمد

(ص ۸ ، ج ۴) وابن جرير في التفسير (ص ۱۳۴ ، ج ۶) .

۲۔ وفي السنن : اتى على كظامه قوم .

۳۔ وفي السنن : نعليه وقدميه .

۴۔ لكن صرح بسماعه عن يعلى عند ابن جرير نعم فيه اضطراب سند او متنا وقال ابن عبدالله : في اسناده ضعف كما في العون .

۵۔ س ، ر : نزار .

۶۔ اورده الذهبي في الميزان (ص ۲۶۳ ، ج ۱) .

رسول الله ﷺ : يا انس أسبغ الوضوء يزد [في عمرك^(١)] .

قال المؤلف: هذا حديث لا يصح قال يحيى: اشعث ليس بشيء . وقد روى مسلمة عن الازور^(٢) عن سليمان التميمي والازور ضعيف منكر الحديث .

حديث في نضح الماء على الرجلين في الوضوء

٥٧٨- انا ابن الحصين قال انا المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله ابن أحمد قال حدثني أبي قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيدالله الخولاني عن ابن عباس^(٣) قال : دخل على [على]^(٤) بيتي [فدعا بوضؤ فجئنا]^(٥) بقعب يأخذ^(٦) المد أو قريبه حتى وضع بين يديه ، وقد بال فقال : يا ابن عباس ألا^(٧) أتوضأ لك وضوء رسول الله ﷺ ؟ قلت : بل فذاك أبي وأمي ، قال : فوضع له إناء فغسل يديه ، ثم تمضمض واستنشق واستنثر ، ثم أخذ بيده^(٨) فصك بها^(٩) وجهه [والقم ابهامه ما أقبل من أذنيه ، قال : ثم عاد في مثل ذلك ثلاثا]^(١٠) ثم أخذ كفا من ماء بيده [اليمنى] فافرغها على ناصيته [ثم أرسلها تسيل على وجهه] ، ثم غسل يده اليمنى [إلى المرفق ثلاثا] ثم يده الاخرى [مثل ذلك] ، ثم مسح برأسه وأذنيه [من ظهورهما] ثم أخذ بكفيه من الماء فصك بهما على قدميه وفيهما النعل ، ثم قلبها^(١١)

.....

١- سقط من س .

٢- سقط لفظة عن من س و ر . والحديث ذكره العقيلي في ترجمة الازور ، والبيهقي في المتفق والمفترق ، واورده الحافظ في اللسان (ص ٣٤٠ ، ج ١) والسيوطي في الآلئ (ص ٣٨٣ ، ج ٢) فليراجع اليه .

٣- رواه أحمد (ص ٨٢-٨٣ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٤٣ ، ج ١) والبزار كما في التلخيص .

٥- يياض في س وسقط من ر .

٤- سقط من س .

٧- س : لا توضأ لك .

٦- ر : فحبب نوحب .

٩- وفي المسند : بهما .

٨- وفي المسند : بيديها .

١١- س : صلها .

١٠- سقط من س و ر وكذا ما بعده .

بها ، ثم على الرجل الاخرى مثل ذلك ، قال : قلت وفي النعلين ؟ قال : وفي النعلين ، قلت : وفي النعلين ؟ قال : وفي النعلين .

قال المؤلف : محمد بن اسحاق مجروح قد كذبه مالك وهشام^(١) .

حديث في استدامة الوضوء

٥٧٩ - ٣٧٩^x - أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال انا أبو محمد الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل قال نا قتيبة بن سعيد قال نا كثير أبو هاشم الأيلي عن انس^(٢) أن أم سليم قالت : يا رسول الله ما من انصار رجل ولا امرأة إلا وقد اتخفك^(٣) بشيء غيرى ليس لى إلا ولدى هذا فاحب ان تقبله منى يخدمك ، فقبلنى [رسول الله ﷺ]^(٤) وأقعدنى بين يديه ومسح على رأسى وبرك على ، وقال لى : يا بنى احفظ سرى تكن مؤمنا ، يا بنى ان استطعت أن تكون أبداً على الوضوء فكن فان ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتب له شهادة ، يا بنى ان استطعت ان تكون ابدا تصلى فصل فان الملائكة يصلون عليك ما دمت تصلى ، يا بنى إذا خرجت من رحلك فلا ينعش^(٥) بصرك على أحد من اهل قبلتك إلا سلمت عليهم فانك ترجع إلى منزلك ، وقد ازددت فى

١- قلت : بل هو ثقة كما تقدم قال الترمذى : سالت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فضعفه وقال : ما ادرى ما هذا ، وقال المحدث الديانوى : واعلم ان الحديث وان كان رواه كلهم ثقات لكن فيه علة خفيفة اطلع عليها البخارى وضعفه لاجلها انتهى ملخصا من عون المعبود (ص ٤٤ ، ٤٥ ، ج ١) .

٢- رواه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٢٣ ، ج ٢) وذكره السيوطى فى اللآلىء (ص ٣٧٨ ، ج ٢) .

٣- من : الحقك .

٤- سقط من س و ر .

٥- وفى اللآلىء : يقعن ، وفى المجروحين يقع .

حسناتك^(١) ، يا بني إذا دخلت رحلك فسلم على اهل بيتك تكون بركة عليك وعلى اهل بيتك ، يا بني إن اطعني فلا يكون شيء أحب اليك من الموت ، يا بني إذا خرجت إلى الصلاة فاستقبل القبلة وارفع يديك^(٢) وكبر وأقم صلبك حتى يقع كل عظم مكانه ، فاذا سجدت فأمكن جبهتك^(٣) من الأرض وأقم صلبك ، وإذا رفعت رأسك فضع عقبك تحت إلتك واذكر ما بدالك وأقم صلبك فان الله عز وجل لا ينظر إلى من لا يقيم^(٤) صلبه في الركوع والسجود .

قال ابن حبان : كثير بن سليم أبو هاشم من اهل الأيلة يروى عن أنس ما ليس من حديثه ويضع عليه . وقال النسائي : متروك الحديث .

حديث في التوضي على طهر

٥٨٠- انا الكروخي قال انا الازدي والغورجي قالا أخبرنا المجراحي قال نا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال نا الحسين بن حريث^(٥) المروزي قال نا محمد ابن يزيد الواسطي عن الافريقى عن أبي غطيف عن ابن^(٦) عمر عن النبي ﷺ قال : من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات .

قال الترمذي : هذا اسناد ضعيف .

قال المؤلف قلت : اسم الافريقى عبدالرحمن بن زياد ، قال أحمد : نحن لا نروى عنه شيئاً . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ويدلس^(٧) .

.....

١- س : حسابك .

٢- س ، ر : يدك .

٣- ر : صك .

٤- س : لم يقم .

٥- في س و ر : الحسين حريث .

٦- رواه الترمذي (ص ٦٢ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢٢ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٣٩) .

٧- قلت : وفيه أبو غطيب ايضاً وهو مجهول كما في التقريب .

حديث في الشرب من فضل الوضوء

٥٨١- أنبأنا أحمد بن عبيد الله العكبرى^(١) قال نا أبو طالب العشاري قال نا ابن ميمون^(٢) قال نا الحسين بن محمد بن عفير قال حدثني القاسم بن علي قال حدثنا محمد بن كامل بن ميمون قال نا محمد بن اسحاق يعني العكاشي قال نا الاوزاعي عن مكحول والقاسم بن مخيمرة^(٣) وعبد^(٤) بن أبي لبابة وحسان بن عطية جميعا انهم سمعوا أبا امامة وعبد الله بن بشر وجماعة من اصحاب النبي ﷺ يقولون سمعنا النبي ﷺ يقول : الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفاء من سبعين داء أدناه لهم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى بن معين : العكاشي كذاب . وقال ابن عدي : يروى عن الاوزاعي احاديث مناكير موضوعة .

حديثان في التنشيف من الوضوء

٥٨٢- انا الكروخي قال أخبرني الازدي والغورجي قال نا الجراحى قال نا المحبوبي قال حدثنا الترمذى قال نا قتيبة قال حدثنا «رشد بن»^(٥) بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عتيبة بن حميد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن^(٦) جبل قال : رأيت النبي ﷺ إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه .

٥٨٣- قال الترمذى : ونا سفيان بن وكيع قال نا عبد الله بن وهب عن زيد

.....

١- س و ر : الكبرى . والصحيح ما اثبتناه انظر ترجمته في العبر (ص ٥٢٦ ، ج ٤) .

٢- ر : ابن سمعون .

٣- س ، ر : مخيمر .

٤- س : عبدة . و ر : عبيد .

٥- ر : ارشد .

٦- رواه الترمذى (ص ٥٧ ، ج ١) والبيهقى (ص ٢٣٦ ، ج ١) .

ابن «حبان»^(١) عن أبي معاذ عن الزهري عن عروة عن عائشة^(٢) قالت : «كانت»^(٣) لرسول الله ﷺ خرقعة ينشف بها بعد الوضوء .

قال الترمذي : الحديث الاول غريب واسناده ضعيف ورشدين وعبد الرحمن ابن زياد ضعيفان . وحديث عائشة ليس بالقائم ولا يصح^(٤) عن رسول الله ﷺ في هذا الباب شيء .

قال المؤلف قلت : وأما رشدين فقد ضعفه أحمد وأبو زرعة والفلاس والدارقطني ، وأما عبد الرحمن .

فقال أحمد : لا نروى عنه شيئاً . وقال الدارقطني : ليس بقوى . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ويدلس . وأبو معاذ هو سليمان^(٥) ابن أرقم ، قال أحمد : ليس بشيء لا يروى عنه الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء لا يساوى فلان . وقال النسائي وأبو داود والدارقطني : متروك . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات .

حديث في الانتضاح بعد الوضوء

٥٨٤- أنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا القطيعي قال نا عبد الله ابن أحمد قال حدثني أبي قال نا حسن قال نا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن

١- ر : حباب .

٢- الترمذي (ص ٥٦ ، ج ١) والحاكم (ص ١٥٤ ، ج ١) والبيهقي (ص ١٨٥ ، ج ١) .

٣- ر : كان .

٤- وهكذا قال ابن القيم في المنار (ص ١١٩) .

٥- هكذا جزم البيهقي بانه سليمان لكن الترمذي لم يجزم به بل قال : يقولون سليمان

ابن أرقم ، وأما الحاكم فقال : أبو معاذ هذا هو الفضيل بن ميسرة روى عنه يحيى

ابن سعيد وأثنى عليه ، وافرغ الذهبي على ذلك وبذلك يكون اسناد الحديث صحيحاً .

والفضيل بالتصغير ، ووقع في نسخة المستدرک الفضل بالتكبير وهو خطأ مطبعي انتهى

ملخصاً من كلام الشيخ أحمد شاكر من تعليقه على الترمذي (ص ٧٥ ، ج ١) .

عروة عن اسامة بن زيد [عن ابيه زيد بن حارثة^(١)] عن النبي ﷺ ان جبريل أتاه بعد ما أوحى إليه فعلمه الوضوء والصلاة ، فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه .

٥٨٥- حديث آخر : قال أحمد ونا الهيثم بن خارجة قال نا رشدين بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن^(٢) زيد عن النبي ﷺ ان جبريل لما نزل على النبي ﷺ فعلمه الوضوء ، فلما فرغ من الوضوء أخذ [حفنة من^(٣)] ماء فرش بها نحو فرج^(٤) ، فكان النبي ﷺ يرش بعد وضوءه .

قال المؤلف : ابن لهيعة ورشدين ضعيفان .

٥٨٦- حديث آخر : انا الكروخي قال أخبرني الازدى والغورجى قالنا الجراحى قال نا المحبوبي قال نا الترمذى قال نا نصر بن على قال نا سلم^(٥) بن قتيبة قال نا الحسن بن على الهاشمى عن الاعرج عن أبى هريرة^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : أمرنى جبريل فقال : يا محمد إذا توضأت فانتضح .

قال ابن حبان : [هذان حديثان باطلان أما الأول فان ابن لهيعة ليس بشيء وأما الثانى فان الحسن بن على^(٧)] : يروى المناكير عن المشاهير . قال البخارى : هو منكر الحديث . وقال الدارقطنى : ضعيف .

.....

١- سقط من س ، ر : والحديث أخرجه أحمد (ص ١٦١ ، ج ٤) وابن ماجه (ص ٣٦)

والبيهقى (ص ١٦١ ، ج ١) .

٢- رواه أحمد (ص ٢٠٣ ، ج ٥) .

٣- سقط من س . وفى ر : حفنة ما ما والمثبت من المسند .

٤- ر : الفرغ . - س ، ر : سلمة .

٦- رواه الترمذى (ص ٥٤ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٣٦) وابن حبان فى المجروحين

(ص ٢٣٥ ، ج ١) .

٧- سقط من س . قلت : اما الطريق الاول فلم يذكره ابن حبان ولم يتكلم عليه فى

المجروحين بل وهذا من تصرف المؤلف كما يظهر من مراجعة ابن حبان والله اعلم .

حديث في الوضوء بالنبيذ

فيه عن ابن مسعود وابن عباس .

فاما حديث ابن مسعود فله اربعة طرق .

٥٨٧- الطريق الأول : أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا يحيى بن زكريا عن اسرائيل عن أبي فزارة^(١) عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود^(٢) قال : كنت مع النبي ﷺ ليلة «لقوه الجن»^(٣) ، فقال : أمعك ماء ؟ قلت : لا ، فقال : ما هذه في «الاناء»^(٤) ؟ قلت : نبيذ ، قال : أرنيها ثمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منها ثم صلى بنا .

٥٨٨- الطريق الثاني : أنبأنا علي بن عبيدالله قال أنبأنا أحمد بن محمد ابن النعمان قال نا محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن هارون قال نا البغوي قال حدثنا محمد بن عباد المكي قال نا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن علي بن زيد عن أبي رافع عن ابن مسعود^(٥) أن النبي ﷺ قال له ليلة الجن : أمعك «ماء»^(٦) ؟ قال : لا ، قال : أمعك نبيذ ؟ قال : نعم . قال : فتوضأ به .

٥٨٩- الطريق الثالث : انا عبدالحق قال أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد قال أخبرنا أبو بكر ابن بشران قال حدثنا الدارقطني قال نا محمد بن أحمد بن «الحسن»^(٧)

١- ر : أبي فرار .

٢- رواه أحمد (ص ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٣٢ ، ج ١) والترمذي (ص ٩٠ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٣١) والبيهقي (ص ٩ ، ج ١) وعبد الرزاق (ص ١٧٩ ، ج ١) .

٣- س : نعمي الجنب . ٤- ر : الادواة . وكذا في المسند .

٥- أخرجه الدارقطني (ص ٧٧ ، ج ١) وأحمد (ص ٤٥٥ ، ج ١) .

٦- سقط لفظة ماء من س . ٧- س ، ر : الحسين .

قال نا الفضل بن صالح الهاشمي قال نا الحسين بن عبيد الله العجلي قال حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي وائل قال : سمعت ابن مسعود^(١) يقول : كنت مع النبي ﷺ ليلة الجن ، فاتاهم فقرأ عليهم القرآن ، فقال لي رسول الله ﷺ في [بعض^(٢)] الليل : أمعك ماء يا ابن مسعود ؟ قلت : والله لا إلا اداة فيها نبيذ ، فقال : تمر طيبة وماء طهور ، فتوضأ به رسول الله ﷺ .

٥٩٠- الطريق الرابع : انا عبدالحق قال أخبرنا عبد الرحمن قال نا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا عثمان^(٣) بن أحمد الدقاق قال نا محمد بن عيسى بن حبان^(٤) عن الحسن بن قتيبة عن يونس بن أبي اسحاق عن أبي عبيدة وأبي الأحوص عن ابن^(٥) مسعود فذكره^(٦) .

وأما حديث ابن عباس فله طريقان .

٥٩١- الطريق الاول : أخبرنا عبدالحق قال نا عبد الرحمن قال نا «ابن بشران»^(٧) قال نا الدارقطني قال نا عثمان^(٨) بن أحمد الدقاق [قال نا يحيى بن عبد الباقي]^(٩) قال نا المسيب بن واضح قال نا «مبشر»^(١٠) بن اسماعيل عن الازاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس^(١١) قال : قال رسول الله ﷺ : النبيذ وضوء لمن لم يجد الماء .

.....

- ١- رواه الدارقطني (ص ٧٧ ، ج ١) .
- ٢- زيادة من السنن .
- ٣- وفي السنن عمر بن أحمد ، راجع البغدادى (ص ٣٠٢ ، ج ١١) .
- ٤- وكذلك في اللسان (ص ٣٣٣ ، ج ٥) ووقع في تاريخ بغداد (ص ٣٩٨ ، ج ٢) حيان وكذا في الميزان (ص ٦٧٨ ، ج ٣) وتخريج الذيلعى (ص ١٤٢ ، ج ١) .
- ٥- رواه الدارقطني (ص ٧٨ ، ج ١) والخطيب (ص ٣٩٨ ، ج ٢) .
- ٦- س : نبيذ كره . - س ، ر : ابن بشر .
- ٨- س ، ر : عمر بن أحمد الدقاق والمثبت في سنن الدارقطني .
- ٩- الزيادة من السنن . - س : منير . وفي ر : بياض .
- ١١- رواه الدارقطني (ص ٧٥ ، ج ١) والبيهقي (ص ١٢ ، ج ١) .

٥٩٢- الطريق الثاني : انا عبدالحق قال نا عبد الرحمن قال نا ابن بشران قال حدثنا الدارقطني قال نا عبد الباقي بن قانع قال نا السري بن سهل قال نا عبدالله بن رشيد قال نا مجاعة عن ابان عن عكرمة عن ابن عباس^(١) عن النبي ﷺ انه قال : إذا لم يجد أحدكم ماء ، ووجد النبيذ فليتوضأ به .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان ، أما حديث ابن مسعود فان أبا زيد وأبا فزارة مجهولان ، قال أحمد بن حنبل : «أبو فزارة»^(٢) في حديث ابن مسعود رجل مجهول^(٣) ، وقال غيره : أبو زيد مجهول ايضاً ، وقال أبو زرعة : هذا الحديث ليس بصحيح^(٤) ، وأما الطريق الثاني ففيه على بن زيد قال أحمد ويحيى : ليس بشيء . وقال يحيى بن سعيد : هو متروك الحديث ، وأبو رافع لم يثبت سماعه من ابن مسعود . وأما الطريق الثالث فان الحسين بن عبدالله كان يضع الحديث قاله الدارقطني ، [وأما الطريق الرابع ففيه^(٥)] محمد بن عيسى ضعيف ، والحسن بن قتيبة متروك الحديث .

وأما حديث ابن عباس ففي الطريق الأول : المسيب بن واضح وكان كثير الوهم وقد وهم فيه لان المحفوظ من قول عكرمة ، وأما الطريق الثاني فان مجاعة ضعيف^(٦) وابان متروك .

.....

- ١- رواه الدارقطني (ص ٧٦ ، ج ١) .
- ٢- ر : أبو قرار .
- ٣- أبو فزارة هو راشد بن كيسان وثقه ابن معين والدارقطني وغيرهما وقول أحمد هذا ذكره الخلال في العلل وتعبه ابن عبد الهادي فقال : هذا النقل عن أحمد غلط من بعض الرواة عنه وكأنه اشتبه عليه أبو زيد بأبي فزارة انتهى من تهذيب التهذيب (ص ٢٢٧ ، ج ٣) .
- ٤- قول أبي زرعة ذكره الذهبي (ص ٣٥ ، ج ٢) وابن أبي حاتم في العلل (ص ٤٤ ، ج ١) وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : هذا حديث منكر لا اصل له كما في تخريج الزيلعي (ص ١٣٩ ، ج ١) .
- ٥- سقط من ر ، وسقط لفظ ففيه من س ايضاً .
- ٦- ضعفه الدارقطني وقال ابن عدي : يكتب حديثه . وقال أحمد : لم يكن به بأس كما في الميزان (ص ٤٢٧ ، ج ٣) .

حديث في المسح على الخفين

٥٩٣- انا محمد بن أحمد بن خرصا^(١) قال انا عبدالله بن الحسن الخلال قال انا «عبيدالله»^(٢) بن أحمد الصيدلاني قال حدثنا ابوبكر النيسابوري قال «نا محمد بن اسحاق»^(٣) قال «نا ابن أبي مریم قال انا يحيى بن ايوب قال نا عبدالرحمن ابن رزين [عن محمد يزيد بن أبي زياد]^(٤) عن ايوب بن قطن عن عبادة بن نسي عن أبي بن عمارة^(٥) انه قال قلت لرسول الله ﷺ أمسح على الخفين ؟ قال : نعم ، قال : يوما ؟ قال : ويومين وثلاث حتى بلغ سبعا ، قال له : وما بدا لك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : ورجاله لا يعرفون . وقال الدارقطني : هذا اسناد لا يثبت وعبدالرحمن ومحمد وايوب مجهولون .

حديث في مسح الخفين

٥٩٤- نا الكروخي قال نا الازدي والغورجي قالا أخبرنا الجراحي قال نا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال نا أبو الوليد الدمشقي قال نا الوليد بن مسلم قال أخبرني ثور بن يزيد^(٦) عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة^(٧) بن شعبة

.....

- ١- ر : صرما .
- ٢- ر : عبدالله .
- ٣- سقط من ر .
- ٤- الزيادة من السنن .
- ٥- س : ابو عمار . والحديث أخرجه أبو داؤد (ص ٦٠ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٤٢) ، والدارقطني (ص ١٩٨ ، ج ١) وابن أبي شيبه (ص ١١٩ ، ج ١) والطحاوي (ص ٦٠ ، ج ١) والحاكم (ص ١٧٠ ، ج ١) .
- ٦- س : داؤد بن يزيد .
- ٧- أخرجه الترمذي (ص ٩٨ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٦٢ ، ج ١) ، وابن ماجه (ص ٤٢) ، والدارقطني (ص ١٩٥ ، ج ١) ، والبيهقي (ص ٢٩٠ ، ج ١) وأحمد (ص ٢٥١ ، ج ٤) وابن الجارود (ص ٣٨) والخطيب (ص ١٣٥ ، ج ٢) ، وأبو نعيم في الحلية (ص ١٧٦ ، ج ٥) .

ان النبي ﷺ مسح اعلا^(١) الخف واسفله .

قال الترمذى : هذا حديث معلول لم يسنده عن ثور غير الوليد ، وسألت ابازرعة ومحمداً عن هذا الحديث فقالا : لا يصح لان ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء قال حدثت عن كاتب المغيرة مرسلًا عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه المغيرة^(٢) .

قال المصنف قلت : وكان الوليد يروى [عن] الاوزاعى احاديث وهى عند الاوزاعى عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد ادركهم الاوزاعى مثل نافع والزهرى فيسقط اسماء ويجعلها عن الاوزاعى عنهم^(٣) .

حديث فى مسح الجبائر

٥٩٥- انا عبدالحق انا عبدالرحمن بن أحمد قال نا ابوبكر ابن بشران قال نا الدارقطنى قال حدثنا ابوبكر الشافعى قال حدثنا «أبو عمارة»^(٤) محمد بن أحمد ابن المهدي قال نا عبدوس بن مالك [الطار^(٥)] قال نا شبابة قال نا ورقاء عن ابن أبى نجيح^(٦) عن مجاهد^(٧) [عن ابن عمر^(٨)] ان النبي ﷺ كان يمسح على الجبائر . قال الدارقطنى : لا يصح مرفوعا وأبو عمارة ضعيف جدا .

.....

- ١- س ، ر : على .
- ٢- هكذا قال ابن مهدي وقال أحمد : لا ارى الحديث يثبت كما فى البغدادى (ص ١٣٥ ، ج ٢) .
- ٣- وقد اطال الكلام فيه الحافظ فى التلخيص (ص ٥٨) فليراجع إليه .
- ٤- ر : ابو عمار .
- ٥- س : عن الطار :
- ٦- س : ابى نجيح .
- ٧- سقط من ر .
- ٨- رواه الدارقطنى (ص ٢٠٥ ، ج ١) .

احاديث فيما تنقض الوضوء

حديث في مس الذكر

٥٩٦- انا ابن^(١) الحصين قال نا ابن المذهب قال أخبرنا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي [قال نا حماد بن خالد وأخبرنا اسماعيل ابن أحمد قال حدثنا اسماعيل ابن مسعدة]^(٢) قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال «انا»^(٣) محمد بن يحيى بن سليمان قال حدثنا عاصم بن علي قال نا ايوب بن عتبة اليمامي عن قيس بن طلق عن ابيه^(٤) قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن مس الذكر ، فقال : «انما^(٥) هو» بضعة منك .

٥٩٧- الطريق الثاني : انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا أحمد ابن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا موسى بن داود قال نا محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن ابيه^(٦) قال : كنت جالسا عند النبي ﷺ فسأله رجل مسست ذكرى أو الرجل يمس ذكره في الصلاة عليه الوضوء ؟ قال : لا انما هو بضعة منك .

٥٩٨- الطريق الثالث : أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا ابن مسعدة قال حدثنا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن «خریم»^(٧) الدمشقي قال نا هشام بن عمار قال نا سعيد بن يحيى [قال نا قيس بن يحيى^(٨)] قال نا عبد الحميد

.....

١- سقط لفظة ابن من ر . ٢- سقط من س .

٣- ر : لا .

٤- رواه أحمد (ص ٢٣ ، ج ٤) والطحاوي (ص ٥٨ ، ج ١) .

٥- ر : هوألا .

٦- أخرجه أحمد (ص ٢٤ ، ج ٤) والدارقطني (ص ١٤٩ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٣٧)

وأبو داود (ص ٢٧ ، ج ١) والطحاوي (ص ٥٧ ، ج ١) من طرق عن محمد

ابن جابر .

٧- ر : خرتم . ٨- سقط من ر .

ابن جعفر عن ايوب بن محمد العجلي عن قيس بن طلق بن قيس الحنفي عن ابيه انه سأل رسول الله ﷺ فقال : انما هو بضعة منك^(١) .

٥٩٩- الطريق الرابع : أخبرنا محمد بن أبي طاهر قال انا أبو يعلى^(٢) محمد بن الحسين قال نا علي بن عمر بن شاذان قال أخبرنا حامد بن بلال قال حدثنا محمد ابن عبد الله البخاري قال نا عيسى بن موسى غنجار عن غياث بن ابراهيم عن محمد بن جابر الحنفي عن قيس بن طلق عن ابيه قال سألت رسول الله ﷺ عن مس الذكر فقال : انما هو بضعة منك .

٦٠٠- حديث آخر : أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى أخبرنا أبو يعلى قال نا كامل بن طلحة [قال نا حماد ابن سلمة عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي امامة^(٣) ان النبي ﷺ قال^(٤)] : انما هو جزء منك يعني مس الذكر .

قال المؤلف : ليس في هذه الاحاديث ما يصح ، أما الأول ففيه ايوب ابن عتبة قال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال النسائي : مضطرب الحديث . وأما الثاني ففيه محمد بن جابر قال يحيى : ليس بشيء . قال الفلاس : متروك الحديث . وقال ابن حبان : كان [اعمى] يلحق في كتبه ما ليس من حديثه ويسرق ما ذوكر به فيحدث به^(٥) . وفي الطريق الثالث العجلي وقد ضعفه يحيى ، وفيه عبد الحميد قال يحيى القطان والثوري : هو ضعيف . وفي الطريق الرابع : غياث بن ابراهيم قال أحمد والبخاري والدارقطني : متروك . وقال يحيى : كان كذابا . قال ابن حبان : يضع الحديث . وأما محمد بن جابر فقد سبق ذكره . وأما قيس بن طلق فقد ضعفه أحمد ويحيى وقال أبو حاتم الرازي وأبو زرعة : قيس لا يقوم «به»^(٦) حجة .

.....

١- أخرجه الدارقطني بإسناده عن عبد الحميد (ص ١٥٠ ، ح ١) .

٢- مس و ر : يعلى والصواب ما أثبتناه الفار ترجمته في تاريخ جرجان (ص ٤١١)

والمنتظم (ص ١٥٨ ، ج ٨) .

٣- أخرجه ابن ماجه (ص ٣٧) . ٤- سقط من مس .

٥- س : له .

٥- س : فيحدث به .

وفی الحدیث الثانی : القاسم بن عبدالرحمن قال ابن حبان : کان یروی عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات . وفيه جعفر بن الزبير قال شعبة : کان یكذب . وقال البخاری والنسائی والدارقطنی : متروک الحدیث .

حدیث فی لمس النساء

۶۰۱- أخبرنا الكروخی قال انا الازدی والغورجی قالوا أخبرنا الجراحی قال نا المحبوبي قال نا الترمذی قال حدثنا قتيبة وهناد وأبو كريب وأحمد بن منيع ومحمود بن غيلان [وأبو عمار^(۱)] قالوا حدثنا وكيع عن الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة^(۲) ان النبي ﷺ قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ ، قال قلت : من هي إلا أنت ؟ فضحكت .

قال الترمذی : سمعت أبا بكر العطاء يذكر عن ابن المديني قال : ضعف يحيى بن سعيد القطان هذا الحدیث [وقال : هو شبه لا شيء^(۳)] وسمعت محمد ابن اسماعيل يضعف هذا الحدیث ويقول : حبيب لم يسمع من عروة ، قال : وقد روى ابراهيم^(۴) التيمي عن عائشة ان النبي ﷺ قبلها ولم يتوضأ ولا يصح أيضا ولا يعرف لابراهيم التيمي سماع من عائشة وليس يصح عن رسول الله ﷺ . في هذا الباب شيء .

۶۰۲- حدیث آخر : أنبأنا محمد بن عبدالمملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال انا ابن قتيبة قال نا عبدالعزيز بن اسحاق ابن هباز قال نا آدم بن أبي أياس قال نا ركن بن عبد الله عن مكحول عن أبي امامة^(۵)

.....

۱- الزيادة من الترمذی .

۲- رواه الترمذی (ص ۸۷ ، ج ۱) وأبو داؤد (ص ۷۰ ، ج ۱) وابن ماجه (ص ۳۸) والدارقطنی (ص ۱۳۸ ، ج ۱) وأحمد (ص ۲۱۰ ، ج ۶) والنسائی (ص ۲۴ ، ج ۱) .

۳- سقط من س .

۴- رواه أبو داؤد (ص ۶۹ ، ج ۱) والنسائی (ص ۲۴ ، ج ۱) .

۵- رواه ابن حبان فی المجروحین (ص ۳۰۰ ، ج ۱) وأورده الذهبي فی الميزان (ص ۵۴ ، ج ۲) والزيلعي (ص ۷۵ ، ج ۱) .

قال قلت : يا رسول الله الرجل يتوضأ للصلاة ثم يقبل اهله ويلاعبها ينقض ذلك وضوءه ؟ قال : لا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : ركن بن عبد الله قد روى عن مكحول عن أبي امامة نسخة اكثرها موضوعة «لا»^(١) يحل الاحتجاج به بحال . قال النسائي والدارقطني : متروك .

حديث في الوضوء مما مست النار

٦٠٣- أنبأنا هبة الله بن أحمد قال أنبأنا محمد بن علي بن الفتح قال نا ابن شاهين^(٢) قال نا محمد بن عمر الحافظ قال نا عبد الله بن محمد بن ناجية قال نا محمد بن عبد المجيد التيمي قال نا ثواب بن يحيى بن «أبي أنيسة»^(٣) عن ابيه عن الزهري عن القاسم بن محمد قال سمعت عائشة أم المؤمنين تقول : ما ترك رسول الله ﷺ الوضوء^(٤) مما مست النار حتى قبض .

قال المؤلف : هذا حديث لا يعرف إلا من حديث يحيى بن أنيسة وهو معروف بالكذب ، قال أحمد والنسائي : لا يعرف إلا من حديث يحيى وهو متروك^(٥) .

حديث في نقض الوضوء بالردة

٦٠٤- روى محمد بن المصنف عن بقرية عن عمرو بن أبي عمرو عن طاؤس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : الحدث حدثان ، حدث اللسان وحدث الفرج ، وحدث اللسان اشد من حدث الفرج وفيهما الوضوء .

قال المصنف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وبقرية يدلس ، فلعله سمعه من بعض الضعفاء .

.....

- ١- ر : ابن .
- ٢- س و ر : شاهين .
- ٣- ر : أبي شد .
- ٤- سقط من ر .
- ٥- قال الجوزجاني : حديث عائشة باطل كما في التلخيص (ص ٤٢) .

حديث في الوضوء من الصنم

٦٠٥- انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال نا أبو عمر بن مهدي قال انا محمد بن مخلد العطار قال نا محمد بن الوليد البصري «قال حدثنا محمد ابن عبيد»^(١) قال حدثنا صالح بن حبان عن ابن بريدة عن ابيه^(٢) ان النبي ﷺ [«مسح»^(٣) صنما فتوضا^(٤)].

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أبو حاتم الرازي : محمد بن الوليد ليس بصدوق . وقال النسائي : وصالح بن حبان ليس بثقة .

حديث في ان الوضوء مما خرج

٦٠٦- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدي قال نا أحمد بن علي المديني قال نا ابراهيم بن منقذ قال حدثنا ادريس بن يحيى قال نا الفضل بن المختار عن «ابن أبي ذئب»^(٥) عن شعبة عن ابن عباس^(٦) ان رسول الله ﷺ قال : الوضوء مما خرج وليس مما دخل . قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أما شعبة فهو مولى ابن عباس قال مالك : ليس بثقة . وقال يحيى : لا يكتب حديثه . وقال ابن عدي : «لعل»^(٧) البلاء في هذا الحديث من الفضل بن المختار لامن شعبة لان احاديثه منكورة والاصل في هذا انه موقوف .

.....

١- سقط من س .

٢- ساقه الخطيب (ص ٢١١ ، ج ٤) ورواه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٧٠ ، ج ١) لكن بلفظ : من مس صنما فليتوضأ .

٣- س : من . ٤- سقط من ر .

٥- ر : ابن ذئب .

٦- أخرجه الدارقطني (ص ١٥١ ، ج ١) ، والبيهقي (ص ١١٦ ، ج ١) وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٠ ، ج ٨) وذكره السخاوي في المقاصد (ص ٤٥٢) .

٧- ر : بعد .

حديث في البناء على الصلاة بعد الحدث

وقد رواه أبو سعيد وعائشة .

٦٠٧- فاما حديث أبي سعيد : فأنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا المجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا أحمد بن يحيى بن زهير قال حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني قال نا عمرو بن عون^(١) قال نا أبو بكر «الداهري»^(٢) عن الحجاج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قاء أحدكم أو رعف وهو في الصلاة أو احدث فليتنصرف فليتوضأ ثم ليحجىء فليبين على ما مضى .

٦٠٨- وأما حديث عائشة : أخبرنا اسماعيل بن أحمد ومحمد بن عبد الملك قالا انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا هشام بن عمار قال نا اسماعيل بن عياش قال نا ابن جريج قال أخبرني عبدالله يعني ابن أبي مليكة عن عائشة^(٤) قال : ان قاء أحدكم أو قلس أو رعف فليتوضأ ثم لين علي ما مضى من صلاته .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الاول ففيه «الداهري» ، واسمه عبدالله بن حكيم ، قال أحمد و علي ويحيى : ليس بشيء . وقال السعدى : كذاب مصرح . وقال ابن حبان : يضع الحديث على الثقات^(٥) .

وأما الثانى : فقد ذكرنا ان اسماعيل بن عياش تغير فصار يخلط ، قال

.....

١- س و ر : عوف . ٢- ر : الزاهري .

٣- رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٢٨ ، ج ٢) ، والدارقطني في السنن (ص ١٥٧ ، ج ١) .

٤- أخرجه البيهقي من طريق ابن عدى (ص ١٤٢ ، ج ١) والدارقطني (ص ١٥٣ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٨٦) .

٥- وينبغي ان ينظر في حجاج هذا من هو ؟ فاني رأيت في حاشية ان حجاج بن أرطاط لم يسمع من الزهري ولم يلقه انتهى من الزيلعي (ص ٣٩ ، ج ١) .

ابن عدى : وقد قال فى هذا الحديث عن ابن جريج عن ابيه^(١) عن عائشة وكلا الطريقين غير محفوظ^(٢) .

حديث فى اسقاط الوضوء بالضحك فى الصلاة

٦٠٩- قال^(٣) أبو أحمد ابن عدى : روى أبو العالية حديثا مرسلا عن نفسه ان اعمى جاء والنبي ﷺ فى الصلاة فوقع فى بئر فضحك أصحاب النبي ﷺ ، فامر النبي ﷺ : من ضحك ان يعيد الوضوء والصلاة .

قال المؤلف : وقد روى هذا الحديث من طريق ابن عمر ، ورواه الحسن البصرى وقتادة وابراهيم النخعى والزهرى كلهم يحكون هذه القضية عن أنفسهم مرسلا ، وقد اختلف على كل واحد منهم م- وصولا ومرسلا ومدار كلهم يرجع^(٤) إلى أبي العالية والحديث حديثه ومن اجل هذا الحديث تكلم فى أبي العالية .

ذكر طرق هذا الحديث اما طريق ابن عمر .

٦١٨- فأنبأنا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال نا ابن ج-وصاء قال نا عطية^(٥) بن بقية قال حدثنى أبى عن عمرو ابن قيس السكونى عن عطاء عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : من ضحك فى صلاة قهقهة فليعد الوضوء والصلاة .

.....

١- الزيادة من البيهقى .

٢- قلت : اسماعيل صدوق يكتب حديثه ويحتج به فى حديث الشاميين فقط وأما حديثه عن الحجازيين فلا يخلو من ضعف ونكارة كما قال البخارى وأحمد وابن معين وابن المدينى وغير واحد من اهل العلم ، والحديث يرويه عن ابن جريج المكي وهو ضعيف لا يحتج به اصلا ، واما قول الزيلعى فى تخريجه (ص ٣٩ ، ج ١) : اسماعيل فقد وثقه ابن معين وزاد فى الاسناد عن عائشة والزيادة من الثقة مقبولة فغير صحيح لان اسماعيل ضعيف فى روايته عن الحجازيين وهذه منها لا سيما قد خالفه الحفاظ ويرويه عن ابن جريج مرسلا كما قال الدارقطنى والبيهقى وغيرهما .

٣- س و ر : قال نا . ٤- س و ر : ولا كلهم ومن جمعهم .

٥- كذا فى س و ر : وفى تخريج الزيلعى (ص ٤٨ ، ج ١) "بقية ثنا أبى" وفى الجوهر النقى (ص ١٤٧ ، ج ١) عطية بن بقية حدثنى أبى حدثنا عمرو ، والله اعلم .

قال المؤلف : وهذا لا يصح فان بقية من عادته التدليس فلعله سمعه من بعض الضعفاء فحذف^(١) اسم ذلك ، وقد كان له رواية «يسردون»^(٢) الحديث ويحذفون اسم الضعيف .

٦١١- قال المؤلف : وقد روى من حديث جابر : انا عبدالحق قال نا أبو طاهر ابن يوسف قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا أبو بكر النيسابوري قال نا ابراهيم بن هانيء قال نا محمد بن يزيد بن سنان [قال حدثنا «أبي»^(٣) يزيد بن سنان نا سليمان الاعمش عن أبي سفيان عن جابر^(٤)] قال : قال لنا رسول الله ﷺ : من ضحك منكم في صلاته فليتوضأ ، ثم ليعد الصلاة .

قال الدارقطني : وهم يزيد بن سنان^(٥) في موضعين ، احدهما في رفعه إلى رسول الله ﷺ ، والثاني في لفظه . والصحيح عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر من قوله : من ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء .

وأما ما روى عن الحسن فله سبعة طرق .

٦١٢- الطريق الأول : انا أبو منصور القزاز [قال نا أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت قال نا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حسنويه^(٦)] قال نا أبو بكر محمد ابن عمر بن الجعابي قال نا عبدالله بن أحمد بن خزيمة قال نا علي بن حجر قال نا عبدالعزيز بن حصين عن عبدالكريم بن أمية عن الحسن عن أبي هريرة^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : من ضحك في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وفيه علل^(٨) ، إحداهن ارى الحسن لم

.....

١- س ، ر : فحلف . ٢- س ، ر : يسرون .

٣- سقط من ر . ٤- رواه الدارقطني (ص ١٧٢ ، ج ١) .

٥- سقط من س . ٦- سقط من س .

٧- أخرجه الخطيب (ص ٣٧٩ ، ج ٩) والدارقطني بإسناده عن عبدالعزيز (ص ١٦٤ ،

ج ١) .

٨- س : عمل .

يسمع من أبي هريرة . والثانية عبد الكريم فقد رماه ايوب السجستاني بالكذب . وقال أحمد ويحيى : ليس بشيء . وقال السعدى : غير ثقة . وقال الدارقطنى : متروك . والثالثة عبدالعزيز قال يحيى : ليس يساوى فلسا . وقال مسلم بن الحجاج : ذاهب الحديث . وقال النسائى : متروك الحديث .

٦١٣- الطريق الثانى عن الحسن : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل ابن مسعدة قال نا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا ابن زهير التستري^(١) قال حدثنا عبدالله بن سعيد الزهرى قال نا عمر قال حدثنا أبي عن ابن اسحاق^(٢) قال حدثني ابن دينار عن الحسن البصرى عن أبي المايح الهذلى عن ابيه^(٣) قال بينا نحن نصلى خلف رسول الله ﷺ ، إذا أقبل رجل ضرير البصر فوقع فى حفرة فضحك بعضنا ، فأمر رسول الله ﷺ باعادة الوضوء والصلاة من اولها .

قال المؤلف : وهذا لا يصح وابن دينار هو الحسن وقد كذبه العلماء

منهم شعبة .

٦١٤- الطريق الثالث : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنبأنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدى قال نا ابن صاعد قال نا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال نا عبدالله بن صالح عن الليث عن يونس عن الزهرى قال : كان الحسن «ينجبر»^(٤) ان رسول الله ﷺ كان يصلى بالناس فاقبل رجل فى عينيه شيء ، فسقط فى حفرة فضحك بعض القوم فلما انصرف رسول الله ﷺ قال من ضحك فليتوضأ وليعد الصلاة .

قال المؤلف : وهذا «لا يصح»^(٥) لان عبدالله هو كاتب الليث فقال أحمد

.....

١- هو أحمد بن زهير التستري الحافظ ووقع فى س ، ر : التستري .

٢- س : اسحاق .

٣- أخرجه الدارقطنى بإسناده عن ابن اسحاق (ص ١٦١ ، ج ١) .

٤- سقط من ر .

٥- وفى ر : عسو .

ابن حنبل : ليس هو بشيء . وقال ابن المديني : ضربت على حديثه . وقال صالح ابن محمد الحافظ : كان يكذب .

٦١٥- الطريق الرابع : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال نا ابن عدى قال أنا أحمد بن الحسن العوفي قال نا سفيان بن محمد الفزاري قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن أبي معاذ عن الحسن بن أنس بن^(١) مالك أن النبي ﷺ كان يصلي بالناس فدخل اعمى «المسجد»^(٢) فتردى في بئر أو حفرة فضحك «بعض القوم»^(٣) فأمر النبي ﷺ : من ضحكك أن يعيد الوضوء والصلاة .

وقال المؤلف : وهذا لا يصح وفيه أبو معاذ واسمه سليمان بن أرقم ، وقال أحمد «بن»^(٤) حنبل ليس بشيء لا يروى عنه . وقال «يحيى»^(٥) لا يساوى فلسا . وقال النسائي وأبو داود والدارقطني : متروك . والثاني سفيان بن محمد ، قال ابن عدى : كان يسرق الاحاديث ويسوى الاسانيد وفي حديثه موضوعات^(٦) والبلاء في هذا الحديث منه .

٦١٦- الطريق الخامس : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أنا ابن مسعدة قال أنا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا زيد بن عبد الله بن زيد الفارضى قال نا كثير ابن عبيد قال نا بقية عن محمد الخزاعي عن الحسن بن عمران بن حصين^(٧) أن النبي ﷺ قال لرجل ضحكك : أعد وضوءك .

قال المصنف قال ابن عدى : محمد الخزاعي من مجهولى مشائخ بقية ،

١- أخرجه الدارقطني (ص ١٦٥ ، ج ١) .

٢- سقط من س .

٣- سقط من س ، وسقط لفظة بعض من ر .

٤- سقط لفظة بن من ر . ٥- سقط من س .

٦- س و ر : موضوعا .

٧- أورده الحافظ في اللسان (ص ١٦٣ ، ج ٥) والزيلعي في تخريجه (ص ٤٩ ، ج ١) .

قال : ويقال في هذا الحديث عن محمد بن راشد عن الحسن ، وابن راشد مجهول ايضا .

٦١٧- الطريق السادس : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا^(١) ابن عدى قال نا ابن صاعد قال نا محمد بن عيسى ابن حنان^(٢) قال نا الحسن بن قتيبة قال نا عمر بن قيس عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن عمران بن^(٣) حصين عن النبي ﷺ قال : إذا قهقهه [الرجل] أعاد الوضوء والصلاة . قال المصنف : وهذا لا يصح قال [يونس وايبوب]^(٤) . عمرو بن عبيد كذاب ، وعمر بن قيس متروك . وقال ابن عدى : إنما هو عمرو بن قيس^(٥) .

٦١٨- الطريق السابع : أنبأنا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال نا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا ابن صاعد قال حدثنا شعيب بن ايبوب [عن أبي يحيى الحماني عن أبي حنيفة عن منصور بن زاذان]^(٦) عن الحسن عن معبد^(٧) عن النبي ﷺ بينما هو في الصلاة إذ اقبل اعمى يريد الصلاة فوقع في بئر فضحك بعض القوم حتى قهقهه ، فلما انصرف النبي ﷺ قال : من كان منكم قهقهه فليعد الوضوء والصلاة .

.....

- ١- س ، ر : حمزة بن عدى .
- ٢- وهكذا في سنن الدارقطني ، والصواب محمد بن عمرو بن حنان ، واخشى ان يكون عيسى تصحيحا قاله عبدالغنى كما في التعليق المغنى ، قلت : وقد صرح الدارقطني ايضا (ص ١٨٧ ، ج ١) بأنه محمد بن عمرو بن حنان كما في السنن (ص ١٨٧ ، ج ١) .
- ٣- أخرجه الدارقطني (ص ١٦٥ ، ج ١) ٤- الزيادة من الضعفاء للمؤلف .
- ٥- قلت : قول ابن عدى هذا ذكره الزيلعي تحت حديث ابن عمر ، حيث قال : وبعضهم يقول فيه عمر بن قيس وإنما هو عمرو انتهى من تخريجهم (ص ٤٨ ، ج ١) ، وعمرو ابن قيس السكوني ثقة من الثالثة ، وأما عمر بن قيس المعروف بسندل فمتروك كما في التقريب ، وهو المراد هنا عند المؤلف ، وإن كان هو عمرو فهو ثقة والله اعلم .
- ٦- سقط من س .
- ٧- أخرجه الدارقطني (ص ١٦٧ ، ج ١) ومحمد بن الحسن في الآثار .

قال ابن عدى : اخطأ أبو حنيفة فى اسناده لزيادة معبد^(١) ، والاصل عن الحسن مرسلا^(٢) . وقال ابن صاعد : ويقال ان الحسن سمع هذا الحديث من حفص بن سليمان المنقرى عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية عن النبي ﷺ .

٦١٩- حديث قتادة : أنبأنا اسماعيل قال نا ابن مسعدة قال نا ابن عدى قال نا ابن صاعد قال حدثنا عمرو بن على قال نا معاذ قال نا سعيد بن أبي عروبة^(٣) عن قتادة عن أبي العالية ان رجلا ضرير البصر دخل المسجد والنبي ﷺ يصلى باصحابه^(٤) فتردى فى بئر فضحك بعض اصحابه ، فامر النبي ﷺ : من ضحك ان يعيد الوضوء والصلاة .

قال المؤلف : هذا حديث قتادة وقد رواه سلام بن أبي^(٥) مطيع فقال فيه عن قتادة عن انس ، وقال مرة : عن انس وأبي العالية ان النبي ﷺ كان يصلى باصحابه فذكر الحديث .

قال ابن عدى : لا أعلم احدا رواه عن قتادة عن انس إلا سلام ، وقال ابن حبان : سلام كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد^(٦) .

قال المؤلف قلت : وبل رواه ايوب^(٧) بن خوط البصرى من حديث قتادة عن انس : وقد قال يحيى : ايوب^(٨) ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال السعدى والنسائى : هو متروك . وقال ابن عدى : هو كثير الوهم والغلط .

.....

٤

١- س : سعيد .

٢- س : بن سلام ، ووقع فيه بعده ، وزيادته سعيد هذا الحديث ، وفى ر : وزيايادته فى منبه القهقهة قال ابن صاعد الخ والتصويب من البيهقى والزيلعى .

٣- س ، ر : سعيد بن عروبة . ٤- س ، ر : واصحابه .

٥- أخرجه الدارقطنى (ص ١٦٢ ، ج ١) وفى س ، ر : سلام بن مطيع .

٦- وقال الدارقطنى : لم يروه عن سلام غير عبدالرحمن بن عمر وهو متروك يضع الحديث .

٧- أخرجه الدارقطنى (ص ١٦٣ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ٢٨٦ ، ج ١) .

٨- قلت : وروى عنه داؤد بن المجبر وهو متروك قاله الدارقطنى .

قال المؤلف : وقد روى هذا الحديث ابراهيم النخعي فقال : ان قوما يضحكون خلف رسول الله ﷺ ولم يسنده عن احد ، قال أبو هاشم^(١) الواسطي أنا حدثت «به» ابراهيم عن أبي العالية ، قال يحيى بن معين : مراسلات ابراهيم صحيحة إلا حديث تاجر البحرين وحديث الضحك في الصلاة^(٢) . وقد ذكرنا آنفا ان الزهري رواه عن الحسن ، وقيل انما سمعه الزهري عن سليمان بن أرقم عن الحسن وقد ذكرنا ذلك ، قال علي بن المديني : قال لي عبدالرحمن بن مهدي : حديث الضحك في الصلاة كله يدور على أبي العالية^(٣) .

حديث في المغمى عليه

٦٢٠- انا عبدالحق انا عبدالرحمن بن أحمد قال انا محمد بن عبدالمملك قال نا الدارقطني قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا محمد بن الفضل بن سلمة قال نا اسماعيل بن أبي أويس قال حدثني اسماعيل بن داود عن سايمان بن بلال عن «أبي»^(٤) حسين عن الحكم بن «عبدالله الأيلي»^(٥) ان القاسم بن محمد حدثه أن عائشة^(٦) سألت رسول الله ﷺ عن الرجل يغمى عليه فيترك الصلاة فقال رسول الله ﷺ : ليس بشيء من ذلك قضاء إلا أن يغمى عليه في وقت صلاة فيفيق وهو في وقتها فيصلها .

- ١- س و ر : أبو حاتم ، والتصويب سنن الدارقطني (ص ١٦٦ ، ج ١) .
- ٢- اسنده ابن غدي والبيهقي في السنن (ص ١٤٨ ، ج ١) لكن قال الذهبي : استقر الامر على ان ابراهيم حجة ، وانه إذا أرسل عن ابن مسعود وغيره فليس بحجة ميزان (ص ٧٥ ، ج ١) .
- ٣- قد استوفى البيهقي الكلام عليه في الخلافيات وجمع أبو يعلى الخليلي طرقه في جزء مفرد انتهى من التلخيص (ص ٤٢) قلت : وقد ألف الشيخ اللكهنوي فيه رسالة سماه "الهسهسة بنقض الوضوء بالقهقهة" فاطال الكلام فيه وأجاد ، لكن في بعضه نظر . فخذ ما صفي ودع ما قدر .

٤- س ، ر : ابن .

٥- س : عبد الاعلى . وفي ر : عبدالله الاعلى والصواب ما اثبتناه .

٦- ذكره الدارقطني (ص ٨٢ ، ج ٢) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد : لا ينبغي ان يروى عن الحكم شيء . وقال يحيى : ليس بشيء : وقال أبو داود : تركوا حديثه^(١) .

حديث في المبالغة في الغسل

٦٢١- انا الكروخي قال نا [الازدى و] الغورجى قالا أخبرنا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال نا نصر بن على قال نا الحارث بن وجيه قال حدثنا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة^(٢) عن النبي ﷺ قال : تحت كل شعر جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة .

قال المؤلف : تفرد به الحارث عن مالك مرفوعا وانما يروى هذا عن أبي هريرة قوله ، قال يحيى : الحارث ليس بشيء . وقال ابن حبان : يتفرد بالمناكير عن المشاهير^(٣) .

حديث في أمر من غسل ميتا أن يغتسل

فيه عن أبي هريرة وحذيفة وعائشة .

٦٢٢- الطريق الأول : انا هبة الله بن محمد بن الحصين قال انا الحسن بن على بن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا يحيى عن ابن^(٤) أبي ذئب قال حدثنى مولى التوأمة قال سمعت أبا هريرة^(٥) عن النبي ﷺ : من غسل ميتا فليغتسل .

.....

- ١- قلت وأبو حسين مجهول قاله البيهقى كما فى التعليق المغنى .
- ٢- أخرجه الترمذى (ص ١٠٩ ، ج ١) وأبو داود (ص ١٠٢ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٤٤) والبيهقى (ص ١٧٥ ، ج ١) والسهمى فى تاريخ جرجان (ص ٦٢) .
- ٣- قال الحافظ فى التلخيص (ص ٥٢) : مداره على الحارث بن وجيه وهو ضعيف جدا ، قال أبو داود : الحارث حديثه منكر وهو ضعيف . وقال الشافعى : ليس بثابت . وقال البيهقى : انكره اهل العلم بالحديث البخارى وأبو داود وغيرهما انتهى .
- ٤- س و ر : أبى ذئب .
- ٥- أخرجه أحمد (ص ٤٣٤ ، ٤٧٢ ، ج ٢) والخطيب فى موضح (ص ١٧٢ ، ج ٢) .

٦٢٣- قال «أحمد»^(١) : ونا حجاج قال نا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من غسل ميتا فليغتسل ومن حملة فليتوضأ .

قال الدارقطني : وقد روى هذا اللفظ الآخر زهير بن محمد بن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة وليس بمحفوظ .

٦٢٤- الطريق الثاني : انا ابن خيرون قال أخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال انا محمد بن «حفص»^(٣) قال نا «الحسين»^(٤) ابن حريث قال نا محمد بن شجاع عن محمد بن عمرو^(٥) عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من غسل ميتا فليغتسل .

٦٢٥- الطريق الثالث : انا الكروخي انا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا انا أبو محمد ابن الجراح قال أخبرنا أبو العباس ابن محبوب حدثنا الترمذي قال نا محمد بن عبد الملك بن أبي «الشوارب»^(٦) قال نا عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة^(٧) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من غسله الغسل ومن حملة الوضوء ، يعنى الميت .

٦٢٦- وقد انا به ابن الحصين قال أخبرنا ابن المذهب قال نا القطيعي قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال حدثني

.....

- ١- مقتط من س .
- ٢- أخرجه أحمد (ص ٤٥٤ ، ج ٢) ، والبيهقي (ص ٣٠٣ ، ج ١) والطيالسي (رقم ٢٣١٤) ، وابن أبي شيبه (ص ٢٦٩ ، ج ٣) .
- ٣- ر : جعفر .
- ٤- ر : الحسن .
- ٥- س ، ر : عمرة .
- ٦- ر : الشوارب .
- ٧- أخرجه الترمذي (ص ١٣٢ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ١٠٦) والبيهقي (ص ٣٠١) ، ج ١) وابن حبان في صحيحه (ص ٢٤٤ ، ج ٢) بإسناده عن حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة .

سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح عن أبي هريرة^(١) عن النبي ﷺ قال : من غسله الغسل ومن حمّله الوضوء .

٦٢٧- الطريق الرابع : أخبرنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد «قال حمدثني^(٢) أبي» قال حدثنا عبدالرزاق قال نا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل يقال له أبو اسحاق^(٣) عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : من غسل ميتا فليغتسل .

٦٢٨- وأما حديث حذيفة : قال نا محمد بن ناصر قال أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال نا أبو بكر بن الاخضر^(٥) قال نا ابن شاهين قال نا عبدالله بن سليمان قال نا ابراهيم القوهستاني قال نا محمد بن المنهال قال نا يزيد ابن «زريع»^(٦) عن معمر عن أبي اسحاق عن ابيه عن حذيفة^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ من غسل ميتا فليغتسل .

١- أخرجه عبدالرزاق (ص ٤٠٧ ، ج ٣) لكن قال "عن غيره" عن سهيل بلفظ من غسل ميتا فليغتسل ، وأخرجه أبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٢٧٩ ، ج ٢) من طريقه عن ابن جريج عن ابن أبي ذئب عن سهيل وأخرجه أحمد كما في الفتح الرباني (ص ١٤٦ ، ج ٢) .

٢- سقط من ر .

٣- هكذا في المسند وكذا في اصل مصنف عبدالرزاق كما اشار إليه الشيخ الاعظمي في تعليقه لكنه قال : والصواب ما قاله البخاري كما في البيهقي (ص ٣٠١ ، ج ١) : اي اسحاق . قلت : بل الصواب أبو اسحاق كما في المسند والبيهقي ايضا (ص ٤٠٣ ، ج ١) وقال الحافظ في التلخيص (ص ٥٠٥) رواه أحمد من رواية شيخ يقال له أبو اسحاق . فهذا كله يدل على ان في نسخ البيهقي هنا سقط لفظة أبي من قلم الناسخ وليس كما زعم الشيخ الاعظمي والله اعلم .

٤- رواه أحمد (ص ٢٨٠ ، ج ٢) وعبدالرزاق (ص ٤٠٧ ، ج ٣) والبيهقي (ص ٣٠١ ، ج ١) .

٥- س ، ر : أبو بكر بن ابي الاخضر . - ر : ر رفع .

٧- ذكره البيهقي (ص ٣٠٤ ، ج ١) .

٦٢٩- وأما حديث عائشة : انا ابن ناصر قال انا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال نا أبو بكر بن الاخضر^(١) قال نا ابن شاهين قال نا البغوي قال نا أبو بكر بن أبي شيبة . وأخبرنا عبدالحق قال انا عبد الرحمن بن يوسف قال حدثنا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا جعفر بن محمد بن «مرشد»^(٢) قال انا علي بن حرب قال نا محمد بن بشر قال نا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة^(٣) قالت : قال رسول الله ﷺ : الغسل من أربعة الجنابة والجمعة والحجامة ، وغسل الميت .

٦٣٠- وأنبأنا أبو القاسم الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن عبد الله الوكيل قال نا عبيد الله بن الحجاج قال نا يحيى ابن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الله بن أبي السفر عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب قال سمعت عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة تقول : قال رسول الله ﷺ : الغسل من خمسة : من الجنابة والحجامة وغسل يوم الجمعة وغسل الميت والغسل من «ماء» الحمام .

قال المؤلف : هذه الاحاديث كلها لا يصح ، أما حديث أبي هريرة ففي طريقه الاول صالح مولى النوأمة قال مالك : ليس بثقة . وكان شعبة ينهى أن يؤخذ عنه . وفي طريقه الثاني [محمد بن عمرو قال يحيى : ما زال الناس^(٤)] يتقون حديثه^(٥)

.....

١- س ، ر : أبو بكر بن الاخضر . ٢- س ، ر : راشد .

٣- أخرجه الدارقطني (ص ١١٣ ، ج ١) وأبو داود (ص ١٧٢ ، ج ٣) والبيهقي (ص ٣٠٠ ، ج ١) والخطيب في موضح (ص ١٣٢ ، ج ١) وأخرجه ابن أبي شيبة (ص ٢٦٨ ، ج ٣) بلفظ : يغتسل من غسل الميت ، فقط .

٤- الزيادة من فيض القدير (ص ١٨٥ ، ج ٦) .

٥- قلت : محمد بن عمرو صدوق له اوهام وقد وثقه ابن معين ايضا وقال ابن عدى والنسائي : لا بأس به . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الذهبي : حسن الحديث كما في الميزان (ص ٦٧٣ ، ج ٣) ، وقال ابن دقيق العيد في «الامام» أما رواية ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فاسناده حسن إلا أن الحفاظ من اصحاب محمد بن عمرو روه عنه موقوفا الخ كما في التلخيص (ص ٥٠) .

وفي طريقه الثالث المحفوظ فيه انه موقوف على أبي هريرة^(١) ، وفي طريقه الرابع رجل مجهول ، وقد رواه ابن لهيعة من حديث صفوان عن أبي سلمة ، وابن لهيعة ليس بشيء .

وأما حديث حذيفة : فان أبا اسحاق تغير بآخرة وأبوه ليس بمعروف في النقل .
وأما حديث عائشة : ففيه مصعب بن شيبة قال أحمد : احاديثه مناكير . قال : ولا يثبت في هذا حديث .

حديث في تكفين الميت

٦٣١- أنبأنا الحريري أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال نا موسى بن جعفر ابن قرين قال نا أحمد بن ايوب البغدادي قال نا سليمان بن داود قال نا الصلت ابن الحجاج قال نا أبو العلاء الخفاف عن نافع عن ابن عمر^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من كفن ميتة كان له بكل شجرة منه حسنة .

قال المؤلف : تفرد به أبو العلاء خالد بن طهمان وتفرد به عنه الصلت ابن الحجاج قال يحيى : خالد ضعيف . وقال ابن عدي : عامة حديث الصلت «منكر»^(٣) .

حديث في حمل الميت

٦٣٢- أنبأنا الكروخي قال نا الازدي والغورجي قال نا ابن الجراح قال نا

١- وهو قول أبي حاتم والبيهقي لكن قال الذهبي في مختصر البيهقي : طرق هذا الحديث أقوى من عدة احاديث احتج بها النقهاء ولم يعلوها بالوقف بل قدسوا رواية الرفع انتهى وقال المحدث المباركفوري : الحق ان حديث أبي هريرة هذا بكثرة طرقه وشواهد لا ينزل عن درجة الحسن وقد صحح هذا الحديث ابن حبان كما ذكره الحافظ في التلخيص انتهى من التحفة (ص ١٣٢ ، ج ٢) .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٤٤ ، ج ٤) .

٣- س : منكر الحديث .

ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا سلمة بن شبيب قال نا أبو المغيرة عن عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي امامة^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة .

قال الترمذى : هذا حديث غريب وعفير ضعيف^(٢) .

قال المؤلف قلت : قال يحيى والنسائى : ليس بثقة . وقال أحمد : ضعيف منكر الحديث .

٦٢٣- قال الترمذى : ونا محمد بن بشار قال نا روح بن عبادة^(٣) قال نا عباد بن منصور قال سمعت ابا المهزم قال صحبت أبا هريرة^(٤) عشر سنين سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والتمتهم به أبو المهزم واسمه يزيد بن سفيان ، قال يحيى : ليس حديثه بشيء . وقال النسائى : متروك الحديث .

٦٣٤- حديث آخر فى ذلك : انا عبد الاول انا محمد بن أبي مسعود قال نا عبدالرحمن بن أبي شريح قال نا البغوى قال نا العلاء بن موسى بن عطية قال نا سوار بن مصعب الهمداني عن أبي عمرو عن ثوبان عن رسول الله ﷺ قال : من اتبع جنازة فأخذ بجوانب السرير الأربع غفرله أربعون ذنبا كلها اكابر .

قال المؤلف : وهذا لا يصح قال أحمد ويحيى والنسائى : سوار متروك .

حديث فى التيمم لخوف فوت الجنازة

٦٣٥- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل بن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف

.....

١- س : ابن امامة . والحديث أخرجه الترمذى (ص ٣٦٣ ، ج ٢) وابن ماجه

(ص ٢٣٣) .

٢- ووقع فى السنن : يضعف فى الحديث .

٣- س ، ر : رواح بن عباد . ٤- الترمذى (ص ١٥٠ ، ج ٢) .

قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدى قال نا محمد بن عبدالله بن فضيل قال نا «يمان»^(١) ابن سعيد قال نا وكيع بن الجراح قال نا معافى بن عمران عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : إذا فجيئتك الجنابة وانت على غير وضوء فتيمم .

قال ابن عدى : هذا مرفوعا غير محفوظ ، والحديث موقوف على ابن عباس قال احمد : مغيرة بن زياد ضعيف الحديث [حدث^(٢)] باحاديث مناكير وكل حديث رفعه فهو منكر^(٣) .

حديث في ان المتيمم لا يؤم المتوضئين

٦٣٦- انا عبدالحق قال أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد قال نا ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا محمد بن جعفر بن رميس^(٤) قال نا عثمان بن معبد قال نا سعيد بن سليمان بن ماتهع قال نا اسد^(٥) بن سعيد قال نا صالح بن بيان^(٦) عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : لا يؤم المتيمم المتوضئين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال الدارقطنى : صالح بن بيان متروك .

حديث في ثواب تشيع الجنابة

٦٣٧- روى أبوبكر بن أبي داود قال سمعت أبا الحسن سهل بن نوح بن يحيى

.....

١- س : ماهان . ٢- سقط من س .

٣- هكذا قال المؤلف في التحقيق كما في تخريج الزيلعى (ص ١٥٧ ، ج ١) .

٤- س ، ر : مبشر . والتثبت من السنن .

٥- س ، ر : راشد . ٦- س : بنان .

٧- رواه الدارقطنى (ص ١٨٥ ، ج ١) والبيهقى (ص ٢٣٤ ، ج ١) .

البزاز يقول سمعت رجلاً يسأل محمد بن يحيى الأزدي ، فقال : ما يحفظ في تشييع الجنائز ؟ فقال محمد بن يحيى : حديث عبد الرحمن بن قيس عن محمد بن عمرو عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : أول تحفة [المؤمن^(٢)] ان يغفر لمن شيع جنازته .

قال الحاكم أبو عبد الله [ابن] البيهقي : عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفراني يروي عن محمد بن عمرو وحماد بن سلمة احاديث منكورة منها هذا الحديث وهو عندى موضوع وليس الحمل إلا على عبد الرحمن .

٦٣٨- قال أبو نصر المؤتمن^(٣) : قد رواه الاثبات عن أبي العباس محمد ابن اسحاق السراج قال نا اسحاق بن حاتم الشعبي قال نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مروان بن سالم عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : أول ما يجازى [بـ] العبد المؤمن^(٥) ان يغفر الله لكل من شيع جنازته ، فخرج بهذا ان يكون موضوعا .

قال المؤلف قلت : أما مروان بن سالم فقال أحمد بن حنبل ليس بثقة . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال

.....

- ١- ذكره الخطيب (ص ٢١٢ ، ج ١٢) ، (ص ٢٧٤ ، ج ٥) ، (ص ٢٥١ ، ج ١٠) ، (ص ٨١ ، ج ١١) . وقد ذكره المؤلف ايضا في الموضوعات (ص ٢٢٦ ، ج ٣) فتناقض ، واورده الذهبي (ص ٥٨٣ ، ج ٢) والحافظ في التهذيب (ص ٢٥٨ ، ج ٦) .
- ٢- الزيادة من البغدادى .

- ٣- هو ابن أحمد بن علي الساجي الحافظ الحجة كما في تذكرة (ص ١٢٤٦) .

- ٤- رواه البزار كما في الزوائد (ص ٢٩ ، ج ٣) وعبد بن حميد كما في المطالب (ص ٢٠٦ ، ج ١) وابن حبان في المجروحين (ص ٣١٧ ، ج ٢) وقال الذهبي في الميزان (ص ٩١ ، ج ٤) : رواه البخاري في الضعفاء ، وذكره المؤلف في الموضوعات من طريق ابن عدى .

- ٥- س ، ر : به المؤمن بعد المؤمن .

ابن حبان : يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات . وقال : عبدالعزيز بن أبي رواد كان يحدث على التوهم والحسبان فسقط الاحتجاج به^(١) .

حديث في ذكر الحيض

حديث في مقدار زمانه

٦٣٩- أنبأ عبد الوهاب بن المبارك قال أنا ابن المظفر قال أنا العتيقي قال أنا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا جعفر بن محمد بن «بريق»^(٢) قال حدثنا عبد الرحمن بن نافع درخت قال نا اسد بن سعيد البجلي عن محمد بن الحسن الصدفي عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ^(٣) بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : لا حيض اقل من ثلاث ولا فوق عشر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال العقيلي : محمد بن الحسن مجهول في النقل وحديثه غير محفوظ . وقد رواه محمد بن سعيد المصلوب عن معاذ^(٤) وليس ذاك شيء أصلاً .

٦٤٠- أنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرنا ابن الفضل قال نا عبد الله بن جعفر قال أخبرنا يعقوب بن سفيان قال : أبو داود^(٥) النخعي - رجل سوء كذاب كان يكذب مجاببة . قال اسحاق : أتينا فقلنا له : أي شيء يعرف في اقل الحيض أو أكثر وما بين الحيضتين من الطهر ؟ فقال : الله اكبر حدثني يحيى بن سعيد [عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ ونا أبو طوالة عن أبي سعيد^(٦)] الخدرى وجعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن^(٧) النبي ﷺ قال :

١- هذا من اوهام المؤلف رحمه الله لان الراوى عن الشعبى هو عبدالمجيد وتكلم فيه في

الموضوعات (ص ٢٢٦ ، ج ٢) .

٢- ر : برسى . ٣- ذكره العقيلي في الضعفاء .

٤- أخرجه ابن عدى في الكامل كما في تخريج الزيلعي (ص ١٩٢ ، ج ١) .

٥- س ، ر : نا داود النخعي . ٦- سقط من س .

٧- ساقه الخطيب (ص ٢٠ ، ج ٩) .

اقل الحيض ثلاث و«أكثره»^(١) عشر ، واقل ما بين الحيضتين ، خمسة عشر يوما .
وكان هو وأبو البختری يضعون الحديث .

٦٤١- حديث آخر : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن^(٢) مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا أحمد [بن الحسن الكرخي قال الحسن ابن شبيب قال حدثنا أبو يوسف عن^(٣)] الحسن بن دينار عن معاوية بن قرة عن انس بن مالك ان رسول الله ﷺ قال : اقل الحيض ثلاثة ايام واربعة وخمسة وستة وسبعة وثمانية وتسعة وعشرة ، فاذا جاوزت العشرة فهي مستحاضة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والحسن بن دينار قد كذبه العلماء منهم شعبة ، قال ابن عدى : والحسن بن شبيب حدث عن الثقات ببواطيل . قال ابن عدى : وهذا الحديث معروف بالجلد بن ايوب عن معاوية ابن قرة [عن انس موقوفا^(٤)] قال المؤلف قلت : كان اسماعيل بن عليّة يرمى جلدا بالكذب وقال أحمد : ليس يساوى حديثه شيئا . وقال الدارقطني : متروك الحديث .

٦٤٢- حديث آخر : أخبرنا عبدالحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال أخبرنا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا عثمان بن أحمد بن السماك قال نا ابراهيم ابن الهيثم البلدي قال حدثنا ابراهيم بن مهدي المصيصي قال نا حسان بن ابراهيم الكرماني قال نا عبد الملك قال سمعت العلاء قال سمعت مكحول يحدث عن أبي امامة^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : أقل ما يكون الحيض للجارية البكر والثيب ثلاث ، واكثر ما يكون من المحيض عشرة ايام ، فاذا رأت الدم اكثر من عشرة ايام فهي مستحاضة .

.....

١- س : أكثر ، وفي ر : أكثره . ٢- سقط لفظة بن من س .

٣- سقط من س . ٤- الزيادة من الزيلعي .

٥- رواه الدارقطني (ص ٢١٨ ، ج ١) والطبراني كما في الزوائد (ص ٢٨٠ ، ج ١) .

قال الدارقطني : عبد الملك هذا رجل مجهول والعلاء بن كثير ضعيف الحديث ومكحول لم يسمع من أبي امامة شيئا والله أعلم . قال أحمد : العلاء بن كثير ليس بشيء . وقال أبو زرعة : واهى الحديث . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الاثبات . وقد روى سليمان بن عمرو^(١) عن يزيد بن جابر عن مكحول عن أبي امامة قال : قال رسول الله ﷺ : الحيض عشر فما زاد فهي مستحاضة .

قال أبو حاتم ابن حبان : كان سليمان يضع الحديث .

٦٤٣- حديث آخر : أخبرنا عبد الحق قال نا عبد الرحمن قال انا ابن بشران^(٢)

قال نا الدارقطني قال نا أبو حامد ابن هارون قال نا محمد بن انس قال حدثنا حماد بن المنهال عن محمد بن راشد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : أقل الحيض ثلاثة ايام وأكثره عشرة ايام .

قال الدارقطني : حماد^(٤) بن المنهال مجهول ، ومحمد^(٥) بن أحمد بن أنس ضعيف^(٦) .

.....

١- رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٣٢ ، ج ١) ووقع في س و ر : سليمان بن عمرو وعن يزيد ، وفي تخريج الزيلعي سليمان بن عمرو . وأبي داود النخعي عن يزيد ، وهو أيضا خطأ لأن أبا داود كنية سليمان بن عمرو .

٢- س : مروان . وفي ر : متروك .

٣- رواه الدارقطني (ص ٢١٩ ، ج ١) .

٤- س : قال نا حماد .

٥- قلت : وفيه محمد بن راشد قال ابن حبان : كثرت المناكير في روايته فاستحق الترك كما تخريج الزيلعي (ص ١٩٢ ، ج ١) .

٦- ملحوظة : ذكر الزيلعي في الباب حديث عائشة وقال : قال ابن الجوزي في التحقيق ، وفي العلل المتناهية : وروى حسين بن علوان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : أكثر الحيض عشرة واقله ثلاث . قلت : لكن لم أجده في س و ر . ولعله سقط او هو وهم من الزيلعي رحمه الله لأن ابن الجوزي ذكر حديث النفاس من هذا الطريق كما سيأتي ، واختلط عليه هذا حين رآه في التحقيق حديث عائشة في باب الحيض والله اعلم .

حديث في كفارة اتيان الخلط

٦٤٤- أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا عبدالرحمن بن محمد بن اسحاق بن ميسرة قال انا محمد بن القاسم المقرئ قال نا سليمان بن أحمد قال نا أحمد ابن علي الابار قال نا صفوان بن صالح قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن تميم عن علي بن بذيمة قال سمعت سعيد بن جبير «يحدث» عن ابن عباس^(١) قال جاء رجل فقال : «يا رسول الله اصببت امرأتى وهى حائض فأمره رسول الله ﷺ ان يعتق «نسمة»^(٢) .

قال المؤلف : هذا حديث منكر تفرد بروايته عبدالرحمن بن يزيد قال أحمد : قلب احاديث شهر فصيherا^(٣) حديث الزهرى وجعل يضعفه^(٤) . وقال النسائي : متروك .

حديث في ذكر النفساء

٦٤٥- ووى حسين بن علوان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٥) قالت : وقت [رسول الله صلى الله عليه وسلم] للنفساء اربعين يوماً إلا ان ترى الطهر قبل ذلك فتغتسل وتصلى ولا تقربها زوجها فى الاربعين .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وقال ابن حبان : حسين كان يضع الحديث على هشام وغيره من الثقات وضعاً لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب كذبه أحمد ويحيى .

٦٤٦- حديث آخر : انا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا ابوبكر ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا يزداد بن عبدالرحمن قال نا أبو سعيد

١- ساقه ابن حبان فى المجروحين (ص ٥٧ ، ج ٢) اورده الذهبى (ص ٥٩٨ ، ج ٢)

والهشيمى فى الزوائد (ص ٢٨٢ ، ج ١) وقال رواه الطبرانى فى الكبير .

٢- ر : نسمة . ٣- س : فقيها . ٤- س : يعنعه .

٥- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٣٩ ، ج ١) .

الاشج قال نا عبدالرحمن بن محمد المحاربى عن سلام بن سلم عن حميد عن انس^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : وقت النفساء اربعون يوما إلا أن ترى الطهر قبل ذلك .

«قال الدارقطنى»^(٢) : لم يروه عن حميد غير سلام وهو سلام الطويل وهو ضعيف .

قال المؤلف قلت : قال يحيى : سلام لا يكتب حديثه . وقال النسائى والدارقطنى : متروك الحديث . وقال عبدالرحمن بن يوسف بن خراش : كذاب . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات كانه كان المعتمد لها .

٦٤٧- حديث آخر : انا عبدالرحمن قال نا ابن بشران قال نا الدارقطنى قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا «أبو شيبه»^(٣) قال نا أبو بلال قال حدثنا أبو شهاب عن هشام بن حسان عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص^(٤) قال : وقت رسول الله ﷺ للنساء فى نفاسهن اربعين يوما .

٦٤٨- قال أبو بلال : ونا حبان عن عطاء عن عبدالله بن أبي مليكة عن عائشة^(٥) عن رسول الله ﷺ مثله .

٦٤٩- قال الدارقطنى : ونا عبدالباقى بن قانع قال نا موسى بن زكريا قال نا عمرو بن الحصين قال نا محمد بن عبدالله بن علاثة عن عبدة بن أبي لبابة عن عبدالله بن باباه عن عبدالله بن^(٦) عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : تنتظر النفساء اربعين ليلة فان رأت قبل ذلك فهى طاهر ، فان جاوزت الاربعين فهى بمنزلة

١- رواه الدارقطنى (ص ٢٢٠ ، ج ١) بلفظ : وقت النفاس وابن ماجه (ص ٤٨) بلفظ : وقت للنفساء اربعين يوما .

٢- س ، ر : قال نا . ٣- ر : شيبه .

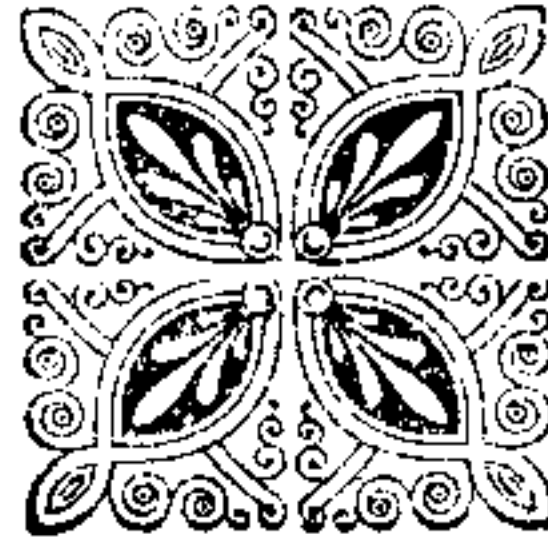
٤- رواه الدارقطنى (ص ٢٢٠ ، ج ١) والحاكم (ص ١٧٦ ، ج ١) .

٥- أخرجه الدارقطنى (ص ٢٢٠ ، ج ١) .

٦- رواه الدارقطنى (ص ٢٢١ ، ج ١) والحاكم (ص ١٧٦ ، ج ١) .

المستحاضة ، تغتسل وتصلى فان «غلبها»^(١) الدم توضأت لكل صلاة .

قال المؤلف : ليس في هذه الأحاديث ما يصح . قال الدارقطني : أبو بلال ضعيف ، وعطاء بن عجلان متروك الحديث . وعمرو بن الحصين وابن علاثة «متروكان»^(٢) .



.....

١- س ، ر : عاينها .

٢- وفي ر : متروك .

كتاب الصلاة

باب وقت صلاة العصر

٦٥٠- نا عبدالحق بن عبدالمخالق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبوبكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا الحسين بن اسماعيل وأحمد بن علي بن العلاء قالا نا أحمد بن المقدم قال نا ابو عاصم قال نا عبدالواحد بن نافع قال دخلت مسجد المدينة فأذن مؤذن بالعصر وشيخ جالس فلامه ، وقال : ان «أبي»^(١) أخبرني^(٢) ان رسول الله ﷺ كان يامر بتأخير هذه الصلاة فسألت عنه فقالوا هذا عبدالله بن رافع بن خديج .

قال أبو أحمد ابن عدي : هذا الحديث معروف بعبد الواحد ، وقال أبو حاتم ابن حبان عبدالواحد أبو الرماح يروي عن أهل الحجاز المقلوبات ومن أهل الشام الموضوعات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه . وقال الدارقطني : عبدالواحد^(٣) بن نافع ليس بالقوى . قال : وهذا حديث ضعيف الاسناد من جهة عبدالواحد هذا لانه لم يروه عن ابن رافع غيره ولا يصح هذا^(٤) الحديث عن رافع ولا عن غيره من الصحابة^(٥) .

.....

١- سقط من س .

٢- رواه البخارى في التاريخ (ص ٨٩ ، ج ٣ ، ق ١) والدارقطني (ص ٢٥١ ، ج ١) وابن حبان في المجروحين (ص ١٤٥ ، ج ٢) واورده الذهبي (ص ٦٧٢ ، ٦٧٦ ، ج ٢) .

٣- كان يعرف بابن الرماح ايضا ووقع في س و ر : يحمي ابن رافع .

٤- س ، ر : ولا يصح في هذا .

٥- ذكره الجوزقاني في الموضوعات كما في اللسان (ص ٨٠ ، ج ٤) .

حديث في أول الوقت

فيه عن انس وابن عمر — أما حديث انس .

٦٥١- قال نا اسماعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدي قال نا الساجي قال نا أبو شيبه ابن أبي بكر بن أبي شيبه قال نا سليمان بن عبيدالله قال حدثنا بقيه عن عبدالله مولى عثمان بن عفان قال حدثني عبدالعزيز قال حدثنا محمد بن سيرين عن انس^(١) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : اول الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفو الله .

٦٥٢- وأما حديث «ابن عمر»^(٢) : أخبرنا الكروخي قال نا الازدي والغوري قالنا أخبرنا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا أحمد ابن منيع قال نا يعقوب بن الوليد عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : الوقت الاول من الصلاة رضوان الله والوقت الاخير عفو الله .

قال المصنف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الاول فقال ابن عدي : لا يرويه بذلك الاسناد إلا بقيه ، وهو من الاحاديث التي يرويها بقيه عن المجتهولين^(٤) «لان»^(٥) عبدالله مولى عثمان وعبدالعزير لا يعرفان . وأما الثاني فقال ابن حبان ما رواه إلا يعقوب وكان يضع الحديث على الثقات . قال يحيى : ليس بشيء . وقال أحمد : كان من الكذابين الكبار .

.....

١- رواه ابن عدي في الكامل كما في تخريج الزيلعي (ص ٢٤٣ ، ج ١) .

٢- ر : أبو عمر .

٣- أخرجه الترمذي (ص ١٥٤ ، ج ١) والحاكم (ص ١٨٩ ، ج ١) والدارقطني

(ص ٢٤٩ ، ج ١) و ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٨ ، ج ٣) .

٤- ر : لا .

٥- ص : المجتهول .

احاديث في الاذان

حديث في فضل الاذان

٦٥٣- انا أبو منصور القزاز قال انا أحمد بن علي قال حدثني الحسن بن أبي طالب قال نا عمر بن أحمد الواعظ قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا عمر بن قيس الآجري قال نا موسى بن ابراهيم المروزي^(١) قال نا داؤد بن الزبرقان ومحمد بن جحادة عن انس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : يحشر المؤذنون يوم القيامة على نواق من نواق الجنة يقدمهم^(٤) بلال ، رافعي اصواتهم بالاذان ينظر اليهم الجمع فيقال من هؤلاء ؟ فيقال : مؤذنوا امة محمد ﷺ يخاف الناس ولا يخافون ، ويحزن الناس ولا يحزنون .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : داؤد ليس حديثه بشيء . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال علي [بن المديني] : رويت حديثه . وأما موسى ابن ابراهيم فقال يحيى : كان كذابا . وقال الدارقطني : متروك .

٦٥٤- حديث آخر : انا محمد بن ناصر قال انا منصور بن الانباري قال نا أبو المغاس بكر بن بشران قال حدثنا ابن شاهين قال نا أحمد بن المغاس قال نا رزق الله بن سلام الطبري قال نا ابراهيم بن رستم عن قيس بن الربيع عن سالم الافطس عن مجاهد عن ابن عمرو^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : المؤذن «كالشهيد المتشحط»^(٦) في دمه ، «وإذا»^(٧) مات «لم»^(٨) يدود في قبره .

.....

- ١- س : البروزي . وفي ر : البرودي .
- ٢- ساقه الخطيب (ص ٣٨ ، ج ١٣) .
- ٣- س ، ر : نوف .
- ٤- وفي البغدادى مقدمهم .
- ٥- س ، ر : ابن عمر . والمثبت في زوائد الهيثمي (ص ٣ ، ج ٢) وقال : أخرجه الطبراني في الكبير وذكره المنذرى في الترغيب (ص ١٨١ ، ج ١) .
- ٦- س و ر : كان شهيداً المحط .
- ٧- س و ر : واما .
- ٨- س : ثم .

٦٥٥- حديث آخر : أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قال نا عبدالرحمن بن سعيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عيسى بن حيان قال نا محمد بن الفضل بن عطية عن سالم الافطس عن مجاهد عن ابن عمر^(١) عن النبي ﷺ قال : المؤذن المحتسب كالشهيد «المتشحط»^(٢) حتى يفرغ من اذانه ، ويشهد له كل رطب ويابس فاذا مات لم يدود في قبره .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، أما الطريق الاول ففيه ابن المغلس قال الدارقطني : كان يضع الحديث . وفيه ابراهيم بن رستم^(٣) قال ابن عدي : منكر الحديث عن الثقات . وفيه قيس بن الربيع قال يحيى : ليس بشيء . وفيه سالم الافطس . قال ابن حبان : كان يقلب الاحاديث وينفرد بالمعضلات .

وأما الطريق الثاني : ففيه محمد بن عيسى ضعفه الدارقطني ، وفيه محمد ابن «الفضل»^(٤) قال أحمد : ليس بشيء حديثه حديث اهل «الكذب»^(٥) ، وقال يحيى : كان كذابا . وقال الدارقطني : [متروك وقال مرة ضعيف] وقد روى عن عمر موقوفا ومرسلا ولا يصح مسندا .

حديث في ذكر أفضل المؤذنين

٦٥٦- انا محمد بن عبدالملك قال نا اسماعيل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدي قال نا علي بن ابراهيم بن الهيثم قال نا ابراهيم بن مرزوق قال نا عبدالصمد بن عبدالوارث ، وأنبأنا عبدالوهاب

.....

١- أخرجه الطبراني كما في الزوائد (ص ٣ ، ج ٢) .

٢- ر : المتشحط .

٣- قال الحاكم تفرد به ابراهيم عن قيس ، وقال الدارقطني : مشهور وليس بالقوى عن

قيس كما في اللسان (ص ٥٧ ، ج ١) .

٥- س : الكذاب .

٤- س : المظفر .

الحافظ قال أخبرنا محمد بن المظفر قال نا العتيق [قال نا يوسف قال نا العقيلي] (١)
 قال أخبرنا «ابراهيم بن محمد بن زكريا» (٢) قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا محمد
 ابن عيسى العبدى عن محمد بن المنكدر عن جابر (٣) بن عبد الله ان رجلا جاء إلى
 رسول الله ﷺ [فقال : يا رسول الله (٤)] اى «الخلق» (٥) اول دخول الجنة ؟
 قال : الانبياء ، قال : ثم من يا رسول الله ؟ قال : الشهداء ثم مؤذنوا الكعبة ،
 ثم مؤذن بيت المقدس ثم مؤذنوا مسجدى هذا ثم سائر المؤذنين على قدر اعمالهم .

٦٥٧- وأنبأنا هبة الله بن أحمد الحريرى قال أنبأنا أبو طالب العشارى قال نا
 السدارقطنى قال نا أحمد بن اسحاق بن البهلول قال حدثنا زكريا بن يحيى قال نا
 عبد الصمد بن عبد الوارث قال نا محمد بن عيسى العبدى عن محمد بن المنكدر
 عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : أول من يدخل الجنة الانبياء ثم مؤذنوا
 الكعبة ، ثم مؤذنوا بيت المقدس ، ثم مؤذنوا مسجدى هذا ، ثم سائر المؤذنين ،
 وقال : مؤذن البيت بلال .

قال المؤلف : هذا لا يصح والحمل فيه على محمد بن عيسى وهو الذى
 تفرد به قال البخارى : منكر الحديث . وقال ابن حبان : يروى عن ابن المنكدر
 العجائب وعن الثقات الاوابد .

حديث فى استماع الحق عز وجل الاذان

٦٥٨- انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن على قال أخبرنا أبو الفرج
 الحسين بن عبد الله المقرئ قال انا أحمد بن جعفر القطيعى قال نا ادريس بن
 عبد الكريم قال نا خلف بن هشام قال نا سلام الطويل عن زيد العمى عن معاوية

.....

١- سقط من ر . ٢- ر : ابراهيم بن محمد ومحمد بن زكريا .

٣- رواه ابن حبان فى المجروحين (ص ٢٥٧ ، ج ٢) والعقيلي فى ترجمة العبدى ،

والخطيب فى موضح (ص ٤٩ ، ج ١) وأشار إليه البخارى فى التاريخ (ص ٢٠٤ ،

ج ١ ، ق ١) واورده الذهبى (ص ٦٦٧ ، ج ٣) .

٤- سقط من س . ٥- ر : الخالق .

ابن قرة عن معقل^(١) بن يسار عن النبي ﷺ قال : ان الله لا يأذن لشيء من اهل الأرض إلا لاذان المؤذنين ، والصوت الحسن^(٢) بالقرآن .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وقال يحيى : سلام لا يكتب حديثه ، وقال النسائي : متروك . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بخبر زيد العمى .

حديث في استماع اهل السماء الاذان

٦٥٩- انا محمد بن عبد الملك قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال نا ابن عدى قال نا محمد بن خريم قال نا هشام بن عمار قال نا سعدان^(٣) بن يحيى قال نا عبيد الله بن الوليد عن محارب بن «دينار»^(٤) عن ابن عمر^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : اهل السماء لا يسمعون شيئاً من الأرض إلا الاذان .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : عبيد الله الوصافي ليس بشيء . وقال الفلاس : متروك الحديث .

حديث في ما يقال عند الاذان

٦٦٠- انا عبد الرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال نا علي بن علي قال نا علي بن عمر «الحربى»^(٦) قال نا عمران بن موسى بن يعقوب قال نا عبد الصمد بن الفضل الباعنى [قال نا النضر بن سلمة المكي^(٧)] قال نا عبد الله ابن نافع المدني عن عبد الله بن العلاء الانصارى عن محمد بن المنكدر عن جابر

١- ساقه الخطيب (ص ١٩٥ ، ج ٩) .

٢- س : والقلوب الخمس ، وفي ر : الصلوات الحسن .

٣- س ، ر : سعيد . والتثبت من الميزان .

٤- ر : ديار .

٥- ذكره ابن عدى ، وأبو يعلى كما في المطالب (ص ٦٦ ، ج ١) وبإسناده ابن

حبان في المجروحين (ص ٦٤ ، ج ٢) وأورده الذهبي (ص ١٧ ، ج ٣) .

٦- س و ر : الخرمى .

٧- سقط من ر .

ابن عبد الله عن عمر بن (١) الخطاب قال : دخلت مع رسول الله ﷺ المسجد والمؤذن يؤذن ، فعدل إلى النساء فقال لهن : قلن مثل ما يقول ، فان بكل حرف النفي حسنة ، قال قلت : يا رسول الله هل للنساء فما للرجال ؟ قال : لهم الضعف يا ابن الخطاب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين : عبد الله بن نافع ليس «بشيء» (٢) . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال الدارقطني : النضر ابن سلمة متروك ايضا . وقال ابن حبان : لا يحل الرواية عنه .

باب في الاذان قبل طلوع الفجر

٦٦١- انا عبد الحق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا البغوي قال نا عبد الواحد (٣) بن غياث قال نا حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان (٤) بدلاً اذن قبل طلوع الفجر فامر به النبي ﷺ ان يرجع فينادي ، ألا إن العبد نام ، ثلاث مرات ، فرجع فنادى ، ألا ان العبد نام .

٦٦٢- قال الدارقطني : ونا محمد بن نوح الجنديسابوري قال حدثنا معمر ابن سهل قال نا عامر بن «المدرک» (٥) قال نا عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن الفجر فغضب النبي ﷺ وأمره ان ينادي : ان العبد نام ، فوجد [بلال وجداً] (٦) شديداً .

.....

١- ساقه الخطيب (ص ٢٦٨ ، ج ١٢) .

٢- ر : بني .

٣- ر : الواحد .

٤- أخرجه أبو داود (ص ٢٠٩ ، ج ١) والطحاوي (ص ٩٧ ، ج ١) والبيهقي

(ص ٣٨٣ ، ج ١) والترمذي (ص ١٨٠ ، ج ١) .

٥- س : المبارك . ر : وفي صدره .

٦- ساقه من س .

٦٦٣- قال الدارقطني : ونا العباس بن عبد السميع الهاشمي قال نا محمد ابن سعد العوفي قال نا أبو يوسف القاضي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس ان بلالا اذن قبل الفجر فامرہ رسول الله ﷺ ان يصعد فينادي : ان العبد نام ، ففعل وقال : ليت بلالا لم تلده أمه وابتل من «نفع»^(١) دم جبينه .

٦٦٤- قال الدارقطني : ونا ابن صاعد قال نا أحمد بن عثمان بن حكيم قال نا محمد بن القاسم الأسدي قال نا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس^(٢) بن مالك قال : أذن بلال فأمره النبي ﷺ ان يعيد ، فرقى بلال وهو يقول : ليت بلالا ثكلته أمه وابتل من نضح^(٣) دم جبينه ، يرددها حتى صعد ثم قال : ان العبد نام ، مرتين ثم اذن حين أضاء الفجر .

قال المؤلف : هذه الاحاديث لا تثبت أما الاول فوهم من حماد بن سلمة قال علي بن المديني : اخطأ فيه حماد وليس بمحفوظ ، قال الترمذي : لعل حمادا اراد حديث مؤذن عمر ، وذلك انه كان لعمر مؤذن اسمه مسروح اذن قبل الصبح فامرہ عمر أن يرجع فينادي ، وقد تابع حماد علي روايته سعيد بن زربي ، قال يحيى : سعيد ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الاثبات . واما حديث عامر بن المدرك^(٤) فقال الدارقطني : وهم عامر . واما حديث أبي يوسف فتفرد برفعه وغيره يرويه عن قتادة ان بلالا ، قال الدارقطني : والمرسل اصح . واما حديث أنس الثاني : ففيه الاسدي قال أحمد بن حنبل : احاديثه موضوعة ليس بشيء . وقال الدارقطني : يكذب^(٥) .

.....

- ١- س : يصح .
- ٢- أخرج هذه الاحاديث الدارقطني (ص ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ج ١) .
- ٣- س ، ر : بصبح .
- ٤- س : المبارك .
- ٥- هكذا في الميزان لكن وقع في السنن - ضعيف جدا .

حديث في من اذن سنة

٦٦٥- انا عبدالله بن علي المقرئ قال نا جدي^(١) أبو منصور المقرئ قال نا عبدالله بن عمر بن شاهين قال نا جعفر بن عبدالله بن مجاشع قال نا محمد بن مسلمة قال نا موسى الطويل قال حدثني انس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من اذن سنة «بنية»^(٣) صادقة ما يطلب عليها اجرأ دعى يوم القيامة فوقف على باب الجنة وقيل له اشفع لمن شئت .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح -موسى الطويل كذاب . قال ابن حبان : زعم انه رأى انساً وروى عنه أشياء -وضوعة . ومحمد بن مسلمة «غاية»^(٤) في الضعف .

حديث في اجر من اذن سبع سنين

فقد روى عن ابن عمر وابن عباس ، فاما حديث ابن عباس .

٦٦٦- انا عبدالرحمن بن محمد قال أخبرنا أحمد بن علي الحافظ قال نا ابراهيم بن مخلد بن جعفر قال حدثني اسماعيل بن عني «الخطبي»^(٥) قال نا محمد ابن اسحاق بن موسى البزار قال نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال نا أبي قال نا أبو حمزة عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : من اذن [سبع]^(٧) سنين محتسبا كتب الله له براءة من النار .

١- س : حد ، وفي ر : جدي بن منصور والصواب ما اثبتناه لان عبدالله بن علي روى عن جده أبي منصور كما في العبر (ص ١١٣ ، ج ٤) .

٢- ذكره السيوطي في الجامع الصغير (ص ١٦١ ، ج ٢) وقال : رواه ابن عساكر .

٣- سقط من س .

٤- س : عابه .

٥- س : الخطبي .

٦- ساقه الخطيب (ص ٢٤٧ ، ج ١) ورواه الترمذي (ص ١٨٢ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٥٣) وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٧٣ ، ج ٢) .

٧- سقط من س و ر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وجابر الجعفي كان كذاباً^(١) .

٦٦٧- وأما حديث ابن عمر^(٢) : فأنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا اسماعيل ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا عبدالله بن محمد بن يزيد المروزي قال نا اسحاق بن أحمد بن خلف قال حدثني محمد بن أبي «السري»^(٣) قال نا غنجار عن محمد بن الفضل عن مقاتل بن حيان وحمزة النصيبي عن مكحول ونافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ انه قال : من اذن سبع سنين احتساباً كتب له براءة من النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ومحمد بن الفضل اختلط في آخر عمره^(٤) .

حديث في اجر من اذن ثنتي عشر سنة

٦٦٨- نا عبدالله بن علي المقرئ قال نا الحسن بن طلحة قال نا أبو بكر ابن وصيف قال نا أبو بكر الشافعي قال نا ابراهيم بن الهيثم قال نا عبدالله بن صالح وأخبرنا ابن خيرون قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا أبو أحمد ابن عدي قال حدثنا جعفر بن أحمد بن بيان قال نا أبو صالح كاتب الليث قال نا يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر^(٥) أن النبي ﷺ قال : من اذن ثنتي عشرة

١- والعجب على السيوطي حيث رمز له بالحسن في الجاسع الصغير .

٢- وفي ر : حديث ابن عمر قبل حديث ابن عباس .

٣- س : السدي .

٤- قلت : زعم المؤلف انه محمد بن الفضل السدوسي وهو ثقة تغير في آخر عمره ، لكنه عندي هو ابن الفضل بن عطية روى عنه غنجار كما في التهذيب وقد كذبوه والله اعلم .

٥- أخرجه الحاكم (ص ٢٠٥ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٥٣) والدارقطني (ص ٢٤٠ ، ج ١) والبيهقي (ص ٤٣٣ ، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٤٤٥ ، ج ٢) وساقه ابن حبان في المجروحين (ص ٤٤ ، ج ٢) .

سنة احتسابا وجبت له الجنة ، وكتب الله عز وجل له بتأذینه في كل مرة ستين حسنة وبكل اقامة ثلاثين حسنة .

قال المؤلف : أبو صالح اسمه عبدالله بن صالح ، قال المؤلف : هذا حديث لا يصح^(١) قال أحمد بن حنبل : أبو صالح ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بثقة .

حديث في نهى الامام أن يكون مؤذنا

فيه عن انس وجابر فاما حديث انس .

٦٦٩- أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال انا أبو أحمد ابن عدي قال نا عبدالرحمن بن سايحان القاضي قال نا القاسم

١- قال الحاكم : صحيح على شرط البخارى ووافقه الذهبى ، وقال المنذرى فى الترغيب (ص ١٨٢ ، ج ١) : هو كما قال وتبعه السيوطى فى الجامع الصغير لكن قال النازوى (ص ٤٦ ، ج ٦) اغتربه السيوطى فرمز لصحته وأورده الذهبى فى الميزان من مناكير عبدالله كاتب الليث . وقال الحافظ فى التلخيص (ص ٧٧) : هذا الحديث احد ما انكر عليه ، قلت : ولا حديث علة آخر وهى عن عنة ابن جريج وقد رواه البخارى فى التاريخ (ص ٣٠٦ ، ج ٤ ، ق ٢) والبيهقى (ص ٤٣٣ ، ج ١) عن يحيى بن المتوكل عن ابن جريج عن حدثه (وفى التلخيص عن صدقة وهى تحريف) عن نافع وقال البخارى : هذا أشبه ، قلت : فالحديث معلول لا تقوم به الحجة وتصحيح من صححه لا يصح ، إلا ان له اسناد آخر أخرجه الحاكم والدارقطنى (ص ٢٤٠ ، ج ١) من طريق ابن لهيعة عن عبيدالله بن أبى جعفر عن نافع به ، وهذا اسناد صحيح ، وابن لهيعة وان كان فيه كلام من جهة الحفظ لكن رواه عنه ابن وهب وقد قال ابن حبان وعبدالغنى وغيرهما : إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح ابن المبارك وابن وهب والمقرئ كما فى التهذيب (ص ٣٧٨ ، ج ٥) وبذلك يصير الحديث صحيحا إن شاء الله ، قلت : وبعد هذه الحروف وجدت هذا الحديث فى سلسلة الصحيحة للالبانى (ص ٦٦ : ج ١) فوافقته حرفا حرفا وهذا من فضل الله تعالى إلا ان الشيخ زاد بانه أخرجه البغوى وابن عدى والضياء فى المنتقى بمسوعاته بمرو وذكر فيه فوائد أخرى فليراجع إليه من شاء التفصيل .

ابن الحكم قال نا سلام عن زيد^(١) العمى عن قتادة عن انس^(٢) عن النبي ﷺ يكره للمؤذن ان يكون اماما .

٦٧٠- وأما حديث جابر : أنبأنا محمد بن أبي طاهر البزاز قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا جعفر بن ادريس القزويني قال نا يعقوب بن يوسف المطوعي قال نا خالد بن مرداس قال نا المعلى^(٣) بن هلال الطحان عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٤) قال : نهى النبي ﷺ ان يكون الامام مؤذنا .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان اما حديث انس ، فقال ابن عدى : هو حديث منكر عن قتادة . ولعل البلاء فيه من سلام أو من زيد أو منهما . وقال يحيى : سلام وزيد ليسا بشيء . وقال البخاري والنسائي . سلام متروك . وقال ابن حبان : وزيد يروى عن انس [اشياء موضوعة لا اصول لها حتى يسبق إلى القلب أنه المعتمد^(٥)] .

وأما حديث جابر ففيه المعلى^(٦) فقد رماه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة والسعدى بالكذب ، وقال ابن المبارك : كان يضع الحديث . وقال أحمد بن حنبل : متروك الحديث حديثه موضوع كذب . وقال يحيى : هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث .

.....

١- م : يزيد العمى .

٢- اورده الذهبي (ص ١٠٢ ، ١٧٦ ج ٢) والذيلعى في تحريجه (ص ٢٩٣ ج ١) .

٣- م و ر : العلى بن حلال .

٤- رواه ابن حبان في المجروحين (ص ٣٢١ ج ٢) وذكره الذيلعى (ص ٢٩٣ ج ١) .

٥- الزيادة من التهذيب .

٦- قلت : تابعه جعفر بن زياد عند البيهقى (ص ٤٣٣ ج ١) وابن عدى كما ذكر عنه

الذهبي (ص ٢٣٩ ج ١) . لكن فيه اسماعيل بن عمرو ضعيف حدث باحاديث لم

يتابع عليها وجعفر بن زياد ايضا ضعيف كما صرح البيهقى .

حديث في المواضع المنهى عن الصلاة «فيها»^(١)

٦٧١- انا الكروخي قال أخبرنا الازدى والغورجى قالا نا ابن الجراح قال نا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا محمود بن غيلان قال نا المقرئ قال نا يحيى بن ايوب عن زيد بن جبيرة عن داؤد بن الحصين عن نافع عن ابن عمر^(٢) قال : نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في سبع مواطن ، المقبرة والمجزرة والمزبلة والحمام وقارعة الطريق وفوق بيت الله عز وجل ومواطن الابل .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : زيد بن جبيرة لا شيء . وقال ابن حبان : يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك عن روايته . وقال : داؤد بن الحصين يحدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات ، تجب مجانبته روايته^(٣) .

احاديث في المسجد

حديث في توسعة المسجد

٦٧٢- أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلانى قال نا أبوبكر البرقانى قال نا الدارقطنى قال : روى محمد بن جعفر المداينى عن محمد بن درهم عن [كعب بن^(٤)] عبد الرحمن بن كعب بن مالك [عن ابيه]^(٥) عن أبي قتادة^(٦) قال : انتهى رسول الله ﷺ إلى الانصار وهم يوسعون مسجداً فقال : وسعوه تملئوه .

.....

١- وفي ر : قربا .

٢- أخرجه الترمذى (ص ٢٨٠ ، ج ١) وابن حبان فى المجروحين (ص ٣٠٧ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٥٤) .

٣- وقد اجاد الكلام على هذا الحديث الشيخ المباركفورى فى التحفة فليراجع إليه .

٤-٥- الزيادة من البغدادى .

٦- أخرجه الخطيب (ص ٢٦٨ ، ج ٥) والطبرانى فى الكبير كما فى الزوائد (ص ١١ ،

ج ٢) والجامع الصغير (ص ١٠٩ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ٥٤١ ، ج ٣)

وقال المناوى : ورواه أبو نعيم لكن لم أجده فى الحلية واخبار اصبهان والله اعلم .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى بن معين : محمد بن درهم ليس بشيء . وقال الدارقطني : هو ضعيف الحديث غير ثابت^(١) .

حديث في تنظيف المسجد

٦٧٣- أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا عبدالله بن قحطبة قال نا يحيى بن خزام السقطي قال نا محمد بن عبدالله الأنصاري عن حميد عن انس بن مالك^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من كسح مسجدا من مساجد الله فكانما غزا مع رسول الله اربع مائة غزوة ، وكانما حج اربع مائة ، وكانما عتق اربع مائة نسمة ، وكانما صام اربع مائة [سنة^(٣)] :

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : محمد بن عبدالله الأنصاري هو ابن زياد منكر الحديث جدا يروى عن الثقات ما ليس من احاديثهم لا يجوز الاحتجاج به .

حديث في زخرفة المساجد

٦٧٤- روى أبو البختري وهب بن وهب عن محمد بن عجلان عن ابن المنكر عن جابر^(٤) عن رسول الله ﷺ قال : من زوق^(٥) بيته وزخرف مسجده لم يمت

١- قال الدارقطني : رواه محمد بن جعفر وحجاج بن منهال وسعيد بن زكريا عن محمد ابن درهم عن كعب عن ابيه عن أبي قتادة ، ورواه أبو داؤد ومحمد بن الفضل عن محمد بن درهم عن كعب عن أبي قتادة ولم يقلوا عن ابيه ، ورواه قيس بن الربيع عن محمد فقال عن كعب عن ابيه عن جده ، والقول قول من أسنده عن أبي قتادة ومحمد بن درهم ضعيف والحديث غير ثابت انتهى ملخصا من البغدادى .

٢- ساقه ابن حبان (ص ٢٦٦ ، ج ٢) وذكره الذهبى (ص ٥٩٨ ، ج ٣) وابن عراق (ص ١١٦ ، ج ٢) .

٣- الزيادة من ابن عراق وفي المجروحين "يوم" .

٤- ذكره الذهبى في الميزان (ص ٣٥٤ ، ج ٤) .

٥- س و ر : ر فرق والمثبت في الميزان .

من الدنيا أو تصيبه قارعة^(١) .

قال المؤلف : أبو البختري كان من أكذب الناس .

حديث آخر فيما ينزه عنه المسجد

٦٧٥- انا محمد بن ناصر قال نا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط قال نا أبوبكر بن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن هارون بن عبدالله «الحضرمي»^(٢) قال نا محمد بن سهل قال نا أبو مسهر عبدالله بن مسهر قال نا صدقة بن خالد قال نا الشعبي^(٣) عن زفر بن «وثيمة»^(٤) عن حكيم بن^(٥) حزام قال : نهى النبي ﷺ ان يستقاد في المسجد أو ينشد فيه الاشعار أو يقام فيه الحدود .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال الدارقطني محمد بن سهل متروك . وقال مرة : كان يضع الحديث^(٦) .

٦٧٦- حديث آخر : أنبأنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال ثنا «الحمير»^(٧) بن ابراهيم السكوني قال نا يحيى بن عثمان ابن سعيد قال حدثني محمد بن حمير قال حدثني زيد بن جبير عن داؤد بن الحصين عن نافع عن ابن عمر^(٨) عن رسول الله ﷺ قال : خصال لا ينبغي في المساجد ، لا تتخذ طرقاً ولا يشهر فيها سلاح ولا ينشر^(٩) فيها [فرش ولا ينثر فيها] نبل ، ولا يمر فيها بلحم «خام»^(١٠) ، ولا يضرب فيها حديد ، ولا يقص فيها جراحة ولا تتخذ سوقاً .

.....

١- س : بارعة .

٢- س : الخرقى .

٣- س ، ر : الشعبي .

٤- س ، ر : وشر .

٥- أخرجه أبو داؤد (ص ٢٨٥ ، ج ٤) .

٦- قلت : لكن اسناد أبي داؤد حسن ليس فيه ابن سهل .

٧- سقط من ر .

٨- ساقه ابن حبان (ص ٣٠٨ ، ج ١) ، وأورده الذهبي (ص ٩٩ ، ج ٢) .

٩- الزيادة من الميزان .

١٠- ر : من .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال ابن حبان :
 نتجنب رواية زيد وداؤد جميعا ، يروى المناكير عن المشاهير فاستحق التنكب عن
 روايته ، وكذلك داؤد حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الاثبات تجب
 مجانبه روايته .

٦٧٧- حديث آخر في ذلك : أنبأنا عبدالوهاب قال انا ابن المظفر قال نا
 العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال نا
 أبو نعيم النخعي عبدالرحمن^(١) بن هاني قال حدثنا العلاء بن كثير عن مكحول عن
 أبي الدرداء . وعن واثلة بن الاسقع . وعن أبي امامة^(٢) كلهم يقولون : سمعنا رسول
 الله ﷺ يقول : جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وخصوماتكم ، ورفع اصواتكم ،
 وسل سيوفكم ، واقامة حدودكم ، وعمروها في الجمع ، واتخذوا على ابوابها مظاهر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن
 حنبل : العلاء ليس بشيء . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن حبان :
 يروى الموضوعات عن الاثبات .

٦٧٨- قال المؤلف : وقد روى محمد بن مجيب عن جعفر بن محمد عن
 ابيه عن جده علي^(٣) عليه السلام قال : دخلت إلى مصر مع عثمان بن عفان
 أمير المؤمنين فرأى خياطا في ناحية المسجد فأمر باخراجه ، فقبل له يا أمير المؤمنين
 انه يكنس المسجد ويغلق الابواب ويرش احيانا فقال عثمان : اني سمعت رسول
 الله ﷺ يقول : جنبوا صنائعكم مساجدكم .

قال يحيى : محمد بن مجيب كذاب والله .

.....

١- س و ر : عبدالرحيم .

٢- ذكره العقيلي في الضمفاء ، والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٢٥ ، ج ٢)
 وأورده الذهبي (ص ٥٩٥ ، ج ٢) : والسخاوي في المقاصد (ص ١٧٥) فليراجع اليه .

٣- ذكره الذهبي (ص ٢٥ ، ج ٤) والمتقي في كنز .

حديث في تعاهد النعل عند دخول المسجد

٦٧٩- انا القزاز قال انا ابوبكر ابن ثابت قال انا محمد بن علي بن الفتح قال نا علي بن عمر الحافظ قال نا عثمان بن اسماعيل السكري^(١) قال نا محمد بن روح العكبري قال نا يحيى بن هاشم السمسار قال نا مسعر بن كدام^(٢) عن يزيد الفقير^(٣) عن ابن^(٤) عمر أن النبي ﷺ قال : تعاهدو نعالكم عن ابواب المساجد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ^(٥) هو غريب من حديث يزيد وغريب من حديث مسعر تفرد به يحيى بن هاشم قال ابن عدي : كان يضع الحديث .

حديث في اين تضع^(٦) النعل

٦٨٠- انا أبو منصور القزاز قال نا ابوبكر ابن ثابت قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد انا محمد بن اسماعيل الوراق^(٧) قال نا يحيى بن صاعد قال نا عبد بن حمويه النيسابوري قال نا أحمد بن حفص بن عبد الله قال نا أبو خالد ابراهيم بن سالم قال نا عبد الله بن عمران البصري عن أبي عمران الجوني^(٨) عن أبي برزة الاسلمي عن ابن عباس^(٩) قال : قال رسول الله ﷺ : إذا صليت فصل في نعليك فان لم تفعل فضعها تحت قدميك ولا تضعها عن يمينك ولا عن يسارك فتؤذي الملك والناس ، فاذا وضعتها بين يديك كأنما بين يديك قبلة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن عدي : ابراهيم بن سالم يروي عن عبد الله بن عمران احاديث مناكير .

- ١- س : البكري . في ر : الطبري . والمثبت في تاريخ بغداد .
 ٢- س و ر : كرام .
 ٣- س و ر : الفقيه .
 ٤- ساقه الخطيب (ص ٢٧٨ ، ج ٥) . ٥- سقط من ر .
 ٦- ر : يضع .
 ٧- س و ر : الوارث .
 ٨- في س : الجولاني .
 ٩- ساقه الخطيب (ص ٤٤٨ ، ج ٩) .

حديث في ثواب الضوء في المسجد

٦٨١- أخبرنا اسماعيل بن أحمد قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدى قال نا يحيى بن حمزة عن عبدالرحمن بن ناجية قال نا سلم بن عبدالصمد^(١) قال نا ابراهيم بن البراء عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة^(٢) عن زر بن حبیش عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : من نور في مساجد نورا نور الله عز وجل له بذلك النور نوراً في قبره يؤديه إلى الجنة ، ومن راح فيه رائحة طيبة ادخل الله عز وجل عليه في قبره من روح الجنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال ابن عدى : ابراهيم بن البراء يحدث بالبواطيل . وقال ابن حبان : كان يحدث عن الثقات بالموضوعات لا يجوز ذكره إلا بالقدح فيه .

٦٨٢- حديث آخر في ذلك : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري^(٣) عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن الوليد^(٤) بن بشير قال نا محمد ابن سنجر^(٥) قال نا عمر بن صبيح العبسي^(٦) قال نا عاصم بن سليمان الكوفي عن برد ابن سنان عن مكحول عن الوليد بن العباس عن معاذ بن جبل^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : من بنى مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة ، ومن علق فيه قنديلاً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يطفأ ذلك القنديل ، ومن بسط فيه حصيراً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى تنقطع ذلك الحصير ، ومن اخرج منه قذاة كان له كفالان من الأجر .

.....

١- س : مسلم عن عاصم عن عبدالصمد . وفي ر : سلم عن عبدالصمد والصواب ما

أثبتناه قال الذهبي في ترجمة ابراهيم : روى عنه سلم بن عبدالصمد والله اعلم .

٢- س : هدلة . ٣- س : الجوهري . وفي ر : الجوهري .

٤- س و ر : دليل . ٥- س : سمر .

٦- ر : الغبشي .

٧- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٢٣ ، ج ٢) والذهبي في الميزان (ص ٣٥١ ،

ج ٢) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال الفلاس : كان عاصم بن سليمان يضع الحديث . وقال النسائي : متروك . وقال الدارقطني : كذاب .

حديث في المشي إلى المسجد بالليل

فيه عن عمر وبريدة وانس وسهل وأبي هريرة وأبي الدرداء وأبي سعيد .

٦٨٣- فاما حديث عمر : أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال نا أبو محمد الصيرفي قال نا أبو بكر بن عبدان قال نا أحمد بن اسحاق بن البهلول قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال نا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر قال نا علي ابن ثابت عن الوازع^(١) «بن»^(٢) نافع عن سالم عن ابيه عن عمر قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال : بشر المشايين في الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يثبت ، قال أبو الفتح الازدي : علي بن ثابت ضعيف^(٣) . قال أحمد ويحيى : «الوازع»^(٤) ليس بثقة . وقال أبو حاتم الرازي : ذاهب الحديث .

٦٨٤- أما حديث بريدة : نا عبد الملك بن أبي القاسم قال نا الازدي والغورجي قال نا الجراحي قال نا ابن محبوب قال نا أبو عيسى قال نا العباس العنبري قال نا يحيى بن كثير أبو غسان عن اسماعيل الكحال عن عبد الله بن اوس الخزاعي عن بريدة^(٥) الاسلمي عن النبي ﷺ قال : بشر المشايين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة .

.....

١- س : الوازع . ٢- س و ر : عن .

٣- قلت : وثقه أحمد وابن معين ، وقال الحافظ في التقریب (ص ٣٦٨) . صدوق ربما اخطأ وقد ضعفه الازدي بلا حجة .

٤- س : الزراع . وفي ر : الرازع .

٥- أخرجه الترمذي (ص ١٩٢ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢٢٠ ، ج ١) ، والخطيب في موضح (ص ٤١١ ، ج ١) .

قال الترمذى : هذا حديث غريب .

وقال المؤلف قلت : فيه مجاهيل^(١) .

٦٨٥- وأما حديث انس : فأنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومى^(٢) قال نا القاسم بن أبي المنذر قال نا على بن ابراهيم ابن بحر قال نا محمد بن يزيد بن ماجه قال نا مجزأة بن سفيان قال نا سليمان بن داود الصائغ عن ثابت البناني عن انس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور [التام] يوم القيامة .

قال المؤلف : مجزأة وسليمان مجهولان^(٤) .

٦٨٦- وأما حديث سهل : فبالاسناد قال ابن ماجه : نا ابراهيم بن محمد الحلبي^(٥) قال نا يحيى بن الحارث الشيرازي^(٦) قال حدثنا زهير بن^(٧) محمد التميمي

١- قلت : لم اجد في الاسناد سوى الخزاعي مجهولا قال ابن القطان : مجهول الحال لا نعرف له رواية إلا بهذا الحديث بهذا الوجه وقال الحافظ في التقریب : لين الحديث لكن قال المنذرى في الترغيب (ص ٢١٢ ، ج ١) رجال اسناده ثقات وتبعه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذى (ص ٤٣٦ ، ج ١) بان توثيق الحافظ المنذرى لرجال اسناده يكفى في تصحيح الحديث وتحسينه ، ولكن هذا القدر لا يروى الغليل ولا يشفى العليل .

٢- س : القومى .

٣- أخرجه ابن ماجه (ص ٥٧) والحاكم (ص ٢١٢ ، ج ١) .

٤- قلت : اما مجزأة فمقبول كما في التقریب . وقد تابعه داود بن سليمان عند الحاكم ، فقول ابن أبي طاهر : لم يتابع داود عليه كما في فيض القدير (ص ٢٠١ ، ج ٣) لا يصح ، وقال المناوى : وسليمان هذا هو ابن مسلم مؤذن مسجد ، قال في الميزان (ص ٢٢٣ ، ج ٢) عن العقيلي : لا يتابع على حديثه . ثم ساق له هذا الخبر ، وقال : لا يعرف . وزاد في اللسان عنه . وفي هذا المتن احاديث متقاربة في الضعف واللين انتهى . قلت : لكن لم أجد ترجمة سليمان في اللسان بل هو من رجال التهذيب (ص ١٨٨ ، ج ٤) وقال في التقریب : مجهول . والله أعلم .

٥- س : الجملى .

٦- س : الشزى . وفي ر : الشرى .

٧- سقط لفظة بن س ر .

عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي^(١) قال : قال رسول الله ﷺ يبشر المشاؤون في الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة .

قال البخاري : زهير حديثه منكر^(٢) .

٦٨٧- وأما حديث أبي هريرة : وبه حدثنا ابن ماجه قال نا راشد بن سعيد الرملي قال نا الوليد بن مسلم عن أبي رافع اسماعيل بن رافع عن «سمي»^(٣) مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : المشاؤون إلى المساجد «أولئك»^(٥) الخواضون في رحمة الله .

قال يحيى : اسماعيل بن رافع ليس بشيء . قال النسائي : متروك الحديث^(٦) .

٦٨٨- وأما حديث أبي الدرداء : قال نا محمد بن ناصر قال أنبأنا أحمد ابن علي بن خلف قال انا الحاكم أبو عبد الله النيسابوري قال الحسين بن الحسن بن ايوب قال نا حاتم الرازي قال نا عبد الله بن جعفر قال نا عبد الله بن عمرو [عن زيد بن أبي انيسة عن جنادة بن أبي خالد عن مكحول]^(٧) عن أبي ادريس

.....

١- أخرجه ابن ماجه (ص ٥٧) والحاكم (ص ٢١٢ ، ج ١) .

٢- وفي هذا الاطلاق نظر فان قول البخاري هكذا : ما روى عنه اهل الشام فانه مناكير وما روى عنه اهل البصرة فانه صحيح انتهى كما في التهذيب (ص ٣٩٤ ، ج ٣) وأما أبو حازم فهو مسلمة بن دينار شيخ مدني ومع ذلك تابعه أبو غسان المدني كما في المستدرک وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وتبعه السيوطي في الجامع الصغير .

٣- سقط من س . وفي ر : تيمى .

٤- أخرجه ابن ماجه (ص ٥٧) .

٥- س و ر : او لليل .

٦- رمز السيوطي لحسنه لكن تعقبه المناوي في فيض (ص ٢٧٢ ، ج ٢) .

٧- الزيادة من الحماية .

الخولاني عن أبي الدرداء^(١) عن النبي ﷺ قال : من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نوراً يوم القيامة .

قال أحمد : زيد^(٢) بن أبي انيسة في حديثه بعض النكارة .

٦٨٩- وأما حديث أبي سعيد : فأنبأنا علي بن عبيد الله قال أنبأنا علي بن أحمد البندار قال نا الحسن بن عثمان بن بكران قال نا عبد الله بن عبد الرحمن العسكري قال نا عبد الملك بن محمد قال نا سهل بن سعيد بن أبي تمام بن رافع قال نا عبد الحكم القسمل^(٣) عن أبي الصديق عن أبي^(٤) سعيد عن النبي ﷺ قال : بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة .

قال المؤلف : هذا لا يصح ، وقال ابن حبان : لا يحل كتابة حديث عبد الحكم إلا على [سبيل^(٥)] التعجب .

حديث في فضل الإقامة في المسجد

٦٩٠- أنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال نا محمد بن عبيد الله

١- أخرجه أبو نعيم (ص ١٢ ، ج ٢) ، والطبراني من طريقين وقال في الزوائد (ص ٣٠ ، ج ٢) : رجال احدهما ثقات .

٢- من : من إلى نفسه في حديثه قلت : أما زيد فوثقه ابن معين وغيره وقال الذهبي (ص ٩٨ ، ج ١) بعد قول أحمد : هو على ذلك حسن الحديث . وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٣٠ ، ج ٢) فيه جنادة بن أبي خالد ولم أجده ترجمته وبقية رجاله ثقات . قلت : جنادة لا يعرف قاله الذهبي ، لكن ذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان (ص ١٣٩ ، ج ٢) .

٣- من و ر : حكم السدوسي . وما أثبتناه هو الصواب فان السدوسي هو عبد الحكم ابن ذكوان ، وأما هذا فهو عبد الحكم بن عبد الله القسمل روى عن أبي الصديق ، وكلام ابن حبان الذي ذكره المؤلف هو على القسمل لا على السدوسي والله أعلم .

٤- رواه أبو يعلى كما في الزوائد (ص ٣٠ ، ج ٢) .

٥- الزيادة من التهذيب .

الحنائي^(١) قال انا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا اسحاق بن ابراهيم الختلي^(٢) قال حدثني أبو بكر خليفة بن الحارث قال نا عمرو بن جرير^(٣) قال حدثني اسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت أبا الدرداء^(٤) يقول لابنه : يا بني لا يكونن بيتك إلا المسجد فان المساجد بيوت المتقين سمعت رسول الله ﷺ يقول : من يكن المسجد بيته ضمن الله له بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة .

قال الدارقطني : عمرو بن جرير^(٥) متروك .

٦٩١- طريق آخر : أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال : روى عبد الله بن المختار عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : المساجد بيوت الله في الأرض فقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيته بالرحمة ، والجواز على الصراط .

قال الدارقطني : رواه حماد بن سلامة عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء^(٦) كتب إلى سلمان والمرسل هو المحفوظ .

.....

١- س و ر : الجبالي .

٢- س و ر : الجبلي .

٣- س و ر : حوهر .

٤- ساقه الخطيب (ص ٣٤ ، ج ٨) وأخرجه الطبراني والبزار قال في الزوائد

(ص ٢٢ ، ج ٢) : رجال البزار كلهم رجال الصحيح ، وقال البزار اسناده حسن

وتبعه المنذرى ، قلت : وذكره الحافظ في المطالب (ص ٥٨ ، ج ١ ، ق)

هكذا : ابن أبي عمر قال حدثنا مروان الفزاري عن اسماعيل بن أبي خالد عن رجل

عن محمد بن واسع قال ان أبا الدرداء رضى الله عنه قال لابنه الخ . وفي اسناده

رجل مجهول والله أعلم .

٥- س و ر : حريث .

٦- أخرجه الطبراني والفضائي كما في المقاصد الحسنة (ص ٣٨٣) ، قلت : وأخرجه

أبو نعيم (ص ١٧٦ ، ج ٦) والطبراني كما في الزوائد (ص ٢٢ ، ج ٢) عن

أبي عثمان قال كتب سلمان إلى أبي الدرداء اه وفيه صالح وهو ضعيف .

حديث في النهي عن حديث الدنيا في المسجد

٦٩٢- انا ابن الحصين قال نا أبو طالب ابن غيلان قال نا ابراهيم المزكي قال نا ابن خزيمة قال نا أبو جعفر محمد بن صدران قال نا بزيع أبو الخليل قال نا الاعمش عن ابن سلمة يعني سقيفا عن ابن مسعود^(١) قال : قال رسول الله ﷺ :
سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقاً حلقاً منهم الدنيا لا تجالسوهم
[فانه] ليس لله فيهم حاجة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، والمتهم به بزيع قال الدارقطني : لم يحدث به غيره قال : وبزيع متروك . قال ابن حبان : بزيع يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها .

حديث في انه لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد

وفيه عن أبي هريرة وجابر وعائشة :

٦٩٣- وأما حديث أبي هريرة : فأنبأنا عبدالحق انا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا علي بن عمر الدارقطني قال نا أبو يوسف يعقوب ابن عبدالرحمن المذكر قال حدثنا محمد بن سعيد بن غالب العطار قال نا يحيى ابن اسحاق قال حدثنا سليمان بن داؤد اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن ابي سلمة عن أبي هريرة^(٢) ان رسول الله ﷺ قال : لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : سليمان بن داؤد اليمامي ليس بشيء^(٣) .

١- أخرجه الطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٢٤ ، ج ٢) وابن حبان في المجروحين (ص ١٩٠ ، ج ١) وذكره الذهبي (ص ٣٠٧ ، ج ١) .

٢- أخرجه الدارقطني (ص ٤٢٠ ، ج ١) والحاكم (ص ٢٦٤ ، ج ١) والبيهقي (ص ٥٧ ، ج ٣) وذكره الشيخ الالباني في سلسلته الضعيفة (رقم ١٨٣) فليراجع اليه .

٣- وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن حبان : متروك ، ورواه ابن عدى من حديث أبي هريرة وضعفه انتهى من التعليق المغني .

٦٩٤- وأما حديث جابر : فأخبرنا عبدالحق قال نا عبد الرحمن قال حدثنا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا «ابن مخلد»^(١) قال نا جنيد بن حكيم قال نا أبو السكين الطائي قال نا محمد بن سكين^(٢) الشقري قال نا عبد الله بن بكير الغنوي عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد .

قال المؤلف : في اسناده مجاهيل .

٦٩٥- وأما حديث عائشة : فأنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا محمد بن ايوب بن مشكان^(٤) قال نا اسحاق ابن ابراهيم المقدسي قال نا صالح بن أبي صالح الكاتب الليث قال نا عمر بن راشد عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة^(٥) قالت : قال رسول الله ﷺ : لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد .

قال المؤلف : لا يصح^(٦) حديث عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل : عمر بن راشد لا يساوي حديثه شيئاً ، وقال ابن حبان : لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه يضع الحديث .

.....

١- س : مخلد . ٢- وفي الميزان واللسان : محمد بن السكن .

٣- الدارقطني (ص ٤٢٠ ، ج ١) وذكره الذهبي (ص ٦٧٥ ، ج ٣) وقال : محمد بن السكن لا يعرف وخبره منكر واخرجه العقيلي بلفظ : لا صلاة ان سمع النداء كما في اللسان (ص ١٨٢ ، ج ٥) .

٤- وفي الآلء (ص ١٥ ، ج ٢) مشحان .

٥- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٩٤ ، ج ٢) وأشار إليه المؤلف في الموضوعات ايضاً (ص ٩٣ ، ج ٢) وذكره السيوطي في الآلء (ص ١٦ ، ج ٢) .

٦- قال السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٦٧٤) : اسانيدنا ضعيفة وليس كما قال شيخنا في تلخيص تخريج الرافعي اسناد ثابت ، وان كان مشهوراً بين الناس وقد قال ابن حزم : هذا الحديث ضعيف وقد صح من قول علي انتهى .

حديث في الصلاة على الميت في المسجد

٦٩٦- انا محمد بن ناصر قال انا أبو منصور الخياط قال نا ابن الاخضر قال نا ابن شاهين قال نا ابن صاعد قال نا عمرو بن علي قال حدثني يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب . وأخبرنا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال نا حمزة قال نا ابن عدي قال حدثنا أبو يعلى قال نا علي بن الجعد قال حدثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، وصالح قد كذبه مالك ، وقال ابن حبان : تغير فصار يأتى بالاشياء التي تشبه الموضوعات^(٢) .

حديث كراهية السؤال^(٣) في المسجد

٦٩٧- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال سمعت جعفر بن ابان المصري يقول نا محمد بن روح

١- أخرجه أبو داود (ص ١٨٢ ، ج ٣) ابن ماجه (ص ١١٠) والبيهقي (ص ٥٢ ، ج ٤) وابن عدي في الكامل .

٢- قلت : هو في نفسه صدوق إلا أنه اختلط بآخرة ولا بأس لرواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج وزيايد بن سعد وغيرهم كما في التقييد والايضاح (ص ٤٥٦) فالحديث حسن كما قال ابن القيم في الهدى (ص ١٤٠ ، ج ١) ، لكن حديث عائشة بانه صلى الله عليه وسلم ما صلى على سهيل بن بيضاء وأخيه إلا في جوف المسجد أخرجه مسلم واصحاب السنن فهو اصح منه فلا بد من تاويل حديث أبي هريرة فاجابوا عنه باجوبة منها ان الذي في النسخ المشهورة المحققة المسموعة من سنن أبي داود "فلا شيء عليه" ، فلا حجة لهم حينئذ فيه ، ومنها انه لو ثبت انه قال : فلا شيء له . فاللام فيه بمعنى على كقوله تعالى وان اسأتم فلها اي فعليها جمعاً بين الحديثين والله أعلم .

٣- وقع في س : البول .

قال نا الليث عن نافع عن ابن^(١) عمر ان النبي ﷺ قال : ينادى مناد يوم القيامة أين بغضاء الله ؟ فيقوم سؤال المساجد .

قال ابن حبان : جعفر بن ابان كذاب .

باب القيام في السفينة

٦٩٨- انا عبدالحق قال أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد قال أخبرنا أبو بكر ابن بشران قال الدارقطني قال نا علي بن عبدالله بن مبشر قال حدثنا جابر بن كردى قال حدثنا حسين بن علوان قال نا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس^(٢) قال : لما بعث النبي ﷺ جعفر بن أبي طالب إلى الحبشة قال يا رسول الله كيف أصلى في السفينة ؟ قال : صل قائما إلا أن تخاف الغرق .

٦٩٩- قال الدارقطني : ونا محمد بن موسى بن سهل البر بهارى^(٣) قال نا بشر بن «فافاه»^(٤) قال نا أبو نعيم قال نا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن^(٥) عمر قال : سئل رسول الله ﷺ عن الصلاة في السفينة فقال : قائما إلا أن تخاف الغرق .

قال المؤلف : وقد رواه ابن عمر عن جعفر^(٦) ، وهذه الأحاديث بعيدة الصحة ، أما الأول : فقال أبو حاتم الرازى والدارقطني : حسين بن^(٧) علوان

١- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢١٦ ، ج ١) والذهبي (ص ٤٠٠ ، ج ١) .

٢- أخرجه الدارقطني (ص ٣٩٤ ، ج ١) .

٣- س : البريهان . ٤- س و ر : رافى .

٥- الدارقطني (ص ٣٩٥ ، ج ١) .

٦- الدارقطني (ص ٣٩٤ ، ج ١) والبزار كلاهما عن ابراهيم بن محمد ثنا عبدالله بن

داؤد عن رجل من ثقيف عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر عن

جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره ان يصلى قائما ، وذكره الهيثمى ايضا في

الزوائد (ص ١٦٣ ، ج ٢) .

٧- تابعه فضل بن دكين عند الحاكم (ص ٢٧٥ ، ج ١) وقال : صحيح على شرط

مسلم وهو شاذ ، ووافقه الذهبي .

متروك . وقال يحيى : كذاب . وقال ابن عدى : يضع الحديث . وأما الثانى فبشر لا يعرف^(١) ، وأما الذى روى عن جعفر ففيه رجل مجهول^(٢) .

حديث فى الصلاة إلى العود

٧٠٠- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا أحمد بن على بن ثابت قال نا محمد بن عمر بن محمد قال نا عثمان بن أحمد بن عثمان قال نا الحسن بن محمد ابن سعيد قال نا جحدر^(٣) بن الحارث قال حدثنا بقية عن سليمان بن أبى داود عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال : نهى رسول الله ﷺ أن يصلى إلى العود .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أبو حاتم الرازى : سليمان بن أبى داود ضعيف جدا . وقال ابن حبان يروى عن الاثبات ما يخالف حديث الثقات حتى خرج عن حد الاحتجاج .

حديث فى التنخم فى القبلة

٧٠١- أنبأنا ابن ناصر قال أخبرنا أبو غالب الباقلانى قال حدثنا البرقانى

١- وقال فى المنتقى : هو صحيح على شرط الشيخين ، قلت : وفيه بشر بن فافاه ضعفه الدارقطنى كما فى الميزان .

٢- قاله الدارقطنى ايضا ، وقال البزار : لا نعلمه عن النبى صلى الله عليه وسلم متصلا من وجه من الوجوه إلا من هذا ، ولا له إلا هذا الاسناد ولا نعلم من سمى هذا الثقفى ، وذكر بعض اصحابنا هذا الحديث عن عمر بن عبد الغفار عن جعفر بن ميمون عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لجعفر ، وأحسب انه غلط وإنما هو عن ابن عمر انتهى كما فى زوائد البزار للحافظ (ص ٧٣ ق) .

٣- س و ر : "حجدر" والصواب ما اثبتناه واسمه أحمد بن عبد الرحمن بن حارث الكفرتوثى ولقبه حجدر وكان يسرق الاحاديث ويروى المناكير وترجمته فى الميزان (ص ١١٥ ج ١) واللسان (ص ٢١٠ ج ١) والضعفاء لابن الجوزى ووقع فى اللباب (ص ١٠٣ ج ٣) عبد الرحمن بن حارث يروى عن بقية ، وهكذا فى الانساب (ورق ٤٨٥) وهو خطأ ، والصواب أحمد بن عبد الرحمن .

قال نا الدارقطني قال : روى على بن عباس ومحمد بن جابر وعاصم بن عمر^(١) العمرى عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر^(٢) عن النبي ﷺ انه قال : من تنخم في قبلة المسجد فانه يؤتى بها في جبهته يوم القيامة .

وقد رواه مروان بن معاوية وابن نمير والنضر بن اسماعيل في الآخرين عن ابن سوقة عن نافع عن ابن عمر موقوفا ، والموقوف اشبه بالصواب .

حديث في ذكر ما يصلى إليه

٧٠٢- روى أبو سلمة عن أبي هريرة^(٣) عن النبي ﷺ قال : إذا صلى احدكم فليصل إلى شجرة أو إلى بعير فان لم يجد فليخط خطا ثم لا يضره من مر .

وقال المؤلف : وروى موقوفا على أبي هريرة ، قال الدارقطني : والحديث لا يثبت .

.....

١- س و ر : عاصم بن محمد العمرى وهكذا في موارد الظمان (ص ١٠٣) والمثبت من مجمع الزوائد (ص ١٩ ، ج ٢) وزوائد المسند البزار للحافظ ابن حجر (ص ٥٢ ق) .
٢- أخرجه ابن حبان كما في الموارد (ص ١٠٣) وابن خزيمة (ص ٣٧٨ ، ج ٢) والدارقطني في العلل ، وقال الهيثمي في الزوائد (ص ١٩ ، ج ٣) : رواه البزار وفيه عاصم بن عمر ضعفه البخارى وجماعة وذكره ابن حبان في الثقات انتهى قلت : وتمايم كلامه : يخطيء ويخالف . وذكره ايضا في الضعفاء (ص ١٢٧ ، ج ٢) وقال : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات كذا في التهذيب (ص ٥٢ ، ج ٥) .

٣- حديث الخط أخرجه أبو داود (ص ٢٥٥ ، ج ١) وأحمد (ص ٥٥ ، ج ٢) وابن ماجه (ص ٦٨) وابن خزيمة (ص ١٣ ، ج ٢) وابن حبان والبيهقي وصححه أحمد وابن المدينى كما في الاستذكار وأشار إلى ضعفه ابن عيينة والشافعى والبعغوى وغيرهم وأورد ابن الصلاح مثالا للمضطرب ونوزع في ذلك كما بينته في النكت انتهى من التلخيص (ص ١١١) وقال في بلوغ المرام : لم يصب من زعم انه مضطرب وأخذ به أحمد ولم يعمل به الجمهور انتهى ملخصاً من العون (ص ٢٥٥ ، ج ١) .

حديث في القراءة في الصلاة

٧٠٣- نا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال نا القاضي أبو عبد الله الصيمري^(١) قال نا عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدل قال نا أبو العباس أحمد ابن محمد^(٢) بن سعيد قال نا اسحاق بن ابراهيم بن حاتم الانباري قال نا أحمد بن عبد الله بن محمد الكوفي مر بنا بالانبار قال حدثنا نعيم بن حماد قال نا ابن المبارك قال نا أبو حنيفة عن عطاء عن أبي رباح عن أبي هريرة^(٣) قال نادى منادى رسول الله ﷺ : لا صلاة إلا بقراءة واوبفاتحة الكتاب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح تفرد بروايته أحمد بن عبد الله عن نعيم وهو مجهول ونعيم مجروح^(٤) .

٧٠٤- حديث آخر : نا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة بن يوسف قال نا أبو أحمد ابن عدي قال انا علي بن سعيد قال نا جبارة قال نا شبيب ابن شيبه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة^(٥) قالت : قال رسول الله ﷺ : كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب أو آيتين فهي خداج .

قال ابن عدي : هذا لا يعرف الا بشبيب زاد فيه أو آيتين ، قال يحيى : شبيب ليس بثقة ، وقال أبو داؤد : ليس بشيء^(٦) .

.....

١- س و ر : الضمري . ٢- س و ر : أحمد بن سعيد . والمثبت من البغدادى .

٣- ساقه الخطيب (ص ٢١٦ ، ج ٤) .

٤- قلت : نعيم صدوق كما قدمنا واما أحمد بن عبد الله فهو أبو علي الكندي عرف

باللجلاج قال ابن عدي : يتفرد بها من طريق أبي حنيفة وله مناكير وبواطيل .

كما في الميزان (ص ١١٠ ، ج ١) وقال الدارقطني : اللجلاج ضعيف . كما في

اللسان (ص ١٩٩ ، ج ١) .

٥- وأخرجه البيهقي في القراءة (ص ٣٧) بلفظ : وشيء فهي خداج .

٦- قلت : ضعفه النسائي والدارقطني والبرقاني وقال ابن حبان : لا يحتج بما ينفرد

وقال صالح : صالح الحديث وحسن حديثه الترمذي كما في التهذيب (ص ٣٠٨ ،

ج ٤) وقال في التقريب : صدوق يهمل ، قلت : وفيه جبارة وهو ضعيف كثير الخطأ

وكذبه ابن معين كما في الميزان .

٧٠٥- حديث آخر : انا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا أبو أحمد قال نا عبد الله بن محمد بن ياسين قال نا محمد بن معاوية الانماطى قال حدثنا عمر بن يزيد المدائنى عن عطاء عن ابن عمر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : لا يجزى فى المكتوبة إلا بفاتحة الكتاب وثلاث آيات فصاعداً .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، ومحمد بن معاوية قال محمد بن عبد الله الحضرمي : لا نرده^(٢) كان واقفيا ، وعمر بن يزيد انفرد بما لا يرويه غيره^(٣) .

٧٠٦- حديث آخر : انا الكروخى قال نا أبو عامر الأزدي وأبوبكر الغورجى قالنا أخبرنا الجراحى قال نا المحبوبى قال نا الترمذى قال نا سفيان بن وكيع قال نا محمد بن الفضل عن أبي سفيان طريف السعدى عن أبي نضرة عن أبي سعيد^(٤) المخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : لا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد لله وسورة فى فريضة وغيرها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد ويحيى : طريف ليس بشيء . وقال النسائى : متروك^(٥) .

حديث فيما يفتح به الصلاة

٧٠٧- نا عبد الملك بن أبي القاسم قال أخبرنا أبو عامر الأزدي وأبوبكر

١- اورده الذهبى (ص ٢٣١ ، ج ٣) .

٢- هكذا فى س و ر ، والضعفاء للمؤلف وفى تاريخ بغداد لا يريده . والواقفية هم الذين

لا يقولون فى القرآن مخلوق ولا غير مخلوق ، وهذا ليس بجرح ، وقد قال الذهبى

(ص ٤٥ ، ج ٣) : صدوق الا انه يقف فى القرآن ، وقال مسلمة والنسائى : لا بأس

به ، وقال البزار : ثقة . وقال الحافظ فى التقریب : صدوق ربما وهم .

٣- قال ابن عدى : منكر الحديث كما فى الميزان (ص ٢٣١ ، ج ٣) .

٤- أخرجه الترمذى (ص ١١٩ ، ج ١) .

٥- وقال ابن عبد البر : اجمعوا على انه ضعيف الحديث كما فى التهذيب (ص ٥٢ ،

الغورجى قالنا انا أبو محمد ابن ابى الجراح قال نا أبو العباس ابن محبوب قال نا الترمذى قال حدثنا محمد بن موسى البصرى قال نا جعفر بن سليمان عن على بن على الرفاعى عن أبى المتوكل عن أبى سعيد^(١) الخدرى قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة بالليل كبر ثم يقول : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جددك ، ثم يقول : الله اكبر كبيرا ، ثم يقول : اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه .

قال أحمد^(٢) لا يصح هذا الحديث . قال الترمذى : وكان يحيى يتكلم فى على بن على .

حديث فى تقديم الاقرء

٧٠٨- روى صالح بن حسان عن نافع عن ابن عمر^(٣) عن رسول الله ﷺ انه قال : يؤمكم أقرأكم وان كان ولد زنا .

قال المؤلف : قال يحيى : صالح ليس بشيء . وقال النسائى : متروك . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات .

حديث فى تقديم الاخيار

٧٠٩- انا عبدالرحمن بن محمد القزاز قال نا أحمد^(٤) بن على بن ثابت قال نا أبو الحسن على بن أحمد بن محمد الرزاز^(٥) قال نا أبو الحسين محمد بن اسماعيل بن موسى الرازى قال انا أبو عامر عمرو بن تميم بن سيار الطبرى قال نا

١- أخرجه الترمذى (ص ٢٠٢ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٢٨١ ، ج ١) ، والنسائى (ص ١٠٧ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٥٨) وأحمد (ص ٥٠ ، ج ٣) والبيهقى (ص ٣٤ ، ج ٢) والدارقطنى (ص ٢٩٨ ، ج ١) .

٢- س و ر : أحمد بن أحمد .

٣- ذكره ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٦٨ ، ج ١) والذهبى فى الميزان (ص ٧ ، ج ٤) لكن وقع فيه صالح بن حبان والصواب حسان .

٤- س و ر : محمد بن على .

٥- س و ر : الرازى .

هوذة بن خليفة البكراوي عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : إن سرکم ان تزکوا صلاتکم فقدموا خيارکم .

قال الخطيب : هذا حديث منكر بهذا الاسناد ورجاله كلهم ثقات والحمل فيه على الرازي .

حديث في الصلاة خلف كل «برو»^(٢) فاجر

قد روى عن علي وابن مسعود وابن عمر وأبي هريرة وأبي الدرداء وواثلة ابن الاسقع . فاما حديث علي رضي الله عنه .

٧١٠- انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبووبكر ابن بشران قال نا الدارقطني ، وأخبرنا ابن ناصر قال أخبرنا ابن عبدالرزاق قال أخبرنا أبووبكر ابن الاخضر^(٣) قال نا ابن شاهين قالا نا أحمد بن محمد بن أبي شيبة قال نا محمد^(٤) ابن عمرو بن حبان قال نا أبو اسحاق القنسريني^(٥) قال حدثني فرات بن سليمان^(٦) عن محمد بن علوان عن الحارث عن علي^(٧) قال : قال رسول الله ﷺ : من اصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر ، والصلاة [علي]^(٨) من [مات من]^(٩) أهل القبلة .

١- ساقه الخطيب (ص ٥١ ، ج ٢) وقال ابن طاهر الفتني في تذكرة الموضوعات

(ص ٤) : رواه الحاكم والطبراني بسند ضعيف انتهى .

٢- سقط لفظة «برو» من س . ٣- س : الاحنف .

٤- س و ر : عمر بن محمد بن حنان ، والمثبت من السنن .

٥- نسبة إلى قنسرين بلدة عند حلب كما في الباب (ص ٥٩ ، ج ٣) .

٦- وهكذا في الاصلين و السنن ، لكن وقع في الميزان (ص ٤٨٩ ، ج ٤) سلمان حيث

قال : ابو اسحاق القنسريني عن فرات بن سلمان والله اعلم .

٧- أخرجه الدارقطني (ص ٥٧ ، ج ٢) .

٨- الزيادة من السنن . ٩- سقط من س .

قال المؤلف : لفظ الدارقطني : من أصل «الدين»^(١) الصلاة خلف كل بر وفاجر ، والجهاد^(٢) مع كل أمير ولك أجرك ، والصلاة على كل مات من أهل القبلة^(٣) .

فاما حديث ابن مسعود

٧١١- فاخبرنا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال انا ابن بشار قال نا الدارقطني قال نا محمد بن أحمد بن اسد الهروي قال نا أبو الاحوص محمد بن نصر المخرمي قال نا محمد بن أحمد الحراني^(٤) قال نا مخلد بن يزيد عن عمر بن صبيح^(٥) عن منصور عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبدالله^(٦) عن النبي ﷺ قال : ثلاث^(٧) من السنة ، الصف خلف كل امام لك صلاتك وعليه اثمه ، والجهاد مع كل أمير لك جهادك وعليه شره ، والصلاة على [كل ميت]^(٨) من اهل التوحيد وان كان قاتل نفسه .

وأما حديث ابن عمر فله خمسة طرق .

٧١٢- الطريق الاول : انا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا ابوبكر ابن بشار قال حدثنا علي بن عمر قال نا محمد بن اسماعيل الفارسي قال نا محمد بن عبدالله البصري قال حدثنا حماد بن نصير قال نا عثمان بن عبدالرحمن عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر^(٩) قال : قال رسول الله ﷺ : صلوا على

١- سقط لطفة الدين من س . ٢- س : ويصحها دمع .

٣- س : والصلاة على بن من اصل القبلة . وفي ر : الصلاة على من من .

٤- س : الجراحي . وفي ر : الجرامي لى .

٥- س و ر : صبيح . وهكذا في تخريج الزيلعي والصواب ما أثبتناه .

٦- أخرجه الدارقطني (ص ٥٧ ، ج ٢) ورواه أبو نعيم في الحلية (ص ٢٣٦ ، ج ٤) بالفاظ آخر وفيه مسيرة بن عبدربه روى بالوضع كما في اللسان .

٧- س : ثلاث مرات من السنة .

٨- سقط "كل ميت" من س ولفظة "كل" من ر .

٩- أخرجه الدارقطني (ص ٥٦ ج ٢) وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٣١٧ ، ج ٢) .

من^(١) قال لا إله إلا الله ، وصلوا خلف من قال لا إله إلا الله .

٧١٣- الطريق الثاني : أخبرنا عبدالحق قال أنا عبد الرحمن قال نا ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا عمرو^(٢) بن محمد بن البختري قال : حدثنا محمد بن عيسى^(٣) بن حيان قال نا محمد بن الفضل قال نا سالم الافطس عن مجاهد عن ابن عمر^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : صلوا على من قال لا إله إلا الله ، وصلوا وراء من قال لا إله إلا الله .

٧١٤- الطريق الثالث : أخبرنا عبد الرحمن^(٥) بن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب القاضي قال نا اسحاق بن ابراهيم ابن أحمد الجرجاني قال نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي قال حدثنا العباس بن حمزة قال نا عبد السلام بن مسلم الدمشقي قال نا وهب بن وهب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر^(٦) ان رسول الله ﷺ قال : صلوا خلف من قال لا إله إلا الله وصلوا على من قال لا إله إلا الله .

٧١٥- الطريق الرابع : أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن علي قال أخبرنا محمد بن علي بن مخلد قال نا أبو جعفر عمر بن محمد الناقد قال نا علي بن اسحاق بن زاطيا قال نا عثمان بن عبد الله العثماني قال نا مالك بن انس عن نافع عن

١- س و ر : صلوا خلف من .

٢- هكذا في س مقلوب والصواب محمد بن عمرو كما في السنن وترجمه الخطيب (ص ١٣٢ ، ج ٣) و وقع في ر : عمرو بن البختري .

٣- هكذا في السنن والصواب محمد بن عمرو بن حنان كما تقدم والله أعلم .

٤- أخرجه الدارقطني (ص ٥٦ ، ج ٢) ، وأبو نعيم في الحلية (ص ٣٢٠ ، ج ١٠) والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٦٧ ، ج ٢) .

٥- س : نا عبدالحق قال نا عبد الرحمن بن محمد .

٦- ساقه الخطيب (ص ٤٠٣ ، ج ٦) .

ابن عمر^(١) ان رسول الله ﷺ قال : صلوا خلف من قال لا اله الا الله وصلوا على من مات من اهل لا اله الا الله .

٧١٦- الطريق الخامس : انا القزاز قال انا أحمد بن علي قال انا أبو الحسين محمد بن عبدالرحمن بن عثمان^(٢) التميمي قال أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف ابن القاسم الميائجي قال نا عثمان بن «نصر»^(٣) الطائي . وقال نا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا ابن صاعد قال نا العلاء بن سالم^(٤) الواسطي قال نا أبو الوليد المخزومي عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : صلوا على من قال لا اله الا الله ، وصلوا وراء من قال لا اله الا الله .

وأما حديث أبي هريرة فله ثلاثة طرق :

٧١٧- الطريق الأول : انا عبدالحق بن عبد الخالق قال انا عبدالرحمن بن حمد بن يوسف قال انا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا أبو حامد محمد ابن هارون الحضرمي قال نا علي بن مسلم قال نا ابن أبي فديك قال حدثنا عبدالله ابن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة^(٦) ان رسول الله ﷺ قال : سيليكم بعدى ولاية «فيليكم البر ببره»^(٧) ، والفاجر بفجوره ، فاسمعوا لهم وأطيعوا فيما وافق الحق ، وصلوا وراءهم ، فان احسنوا فلكم [ولهم]^(٨) ، وإن أساءوا فلكم وعليهم .

١- ساقه الخطيب (ص ٢٨٣ ، ج ١١) ، وابن حبان في المجروحين (ص ١٠٢ ، ج ٢) ، واورده الذهبي (ص ٤١ ، ج ٣) .

٢- س و ر : عمر . والمثبت من البغدادى . ٣- س : نصير .

٤- هكذا في السنن وهو الصواب ، ووقع في تاريخ بغداد مسلم .

٥- ذكره الخطيب (ص ٢٩٣ ، ج ١١) والدارقطني (ص ٥٦ ، ج ٢) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٧٩ ، ج ٢) .

٦- أخرجه الدارقطني (ص ٥٥ ، ج ٢) .

٧- س و ر : قبلكم البريرة . ٨- الزيادة من السنن .

٧١٨- الطريق الثاني : اخبرنا عبدالحق قال انا عبدالرحمن قال نا ابن بشران قال حدثنا الدارقطني قال نا محمد بن سليمان النعماني قال نا محمد بن عمرو ابن حنبل^(١) قال نا بقیة قال سمعت الاشعث عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن ابي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : الصلاة واجبة عليكم^(٣) مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل بالكبائر ، والجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل بالكبائر [والصلاة واجبة على كل مسلم يموت برا كان او فاجرا وان عمل بالكبائر]^(٤)

٧١٩- الطريق الثالث : انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن احمد قال انا ابوبكر ابن بشران قال حدثنا الدارقطني قال نا ابوروق الهزاني احمد بن محمد بن بكر قال نا بحر بن نصر قال نا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء ابن الحارث عن مكحول عن ابي هريرة^(٥) ان رسول الله ﷺ قال : صلوا خلف كل بر وفاجر ، وصلوا على كل بر وفاجر ، وجاهدوا مع كل بر وفاجر .

٧٢٠- واما حديث واثلة بن الاسقع : انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن قال نا ابن بشران قال حدثنا الدارقطني قال حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي قال نا محمد ابن حماد بن ماهان قال نا عيسى بن ابراهيم البرمكي قال نا الحارث بن منهال قال نا عقبة بن اليقظان عن ابي سعيد عن مكحول عن واثلة بن الاسقع^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : لا تكفروا اهل ملتكم وان عملوا بالكبائر ، وصلوا مع كل امام ، وجاهدوا مع كل امير ، وصلوا على كل ميت «من اهل القبلة»^(٧)

.....

١- ص ، ر : هبان

٢- اخرج الدارقطني (ص ٥٦ ، ج ٢) . (٣-٤) الزيادة من السنن .

٥- اخرج الدارقطني ص ٥٧ ، ج ٢ وابوداؤد في الجهاد (ص ٣٢٥ ، ج ٣) وفي الصلاة

(ص ٢٣١ ، ج ١) والبيهقي (ص ١٢١ ، ج ٣) .

٦- اخرج الدارقطني (ص ٥٧ ، ج ٢) .

٧- سقط من السنن والله اعلم .

٧٢١- وأما حديث أبي الدرداء . الطريق الاول : أنبأنا عبد الوهاب قال أنا محمد بن المظفر قال نا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال نا العقيلي قال نا ابراهيم ابن عبد الوهاب الأزارى قال نا اسحاق بن ودب العلاف قال نا الوليد بن الفضل قال حدثنا عبد الجبار بن الحججاج بن ميمون عن مكرم بن حكيم عن سيف بن منير^(١) عن أبي الدرداء^(٢) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : صلوا خلف كل امام وقاتلوا مع كل امير .

٧٢٢- الطريق الثاني : أنا عبد الحق قال أنا عبد الرحمن بن أحمد قال أنا ابوبكر ابن بشران قال أنا علي بن عمر الدارقطني قال نا اسماعيل بن العباس الوراق قال نا عباد^(٣) بن الوليد قال نا الوليد بن الفضل قال أخبرني عبد الجبار بن الحججاج الخراساني عن مكرم بن حكيم الخثعمي عن سيف بن منير عن أبي الدرداء^(٤) قال : أربع خصال سمعتهن من رسول الله ﷺ [لم احدثكم بهن فاليوم] احدثكم بهن ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تكفروا احدا من اهل قبلي بسذنب وان عملوا الكبائر ، وصلوا خلف كل امام وجاهدوا مع كل امير ، والرابعة : لا تقولوا^(٥) في أبي بكر الصديق «ولا في عمر»^(٦) ولا في عثمان [ولا في علي]^(٧) إلا خيرا ، قولوا : ﴿ تلك امة قد خلت ، لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ﴾ .

قال المؤلف : هذه الاحاديث كلها لا تصح ، أما حديث علي عليه السلام ففيه الحارث قال ابن المديني : كان كذابا . وفيه فرات بن سليمان^(٨) قال ابن

.....

- ١- س : منير بن سيف . وفي ر : منير سيف .
- ٢- ساقه العتيلي في الضعفاء في ترجمة عبد الجبار .
- ٣- س و ر : عباس . والمشيت في السنن وهو الصواب .
- ٤- أخرجه الدارقطني (ص ٥٥ ، ج ٢) وذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٤٣ ، ج ٤) .
- ٥- س : لا يقوموا بي .
- ٦- سقط من ر .
- ٧- الزيادة من السنن .
- ٨- هكذا في السنن ، والصواب ابن سلمان كما تقدم .

حبان^(١) منكر الحديث جدا يأتي بما لا شك انه معمول .

وأما حديث ابن مسعود : ففيه عمر بن الصبح^(٢) قال ابن حبان : كان يضع الحديث . وأما حديث ابن عمر : ففي طريقه الاول عثمان بن عبد الرحمن قال يحيى : ليس بشيء كان يكذب . وقال البخارى والنسائى والرازى وأبو داود : ليس بشيء . وقال الدارقطنى : متروك . وفى الطريق الثانى محمد بن الفضل قال أحمد : ليس حديثه بشيء حدث عن اهل الكذب . وقال يحيى : كان كذابا . وقال النسائى : متروك الحديث . وأما الطريق الثالث ففيه وهب بن وهب وقد سبق فى كتابنا «هذا»^(٣) كان يضع الحديث على الثقات لا يحمل كتب حديثه الا على سبيل الاعتبار . وقال ابن عدى : له احاديث موضوعة . وفى الطريق الخامس أبو الوليد المخزومى واسمه خالد بن اسماعيل قال ابن عدى : كان يضع الحديث على الثقات . وأما حديث أبي هريرة ففي طريقه الاول عبدالله بن محمد بن يحيى قال أبو حاتم الرازى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : لا يحمل كتب حديثه وفى طريقه الثانى اشعث وهو مجروح ، وبقية لا يقوم^(٤) على روايته ، وقال الدارقطنى : ومكحول لم يلق ابا هريرة . وقد روى محمد بن سعد ان جماعة من العلماء [ضعفوا رواية مكحول . وأما طريقه الثالث ففيه معاوية^(٥) بن صالح قال الرازى : لا يحتج به .

١- قلت : هذا من اوهام المؤلف وتبعه الزيلعى فى تحريجه (ص ٢٨ ، ج ٢) فان كلام ابن حبان هذا فى فرات بن سليم كما فى المجروحين له (ص ٢٠٧ ، ج ٢) والميزان (ص ٣٤٢ ، ج ٣) ، والضعفاء ابن الجوزى (ص ١٩٨ ، ق) وأما فى الاسناد فهو ابن سلمان قال أبو حاتم : لا بأس به صالح الحديث كما فى الجرح والتعديل (ص ٨٠ ، ج ٣ ، ق ٢) ووثقه أحمد وقال ابن عدى : ارجو انه لا بأس به كما فى اللسان (ص ٤٣١ ، ج ٤) نعم فى الاسناد أبو اسحاق القنسرينى وهو مجهول كما فى الميزان (ص ٤٨٩ ، ج ٤) والى حارث ضعيف .

٢- س : الصحيح . ٣- سقط من س .

٤- س و ر : لا يقول .

٥- وتعبه ابن عبدالهادى وقال : انه من رجال الصحيح كما فى نصب الراية (ص ٢٧ ، ج ٢) .

وأما حديث واثلة ففيه عتبة بن اليقظان قال علي بن الحسين بن الجنيد : لا يساوى شيئاً : وفيه الحارث بن نبهان قال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك . وقال ابن حبان : لا يحتج به . وقال الدارقطني : وأبو سعيد مجهول . وأما حديث أبي الدرداء فقال العقيلي في الطريق الاول : اسناده مجهول غير محفوظ . وقال الدارقطني في الطريق الثاني : لا يثبت اسناده ما بين عباد وأبي الدرداء ضعفاء . قال العقيلي : وليس في هذا المتن اسناد يثبت . وقال الدارقطني ليس فيها^(١) [« ما يثبت »]^(٢) [اسناده] وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث . صاوا خاف كل بر وفاجر . فقال : [ما]^(٣) سمعنا بهذا^(٤) .

حديث في منع من لا يصلح من الصف الاول

٧٢٣- انا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا علي بن عمر قال نا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي قال نا محمد بن غالب قال نا العباس بن سليم قال نا عبيدالله^(٥) بن سعيد عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : لا يتقدم الصف الاول أعرابي ولا أعجمي ولا غلام لم يحتلم .

قال المؤلف : عبيدالله بن سعيد مجهول^(٧) .

.....

- ١- سقط من س .
- ٢- وفي ر : ثبت .
- ٣- سقط من ر .
- ٤- قلت : وان سلمنا ان الطرق كلها واهية لكن يؤيده الاصول وهي ان من صحت صلاته صحت امامته ، ويؤيده فعل الصحابة رضي الله عنهم فانهم كانوا يصلون خلف حجاج بن يوسف وغيره كما أخرجه البيهقي (ص ١٢٢ ، ج ٣) وأخرج ايضا هو والبخاري في التاريخ عن عبدالكريم انه قال : ادركت عشرة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يصلون خلف ائمة الجور .

٥- س و ر : عبدالله .

٦- أخرجه الدارقطني (ص ٢٨١ ، ج ١) .

٧- قلت : ومع ذلك فيه الليث وهو صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز حديثه كما في التعليق المغنى .

[حديث رفع اليدين عند كل خفض ورفع^(١)]

٧٢٤- أنبأنا محمد بن أبي طاهر قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا العباس قال نا هشام بن عمار قال نا رفدة بن قضاة الغسال قال نا الاوزاعي عن عبيد الله بن عبد بن عمير عن ابيه عن جده^(٢) عن النبي ﷺ انه كان يرفع يديه في كل خفض ورفع .

قال ابن حبان : هذا خبر اسناده مقلوب ومتمنه منكر ما رفع النبي ﷺ يديه في كل خفض ورفع قط وحديث ابن^(٣) عمر يصرح بضده انه لم يكن يفعل ذلك بين السجدين ، ورفدة يتفرد بالمناكير عن المشاهير ولا يحتج به ، قال ابن عدي : لا يتابع على حديثه .

حديث في ذكر الحد الذي ترفع الأيدي إليه

٧٢٥- روى حماد بن زيد عن بشر بن حرب قال سمعت ابن عمر^(٤) يقول : رأيتمكم^(٥) ورفعكم ايديكم في الصلاة هكذا رفع حماد يديه حتى حاذى بهما اذنيه ، والله انها لبدعة ما زاد رسول الله ﷺ على هذا شيئاً قط ، وأوما حماد إلى ثدييه^(٦) .

قال المؤلف : هذا حديث منكر تفرد به بشر وقد ضعفه ابن المديني ويحي والنسائي وغيرهم وكان ينفرد عن الثقات بما ليس من حديثهم .

-
- ١- س : حديث آخر . وفي ر : حديث . والتشبيث من المصحح . ولعله فيه سقط .
 - ٢- أخرجه ابن ماجه (ص ٦٢) وابن حبان في المجروحين (ص ٤٠٣ ، ج ١) .
 - ٣- أخرجه البخاري ، ومسلم وغيرهما .
 - ٤- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٧٧ ، ح ١) وأورده الذهبي (ص ٣١٥ ، ج ١) .

- ٥- س و ر : اريتم . والمثبت من المجروحين .
- ٦- س و ر : لدينة . وفي الميزان حنكه والمثبت في المجروحين .

حديث في الاشارة في الصلاة

٧٢٦- انا محمد بن ناصر قال نا أبو منصور بن^(١) عبد الرزاق قال أخبرنا أبو بكر بن الاخضر^(٢) قال نا ابن شاهين قال نا يوسف بن يعقوب النيسابوري قال حدثنا اسماعيل بن حفص قال نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن أبي غطفان عن أبي هريرة^(٣) عن النبي ﷺ قال : من اشار في الصلاة اشارة تفقه أو تفهم فقد قطع الصلاة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وابن اسحاق مجروح وأبو غطفان مجهول^(٤) .

حديث في أن قراءة الامام تكفي المأموم

٧٢٧- نا عبد الحق قال نا أبو طاهر بن يوسف قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا جعفر بن محمد بن نصير قال نا محمد بن محمود المروزي قال نا

١- س و ر : أبو منصور عبد الرزاق والصبواب ما أثبتته وهو محمد بن أحمد بن أحمد ابن عبد الرزاق .

٢- س و ر : أبو بكر الاخضر .

٣- أخرجه أبو داود (ص ٣٥٦ ، ج ١) والدارقطني (ص ٨٣ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٩٢ ، ج ٢) .

٤- هكذا أعلاه ابن الجوزي في التحقيق لكن تعقبه صاحب التنقيح فقال : أبو غطفان هو ابن طريف ويقال ابن مالك المري قال ابن معين والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له مسلم في صحيحه (ص ١٧٣ ، ج ٢) كما في تخريج الزيلعي (ص ٩٠ ، ج ٢) قلت : وقد تبع المؤلف رحمه الله قول ابن أبي داود فإنه قال : أبو غطفان مجهول كما ذكره الدارقطني ، لكن قال الدارقطني : ابن أبي داود كثير الخطأ في الكلام على الحديث كما في تذكرة الحفاظ (ص ٧٧١) فلا يلتفت إلى كلامه ، وأما ابن اسحاق فهو ثقة صدوق امام في المغازي والسير إلا أنه مدلس وقد عنعن ، وقد صح عن النبي صلى الله عليه أنه كان يشير في الصلاة رواه انس وجابر وغيرهما كما قاله البيهقي .

سهل بن العباس الترمذى قال نا اسماعيل بن علية عن ايوب عن أبي الزبير عن جابر^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى خلف الامام فقرأة الامام له قراءة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والترمذى متروك . ولهذا الحديث طرق عن جابر وعن علي وابن عمرو ابن عباس وعمران بن حصين ليس فيها ما يثبت قد ذكرتها في كتاب التحقيق .

٧٢٨- أنبأنا ابن ناصر قال انا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال حدثنا الدارقطني قال : روى خارجة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر^(٢) عن النبي ﷺ قال : من كان له امام فقرأة الامام له قراءة . قال : ورواه سهل بن العباس الترمذى عن ابن علية عن ايوب^(٣) مرفوعا وكلاهما وهم ، ورواه أحمد بن يوسف الخلال عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر^(٤) ، ورواه في رفعه ، قال : وقد رواه جابر الجعفي عن أبي الزبير عن جابر^(٥) مرفوعا ، ولا يصح رفعه ، انما هو قول ابن عمر ، قال : وقد رواه أبو حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر^(٦) ، ورواه ابن وهب عن ليث عن طلحة عن موسى^(٧) ،

.....

- ١- أخرجه الدارقطني (ص ٤٠٢ ، ج ١) والبيهقي في كتاب القراءة (ص ١٠٩) .
- ٢- أخرجه ايضا الدارقطني والخطيب (ص ٣٣٧ ، ج ١) والبيهقي في القراءة (ص ١١٥) .
- ٣- الدارقطني (ص ٤٠٢ ج ١)
- ٤- ذكره البيهقي في القراءة (ص ١٢٥) . ٥- ابن حجة (ص ٤١)
- ٦- أخرجه الدارقطني (ص ٣٢٣ ، ج ١) والطحاوي (ص ١٤٩ ، ج ١) والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٧٨) والبيهقي في القراءة (ص ١٠٠) والخطيب في موضح (ص ٤٠١ ، ج ٢) وفي الفقيه والمنفقه (ص ٢٢٦ ، ج ١) وفي تاريخ بغداد (ص ٣٤٠ ، ج ١٠) والخوارزمي في جامع المسانيد (ص ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ج ١) محمد في المؤطا (ص ٩٦) .
- ٧- أخرجه البيهقي في القراءة (ص ١٠٢) .

وطلحة هذا مجهول. وروى عن ابن شداد عن أبي الوليد^(١) عن جابر^(٢)، وأبو الوليد^(١) مجهول، ولعله ان يكون أبا حنيفة وهم في قوله جابر فان جماعة من الحفاظ رواه عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد مرسلا عن النبي ﷺ، منهم شعبة وزائدة والثوري وشريك وابن عيينة وجريز بن عبد الحميد وكلهم أرسلوه، وهذا أشبه بالصواب^(٣).

حديث في القراءة خلف الامام

٧٢٩- أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال حدثني ابراهيم بن سعيد عن أحمد بن علي بن سلمان^(٤) المروزي عن [سعيد بن]^(٥) عبدالرحمن المخزومي^(٦) عن سفيان بن عيينة عن ابن طاؤس عن ابيه عن

١- س و ر : الوليد .

٢- أخرجه البيهقي في القراءة (ص ١٠٣) وأبو يوسف في الآثار (ص ٢٣) والدارقطني (ص ٣٢٥ ، ج ١) .

٣- هكذا قال الدارقطني في السنن (ص ٣٢٥ ، ج ١) والبيهقي في القراءة (ص ١٠٤) والخطيب في موضح (ص ٤٠٢ ، ج ٢) وفي الفقيه والمتفقه (ص ٢٢٦ ، ج ١) وابن عدي كما في نصب الراية (ص ١٠٠ ج ٢) وذكر الزيلعي ان البيهقي روى في المعرفة عن أبي عبدالله الحافظ انه قال : سمعت سلمة بن محمد النخعي يقول سألت أبا موسى الرازي الحافظ عن حديث من كان له امام فقراءة الامام له قراءة . فقال : لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء انما اعتمد مشائخنا فيه على الروايات عن علي وابن مسعود وغيرها من الصحابة ، ثم قال البيهقي قال أبو عبدالله الحافظ : اعجبني هذا لما سمعته فان أبا موسى احفظ من رأينا من أصحاب الرأي على اديم الأرض انتهى . وقال الذهبي وابن حجر : طرقه كلها واهية كما في المناوي (ص ٢٠٨ ، ج ٦) .

٤- س و ر : سليمان . والصواب ما أثبتناه .

٥- الزيادة من اللسان وقد سقط من تخريج الزيلعي والمجروحين أيضاً .

٦- س و ر : المروزي . والصواب ما أثبتناه كما في التهذيب (ص ٥٥ ، ج ٤) ايضاً .

زيد بن (١) ثابت عن رسول الله ﷺ قال : من قرأ خلف الامام فلا صلاة له .

قال ابن حبان : أحمد بن علي بن سلمان لا ينبغي أن يشتغل بحديثه ولا اصل لهذا الحديث .

حديث في القراءة في الظهر والعصر

٧٣٠- روى محمد بن مهاجر قال نا وهب بن جرير بن حازم عن ابيه عن أبي يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال : ليس في الظهر والعصر قراءة ، قراءة رسول الله ﷺ لنا قراءة وسكوته لنا سكوت .

٧٣١- طريق آخر : روى محمد بن مهاجر عن اسماعيل بن ابراهيم عن أبي جهضم عن عبدالله بن عبيدالله عن عبدالله بن عباس (٢) قال : ليس في الظهر قراءة لو كان فيها لسمعنا النبي ﷺ .

قال المؤلف هذان حديثان لا يصحان كلاهما من عمل محمد بن مهاجر قال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات ويزيد في الاخبار الفاظا يسويها على مذهبه (٣) .

.....

١- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٦٣ ، ج ١) والزيلعي (ص ١٩ ، ج ٢) والحاظ في اللسان (ص ٢٢٢ ، ج ١) .

٢- وقع في س و ر : عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس والصواب ما أثبتناه .

٣- قلت : وقد صح عن ابن عباس انه كان يشك في القراءة في الظهر والعصر تارة وينفي أخرى وربما أثبتها ، اما نفيه فرواه أبو داود (ص ٢٩٧ ، ج ١) والطحاوي (ص ١٤١ ، ج ١) وأحمد (ص ٢٤٩ ، ج ٢) وأما شكه فرواه أحمد (ص ٢٥٧ ، ج ١) وأبو داود (ص ٢٩٧ ، ج ١) من رواية عكرمة وأما إثباته ذلك عنه فقد صح عنه عند الطحاوي (ص ١٤١ ، ج ١) بل قد صح عنه انه كان يقرأ خلف الامام بفتحة الكتاب في الظهر والعصر ويأمر به كما أخرجه الطحاوي (ص ١٤١ ، ج ١) والبيهقي في القراءة (ص ٦٤) وليس هذا موضع بسط .

حديث في الصلاة إلى النائم والمتحدث

٧٣٢- روى ابان بن سفيان المقدسي قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر^(١) قال : نهى رسول الله ﷺ ان يصلى الانسان إلى نائم أو متحدث .

٧٣٣- طريق آخر : روى جبارة بن المغلس عن مندل بن علي عن رشيد بن ابن كريب^(٢) عن ابيه عن ابن عباس^(٣) عن النبي ﷺ انه قال : ألا لا يصلين احد إلى احد ولا إلى قبر .

قال المؤلف : وهذان حديثان لا يصحان عن رسول الله ﷺ ، أما الاول فتفرد به ابان بن سفيان وهو كذاب ، قال ابن حبان : هو حديث موضوع . قال : وكيف ينهى عن الصلاة إلى النائم وقد صلى وعائشة معترضة بينه وبين القبلة ، وابان يروى عن لثقات اشياء موضوعة لا يجوز الاحتجاج به . قال الدارقطني : هو متروك . وأما الثاني فقال أحمد بن حنبل في احاديث جبارة : هذه موضوعة . أو قال : كذب^(٤) . وضعف مندل بن علي هو ويحيى وغيرهما . قال يحيى : رشيد بن ليس بشيء .

حديث في فضل الجماعة^(٥)

٧٣٤- انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال نا أبو العلاء الواسطي قال نا بكر بن أحمد قال حدثنا أبو يوسف يعقوب بن تحية قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن انس قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى

١- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٨٥ ، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٧ ، ج ١) .

٢- س و ر : عريب .

٣- ذكره ابن حبان (ص ٣٠٢ ، ج ١) وأورده الذهبي (ص ٥١ ، ج ٢) بلفظ : لا تصل

على قبر ولا إلى قبر ، قال الذهبي : وقد ثبت عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه

وسلم صلى على قبر .

٥- ر : في الجماعة .

٤- س : كذاب .

٦- ساقه الخطيب (ص ٢٨٨ ، ج ١٤) ، (ص ٩٦ ، ج ٧) وقد ادخل المؤلف رحمه

الله حديثا في حديث .

أربعين يوماً في جماعة صلاة الفجر وعشاء الآخرة أعطى براءة من النار وبراءة من النفاق ، ومن صلى أربعين يوماً في جماعة ثم انفتل عن صلاة المغرب فأتى بركعتين قرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون ، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سُلخها .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصلح ولا يعلم رواه غير بكر بن أحمد عن يعقوب بن تحية وكلاهما مجهول الحال^(١) .

٧٣٥- طريق آخر : أنا عبد الملك بن أبي القاسم قال نا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قال أنا أبو محمد الجراحي قال أنا أبو العباس المحبوبي قال نا أبو عيسى الترمذي قال نا نصر بن علي قال نا سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن أبي ثابت عن انس^(٢) بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان ، براءة من النار وبراءة من النفاق .

قال الترمذي : وروى هذا الحديث عن انس موقوفاً ولا أعلم أحداً رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة وإنما يروى هذا عن حبيب بن أبي حبيب البجلي عن انس قوله ، نا بذلك هناد قال نا وكيع قال نا خالد بن طهمان عن حبيب بن أبي حبيب البجلي عن انس قوله ولم يرفعه ، وروى اسماعيل بن عياش هذا الحديث

.....

١- قال الذهبي : بكر بن أحمد السواسطي شيخ قال ابن الجوزي : مجهول ، قلت لا . انتهى من الميزان (ص ٣٤٢ ، ج ١) قلت : أراد الذهبي به جهالة العين لانه سمع منه ابو نعيم وأبو العلاء وأحمد بن العباس وغيرهم وأما جهالة الحال فباقية ، وأما يعقوب بن تحية فقال الذهبي : ليس بثقة قد أتهم كما في الميزان (ص ٤٤٨ ، ج ٤) .

٢- أخرجه الترمذي (ص ٢٠١ ، ج ١) .

عن عمارة بن غزيرة راوية عن أنس بن مالك عن عمر عن النبي ﷺ نحو هذا ، وهذا حديث غير محفوظ وهو حديث مرسل ، عمارة بن غزيرة لم يدرك أنس ابن مالك^(١) .

حديث في أن الامام ضامن والمؤذن مؤتمن

٧٢٦- انا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال نا عبدالرزاق قال نا معمر والثوري عن الاعمش . وأخبرنا اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا ابن مسعدة قال نا حمزة قال انا ابن عدي قال نا محمد بن عبيدالله بن فضيل قال نا ابن مصفى عن يحيى بن سعيد بن بحر السقاء عن الاعمش . وأخبرنا السقاز قال انا أبو بكر ابن ثابت قال انا أبو الحسن محمد بن اسماعيل سنيك قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم المروزي قال نا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم قال نا أبو الموجه محمد بن عمرو قال نا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة السكري قال سمعت الاعمش يحدث عن أبي صالح عن أبي هريرة . وأخبرنا الكروخي قال أخبرنا الأزدي والغورجي قالا انا الجراحى قال نا المحبوبي قال حدثنا الترمذى قال نا هناد قال نا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٢) قال :

١- وقال الحافظ في التلخيص (ص ١٢١) : رواه الترمذى وضعفه ورواه البزار واستغربه ، وروى عن انس عن عمر رواه ابن ماجه (ص ٥٨) وأشار إليه الترمذى وهو فى سنن سعيد بن منصور عنه ، وهو ضعيف ايضا مداره على اسماعيل بن عياش وهو ضعيف فى غير الشاميين وهذا من روايته عن مدنى ، وذكر الدارقطنى الاختلاف فيه فى العلل وضعفه الخ .

١- أخرجه أحمد (ص ٢٨٤ ، ج ٢) والخطيب (ص ٣٨٨ ، ج ٤) والترمذى (ص ١٨٢ ، ج ١) وأبو داود (ص ٢٠٣ ، ج ١) وقد روى من طرق عن الاعمش انظر المسند (ص ٤٢٤ ، ٤٦١ ، ٤٧٢ ، ٥١٤ ، ج ٢) والطيالسى (رقم ٢٤٠٤) والخطيب (ص ٢٤٢ ، ج ٣ ، ٤١٣ ، ج ٩ ، ٣٠٦ ، ج ١١) وأبو نعيم فى اخبار اصبهان (ص ٨٣ ، ٢٣٢ ، ج ٢) وفى الحلية (ص ٨٧ ، ج ٧ و ١١٨ ، ج ٨) والبخارى فى التاريخ (ص ٧٨ ، ج ١ ، ق ١) . وعبدالرزاق (ص ٤٧٧ ، ج ١) والبيهقى (ص ٤٣٠ ، ج ١) .

قال رسول الله ﷺ : الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين .
 قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : ليس لهذا الحديث
 اصل ليس يقول فيه احد عن الاعمش انه قال نا أبو صالح ، والاعمش يحدث عن
 ضعاف والدليل على ان الاعمش^(١) لم يسمع من أبي صالح .

٧٣٧- قال أخبرنا به ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعي
 قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا محمد بن فضيل قال نا الاعمش عن
 أبي صالح عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : الامام ضامن والمؤذن
 مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين .

٧٣٨- وقال المؤلف : وقد روى لنا من طريق الاعمش : انا أبو منصور
 القزاز قال انا أبوبكر أحمد بن علي قال نا محمد بن عبدالله بن شهريار قال أخبرنا
 سليمان بن أحمد الطبراني قال نا عبدالله بن ايوب القدرى البصرى قال نا امية
 ابن بسطام قال نا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن سهل بن أبي صالح
 [عن الاعمش]^(٣) عن ابيه عن أبي هريرة^(٤) قال : قال رسول الله ﷺ : الامام
 ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين .

١- قلت : وقد تابعه أبو اسحاق عند أحمد (ص ٣٧٨ ، ٥١٤ ، ج ٢) وقد صح سماعه
 عن أبي صالح فقد رواه ابراهيم الرواسي فقال : قال الاعمش وقد سمعته من أبي صالح ،
 وقال هشيم عن الاعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة ذكر ذلك الدارقطني فتبين
 من هذه الطرق ان الاعمش سمعه عن غير أبي صالح ، ثم سمعه منه ، أو يقال : إنه
 سمعه من أبي صالح ثم وقع في نفسه الشك في سماعه فكان تارة يرويه عن أبي صالح
 وتارة يرويه عن رجل عنه ، وتارة يقول نبئت عن أبي صالح ، ولا أراني إلا قد سمعته
 منه كما في رواية أحمد وأبي داود والطرق التي ذكرها الدارقطني تكفي في ترجيح
 سماع الاعمش إياه ، وإن شك فيه بعد ذلك ، قال اليعمرى : الكل صحيح والحديث
 متصل انتهى من مرعاة شرح المشكوة (ص ١٠٢ ، ج ٢) .

٢- أخرجه أحمد (ص ٢٣٢ ، ج ٢) والبيهقارى فى التاريخ (ص ٧٨ ، ج ١ ، ق ١) .

٣- سقط من س و ر .

٤- أخرجه الخطيب (ص ٤١٣ ، ج ٩) والطبرانى فى الصغير (ص ٢١٤ ، ج ١) .

قال المؤلف قلت : إلا أن هذا الطريق لا يثبت قال الدارقطني : عبد الله ابن ايوب متروك .

٧٣٩- وفي رواية من طريق آخر : انا أبو منصور ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال أخبرني ابن عدي قال نا محمد بن سليمان قال نا علي بن المديني قال نا يزيد بن زريع قال نا عبد الرحمن بن اسحاق عن سهيل عن ابيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : المؤذنون امناء الأئمة ، اللهم ارشد الأئمة واغفر للمؤذنين .

قال المؤلف : عبد الرحمن هو المدني قال يحيى بن سعيد : سألت عنه اهل المدينة فلم يحدوه قال ابن عدي في حديثه ما لا يتابع عليه^(١) .

٧٤٠- طريق آخر : انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال نا القطيعي قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن ابيه عن أبي هريرة^(٢) أن رسول الله ﷺ قال : الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين^(٣) .

قال المؤلف : وقد روى من حديث أبي امامة .

٧٤١- نا أحمد^(٤) قال نا زيد بن الحباب قال أخبرني حسين بن واقد قال حدثني أبو غالب قال انه سمع ابا امامة^(٥) يقول : قال رسول الله ﷺ : الامام ضامن والمؤذن مؤتمن .

.....

١- وتمام كلامه : والاكثر فيه صحاح وهو صالح الحديث ، وثقه ابن معين وقال أحمد : صالح الحديث كما في التهذيب (ص ١٣٨ ، ج ٦) وقال في التقریب : صدوق رمى بالقدر .

٢- أخرجه أحمد (ص ٤١٩ ، ج ٢) . ٣- اسناده صحيح ولم يتكلم عليه المؤلف .

٤- هكذا في س و ر : وطريق الامام أحمد معروف عند المؤلف ولعله قال احمد رحمه الله .

٥- أخرجه أحمد (ص ٢٦٠ ، ج ٥) والطبراني في الكبير كما في الزوائد (ص ٢ ،

ج ٢) وقال الهيثمي : رجاله موثقون .

قال المؤلف : أبو غالب اسمه حمزور قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق فيه الثقات .

قال المؤلف : وقد روى من حديث عائشة .

٧٤٢- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال أخبرنا القطيعي قال نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا أبو عبدالرحمن قال نا حيوة^(١) [بن شريح قال حدثني نافع بن سليمان أن محمد بن أبي صالح حدثه^(٢)] عن أبيه أنه سمع عائشة^(٣) قال المؤلف وقد رواه محمد بن صالح^(٤) عن أبيه عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال الامام ضامن .

٧٤٣- انا عبدالحق أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد قال انا أبو بكر ابن بشران قال انا الدارقطني قال نا محمد بن مخلد قال نا أبو حاتم الرازي قال نا الحميدي قال حدثني موسى بن شيبه عن محمد بن كليب عن جابر بن^(٥) عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : الامام ضامن فما صنع^(٦) فاصنعوا .

قال أحمد : موسى بن شيبه احاديثه مناكير ، قال علي بن المديني [لم يثبت] حديث أبي صالح عن أبي هريرة ولا حديث أبي صالح عن عائشة^(٧) في هذا ، قال :

١- س و ر : جبارة . ٢- سقط من س و ر .

٣- أخرجه أحمد (ص ٦٥ ، ج ٦) والخطيب في موضح (ص ٢٦٩ ، ج ١) والبخاري في التاريخ (ص ٧٨ ، ج ١ ، ق ١) . والبيهقي (ص ٤٣١ ج ١)

٤- كذا في س و ر ولعله محمد بن أبي صالح .

٥- قال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله في تعليقه على الترمذي (ص ٤٠٦ ، ج ١) : لم أجده ، قلت : أخرجه الدارقطني (ص ٣٢٢ ، ج ١) والخطيب (ص ٣٣٢ ، ج ٨) .

٦- س . ر : يصنع .

٧- وقد بسط الكلام فيه الحافظ في التلخيص (ص ٧٧) والشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي ، والشيخ المعلمي في تعليقه على موضح في اوهام الجمع والتفريق (ص ٢٦٩ ، ج ١) فاجاد واحسن .

والاصح في هذا الباب عن النبي ﷺ مرسلًا . قال الدارقطني : اختلفوا في اسناده [وزعم ابن المديني أن حديث الحسن المرسل أحبها^(١) إليه واحسنها اسنادا^(٢)] وأما حديث محمد بن أبي [صالح فليس في اولاد أبي صالح]^(٣) من اسمه محمد^(٤) .

حديث في من أم قوما وهم له كارهون

٧٤٤- انا الكروخي قال نا الازدي والغورجي قالا نا الجراحي قال نا المحبوبي قال نا الترمذي قال نا عبدالاعلى بن واصل قال نا محمد بن القاسم الاسدي عن الفضل بن دلهم عن الحسن قال سمعت انس بن مالك^(٥) قال : لعن رسول الله ﷺ ثلاثة رجل : أم قوما وهم له كارهون ، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ، ورجل سمع حي على الفلاح ثم لم يجب .

قال المؤلف : هذا^(٦) حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال أحمد ابن حنبل : احاديث محمد بن القاسم موضوعة ليس بشيء رمينا حديثه . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال الدارقطني : يكذب .

حديث في السجود على الانف والجبهة

٧٤٥- أنبأنا اسماعيل قال انا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا أبو أحمد ابن عدي قال نا محمد بن محمد بن سليمان قال نا يحيى بن عثمان قال نا محمد ابن حمير عن الضحاك بن حمزة عن منصور بن زاذان عن عاصم البجلي عن عكرمة

.....

٢-٣- سقط من ر .

١- س : احب .

٤- أنكره المؤلف تبعا لابن عدي لكن أثبتته أبو داود وأبو زرعة كما في التهذيب

(ص ١٥٨ ، ج ٩) .

٥- أخرجه الترمذي (ص ٢٨٦ ، ج ١) .

٦- قال الترمذي : حديث انس لا يصح لانه قد روى هذا عن الحسن عن النبي

صلى الله عليه وسلم مرسلًا ومحمد بن القاسم تكلم فيه أحمد بن حنبل وضعفه وليس

بالحافظ انتهى .

عن ابن عباس^(١) عن رسول الله ﷺ قال : من لم يلصق انفه مع جبهته بالارض إذا سجد لم يتم صلاته .

٧٤٦- حديث آخر في ذلك : انا ابن خيرون قال انا ابن مسعدة قال انا حمزة قال انا ابن عدى قال نا أحمد بن محمد الحسن الشرقى قال نا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا حفص بن عبد الله قال حدثني محمد بن الفضل بن عطية عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : السجود على الجبهة فريضة وعلى الانف تطوع .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصح ، أما الاول ففيه الضحاك بن حمزة قال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بثقة . وأما الثاني ففيه محمد^(٢) بن الفضل قال أحمد : ليس بشيء . حديثه حديث أهل الكذب . وقال يحيى : كان كذابا .

حديث في ادراك العصر [بادراك ركعتين]^(٣)

٧٤٧- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال انا علي بن محمد المعدل قال انا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا الحسن بن الفضل بن السمح قال نا أبو هارون الرازي محمد بن خالد بن يزيد^(٤) قال نا عبد الصمد بن عبد العزيز عن عمرو بن [أبي]^(٥) قيس عن شعيب بن خالد الرازي عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٦) قال : اشهد علي رسول الله ﷺ انه قال : من ادرك ركعتين من العصر ثم غربت الشمس فقد ادرك العصر ، ومن ادرك ركعة من

.....

١- أخرجه ابن عدى كما ذكره الزيلعي في تخريجيه (ص ٣٨٢ ، ج ١) لكن وقع فيه الضحاك بن حمزة بالمعجمة وهو تصحيف .

٢- س و ر : الفضل . والصواب ما أثبتته .

٣- سقط من س . ٤- س : زيد . وفي ر : مزيد .

٥- الزيادة من البغدادى . ٦- ساقه الخطيب (ص ٤٠١ ، ج ٧) .

«صلاة الغداة ثم طلعت الشمس»^(١) فقد ادرك الصلاة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح وفيه الحسن بن الفضل ويقال له البوصراي^(٢) قال أبو الحسين^(٣) ابن المنادي : اكثر الناس عنه ثم انكشف امره^(٤) فرموا حديثه .

حديث في وجود الحدث قبل السلام

٧٤٨- انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال انا أبو بكر ابن بشران قال نا علي بن عمر قال نا محمد بن يحيى بن مرداس قال نا أبو داود قال نا أحمد ابن يونس قال نا زهير عن عبدالرحمن بن زياد بن انعم عن عبدالرحمن بن رافع وبكر بن سودة عن عبدالله بن^(٥) عمرو ان رسول الله ﷺ قال : إذا قضى الامام الصلاة وقعد فحدث قبل ان يسلم فقد تمت صلاته ومن كان خلفه ممن اتم الصلاة^(٦) .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال أحمد بن حنبل : زهير لا يروى عن عبدالرحمن بن زياد شيئاً . قال يحيى والنسائي : ضعيف . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات .

حديث في المحافظة «على الصلاة»^(٧)

٧٤٩- روى المسيب بن واضح عن بقية عن أبي اسحاق الفزاري عن موسى ابن أبي عائشة عن أبي سلمة عن أبي هريرة وابن عباس عن النبي ﷺ قال : من حافظ على الصلوات الخمس حيث كان واين كان «جاء»^(٨) الصراط يوم القيامة كالبرق اللامع .

قال الدارقطني : لا يثبت هذا الحديث .

.....

- ١- س : من صلاة العصر ثم غربت .
- ٢- س ور : النواصيري . والمثبت من الباب (ص ١٨٧ ج ١) والانساب (ورق ٩٥) ووقع في الميزان واللسان والبغدادى : البوصراي .
- ٣- س ور : ابو الحسن . ٤- وفي البغدادى ستره .
- ٥- رواه الدارقطني (ص ٣٧٩ ، ج ١) وأخرج به الطيالسي (رقم ٢٩٨) والترمذي (ص ٣١٤ ، ج ١) وأبو داود (ص ٢٣٨ ، ج ١) والبيهقي (ص ١٧٦ ، ج ٢) .
- ٦- س ، ر : اتم به . ٧- سقط من س . ٨- س : «جاء» .

حديث في انه لا صلاة لمن عليه صلاة

قال المؤلف : هذا حديث نسمعه عن ألسنة الناس وما عرفناه أصلاً .

٧٥٠- أنا محمد بن ناصر قال نا أبو طالب ابن يوسف وأبو الحسين ابن عبد الجبار قال نا ابراهيم بن عمر قال نا أبو عبدالله ابن بطة قال نا محمد بن ايوب العكبرى قال نا ابراهيم الحربى قال قيل لاحمد ما معنى حديث^(١) النبي ﷺ لا صلاة لمن عليه صلاة ، فقال : لا اعرف هذا البتة قال ابراهيم : ولا سمعت ان^(٢) بهذا عن النبي ﷺ قط .

حديث في من ذكر أن عليه الصلاة وهو خلف الامام

٧٥١- أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلاني قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني قال : روى أبو ابراهيم الترمذاني^(٣) عن سعيد بن عبدالرحمن الجمحي عن عبيدالله عن نافع عن ابن^(٤) عمر قال : قال رسول الله ﷺ : من نسي^(٥) صلاة فلم يذكرها إلا وهو مع الامام فاذا فرغ من صلاة فليعد التي نسي^(٦) ثم ليعد الصلاة التي صلاها مع الامام .

قال الدارقطني : وهم^(٧) في رفعه والصحيح أنه موقوف من قول ابن عمر

.....

١- ر : ما معنى ان بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٢- اى انا ضمير المتكلم كما فى المغنى لابن هشام (ص ٢٥ ، ج ١) .

٣- وفى ر : الرحمانى . ٤- ذكره الخطيب (ص ٦٧ ، ج ٩) .

٥- س و ر : بنى . ٦- س و ر : بشىء .

٧- وقال ابو زرعة ايضا : هذا خطأ ، رواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفا وهو

الصحيح . قال الخطيب وأخبرت ان يحيى بن معين انتخب على اسماعيل بن ابراهيم

فلما بلغ هذا الحديث جاوزه فقليل له كيف لا تكتب هذا الحديث ؟ فقال يحيى :

فعل الله بى ان كتبت هذا الحديث انتهى من البغدادى (ص ٦٨ ، ج ٩) قلت

اسماعيل هذا هو ابن ابراهيم بن بسام أبو ابراهيم الترمذاني ذكره الخطيب

(ص ٢٦٤ ، ج ٦) قال النسائي وابن معين وأبو داود : لا بأس به . كما فى البغدادى ←

كذلك رواه مالك عن نافع عن ابن عمر قوله^(١) .

حديث في السجود في المفصل

٧٥٢- انا محمد بن ناصر قال نا أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرزاق قال نا أبو بكر ابن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن بكر التمار قال نا سليمان بن الأشعث قال نا محمد بن رافع قال نا أزهر^(٢) بن القاسم قال نا أبو قدامة عن «مطر»^(٣) الوراق عن عكرمة عن ابن عباس^(٤) قال : ان رسول الله ﷺ : لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول إلى المدينة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح أبو قدامة اسمه الحارث بن عبيد الأيادي قال أحمد : هو مضطرب الحديث . وقال يحيى : ليس بشيء ولا يكتب حديثه^(٥) .

حديث في القنوت في صلاة الغداة

٧٥٣- قال نا ابن ناصر قال نا أبو منصور ابن عبد الرزاق قال نا ابن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن عبد الله قال نا أبو عمر

← (ص ٢٦٥ ، ج ٦) وهو من رجال النسائي ذكره الحافظ في التهذيب (ص ٢٧١ ، ج ١) والتقريب (ص ٤٠) وقال : لا بأس به . قلت : بل في اسناده سعيد بن عبد الرحمن وهو وان كان صدوقاً لكن قال ابن عسدي : له اوهام يرفع موقوفاً ويصل مرسلًا لا عن تعمد كما في التهذيب (ص ٥٦ ، ج ٤) .

١- الموطأ مع الزرقاني (ص ٣٤٢ ، ج ١) والبغدادى (ص ٦٧ ، ج ٩) .

٢- س و ر : إبراهيم . والمثبت من السنن .

٣- سقط من س .

٤- أخرجه أبو داود (ص ٥٣٠ ، ج ١) وأورده الذهبى في الميزان (ص ٤٣٩ ، ج ١) .

٥- قلت : وفيه أيضاً مطر الوراق قال الذهبى في الميزان (ص ٤٣٩ ، ج ١) : مطر

ردىء الحفظ وهذا منكر فقد صح أن ابا هريرة سجد مع النبي صلى الله عليه وسلم في

(إذا السماء انشقت) وإسلامه متأخر . وقال النووى : هذا حديث ضعيف الاسناد

ومع كونه ضعيفاً مناف للمثبت المقدم عليه فان اسلام أبي هريرة سنة سبع الخ كما

في العون (ص ٥٣٠ ، ج ١) .

يعنى الحوضى قال نا النعمان بن عبدالسلام أن جعفر الرازى اخبرهم عن الربيع [بن انس^(١)] عن انس^(٢) بن مالك ان رسول الله ﷺ قنت فى صلاة الغداة حتى مات .
قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال أحمد : أبو جعفر الرازى مضطرب الحديث وقال ابن حبان : ينفرد بالمناكير عن المشاهير .

حديث فى النهى عن القنوت فى الفجر

٧٥٤- انا ابن ناصر قال أخبرنا أبو منصور ابن عبدالرزاق قال انا ابن الاخير قال نا ابن شاهين قال نا أحمد بن المغاس قال نا [الحسن بن على الصداق] قال نا محمد بن يعلى بن زبور قال نا عنبة بن عبدالرحمن عن عبدالله^(٣) ابن نافع عن ابيه عن أم سلمة^(٤) قالت : نهى رسول الله ﷺ عن القنوت فى الفجر .

قال المؤلف : تفرد به عنبة ، قال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال ابن حبان : هو صاحب اشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به^(٥) .

حديث فى اتمام الصلاة بأداء ما يجب فيها

٧٥٥- انا محمد بن عمر الارموى وأحمد بن ظفر المغاربى^(٦) قالا انا عبدالصمد

١- سقط من ص .

٢- أخرجه عبدالرزاق فى مصنفه (ص ١١٠ ، ج ٣) وابن أبى شيبة (ص ٣١٢ ، ج ٢) وأحمد (ص ١٦٣ ، ج ٣) والدارقطنى (ص ٣٩ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٢٠١ ، ج ٢) والحازمى (ص ٨٦) وإطال الكلام فيه الحافظ فى التلخيص (ص ٩٣) .

٣- سقط من ص .

٤- أخرجه ابن ماجه (ص ٨٩) عن حاتم بن بكر الضبى (وفى المطبوعة حاتم بن نصر وهو تحريف) عن محمد بن يعلى ، والدارقطنى (ص ٣٨ ، ج ٢) والبيهقى (ص ٢١٤ ، ج ٢) والحازمى (ص ٩١) وأورده الذهبى (ص ٢١٤ ، ج ٣) .

٥- قال الدارقطنى : محمد بن يعلى وعنبة وعبدالله بن نافع كلهم ضعفاء ولا يصح لنافع سماع من أم سلمة .

٦- كذا فى س و ر : ولعله عمر بن ظفر المغازلى حدث عنه ابن الجوزى كما فى طبقات القراء للذهبي (ص ٤٠٧ ، ج ٢) والعبر (ص ١١٥ ، ج ٤) ولم اجد نسبة المغاربى فى كتب الانصاب ولا ترجمته والله اعلم .

ابن المأمون قال نا الدارقطني قال نا أبو حفص عمرو بن محمد بن مسيب الصابوني قال نا عبدالله بن شبيب قال حدثني الوليد بن عطاء قال نا عبدالله بن عبدالعزيز قال نا يحيى بن سعيد الانصارى عن سعيد بن المسيب عن عمر بن (١) الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : ما من مصل إلا وملك عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها عرجا بها وان لم يتمها ضربا بها وجهه .

قال الدارقطني : تفرد به عبدالله بن عبدالعزيز عن يحيى واسم يرويه عنه غير الوليد .

قال المؤلف قلت : قال علي بن الحسين بن الجنيد . أما عبدالعزيز (٢) لا يساوى فلما يحدث بأحاديث كذب .

حديث في اتمام الصلاة في السفر

٧٥٦- أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال انا محمد بن المظفر قال أخبرنا العتيقي قال نا يوسف بن أحمد قال حدثنا العقيلي قال نا الحسن بن علي بن زياد قال نا ابراهيم بن موسى الفراء قال نا بقية بن الوليد عن عبدالعزيز بن عبيدالله عن عمر بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة (٣) قال : قال النبي ﷺ : المتم للصلاة في السفر كالقصر في الحضر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال العقيلي : وإنما روى هذا الحديث بلفظ : الصائم في السفر كالْمَفْطَر (٤) في الحضر ، مع

.....

- ١- رواه الدارقطني في الافراد كما في الجامع الصغير (ص ٥٢ ، ج ٢) .
- ٢- هكذا وقع في س و ر : وكذا في فيض القدير (ص ٥٠١ ، ج ٥) لكنه خطأ من قلم الناسخ والصواب عبدالله بن عبدالعزيز قال فيه ابن الجنيد : لا يساوى فلما . كما في الميزان (ص ٢٥٥ ، ج ٢) وأما عبدالعزيز فهو صدوق عابد .
- ٣- ذكره العقيلي في الضعفاء في ترجمة عمر بن سعيد وأورده الذهبي (ص ١٩٩ ، ج ٣) .
- ٤- س و ر : المقصر .

ضعف الرواية فيه ، وليس في هذا المتن شيء يثبت ، وعمر مجهول في النقل .

٧٥٧- طريق آخر بهذا الاسناد : انا الحسين بن علي الخياط قال نا عبد الصمد ابن المامون قال نا الدارقطني قال نا أحمد بن محمد بن المغلس قال نا أبو همام قال حدثني بقية بن الوليد عن أبي يحيى المدني عن عمرو بن شعيب عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : المتم للصلاة في السفر كالمقصر في الحضر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال العقيلي : تفرد به بقية عن أبي يحيى ثم أن ابن المغلس كذاب^(٢) .

حديث في القصر

٧٥٨- أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ قال أنبأنا عبد الرحمن بن مندة قال نا الحسن بن محمد بن عبدالله أبو سعيد المؤدب قال نا أبو جعفر أحمد بن جعفر ابن معبد قال نا عمر بن أحمد السني قال نا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال نا يزيد بن هارون قال نا جويهر عن طلحة بن الشجاع^(٣) قال كتب عبيد الله بن معمر القرشي إلى عبدالله بن عمرو وهو أمير فارس على جند^(٤) : انا قد استقررنا ولا نخاف

١- ذكره الزيلعي في تخريجه (ص ١٩٠ ، ج ٢) وعزاه إلى سنن الدارقطني وتبعه الحافظ في الدراية لكنه لم أجده في السنن ومع ذلك أن عبد الصمد هو راوى كتاب الافراد للدارقطني وأما السنن فيذكر ابن الجوزي عنه من نسخة ابن بشران كما هو المعروف من صنيعة والله اعلم .

٢- وقال المؤلف في التحقيق : بقية مدلس وشيخ الدارقطني فيه أحمد بن محمد بن المغلس وكان كذابا . وقال في التنقيح : اشتبه عليه ابن المغلس هذا بآخر وهو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحماني وهو كذاب وضاع ، قال : والحديث لا يصح فان في رواته مجهول انتهى . من تخريج الزيلعي .

٣- ر : السجاج . وفي س : الساج . وفي الفقيه : السجاج . والعباب ما اثبتناه وترجمته في اللسان (ص ٢١١ ، ج ٣) .

٤- ذكره الخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ١٤٣-١٤٤ ، ج ١) .

عدواً وقد أتى علينا سبع سنين وقد ولدنا اولادا فكم صلاتنا ؟ فكتب ابن عمر صلاتكم ركعتان فاعاد إليه الكتاب فكتب ابن عمر إليك بسنة رسول الله ﷺ وسمعه يقول : من اخذ بسنتي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح . قال يحيى : جويبر ليس بشيء . وطلحة لا يعرف .

٧٥٩- حديث آخر : أنبأنا ابن خيرون قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا عبدالله بن محمد بن حبان الهروي قال نا أبي قال نا غسان بن الفضل قال نا صبيح بن سعيد النجاشي عن عائشة^(١) قالت : كان رسول الله ﷺ إذا خرج ثلاثة اميال من المدينة يريد السفر قصر الصلاة وأفطر .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : صبيح يروي عن الصحابة ما ليس من احاديثهم .

قال يحيى : هو كذاب .

٧٦٠- حديث آخر : أنبأنا اسمعيل بن أحمد قال انا ابن مسعدة^(٢) قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا ابن عدى قال نا هنبل بن محمد قال نا عبدالله بن عبد الجبار قال نا الحكم ابن عبدالله قال حدثني الزهري عن^(٣) سعيد بن المسيب عن عائشة^(٤) قالت : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا يقصرون الصلاة : التاجر في أفقه ، والمرأة تزور اهلها^(٥) والراعى .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح والمتهم به الحكم قال أحمد : كل احاديثه موضوعة . وقال أبو حاتم الرازي : هو كذاب .

.....

- ١- ذكره ابن حبان في المجر وحين (ص ٤ ، ج ٢) .
- ٢- وفي ر : مسعود .
- ٣- س : عن اسماعيل سعيد بن المسيب .
- ٤- اورده الذهبي في الميزان (ص ٥٧٣ ، ج ١) .
- ٥- وفي الميزان تزور غير اهلها .

حديث في أن الصلاة لا تقطعها شيء

٧٦١- انا عبدالحق^(١) بن عبد الخالق قال نا عبد الرحمن بن أحمد قال نا ابوبكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا الحسين بن اسماعيل قال نا اسحاق بن بهلول قال نا يحيى بن المتوكل قال نا ابراهيم بن يزيد الجوزي عن سالم عن ابن عمر^(٢) ان رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر قالوا : لا يقطع صلاة المسلم شيء وادراً ما استطعت .

٧٦٢- قال الدارقطني : ونا ابراهيم بن حماد قال نا أحمد بن بديل قال نا أبو اسامة قال نا مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد^(٣) عن النبي ﷺ : قال لا يقطع الصلاة شيء^(٤) .

٧٦٣- قال الدارقطني : نا محمد بن اسماعيل الفارسي قال نا أحمد بن عبد الوهاب قال نا أبي قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن اسحاق بن أبي فروة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة^(٥) عن النبي ﷺ انه قال : لا تقطع الصلاة امرأة ولا كلب ولا حمار ، وادراً ما بين يديك ما استطعت .

قال المؤلف : ليس في هذه الاحاديث شيء صحيح ، أما الاول فقال أحمد والنسائي : ابراهيم الجوزي متروك . وقال يحيى : ليس بشيء . وأما الثاني فقال أحمد : مجالد ليس بشيء . وقال ابن حبان : يقلب اسانيد فيرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به . وأما الثالث فقال ابن حبان : اسحاق بن أبي فروة قلب اسناد هذا

١- سقط "عبدالحق" من ر : و "بن" من س .

٢- رواه الدارقطني (ص ٣٦٧ ، ج ١) وأخرجه مالك في الموطأ موقوفا وهو الصحيح .

٣- أخرجه الدارقطني (ص ٣٦٨ ، ج ١) وأبو داود (ص ٢٦٢ ، ج ١) والبيهقي (ص ٢٧٨ ، ج ٢) .

٤- س : الصلاة صلاتين .

٥- رواه الدارقطني (ص ٣٦٨ ، ج ١) وابن حبان في المجروحين (ص ٣٠ ، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١٩٣ ، ج ١) .

الخبر ومتمنه جميعا ، انما هو عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد^(١) المخدرى عن النبي ﷺ قال : اذا كان احدكم يصلى فلا يدعن احدا يمر بين يديه فان أبي فليقاتل فانما هو شيطان . فجعل مكان أبي سعيد ابا هريرة وقلب عنه وجاء بشيء^(٢) فيه اختراعا من عنده فضمه إلى كلام رسول الله ﷺ وهو قوله : لا تقطع الصلاة امرأة ولا كلب ولا حمار ، والاخبار الصحيحة انه أمر باعادة الصلاة اذا مر الحمار والكلب والمرأة .

حديث في ذم الالتفات في الصلاة

٧٦٤- أنبأنا ابن ناصر قال نا أبو غالب الباقلاني قال نا البرقاني قال نا الدارقطني قال روى الصلت بن طريف عن أبي شمر قال حدثني رجل يقال له أبو مليك [عن ابن أبي مليكة^(٣)] عن يوسف بن عبد الله^(٤) بن سلام عن أبي الدرداء^(٥) عن النبي ﷺ قال : لا صلاة لملتفت .

قال الدارقطني : الحديث مضطرب لا يثبت^(٦) .

.....

- ١- أخرجه البيهقي (ص ٢٦٧ ، ج ٢) .
- ٢- س و ر : بشى ليس فيه .
- ٣- سقط من س و ر .
- ٤- س ، ر : عبيد الله .
- ٥- رواه الدارقطني في العلل والطبراني وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٤٤ ، ج ٧) واورده الذهبي في الميزان (ص ٣١٩ ، ج ٢) .
- ٦- قلت : وجه الاضطراب أن سلم بن قتيبة رواه عن الصلت عن رجال عن ابن أبي ملكية عن يوسف بن عبد الله عن ابيه ، ورواه سهل بن بكار عن الصلت عن أبي شمر عن رجل عن ابن أبي ملكية عن أبي الدرداء ورواه شعبة عن أبي شمر عن رجل آخر كما ذكره الذهبي ، وله طريق آخر رواه البزار في اماليه والطبراني عن الصلت بن مهران عن ابن أبي ملكية عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه مرفوعا كما ذكره الذهبي في الميزان (ص ٣٢٠ ، ج ٢) ، وقال الجافظ في اللسان (ص ١٩٨ ، ج ٣) : قد تقدم في ترجمة الصلت بن طريف انه هو الذي روى هذا الحديث واختلف عليه فيه وهو الصحيح في اسم ابيه ، وتقدم في ترجمة الصلت بن بهرام [مهران] ان ابن حبان قال : روى عنه محمد بن بكر وليس بالبرساني ومن قال ابن بهرام فقد أخطأ فليحقق انتهى قلت ورواه مسعر بن كدام عن الصلت عن يوسف بن عبد الله عن ابيه كما في الحلية .

حديث في وجوب الوتر

فيه عن بريدة وابن عمر وابن عمرو وابن عباس وخارجة .

٧٦٥- اما حديث بريدة : أنبأنا أبو منصور القزاز قال نا أبوبكر ابن ثابت قال انا علي بن يحيى بن جعفر قال نا محمد بن جعفر بن حفص المغازلي قال نا محمد بن العباس بن ايوب قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي قال نا عبدالعزيز بن أبي رزمة^(١) قال نا عبيدالله العتكي عن ابن بريدة عن ابيه^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : الوتر واجب فمن لم يوتر فليس منا .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح قال البخاري : العتكي عنده مناكير : قال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالاشياء المقلوبات^(٣) .

٧٦٦- وأما حديث ابن عمر : أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن اخي بن وهب عن عمه عن مالك عن نافع عن ابن عمر^(٤) عن النبي ﷺ انه قال : ان الله زادكم صلاة إلى صلاتكم وهي الوتر .

قال ابن حبان : لا يخفى هذا على من كتب حديث ابن وهب انه موضوع ، وأحمد بن عبدالرحمن كان يأتي عن عمه بما لا اصل له .

.....

١- ر : أبي در .

٢- ساقه الخطيب (ص ١٧٥ ، ج ٥) ، وأخرجه أبو داؤد (ص ٥٣٤ ، ج ١) والحاكم (ص ٦٠٣) والبيهقي (ص ٢٧٠ ، ج ٢) .

٣- قلت : وثقه ابن معين وأبو حاتم وقال ابن عدى . لا بأس به . وقال الحافظ في التقریب : صدوق يخطئ .

٤- س و ر : عمر . والحديث ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٣٧ ، ج ١) وأورده الذهبي في الميزان (ص ١١٤ ، ج ١) ، ورواه الدارقطني في غرائب مالك عن حميد ابن الجون عن عبدالله بن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، قال الدارقطني حميد ضعيف كما في تخريج الزيلعي (ص ١١٠ ، ج ٢) و اللسان (ص ٣٦٢ ، ج ٢) .

٧٦٧- وأما حديث ابن عمرو : قال نا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد [قال نا أبوبكر^(١)] ابن بشران قال نا علي بن عمر قال نا محمد بن مخلد قال نا حمزة بن العباس قال نا عبدان قال نا أبو حمزة قال سمعت محمد بن عبيدالله يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده^(٢) قال : مكثنا زمانا لا نزيد على الصلاة الخمس فامرنا بالوتر .

قال المؤلف : محمد بن عبيدالله هو العزرمي^(٣) قال أحمد : ترك الناس حديثه . وقال الفلاس والنسائي : متروك الحديث^(٤) .

٧٦٨- وأما حديث ابن عباس : انا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا أبوبكر ابن بشران قال نا علي بن عمر الدارقطني قال نا الحسين^(٥) بن اسماعيل قال نا محمد بن خلف المقرئ قال نا أبو يحيى الحماني عبد الحميد قال نا النضر أبو عمر عن عكرمة عن ابن عباس^(٦) أن النبي ﷺ خرج عليهم يرى البشرى والسرور في وجهه فقال : ان الله عز وجل قد امدكم بصلاة وهي الوتر .

قال النسائي : النضر أبو عمر متروك ، وقال أحمد : ليس بشيء ، وقال : لا يحل لاحد يروى عنه . وأما عبد الحميد فضعفه أحمد ووثقه يحيى .

٧٦٩- وأما حديث خارجة : فأنبأنا عبدالحق قال نا عبدالرحمن بن أحمد قال نا ابن بشران قال نا علي بن عمر قال نا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال نا عيسى ابن حماد قال نا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي^(٧)

١- سقط من س .

٢- رواء الدارقطني (ص ٣١ ، ج ٢) وأحمد (ص ٢٠٨ ، ج ٢) .

٣- س : الغورجي .

٤- قلت : تابعه حجاج عند أحمد (ص ١٨٠ ، ج ٢) والمثنى عنده ايضا (ص ٢٠٦ ، ج ٢) وقد تكلم فيهما .

٥- س و ر : الحسن . والمثبت في السنن .

٦- أخرجه الدارقطني (ص ٣٠ ، ج ٢) والطبراني .

٧- س و ر : الزرقى .

عن عبد الله بن أبي مرة عن خارجة^(١) بن حذافة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : إن الله قد أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم : الوتر ، جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر .

قال البخاري : لا يعرف سماع عبد الله بن راشد من ابن أبي مرة وليس إلا حديثه في الوتر^(٢) .

حديث في أن الوتر فريضة على رسول الله ﷺ

يروى عن ابن عباس وانس . فأما حديث ابن عباس .

٧٧٠- أنا محمد بن ناصر قال نا أبو منصور محمد بن أحمد المقرئ قال نا أبو بكر بن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا محمد بن أحمد بن زياد قال نا وضاح بن يحيى قال نا مندل عن يحيى بن سعيد عن عكرمة عن ابن عباس^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاث على فريضة وهي لكم تطوع : الوتر وركعتا الفجر وركعتا الضحى .

٧٧١- وأما حديث أنس : قال نا ابن ناصر قال أخبرنا أبو منصور ابن عبد الرزاق قال نا ابن الأخضر قال نا ابن شاهين قال نا محمد بن عيسى البروجردى قال نا

١- أخرجه أبو داود (ص ٥٣٣ ، ج ١) والترمذي (ص ٣٣٥ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٨٣) والحاكم (ص ٣٠٦ ، ج ١) وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي (ص ٤٦٩ ، ج ٦) والنسائي في الكنى كما في نصب الراية (ص ١٠٩ ، ج ٢) والطحاوي (ص ٢٩٢ ، ج ١) والدارقطني (ص ٣٠ ، ج ٢) .

٢- قلت : ومع ذلك فيه عبد الله بن راشد قال الذهبي (ص ٤٢٠ ، ج ٣) : لا يعرف وذكره ابن حبان في الثقات وتساهله معروف ولا يعتبر بتوثيقه وحده كما تقدم وقال الحافظ في التقریب : مستور . والعجب على الذهبي حيث يسكت عنه في تلخيص المستدرک ويتكلم عليه في الميزان .

٣- أخرجه أحمد (ص ٢٣١ ، ج ١) والحاكم (ص ٣٠٠ ، ج ١) والدارقطني (ص ٢١ ، ج ٢) من طريق الكلبى عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ النحر بدل ركعتي الفجر .

عمير بن مرداس قال نا محمد بن بكير^(١) قال نا مروان بن معاوية قال نا عبدالله بن محرز عن قتادة عن أنس^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : امرت بالضحى والوتر ولم يفرض^(٣) على .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يثبتان ، أما الاول ففيه وضاح بن يحيى قال ابن حبان : كان يروى عن الثقات الاحاديث المقلوبات التى كانها معمولة فلا يحتج به . قال أحمد : ومندل ضعيف . وأما الثانى ففيه عبدالله بن محرز قال ابن حبان : كان يكذب .

حديث فى مقدار الوتر

٧٧٢- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا أحمد بن يحيى بن زهير قال نا عبدالله بن الصباح العطار قال نا أبو بكر البكر اوى عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سعيد بن هشام عن عائشة^(٤) قالت : قال رسول الله ﷺ : الوتر ثلاث ركعات كصلاة المغرب .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : اسماعيل المكي ليس حديثه بشيء^(٥) .

.....

١- ر : بكر .

٢- أخرجه الدارقطني (ص ٢١ ، ج ٢) من طريقه عن بقية عن ابن محرز به . وأورده الذهبى (ص ٥٠٠ ، ج ٢) .

٣- وفى السنن : لم يعزم على .

٤- ساقه ابن حبان فى المجروحين (ص ١٠٨ ، ج ١) وأورده الذهبى (ص ٢٥٠ ، ج ٢) وقال الزيلعى فى تخريجيه (ص ١٢٠ ، ج ٢) : أخرجه الدارقطني ومن طريق الدارقطني رواه ابن الجوزى فى العمل المتناهية قال الحافظ فى التلخيص (ص ١١٦) ايضا أخرجه الدارقطني قلت ، وهذا الاطلاق لا يصح لان المعروف منه سننه وهذه

الرواية ليس فيه ومع ذلك الجوهري ليس من رواة السنن والله أعلم .

٥- وزاد فى التحقيق وقال النسائى : متروك . وقال ابن المدينى : لا يكتب حديثه انتهى

كما فى تخريج الزيلعى .

٧٧٣- حديث آخر : انا عبدالحق قال انا عبدالرحمن بن أحمد قال أخبرنا أبو بكر ابن بشران قال حدثنا علي بن عمر قال نا الحسن بن رشيق قال نا محمد بن أحمد بن حماد قال حدثنا يزيد بن سنان^(١) قال نا يحيى بن زكريا الكوفي قال نا الاعمش عن مالك بن الحارث عن عبدالرحمن بن يزيد النخعي عن عبدالله^(٢) بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : وتر الليل ثلاث كوتر النهار صلاة المغرب .

قال المؤلف : قال الدارقطني : يحيى بن زكريا هذا يقال له ابن أبي الحوارج [ضعيف] لم يروه عن الاعمش مرفوعا^(٣) غيره .

حديث في التنفل^(٤) بالعبادات

٧٧٤- انا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال أخبرنا محمد بن الحسين^(٥) اللخمي قال نا ابراهيم بن عبدالله ابن همام قال نا عبدالرزاق عن عبدالوهاب بن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى صلاة نافلة وقد اضاع فريضة جعل الله نافلته له فريضة ، نوى^(٧) ذلك أو لم ينوه ، ومن صام صيام نافلة وقد اضاع صيام فريضة جعل الله صيامه ذلك [له] فريضة ، نوى ذلك أو لم ينوه^(٨) ، ومن تصدق بصدقة نافلة وقد اضاع زكاة فريضة ، جعل الله نافلته له زكاة ، نوى ذلك أو لم ينوه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد ويحيى : عبدالوهاب ليس بشيء . وقال الدارقطني : وابراهيم بن عبدالله كذاب يضع الحديث .

- ١- س و ر : سبب . والمثبت في السنن . ٢- رواه الدارقطني (ص ٢٨ ، ج ٢) .
- ٣- س و ر : موقوفا والمثبت في السنن . قلت : ورواه الطبراني في الكبير موقوفا ، وقال الهيثمي في الزوائد (ص ٢٤٢ ، ج ٢) : رجاله رجال الصحيح . وقال البيهقي ايضا : الصحيح وقفه على ابن مسعود كما في تخريج الزيلعي .
- ٤- ر : النفل . ٥- وفي المجروحين محمد بن الحسن .
- ٦- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١١٨ ، ج ١) .
- ٧- س : يودى ذلك أو لم ينويه . ٨- س : ينويه .

حديث في فضل ست ركعات بعد المغرب

٧٧٥- انا الكروخي قال نا أبو عامر الازدى وأبو بكر الغورجي قالا أخبرنا ابن أبي الجراح^(١) قال نا ابن محبوب قال نا أبو عيسى الترمذى قال نا أبو كريب قال نا زيد بن الحباب قال نا عمر بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن^(٣) له بعبادة ثنتي عشرة سنة .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب عن عمر بن أبي خثعم^(٤) .

قال المؤلف قلت : قال أحمد بن حنبل : عمر لا يساوى حديثه شيئاً . وقال البخارى : هو منكر الحديث وضعفه جدا . وقال ابن حبان : لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح يضع الحديث على الثقات .

قال المؤلف : وقد روى بطريق اصح من هذا وان كان فيها مجاهيل .

٧٧٦- انا عبد الجبار بن ابراهيم بن مندة قال انا عبدالرزاق بن عمر بن سلهب جدى لامى^(٥) قال أخبرنا الامام أبو عبدالله محمد بن اسحاق الحافظ قال نا الحسين ابن سهل السيوطى قال انا اسحاق بن ابراهيم بن يونس قال نا صالح بن قطن البخارى قال نا محمد بن عمار بن محمد بن ياسر قال حدثني أبي عن جدى

.....

١- وقع فى س و ر : ابن الحجاج .

٢- أخرجه الترمذى (ص ٣٣٠ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٨٣) وابن نصر فى قيام الليل (ص ٥٧) وذكره الالبانى فى سلسلته الضعيفة (رقم ٤٦٩) .

٣- س : عدل .

٤- وعنده الذهبى من منكرات عمر . ميزان (ص ٢١١ ، ج ٣) .

٥- هكذا وقع فى س و ر .

قال رأيت أبي عمار^(١) بن ياسر يصلي بعد المغرب ست ركعات فقلت : يا أبي ما هذه الصلاة ؟ قال : رأيت حبيبي ﷺ صلى بعد المغرب «ست»^(٢) ركعات ، ثم قال : من صلى بعد المغرب ست ركعات غفر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر^(٣) .

صلاة أخرى بين العشائين

٧٧٧- انا الكروخي قال نا أبو عامر الازدى وابوبكر الغورجى قالوا أخبرنا ابن أبي الجراح^(٤) قال أخبرنا ابن محبوب قال نا الترمذى قال نا أبو كريب قال نا زيد بن حباب قال نا عمر بن عبدالله بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة^(٥) عن أبي هريرة^(٦) قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم فيما بينهما عدان بعبادة ثنتي عشرة سنة .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرف إلا من حديث زيد «عن»^(٧)

١- أخرجه الطبراني في الصغير (ص ٤٨ ، ج ٢) واللاوسط والكبير وأبو نعيم في اخبار اصبهان (ص ٢٢٣ ، ج ٢) عن الطبراني عن محمد بن يحيى بن مندة ثنا صالح ابن قطن باسناده وتفرد به صالح قال الهيثمي (ص ٢٣٠ ، ج ٢) : لم أجده من ترجمته وكذلك قال المنذرى في الترغيب (ص ٤٠٤ ، ج ١) قلت : ذكره ابن حجر في اللسان (ص ١٧٥ ، ج ٣) وقال : اورد ابن مندة حديث عمار وقال : غريب تفرد به صالح واورده ابن الجوزى في العلل وقال : فى اسناده مجاهيل .

٢- سقط من س .

٣- قال الحافظ فى اللسان (ص ٣١٨ ، ج ٥) : محمد بن عمار بن محمد روى عن ابيه عن جده عن عمار بن ياسر حديثا فى فضل الركعتين [ست ركعات] بعد المغرب وروى عنه صالح بن معلى اللسان اشار ابن الجوزى فى العلل إلى انه هو وابوه مجهولان انتهى .

٤- س و ر : ابن الجراح . - س و ر : أبى سلم .

٦- رواه الترمذى (ص ٣٣٠ ، ج ١) .

٧- س : بن .

عمر بن أبي خثعم وسمعت محمدا يعني البخاري يقول : عمر بن عبد الله بن أبي خثعم منكر الحديث وضعفه جدا .

٧٧٨- صلاة آخر : انا ابن ناصر قال أنبأنا الحسن بن أحمد قال أخبرنا أبو الفتح الحافظ قال أخبرنا عمر بن أحمد قال نا عمر بن عبد الله الزياتي قال نا اسحاق بن عبد الحميد قال حدثنا محمد بن عون عن حفص يعني ابن جميع عن هشام ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : ما من صلاة احب إلى الله تعالى من صلاة المغرب ، من صلاها وصلى بعدها اربعاً من غير ان يتكلم جليسا بنى الله له قصر بن مطاين بالدرر والياقوت بينهما من الجنان ما لا يعلم علمه إلا هو ، وان صلاها وصلى بعدها ستاً من غير ان يتكلم جليسا غفر الله له ذنوب أربعين عاماً .

٧٧٩- طريق آخر : انا ابن ناصر قال أنبأنا الحسن بن أحمد قال نا أبو الفتح قال أخبرنا عمر قال نا اسحاق بن بهلول قال نا أبي قال حدثني محمد بن عبد الرحمن ابن طلحة عن حفص بن عمر الحلبي عن قيس بن سلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر الصديق قال سمعت النبي ﷺ يقول : من صلى المغرب وصلى بعدها أربعاً كان كمن حج حجة بعد حجة ، قلت : فان صلى بعدها ستاً ؟ قال : يغفر له ذنوب خمسين عاماً .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان ، أما حديث عائشة ففيه حفص بن جميع قال ابن حبان : كان يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد . وفيه محمد بن عون قال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث . وفي حديث أبي بكر حفص بن عمر الحلبي قال أبو زرعة : منكر الحديث . وقال ابن حبان : يروى الاشياء الموضوعات لا يحل الاحتجاج به . وفيه محمد بن عبد الرحمن قال ابن عدي : يسرق الحديث .

حديث فيمن نوى قيام الليل فنام

٧٨٠- أنبأنا محمد بن ناصر قال انا أبو غالب الباقلاني قال نا أبو بكر البرقاني قال نا الدارقطني ، عن زائدة عن الاعمش عن حبيب عن عبد بن أبي لبابة عن

سويد بن غفلة عن أبي الدرداء^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من أتى فراشه وهو ينوى أن يصلي من الليل فغلبته عيناه حتى يصبح كتب الله له مانوى .

قال الدارقطني : ورواه أبو عروبة عن الاعمش عن حبيب عن عبدة عن زر عن أبي الدرداء موقوفا والمحفوظ الموقوف^(٢) .

احاديث في صلاة الجمعة

حديث في وجوبها

٧٨١- أنبأنا محمد بن عبد الملك قال أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا عمر بن محمد الهمداني قال نا زكريا بن يحيى قال نا خالد ابن «عبد»^(٣) الدائم قال نا نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة^(٤) قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال : يا ايها الناس إن الله قد فرض عليكم الجمعة في ساعتكم هذه وفي يومكم هذا في جمعيتكم هذه في شهركم هذا في سنتكم^(٥) هذه ، فريضة واجبة ، ألا فمن تركها معي أو مع امام [بعدي] عدل أو جائر رغبة عنها أو زهادة فيها فلا جمع الله له ثمنه ، ألا ولا بارك له في أمره ألا ولا صلاة له ، «ألا»^(٦)

١- أخرجه النسائي (ص ٢٠٧ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٩٦) وابن خزيمة (ص ١٩٦ ، ج ٢) والحاكم (ص ٣١١ ، ج ١) والبيهقي (ص ١٥ ، ج ٣) وابن حبان وقال الحاكم : على شرطهما . وقال المنذرى : اسناده جيد وصححه العراقي وقال الذهبي : اسناده قوى ، كما في الفيض (ص ٢٣ ، ج ٦) .

٢- وقال النسائي : خالفه (اي حبيب) سفيان أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبدة قال سمعت سويد بن غفلة عن أبي ذر وأبي الدرداء موقوفا ، وقال ابن خزيمة : هذا خبر لا أعلم احدا أسنده غير حسين بن علي عن زائدة ، وقد اختلف الرواة في اسناد هذا الخبر انتهى كما في الترغيب .

٣- سقط لفظة عبد من س .

٤- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٢٧٣ ، ج ١) ورواه ابن ماجه باسناده عن ابن المسيب عن جابر (ص ٧٦) وفيه عبدالله بن محمد العدوي متروك .

٥- س و ر : سبيكم . ٦- سقط لفظة إلا من س .

ولا زكاة له ، ألا ولا حج له ، ألا ولا جهاد له ، ألا ولا صيام له ألا ولا صدقة له إلا من عذر فان تاب تاب الله عز وجل عليه .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال ابن حبان : خالد بن عبدالدائم^(١) يروى المناكير التي لا تشبه احاديث الثقات ويلزق المتون السواهيبة بالاسانيد المشهورة . قال ابن عدى : وزكريا بن يحيى كان يضع الحديث .

حديث في وجوب الجمعة على من آواه الليل إلى اهله

٧٨٢- أخبرنا عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي قال نا عبد الله بن محمد الانصارى قال عبد الجبار بن أبي الجراح قال أخبرنا محمد بن أحمد بن محبوب قال نا أبو عيسى الترمذى قال سمعت أحمد بن الحسن يقول كنا عند أحمد بن حنبل فذكروا من تجب عليه الجمعة فذكر فيه بعض اهل العلم من التابعين وغيرهم ، فقلت له عن النبي ﷺ حديث ، فقال : عن النبي ﷺ ؟ فقلت : نعم ، نا حجاج ابن نصير قال نا معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد المقبرى عن ابيه عن أبي هريرة^(٢) عن النبي ﷺ قال : الجمعة على [من] آواه الليل إلى اهله فغضب [على] أحمد ، وقال : استغفر ربك مرتين .

قال أبو عيسى : أنه لم يصدق هذا لضعف اسناده ، والحجاج يضعف وعبد الله بن سعيد ضعفه يحيى بن سعيد جدا .

قال المؤلف قلت : قال يحيى بن سعيد : استبان لى كذب عبد الله بن سعيد فى مجلس . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء لا يكتب حديثه . وقال الفلاس والدارقطنى : متروك . ومعارك ضعفه الدارقطنى ، وحجاج ايضاً ، وقال ابن المدينى : ذهب حديث حجاج . وقال أبو حاتم الرازى وأبو داؤد السجستانى : تركوا حديثه .

١- هو خالد بن عبدالدائم مصرى كما فى الميزان والضعفاء لابن الجوزى والمجروحين ومختصره لابن أبى الفتح البعلى لكن قال العافظ فى اللسان (ص ٣٧٩ ، ج ٢) : لم أره فى تاريخ أبى سعيد بن يونس لمصر ولا فى غيره ثم ظهر لى أنه بصرى بالبلاء .

٢- أخرجه الترمذى (ص ٣٦٠ ، ج ١) .

أحاديث في فضل الجمعة

٧٨٣- انا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال نا محمد بن عمر النرسى^(١) قال أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى قال نا جعفر بن محمد بن كـذال^(٢) قال نا حماد بن محمد الفزارى قال نا سوار بن مصعب عن كليب بن وائل^(٣) عن نافع عن ابن عمر^(٤) قال : ينزل^(٥) جبريل إلى النبي ﷺ وفي يده شبه مرآة فيها نكتة سوداء فقال النبي ﷺ : يا جبريل ما هذه ؟ قال : هذه الجمعة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أحمد ويحيى والنسائى : سوار ابن مصعب متروك . والفزارى ضعيف أيضا .

٧٨٤- حديث آخر في ذلك : انا ابن خيرون قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن شعجاع قال نا محمد بن أحمد بن سعيد التبعى قال نا القاسم بن الحكم قال نا أبو يوسف عن صالح بن حيان عن أبي بريدة عن انس بن مالك عن النبي ﷺ قال : أتانى جبريل بمثل المرآة فقلت : ما هذه ؟ فقال : الجمعة ارسلنى بها اليك ليتخذها عيداً انت وأمتك من بعدك .

قال المؤلف : هذا لا يصح ، قال النسائى : صالح بن حيان ليس بثقة^(٦) .

حديث في فضل صلاة الفجر يوم الجمعة في جماعة

٧٨٥- روى الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : افضل

١- س : أحمد بن عمير القرشى ، وكذا في ر إلا لفظة القرشى فانها فيه الزى .

٢- س : كذال .

٣- س و ر : كليب بن أبي وائل .

٤- ساقه الخطيب (ص ٢٠٨ ، ج ٩) .

٥- س : ينزل .

٦- قلت : وله اسناد آخر أخرجه الخطيب في موضح (ص ٢٦٤ ، ج ٢) وفيه عثمان ابن عمير وهو ضعيف ، وجمع أبو بكر بن أبي داؤد طرقه كما في الهدى (ص ٩٧ ،

ج ١) .

الصلوات عند الله عز وجل صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة .

قال الدارقطني : رفعه عمرو بن علي بن خالد عن شعبة ، ورفع غندر وغيره

عن شعبة ، وقال هشيم عن يعلى بن عطاء موقوفا وهو الصحيح .

٨٨٦- حديث آخر : انا أبو القاسم الحريري قال أخبرنا أبو طالب العشاري

قال [أخبرنا الدارقطني قال] أخبرنا ابن سمعون قال نا أبو بكر محمد بن يونس

المقرئ قال نا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي قال نا ازهر بن مروان قال حدثنا

عبد الله بن عرادة^(١) الشيباني انا القاسم بن المطيب^(٢) عن الاعمش عن أبي وائل عن

حذيفة^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : أتاني جبريل وفي كفه امرأة كاحسن المرايا

واضوأها ، فاذا في وسطها لمعة «سوداء»^(٤) ، فقلت : ما هذه اللمعة ؟ فقال : هذه

الجمعة ، فقلت : وما الجمعة ؟ قال : يوم من ايام ربك العظيم ، وسأخبرك بشرفه

وفضله في الدنيا وما يرجى فيه لاهله وأخبرك باسمه في الآخرة ، فاما شرفه وفضله في

الدنيا فان الله جمع فيه من الخلق ، وأما ما يرجى فيه لاهله فان فيها ساعة لا يوافقها

عبد مسلم أو أمة مسلمة يستلان الله فيها خيراً إلا اعطاها إياه ، وأما شرفه وفضله

في الآخرة فان الله عز وجل إذا مر أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار «إلى النار»^(٥)

وجرت عليهم هذه الايام وهذه الليالي ليس فيها ليل ولا نهار وقد علم الله مقدار

ذلك وساعاته فاذا كان يوم الجمعة حتى يخرج أهل الجنة إلى جمعهم نادى أهل

الجنة مناديا يا أهل الجنة أخرجوا إلى وادي المزيد ، قال : ووادي المزيد لا يعلم

.....

١- س : عوادة .

٢- س و ر : المطلب والصحيح ما اثبتناه .

٣- أخرجه ابن أبي الدنيا والبزار وابن مندة كما ذكره ابن القيم في الهدى (ص ٩٨ ،

ج ١) والصواعق المرسل (ص ١٩٣ ، ج ٢) وابن كثير في النهاية (ص ٨٢٩ ،

ج ٢) والهيثم في الزوائد (ص ٤٢٢ ، ج ١٠) وهو في الزوائد البزار للحافظ

(ص ٣٧٤ ، ق) والاصبهاني في الترغيب كما في البدور السافرة (٢٨٠) .

٤- س و ر : سواد .

٥- سقط من س .

سعة طوله وعرضه إلا الله فيه كثران المسك رؤسها في السماء ، قال : تخرج الانبياء بمنابر من نور ، ويخرج غلمان المؤمنين بكراسى من ياقوت ، فاذا وضعت لهم وأخذ القوم مجالسهم بعث الله عليهم ريحا تدعى المثيرة تثير ذلك المسك وتنقله تحت ثيابهم تخرجه في وجوههم وأشعارهم ، تلك الريح أعلم كيف تضع بذلك المسك من امرأة احدم لو دفع اليها كل طيب على وجه الأرض ، ويوحى الله عز وجل إلى حملة «عرشه»^(١) صفوة بين اظهرهم فيكون أول ما يسمعون منه إلى [يا] عبادى الذين اطاعوني بالغيب ولم يرونى صدقوا برسلى واتبعوا أمرى سلونى فهذا يوم المزيد ، فيجمعون على كلمة واحدة ، [يا] رب وجهك لينظر إليه فليكشف تلك الحجب فيتجلى لهم عز وجل فيغشاهم من نوره شيء لولا أنه قضى أن يحترقوا لما يغشاهم من نوره . ثم يقال لهم ارجعوا إلى منازلكم ، فيرجعوا إلى منازلهم .

[قال^(٢) المؤلف : هذا حديث لا يصح قال يحيى : عبدالله بن عرادة^(٣) ليس بشى . وقال ابن عدى : عامة ما يروية لا يتابع عليه] .

حديث فى المشى إلى الجمعة

٧٨٧- أنبأنا عبدالوهاب الحافظ قال انا ابن بكران قال حدثنا العتيقى قال نا يوسف بن النخيل قال العقيلي قال نا يحيى بن عثمان قال نا نعيم قال نا بقية قال

.....

- ١- س : عن شبه .
- ٢- سقط من س قلت : وقال البزار : لا نعلمه يروه عن حذيفة إلا بهذا الاسناد تفرد به القاسم عن الاعمش وسمعت أحمد بن عمرو بن عبيد يقول : ذاكرت على بن المدينى فقال لى : هذا حديث غريب وما سمعته كما فى زوائد البزار للحافظ (ص ٣٧٤)
- ٣- قلت : تابعه ابراهيم بن مبارك عند البزار وقال هو معروف من آل أبى صلابة ، فعبد الله برىء من عهدته بل فيه القاسم قال ابن حبان : يخطى عن يروى على قلة روايته فاستحق الترك كما فى المجروحين (ص ٢١٣ ، ج ٢) وقال الهيثمى فى الزوائد (ص ٤٢٢ ، ج ١٠) هو متروك انتهى .

حدثنا الضحاك بن حمزة^(١) عن أبي نصير عن أبي رجاء عن أبي بكر الصديق وعمران بن^(٢) حصين عن النبي ﷺ قال : المشى إلى الجمعة كفارة [لما بينهما والغسل يوم الجمعة كفارة والمشي إلى الجمعة كفارة^(٣)] عشرين سنة ، فإذا فرغ من الجمعة اجيز بعمل مائتي سنة .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : الضحاك ليس بشيء .

حديث في قص الاظفار يوم الجمعة

٧٨٨- أنبأنا الحريري قال أنبأنا العشاري قال نا الدارقطني قال حدثنا أحمد ابن علي بن سعيد قال نا اسحاق بن أبي اسحاق الصفار قال نا الصالح بن بيان نا المسعودي عن أبي حميد الحميري عن ابيه عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : من قص اظفاره واحد من شاربته كل يوم جمعة أدخل الله فيه شفاء وأخرج منه داء .

قال الدارقطني : تفرد به صالح بن بيان وهو متروك^(٤) .

حديث في المنع من قص الاظفار يوم الجمعة

٧٨٩- أنبأنا أبو منصور القزاز قال نا أبو بكر ابن ثابت قال نا عبدالعزيز بن محمد بن نصر السجستاني^(٥) قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا قيس بن ابراهيم ابن قيس الطوابقي^(٦) قال حدثني جعفر بن محمد الجشمي^(٧) قال حدثني محمد

١- س و ر : حمزة .

٢- ذكره العقيلي في الضعفاء في ترجمة الضحاك واورده الذهبي (ص ٣٢٣ ، ج ٢) وأخرجه البخاري في الضعفاء تعليقا من رواية اسحاق بن راهويه عن بقية كما في الميزان .

٣- الزيادة من العقيلي .

٤- قلت : ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (ص ١٥٩ ، ج ٢) عن ابن مسعود موقوفا .

٥- س : الطولقي .

٥- س و ر : السجستاني .

٧- س : الحمي .

[ابن علی] بن خلف قال حدثنی عبدالصمد بن علی بن عبداللہ بن العباس عن ابيه عن جدہ^(۱) قال : قال رسول اللہ ﷺ : مثل المؤمن یوم الجمعة کمثل المحرم لا یأخذ من شعره ولا من اظفاره حتی یقضى الصلاة ، قلت : متى أنتهیا للجمعة ؟ قال : یوم الخمیس ۝

قال المؤلف : هذا حدیث لا یصح ، وفيه ابن خلف قال ابن عدی : البلاء منه^(۲) .

حدیث فی ذکر العتیق یوم الجمعة

۷۹۰- انا أبو القاسم السمرقندی قال انا اسماعیل بن مسعدة قال أخبرنا حمزة بن یوسف قال أخبرنا أبو أحمد ابن عدی قال نا محمد بن الحسن بن قتیبہ قال نا محمد بن أبي السری قال نا یحیی بن سلیم الطائفی قال حدثنا الازور بن غالب عن سلیمان التیمی عن ثابت البنانی عن أنس بن^(۳) مالک قال : قال رسول اللہ ﷺ : إن لله تعالى فی کل جمعة ، أو قال : لیلة جمعة ستمائة ألف عتیق من النار کلهم قد استوجب النار .

قال النسائی : ازور ضعیف . وقال الدارقطنی : تفرد به ازور عن التیمی وازور منکر الحدیث والحدیث غیر ثابت .

۷۹۱- حدیث آخر : أنبأنا الحریری قال أنبأنا العشاری قال نا الدارقطنی قال نا محمد بن سلیمان الباهلی قال نا عبداللہ بن عبدالصمد بن أبي خدش قال نا

.....

۱- ساقه الخطیب (ص ۴۶۳ ، ج ۱۲) .

۲- قلت : ذکره الخطیب (ص ۵۷ ، ج ۳) وقال ابن منصور : کان ثقة مامونا حسن العقل ، واختاره الذہبی فی المیزان لکن قلت : وفيه عبدالصمد بن علی وحديثه غیر محفوظ قاله العتیلی کما فی اللسان (ص ۲۲ ، ج ۴) وجعفر بن محمد لم أجد من ترجمه .

۳- اورده الذہبی فی المیزان (ص ۱۷۴ ، ج ۱) .

العوام بن عبد الغفار البصرى عن عبد الواحد بن زيد عن ثابت البنانى عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ان يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة إلا وله فيها ستمائة ألف عتيق من النار .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : عبد الواحد بن زيد ليس بشيء . وقال الفلاس : متروك الحديث .

٧٩٢- حديث آخر : أنبأنا اسماعيل [قال انا ابن مسعدة^(١)] قال أخبرنا حمزة قال انا ابن عدى قال نا القاسم بن عبد الله بن مهدي قال نا محمد بن الحارث بن راشد قال نا المفضل بن فضالة عن أبي عروة عن زياد بن أبي عمار^(٢) عن أنس^(٣) ابن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله تعالى ليس بتارك احداً يوم الجمعة من المسلمين إلا غفر له .

قال المؤلف : وهذا حديث لا يصح ، قال يزيد بن هارون : كان زياد كذاباً . وقال يحيى : لا يساوى قليلاً ولا كثيراً^(٤) .

حديث فى الكلام والامام يخطب

٧٩٣- انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثنى أبى قال نا ابن نمير عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس^(٥) قال : قال رسول الله ﷺ : من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كالحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة .

قال أحمد بن حنبل : مجالد ليس بشيء . وقال يحيى : لا يحتج بحديثه^(٦) .

.....

- ١- سقط من س .
- ٢- س : عامر .
- ٣- اورده الذهبى ايضا (ص ٩٥ ، ج ٢) .
- ٤- هو زياد بن ميمون ، ويقال له : زياد أبو عمار ، وزياد بن أبي عمار ، وزياد بن أبي حسان يدلسونه لئلا يعرف فى الحال قاله الذهبى .
- ٥- أخرجه أحمد (ص ٢٣ ، ج ١) والبزار والطبرانى فى الكبير .
- ٦- قال الهيثمى فى الزوائد (ص ١٨٤ ، ج ٢) : فيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الناس ووثقه النسائى فى رواية .

حديث في الكلام إذا نزل الامام من المنبر

٧٩٤- انا الكروخي قال نا الازدى والغورجى [قالا نا ابن أبى الجراح قال نا ابن محبوب قال نا أبو عيسى الترمذى قال نا محمد بن بشار^(١)] قال نا أبو داؤد الطيالسى قال نا جرير بن حازم عن ثابت عن أنس^(٢) قال : كان رسول الله ﷺ يتكلم بالحاجة إذا نزل من المنبر .

قال الترمذى : هذا الحديث لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم سمعت محمداً يعنى البخارى يقول : وهم جرير بن حازم فى هذا الحديث والصحيح ما روى ثابت عن أنس اقميت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي ﷺ فما زال يتكلمه حتى نعس^(٣) بعض القوم ، قال محمد : والحديث هو هذا ، وجرير ربما بهم وهو صدوق .

حديث فى الصدقة يوم الجمعة

٧٩٥- أنبأنا عبد الوهاب قال نا عبد الجبار قال نا أبو محمد الهمداني قال نا الدارقطنى قال نا الحسن بن أحمد بن سعيد قال نا ايوب بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسلم قال نا أبو قتادة الحرانى قال نا ايوب بن نهيك قال سمعت محمد بن على ابن عبد الله بن عباس يحدث عن ابيه عن جده عبد الله^(٤) بن عباس قال : كان رسول

١- سقط من س و ر .

٢- أخرجه الترمذى (ص ٣٦٩ ، ج ١) وأبو داؤد (ص ٤٣٦ ، ج ١) ابن ماجه (ص ٧٩) ، والبيهقى (ص ٢٢٤ ، ج ٣) .

٣- وقع فى س و ر : بعض .

٤- أخرجه البيهقى (ص ٢٩٥ ، ج ٤) ورواه ايضاً ابن حبان فى المجروحين (ص ٣٠ ، ج ٢) عن ابن عمر بلفظ : من صام يوم الاربعاء الحديث . وقال البيهقى : عبد الله ابن واقد - أبو قتادة - وثقه بعض الحفاظ وضعفه بعضهم ، ورواه يحيى البابلى عن ايوب بن نهيك عن محمد بن قيس عن أبى حازم عن ابن عمر . والبابلى ضعيف . وروى فى صوم الاربعاء والخميس والجمعة من اوجه آخر اضعف من هذا عن أنس انتهى .

الله ﷺ يستحب أن يصوم يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة ويتصدق مما قل أو أكثر من يوم الجمعة .

قال المؤلف : تفرد به ايوب بن نهيك ويتفرد به أبو قتادة عنه قال أبو زرعة : ايوب بن نهيك منكر الحديث .

قال أحمد ويحيى : أبو قتادة ليس بشيء . وقال أبو حاتم الرازي : ذهب حديثه .

حديث في الصلاة على رسول الله ﷺ يوم الجمعة

٧٩٦- انا محمد بن علي بن عبيد الله قال انا أبو منصور^(١) قال انا أبو حفص الكتاني قال نا أبو بكر محمد بن جعفر المطيرى قال نا وهب بن داود قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال نا عبدالعزيز بن صهيب عن أنس^(٢) بن مالك عن النبي ﷺ انه قال : من صلى على يوم الجمعة مأتين غفر الله له ذنوب ثمانين عاما فقل له كيف الصلاة عليك ؟ قال يقول : اللهم صلى على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمي ، ويعقد واحدة

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال أبو بكر الخطيب : وهب بن داود ليس بثقة .

.....

١- س و ر : ابن النفور والصواب ما أثبتته وكذا في اللسان (ص ٢٣٠ ، ج ٦) والميزان لكن وقع فيه أبو منصور الفراء وهو تحريف والصواب القزاز كما في اللسان .

٢- أخرجه الخطيب (ص ٤٥٩ ، ج ١٣) عن عمر بن ابراهيم أبي طالب الفقيه حدثنا عمر بن ابراهيم المقرئ [أبو حفص الكتاني] حدثنا محمد بن جعفر المطيرى بإسناده عن أنس . وفي الميزان (ص ٣٥١ ، ج ٤) : قرأت على عمر بن عبد المنعم عن الكندي أخبرنا أبو منصور الفراء [القزاز] حدثنا محمد بن علي العباسي أخبرنا عمر الكتاني أملاء حدثنا محمد بن جعفر المطيرى بإسناده عن أنس .

حديث فيمن أدرك ركعة من الجمعة

٧٩٧- انا عبد الخالق قال انا عبد الرحمن بن أحمد قال نا أبو بكر ابن بشران قال نا الدارقطني قال نا البغوي قال نا الحكم بن موسى قال نا عبد الرزاق بن عمر الدمشقي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة^(١) أن رسول الله ﷺ قال : من ادرك من الجمعة ركعة فليضف اليها أخرى .

قال يحيى : عبد الرزاق ليس بشيء كذاب . وقال أبو حاتم الرازي : لا يكتب حديثه .

٧٩٨- طريق آخر : روى ابراهيم «بن»^(٢) عطية أبو اسماعيل الثقفي عن يحيى ابن سعيد الانصارى عن الزهري عن سالم عن ابيه^(٣) عن النبي ﷺ انه قال : من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها أخرى .

قال أبو حاتم ابن حبان الحافظ : ابراهيم بن عطية منكر الحديث جدا وكان «هشيم يدلّس»^(٤) عنه اخباراً لا اصل لها وهذا الحديث خطأ انما الخبر من ادرك من الصلاة ركعة^(٥) ، وذكر الجمعة قال^(٦) اربعة أنفس عن الزهري عن أبي سلمة كلهم ضعفاء .

حديث فيمن فاتته الجمعة

روى من حديث سمرة وعائشة فاما حديث سمرة .

١- رواه الدارقطني (ص ١٠ ، ج ٢) .

٢- س : عن .

٣- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٤٥ ، ٤٦ ، ج ١) .

٤- سقط من س .

٥- قال الحافظ في التلخيص (ص ١٢٧) بعد ذكرها : وقد قال ابن حبان في صحيحه انها كلها معلولة ، وقال ابن أبي حاتم في العلل عن ابيه : لا اصل لهذا الحديث انما المتن من ادرك من الصلاة ركعة فقد ادركها وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في العلل وقال : الصحيح من ادرك من الصلاة ركعة وكذا قال العقيلي انتهى .

٦- وفي المجروحين : فانه .

٧٩٩- فأنبأنا ابن الحصين قال نا ابن المذهب قال نا أحمد بن جعفر قال نا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا عثمان قال نا همام عن قتادة قال حدثني قدامة بن وبرة عن سمرة^(١) بن جندب عن النبي ﷺ قال : من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار .

٨٠٠- وأما حديث عائشة : فأخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد قال نا حمد بن أحمد ، وانا عبد الرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي الحافظ قالا انا أبو نعيم الاصفهاني قال نا محمد بن عمر بن غالب قال نا ادريس بن خالد البلخي^(٢) قال نا جعفر بن النضر قال نا اسحاق الازرق قال نا مسعر عن هشام^(٣) بن عروة عن ابيه عن عائشة^(٤) قالت : قال رسول الله ﷺ : من فاتته صلاة الجمعة فليتصدق بدينار .

قال المؤلف : هذان حديثان لا يصحان ، أما الاول فقال البخاري : لا يصح سماع قدامة «عن»^(٥) سمرة . وقال أحمد بن حنبل : قدامة لا يعرف^(٦) . قال :

١- أخرجه أحمد (ص ٨ ، ١٤ ، ج ٥) وأبو داود (ص ٤٠٧ ، ج ١) وابن حبان كما في الموارد (ص ١٥٣) والحاكم (ص ٢٨٠ ، ج ١) وابن أبي شيبة (ص ١٥٤ ، ج ٢) والبيهقي (ص ٢٤٨ ، ج ٣) . وقال أبو داود : رواه خالد بن قيس وخالفه في الاسناد ووافقه في المتن ، قلت : هو في بعض نسخ النسائي كما في المجتبى (ص ١٦١ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٨٠) وهو وهم كما قال البيهقي في السنن .

٢- س : اللخمي . ٣- س و ر : همام .

٤- ساقه الخطيب (ص ١٥ ، ج ٧) وأبو نعيم في الحلية (ص ٢٦٩ ، ج ٧) .

٥- س و ر : بن .

٦- وقال الحاكم : صحيح الاسناد ، ووافقه الذهبي . وقال ابن خزيمة : لا اقف على سماع قتادة من قدامة ولست اعرف قدامة بن وبرة بعدالة ولا جرح . وقال الذهبي : لا يعرف . ووثقه ابن معين وابن حبان كما في التهذيب (ص ٣٦٦ ، ج ٨) وقال في التقریب (ص ٤٢٤) مجهول . وقال الذهبي - مع ذكر توثيق ابن معين له - في الميزان (ص ٣٩٨ ، ج ٣) والمغني (ص ٥٢٣ ، ج ٢) لا يعرف . وهكذا في ديوان الضعفاء (ص ٢٥٣) لكن قال في الكاشف (ص ٣٩٨ ، ج ٢) وثق ، وهذا يدل على انهما لم يعتمدا من وثقه فموافقة الذهبي على تصحيح الحاكم متعقب .

ورواه ايوب أبو العلاء^(١) فلم يصل اسناده . وقال : [عن قتادة] عن قدامة عن رسول الله ﷺ ، وقال فيه : فليصدق بدرهم أو بنصف درهم أو نصف صاع .

وأما حديث عائشة فان^(٢) الدارقطني كان سيء^(٣) القول في محمد بن عمر ابن غالب وقال ابن أبي الفوارس : كان كذابا .

احاديث في صلاة الضحى

٨٠١- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر أحمد بن علي قال : قرأت في «كتاب»^(٤) أبي^(٥) القاسم بن الثلاث^(٦) بخطه نا أبو الحسن علي بن الفتح بن عبدالله الشكري^(٧) قال نا يحيى بن شبيب اليمامي^(٨) قال نا سفيان الثوري عن الاعمش عن انس^(٩) عن النبي ﷺ قال : ان في الجنة بابا يقال له ضحى فمن صلى [صلاة] الضحى حنت إليه صلاة الضحى كما يحن^(١٠) الفصيل إلى أمه حتى انها لتستقبله حتى يدخل الجنة .

٨٠٢- حديث آخر في ذلك : انا القزاز قال نا أبو بكر أحمد بن علي قال نا أبو الحسن علي بن أحمد النعمي^(١١) قال نا عبدالله بن محمد بن عبدالله الحلواني وأبرأ من عهدته قال نا علي بن الفتح بن عبدالله السامري قال نا يحيى بن شبيب اليمامي قال نا سفيان الثوري عن الاعمش عن أنس^(١٢) قال : قال رسول الله ﷺ : ان في الجنة بابا يقال له الضحى لا يدخل منه إلا من حافظ على صلاة الضحى .

١- أخرجه أبو داود والبيهقي .

٢- س : قال .

٣- س و ر : نسي .

٤- س و ر : ذات .

٥- ر : ابن .

٦- ر : العسكري .

٦- س و ر : البلاج .

٨- س و ر : سبب اليماني .

٩- ساقه الخطيب (ص ٢٠٧ ، ج ١٤) .

١١- ر : النعمي .

١٠- س و ر : نحن .

١٢- ساقه الخطيب ايضاً (ص ٢٠٧ ، ج ١) .

٨٠٣- حديث ثالث : انا محمد بن ناصر قال نا عبدالقادر بن محمد قال نا يوسف بن محمد المهرواني قال أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنويه قال انا جعفر الخواص قال نا عبدالله بن ايوب بن زاذان قال نا بشر بن الوليد قال نا سليمان بن داود اليمامي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي مسلم عن أبي هريرة^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : ان للجنة باباً يقال له ضحى فاذا كان يوم القيامة قيل للذين يداومون على صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه .

٨٠٤- حديث رابع : أنبأنا ابن خيرون عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا أحمد بن موسى بن الفضل قال نا زكريا بن دويد عن حميد عن أنس^(٢) عن رسول الله ﷺ قال : من داوم على صلاة الضحى ولم يقطعها إلا من علة «كنت»^(٣) انا وهو في الجنة في زورق من نور في بحر من نور الله حتى يرون^(٤) رب العالمين .

قال المؤلف : هذه الاحاديث ليس فيها ما يصح ، أما الاول والثاني ففيهما يحيى بن شبيب قال ابن حبان : حدث عن الثوري بما لم يحدث به قط لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وأما الثالث ففيه سليمان بن داود اليمامي قال [ابن معين] : ليس بشيء . وأما الرابع فوضعه زكريا قال ابن حبان : كان يضع الحديث على حميد لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح .

حديث في حضور العيد يجزى عن الجمعة

٨٠٥- انا أبو منصور القزاز قال انا أبو بكر ابن ثابت قال نا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ قال نا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق

.....

١- أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الزوائد (ص ٢٣٩ ، ج ٢) والترغيب للمندري

(ص ٤٦٨ ، ج ١) والجامع الصغير (ص ٩١ ، ج ١) .

٢- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ٣١٢ ، ج ١) والذهبي (ص ٧٢ ، ج ٢) .

٣- سقط من س . ٤- وفي المجروحين : يزور .

ابن البهلول قال نا محمد بن عمرو بن حنان^(١) الحمصي قال نا بقية قال نا شعبة عن المغيرة الضبي عن عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة^(٢) عن رسول الله ﷺ قال : اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء منكم اجزأه من الجمعة وانا مجمعون^(٣) إن شاء الله تعالى .

قال الدارقطني : هذا حديث غريب من حديث مغيرة ولم يرفعه غير شعبة وهو أيضا غريب عن شعبة ولم يروه عنه بقية وقد رواه زياد البكائي وصالح بن موسى الطلحي عن عبدالعزيز بن رفيع متصلا ، وروى عن الثوري عن عبدالعزيز متصلا وهو غريب عنه ، ورواه جماعة عن عبدالعزيز عن أبي صالح عن النبي ﷺ مرسلا ولم يذكروا أبا هريرة^(٤) .

وقال المؤلف قلت : وكذا قال أحمد بن حنبل انما رواه الناس عن أبي صالح مرسلا وتعجب من بقية كيف رفعه ، وقد كان بقية يروى عن الضعفاء ويدلس^(٥) .

٨٠٦- طريق آخر : أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومى قال انا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر قال انا علي بن ابراهيم ابن سلمة بن بحر قال نا محمد بن يزيد بن ماجه^(٦) قال نا جبارة بن المغلس قال نا

١- س : حبان .

٢- ساقه الخطيب (ص ١٢٩ ، ج ٣) وأخرجه أبو داؤد (ص ٤١٧ ، ج ١) وابن ماجه (ص ٩٤) والحاكم (ص ٢٨٨ ، ج ١) والبيهقي (ص ٣١٨ ، ج ٣) . قلت : وقد رواه ابن ماجه عن محمد بن المصنف عن بقية باسناده عن أبي صالح عن ابن عباس بدل أبي هريرة ، وهكذا ذكره عنه النابلسي في ذخائر المواريث (ص ٣٠٧ ، ج ١) لكنه وهم من الامام ابن ماجه ، فان أبا داؤد وعبدالله بن أحمد بن موسى ومحمد ابن يحيى بن كثير ومحمد بن عبدالله الصفار روه عن محمد بن المصنف باسناده عن أبي هريرة كما في سنن أبي داؤد والبيهقي وغيرهما . وقال الحافظ في التلخيص (ص ١٤٦) : ووقع عن ابن ماجه عن أبي صالح عن ابن عباس بدل أبي هريرة وهو وهم والله تعالى أعلم .

٣- س : مجتمعون .

٤- ذكره الخطيب ايضا .

٥- لكنه رواه ههنا بالتحديث .

٦- س : ناجيه .

مندل بن علي بن ابراهيم عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن (١) عمر قال (٢) : اجتمع عيدان على عهد رسول الله ﷺ فصلى بالناس ثم قال : من شاء أن يأتي بالجمعة فليأتها ومن شاء أن يتخلف فليتخلف .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، مندل بن علي ضعيف جدا وأما جبارة فليس بشيء قال يحيى : هو كذاب . وقال ابن نمير : كان «يوضع له» (٣) الحديث فيحدث به . واصلح ما روى هذا حديث زيد بن أرقم .

٨٠٧- فانا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا القطيعي قال نا عبدالله ابن أحمد قال حدثني أبي قال نا عبدالرحمن قال نا اسراييل عن عثمان بن المغيرة عن أياس بن أبي رملة قال شهدت معاوية «وهو يسأل» (٤) زيد (٥) بن أرقم أشهدت مع رسول الله ﷺ عيدان اجتماعا ؟ قال : نعم ، صلى العيد الاول أول النهار ثم ارحص في الجمعة ثم قال : من شاء ان يجمع فليجمع (٦) .

حديث في التكبير في صلاة العيد

٨٠٨- أنبأنا أبو غالب الماوردي (٧) قال نا أبو علي التستري قال أخبرنا أبو عمر الهاشمي قال نا أبو علي اللؤلؤي قال نا أبو داود قال نا محمد بن العلاء قال نا

.....

- ١- أخرجه ابن ماجة (ص ٩٤) . ٢- س : ما . وفي ر : قا .
- ٣- س : يضع موضع له . وفي ر : يضع له . والتثنية من الضعفاء للمؤلف .
- ٤- س و ر : سأل .
- ٥- أخرجه أحمد (ص ٢) وأبو داود (ص ٤١٦ ، ج ١) والنسائي (ص ١٨٩ ، ج ١) وابن ماجة (ص ٩٤) والحاكم (ص ٢٨٨ ، ج ١) .
- ٦- قال الحاكم : صحيح الاسناد ووافقه الذهبي . لكن فيه اياس بن أبي رملة وهو مجهول قاله ابن المنذر وابن القطان وتبعهما الحافظ في التقریب والذهبي في الميزان . ووثقه ابن حبان وصحح حديثه ابن المديني كما في العون . وصححه ابن خزيمة كما في السبل . وقال النووي في الخلاصة : اسناده حسن كما في نصب الراية (ص ٢٢٥ ، ج ٢) .
- ٧- س : المارروى . وفي ر : الماورودى .

زيد بن الحباب عن عبدالرحمن بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن أبي عائشة عن أبي موسى وحذيفة^(١) أن النبي ﷺ كان «يكبر»^(٢) في العيدين أربعاً [تكبيره ، على الجنائز] .

قال المؤلف : وهذا لا يصح ، قال أحمد بن حنبل : أحاديث عبدالرحمن مناكير^(٣) قال : وليس يروى في العيدين حديث صحيح عن النبي ﷺ^(٤) .

حديث في حمل السلاح في العيد

٨٠٩- أنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومى قال نا القاسم بن أبي المنذر قال نا على بن ابراهيم بن سلمة قال انا محمد بن يزيد ابن ماجه قال حدثنا عبدالقدوس بن محمد قال نا نائل بن نجيع قال نا اسماعيل ابن زياد^(٥) عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس^(٦) أن رسول الله ﷺ نهى أن يلبس السلاح في بلاد الاسلام في العيدين إلا أن يكونوا بحضرة العدو .

.....

١- أخرجه أبو داؤد (ص ٤٤٧ ، ج ١) .

٢- سقط من س .

٣- ومع ذلك فيه أبو عائشة وهو مجهول كما قال ابن حزم وقال ابن القطان لا أعرفه وقال : الذهبي غير معروف : كما في الميزان (ص ٥٤٣ ، ج ٤) وقال الحافظ في التقريب : مقبول . أى حيث يتابع كما قدمنا ذكره وقد اغتر النيموى بقول الحافظ في آثار السنن فضل وأضل ، واعترف به في حبل المتين حيث قال : كل من قال الحافظ فيه انه مقبول يكون حديثه بغير متابع ضعيفا انتهى نقلاً من الابكار (ص ١٧٥) فاعتبروا يا اولى الابصار .

٤- قلت : لا يلزم منه ان يكون باطلا إذ الحسن رتبة بين الصحيح والضعيف كما تقرر في موضعه وحديث عمرو بن شعيب في هذا الباب حسن وقد بسط الكلام فيه الشيخ المحدث المباركفوري في رسالته "القول السديد بما يتعلق بتكبيرات العيد" في الاردوية فليراجع إليه من شاء التفصيل .

٦- أخرجه ابن ماجه (ص ٩٤) .

٥- س : زناد .

قال ابن حبان : اسماعيل بن زياد دجال لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل المدح فيه . وقال الدارقطني : هو كذاب متروك . قال : ونائل بن نجيح ليس بثقة .

حديث في حمل الحرب بين يدي الامام يوم العيد

٨١٠- روى أبو يحيى منذر بن زياد الطائي عن الوليد بن سريع قال سمعت ابن أبي اوفى يقول : رأيت رسول الله ﷺ يوما العيد يسار بين يديه بالحرا ب . قال الفلاس : كان منذر بن زياد كذابا . وقال الدارقطني : متروك^(١) .

باب في التهنية بالعيد

٨١١- روى محمد بن ابراهيم السامي عن بقية عن ثور عن خالد بن معدان^(٢) عن وائلة^(٣) قال كنت^(٤) «مع»^(٥) النبي ﷺ يوم العيد فقلت : يا رسول الله تقبل الله منا ومنك ، قال : نعم تقبل الله منا ومنك .

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، ولا^(٦) يرويه عن بقية غير محمد ابن ابراهيم وهو منكر الحديث ، وبقية يروى عن المجتهولين ويدلسهم ويذكر شيوخ فيترك شيوخ الضعفاء .

.....

- ١- قال ابن قتيبة اهل الحديث مقرون بأنه وضعه كما في اللسان (ص ٨٩ ، ج ٦) .
- ٢- س و ر : معقان .
- ٣- ذكره البيهقي في السنن (ص ٣١٩ ، ج ٣) وابن حبان في المجروحين (ص ٢٩٥ ، ج ٢) وله اسناد آخر عند ابن حبان ايضا (ص ١٤١ ، ج ٢) عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الناس في العيد تقبل الله منا ومنكم قال : ذلك فعل اهل الكتاب وكرهه وقد ذكره الذهبي ايضا في الميزان (ص ٥٤٣ ، ج ٢) وفيه عبد الخالق بن زيد وهو ضعيف .

٤- ر : ليث . ٥- مقط من س و ر .

٦- سقط من س و ر لفظة «ولا» .

حديث في السجود عند رؤية الآيات

٨١٢- أنبأنا محمد بن عبد الملك عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم ابن حبان قال نا الحسن بن سفيان قال نا الحسن ابن أبي الربيع قال نا ابراهيم بن الحكم عن ابيه عن عكرمة قال : سمعنا أصواتنا بالمدينة فقال ابن عباس^(١) : يا عكرمة انظر ما هذا الصوت ؟ فذهبت فوجدت صفية بنت حي امرأة النبي ﷺ قد توفيت فجئت ابن عباس فوجدته ساجدا ولم تطلع الشمس ، فقلت : سبحان الله لم تطلع الشمس ، قال : لا أم لك أليس قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم آية فاسجدوا ، فأى آية^(٢) اعظم من أن يخرجن أمهات المؤمنين من بين أظهرنا ونحن أحياء ؟

قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : ابراهيم بن الحكم بن ابان ليس بشيء . وقال أحمد : ليس بثقة . وقال النسائي والأزدي : متروك . وقد روى هذا عن الحكم بن ابان حفص بن عمر العدني وخالد بن يزيد العمرى^(٣) ، فاما حفص فقال النسائي : ليس بثقة . وأما خالد بن يزيد فقال يحيى : هو كذاب .

هذا آخر الجزء الاول والحمد لله دائما



.....

١- ذكره ابن حبان في المجروحين (ص ١٠١ ، ج ١) وأخرجه أبو داؤد (ص ٤٦٤ ، ج ١) والترمذي (ص ٣٦٦ ، ج ٤) عن سلم بن جعفر عن الحكم بن ابان عن عكرمة وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب . وسلم وثقه يحيى بن كثير والترمذي وقال الأزدي : متروك الحديث لا يحتج به ووثقه ابن حبان وابن شاهين وابن المديني كما في التهذيب (ص ١٢٨ ، ج ٤) وقال الحافظ في التقریب : قال ابن المديني : صدوق تكلم فيه الأزدي بغير حجة قلت : فالحديث حسن كما قال الترمذي والله أعلم .

الفهرست

كتاب التوحيد

٣	—	باب ان الله تعالى قديم
٤	—	باب ذكر الاستواء على العرش
٦	—	باب ذكر الكرسي
٨	—	باب ذكر الجهة
١١	—	باب ذكر نفي الجهة
١٤	—	باب ذكر الصورة
٢٣	—	باب في الرؤية
٢٥	—	باب في النزول
٢٦	—	باب استحالة النوم على الله عز وجل
٢٨	—	باب تفسير آية كل يوم هو في شان

كتاب الايمان

٣٠	—	باب رفع لا إله إلا الله عن قائلها
٣١	—	باب تدبير الخلق بما يصلح الايمان
٣٢	—	باب في سعة الكرم

كتاب المبتدأ

٣٤	—	باب ذكر الشمس والقمر

٣٥	—	باب ذكر كلام أهل السموات
٣٦	—	حديث في فضل بني آدم على الملائكة
٣٧	—	باب تكلم الحق سبحانه بالبحر
٤١	—	باب نزول بركات الجنة في الفرات
٤٢	—	باب حب الصبيان التراب
٤٢	—	باب تأثير التجارب
٤٣	—	باب توقير الاشياخ
٤٥	—	باب اتخاذ ثنية من ذهب
٤٦	—	باب في ذكر جماعة من القدماء
٤٦	—	حديث في قصة آدم عليه السلام
٤٧	—	حديث عن ابراهيم عليه السلام
٤٩	—	حديث قصة شعيب عليه السلام
٥٠	—	حديث عن عزيز عليه السلام
٥١	—	حديث خرافة

كتاب العلم

٥٤	—	باب فرض طلب العلم
٦٦	—	باب ثواب الماشي في طلب العلم
٦٦	—	باب فضل العلم على العبادة
٦٨	—	باب فضل الفضل العالم على العابد
٦٩	—	باب ان العلماء ورثة الانبياء
٧١	—	باب وزن أحبر العلماء بدم الشهداء
٧٢	—	باب في النية في طلب العلم
٧٣	—	باب بركة المعيشة لطالب العلم

٧٤	—	باب العلم علما
٧٥	—	باب اخذ الاجرة على التعليم
٧٦	—	باب أن العلم بالتعلم
٧٧	—	باب الامر بتقيد العلم بالكتابة
٧٩	—	باب ثواب من رفع قرطاسا من الأرض
٨٢	—	باب ترتيب الكتاب
٨٥	—	باب الاستزادة من العلم
٨٦	—	باب بيان أن طالب العلم لا يشبع منه
٨٨	—	باب الحكمة ضالة المؤمن
٨٨	—	باب اثم ما سئل عن علم فكتمه
١٠٠	—	باب اكرام العلماء
١٠١	—	باب ثواب العلماء في الآخرة

أبواب في ذكر القرآن

١٠١	—	باب في فضل القرآن
١٠٢	—	باب ثواب من قرء شهد الله الآيتين
١٠٣	—	باب فضل سبع الأول
١٠٤	—	باب ثواب من قرء مائتي آية
١٠٥	—	باب ثواب من قرأ سورة الواقعة
١٠٦	—	باب ثواب من قرأ قل هو الله احد
١٠٧	—	باب ثواب من حفظ القرآن
١٠٧	—	باب ما ليخاتم القرآن عند كل ختمة
١٠٨	—	باب ثواب من لقن القرآن

- ١٠٩ — حديث في اثم من حفظ ونسى
 ١١٠ — باب انقسام قراءة القرآن
 ١١١ — باب التلحين بالقرآن

أبواب ما يتعاق الحديث

- ١١١ — باب ثواب من حفظ أربعين حديثا
 ١٢٢ — باب التحديث بما تطيعه عقول السامعين
 ١٢٣ — باب النظر فيمن يوخذ منه العلم
 ١٢٥ — باب نسخ الحديث بالقرآن
 ١٢٥ — باب عزة النية في الحديث

أبواب في ذكر الفقه

- ١٢٦ — باب في فضل الفقه على العبادة
 ١٢٨ — باب الكفالة برزق المتفقه
 ١٢٨ — باب علم الفرائض
 ١٢٩ — باب في ذكر الشعر
 ١٣١ — حديث في التخويف من زلة العالم
 ١٣٢ — باب عقوبة من لم يعمل العلم والتشديد عليه

كتاب السنة وذم البدع

- ١٣٥ — باب احياء السنة عند ظهور البدع
 ١٣٦ — باب قبول الشرائع ممن جاء بها
 ١٣٦ — باب تفسير قوله تعالى الذين فرقوا دينهم
 ١٣٧ — باب رد عمل أهل البدع
 ١٣٨ — باب منع التوبة من صاحب البدعة

١٣٩	—	باب موت أهل البدع
١٤٠	—	باب دخول المبتدع النار
١٤١	—	باب ذكر القدر والقدرية
١٥٧	—	باب ذم الرافضة
١٦٢	—	باب ذم الخوارج
١٦٤	—	باب النهي عن حضور أعياد المشركين

كتاب الفضائل والمثالب

أبواب ذكر الآدميين

١٦٥	—	باب ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٦٦	—	باب حضوره أعياد المشركين
١٦٨	—	باب انه ينظر في الظلمة
١٦٨	—	باب فضل اسمه
١٦٩	—	باب تفضيله بالكرم والقوة
١٧٠	—	باب في كلامه بالأعجمية
١٧٣	—	حديث في تكلمه بالأمثال
١٧٣	—	باب اعطائه مقاليد الدنيا
١٧٤	—	باب خفا بعض الملائكة عليه
١٧٥	—	باب امره بقتل امرأة هجته
١٧٥	—	باب اعانة رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٧٦	—	باب ذكر اشياء رآها ليلة المعراج
١٧٨	—	باب ذكر الوفود عليه
١٨٠	—	باب تأثير دمه

١٨١	—	باب في أنه اقصى من نفسه
١٨٢	—	باب ابتلاع الأرض لحدثه
١٨٣	—	باب في الصلاة عليه
١٨٣	—	باب في فضل أبي بكر الصديق
١٨٩	—	باب فضل عمر بن الخطاب
١٩٣	—	أحاديث في فضل أبي بكر وعمر
١٩٦	—	باب في فضل عثمان بن عفان
٢٠١	—	باب تجميع فضل أبي بكر وعمر وعثمان
٢٠٦	—	باب فضل علي بن أبي طالب
٢٢٥	—	حديث الطائر
٢٣٩	—	حديث في أنه يقاتل على تأويل القرآن
٢٤٤	—	حديث في امر الصحابة بالقتال مع علي
٢٥٠	—	حديث في وفاته
٢٥١	—	حديث في أبي بكر وعمر وعلي
٢٥٢	—	حديث في فضل الاربعة
٢٥٤	—	حديث في فضل الحسن والحسين
٢٥٦	—	حديث في فضل الحسين
٢٥٧	—	حديث في فضل الحسن والحسين وأبيهما وأمهما
٢٥٨	—	حديث في فضل فاطمة
٢٥٩	—	حديث في انها غسلت نفسها وماتت
٢٦٠	—	حديث في غض الابصار عند حشر فاطمة
٢٦٥	—	حديث في تفسير آل محمد

٢٦٥	—	حديث في محبة أهل البيت
٢٦٦	—	حديث في محاربة الرسول بعدو أهل البيت
٢٦٧	—	حديث في الوصية بعترته
٢٦٨	—	حديث في فضل فاطمة بنت اسد
٢٦٩	—	حديث في فضل عبدالرحمن بن عوف
٢٧٠	—	حديث في فضل ذى الجناحين
٢٧١	—	احاديث في ذكر معاوية
٢٧٤	—	حديث في الدعاء له بأن يجعله هاديا مهديا
٢٧٥	—	حديث في ذكر رشده
٢٧٦	—	حديث في محبة الله تعالى المعاوية
٢٧٧	—	حديث آخر ولايته
٢٧٧	—	حديث يدل على أنه من اهل الجنة
٢٨٠	—	حديث في فضل الصحابة
٢٨٠	—	حديث في فضل جماعة من الصحابة
٢٨٣	—	حديث في فضل علي وسلمان
٢٨٣	—	حديث في فضل علي وعمار وسلمان
٢٨٤	—	حديث في فضل الأنصار
٢٨٥	—	حديث في اولاد عبدالمطلب
٢٨٦	—	حديث في فضل بنى هاشم
٢٧٦	—	حديث في فضل العباس وأولاده
٢٨٧	—	حديث في فضل عبدالله بن عباس
٢٨٨	—	حديث في خلافة بنى العباس
٢٨٩	—	حديث في ذكر السفاح والمنصور والمهدي

٢٩٢	—	حديث في ذم بني امية وبني حنيفة وثقيف
٢٩٥	—	حديث في مدح بني امية
٢٩٥	—	حديث في فضل العرب
٢٩٥	—	حديث في فضل القريش
٢٩٧	—	حديث في فضل الاوس والخزرج
٢٩٨	—	حديث في فضل معاوية بن معاوية الليثي
٢٩٩	—	حديث في فضل أبي هند الحجام
٣٠٠	—	حديث في فضل القبائل
٣٠١	—	حديث في ذم أبي جهل
٣٠١	—	حديث في فضل أمة محمد صلى الله عليه وسلم
٣٠٢	—	حديث في فضل المتأخرين من هذه الأمة
٣٠٣	—	حديث في ذم قتلة أهل البيت
٣٠٣	—	حديث في فضل الآدميين على الملائكة
٣٠٤	—	احاديث في فضل بلدان وذم بلدان
٣٠٥	—	حديث في ما يخاف على أهل المدينة
٣٠٥	—	حديث في فضل الاسكندرية
٣٠٦	—	حديث في فضل عدن
٣٠٧	—	حديث في فضل دمشق
٣٠٧	—	حديث في فضل حمص
٣٠٩	—	حديث في فضيلة مرو
٣١١	—	حديث في فضل الاردن
٣١١	—	حديث في مدح الشام

٣١١	—	حديث في ذم الشام
٣١٢	—	حديث في فضل البصرة
أحاديث في فضل الايام والشهور		
٣١٣	—	حديث في الشتاء
٣١٤	—	حديث في طلب العلم يوم الاثنين
٣١٤	—	حديث في البكور
٣٢١	—	تخصيص البكور يوم الخميس
٣٢٧	—	حديث في تخصيص البكور بيوم السبت
كتاب الطهارة		
٣٢٨	—	حديث في تحويل الخاتم عند الخلاء
٣٢٨	—	حديث في النهي عن التعري
٣٢٩	—	حديث فيما يقال عند الخروج
٣٣٠	—	حديث في ذكر ما يستنجى به
٣٣١	—	حديث في غسل الثوب من المنى
٣٣٢	—	حديث في التخفيف في عدد غسل الانجاس والأحداث
٣٣٣	—	حديث في غسل من ولوغ الكلب
٣٣٤	—	حديث في تطهير الأرض من النجاسة
٣٣٤	—	حديث في تطهير النعل
٣٣٥	—	حديث في الهر
٣٣٥	—	حديث في السواك
٣٣٧	—	حديث في التسمية عند الوضوء
٣٣٨	—	حديث في المضمضة والاستنشاق

٣٣٨	—	حديث في ما يقال على الوضوء
٣٣٩	—	حديث في ذكر ماء الحمام
٣٤٠	—	حديث في دخول المرأة الحمام
٣٤٦	—	حديث في كراهية الاسراف في الوضوء
٣٤٦	—	حديث في الماء المستعمل
٣٤٨	—	حديث في سبب استعمال الكثير في الوضوء
٣٤٩	—	حديث في غسل العينين في الوضوء
٣٤٩	—	حديث في مسح الرجلين في الوضوء
٣٥٠	—	حديث في اسباغ الوضوء
٣٥١	—	حديث في نضح الماء على الرجلين في الوضوء
٣٥٢	—	حديث في استدامة الوضوء
٣٥٣	—	حديث في التوضيء على طهر
٣٥٤	—	حديث في الشرب في فضل الوضوء
٣٥٤	—	حديث في التنشيف من الوضوء
٣٥٥	—	حديث في الانتضاح بعد الوضوء
٣٥٧	—	حديث في الوضوء بالنبيذ
٣٦٠	—	حديث في المسح على الخفين
٣٦٠	—	حديث في مسح الخفين
٣٦١	—	حديث في مسح الجبائر

أحاديث فيما تنقض الوضوء

٣٦٢	—	حديث في مس الذكر
٣٦٤	—	حديث في لمس النساء

- ٣٦٥ — حديث في الوضوء مما مسته النار
- ٣٦٥ — حديث في نقض الوضوء بالردة
- ٣٦٦ — حديث الوضوء من الصنم
- ٣٦٦ — حديث في أن الوضوء مما خرج
- ٣٦٧ — حديث في البناء على الصلاة بعد الحدث
- ٣٦٨ — حديث في اسقاط الوضوء بالضحك في الصلاة
- ٣٧٤ — حديث في المغمى عليه
- ٣٧٥ — حديث في المبالغة في الغسل
- ٣٧٥ — حديث في امر من غسل ميتا أن يغتسل
- ٣٧٩ — حديث في تكفن الميت
- ٣٧٩ — حديث في حمل الميت
- ٣٨٠ — حديث في تيمم اخوف فوت الجنابة
- ٣٨١ — حديث في أن التيمم لأيام المتوضئين
- ٣٨١ — حديث في ثواب تشييع الجنابة

احاديث ذكر الحيض

- ٣٨٣ — حديث في مقدار الحيض
- ٣٨٦ — حديث في كفارة اتيان الغائط
- ٣٨٦ — حديث في ذكر النفساء

كتاب الصلاة

- ٣٨٩ — باب وقت صلاة العصر
- ٣٩٠ — حديث في اول الوقت
- ٣٩١ — احاديث في الأذان
- ٣٩٢ — حديث في افضل الموزنين

٣٩٣	—	حديث في استماع الحق عز وجل الاذان
٣٩٤	—	حديث في استماع أهل السماء الاذان
٣٩٤	—	حديث فيما يقال عند الاذان
٣٩٥	—	حديث في الاذان قبل طلوع الفجر
٣٩٧	—	حديث فيمن اذن سنة
٣٩٧	—	حديث في اجر من اذن سبع سنين
٣٩٨	—	حديث في اجر من اذن سنتي عشرة سنة
٣٩٩	—	حديث في نهى الامام أن يكون مؤذنا
٤٠١	—	حديث في المواضع المنهى عن الصلاة

احاديث في المساجد

٤٠١	—	حديث توسعة المسجد
٤٠٢	—	حديث في تنظيف المسجد
٤٠٢	—	حديث في زخرفة المساجد
٤٠٣	—	حديث آخر فيما ينزه عنه المسجد
٤٠٥	—	حديث في تعاهد النعل عند دخول المسجد
٤٠٥	—	حديث في أين يضع النعل
٤٠٦	—	حديث في ثواب الضوء في المسجد
٤٠٧	—	حديث في المشي إلى المسجد بالليل
٤١٠	—	حديث في فضل الاقامة في المسجد
٤١٢	—	حديث في النهي عن حديث الدنيا في المسجد
٤١٢	—	حديث في أنه لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد
٤١٤	—	حديث في الصلاة على الميت في المسجد

٤١٤	—	حديث في كراهية البول في المسجد
٤١٥	—	باب القيام في السفينة
٤١٦	—	حديث في الصلاة إلى العود
٤١٦	—	حديث في التنخم في القبلة
٤١٧	—	حديث في ذكر ما يصلى اليه
٤١٨	—	حديث في القراءة في الصلاة
٤١٩	—	حديث فيما يفتح به الصلاة
٤٢٠	—	حديث في تقدم الاقراء
٤٢٠	—	حديث في تقديم الاخيار
٤٢١	—	حديث في الصلاة محلف كل بر وفاجر
٤٢٨	—	حديث في منع من لا يصلح من الصف الأول
٤٢٩	—	حديث في رفع اليدين عند كل خفض ورفع
٤٢٩	—	حديث في ذكر الحد الذي ترفع الايدي اليه
٤٣٠	—	حديث في الاشارة في الصلاة
٤٣٠	—	حديث في أن قراءة الامام تكفي المأموم
٤٣٢	—	حديث في القراءة خلف الامام
٤٣٣	—	حديث في القراءة في الظهر والعصر
٤٣٤	—	حديث في الصلاة إلى النائم المتحدث
٤٣٤	—	حديث في فضل الجماعة
٤٣٦	—	حديث في أن الامام ضامن والمؤذن مؤتمن
٤٤٠	—	حديث فيمن أم قوما وهم له كارهون
٤٤٠	—	حديث في السجود على الانف والجبهة

- ٤٤١ — حديث في ادراك العصر بادراك الركعتين
- ٤٤٢ — حديث في وجود الحدث قبل السلام
- ٤٤٢ — حديث في المحافظة على الصلاة
- ٤٤٣ — حديث في أنه لا صلاة لمن عليه صلاة
- ٤٤٣ — حديث فيمن ذكر أن عليه صلاة وهو خلف الإمام
- ٤٤٤ — حديث في السجود المفصل
- ٤٤٤ — حديث في القنوت في صلاة الغداة
- ٤٤٥ — حديث في النهي عن القنوت في الفجر
- ٤٤٥ — حديث في اتمام الصلاة باداء ما يجب فيها
- ٤٤٦ — حديث في اتمام الصلاة في السفر
- ٤٧٧ — حديث في القصر
- ٤٤٩ — حديث في أن الصلاة لا تقطعها شيء
- ٤٥٠ — حديث في ذم الالتفات في الصلاة
- ٤٥١ — حديث في وجوب الوتر
- ٤٥٣ — حديث في أن الوتر فريضة على رسول الله ﷺ
- ٤٥٤ — حديث في مقدار الوتر
- ٤٥٥ — حديث في التنفل بالعبادات
- ٤٥٦ — حديث في فضل ست ركعات بعد المغرب
- ٤٥٧ — صلاة أخرى بين العشائين
- ٤٥٨ — حديث فيمن نوى قيام الليل فنام
- احاديث في صلاة الجمعة**
- ٤٥٩ — حديث في وجوبها

٤٦٠	—	حديث في وجوب الجمعة من آواه الليل إلى اهله
٤٦٨	—	احاديث في فضل الجمعة
٤٦١	—	حديث في فضل صلاة الفجر يوم الجمعة في جماعة
٤٦٣	—	حديث في المشى إلى الجمعة
٤٦٤	—	حديث في قص الأظفار يوم الجمعة
٤٦٤	—	حديث في منع قص الأظفار يوم الجمعة
٤٦٥	—	حديث في ذكر العتق يوم الجمعة
٤٦٦	—	حديث في الكلام والامام يخطب
٤٦٧	—	حديث في الكلام إذا نزل الامام من المنبر
٤٦٧	—	حديث في الصدقة يوم الجمعة
٤٦٨	—	حديث في الصلاة على رسول الله ﷺ يوم الجمعة
٤٦٩	—	حديث فيمن ادرك ركعة من الجمعة
٤٦٩	—	حديث فيمن فاتته الجمعة
٤٧١	—	احاديث في صلاة الضحى
٤٧٢	—	حديث في أن حضور العيد يجزى عن الجمعة
٤٧٤	—	حديث في التكبير في صلاة العيد
٤٧٥	—	حديث في حمل السلاح في العيد
٤٧٦	—	حديث في حمل الحرب بين يدي الامام يوم العيد
٤٧٦	—	باب في التهنية بالعيد
٤٧٧	—	حديث في السجود عند رؤية الآيات